

القسم الاول

٢٠٠ فلس

٣٦ صفحة

جريدة يومية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

العدد ٩٨٤٦ - الجمعة ١٨ ربيع ثان ١٤١٨هـ - الموافق ٢٢ آب ١٩٩٧م - السنة السابعة والعشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY AUGUST 22, 1997 NO. 9846 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

تأجيل الانتخابات النيابية في المغرب

الرباط - بترا - اعلن العاهل المغربي الملك الحسن الثاني تأجيل الانتخابات التي كانت مقررة في ايلول الى الحادي والثلاثين من تشرين الاول او الى السابع من تشرين الثاني المقبل كأقصى حد.

وفي خطاب نقله التلفزيون والاذاعة الليلة قبل الماضية بمناسبة الذكرى الـ ٤٤ لثورة الملك والشعب قال الملك الحسن: لقد قررنا تنظيم هذه الانتخابات في هذه الفترة كي نتيح مجالا خاصا للاحزاب السياسية وضع برامجها الاجتماعية والاقتصادية. واعرب الملك عن اسفه الشديد كون اي حزب لم يقدم خلال الانتخابات البلدية في ١٣ حزيران الماضي اي برنامج اجتماعي واقتصادي ... يتوجب على الاحزاب السياسية واعتبارا من الآن ان تنكب على وضع برامجها.

واوضح العاهل المغربي انه تم تأجيل الانتخابات ايضا لاسباب متعلقة بفصل الشتاء حيث ان مناطق عدة في البلاد تعزل خلال هذا الفصل عن باقي البلاد.

عزة ابراهيم يعود الى بغداد بعد معالجته في فيينا

عمان - (ا ف ب) - علم من مصدر مأذون له في عمان ان الرجل الثاني في النظام العراقي، عزة ابراهيم، غادر عمان امس متوجها الى بغداد بعد ان خضع لعلاج طبي طيلة ثلاثة اسابيع في فيينا. واوضح المصدر نفسه ان ابراهيم، نائب رئيس مجلس قيادة الثورة كان وصل الى عمان الثلاثاء الماضي قادما من فيينا.

ولم يعط المصدر اي تفاصيل اضافية حول صحة ابراهيم (٦٨ عاما) بعد معالجته الطبية في فيينا التي كانت بدأت في ٤ آب.

واكدت مصادر عراقية مطلعة ان ابراهيم قد يكون مصابا باللوكيميا (سرطان الدم) وان السماح لزوجته بمرافقته خارج البلاد يعني ان حالته الصحية خطرة اذ ان السلطات العراقية تمنع عادة كبار المسؤولين من الخروج من البلاد برفقة اعضاء من عائلاتهم.

ولزمت السلطات النمساوية الصمت المطبق حول وجود ابراهيم في فيينا. وفي تموز كان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز خضع لعملية في مستشفى في فيينا وسط التكتم التام.

الطراونة يبحث مع القدومي مستجدات السلام في المنطقة



عمان - بترا - استقبل الدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية في مكتبه امس السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بحضور السيد عمر الخطيب السفير الفلسطيني في عمان.

وقال الدكتور الطراونة عقب اللقاء في تصريح صحفي ان التنسيق الاردني المصري الفلسطيني قائم وان اتصالنا ايضا مع الجانب الاسرائيلي قائم من اجل وضع جميع الامور المتعلقة بالمسيرة في طريقها الصحيح.

البقية ص١٧

الحسين ونور يستقبلان الاميرة بسمة بنت علي وقرينها بمناسبة زفافهما

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور بحضور اصحاب السمو الامراء حمزة وهاشم وايمان وراية في منزل جلالتيهما (باب السلام) مساء امس سمو الاميرة بسمة بنت علي وقرينها السيد امجد يوسف قراع وذلك بمناسبة زفافهما امس. وقد اعرب جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور واصحاب السمو الامراء عن صادق تهانيهم للعروسين الكريمين متمنين لهما حياة حافلة بالنجاح والسرور.

مؤتمر القدس يقر استراتيجية المواجهة الشعبية للدفاع عن المدينة ويدعو لاقامة مشاريع انتاجية

عمان - «الرأي» - دعا المشاركون في المؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس الى «استنهاض العمل الشعبي العربي والاسلامي ببعده الانساني باعتباره البديل الذي لا غنى عنه لاعلان الرفض لما يجري».

واكد البيان الختامي الذي صدر في اختتام اعمال المؤتمر الذي استمر لمدة يومين «ان القدس في خطر وان العدو ماض في استكمال تهويدها ونزع اي صفة عربية ومسيحية عنها ووأد هويتها الحضارية وابتلاع كيانها الديمغرافي وتدنيس مقدساتها ومحاولة تكريسها عاصمة للصهيونية العالمية دولة وعقيدة».

واعتبر المؤتمرون ان القدس «هي عنوان الصراع العربي مع اسرائيل».

واكدوا على ضرورة الالتزام بالتعبئة الشعبية لشعوب الامة العربية والاسلامية وذلك على اسس تغليب التناقض الرئيسي مع الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل على التناقضات الثانوية بين اطراف القوى الشعبية الفاعلة.

تفاصيل ص ٧، ٨، ٩

تل ابيب وواشنطن تهاجمان مؤتمر الحوار الوطني

المعارضة الفلسطينية تنتقد ممارسات «السلطة» وتتمنى عدم رضوخها للضغوطات الاميركية والاسرائيلية

رام الله - وكالات - تجاوز الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تحفظات الولايات المتحدة واسرائيل واستأنف امس لقاءات الحوار الوطني مع اعضاء الحركات الاسلامية والوطنية المعارضة للمرة الثانية في غضون ٤٨ ساعة.

لكن في الوقت نفسه قامت الشرطة الفلسطينية مساء الاربعاء باعتقال اثنين من عناصر حركة (حماس) بالقرب من بيت لحم، كما عقد اجتماع امني جديد امس بين مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين في حضور خبراء اميركيين.

وقد التقى عرفات امس في رام الله ممثلي الحركات الرئيسية المعارضة ولا سيما حركتي حماس والجهاد الاسلامي.

وشارك في اعمال اليوم الثاني زهاء ١٥٠ شخصا يمثلون كافة الاتجاهات السياسية، ولم يسجل غياب اي من التنظيمات الفلسطينية الاساسية.

والقيت امس كلمات معظم فصائل المعارضة الوطنية والاسلامية. واستخدمت المعارضة هذا المنبر لتوجه انتقاداتها لسياسة وممارسات السلطة الفلسطينية لكنها ثمنت جميعها «موقف السلطة في مواجهة الضغوط الاميركية والاسرائيلية».

وثمن محمود مصلح ممثل حركة حماس «موقف السلطة الفلسطينية في مواجهة الضغوط التي تعرضت لضرب بنية الحركات الجهادية» معتبرا ان اتفاقية اوسلو «فرقت الصف الفلسطيني وان المقاومة هي خيار شعبنا وامتنا ولن نتنازل عنه».

وطالب بـ «اطلاق سراح كافة السجناء السياسيين في سجون السلطة الفلسطينية ووقف كافة اشكال التنسيق مع العدو الصهيوني».

من جهته دعا ممثل حركة الجهاد الاسلامي يوسف عارف الرئيس الفلسطيني الى «اتخاذ قرار شجاع بالخروج من مصيدة اوسلو كما اتخذ قراره بدخول سلام الشجعان كما وصفه عرفات» معتبرا ان الصراع «مع العدو الصهيوني هو على كل ارض فلسطين واننا لن نفرط ولن نساوم

البقية ص١٧

روس: الامور على المسار الفلسطيني الاسرائيلي بدأت التحرك في الاتجاه الصحيح

لندن - بترا - عرب - المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس عن قناعته امس بان الامور على المسار الفلسطيني الاسرائيلي بدأت بالتحرك في الاتجاه الصحيح ... ما اسفرت عنه جولته الاخيرة من نتائج تتعلق باستئناف التعاون الامني بين الجانبين.

وسئل المنسق الاميركي في مقابلة له مع هيئة الاذاعة البريطانية عن تقييمه ... الفلسطيني ياسر عرفات بتوحيد القوى الفلسطينية بما فيها حماس ... ان الشيء المهم هو انه عندما يتعلق الامر بالعنف والارهاب فيجب ان لا يكون هناك تسامح من جانب السلطة الفلسطينية.

واشار الى ان هناك ... امنية ضرورية لعملية السلام ولكن هناك ... وحث اسرائيل والفلسطينيين ان يتواجدا في العملية ... ان تنجح حسب قوله.

البقية ص١٧

كأس الكؤوس العربية لكرة القدم

الوحدات ينهي مشواره بفوز للذكرى

عمان - «الرأي» - انهى الوحدات بطل الكرة الاردنية لعام ١٩٩٦ مشواره بنهائيات كأس الكؤوس العربية الثامنة لكرة القدم بفوز للذكرى حققه على العربي الكويتي بنتيجة ٢/١ في آخر مباريات الفريقين بالدور الاول والتي جمعتهما الليلة الماضية على ستاد القناة بمدينة الاسماعيلية المصرية. وبقي الوحدات متقدما بهدفين سجلهما جمال محمود ومنير هنطش في الشوط الاول الى ما قبل نهاية الوقت بدل الضائع بدقيقة اذ سجل الفريق الكويتي هدفا حجب فيه كل الحسابات التي كان الوحدات ينشدها قبل ان يتقابل الشباب السعودي ومولودية وهران الجزائري اذ ان نتيجتها سوف تصب لمصلحة الفريق الكويتي او الجزائري بفضل قاعدة فارق الاهداف سواء بطرح ماله وما عليه او بأفضلية من سجل اعلى الاهداف او بالعودة الى نتيجة المباراة بينهما.

التفاصيل في الصفحات الرياضية..

اللجنة الدولية لوقف النار تواصل اجتماعاتها :

قصف مدفعي اسرائيلي لمنطقة جزين

دمشق تندد بالهجمات وتدعو قواتها للاستعداد



تشييع شهيد جزين — ا.ف.ب.

عواصم - وكالات - قصفت القوات الاسرائيلية امس مواقع لمقاومي حزب الله في شرق لبنان بعد ساعات من مقتل مدني في انفجار قنبلة على جانب طريق في جنوب لبنان.

ووقع الانفجار بعد يوم واحد من شن الطائرات الاسرائيلية غارات على لبنان هي اعنف غارات جوية تشنها الدولة اليهودية على لبنان منذ ١٦ شهرا ليرتفع حجم الخسائر في الارواح بين اللبنانيين نتيجة تلك الهجمات المتبادلة الى ما لا يقل عن عشرة شهداء من بين المدنيين.

وقال حزب الله في بيان ان «العدو الصهيوني» ماض في خطه لزرع الفتنة الطائفية بين اللبنانيين من خلال زرع القنابل بين المدنيين في المنطقة المحتلة.

وقالت مصادر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي الموالية لاسرائيل ان المدفعية الاسرائيلية قصفت بعد ساعات من انفجار القنبلة في منطقة جزين مواقع مشتبها بها لحزب الله في الجبال الواقعة على الطرف الجنوبي لوادي البقاع الشرقي.

ولم ترد على الفور تقارير عن الخسائر التي نجمت عن القصف.

وكانت اذاعة صوت الجنوب الناطقة بلسان ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل اعلنت ان مدنيا لبنانيا استشهد امس في انفجار عبوة ناسفة في منطقة جزين التي تسيطر عليها الميليشيا الجنوبية والواقعة في امتداد الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

البقية ص١٧

مطاوع يعرب عن اسفه للتصعيد في جنوب لبنان

عمان - بترا - اعرب الدكتور سمير مطاوع وزير الدولة لشؤون الاعلام عن اسفه للتصعيد الجاري في جنوب لبنان والذي يدفع ثمنه المدنيون.

ودعا في تصريح لوكالة الانباء الاردنية لجنة تفاهم نيسان ان تكون فاعلة في وضع حد للتوتر في جنوب لبنان كما دعا اصحاب النوايا المخلصة والحسنة ومحبي السلام ان يأخذوا دورهم في وقف التصعيد.

واعرب الدكتور مطاوع عن تعازيه لاهالي الضحايا.

كما اعرب عن امله في الا يكون التصعيد في جنوب لبنان عقبة جديدة على طريق السلام سواء على المسار الفلسطيني الاسرائيلي او على درب السلام الشامل.

وقال انه اذا كان التوجه العام نحو السلام فيجب ان يكون هناك بادرة تمهيدا للجهود الدولية التي تبذل وخاصة اذا ما تمت زيارة وزيرة الخارجية الامريكية لدفع المسار الاسرائيلي الفلسطيني.

العراق يشارك في معرض دمشق الدولي لاول مرة منذ ١٧ سنة

بغداد - (اف ب) - اعلن اتحاد الصناعات العراقي امس ان وفدا صناعيا عراقيا سيشارك في معرض دمشق الدولي، المقرر ان يبدأ في ٢٨ آب وذلك للمرة الاولى منذ ١٧ عاما.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن رئيس الاتحاد بالوكالة قيس الخفاجي قوله ان «الوفد سيضم اكثر من اربعين صناعيا عراقيا من القطاع الخاص والمختلط والاشتراكي (العام)».

واضاف ان هذه المشاركة ستعكس رغبة العراق في توثيق اواصر العلاقات الاخوية في شتى المجالات الاقتصادية.

يذكر ان العلاقات السورية العراقية التي كانت قطعت بسبب دعم سوريا لطهران في الحرب العراقية-الايرانية (١٩٨٠-١٩٨٨) عادت اليها حرارتها منذ ثلاثة اشهر واعيد فتح الحدود المشتركة، التي كانت مغلقة منذ عام ١٩٨٢، في بداية شهر حزيران امام رجال الاعمال.

ومنذ ذلك الحين كثف التجار من الجانبين الزيارات المتبادلة. ويزور سوريا حاليا وفد يتقدمه رئيس اتحاد الصناعات العراقي عدنان القيسي.

وكانت الامم المتحدة سمحت في آب للعراق، الخاضع لحصار دولي، باستيراد كميات من الاغذية عبر حدوده مع سوريا التي وقعت بعض شركاتها عقود تصدير الى العراق في ايار الماضي بقيمة ٢٠ مليون دولار.

٦ طائرات اميركية لنقل الشخصيات السياسية

العثور على خمسة مدنيين مذبوحين وقوات الامن الجزائرية تقتل ١٧ اسلاميا بينهم أمير جماعة

الجزائر - (اف ب) - ذكرت الصحف الجزائرية امس الخميس ان خمسة مدنيين عثر عليهم مذبوحين في تيارت (٢٥٠ كيلومترا جنوب غرب الجزائر العاصمة) وان ١٧ اسلاميا مسلحا قتلوا في سلسلة عمليات قامت بها قوات الامن الجزائرية.

واوضحت صحيفتا «ليبرتيه» و«لوماتان» ان جثث المدنيين الخمسة عثر عليها في بلدة مشرعة صفا. وتبين انهم من البدو الرحل جاءوا من البياضه (على بعد ٣٠ كيلومترا جنوب تيارت) بحثا عن مراع لماشيتهم.

يشار الى ان عددا من الرعاة قتلوا خلال الاشهر الاخيرة في منطقة تيارت. وكانت الجماعة الاسلامية حذرتهم بعدم الخروج من مراعيهم تحت طائلة الموت.

من جهة اخرى قتل ١٧ اسلاميا مسلحا خلال ثلاث عمليات قامت بها قوات الامن في بويرة (جنوب شرق العاصمة) وتيبازا (غرب) والبليدة (جنوب).

واوضحت «اوتانتيك» ان اربعة اسلاميين مسلحين قتلوا امس الاول في جبال زبربر قرب بويرة اثناء عملية قامت بها قوات الامن بمؤازرة «الوطنيين» (قوات الدفاع الذاتي).

وبين هؤلاء امير الجماعة الاسلامية المسلحة لمنطقة شرق الجزائر العاصمة حسن حطاب الملقب بابو حمزة الذي اعلنت

البقية ص١٧

الكويت تصحح الاوضاع القانونية لحوالي «٣٥٠٠» من «البدون»

الكويت - (اف ب) - ذكرت الصحف المحلية امس ان الاوضاع القانونية لحوالي ٣٥٠٠ شخص من «البدون» الذين يقيمون في الكويت تمت تسويتها بعد ان كشفوا عن جنسياتهم الحقيقية.

وهؤلاء الاشخاص هم من اصل مجموعة تضم اكثر من مئة الف شخص يطلق عليهم «البدون» اي من ليس لهم جنسية محددة.

وتؤكد الحكومة ان العديد من «البدون» هم من رعايا دول اخرى يسعون الى اخفاء جنسياتهم من اجل الحصول على الجنسية الكويتية للاستفادة من التقديمات الاجتماعية التي توفرها الدولة في الكويت.

وقال بيان صادر عن وزارة الداخلية نقلته الصحف المحلية ان ٣٤٨٠ شخصا من «البدون» قدموا الى السلطات جوازات سفرهم الاساسية وحصلوا بالمقابل على اجازات اقامة. الا انه لم يتم الاعلان عن هوياتهم.

البقية ص١٧

المحامون العرب يستنكرون التجارب الطبية الاسرائيلية على المعتقلين الفلسطينيين

القاهرة - بترا - استنكرت الامانة العامة لاتحاد المحامين العرب سماح اسرائيل لشركات ادوية محددة باجراء تجارب لادوية خطرة على المعتقلين والاسرى الفلسطينيين والعرب في سجونها.

واعتبر بيان وزعته الامانة امس هذا العمل من جانب اسرائيل بأنه امتهان لم يسبق له مثيل للانسانية وانتهاك صارخ لكل قواعد القانون الدولي ومواثيق حقوق الانسان. وكانت الامانة العامة لاتحاد المحامين العرب قد تلقت مذكرة من مندوب فلسطين الدائم لدى جامعة الدول العربية تكشف ان وزارة الصحة الاسرائيلية منحت مايزيد على الف تصريح لشركات اسرائيلية لاجراء تجارب الادوية الخطرة على المعتقلين والاسرى الفلسطينيين في السجون.

وناشدت الامين العام للامم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية التدخل الفوري لوقف هذه العمليات اللاانسانية والافراج عن الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب في السجون الاسرائيلية.

محليات

منبر الرأي

ما زالت الدنيا بخير

اذكر ذلك اليوم بكل حذافيره اذكر الوقت والزمن وحتى درجة الحرارة اذكرها. قذفني القدر وصديقاتي الى مدينة الكرك القابعة بين احضان الصحراء، كانت هي المرة الاولى الي تلمس قدماي تراب الكرك، تلك المدينة التي تجمع الماضي والحاضر معا. تلك القلعة الشامخة الناطقة بعراقة الماضي واصالة الحاضر.

احس اهل الكرك بنا وبغربتنا. وما ان اقتربت الحافلة من مشارف الكرك حتى تناقلت الورقة التي تحوي العنوان من يد الى اخرى، الجميع ابدى حماسه لمساعدتنا ، لم يقف الامر عند هذا الحد بل اصر السائق بعد اخذ موافقةالركاب على الخروج عن مساره وايصالنا الى بوابة مركز التأهيل للتربية الخاصة ، لم يكن المركز الا نقطة توقف قبل الانطلاق الى منزل صديقتنا في قرية مرود. انطلق مدير المركز ومساعده وموظفوه للاحتفاء بنا وكأننا كنا على موعد مسبق تجولنا في ارجاء المركز واطلعنا على الخدمة الرائعة التي يقدمها للاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ولم يتركونا الا بعد ان جهزوا لنا سيارة لتقلنا الى البيت المنشود. لم يفتر لسان السائق على الترحاب بنا في ربوع الكرك بل ودعانا لتناول الغداء مع اسرته، حتى عابر السبيل الذي استفسرنا منه عن موقع البيت دعانا الى الغداء كل هذا والدهشة تعقد لساننا . هل نحن في حلم ام حقيقة واكتملت الزيارة بتناول المنسف الكركي الشهير وبتساؤلات عدة طرقت بالنا. هل علينا يا ترى ان نبحث عن الطيبة خارج العاصمة لنلتقي بالماضي؟ ام علينا ان نبدأ من جديد نحاسب انفسنا ونعيد ترتيب اوراقنا. ام هل في الحقيقة علينا ان نجدد علاقتنا مع الارض؟

سعاد بيطار عالول

العدد «سبعة» في محكم خلق الله!

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم «بسم الله الرحمن الرحيم» وبعد.. هو الله الواحد الاحد، خالق كل شيء سبحانه، لا معبود سواه، ولا راد لقضائه. خلق الكون، واحسن خلقه، وقدر لعباده علم ما اراد. وبمقدار ما اراد.. الكون كله، مسير بامره ورهن ارادته سبحانه، بكل ما فيه من اسرار هي علوم يسعى الانسان بصفته اقوى واضعف المخلوقات الى نبش مكنونها، فيصيب النزر القليل منها. بارادة الله سبحانه، وعلى هيئة من ينبش في جبل ضخم برأس دبوس.. فيتعلم، ليزداد ايمانه ايمانا. ان كان مؤمنا.

وفي خضم هذا البحر المتلاطم الامواج من اسرار الكون ومعادلاته وحساباته.. يبرز «العدد سبعة» بصفته يتكرر غير مرة، وعلى نحو قد يجعل من التفكير في امره سبيلا لخير الانسان..

١ – فالله العزيز سبحانه، خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام.. ثم استوى على العرش.. اي في اليوم «السابع».. والله اعلم (وهنا يظهر العدد ٧).

٢ – والله جلت قدرته خلق سبع سموات طباقا.. (وهنا يظهر العدد ٧)

٣ – والله المعز والمذل، جعل للجنة سبعة ابواب (وهنا يظهر العدد ٧).

٤ – وحكمة الله، لا اله الا هو العزيز الجبار، شاءت ان تكون الالوان الاساسية في هذا الوجود «سبعة» الوان وما عداها ليست سوى الوان هي في حقيقتها نتاج مزج لون بلون اخر.. وهنا (يظهر العدد ٧).

٥ – والعدد سبعة يظهر كذلك في قوله تعالى «...كمثل حبة انبتت (سبع) سنابل، ويظهر كذلك (..سبع سنوات عجاف)».

٦ – وليلة القدر المباركة، ترجح التقديرات انها ليلة «السابع» والعشرين من رمضان.. والصلاة والركوع والسجود تطلب من المسلم في سن «سبع» سنوات والاسبوع «سبعة» ايام، وعدد الفتحات في رأس الانسان «سبع» فتحات، والاسبوع او السبعة ايام عرفا بين الناس، هي عدد الايام للنشور من المناسبات.

٧ – وسورة الفاتحة في القرآن الكريم عدد اياتها الكريمة «سبع» آيات.. وفتح مكة احتاج لسبع سنوات من الهجرة والاعداد ثم جاء الفتح بعد ذلك وهكذا يتكرر العدد سبعة.. ومثله كذلك العدد عشرة في اصول ومواقع عديدة، قد لا يتسع المجال لذكرها، وعلى شاكلة، تجعل من المفيد للمؤمنين الباحثين التعمق في التفكير، عل في ذلك ما ينفعهم ويزيدهم ايمانا وتقوى وخشوعا.. والله من وراء القصد.

شحادة ابو بقر

---

٦ زملاء جدد يؤدون اليمين القانونية

مطاوع يلتقي مجلس نقابة الصحافيين

الصحف كافة قدمت وثائق توفيق اوضاعها



لقاء وزير الاعلام بالزملاء الصحفيين

عمان - بترا - التقى الدكتور سمير مطاوع وزير الدولة لشؤون الاعلام في مكتبه صباح امس مجلس نقابة الصحفيين الاردنيين برئاسة السيد سيف الشريف نقيب الصحفيين وحضور السيد محمد امين امين عام وزارة الاعلام والسيد نايف مولا مدير عام دائرة المطبوعات والنشر والسيد عبدالله العتوم مدير عام وكالة الانباء الاردنية .

وجرى خلال اللقاء مناقشة اوضاع الصحافة في المملكة وتطبيق القوانين النافذة وضرورة المحافظة على المصداقية الاعلامية التي يتمتع بها الاردن .

كما جرى التأكيد على ضرورة تعاون وزارة الاعلام ودائرة المطبوعات والنشر مع نقابة الصحفيين خدمة لاهداف الصحفيين.

وصرح الدكتور مطاوع عقب اللقاء لوكالة الانباء الاردنية حول تصويب اوضاع الصحف بموجب تعديلات قانون المطبوعات والنشر بأن كافة الصحف الاردنية سواء اليومية او الاسبوعية قد تقدمت بالاوراق المطلوبة لتوفيق اوضاعها وان الملف الان بكامله قيد الدراسة من قبل لجنة خبراء التي ستتأكد من ان الصحف قد وفقت اوضاعها بموجب احكام القانون .

واعرب عن امله في ان تنتهي اللجنة قريبا من دراسة الاوراق تمهيدا لوضع الملاحظات التي ستناقش مع الخبراء القانونيين قبل ان تصدر القرار النهائي فيما اذا كانت صحيفة او اكثر قد وفقت اوضاعها وفق احكام القانون او لم توفق مشيرا الى انه سيتم الكتابة لكل صحيفة بالموقف مشروحا وبالتفصيل.

الى ذلك ادى عدد من الصحفيين الجدد اليمين القانونية امام الدكتور سمير مطاوع وزير الدولة لشؤون الاعلام في مكتبه صباح امس بحضور امين عام وزارة الاعلام ومدير عام دائرة المطبوعات والنشر ومدير عام وكالة الانباء الاردنية ونقيب الصحفيين .

ودعا السيد الوزير الصحفيين الجدد الى توخي المصداقية والحيادية في نقل المعلومات للمحافظة على المصداقية التي يتمتع بها الاعلام الاردني.

وقال انه يقع على عاتق الصحفيين جهد كبير في توصيل المعلومات الصحيحه الى المواطنين خاصة واننا نمر الان بفترة من اشد الفترات حساسية في تاريخ المنطقة من ناحية عرقلة عملية السلام الى جانب القضايا المطروحه محليا خصوصا الانتخابات والقضايا الاساسية التي وردت في كتاب التكليف السامي كالترهل الاداري وتحديث الانظمة والتشريعات واعادة تأهيل الكوادر البشرية .

وقال السيد سيف الشريف نقيب الصحفيين ان هذه الكوكبة الجديدة من الصحفيين الذين ينضمون الى زملائهم في خدمة هذا الوطن يؤكدون على صدق عزيمتهم وانتمائهم لوطنهم ومليكهم في المحافظة على الكلمة الصادقة .

والزملاء الذين ادوا اليمين هم: نايف الكايد واليناس صويص وسهير جرادات وسميح المعايطه وفايز خالد وابراهيم الغرايبة، وبذلك يصبح عدد اعضاء النقابة الممارسين ٣٧٥ عضوا .

اختتام برنامج تدريبي في معهد الادارة

عمان – بترا – اختتم في معهد الادارة العامة برنامج تدريبي في مجال الادارة الاساسية / محاسبة شارك فيه عدد من موظفي الاجهزة الحكومية والقطاع الخاص.

وتلقى المشاركون في البرنامج الذي استمر عشرة ايام موضوعات تناولت مفهوم العملية الادارية ونظام الخدمة المدنية واخلاقيات العمل والنظام المالي والمحاسبة الحكومية وموازنة البرامج والاداء واهميتها ومجالاتها واستخداماتها وخصائصها وعلاقتها بمحاسبة التكاليف وتبسيط الاجراءات.

استعراض دور ديواني المحاسبة والرقابة في خدمة الصالح العام

عمان - بترا - التقى الدكتور عبد الشخانبة رئيس ديوان الرقابة والتفتيش الاداري والدكتور عبد خرابشة رئيس ديوان المحاسبة المشاركين في برنامج الادارة العليا الذي يعقده معهد الادارة العامة لعدد من قياديي الوزارات والدوائر الحكومية.

وتم خلال اللقاءاستعراض دور ديوان المحاسبة وديوان الرقابة والتفتيش الاداري واهدافهما ومهامهما والانجازات التي حققاهما خدمة للصالح العام.

بعد ذلك جرى نقاش مستفيض اجاب فيه الرئيسان على اسئلة واستفسارات المشاركين .

وتهدف هذه اللقاءات الى زيادة وعي الموظفين القياديين بالدولة بالسياسات العامة للدولة والادوار التي تؤديها بعض المؤسسات الرئيسية اضافة الى ايجاد الية للتواصل بين موظفي الحكومة ومتخذي القرار لما فيه خدمة الصالح العام .

الحسن يعزي ال خلف

عمان - بترا - انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد مدير شرطة العاصمة العميد هشام النسور لنقل تعازي ومواساة سموه الى ال خلف بوفاة فقيدهم المرحوم العميد الطبيب المتقاعد محمد علي خلف مدير الخدمات الطبية الملكية الاسبق .

لمراجعة تربية عمان الثالثة

عمان - الرأي - يطلب السيد محمد ابو سيف مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الثالثة من التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في هذه المديرية لتعبئة نماذج ترجمة الحال تمهيدا لتحديد مراكز عملهم:

يوسف طه، برهان سلمان، خالد ابو مقدم، ابراهيم سعدالدين، حماد ابوصعيليك، عايد موسى، منذر رجب، عامر القطامي، نادر سليمان، خالد الفيومي، علاء الدين نحاس، ياسر البدور، تيسير هيكل، محمد الحمود، مها الفاين، حنان قطوس، راشدة الترتوري، سهام عليان، نبيلة القدومي، وجدان الحنيطي، منى السرميطي، ميسر الهملان، فاطمة العلامات.

استاذ بالجامعة الأردنية يشيد بخطاب الحسين في الطفيلة

عمان - بترا - أكد الدكتور فيصل الرفوع رئيس قسم العلوم السياسية في الجامعة الاردنية تأييده المطلق لمرتكزات الحوار التي حددها جلالة الملك الحسين في خطابه في المحافظة الهاشمية محافظة الطفيلة يوم الاحد الماضي وتركيزه على الثوابت الاساسية في السياسة الاردنية على الصعيدين الداخلي والخارجي .

وقال في حديث لوكالة الانباء الاردنية (بترا) ان خطاب الحسين جسد النهج الديمقراطي الذي لارجعة عنه موضحا ان هذا النهج مطلوب على مستوى القمة وبالتالي لم يعد مطلبا جماهيريا كما هو الحال في سائر الديمقراطيات الاخرى .

وأكد الدكتور الرفوع ضرورة المشاركة في الانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها في الرابع من شهر تشرين الثاني المقبل موضحا ان المشاركه في الانتخابات تمثل احدى صور المشاركة السياسية التي تعتبر واجبا على كل مواطن كما اوضح ان المعارضه وهي تمثل الاقلية عليها الانصياع الى رأي الاغلبية وان ما يسمى بالمقاطعة هو نهج بالاساس غير ديمقراطي وغير حضاري .

وأضاف الدكتور الرفوع ان قراءة متانية لخطاب الحسين تعكس التاريخ الايجابي الطويل لجماعة الاخوان المسلمين التي ساهمت في بناء هذا الوطن في الماضي الامر الذي يحتم عليها ان تبقي على عهدها تجاه النظام السياسي الذي رعاها منذ نشوئها وترعرعت في كنف الحسين في حين ان احزاب المعارضة وفي ضوء القرارات الرسمية لا يتجاوز عدد المنتسبين اليها الف شخص وهذا الرقم اقل بكثير من الاهمية المعطاه لها اعلاميا وسياسيا على المستويين الداخلي والخارجي .

كريشان لن يترشح للانتخابات النيابية

معان - الرأي - من سعد كريشان

اعلن وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة توفيق كريشان عدم ترشيح نفسه للانتخابات النيابية التي ستجري في الرابع من تشرين الثاني المقبل.

جاء ذلك خلال لقاء كريشان الفعاليات الشعبية في مدينة معان في قاعة الاجتماعات في بلدية معان بحضور رئيس البلدية موسى خلف المعاني وعدد من العازمين على ترشيح انفسهم.

وقال: لقد جاهدت طيلة السنوات الاربع الماضية وعملت ما بوسعي لارد بعض الجميل لاهلي وعشيرتي ومواطني هذه المحافظة الطيبة. لم افرق في يوم بين ناخب اعطاني ثقته وآخر حجبها عني بل كلهم كانوا دوما اهلي واخوتي غايتي خدمتهم وتحقيق مصالحهم..

التعليم العالي تبدأ تسلم طلبات الالتحاق بكليات المجتمع اليوم

عمان – بترا – تبدأ كليات المجتمع الحكومية اعتبارا من صباح يوم السبت القادم بتسلم طلبات الطلبة الراغبين في الدراسة في هذه الكليات في مختلف التخصصات والبرامج الدراسية التي توفرها .

وكان مجلس التعليم العالي اقر الاسس الجديدة لقبول الطلبة في كليات المجتمع خلال الاسبوع الماضي .

ومن المتوقع ان تستوعب كليات المجتمع حوالي ١٢ الف طالب وطالبة للدراسة فيها خلال العام الدراسي القادم ٩٧ / ١٩٩٨ .

اختتام دورة في المقاسم الرقمية

عمان – بترا – اختتمت في مركز تدريب الاتصالات امس دورة مبادىء المقاسم الرقمية سمنز التي عقدتها شركة الاتصالات الاردنية لعدد من موظفيها.

وهدفت الدورة التي شارك فيها ١٢ متدربا الى معرفة مكونات المقاسم الرقمية ومكونات كل وحدة ومواقعها اضافة الى شرح مبدأ توصيل المكالمات ومعرفة نظام التحكم في هذه المقاسم وشرح مبدأ عمل المشتركين.

وتلقى المشاركون محاضرات نظرية وعملية حول عمل هذه المقاسم.

محليات

نافذة

التنظيم اعتدى على حق المشاة

«التنظيم» .. اعتدى على حق المشاة برصيف مناسب يستعملونه في غدوهم ورواحهم، عند شبكة الطرق الجديدة، حول الدوار الثالث، هذا بايجاز ما تريد قوله رسالة من المهندس ايوب ابو دية، الذي يرقب هذه الشبكة من «نافذته» كما تقول الرسالة:

السيد رئيس تحرير الرأي المحترم
تحية وبعد،

كما تطل علينا الرأي يوميا تحمل ومضات فكرية، واحتجاجات، وتعليقات، ونحو ذلك، اطل انا بدوري من احدى نوافذ «نسرين» (رغم ضيقها الحقيقي والمجازي) على حوادث تتكرر بصورة مأساوية شائنة! ونسرين هي عمارة للمكاتب تقع على شارع الحسين بن علي الذي يربط الدوار الثالث بفندق فيلادلفيا، فمبنى قيادة قوات البادية، فالدفاع المدني، فإشارة الإقتصاد، فمجمع بنك الإسكان؛ والشارع ذو عدة مسارب، وسرعة المركبات عليه الكل ادرى بها.

اما المشكلة، فتكمن في عدم توفر «ممر للمشاة» إبتداء من منطقة شبكة الطرق الجديدة، حول الدوار الثالث (الدوار نفسه لا يوفر ممراً آمنا للمشاة للوصول الى ساحة الدوار والنافورة - ولكن هذا ليس بموضوعنا الآن). فانطلاقا من الدوار الثالث وحتى اشارة قوات البادية لا يوجد ممر للمشاة، والذي يزيد في الأمر خطورة وشقاء وجود مبنى المتقاعدين العسكريين - التابع لوزارة المالية في ذلك الشارع، اذ يؤم المبنى يوميا مئات المراجعين، ويضطر اغلبهم (لإزدحام المواقف حول البناء) الى ان يقفوا عند الطرف الثاني من الشارع اولاً، وبالتالي يضطرون الى عبوره مترجلين، والانكى من ذلك ان هناك اعدادا من المتقاعدين تؤم مبنى صندوق التقاعد من مختلف المحافظات والألوية، جاهلة سر هذا الشارع غير واعية لمصائده؛ فما يلبث ان يصبح المرء في منتصف الشارع حتى تنقض عليه السيارات الخارجة من النفق القادم من امام الدفاع المدني في اتجاه الدوار الثالث. فعند ذاك، يكون السائق عاجزا عن كبح جماح مركبته، ولا يكون لدى الضحية وقت للفرار؟ وكان آخر هذه الحوادث يوم الخميس ٩٧/٨/٧ حيث تعرض رجل في منتصف العمر للدهس الشنيع.

صحيح ان هناك من يريد حلا لازدحام السيارات (وهي قضية لها من يؤيدها ومن يخالفها، وأنا انحاز مع اصحاب الموقف الأخير، على الأقل فيما يتعلق بمرتبة الأولويات) ولكن الذي يعنينا الآن، الا نسعى الى حل مشكلات السيارات على حساب ازهاق ارواح الناس!

هذا عرضنا للمشكلة، ونحن عن تفصيلاتها مسؤولون. اما الحل، فعند اصحاب الإختصاص.

وتفضلوا بقبول احترامي.

المهندس ايوب ابو دية

هكذا «عرض» المهندس المشكلة، لكنه لم يعرض الحل، مشيرا الى ان الحل عند «اصحاب الإختصاص» وان كان هو «يخالف» التنظيم والبحث عن حلول لازدحام السيارات، فاننا حين لا نتفق معه في هذه، نتفق معه في احقية المشاة، بممر آمن ورصيف مشاة عريض كاف، يستعمله المواطنون بأريحية، انطلاقا من مبدأ ان «الاولوية دائما للمشاة»، الا ان هذا غاب عن شبكة الطرق هذه.. فما رأي «اصحاب الاختصاص»؟

(نزيه....)

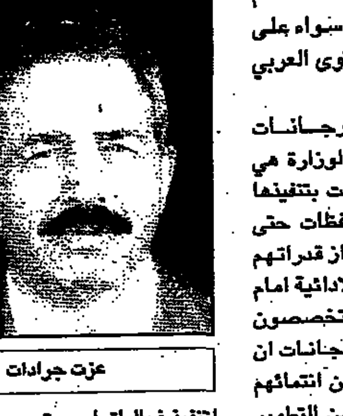
التقى مسؤولي النشاطات التربوية

جرادات يؤكد اهمية ابتكار اساليب جديدة ومتميزة في العملية التدريسية

عمان - الرأي - اكد الدكتور عزت جرادات امين عام وزارة التربية والتعليم على ضرورة الاسهام المتميز في النشاطات التربوية بشكل موضوعي مرتكزا على اساليب متجددة ومتميزة في التطبيق والتنفيذ والقدرة على الابداع بما يحقق التوفير في الوقت والجهد والمال.

واشار الدكتور جرادات خلال لقائه مسؤولي النشاطات التربوية في الميدان التربوي ومركز الوزارة اهمية هذه اللقاءات التي تسهم في خلق منتديات تربوية فكرية تتسم بالصراحة والموضوعية في مناقشة جميع الفعاليات والانشطة التربوية معربا عن شكره وتقديره للجهود المبذولة في ابراز النشاطات التربوية وتميزها الكمي والنوعي سواء كانت نشاطات رياضية او فنية او كشفية او ثقافية مما جعلها محط اهتمام لكافة شرائح المجتمع سواء على المستوى المحلي او المستوى العربي او الدولي.

واوضح ان المهرجانات الرياضية التي تقيمها الوزارة هي مهرجانات سنوية التزمت بتنفيذها الوزارة في مراكز المحافظات حتى يتمكن الطلبة من ابراز قدراتهم ومنجزاتهم الفنية والادائية امام المجتمع وحتى يتمكن المتخصصون بهذه الانشطة والمهرجانات ان يعبروا عن ابداعاتهم وعن انتمائهم لوطنهم داعيا الى مزيد من التطوير والتحسن على اداء هذه الفعاليات وادخال التجديد اليها والافادة من الخبرات العربية او الدولية في اسلوبها وادائها والى دعم هذه المهرجانات على جميع المستويات ووضع برامج تنفيذية قابلة للتطبيق لتنفيذ فعالياتها بمستوى متقدم.


عزت جرادات

واضاف انه سيتم دعم ورفد جميع اقسام النشاطات التربوية في مديريات التربية بالكوادر المتخصصة ضمن الامكانيات المتاحة كي تتمكن المديريات من انجاح المهرجانات والفعاليات التي تقوم بها بالمستوى المطلوب.

كما طلب السيد الامين العام من المديرية العامة للنشاطات التربوية في الوزارة وضع خطة شاملة يتم فيها اظهار الامكانيات التي من شأنها تحفيز المشاركين الموهوبين والمبدعين في مختلف الانشطة الرياضية والفنية والثقافية.

واستمع الى العديد من الملاحظات التي قدمها مسؤولو النشاطات التربوية في مديريات التربية بالمملكة التي من شأنها دعم النشاطات لترقى الى مستوى افضل حيث وعد السيد الامين العام بازالة جميع العقبات التي من شأنها تحقيق وتطوير اهداف النشاطات التربوية.

تحديد مراكز عمل مشرفين تربويين

عمان - الرأي - قرر السيد وزير التربية والتعليم ان يكون مركز عمل المشرفين التربويين المذكورة اسماؤهم في المحافظات كالاتي:

غسان نايفة، انور داهود، اربد - انتصار عبيدات، متعب الشمالي، غالب عبيدي، ظاهر ازرعي، جرش - علي الشبلي، حسان بني سلمان، هاني الفريحات، الكرك - هايل القضاة، عثمان القرالة، احمد القراء، يوسف الطراونة، العقبة - عاطف الرواشدة.

اختتام دورة تقوية بالكرك

الكرك - بترا - اختتمت في مركز الاميرة بسمة للخدمات التطوعية الاجتماعية في الكرك امس دورة دروس التقوية في مباحث اللغتين العربية والانجليزية والرياضيات والفيزياء والكيمياء لطلبة التوجيهي للعام الدراسي القادم.

وذكرت السيدة رحاب المجالي مديرة المركز ان هذه الدورة التي شارك فيها ٣٠٠ طالب وطالبة تهدف الى مساعدة الطلبة من ذوي الدخل المحدود.

اطلع على الخدمات الاجتماعية

السفير الكندي في عمان يزور مركز الاميرة بسمة بالعقبة

العقبة - بترا - زار السفير الكندي في عمان امس مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية في العقبة حيث اطلع على البرامج والانشطة والخدمات التي يقدمها المركز للمواطنين في العقبة.

وقال السيد السفير ان زيارته الى مدينة العقبة تهدف الى التعرف على المراكز والمؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والسياحية في العقبة والاطلاع على المؤهلات والتسهيلات المقدمة للمستثمرين مشيرا الى اهمية العقبة تجاريا خاصة بعد قرار تحويلها الى منطقة حرة الامر الذي يحظى باهتمام الحكومة الكندية.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان هناك علاقة وثيقة وتعاونا ما بين السفارة الكندية وصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي في مجال تنفيذ المشاريع التي تساهم في رفع مستوى الدخل الفردي لدى المواطنين.

وقال ان احدى اولويات الحكومة الكندية هي المساعدة في ادارة حماية البيئة المحلية وخاصة في منطقة العقبة التي تشهد ازدهارا في كافة المجالات مشيرا الى ان احدى الشركات الكندية المتخصصة في مجال السياحة تفكر بانشاء فندق سياحي في العقبة.

وكان السيد السفير قد قام يوم امس بزيارة الى سلطة اقليم العقبة حيث التقى الدكتور فايز الخصاونة رئيس السلطة الذي قدم شرحا حول اهم المشاريع السياحية التي سيتم تنفيذها في منطقة العقبة والخطوات التي تم تنفيذها لتحويل العقبة الى منطقة حرة.

تخريج فوج من صديقات التثقيف بمديرية صحة البلقاء

السلط - بترا - احتفلت مديريتا صحة وتربية محافظة البلقاء في قاعة المركز الرياضي في مدينة السلط بتخريج اول فوج من صديقات التثقيف الصحي البالغ عددهن ١٢ طالبة من طالبات الصف العاشر بحضور الدكتور سمير العوامله مدير عام المديرية العامة لصحة البلقاء.

وقال الدكتور بشير القصير مدير صحة البلقاء بالوكالة ان الدورة التي استمرت ستة اسابيع اشتملت على مواضيع عديده كالتعريف والتدريب على وسائل التثقيف الصحي وطرق الاسعافات الاولية وامراض الصيف والامراض الساريه والتعريف بالشروط الصحية الواجب توافرها بالمقصف المدرسي والاهتمام بتغذية طلاب المدرسة والاهتمام بالنظافة العامة وكيفية العناية بالطفل والام بعد الولادة والمطاعيم التي يجب ان ياخذها الطفل.

واضاف الدكتور بشير ان الهدف من عقد مثل هذه الدورة هو الخروج بالتثقيف الصحي من نطاق وزارة الصحة الى المجتمع المحلي وخاصة قطاع المراة.

وفي نهاية الاحتفال الذي حضره الدكتور صبري المسعود مدير تربية البلقاء وعدد من اولياء امور الطالبات وزع الدكتور العواملة الشهادات التقديرية على الطالبات المشاركات.

اسم وخبر

د. ناصر خراشقة

باشر الدكتور ناصر خراشقة مسؤول مكتب وكالة الانباء في المفرق عمله بعد مشاركته في مؤتمر وكالات انباء دول اسيا والمحيط الهادي في ايران.

هاني الجيوسي

عاد الى عمان السيد هاني الجيوسي الملحق الصحي في السفارة الاردنية في لندن في اجازة خاصة.

فداء الصقور

حصلت السيدة فداء عودة الصقور على الدرجة الجامعية في اللغة العربية من جامعة مؤتة.

حاتم الحنيطي

حصل السيد حاتم الحنيطي من ملاك امانة عمان الكبرى على شهادة الماجستير في العلاقات الدولية من قسم العلوم السياسية في الجامعة الاردنية.

خالد القسوس

باشر المهندس خالد جمال القسوس عمله مديرا لمديرية المشاغل والميكانيك في سلطة وادي الاردن.

فرحان العبادي

حصل السيد فرحان فليح العبادي على الدرجة الجامعية الاولى في الاقتصاد من الجامعة الاردنية.

معتصم ابو زيد

حصل السيد معتصم ابو زيد على الدرجة الجامعية الاولى في ادارة الاعمال من جامعة اليرموك.

مليون دينار كلفة البنية التحتية لمنطقة الحفاير بالعقبة

العقبة - بترا - تقوم سلطة اقليم العقبة حاليا بتنفيذ البنية التحتية واعادة تنظيم منطقة الحفاير في الشاطيء الاوسط للعقبة.

وقال الدكتور فايز الخصاونة رئيس السلطة انه سيتم تنظيم المنطقة وتقسيمها واعادة توزيعها الى اصحابها بعد الانتهاء من تنفيذ البنية التحتية والتي تشمل الشوارع والانارة وممرات المشاه والمجاري وخطوط المياه والهاتف.

واوضح ان المنطقة البالغة مساحتها حوالي ٢٥٠ دونما مخصصة للاستعمالات السياحية كالمقاهي والمطاعم والشاليهات والبازارات مشيرا الى الكلفة الاجمالية لانشاء البنية التحتية تقدر بحوالى مليون و ٤٠٠ الف دينار وسينتهي العمل بها في اوائل عام ١٩٩٩.

واضاف ان سلطة اقليم العقبة وبهدف الحفاظ على اشجار النخيل في المنطقة قامت بشراء الية مخصصة لخلع ونقل واعادة زراعة اشجار النخيل بكلفة تقدر بحوالى ١٠٠ الف دينار.

وقال ان اشجار النخيل الزائدة عن حاجة المنطقة يتم نقلها بواسطة هذه الالية الى المنطقة السكنية العاشرة شمال مدينة العقبة والى شارع مطار العقبة الدولي مشيرا الى ان نسبة نجاح اعادة زراعة اشجار النخيل بواسطة هذه الالية عالية جدا.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد .. ليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة الواقع في ١٩ / ٤ / ١٤١٨هـ الموافق ٢٢ / ٨ / ١٩٩٧م على النحو التالي:

خطباء مساجد مديرية اوقاف محافظة العاصمة
مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله - المدرس رفيق الخطيب، الخطيب د. سامي الصالح، الحسيني الكبير - المدرس د. عبدالرحمن جرار، الخطيب د. محمود العواطلي، كلية الشريعة - اسحق امارة، السعدي - زكريا ابو بكر، المستشفى الاسلامي - وليد رشاد، الشابسوغ - جمال ابو رمان، احمد قازة - زياد عبدالنبي، التلهوني - حسام سنونو، مصلى الأمانة - محمود تقال.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

القيحاء - د. حمدي مراد، الزميلي - محمد هاشم الخالدي، بلال بن رباح - محمد بني دومي، الأمير الحسن - د. عبدالله الكيلاني، المنصور - محمد منظر، الصالحين - منصور العياري، صالح ابو قورة - د. احمد القضاة، الهدى - د. توفيق الشيخ، النور / الخرابشة - رشاد نايف ابوالوفا، زكي ابو عيد - حميد العبداللات، اسكان الروضة الاسلامي - محمد غالب الطيب، ضاحية الحسين - حاتم السحيمات، ابو القيلات - نائل الملازم، سليمان الحاج سالم (وادي صقرة) - فضل محمد خليفة، الجمصي / خالد بن الوليد - عبدالحميد الأحلب.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق

السلام / ضاحية الرشيد - ثامر شهاب، الجامعة الاردنية - المدرس د. يوسف علي، الخطيب - د. علي الضوا، اللوزيين - مسعود جميل شاكر، الامام النووي - زهير القضاه، اسكان اساتذة الجامعة - هاني السويدان، الكلية العلمية الاسلامية - ايمن الحمد، الامام الشافعي - طارق عمرو، الرشيد - محمد القرم، صويلح الكبير - حسن محمود حسن، الشركس القديم - كفاح درويش، عبدالرحمن بن عوف - د. محمد الرعود، موسى بيتو - محمد علي صالح، الهداية - محمد حسين جبريل، عادل ابو خلف - احمد العلايبة، عمار بن ياسر - علاء الحايك، الاخلاص - ابراهيم ابو بكر، السلام / حراج الاردن - محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور - محمود بغدادي، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - عبدالله البطوش، مراد - عبدالغني شنيد، خليل الرحمن - شاكر ابو حطب، سعد بن ابي وقاص - محمد آل عمران، حذيفة بن اليمان - د. محمد المجالي، نهار ابوسويلم - امجد المستريحي، معاذ بن جبل - احمد الخشاب، عبدالرزاق الداوود - موسى ابو سويلم، المؤمنين - ابراهيم جبارات، اسكان الامير هاشم - مهران ابوحلاوة، ذو النورين - حسين ربايعة، ابو نصير الكبير - د. ايمن نجيب، الفاروق - احمد خليفة، عمار بن ياسر - محمود حمدان.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مصعب بن عمير - عبدالله سعايدة، ابو درويش - محمود طالب، السلام - جمال بنات، مستشفى البشير - صبحي حمدان، القعقاع بن عمر - محمد خالد رامز، انس بن مالك - عصام ديب، مدرسة صلاح الدين - عبدالرؤوف الصيام، الورد بن خالد - محمد القاق، الشهيد / التاج - عباس اللبدي، الامام علي - يحيى ابو لبن، البقاعي - فوزي السعود، ابو بكر الصديق - حسن ابوطالب، عمر بن الخطاب - احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب - محمد ابو الصعليك، الجوفة القديم - عبدالله العمري، مدرسة الأمير الحسن - احمد ممتاز، الانصار - سعيد الحجاوي، سعيد بن زيد - محمد منصور، عمرو بن الجموح - عبداللطيف البيطار، الوحدات الكبير - عمار التاجي، مدارس الوحدات - محمد البكري، علي بن ابي طالب / الوحدات - ابراهيم عثمان، القدس - ضيف الله الشوابكه، اليرموك - عبدالسلام ابو رياش، سوق الخضار / منور الحديد - ابراهيم القواسمي، ابوانشيش القديم - عبدالله القجاوي، العائشين - عبدالله احمد، الوحدات الجنوبي - سليمان أبوعنزة، الراشدين - مازن صالح.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

ابوسليمان العساف - وليد القاغوري، تلاع العلي القديم - هاني طوقان، مفلح العساف - هشام شاهين، الطباع - عبدالرحمن الكردي، حسام قولا غاصي - مصطفى العساف، مصعب بن عمير - تيسير بلعاوي، الأمين - احمد نواي، خلدا الشرقي - وصفي مقدادي، وفيق التلاوي - علي السطري، عبدالله بن حذافة - موسى تكروري، ابوغويلة - محمد خالد سليمان، أحد - حسين ابو ذؤابة، مريم - ضرار عسال، طارق بن زياد - عوض كمال، صهيب بن سنان - مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية - محمد سعيد ممدوح، الصقدي - منصور ابو زينة، العمري - زياد الرحاحلة، صلاح الدين - محمد ابراهيم شقرة، عبدالله بن المبارك - احمد شعبان، الكوثر - ياسر ابو رمان، ابو شام - عماد الذهنة، أم يحيى الزين - اسامة يونس، عباد الرحمن - محمد عصام القضاة، حذيفة بن اليمان - وائل وليد، قدري اليوسف - طه يوسف، عائشة ام المؤمنين - عبدالقادر الشيخ، ابو بكر الصديق - حسن الاقطش، الحمصي - احمد عيسى جبر، حراء - د. عبدالرحمن الكيلاني.

مساجد منطقة جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - محمود علاوي، الحسين الغربي - خالد عطوان، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القرني - هيثم عبدالغفور، المحسنين - يعقوب هندي، ابو حنيفة - د. محمود رجاء، الشافعي - عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن أنس - شعبان عبدالجبار، احمد بن حنبل - كمال جوده، ربعي بن عامر - مروان الديري، أويس القرني - عزالدين الدهون، سلمان الفارسي - جمال امين سالم، عبدالله بن رواحة - محمود الكسواني، عاصم بن ثابت - سعيد الدباس، الحارث بن عمير الأزدي - معاذ ابو الهيجاء، المجاهدين - انور شفيق عليان، المرابطين - عماد مرار، سعيد بن المسيب - فخري شحاده أبو ذر الغفاري - مراد شكري، عمار بن ياسر - ابراهيم خشان، سفيان الثوري - محمد وساس، المغيرة بن شعبة - علي العمري، اسامة بن زيد - عمر ابراهيم عادي، سلمة بن الاكوع - وليد صبحي.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

آمنة بنت وهب - غسان احمد، حمزة بن عبدالمطلب - عبدالحميد الزين، سهيل بن عمر - عبدالفتاح عمر، السلام - جمال ابو يحيى، مخيمر ابو جاموس - جميل عبدالصمد، ماركا القديم - روحي ابو حلاوة، مطار عمان المدني - نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب - بشيم قشة، سليمان المسفر - بسام رداد، فاطمة الزهراء - د. احمد ملحم، الامام مسلم - فراس القضاة، التقوى - عبدالجليل الزق، الابرار - حسن المجالي، معاذ بن جبل - وليد الحلحولي، النور - د. خليل حميض، التوحيد - القاضي / مصطفى المفتي، اصحاب رسول الله - محمود ديب، عبدالله بن خلف - محمد الصوص، الغفران - يونس النجار، صالحية العابد - محمد شاكر، سلمان حرب - محمود الدهون، سعد بن معاذ - محمد عبدالله.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير - نعيم مجاهد، علي صقر - محمد العيشاوي، السيدة زينب - رشاد ابراهيم، بدر - طه خلف، جمعية لفتا - طارق عزت، الصالحين - عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن - غسان احمد، عبدالرزاق - مصطفى الخليلي، عمرو بن سالم الخزاعي - محمد عدس، الهلال - مفضي التعمري، تيسير البلبيسي - صبحي يوسف محمود، ابو ايوب الانصاري - زكي القدومي، التوبة - عبدالباسط بطاح، ابو الدرداء - ناصر اللبي، ابو هريرة - محمد القزقي، السلطان - رائد علقم، زيد بن حارثة - رضا ضمرة، ابراهيم الخليل - ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون - فايز عوده، الشعراوي - نضال امارة، البخاري - وائل البتيري، المهاجرين الكبير - احمد عنكير، الامام الرواس - سعد الدين زيدان، عثمان بن عفان - عمر سالم الحديد، طارق بن زياد - حسين شحاده، النظيف الاوسط (الشركس) - د. يحيى كوكش، مصعب بن عمير - عمر نايف، عبدالله بن الزبير - عبدالفتاح عقل، خالد بن الوليد - توفيق ضمرة، المؤمنون - يوسف منصور، محمد منور الحديد - جمال محمود، حي القيسية - امين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وأم نوارة

محمد فليح ابوجاموس - عماد ضرغام، السالك - علي شهوان، التكروري - عصام هادي، العباس - يحيى اسماعيل عيد، ابوجسار - حامد الضمور، القناوي - احمد صبرا، حمادة - محمود الخطيب، عمر بن الخطاب - درويش عابد، التقوى - شاكر ابوسنينة، السلطان عبدالقادر - محمد عبدالحليم، عبدالله العزام - ابراهيم الجرمي، قباء - محمد خميس، عين كارم - محمود ابوغزالة، حي نايفة - ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان - حمد صوان، ابوعبيدة عامر بن الجراح - صالح البوريني، خالد بن الوليد - ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب - تيسير صبحي، ابو القاسم - عبدالرؤوف المبيضين، الفتح - عماد القدومي، الاتراك - عزت شرشوح، حي الضباط - احسان حجير، النصر الكبير - القاضي / احمد داود، اسماعيل القهيوي - عمر الديراوي، التابعين - يوسف جمعة، الرحمة - سامي نجيب، اليرموك - د. محمود العوايشة، الهجرة - عبدالرزاق ابو فضه، محمود الطاهر - محمد الدعجة، بلال بن رباح - محمد الصوباني، الرحمة / النصر - محمد ابو غزالة، التقوى - زياد العبادي، نجيب القصراوي - فوزي خلايلة، سعيد بن جبير - امجد عرفات، المنارة - مشهور جرادات، الابيض - مهند الحمود.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة

القويسمة الكبير - عثمان الدروبي، قتيبة بن مسلم - احمد عبد الرحمن، ابو انشيش الجديد - عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنة - محمود الزهيري، اسكان القويسمة - وليد الاخرس، عمر بن عبدالعزيز - خالد شعبان، حفيظة الحديد - محمد سالم، ضاحية خليل الرحمن - محمد الرقب، محمد بن مسلمة - محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش - محمد العرموطي، ابوعلندا الكبير - يوسف معدي، علي الدوخي - عدنان الشوابكه، جعفر بن ابي طالب - عماد ابو الروس، اهل الكهف - محمد الحنيطي، اذفيل القطارنة - هاشم دولة، فارس الشوبكي - عبدالرحمن الزيود، مسلم خير - علي الرفاعي، ام الحيران القديم - د. محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين - أحمد خليل، حمدان القرة - عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، الوالدين - هيثم خلف، بدر الحديد - امجد عطية، عمر المختار - غالب السرطاوي، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، شاهر الجديد - محمد العودات، الامام علي بن ابي طالب - يحيى الاسطل، الطيبة القديم - خليل الدرابيع، سعيد ارحيل - ايمن جمعه، سارة شفاقوج - محمد وهدان، الرحمن / اسكان المالية والزراعة - محمد الخطيب، قباء / اليادودة - حسين وهدان، محمد منصور الحديد - عبدالرحمن البيك، النور / المعادي - احمد السيد، ابوعبيدة / البنيات - غالب بني يونس، عمر بن الخطاب / البنيات - محمد ابو خليل.

مساجد خريبة السوق واليادودة والمقابلين وناعور

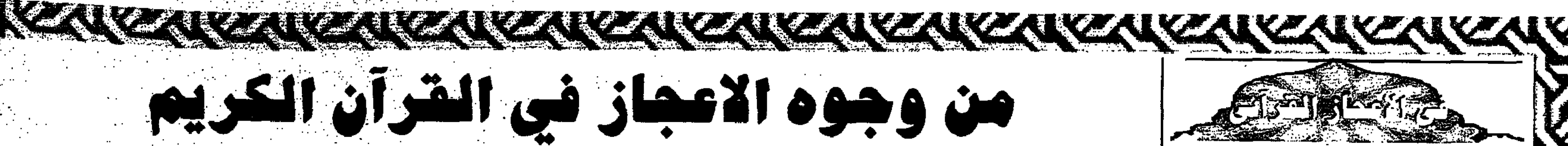
ادبيان / ناعور - ابراهيم مقدادي، خريبة السوق القديم - يوسف العابد، حذيفة بن اليمان - محمد ابو خضير، السلام - عدنان جبارات، اسعد بن زرارة - رياض الكيلاني، الخنساء - سمير الحراسيس، جاوا - احمد الطلافيح، المقابلين الكبير - توفيق الرقب، السيدة خديجة - انور الصانع، الغرباء - عوض هواري، ام قصير - سمير الدروبي، انس بن النضر - يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي - بسام القواسمي، سعد غرير - محمد القاضي، ناعور الكبير - محمد الغرايلي، هيثم ابلبي - محمد داود الرفاعي، مطار الملكة علياء الدولي - حسن الزوايدة، الخليل / ضاحية الامير علي - مالك حسين شعبان.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

ابوبكر الصديق / مرج الحمام - جهاد البرقاوي، نوران / مرج الحمام - طاهر محمد، شعبان عنان - عيسى اللداوي، العال الشرقي - بادي ابو زدن، عباده بن الصامت - مسعد صادق، وادي السير الكبير - فرحان اسماعيل، وادي السير الاوسط - عماد الدويك، الحجرات - محمد الحبشي، الشركس القديم / البيادر - د. فيصل عزت، اسامة بن زيد - القاضي / عصام ابو العس، دار الايمان - حسني الشريف، الزهراء - زياد نوفل، البصة الجديد - شويش هزاع المحاميد، البصة القديم - طراد فهمي شعيل، صلاح الدين / دابوق - عمر الشيراوي، معاذ بن جبل - عبدالسلام القوصي، عراق الامير - حسام تفاحه، عبدالرحمن / غياضة - عمر الخطيب، حي القيسية - طلال الحمصي، ابو عبيدة / الدير - رشيد العدوان.

مساجد سحاب والموقر والقرى ولواء الجيزة

سحاب الكبير - محمد علي حسين، الشورى - د. محمود صالح جابر، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - جمال شاهين، صلاح الدين - غالب النادي، نوران - د. هاني الطهراوي، عويد عبدالفتاح المحارمة - ضيف الله الحسنات، النور - وصفي جعارة، النزهة - خليل عسكر، سلمان الفارسي - محمد بكر، الحسين بن طلال - نصوح عارف، بلال بن رباح / العبدلية - احمد زيدان، جعفر الطيار / الخشافية - احمد عبدالهادي، الموقر الكبير - محمد الشوشان، الغزالي - د. نايل ابو زيد، الفيصلية الجنوبي - بركات سليمان، ذهيبة الدهام - عبدالله المحارمة، الفيصلية الشمالي - عدنان العايدي، الحاتمية - صلاح الحليا، المطلة - يوسف عواد، رجم الشامي الغربي - علي العايد، جابر بن عبدالله - محمود شحاده، ام بطمة - حسن جمال، خشافية الدبايبة - طارق اللبابيدي، مغاير المهنا الشمالي - عايد عوض مدوس، ارينبة - هاني مفلح، خان الزبيب - فليح ستد الزبن، الجيزة القديم - محمد حسن، مخيم الطالبية - فلاح ابيهم، النور - علي عكيلة، ام رمانة - علي العمري، الكتيفة / الموقر - محمد فواز عطية، ام العمد - محمد سليم مالك، المشاش / ام الرصاص - محمد الكعابنة، اللبن - عبدالفتاح عبدالواحد، جلول - السيد معروف، الزيتونة - طايل الفايز، الهاشمية / الموقر - محمد فلاح الجبر، المشقر - عبدالمحسن المطر، مدرسة سيل حسبان - مصطفى عوض، منجا - جمال ابو ركبه، المنصورة / ناعور - عمر صالح، وادي الشتاء - اشرف برقان، تماضر بنت عمرو - محمد زيادي، النبي شعيب - احمد يوسف، مقابر المهنا الجنوبي - ابراهيم العوايشة، قرية المناخر - محمود عبدالناصر، قرية الخامدية - علي حسن سمرين، سعود الفايز / القسطل - علي المصري، خالد بن الوليد / القسطل - سامي المكاوي، قرية سالم - نوح وزون، الطيبات - محمد سالم ابو مريد، الشهباء / الوتيري - خالد الوتيري.



من وجوه الاعجاز في القرآن الكريم

في اعجاز القرآن

تلك حدود الله فلا تقربوها

■ د. عودة ابو عودة

يستوقف قارىء القرآن الكريم والمتدبر اياته ايتان في كتاب الله عزوجل وربتا في سورة واحدة ايضا هي سورة البقرة، وهما قوله تعالى في الاية ١٨٧ «تلك حدود الله فلا تقربوها» وفي الاية ٢٢٩ «تلك حدود الله فلا تعتدوها». فحدود الله عزوجل في الايتين، في الاية الاولى نهي عن الاقتراب منها، وفي الاية الثانية نهي عن الاعتداء عليها. وفي معاجم اللغة (قرب الشيء يقرب قربا وقربانا، دنا منه، وللتشديد في النهي عن الامر يقال لا تقربه، وفي التنزيل العزيز «ولا تقربوا الزنى» و «ولا تقربا هذه الشجرة» فاذا كان الامر كذلك في معنى «فلا تقربوها» فان حدود الله عزوجل حدود عزيزة منيعة لا يجوز الاقتراب منها او الاساءة اليها، وهذا يشبه الحمى العزيز الذي لا يجوز لاحد ان يجتازه او يعتدي عليه، وفي الحديث الشريف ان حمى الله محارمه. فلا يجوز الاقتراب من حمى الله عزوجل، وفي معاجم اللغة ايضا في معنى (فلا تعتدوها) جاء ما يلي:

(اعتدى عليه ظلمه، واعتدى الحق جاوزه، ويقال اعتدى عن الحق وفوق الحق). فكأن معنى (فلا تعتدوها) اي لا تتجاوزوها، ولا تتجاوزوا عن الحق، وهذا يدل على ان (حدود الله) حق لا يجوز ان نبتعد عنه، او ان نظلم انفسنا في تجاوزه. ما هذا؟ حدود الله واحدة، فما بال القران الكريم ينهانا مرة عن الاقتراب منها، وينهانا ثانية عن تجاوزها، والايتان في سورة واحدة؟ ذلكم هو ايها السادة اعجاز القران الكريم واسرار البيان فيه، ومن اسرار هذا البيان والاعجاز القراني اختيار كلمة (حدود). والحدود بمعناها اللغوي المباشر القريب هو (الحواجز بين شيئين، والحد من كل شيء هو طرفه الرقيق الحاد، وحد كل شيء منتهاه)، والحد في اصطلاح الشرع (عقوبة مقدرة وجبت على الجاني)، وفي اصطلاح الفقهاء هو العقوبة المنصوص عليها نصا في القران الكريم في الحديث النبوي الشريف، وهو حد الكبيرة، ويلاحظ القارىء الان ان الحد الشرعي اخذ معناه من الحد اللغوي. فكأن من تجاوز الحد اقيم عليه الحد، فالجزاء من جنس العمل، واذا عدنا الى نص الاية الكريمة التي جاء فيها النهي عن الاقتراب من حدود الله، نجد فيها اوامر لله عزوجل، وقواعد لتنظيم الحياة، ونواه عن اشياء فاذا اقتربنا منها اي فعلنا ما نهينا عنه نكون كمن دخل حدودا محرمة عليه، واذا عدنا الى نص الاية الكريمة التي نهينا فيها عن تجاوز حدود الله عزوجل، وجدنا انفسنا في داخل الحدود، واننا مقيمون لشرع الله، واننا لا يجوز ان نعتدي على هذه الحدود فنكون كمن يخرج من حمى منيع هو آمن فيه، جاء في تفسير القرطبي الجزء الثاني ص ٣٣٧ في تفسير قوله تعالى (تلك حدود الله) (اي هذه الاحكام حدود الله فلا تخالفوها فتلك اشارة الى هذه الاوامر والنواهي. والحدود والحواجز. والحد: المنع. ومنه سمي البواب والسجان حدادا لانه يمنع من في الدار من الخروج منها ويمنع الخارج من الدخول فيها، وسميت حدود الله لانها تمنع ان يدخل فيها ما ليس منها وان يخرج منها ما هو منها. ومنها سميت الحدود في المعاصي لانها تمنع اصحابها من العود الى امثالها). وهنا اود ان اشير الى المعنى الكبير في كلام القرطبي رحمه الله، وهو ما اشرت اليه قبل من ان الجزاء من جنس العمل، وهو سر اختيار هذه الكلمة (الحد) فاجتياز (حد من حدود الله) شرعا وعقيدة يجب ان يكون سببا في اقامة (حد من حدود الله) عقوبة وجزاء. ولذلك شدد القران الكريم على هذه الحدود وامرنا في ايات كثيرة ان نلتزم بها، ونهانا عن تعديه، (تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم، ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين) صدق الله العظيم، والى اللقاء.

■ طارق فايز العجاوي

قال تعالى: «قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا».

وقال جل من قائل: «وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين».

وقال جلت قدرته: «ام يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين».

وقال احد الفصحاء والبلغاء: «والله ما منكم رجل اعرف بالاشعار مني ولا اعرف برجز الشعر والله ما يشبه الذي يقوله شيئا من هذا والله ان قوله لحلاوة وان عليه لطلاوة وان اعلاه لمثمر وان اسفله لمغدق وانه يعلو ولا يعلى عليه، وانه ليحطم ما تحته».

في الواقع ليس بالمقدور ادراك وجوه الاعجاز في كتاب الله او حصرها فكلما امعنا النظر وزدنا التدبر والتأمل في آياته ظهرت لنا نواح ووجوه جديدة من وجوه الاعجاز.

ولم يكن اعجازه يقتصر على جانب بعينه، بل من جوانب متعددة باجتماعها اعجزت البشر، واعجاز القرآن هذا لدليل على انه من عند الله جلت قدرته الذي تحدى بني البشر على ان يأتوا بمثله، واقسم انهم لا يأتون بمثله ولن يأتوا.

ونذكر من وجوه الاعجاز:

١) الاتساق والتناسق في احكامه وعباراته ومعانيه:

قال تعالى: «افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا».

كما هو معروف لدينا يتكون كتاب الله من اكثر من ستة آلاف آية ومع كل هذا العدد الهائل من الآيات، لا تجد تفاوتا في مستوى البلاغة بين الآية والاخرى ولا تجد خلافا في العبارات والالفاظ، ولا معنى يعارض الآخر ولا حكما يناقض حكما او مبدأ ينفي مبدأ. ولا اختلافا في المبادىء والقواعد. ورغم ان موضوعات كتاب الله كثيرة ومتعددة، فهذا بحد ذاته الاعجاز بالمعنى الحقيقي للكلمة وهذا يدل على انه ليس من صنع البشر لان العقول البشرية مهما بلغت من الكمال والنضج لا يمكنها ان تكون ستة آلاف آية ويزيد في ثلاث وعشرين سنة لا تختلف آية عن آية في مستوى البلاغة او المعنى او ما اشتملت عليه.

٢) اشتماله على تشريع كامل محكم يطال كل مناحي الحياة:

قال تعالى: «ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم».

وقال جل من قائل: «قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور بإذنه ويهديهم الى صراط مستقيم».

بداية لا بد من الاشارة الى نقطة هامة جدا تتعلق بدلالة كتاب الله العزيز على الاحكام التي تنظم وتطال كل مناحي الحياة وهي:

أ. ذات دلالة قطعية، وهي لا تحتمل اي تأويل او تفسير او تغيير او تعديل ولا مجال للاجتهاد فيها على اعتبار انها قطعية الدلالة، وامثلة ذلك كثيرة نذكر منها: قال تعالى: «للذكر مثل حظ الانثيين» وقوله جل من قائل: «الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مئة جلدة».

ب. ذات دلالة ظنية على اعتبار ان النص جاءت به الفاظ تحتمل اكثر من معنى ولهذا يكون النص محلا للاجتهاد واختلاف المجتهدين وامثلة ذلك كثيرة نذكر منها قوله تعالى: «والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء» فان القرء فسره الاحناف بالحيض وفسره الشافعية بالطهر. وقوله جلت قدرته: «والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما»، فهل اليد اليمنى او اليسرى وهل المراد باليد من الاصابع الى الرسغ او الى المرفق او الى الابط، لذلك جاءت السنة النبوية الشريفة لتبين المراد.

اما الاحكام التي اشتمل عليها كتاب الله فهي على انواع:

١. الاحكام الاعتقادية: امور العقيدة واركانها واعتقاد المسلم بالله والملائكة والكتب والرسل واليوم الآخر والقدر خيره وشره.

٢. الاحكام الاخلاقية: الفضائل ومحاسن الاخلاق والخصال وسلوك الفرد المسلم.

٣. الاحكام العملية: وهي على نوعين:

الاول: احكام العبادات وتتناول علاقة العبد بربه من صلاة وحج... الخ.

الثاني: احكام المعاملات وتتناول علاقات الناس مع بعضهم سواء أكانوا افرادا ام جماعات ام امما (احكام الاسرة من زواج وطلاق ونسب وميراث ونفقة وهو ما يعرف بالاحوال الشخصية، الاحكام التي تتعلق بالحقوق والاموال من بيع واجارات وامانات ومعاوضات مالية وشركات وعقود وهي ما تعرف بالاحكام المدنية. والاحكام الجنائية او الجزائية وهي تشمل القصاص والحدود والتعزير، والاحكام المتعلقة بنظام القضاء والشهادات والاجراءات وهي ما تعرف بأصول المحاكمات، والاحكام الدستورية وهي تتناول نظام الحكم واصوله وتنظم علاقة الحاكم بالمحكوم وحقوق وواجبات كل منهما. والاحكام الاقتصادية وتنظم العلاقات المالية بين الناس وبين الدولة والافراد والمصارف... الخ. والاحكام الدولية وتنظم علاقة الدولة الاسلامية بالدول الاخرى في السلم والحرب وتنظيم المعاهدات ومعاملة غير المسلمين في الدولة الاسلامية وتعرف بالسير).

اذن الاحكام التي جاءت في كتاب الله شاملة وتطال كل مناحي الحياة وهي كفيلة بان تصنع ارقى حضارة وتصنع عالما جديدا متحررا من قيود الظلم والاستبداد والتسلط. فحضارة الاسلام قائمة على العدالة والمساواة والحق والاخوة والتعاون والفضيلة وهذا بحق هو الهدف المنشود الذي يسعى اليه بنو البشر فهدف هذا الدين هو اسعاد البشر بحيث اعتبر الناس جميعا صانعهم واحدا هو الله جلت قدرته وطينتهم واحدة هي التراب، فالناس امام هذا التشريع الخالد سواسية فلا مجال للتمييز لا بلون ولا بعرق ولا بجنس ولا بثروة ولا بسلطة.

اذن فالاحكام الواردة في كتاب الله هي اقوى وجوه الاعجاز وستبقى حجة على ابناء هذه الامة وغيرهم، دالة على اعجازه الى يوم الدين فهي من عند الله جلت قدرته شاملة للجزاء في الدنيا والآخرة، تنظم مصالح الناس كافة حيث لا تمييز، مرنة، صالحة لكل زمان، ذات صفة اخلاقية (كاحترام حقوق الجار)، بها موازنة بين مصالح الفرد ومصالح الجماعة حقا فهو كتاب الله المعجز.

٣) اتفاقه مع كل ما هو مكتشف من الحقائق العلمية وفي شتى الحقول: ان القرآن الكريم هو دستور هذه الامة وعلينا الالتزام بما جاء فيه، ولم يقتصر في الهدف والمقصد على تقرير نظريات علمية ولكنه في مجال الاستدلال على وجود الخالق ووحدانيته او لتذكير الناس بنعم الخالق عرض الكثير من هذه الحقائق التي اثبت العلم مدى صدقها، بل نستطيع القول وبكل تجرد انه كلما تم اكتشاف حقيقة علمية ثبت بالدليل القاطع الذي لا يدع مجالا للشك ان القرآن قد اشار اليها وهذا بالفعل هو الاعجاز بعينه.

ودليلنا على صدق هذا القول هو قوله جلت قدرته: «سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق او لم يكف بربك انه على كل شيء شهيد».

ويكفي ان نشير الى ان ديننا الحنيف يحث على النظر والتأمل والتدبر في الكون وبذلك يكون التفكير في هذا الكون وما فيه اجل وسيلة من وسائل الايمان بالله جل شأنه.

ونذكر من ذلك قوله تعالى: «وأرسلنا الرياح لواقح».

وقوله تعالى: «ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم القيامة تبعثون».

وقوله تعالى: «بلى قادرين على ان نسوي بنانه».

وقوله تعالى: «أو لم يرَ الذين كفروا ان السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي».

وقوله تعالى: «والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون».

وهناك الكثير من الحقائق التي لم يكتشفها العلم الا بعد قرون عديدة وسيبقى العلم يكتشف ما هو مثبت في ثنايا كتاب الله وهذا ايضا من الدلائل القطعية على ان القرآن الكريم هو من عند الله جل شأنه.

٤) البلاغة والفصاحة في اللفظ والعبارة:

لقد روى مسلم في صحيحه ان انيسا اخا ابي ذر قال لأبي ذر: (لقد لقيت رجلا بمكة على دينك يزعم ان الله ارسله. قلت: فما يقول الناس عنه؟ قال يقولون: شاعر كاهن ساحر. وكان انيس من الشعراء ولكنه قال: سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم، وقد وضعته على اقوال الشعراء فلم يلتئم على لسان احد بانه شعر والله انه لصادق والله انهم لكاذبون).

حقيقة لم تعرف العرب قط بلاغة كالبلاغة التي جاءت في كتاب الله، بل تكمن به قمة البلاغة وهذا ما ادركه اولئك الذين كانوا يتمتعون بدرجة عالية جدا من البلاغة والفصاحة.

وفي هذا يقول استاذنا الفاضل الدكتور ابراهيم سلقيني «وقد ادرك ذلك الذين كانوا يتذوقون البيان العربي وينقدونه وقد وازنوا بينه وبين ما كانوا يعرفون من شعر بليغ ونثر فصيح فوجدوه متميزا رأوا فيه جزالة في الالفاظ واسلوبا رائعا يشتد احيانا كالقارعة بل تراه أشد من الصخر ويرق احيانا وكأنه أرق من الماء وألين من الهواء ومع هذه الجزالة في الالفاظ والروعة في الاسلوب ترى النظم الخاص المحكم الذي ليس على ميزان الشعر المقفى ولا على منهاج النثر المسجوع او المرسل انما هو منهاج قائم بذاته وليس فيه لفظ ينبو عن السمع او يتنافر مع ما قبله او ما بعده وعباراته في مطابقتها لمقتضى الاحوال في اعلى مستوى بلاغي ويتجلى هذا لمن له ذوق عربي بلاغي».

٥) اخباره عن المغيبات السابقة وعن المغيبات المستقبلية:

الى تلك ارشد الله تعالى الى هذا الجانب من وجوه الاعجاز حيث قال تعالى: «تلك من انباء الغيب نوحيه اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين».

لقد اخبرنا كتاب الله العزيز عن الامم السابقة والرسل السابقين فاخبر عن عاد وثمود وقوم نوح وابراهيم وقوم لوط واخبار موسى وقومه وفرعون وأسره، واخبار مريم وولادتها.

على كل الاحوال ليس بالامكان ان ينسب ذلك الى انسان امي لا يقرأ ولا يكتب ولم يتعلم في معهد او جامعة هو النبي الامي صلى الله عليه وسلم وهذا يثبت بالدليل القاطع انه من عند الله جلت قدرته فقد قال تعالى: «وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذن لارتاب المبطلون».

وقال جل من قائل: «ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين».

وبقوله تعالى هذا دحض اقوال وادعاءات الذين افتروا بقولهم بان هناك من تولى تعليم نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم (هو الفتى الرومي) واخباره بهذه المغيبات، ولكن الله جلت قدرته فند ودحض مثل هذه الافتراءات.

اما المغيبات المستقبلية فقد اخبر كتاب الله عن وقوع حوادث مستقبلية وقد وقعت بالفعل من ذلك قوله تعالى: «ألم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين» وبالفعل هزمت الفرس بعد انهزام الروم.

وقوله تعالى: «واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم». وبالفعل تم النصر في غزوة بدر.

وقوله تعالى: «اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا»، وبالفعل تم فتح مكة ونصر رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام.

كما وعد الله جل شأنه بدخولهم المسجد الحرام فقال سبحانه: «لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا».

كما وعد الله تعالى المؤمنين بالاستخلاف في الارض بقوله جلت قدرته: «وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم».

والثابت ان كل ما اخبر عنه القرآن الكريم قد تحقق وهذا دليل جازم ولا يرقى اليه الشك على ان الكتاب هو كتاب الله وهو من عنده تبارك وتعالى.

بقي ان اشير الى نقطة هامة وهي باعتقادي ان من يتناول مثل هذا الموضوع عليه ان لا يجزم بعدد وجوه الاعجاز في القرآن الكريم فعلينا ان نتريث قبل تحديد عددها والله المستعان.

ادب المائدة في الاسلام

■ يوسف الغزو

لم يترك الدين الاسلامي امرا من امور الحياة الا ووضع له القواعد والاسس السليمة والمعايير الدقيقة. ومن قواعد السلوك التي وضعها الاسلام عند الطعام هي ان لا نقدم على الطعام حتى نجوع .. فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «نحن قوم لا نأكل حتى نجوع واذا اكلنا لا نشبع» والمعنى واضح .. فلا تخمة في الاكل انما لسد حاجة البدن وبما يحفظ على المسلم حياته ومقدرته على اداء واجباته على اكمل وجه.

هذا قبل المائدة .. اما حين يوضع الطعام فان اللقمة الاولى تكون بعد بسم الله الرحمن الرحيم وان يستشعر الشكر في قلبه على ان رزقه الله هذا الطعام، ثم يأكل بيده اليمنى ومن الجانب الذي يليه، وان يمضغ الطعام جيدا .. ولا يأكل حتى التخمة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال: «ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطنه وحسب ابن ادم لقيمات يقمن صلبه، فان كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه.

ومن آداب المائدة ان يؤثر الاكل غيره على نفسه ويقدم الكبير والضيف .. وان لا ينظر الى من معه وهم يأكلون، ولا ينفض يده في القصعة، ولا يقدم رأسه الى اللقمة ليأكلها بل يظل معتدلا في جلسته. اما المائدة المقدمة للضيف فلها ادابها ايضا .. ومنها على سبيل المثال: التعجيل بوضعها، وعدم الاسراع برفعها، وتقديم الممكن والمحتاج منها، فلا يبخل المضيف بتقديم الطعام الجيد اللذيذ على ان لا يكون ذلك من حصة اهل البيت من هذا الطعام، وبالمقابل لا يجوز للمضيف ان يكلف نفسه الا وسعها فلا يسرف في اثراء المائدة على حساب حاجات اساسية له ولاسرته.

ومن المستحب اثناء الطعام عدم الصمت والسكوت التام بل التحدث بالخير والمعروف او حكايات الصالحين الاوائل.

ولما كان شرب الماء هو جزء من عملية الاكل اثناء المائدة فله ادابه ايضا .. ومنها تناول الاناء باليمين، والنظر فيه قبل الشرب .. وان يتنفس في شربه اي يعطي فسحة بين الشربة والاخرى ليأخذ فيها نفسا .. ففي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس عند الشرب ثلاثا.

هذه هي بعض اداب المائدة التي وضعها الاسلام لمن اراد تناول الطعام، ونجد انها كلها تنبع من الادب العظيم الذي انتهجه المسلمون في كل امر من امور دينهم ودنياهم.

من اداب المحافل في الاسلام

■ محمد أبو صوفة

ان اهل العلم بالدين وما جاء به الاسلام من السنن والاداب يعلمون ان الاسلام قد جاء باسمى اداب المحافل والمجامع وارفعها واحكمها واوسعها وانه كان هو السابق اليها كما كان السابق الى غيرها من الاداب الحميدة والانظمة الحكيمة السديدة وان اكثر ما يأتينا عن الغرب من علوم ومعارف واداب انما هو بضاعتنا ردت الينا وكيف يعقل ان يغفل الاسلام اداب المحافل والمجامع وهذه المحافل والمجامع من اركانه ومن دعائم عباداته والاجتماع من الاسلام اوفر نصيب.

ان الاسلام قد رتب اجتماعات ومنها ما يكون كل يوم خمس مرات وهو صلاة الجماعة التي تقام في المساجد خمس مرات كل يوم ومنها اجتماع يوم الجمعة الذي يكون في كل اسبوع ومنها الاجتماع الذي يكون في كل عام وهو اجتماع الحج.

وهناك اجتماعات خاصة يدعى اليها للشؤون المختلفة من علمية وسياسية وغير ذلك وقد جعل الاسلام لهذه الاجتماعات انظمة وادابا وسننا سترى انها اوفى واكثر تفصيلا مما عرفته عن الامم الاخرى وكثير من هذه الاداب والسنن قد جاءت في القرآن وذلك دليل على عظم شأنها وجلالة قدرها.

فمن ذلك ان على من يذهب الى اجتماع مشهود، ان يكون حسن الهيئة نظيف الجسم طيب الريح فاخر الثياب ومما ورد في قوله تعالى «يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد» فان صريح المعنى في هذه الاية ان على من يذهب الى اجتماع مشهود كمثل اجتماع الصلاة في الجمعة او الحج او ما شاكلها – ان يكون متزينا متجملا والزينة تكون باصلاح الهيئة وجميل الثياب فان الزينة كل ما يزين الانسان ويبدو به انيقا جميلا وذلك يدخل فيه اللباس وغيره وانظر الى قوله تعالى عن قارون «فخرج على قومه في زينته» فانك لا تفهم منها الا ما بينا وقوله تعالى «عند كل مسجد» يؤخذ منه عند كل اجتماع عظيم واحتفال كبير وذلك ان اجتماع المسلمين بالجامع وانما سميت الجمعة جمعة لانها يجتمع المسلمون في يومها ذلك الاجتماع الكبير الذي رتبت فيه الخطبة التي يذكر فيها المسلمون بما يهمهم الى ما فيه صلاح دينهم ودنياهم.

يقول الشيخ عبد الله القلقيلي بهذا المعنى ومما يزيد به ادب الاسلام ويسمو به الى الذروة في هذا الباب انه امر بالطهارة والغسل وجاء في الاحاديث الصحيحة ان الغسل واجب وقد قال بهذا الفقهاء اعني وجوب الغسل وكذلك يستحب ان يتطيب.

وقد سن الدين ان يكون للاجتماعات لباس خاص وقد روى انه كان للنبي صلى الله عليه وسلم ما يلبسه في مثل اجتماع الجمعة والعيدين خاصة وقد قال صلى الله عليه وسلم حاثا على ان يكون لباس خاص للاجتماع «ما على احدكم ان وجد ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته وفي حديث اخر «من اغتسل يوم الجمعة ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب كان في ذلك كفارة لذنوبه».

ويحوط الذين يحضرون الاجتماع بكل ما يدفع عنهم الاذى ويجدون فيه ما يكرهون كمثل ان ينبعث من بعض الحضور شيء من الروائح الكريهة ولهذا جاء النهي عن اكل الثوم والبصل لمن يحضر الجماعة في المسجد ففي الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال «من اكل ثوما او بصلا فليعتزل مساجد المسلمين».

وظاهر من المعنى ان الذي يأكل الثوم والبصل لا ينبغي ان يحضر الجماعات في المساجد وقد كان النبي يأمر باخراج من يأكل البصل من المسجد وما هذا الا حفظا لمن يحضرون الاجتماع من التأذي بالروائح الكريهة ويقاس على هذا ابعاد كل من يؤذي بمنظره ويشمئز المصلون منه وينفرون من قربه كمن يلبس ثيابا لها صنان.

ولا يصح ان يقال ان هذا خاص باجتماع الصلاة فهو جائز في غير اجتماع الصلاة فان مدار النهي عنه تؤذي من يكون في الاجتماع فحيثما كان التأذي يكون النهي سواء اكان في اجتماع صلاة الجمعة او الجماعة او غيرهما خارج المسجد.



التقوى.. في القرآن

-٤-

■ عبد الله حجازي

.. وكانت العقيدة الاسلامية، في بنيتها العامة الشمولية، تراتبية البناء يقوم بناؤها على تداعيات القناعات المنطقية التي تشكل في النهاية، الصورة الحقيقية المتكاملة للايمان العقائدي، فالله سبحانه وتعالى «خالق» هذا الكون جميعا، وهو «الله لا اله الا هو الحي القيوم» فالوحدانية.. والقيومية تقدمان هنا «المطلق» في العقيدة، والخروج عن هذا المطلق.. ولوج من باب الانكار الى افق الكفر، وهو باب مفتاحه «الكذب».. الكذب كمصدر لكل القناعات والمواقف والافعال، وهو الذي اشارت اليه الاية الكريمة ٣٢ من الزمر:

«فمن اظلم ممن كذب على الله وكذّب بالصدق اذ جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين»؟ ان «التساؤل» الذي انتظم هذه الاية الكريمة، وامتد منذ بدايتها وشمل وسطها الى أن جاء في خاتمتها، هذا التساؤل يقدم لنا الاستنكار والاستهجان لموقف، يبدو انه الوحيد الذي لابد وان نجده دوما في مقدمة كل حالات الكفر بالله.. آله واحدا خالقا قيوما، وهو – اي الكذب – الذي يقود دائما الى حالات الخروج عن «الفطرة» ويتجاوز الحقيقة، ويقود الذات الى مواقع التهلكة سواء في الدنيا.. او الاخرة، حيث تتبدى الحقيقة.. ويقوم موقف الجزاء.

ان الدلالة الواضحة التي تؤكد ما ذهبنا اليه هنا، ونحن نتلو هذه الاية ان الاستفهام المستنكر جاء بلفظه «الظلم».. ليسأل «فمن اظلم»، وهو يقدم لنا حالا عرفتها الانسانية منذ ان تشكلت عناصر القيم في حياتها، فرأس عمود الظلم كان منذ الازل «الكذب» ولم تجد ظلما وقع في الحياة الانسانية، الا وقام على اجتراح الكذب وتجاوز الحقيقة او انكارها، عنتا واستكبارا، او عنادا يقدمه الجهل او الغرور او التخوف من اذى الحقيقة التي تظهر الحق وتكشف خفايا النفوس.

والكذب الذي تتحدث عنه هذه الاية لتصفه بالظلم، انما يأتي هنا «على الله» عز وجل وهو كذب على «الحقيقة المطلقة» الذي يناقض الفطرة العقلية التي تسكن الوعي، والتي تقدمها ادلة كونية عديدة، اجمعت كلها على «وحدانية» الصانع الخالق عز وجل، بدلالة «الوحدة» التي تنتظم هذا الكون، وهذا الكذب على الله عز وجل، انما قام اصلا من تكذيب الصدق، وهذا موقف جهل وعناد.. فكيف يمكن لوعي سليم لا تشوبه شوائب «الجهل والعناد» ان يكذب الصدق اذا عاينه ليكون عن «كذّب بالصدق اذ جاءه»، من هنا.. فان الاستفهام التقديري الذي انتهت اليه الاية «اليس في جهنم مثوى للكافرين»، جاء منطقيا مترتبا على ما تقدمه، من وقوع «الظلم» سندا الى اتيان «الكذب» على الله عز وجل.. وكان تابعا للتكذيب بالصدق، كل هذا يصوغ «الكفر» ويجعل من اتباعه «الكافرين» الذين اختاروا جهنم مثوى لهم فكانوا الخاسرين.

ان الصورة المقابلة «والذي جاء بالصدق.. وصدق به.. اولئك هم المتقون» هذه الصورة جلية.. واضحة المعالم.. تقدم صفة من جاء بالصدق وصفة من صدق به.. انهم المتقون الذين «لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين»، اولئك الكذبة من كذب على الله وكذب بالصدق مثواهم جهنم.. وهؤلاء الصادقون لهم عند الله جزاء المحسنين.. لهم ما يشاءون.

دعاء الذهاب الى المسجد

﴿اللهم اجعل في قلبي نورا، وفي لساني نورا، واجعل في سمعي نورا، واجعل في بصري نورا، واجعل من خلفي نورا، ومن امامي نورا، واجعل من فوقي نورا ومن تحتي نورا، اللهم اعطني نورا﴾.

﴿اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك ناصيتي بيدك، ماض فيّ حكمك، عدل فيّ قضاؤك أسألك [illegible] لك سميت به نفسك او انزلته في [illegible] من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك [illegible] القرآن ربيع قلبي [illegible]

دليـــل الـــرأي

الكلمة الضائعة

اعداد: سميح محمد القولق/ جدة

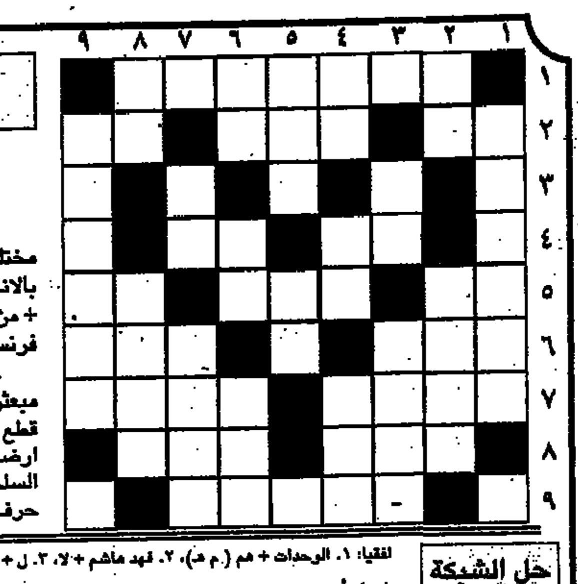
ممثل مصري يتألف اسمه من مقطعين و(٨) احرف

نبيلة عبيد، ليلى علوي، هنا الياس، يحيى الفخراني، اسعاد يونس، ليلى طاهر، ممدوح عبدالعليم، محمود عبدالعزيز، جورج سيدهم، سمير غانم، الهام شاهين، رغدة، نادية لطفي، صفية العمري، سعيد صالح، حسين فهمي، مصطفى فهمي، نور الشريف، فاروق الفيشاوي، احمد زكي، عادل امام، يسرا



اوقات الصلاة

الفجر ٣٦ر٤
الشروق ٥٩ر٥
الظهر ٣٨ر١٢
العصر ١٧ر٤
المغرب ١٨ر٧
العشاء ٤١ر٨





الكلمات المتقاطعة

اعداد: اياد غطاشه

افقيا: ١. عاصمة زائير، ٢. ظل بالعامية + عكس عاق + أحصى، ٣. مختلفات، ٤. حرف + من اركان الاسلام + احسان + حرف، ٥. شبكة بالانجليزية + من الكواكب + استحسن، ٦. علم مؤنث معكوس + حرف + من ابناء نوح، ٧. عد + علم مؤنث، ٨. من الطيور + جوابي، ٩. مدينة فرنسية + حرف.

عموديا: ١. دولة اوروبية + حرف، ٢. حرف نصب + نحات مبعثرة، ٣. حرف + قل + وحدة مسافة معكوسة، ٤. قهوة معكوس + قطع + اوز مبعثرة، ٥. حزب يهودي + عكس باطل + حرف، ٦. مقياس ارضي + للتأكيد + نهاية، ٧. حرف + نثر معكوسة + عكس ميت + على السلم الموسيقي، ٨. جدها في عار + مدينة ايطالية، ٩. عملة اليونان + حرف.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. الوحدات + هم (م هـ)، ٢. فهد ماشم + لا، ٣. ل + يسر + رحل، ٤. أ + عبس + هـ هـ هـ، ٥. م + نعم + ر، ٦. م + ر + ين، ٧. أ، ٨. بئر السبع + ن، ٩. سر + وليد + يـ.

عموديا: ١. الفلام + بس، ٢. هل (لـ هـ معكوسة) + مر، ٣. وديع + دم + ر، ٤. ح هـ + سبه + أ، ٥. دار + سمر + لو، ٦. اش + سل، ٧. تمر + هرب + أبي، ٨. ملح + هـ + ر + عد، ٩. هاله + رب.

حظك اليوم

الحمل: احرص على جمع كافة المعلومات والبيانات اللازمة المتعلقة بمشروع العمر قبل التورط فيه، لا تتهرب من واجباتك الاجتماعية وكن حكيما.

الثور: استمع الى آراء ووجهات نظر الجميع وقرر بنفسك ايها الانسب لك، لا تطلع الناس خاصة الزملاء على اهدافك الشخصية وكن كتوما بشأن افكارك.

الجوزاء: ادرس وضعك المالي جيدا قبل اتخاذ اي قرار يؤثر عليه سلبا او ايجابيا امامك فرصة لتحقيق قفزة نوعية على صعيد حياتك الاجتماعية.

السرطان: خطط لادخال بعض التغييرات الضرورية في البيت بعد استشارة شريك حياتك كن حازما عند اتخاذ بعض القرارات الحيوية.

الاسد: تفهم احتياجات شريك حياتك واحرص على تلبيتها له حتى وان كان ذلك مرهقا لك بعض الشيء لا تفرض على شريك حياتك اشياء لا يريدها.

العذراء: كن حكيما عند التعامل مع مشاكل غير متوقعة، ولا تطلب من الناس اشياء لا يستطيعون تقديمها لك، الثقة بالنفس ضرورية، كن واضحا وصريحا بشأن ارائك.

الميزان: نظم ميزانيتك وادخل بعض التعديلات المطلوبة بحيث تتناسب مع بنود الاتفاق الجديدة لا تكن مسرفا ومبذرا اكثر من اللازم استمع الى نصائح شريك حياتك.

العقرب: احرص على الايفاء بالوعود التي قطعتها على نفسك مهما كانت الظروف لا تستمع الى اقوال الحاسدين والحاقدين الصبر مفتاح الفرج.

القوس: كن مرحا مع الناس من حولك ولا تسمح لمشاكل الحياة الطارئة ان تحبطك وتثنيك عن المضي قدما في تحقيق اهدافك الشخصية.

الجدي: هذا اليوم مناسب لاستعراض خبراتك امام مدرائك، برهن للجميع انك اهل لتحمل المسؤولية لا تفرض على الاخرين آراء مرفوضة.

الدلو: لا تتورط في مشاريع مكلفة دون نتائج مثمرة على المدى القريب استمع الى آراء الجميع وخذ منها ما يناسبك فقط، التعاون مع الجماعة مطلوب.

الحوت: لا تتدخل في شؤون صديقك الخاصة الا اذا اصر عليك ذلك لا تحمل الاخرين مسؤولية اخطائك وكن واضحا ومباشرا في ارائك.

الطبيب المناوب

عمان:
د. منذر الخطيب ت ٨٣٩٨٦٨
د. عبدالهادي تيم ت ٦٢٠١١٥
د. وسام حزين ت ٧٤٨٥٦٣
د. محمد الصبوي ت ٧٣٢٠٥٦
د. منذر القريني ت ٧٧٩٩٥٩
د. مخلص مزاهرة ت ٨٢٠٤٢٥
مأدبا د. سعيد الزواهرة ت ٥٤٤٤٨٤
الزرقاء د. زياد جعيتم ت ٩٩٢٩٩١
د. صلاح السقاريني ت ٩٨٧٥٦٥
د. محمود عفانة ت ٩١٤٠٧٠
الرصيفة د. فضل الخطيب ت ٩٠٢٧٥٣
مخيم حطين د. عبدالعزيز ابو جميل ت ٨٨٣٩٤٤
اربد د. غازي طعامنه ت ٢٥٠٠٨٠
السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٢٢٠٦
بني كنانة د. زكريا ملكاوي
البقعة د. فوزي ابو حمدان ت ٧٥٢٤٠٧
سحاب د. محمد فلاح الشوبكي ت ٧٢٣٢٢٢
الاغوار الشمالية د. جميل الزير ت ٥٧٥٠٠٢
الكرك د. مصطفى علاوي ت ٣٥٢٨١١

اطباء الاسنان

عمان:
د. باسل جبوب ت ٦٠٢٠٠٠
د. عبدالله العمري ت ٧٤٧٨٩٩
د. صلاح عطية ت ٨٤٧١٨٠
اربد د. زياد الدويري
الزرقاء د. احمد حجازي ت ٩٩٣٧٣٠
الرصيفة د. كميل عبدالله
السلط د. رائد خريسات ت ٥٥٦١٩٤
العقبة د. نايف الرفاعي ت ٣١٥٥٥٣
الكرك د. احمد الرواشدة ت ٣٥١٧٢٣
مأدبا د. عوني الطم ت ٥٤٣٦٨٠
المفرق د. فارس حداد ت ٤٣١٥٠٠
جرش د. ماهر الترزي ت ٤٥١٥٢٤
دير علا د. ميكل هيكل ت ٥٧٣٠٥٥
عجلون د. محمد العزبي ت ٤٦٢٧٨٠

الصيدليات المناوبة

دوام (٢٤) ساعة

عمان:
ص. شوكت ت ٦٧٧٦٦٦
ص. السلام ت ٦٣٦٧٣٠
ص. الروابدة ت ٦٦٦٠٣٣
ص. النوار الخامس
ص. زهران المركزية ت ٥٥٣١٦٣٠
ص. الجامعة ت ٦٤٤٩٩٤
ص. نيروخ ت ٦١٤٧٢٤
ص. دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
ص. رزان ت ٥٥٢٨٤٩١
ص. شمس ت ٨٦٢٣٠١
ص. سعد ت ٨١٩٨٣٧
ص. بيت الدواء ت ٨٢٨٢٣٠
ص. عبدالسلام ت ٩٨٥٧٨٧
الرصيفة:
ص. مكة المكرمة ت ٨٨٤٩٥٦
ص. فيصل ت ٩٥٣٣٩٩
ص. ابو بيه

...

ص. الزهراوي ت ٨٠٩٢٤٦
ص. دار الحكيم ت ٦٧١٣٩١
ص. الوادي ت ٦٢١٨٢٩
ص. الشيماء ت ٨٩٨٣٧١
ص. السلسبيل ت ٨٩٠٣٨٢
ص. زيابة ت ٧٧١٣٦٩
ص. رشا ت ٧٤٧٥١٥
خلدا ص الصابر
تلاع العلي ص الاكسير
صويلح ص حنين
الجبيهة ص اللؤلؤة
ناعور ص هايل
مرج الحمام ص اسكان عاليه
سحاب ص نور الرحمن
ديرعلا ص الصوالحة
الفحيلة ص ام القرى + الحسا
الكرك ص مؤاب
معان ص عنايات + معان الجديدة
اربد ص التل + مخيم اربد + سلامتك
الحصن ص اللواء

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية

٠٥ر٨ صباحا لارنكا
٢٠ر٨ صباحا القاهرة
٣٠ر٩ صباحا جده
٢٠ر١٠ صباحا دبي ابو ظبي
١٥ر١ ظهرا مدريد
٤٠ر٥ مساء تورنتو مونتريال
٠٥ر٦ مساء باريس
٠٥ر٦ مساء اسطنبول
٣٠ر٦ مساء شيكاغو امستردام
٥٠ر٦ مساء لندن
٣٠ر٧ مساء كازبلانكا تونس
٣٥ر٧ مساء فينا
٣٠ر٨ مساء كوالالمبور ابو ظبي
١٠ر٩ مساء فرانكفورت
٣٠ر٩ مساء نيويورك امستردام
٢٥ر١١ مساء روما
٣٠ر١١ مساء القاهرة
٣٠ر٤ فجرا بيروت
٢٠ر٥ فجرا عدن
٥٠ر٥ فجرا جاكرتا سنغافورة
٠٠ر٣ مساء روما
٠٠ر٨ مساء القاهرة
١٠ر٨ مساء كراتشي
٠٠ر٩ مساء دلهي
٠٠ر٩ مساء دبي كراتشي
٣٠ر٩ مساء عدن
٤٠ر٩ مساء دمشق
٠٠ر١١ مساء الدوحة ابو ظبي
٠٠ر١٢ ليلا بانكوك
١٠ر١ فجرا بيروت
٠٠ر٢ فجرا تونس
٤٥ر٥ مساء ماركا العقبة

القادمة الشركات الاخرى

٤٠ر٥ صباحا لندن البريطانية
٠٠ر٩ صباحا دبي الامارات
٠٠ر١١ صباحا صنعاء اليمنية
٠٠ر١٢ ظهرا جده السعودية
١٠ر١ ظهرا مسقط العين البحرين الخليج
٣٠ر٢ ظهرا الكويت الكويتية
٠٠ر٣ مساء مسقط ابو ظبي الخليج
٠٠ر٩ مساء القاهرة المصرية
٢٥ر١١ مساء بيروت الشرق الاوسط
٣٠ر١١ مساء اثينا اليونانية
٣٥ر١١ مساء امستردام الهولندية
٣٥ر١١ مساء لارنكا القبرصية
٠٠ر٣ فجر السبت روما الايطالية

المغادرة الملكية الاردنية

٠٠ر٩ صباحا امستردام نيويورك
١٠ر١١ صباحا فينا
١٥ر١١ صباحا فرانكفورت
١٥ر١٢ ظهرا برلين لندن
٤٥ر١٢ ظهرا اسطنبول

المغادرة الشركات الاخرى

٤٥ر٨ صباحا بيروت الشرق الاوسط
٠٠ر١٠ صباحا دبي الامارات
٢٥ر١٠ صباحا لندن البريطانية
٠٠ر١٢ ظهرا صنعاء اليمنية
٣٠ر١ ظهرا جده السعودية
٠٠ر٢ ظهرا البحرين الخليج
٣٠ر٣ مساء الكويت الكويتية
٠٠ر٤ مساء ابو ظبي البحرين الخليج
٠٠ر١٠ مساء القاهرة المصرية
٢٥ر١٢ فجر السبت دمشق امستردام الهولندية
٠٠ر٤ فجر السبت روما الايطالية
٠٠ر٤ فجر السبت اثينا اليونانية

الاجنحة الملكية القادمة

٣٠ر٩ صباحا العقبة (م.م. علياء)
١٠ر١٠ صباحا العقبة (ماركا)
٣٠ر٧ مساء تل ابيب (م.م. علياء)
٥٠ر١١ مساء العقبة (ماركا)

الاجنحة الملكية المغادرة

٠٠ر٧ صباحا العقبة (ماركا)
٤٥ر٥ صباحا تل ابيب (م.م. علياء)
٣٠ر٩ صباحا العقبة (م.م. علياء)

التكسي المناوب

فراس عمان	ت ٦٨٠٦٥٦	فراس صويلح	ت ٨٤١٠٥٨	البدري	ت ٧٧٢٠١٨
الريماوي	ت ٧٤٩٥٦٧	النجاح	ت ٨٤٠٦٠٦	التاج	ت ٧٧٤٦٩٢
رانيا	ت ٦٢٥٠٩٥	هنادي	ت بلا	الطوباسي	ت ٨٩٥٤٦٠
تكسينا	ت بلا	الدويكات	ت ٨١٦٦١١٥	يافا	ت ٧٧٦١٣٣
المهد	ت ٦٢٢٠٣٨	ابو حيدر	ت ٨١٥٣٦٤	الاخضر	ت ٧٩٠٥٠٥
البرج	ت ٦٦١٠٢٨	مؤاب	ت ٨٩٣٠٩٢	صلاح الدين	ت ٧٤٧١٨٦
خلدون	ت ٦٦٤٨٨٨	البيطار	ت ٨٩٩٨٤٦	دعسان	ت ٧٤٠٣٨٨
البستان	ت ٦٦١٠٦٠	عمان	ت ٦٥١٤٢٤	عبدالرحيم	ت ٨٣٣٨٩٦
عاصم	ت ٨٣٢١٣٠	الحويان	ت ٧٧٨٢٠٥	السليحات	ت ٨٢٩٠٤٤
مدينة الحسين للشباب	ت ٦٦٣٢٧٣	المحيسن	ت ٧٤٠٩٣٤		
		البشير	ت ٧٩٠٥٥١		

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٠٠ر٩ القرآن الكريم + من فيض النبوة
١٥ر٩ فترة الاطفال: الحوت الابيض ـ السيدة ملعقة
٠٥ر١٢ تسبيحات
٢٥ر١٢ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
٣٠ر١ المجلة الرياضية
٠٠ر٣ نشرة الاخبار الثالثة
١٥ر٣ من بيوت الله
٤٥ر٣ عادات وتقاليد الشعوب / المانيا
٢٥ر٤ فيلم عربي / المشاغبون في الجيش بطولة: سمير غانم ـ سعيد صالح
٠٠ر٦ نشرة الاردن المحلية
٢٥ر٦ لحن البوادي
٠٠ر٧ مذكرات شريط
٠٠ر٨ ستون دقيقة + النشرة الجوية
١٠ر٩ بنك المعلومات
٠٠ر١١ نشرة اخبار الحادية عشرة
١٥ر١١ نادي السينما ـ نفحات ايمانية

القناة الثانية

٠٠ر٢ القرآن الكريم
٠٥ر٢ كرتون
٠٠ر٣ البرنامج الفرنسي
٠٠ر٤ امور عائلية
٣٠ر٤ كرة سلة
١٠ر٦ فيلم فرنسي
٠٠ر٧ الاخبار بالفرنسية
٣٠ر٧ موجز الانباء
٣٥ر٧ الجيران
٠٠ر٨ البرنامج الصحي
٣٠ر٨ عين الصقر
١٠ر٩ دراما
٠٠ر١٠ الاخبار بالانجليزية
٣٠ر١٠ مسلسل
٠٠ر١٢ فيلم السهرة

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

المغادرة
مورننغ كوين، كاتيليا ايس، الكورنيرو، بتليميوس، بونغا انجيريك، ريجينا ماريس، هيرتاك، سير ميخائيل، ساوث واي، لوري، لي يان، ما هي ـ أ، سي ماستر، جود فته، صوفيا، كاتيليا ايس، مورننغ كوين.

الراسية
اداماستوس، تيرنستون، جيوس اج، ماريفيا، الخفين، مارب، وسترن اومغ.

المنتظرة
الميناء، مواشي القاسم.

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	٧٠	١٠٠	موز محلي	٥٥٠	٦٠٠
خيار	٢٨٠	٣١٠	موز مستورد	٨٥٠	٩٠٠
كوسا	٣٥٠	٣٩٠	برتقال	٤٠٠	٤٥٠
بطاطا	٤٤٠	٤٨٠	ملوخية	٧٠	١٠٠
بصل ناشف	٢٧٠	٣٠٠	تفاح امريكي	١٢٠٠	١٢٥٠
باذنجان	٨٠	١١٠	عنب	٤٥٠	٥٠٠
زهرة بيضاء	٢٨٠	٣١٠	بطيخ	٦٠	٩٠
فلفل حار	١٩٠	٢٢٠	شمام	٢٢٠	٢٥٠
فلفل حلو	٢٢٠	٢٥٠	فريكة	/	/
جزر	١٢٠	١٥٠	ثوم ناشف	٨٠٠	٨٥٠
ملفوف	٦٠	٩٠	لوبيا	٥٠٠	٥٥٠
فاصوليا	٦٥٠	٧٠٠	نكترين	١١٠٠	١١٥٠
سبانخ	/	/	اجاص	٩٠٠	٩٥٠
دراق	٩٠٠	٩٥٠	خوخ	٦٠٠	٦٥٠
ليمون	٧٥٠	٨٠٠			

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف	ت ١٣٩	حركة الطائرات / الملكية	ت ٠٨/٥٣٣٠٠
مديرية الامن العام	ت ١٩٦	مقسم المطار	٠٨/٥٣٠٠٠
شرطة العاصمة	ت ١٩٢	حركة الطائرات الاجنبية	٠٨/٥٢٧٠٠
شرطة النجدة	ت ١٩١	شكاوى المياه	ت ٨٩٧٤٦٨، ٧٧٧١٣١/٢
دائرة السير	ت ١٩٠	طوارئ الدفاع المدني في المملكة	ت ١٩٩
الدوريات الخارجية	ت ٨٤٣٤٠٢	ش ت العاصمة	ت ٦٦١١١٧٦
شكاوى المجاري	ت ٨٩١٨٩٢/٩٣	ش ت الكرك	ت ٣٥١١٣٢
طوارئ الامانة	ت ٨٣٩٩٧٠/٧١	ش ت الزرقاء	ت ٩٨٣٧٦٨
المدينة الطبية	ت ٨٥٦٨٥٦	ش ت اربد	ت ٢٧٧٧١٥
طوارئ الكهرباء	ت ٧٥٠٩٨١/٨٢	ش ت العقبة	ت ٣١٣٨٠٤
شكاوى النقل العام	ت ٦٦٦١٨٦	ش ت السلط	ت ٥٥٤٨٣١
جمعية حماية المستهلك	ت ٦٩٣٢١١	ش ت معان	ت ٢٣٢١٩٥
ضريبة الدخل	ت ٥٥٣٥٦١٣	ش ت المفرق	ت ٤٣٢٣٦٨
الاحوال المدنية	ت ٦٣٦٣٧٠		

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر فلس	السعر بالجملة المصدر دينار	السعر بالمفرق المستهلك فلس	السعر بالمفرق المستهلك دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٧٠٠	٢	٩٠٠	٢
لحم ضأن ختم احمر	٢٠٠	٢	٤٠٠	٢

نشرة التسويق المركزي

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي عن حركة المحاصيل في السوق المركزي - عمان

ملاحظات: حركة السوق معتدلة.

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨
نور الشريف / يسرا في عيش الغراب
الحفلات: ٣٠ر١٢ – ٣٠ر٣ – ٣٠ر٦ – ٣٠ر٨ – ٣٠ر١٠ مساء

فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩
تحفة ستيفن سبيلبرغ الثانية The Lost World Jurassic Park
فيلادلفيا (٢) جيم كاري في LIAR LIAR

الكونكورد (١) ت ٦٧٧٤٢٠
الكونكورد ١ اقوى افلام صيف ١٩٩٧ ارنولد شوارزنجر في BATMAN & ROBIN
كونكورد ٢ جيم كاري في ACE VENTURA

الحسين ت ٦٢٢١١٧
١) كيتو ريفز.. في الطاقة المتفجرة
٢) فان دام.. في المخاطرة الكبرى

رغدان ت ٦٢٢١٩٨
١) فتون كونري / ريتشارد جير في الفارس الاول FIRST KNIGHT

بسمان ت ٦٣٠١٢٦
١) استاكوزا / احمد زكي
٢) التمساح المدمر
٣) الحلبة الدموية
٤) التصادم الاخير
٥) ابطال خط النار
٦) امرأتان من نار

الخيام ت ٦٢٢٩٥٠
فيلم (١) الزوجة في اجازة مذكرات جوليا
فيلم (٢) الاجازة المدهشة

فلسطين ت ٦٢٢١١٩
١) عملاق الصين / جت لي
٢) امرأتان من نار / بانو الكان
٣) الاصدقاء الثلاثة
٤) مراهقون ومراهقات
٥) قلب الاسد

يعرض اليوم على مسرح ..

نبيل المشيني ت ٦٧٥٥٧١
مسرحية الاسرة عليوه والوحش بطولة: ربيع شهاب / يوسف يوسف، الساعة ٧ مساء يوميا، ترقبوا للمسرحية الكوميدية على بلاطة، محمود صبابة – حسين طبيشات – سهير الفهد

عمون ت ٦١٨٢٧٤
اليوم المسرحية الكوميدية السياسة يا دار ما دخلك شر بطولة حسن ابراهيم، انور خليل، شاكر جابر، اسيمة مرجان، اخراج محمد حلمي، تفتح الستارة الساعة ٣٠ر٨

الكونكورد ٢ ت ٦٧٧٤٢٠
المسرحية الكوميدية مواطن حسب الطلب بطولة: موسى حجازين (سمعة)، تأليف واخراج: محمد الشواقفة، ترفع الستارة الساعة ٣٠ر٨ مساء

نبيل وهشام ت ٦٢٥١٥٥
المسرحية الكوميدية آمن يا هو يوميا الساعة ٣٠ر٨ مساء، العطلة الاسبوعية يوم الجمعة، للحجز: ت ٦٢٥١٥٥ عمان

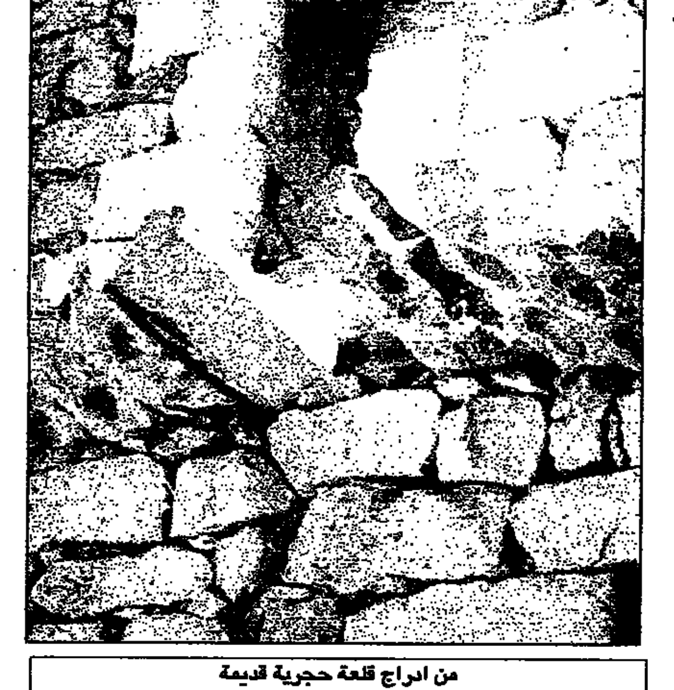


محليات



من ينقذ نخيل الواحة من الخراب والموت





من ابراج قلعة حجرية قديمة



قلعة الازرق، شاهد على العصور!!



استراحة سياحية تابعة لمؤسسة الضمان على طريق الازرق

ذاكرة المكان:

الازرق .. واحة في صحراء مختلفة!!

وصفها لورنس العرب في كتابه «اعمدة الحكمة السبعة» بانها جنة عدن

يكتبها ويصورها: حسين دعسة

في الطريق الصباحي الموغل بالتعب.. كانت البادية الشرقية تتبادل الادوار على واحات صحراوية غفت مبكرة على تاريخ حضاري مختلف، فالى الشمال الشرقي من مدينة الزرقاء وعلى مسافات متقاربة ما بين اربد والمفرق.. تأتي واحة الازرق باحضان رمال تشتعل بالعشق الابدي لترامي الصحراء عبر اكثر من ١٤ الف كيلومتر مربع.. تغوص مدلله بين نخيل متعب هو الاخر، وقصور شهقت انفاس النقاشين في تكويرها وتدويرها لتصبح محطة لعهود غابرة.. رومان وبيزنطيون وعرب بني امية وهم من البسها ثوبها البازلتي الاسود الذي يحتار الركب في تفسير رؤى من عاصر القرون المتأخرة.. من اين.. وكيف تحولت هذه القفار الى معالم فضائية تنبض بالغرابة والمستحيل.. فتبدو كأنها السحر.. وأي سحر..

يذكر الرحالة الذين زاروا الازرق، بانها كانت بيدر رمل ومنجم املاح.. تعود على واحتها انواع من الناس وتعاقبوا على حمايتها واستقبال الوفود اليها.. من بشر جاءوا من بلاد الشام وبر العراق وتركيا والجزيرة العربية.. اضافة الى هجرات غير عادية لطيور عاشقة للفضاء الجميل، العبق ببقايا الاسماك ورائحة البط البري واعشاب خالدة، عاشت تعانق النخيل.. وهو الآن في حالة يرثى لها.. فلا معني ولا حارس ولا من سقا او صاعود يلقح عناقيده الذوابة مع عسف الريح المرة.. المالحة الاتية كأنها حد سكين تلتمع مع شمس لا تحن بل تحزن على اثر جمع الناس منذ آلاف السنين..

كان العام ١٨٨٨م، فاصلا في التاريخ، فوفدت عشائر بني معروف باحمالهم وحلالهم والوان هوادجهم الى برية الازرق.. وسكنوا قلاعها وفيها كونوا قوافلهم الى حاضرة العرب.. الاردن التي نمت.. وعاش مع نموها الدروز بعد منحة الوالي التركي لامير الدروز الشاب المهول مصطفى الاطرش.. وتذكر المصادر التاريخية ان بني معروف.. لما قامت الثورة العربية الكبرى بقيادة المغفور له الشريف الحسين بن علي كان الدروز وسط باديتهم وعلى اطراف واحة الازرق على لقاء مع انفاس الثورة الحرة.. فتركوا مناجم ملاحاتهم وشظف العيش فيها.. ولبوا نداء الحرية.. فخرجوا على خيل اصيلة.. وخيالهم ينعكس على صفحة الملح والماء واقدام الاصايل تحفر الرمل الملتهب.. والى بلاد الحجاز.. حيث عاهدوا الامير فيصل والامير عبد الله ان يقاتلوا في جانبهم ولاقوا الشريف حسين عندما وصل ركبه الى العقبة..

الازرق.. عالم آخر.. في صحراء مختلفة.. قال عنها «لورنس العرب» في كتابه: «اعمدة الحكمة السبعة» (ان روح الله هنا.. لقد غاص صمت الازرق الرهيب في ذاكرة الشعراء الهائمين والابطال المجيدين بكل ما يشتمل عليه ذلك من شامة وروعة.. انها وضاءة في ذكرى جنة عدن المضيئة التي انقضت منذ زمن طويل)..



نعامة في محمية الشومري



نخيل يحترق في طريق الازرق



بقر المها في محمية الشومري



اعشاب برية في واحة الازرق



منجم ملاحات في صحراء الازرق



كوة على الازرق التاريخ والمدينة





مدخل جانبي في قلعة الرية



مجرى ماء في مشروع احياء واحة الازرق

مؤتمر

المؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس يختتم اعماله

اقرار استراتيجية المواجهة الشعبية .. وميثاق الدفاع عن بيت المقدس

الجهاد السبيل الوحيد لاستعادة الحقوق المسلوبة وتحرير الارض المغتصبة





التمسك بحق العودة .. والدعوة للالتزام بسياسة المقاطعة ووقف التطبيع

فريق التغطية:
عودة عوده، ليما نبيل، سمير حجاوي، احمد النسور
تصوير: حاتم علي

اقر المؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس في ختام اجتماعاته التي استمرت يومين وانتهت صباح امس مشروعي استراتيجية المواجهة الشعبية للغزو الصهيوني للقدس وفلسطين والاراضي العربية «وميثاق الدفاع عن القدس».

واكد مشروع «الاستراتيجية» على واجب استعادة القدس عاصمة فلسطين وحق مقاومة الاحتلال لتحرير الارض العربية كافة، كما اكد المشروع على ان الجهاد ليس ارهابا بل هو السبيل الى دحر العدوان وانهاء الاحتلال الاسرائيلي واستعادة الحقوق المسلوبة.

ودعا مشروع الاستراتيجية الامة الى اتخاذ موقف عربي اسلامي من القوى المسؤولة عن تمكين الاحتلال من اغتصاب فلسطين وتأسيس الكيان الاسرائيلي وامداده باسباب الحياة.

ودعا المشروع وجوب التزام سياسة مقاطعة اسرائيل ومحاصرتها ورفض الاعتراف بها ووقف كل اشكال التطبيع معها.

كما اكد «مشروع ميثاق الدفاع عن القدس» ان فلسطين ارض عربية اسلامية وما طرأ عليها من احتلال وتهويد باطل يجب العمل على مقاومته وازالته بكل الوسائل المتاحة مهما كلف الامر ومهما طال الزمن.

واكد مشروع الميثاق التمسك بحق العودة حقا اصيلا لا يجوز ولا يمكن التنازل عنه ولا يطاله التقادم ويطالب العرب والمسلمين بمساندة عرب فلسطين بالتمسك بحق العودة والعمل على تنفيذه.

وفيما يلي «مشروع نص استراتيجية المواجهة الشعبية للغزو الصهيوني للقدس وفلسطين والاراضي العربية»

اعتبار الصهيونية حركة عنصرية عدوانية استعمارية استيطانية احتلالية، عملت منذ نشأتها على التحالف مع الدول الاستعمارية الكبرى التي ساندتها ولا تزال واغتصاب فلسطين واجزاء اخرى من الارض العربية، واقامة الكيان الصهيوني فوقها، بما في تلك سعيها لبناء الهيكل الموهوم على اكتاف الاقصى، هذا الكيان الذي ما يزال يمتد بشكل سرطاني عاملا على تهويد المنطقة بعامة، والقدس بخاصة، ولم تردع هذا العدو عن تنفيذ مشروعه قوانين او قرارات.

وانطلاقا من ايمان جماهير امتنا العربية والاسلامية بحقوقها التاريخية والاسلامية العادلة، وهويتها الحضارية والانسانية، فان المؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس يؤكد ضرورة العمل على ما يلي:

على الصعيد السياسي دعا المشروع بالعمل على وحدة القوى العربية والاسلامية لمنع تهويد القدس، باعتبارها مدينة عربية، مقدسة لدى مئات الملايين من المسلمين والمسيحيين، الذين يقع عليهم واجب نصرتها وعيه تحريرها من الاحتلال الصهيوني، والاوهام التوراتية المنغلقة، واستعادة عروبتها وعروبة فلسطين، وكل ارض عربية محتلة، والاصرار على ان الوجود الصهيوني في الارض العربية المحتلة وارض فلسطين والقدس، قائم على الاحتلال والتهجير والاستيطان والتهويد، وتأكيد رفض مقولة الحق التاريخي اليهودي المزعوم، والتأكيد على ان القدس مدينة عربية اسلامية واحدة موحدة، لا سيادة لاحد عليها لغير العرب مسلمين ومسيحيين.

وطالب المشروع الحركات والمنظمات الشعبية العربية بالعمل على تعبئة جماهير الامة واستنهاضها لتعمل على اسقاط المعاهدات المبرمة مع العدو الصهيوني بما فيها كامب ديفيد واوسلو ووادي عربة. ومطالبة الحكومات العربية والاسلامية باتخاذ مواقف واضحة وحاسمة من جميع الحكومات في العالم على اساس موقفها من الصراع العربي الصهيوني وجوهره قضية فلسطين، وضرورة المقاطعة السياسية والاقتصادية التي يمدون حكومة العدو الصهيوني بالمال والسلاح، والدعم المادي والمعنوي من جهة، وتنمية العلاقات مع الدول التي تؤيد الحق العربي، وترفض الاحتلال والاستيطان.

والعمل على اتخاذ موقف عربي اسلامي من القوى الامبريالية وبخاصة الولايات المتحدة وبريطانيا، المسؤولتين عن تمكين الصهيونية من اغتصاب فلسطين، وتأسيس الكيان الصهيوني وامداده باسباب الحياة، من اجل اخضاعها لهيمنتها، تحقيقا لاطماعها الامبريالية العالمية.

ووجوب التزام سياسة مقاطعة العدو الصهيوني، ومحاصرته، ورفض الاعتراف به ووقف كل اشكال التطبيع معه.

وان انتهاج العدو الصهيوني لسياسة تعزيز قدراته العسكرية من الاسلحة التقليدية وصولا الى السلاح النووي، تجعل الحاجة ماسة عربيا واسلاميا، لمضاعفة امتلاك وسائل القوة والاخذ باسبابها لحماية الوطن العربي والعالم الاسلامي واسترداد الارض العربية المحتلة. والمساندة الفعالة لكل اشكال المقاومة والتصدي والصمود الشعبي والرسمي في وجه هذه المخططات الصهيونية والامبريالية، مما يتطلب اطلاق حريات الجماهير العربية والاسلامية، للتعبير عن موقفها، وتمكينها من صنع قرارها للدفاع عن اوطانها، ومستقبل اجيالها والاسهام في دورها بواجب استعادة القدس، عاصمة فلسطين.

وان مقاومة الاحتلال حق مشروع لتحرير الارض العربية من الاحتلال الصهيوني، كما انها تجسد عنفوان الامة، وتمثل شرفها وعزتها وكرامتها، والجهاد ليس ارهابا، بل هو السبيل الى دحر العدوان، وانهاء الاحتلال واستعادة حقوقنا المسلوبة كافة.

اما على الصعيد الاقتصادي فدعا المشروع الى توفير الدعم الكافي لاسناد كفاح العرب المرابطين على ارضهم في ظل الاحتلال هو احد الاركان الرئيسة في المواجهة، ولذلك فالمؤتمر يدعو جماهير الامة الى الجهاد بالمال.

وحتى يكون الدعم منتظما ومستمرا، غير موسمي كما هو الحال، فان المؤتمر يدعو الى توحيد جهد المشاريع والصناديق المالية التي تعمل من اجل القدس، والتنسيق بين انشطتها وصولا الى التكامل في اداتها املا في ان تتوحد في صندوق يحمل اسم صندوق القدس الموحد ليتكفل بالمهمات التالية منها السعي لاقامة اوقاف باسم القدس في العواصم المختلفة، ينفق ريعها لصالح القدس، والاعلان عن سهم القدس بقيمة خمسة دنانير او ما يقابلها كحد ادنى يدفعها كل حاج لصالح القدس، ومطالبة الاتحادات الطالبية بتقديم دينار القدس سهم طالبة سنويا. ومطالبة الاتحادات والنقابات المهنية والعمالية والنسائية والمعلمين بتقديم دينار القدس سنويا لكل منتسب.

ومطالبة التجار وارباب الصناعات بدفع عشرة دنانير سنويا كحد ادنى.

كما دعا المشروع الى شراء الاراضي والعقارات في بيت المقدس وتحديد سبل استثمارها، وبناء المشاريع الانتاجية لتوفير فرص عمل ومعيشة للعمال والمواطنين العرب ودعم القائم منها، وتكوين تعاونيات زراعية وصناعية وتجارية وسكنية للاغراض عينها، والاسهام في بناء المدارس والمستشفيات والمعاهد ودعم ما هو قائم منها، والاسهام في ترميم العقارات التاريخية والمحافظة عليها، ومساعدة المحتاجين سواء كانوا افرادا او مؤسسات، ووضع سياسة لتعمير الاراضي البور، واستصلاحها واستثمارها. ومساندة الفلاحين ليبقوا على ارضهم، وليحافظوا عليها، والعمل ليصمدوا في اماكن عملهم ويطوروها.

اما في مجال الثقافة والاعلام والتربية والتعليم فدعا المشروع الى مواجهة الاعلام الصهيوني والامبريالي المساند له، الذي يعمل على تضليل الرأي العام الدولي واختراق العقل العربي ونشر اوهام الصهيونية واباطيلها، يحتم علينا الارتقاء بالدور التربوي الثقافي والاعلامي، لكشف هذه الاوهام والاباطيل وتعريتها، ودراسة الحركة الصهيونية وتحليل اسباب نجاحها واسباب اخفاق العمل العربي في مواجهتها، وصولا الى بلورة اتجاه ثقافي عربي اسلامي انساني، ينتصر لقضايا العرب والمسلمين، ويحبط مخططات الاعداء، الامر الذي يتطلب تنشيط عمل المنظمات واللجان والمجالس العربية الثقافية والاعلامية والتربوية والتنسيق بينها، كما يتطلب توفير الوسائل اللازمة القادرة على تحقيق هذه الاهداف من خلال ايجاد اطار تنتظم فيه جميع القوى الشعبية الحية والفاعلة في مختلف الاقطار العربية والاسلامية على اختلاف تياراتها الفكرية والسياسية، بحيث يضع الاليات المناسبة لتنفيذها وفقا لظروف كل قطر، كما يتطلب توجيه اليات العمل الشعبي العربي القائمة من اجل القدس ونصرة فلسطين.

(مشروع ميثاق الدفاع عن القدس)

كما اقر المؤتمر مشروع ميثاق الدفاع عن القدس حيث نبه الى الاخطار التي تحيق بالمدينة المقدسة من اخطار الاستيطان والتهويد.

ودعا الميثاق الامة العربية الالتزام بالمحافظة على القدس وفلسطين.

بيان جماعة الاخوان المسلمين

واصدرت جماعة الاخوان المسلمون بيانا حول حرق الاقصى المتزامن مع عقد المؤتمر بين انه لا يمكن تفسير حرق الاقصى الا على ارضية الصراع الدائر بين الاسلام واعداء الامة، فهو خطوة في مسيرة بناء المشروع الصهيوني، في دولته الكبرى، وضرورات نجاح هذا العدوان وبقائه، تقتضي مسح كل المعالم والاثار والرموز بل الحقائق التي تبين صيرورة التاريخ، والهوية الحضارية لهذا الشعب والارض، وتنصيب شهادات او وثائق انسانية وتاريخية، تطي الحق وتؤكده، وتجزم الباطل وتدينه، انها محاولة لطمس الهوية، ومسخ التاريخ وتفكيك مراحله، ومكوناته، واعادة صياغتها بهتانا وزورا من جديد .. تتفق مع مشروع العدوان وافاقه، ولتبرر استمرار الجريمة، ولتبق على حالة الغفلة، ولتسهل عمليات الهدم والتقويض في الامة، فلا زال منهج العدو يعتمد النخر في المجتمعات المستهدفة من الداخل، ثم غزوها من الخارج والعبث فيها افسادا وتمزيقا واستئصال وجودها، ورموز هويتها، ومكونات شخصيتها الاساسية، لاخراجها من دائرة القدرة على المقاومة، او الفعل الحضاري كليا، في خطوات متدرجة، وعمل دؤوب، ونفس طويل، مسخرا كل ما يتوفر لديه من امكانات وخبرات ودعم عالمي.

وحول اتفاقيات الصلح قال البيان لا يفتأ العدو الصهيوني، يستهلك ما تبقى من ارض بالتهويد وبناء المستعمرات والاحياء السكنية لمستوطنيه، وتستكمل المؤامرة في تحديد معنى القدس، وما تمثله من دين وعقائد وتاريخ ورمزية حضارية وتاريخية وانسانية، وكونها جوهر الصراع .. الى مجرد اماكن للعبادة، تنفصم السيادة الدينية عليها عن السيادة السياسية بابعادها الشاملة والعميقة، او بمعنى اخر تحقيق التنازل عن القدس وفلسطين كلها، مقابل ما يسمى سيادة دينية بمعنى تولي شؤون الاعمار، والخدمة، والادارة لهذه الاماكن وكل ما يستوجب الانفاق ولا يدر ربحا ماديا .. كل ذلك يجري في ظل اتفاقيات السلام، بل بموجبها، تلك الاتفاقيات التي برأت العدو من جرائم الاغتصاب، وانجزت مرحلة جديدة في مشروعه العدواني التوسعي، والذي يشكل اكبر الاخطار المحيطة بالامة، وجعلت الانظمة والدول العربية الموقعة عليها، قوى عاملة في تحقيق استقراره، واستكمال برامج ومخططات اضافية في المشروع الصهيوني الكبير.



الكلمة السورية

والقى مندوب الوفد العربي السوري كلمة في المؤتمر جاء فيها:

نحمل اليكم التحيات الطيبة من جماهير شعبنا وجبهتنا الوطنية التقدمية باحزابها الوطنية القومية التقدمية ومنظماتنا الشعبية ونقاباتنا المهنية مع اخلص التمنيات بنجاح هذا المؤتمر الحاشد لنصرة القدس الشريف، هذه المدينة المتوهجة في وجدان الشعب وضمير الامة باعتبارها قدس الاقداس نظرا لمكانتها المتميزة لدى امتنا العربية وجميع المسلمين والمسيحيين.

وقال عندما نقلب صفحات التاريخ العربي يطالعنا بكل الفخار ان العديد من مفاصله استقرت مضيئة خالدة في وجدان الشعب والامة باعتبارها حافزا للامل والرجاء ومفخرة للمجد والعطاء. هذا التاريخ الغني باشراقاته الزاخر بامجاده والمؤلم حينا لما تعرض اليه من احداث جسام حيث ساد ارجاء وطننا العربي في بعض حقبه التاريخية الغزو الخارجي والاستبداد الداخلي وابتعدت مفردات اللغة الحضارية لتحل محلها مفردات دخيلة وصور من الاغتراب وشهدت ارضنا موجات من الغزاة والطامعين حملوا معهم وسائل تدمير الحضارة وتشويه القيم والمفاهيم احتلوا الارض وشردوا السكان حتى اصبح المواطن العربي في ظل هؤلاء الدخلاء غريبا في وطنه وبين اهله، وما العقلية العنصرية الصهيونية الا جزء من هذا البلاء البغيض. الصهيوني التي قالت منذ قرن تماما ارض فلسطين ارض الميعاد ارض بلا شعب لشعب بلا ارض.

واضاف.. ان هدف عودة القدس الشريف هو رمز يتسامى لوحدتنا وتضامننا وان عروبة القدس تعيش في اعماقنا نبضا من دمنا وان المهام الملقاة على عاتق مؤتمرنا هذا كبيرة وملحة ولم تعد قضايا التضامن العربي والتكامل الاقتصادي ورص الصفوف فيما بيننا قضايا فكرية مجردة وسياسات مناسبات وانما ضرورة حياتية ومصيرية لامتنا العربية تفرض علينا ان نرتفع جميعا الى مستوى مسؤوليتنا للوصول الى حالةمن التضامن والتكامل الفعال تضامنا يحفظ لامتنا العربية هويتها المهددة واملها القومي ويصون حقوقها التاريخية ومصالحها القومية العليا، وعلى الخير نلتقي دائما وبما يحقق لامتنا العربية اهدافها المنشودة وستبقى مدينة القدس بما تحمله من معاني انسانية وروحية وقومية عربية الوجه واللسان على مر العصور والزمان.

حزب البعث / العراق

والقى السيد حامد الراوي من مكتب الاتصالات الخارجية العراقية /كلمة وفد حزب البعث العربي الاشتراكي نقل خلالها تحيات قيادة الحزب برئاسة الرئيس العراقي صدام حسين.

ودعا الى عدم اصدار بيان ختامي مشترك لكي يتجنب المشاركون تجربة البيانات السابقة لانها غالبا ما تصدر وهي تحمل مساومات، وتسويات على الفاظها ومعانيها، بحيث تكون في نهاية المطاف خالية من معنى ذي مدلول جدي، ليفسرها المتناقضون كل على هواه، فلا تتعدى قيمتها قيمة ما يصرف عليها .

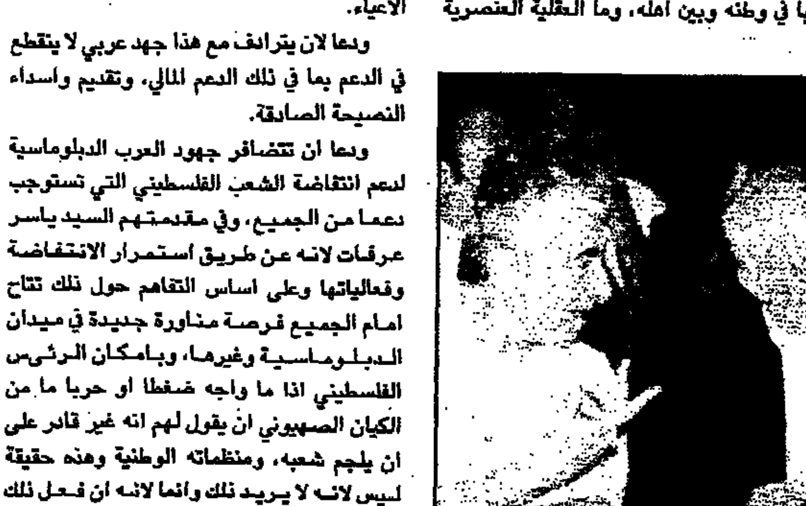
وقال انه في النظر عن اتفاقنا واختلافنا، كمسؤولين عرب على خواص وطبيعة وتقييم السيد ياسر عرفات فانه المتصدر لقيادة شعبه، بوجه عام.. وبالنظر عن المزايا، او الذنوب، التي جناها او تحملها سواء بسبب مسؤوليته عنها اوبسبب مسؤولية غيره عنها فان الاتفاق على دعمه هو والقيادة او القيادات الفلسطينية، وهو في مقدمتهم، مسألة في غاية الاهمية لانجاز خطة العرب وخطة الفلسطينيين، التي ينبغي ان ترتكز على اساس ان الفلسطينيين والعرب قد دفعوا ثمنا غاليا حتى الان وما زالوا يقدمون التضحيات السخية، وتلحق بهم خسائر فادحة ومع ذلك لم يحصلوا حتى الان الا على هذا الكيان الهزيل بكل عناوينه، والذي لا يحمل هو وعناوينه، اي معنى ذا قيمة جدية غير انه جزء من فلسطين العزيزة، واهله جزء حي في شعب عريق مجاهد..

ودعا ان يعمل الجميع لينخروا في جسم الكيان الصهيوني، ويضعفوا كل عناصر القوة فيه ويفضحوا دعواته الهرائية ويجروه الى حالة الاعياء.

ودعا لان يترادف مع هذا جهد عربي لا ينقطع في الدعم بما في ذلك الدعم المالي، وتقديم واسداء النصيحة الصادقة.

ودعا ان تتضافر جهود العرب الدبلوماسية لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني التي تستوجب دعما من الجميع، وفي مقدمتهم السيد ياسر عرفات لانه عن طريق استمرار الانتفاضة وفعالياتها وعلى اساس التفاهم حول ذلك تتاح امام الجميع فرصة مناورة جديدة في ميدان الدبلوماسية وغيرها، وبامكان الرئيس الفلسطيني اذا ما واجه ضغطا او حربا ما من الكيان الصهيوني ان يقول لهم انه غير قادر على ان يلجم شعبه، ومنظماته الوطنية وهذه حقيقة ليس لانه لا يريد ذلك وانما لانه ان فعل ذلك سينعزل عن الرأي والتأييد الفلسطينيين، وسيكون موقعه غير مقنع، بعد ان جرده الصهاينة بسبب سياستهم العدوانية وغير المقنعة





مؤتمر

بناء مشاريع انتاجية لتوفير فرص عمل والاسهام في بناء المدارس والمستشفيات

الاجراءات غير القانونيـة ادت الى تغيير ديمغرافي في المدينة المقدسـة

من اي حجة قادرة على الصمود امام المزايدين عليه او اصحاب الحجة الصحيحة المنصفة، من اولئك الذين يحاولون ان يقودوا التيار الفلسطيني الناقم على تعنت الكيان الصهيوني، والناقم اساسا على القبول بالحلول السلمية.

كلمة حماس

والقى السيد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس كلمة قال فيها :

تجتمعون اليوم وصوت القدس يدوي في قلوبكم وعقولكم وضمائركم. تجتمعون ومقدسات القدس تشرئب باعناقها صوب اصواتكم، تبحث خلالها عن صوت العزة والخلاص ، تجتمعون واهلنا في القدس ، القابضون على الجمر، يتطلعون الى مواقفكم ، يتلمسون فيها الدعم والتأييد وارادة التحرير والانقاذ.

وقال ان القدس عنوان قضيتنا، ورمز عزتنا وكبريائنا، هي رصيدنا التاريخي وشاهد حي على وجودنا وحضارنا، هي قلبنا وضميرنا وخفق حياتنا وهي فوق ذلك كله ارض النبوات وقبلتنا الاولى ومعراج نبينا الى السماء.

وتساءل ما الذي تريده القدس منا؟ وما الذي يمكن ان نقدمه على صعيد معركة القدس؟ واضاف : اننا في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» تلك الحركة التي انبثقت من رحم معاناة القدس، كنا وما زلنا نعتقد ان اهمية القدس وقضيته انما تنبع من رمزيتها ، سواء كانت الرمزية الدينية، او الرمزية السياسية، كعنوان للمواجهة مع المشروع الصهيوني الذي لم يكن يوما يستهدف مدينة دون اخرى، او بلدا دون اخر، وانما يستهدف هذه الامة بروحها وعقيدتها كما يستهدفها بارضها وامكاناتها. ولذلك نشعر نحن في حركة «حماس» ان تجزئة هذه المعركة او تمييعها وحرفها عن مسارها انما يشكل خدمة لمخططات العدو. ان الجميع يرى بصورة صارخة ان هناك عملية تهويد تدريجي تجري بحق المدينة المقدسة ، وان هناك مؤامرة على اقصاها بغية هدمه واقامة الهيكل مكانه، كما ان هناك مؤامرة لتفريغ المدينة من سكانها.

وقال : اننا في حركة «حماس» لا نؤمن بتقسيم القدس الى شرقية وغربية، ولا الى اسرائيلية وعربية، فالقدس كل القدس عربية اسلامية لا مجال لان تكون سوى ذلك ابدا، والتسويات التي تقبل المساومة على القدس مرفوضة من جماهير الامة، فكيف وهذه التسويات، قد اخذت تقزم الحديث عن المدينة المقدسة الى حديث عن الاماكن الدينية ليس الا عبر مصطلح «القدس الشريف».

واضاف : اذا كان الصهاينة بشتى احزابهم واتجاهاتهم يعلنون في كل مكان حتى في عقر ديارنا ان القدس عاصمتهم الموحدة الى الابد، واذا كان نتنياهو يرفض مجرد بحث مسألة السيادة على القدس ضمن جدول اعمال المفاوضات، فانه لا مجال عندئذ للتردد والاستحياء لنقول ان القدس كل القدس عربية اسلامية ولا نقبل المساومة مطلقا على هويتها والسيادة عليها. واذا كانت القدس موضع اجماع الصهاينة واذا كانت القدس موضع اجماع امتنا جميعا بكل وضوح ولا مجال للتنازل او التجزئة. واذا كان الصهاينة يصدحون بباطلهم بكل غطرسة فنحن الاولى ان نصرح بحقنا بكل كبرياء.

وقال : اننا في حركة حماس، ومن موقع الادراك لما يجري من مخاطر على القدس والاحساس بالمسؤولية الكبيرة تجاهها، فاننا ندعو كافة المخلصين والجادين من ابناء امتنا الى اللقاء على برنامج انقاذ حقيقي للقدس. فالله لن يغفر لنا، والتاريخ لن يرحمنا، حين نضيع القدس بعجزنا ، بعد ان حررها اجدادنا الصيد بالدماء والارواح.

وقال ان حركة المقاومة الاسلامية «حماس» تعاهدكم ، كما تعاهد الامة جمعاء على ان تبقى رأس الحربة في هذه المعركة ، وكلها امل ان تكونوا المدد والعود لها ولشهدائها وجماهيرها، وان لا تتركوها وحيدة في عراء السهام، سهام الاحتلال، والذين يتحالفون مع الاحتلال.

الشيخ فيصل مولوي

الشيخ فيصل مولوي الامين العام للجماعة الاسلامية بلبنان قال من لبنان قدمت اليكم، لبنان الجريح الذي عاني من حرب اهلية سببها العدوان الصهيوني، ولا يزال يعاني احتلالا لجزء عزيز من جنوبه الصامد، ولا يزال يقدم في كل يوم من الشهداء والجرحى والدمار ما يؤكد انه جزء من هذه الامة رغم كل محاولات اسرائيل وعملائها لسلخه عن امته والحاقه باسرائيل، ربيبة النظام العالمي الجديد، وهو يمثل اليوم البؤرة المشتعلة ضد الاحتلال الصهيوني، وسيظل كذلك ان شاء الله حتى التحرير الكامل لجنوبه العزيز المحتل، ولارض فلسطين كلها.

لن اتحدث اليكم عن القدس التي باركها الله، واسرى اليها سيدنا محمد رسول الله، انما اتحدث اليكم عن القدس باعتبارها رمزا لقضية شعب مظلوم، وهو ضحية الاطماع اليهودية، وتآمر القوى الاستعمارية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية.

واتجاوز التاريخ القديم والحديث، فكلكم يعرفه، لاصل الى الواقع الذي نعيشه اليوم، واتناوله في نقاط موجزة. اليهود الذين اغتصبوا القدس وفلسطين كلها، هم في الحقيقة نوع عجيب من الشر.

يعتبرون انفسهم اعظم من الذات الالهية، وفي تلمودهم انه وقع الاختلاف يوما بين الباري وبين علماء اليهود في مسألة، فبعد ان طال الجدال بين الله والعلماء، تقرر احالة فصل الخلاف الى احد الحاخامات، فاضطر الله ان يعترف بغلطته بعد حكم الحاخام المذكور، وفي تلمودهم ايضا ان الله اعترف بخطئه في تصريحه بتخريب الهيكل، فصار يبكي، سبحانه وتعالى عن ذلك علوا كبيرا.

ويعتبرون انفسهم اعظم من انبيائه، فيتهمونهم بكل النقائص، ويقتلونهم بغير حق، وينقضون مواثيقهم مع الله (فبما نقضهم ميثاقهم، وقتلهم الانبياء بغير حق، وقولهم قلوبنا غلف ..).

ويعتبرون انفسهم شعب الله المختار، وان الناس جميعا خلقوا لخدمتهم، وقد خلقوا على هيئة الانسان، ليكونوا لائقين لخدمة اليهود الذين خلقت الدنيا لاجلهم، ومن اجل ذلك فان تعاطي الربا والسرقة، محرم على اليهود فيما بينهم، لكنه يباح لهم مع غيرهم من العرب، كما ورد في تلمودهم.

وهذا الشعب اليهودي العجيب في تفكيره، والغريب في اخلاقه، مر على ارض فلسطين قبل ميلاد المسيح عليه السلام، واقام فيها فترة قصيرة، ثم جلى عنها منذ اكثر من الفي سنة، ولم يترك فيها اثارا ولا روابط ولا حقوقا، وتوزع في بلاد العالم، بينما العرب اقاموا في القدس قبل الاسلام وبعده، ولهم فيها حقوق ومقدسات، وفي اوائل هذا القرن، وبعد الحرب العالمية الاولى لم يكن عدد اليهود في فلسطين، وكلهم اجانب، يزيد على مائة الف، بينما كان شعبها الفلسطيني يزيد عن المليون، ولم يكن اليهود يملكون اكثر من ثلاثماية وخمسين كلم٢، بينما كان الفلسطينيون يملكون اكثر من خمس وعشرين الف كلم٢، اي اقل من ٥ر١٪.

ولا اريد ان اتحدث عن القوانين والاجراءات الظالمة والمخالفة لحقوق الانسان، والتي ادت الى تغيير الواقع الديمغرافي، لكن النتيجة الان ان القدس واقعا تهودت ارضا وبشرا، وان فلسطين كلها تهودت ارضا وبشرا، وان المطروح الان هو انقاذها من جديد.

والان اسرائيل بدأت عدوانها واستمرت وطالت الابرياء من الرجال والنساء والاطفال، والقوانين الدولية تجيز المعاملة بالمثل (وجزاء سيئة سيئة مثلها).

ومن هنا فاننا نوجه تحية اكبار الى شباب فلسطين المسلم الذي يضحي بنفسه في سبيل الله، ومن اجل استعادة الحقوق المسلوبة، وبقاء راية الجهاد مرفوعة.

ولا بد من تعايش ايجابي بين اهل الجهاد والتسوية الاستسلامية.

– نحن نعتقد ان فلسطين لا ترد بغير الجهاد.

– ونعلم الظروف الموضوعية – الفلسطينية والعربية والاسلامية والعالمية – التي تجعل الجهاد الان لا تتوفر له امكانية تحقيق التحرير الكامل.

– ونعلم ان هذه الظروف هي التي دفعت قسما من الشعب الفلسطيني وكثيرا من الانظمة الى قبول التسوية الظالمة راضين او كارهين.

– ونحن لا يمكن ان نرضى الا بالتحرير الكامل، وقناعتنا ان ذلك لا يتم الا بالجهاد.

– ولكننا لا يمكن ولا يجوز لنا ان تحول اتجاه المعركة فنضرب الراضخين للتسوية بدل ان نضرب اسرائيل.

– كما اننا لن نقبل ان يحول الراضخون للتسوية سلاحهم ضد شعبهم، ويكونوا حماة لأمن الغاصبين اليهود.

واخيرا فانني اقترح بالقيام باوسع حملة اعلامية لبيان حقيقة اليهود وافكارهم واطماعهم واحقادهم ضد العرب والمسلمين. والقيام باوسع حملة دعم ومناصرة للمجاهدة من اجل تحرير فلسطين. ومطالبة سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية بترك شعبها يمارس حقه في الجهاد ضد الصهاينة، ومطالبة الانظمة العربية والاسلامية بمنع التطبيع مع العدو الصهيوني والغاء ما تم القيام به في هذا المجال. ومطالبة الانظمة العربية والاسلامية بدعم صمود سورية ولبنان حتى يتحقق التحرير الكامل للجولان وجنوبي لبنان، ودعم المقاومة في لبنان بكل الامكانيات المتاحة وحتى التحرير الكامل. ودعم صمود الشعب الفلسطيني، والمطالبة بالغاء الاجراءات والقوانين الاسرائيلية التي تهدف الى تشجيع الاستيطان وحرمان الفلسطينيين من حقوقهم في بلدهم. واستنكار انعقاد مؤتمر الدوحة والمطالبة بمقاطعته. والقيام بحملة اعلامية ضد موقف الولايات المتحدة الداعم لاسرائيل او المطالبة بمقاطعة البضائع الامريكية، وتحويل هذا المؤتمر الى مؤسسة دائمة للدفاع عن القدس وفلسطين.

«الرأي» .. تلتقي المشاركين في المؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس

طاهر المصري — خالد مشعل — ماهر الطاهر — رشاد ابو شاور — احمد الاسعد

المصري: تأكيد الحق المشروع في القدس
مشعل: خطوة لبداية مسيرة جـادة
الطـاهر: تظاهرة لدعم صمود الاهل
ابو شاور: الجميع التقوا من اجل القضية
الاسعد: نتمنى ان لا تكون ظاهرة صوتية
سعيد: نأمل ان تستجيب شعوبنا لهذا اللقاء
علوش: لجنة متابعة ستنبثق عن المؤتمر
دبور: تفاعل ونقاش بشكل ديمقراطي
ابو محفوظ: المؤتمر انجاز كبير للامة


همام سعيد


ناجي علوش


فؤاد دبور — سعود ابو محفوظ

اجرى اللقاءات
سمير الحجاوي

اجمع مشاركون في المؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس على «ان هذا المؤتمر يشكل بداية طيبة لتحرك يعكس اهمية القدس وعروبتها واسلاميتها».

طاهر المصري

وقال السيد طاهر المصري، رئيس الوزراء الاسبق:

هذا المؤتمر هو لرفض الامر الواقع الذي تفرضه اسرائيل في القدس وهو مؤتمر شعبي وليس حكوميا، ويرتفع سقفه عن سقف السياسات الحكومية.

واضاف: ان الوضع في القدس لم يعد يحتمل ويطاق، ومثل هذه الاعمال جاءت متأخرة ولكن لا بد من حفظ الحقوق وتأكيد الحق المشروع للفلسطينيين وللعرب وللمسلمين في القدس الشريف وفي فلسطين، ولذلك فان هذا المؤتمر مهم واهميته تنبع من النقاط التي ذكرتها ولا بد ان يكون تأثيره جيدا ولا بد من تطوره على مستويات مختلفة.

خالد مشعل

وقال السيد خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحماس:

اعتقد ان هذا المؤتمر يشكل بداية موفقة وخطوة جادة على طريق الاهتمام بالقدس باعتبارها المظهر الاوضح للصراع مع العدو وواضح وجود جدية من مداولات المؤتمر وهناك حرص لدى كل القوى والشخصيات والتيارات الاسلامية الوطنية والقومية وآمل ان تتكلل هذه الجهود بالنجاح وان تكون هذه الخطوة بداية لمسيرة جادة وشاملة ومتواصلة من اجل انقاذ القدس وتثبيت ابناء شعبنا داخل القدس وداخل الوطن المحتل وصولا الى التحرير الشامل لكل فلسطين.

وقال: «المطلوب ان لا يترك الشعب الفلسطيني وابناء القدس يواجهون الاحتلال وحدهم فالمعركة كبيرة واجراءات العدو متصاعدة وموازين القوى من صمود ومقاومة وتحدي ورفض لاجراءات الاحتلال واصرار على عروبة واسلام القدس ورفض سياسات التهويد والاستيطان».

فالشعب الفلسطيني بامكاناته المتواضعة يبذل قصارى جهده وبالتالي واجب الامة العربية والاسلامية كبير في دعم واسناد الشعب الفلسطيني بالاضافة الى التعاطف والمشاركة بالمعركة بكافة اشكالها السياسية والاقتصادية وعبر دعم صمود شعبنا وتثبيته في ارضه وفي انتظار اللحظة التي تستطيع الامة العربية ان تشارك فيها بمعركة التحرير.

ماهر الطاهر

وقال الدكتور ماهر الطاهر، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين:

«لا شك ان نتائج المؤتمر جيدة، والقرارات التي اتخذت والميثاق حول القدس والبيان الختامي والتوصيات، اعتقد ان النتائج ايجابية».

واضاف: «ان هذا المؤتمر شكل تظاهرة سياسية اعلامية كبيرة لدعم صمود الاهل في القدس وحماية عروبتها، واعتقد ان هذا المؤتمر يمكن ان يشكل بداية وفاتحة خير لانعقاد مؤتمر سنوي للدفاع عن القدس في عواصم عربية مختلفة لابقاء قضية القدس ومعركتها دائمة ومتواصلة».

يضاف الى ذلك وجود بعض الاقتراحات العملية ذات الطابع الاقتصادي لدعم صمود الاهل في القدس ومواجهة سياسة التهويد والاستعمار الاستيطاني الذي تمارسه اسرائيل، ونحن نقول انه لا سلام ولا استقرار طالما ان القدس محتلة ولا حل عادلا بدون تحرير القدس كعاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة فالقدس هي مفتاح الحرب والسلام.

وقال: هذا المؤتمر شكل فرصة للتفاعل وتبادل الآراء بين القوى السياسية المختلفة التي شاركت في اعماله وايضا الشخصيات التي كانت موجودة.

رشاد ابو شاور

وقال السيد رشاد ابو شاور، الكاتب والاديب الفلسطيني:

«ان مجرد انعقاد المؤتمر في هذا الوقت عمل طيب ومفيد جدا، وحضور هذا الحشد من القوى السياسية العربية ومن الشخصيات العربية ذات الوزن المعروفة بنزاهتها النضالية والوطنية ودورها الديني، في عمان على مقربة من فلسطين والقدس امر جيد».

يكفي انه مؤتمر شعبي وليس من جهة رسمية، وعلينا نحن ككتاب وادباء وصحفيين ومفكرين ان ندعو لتعميق هذه العلاقات الجيدة بين القوى الشعبية العربية الاسلامية والقومية والديمقراطية.

واضاف ان الجميع يجب ان يلتقوا معا من اجل قضية فلسطين والقدس والدفاع عن الامة كلها سواء في جنوب لبنان او الجولان او لمواجهة الحصار المضروب على العراق والسودان وليبيا.

وقال: هناك طروحات تفعل بين الفلسطينيين وامتهم العربية لتسهيل مرور امور لا تخدم القضية الفلسطينية اطلاقا.. وهناك خطاب سياسي معروف على الساحة الفلسطينية يركز على فلسطينية الفلسطيني وعلى فصله عن امته ويركز على التقصير الرسمي العربي ليحوله الى نوع من القطيعة.

واضاف.. علينا ان نطرح السؤال، ماذا تنتظر فلسطين من امتها العربية؟

تنتظر القضية الفلسطينية في اولوية الاهتمامات العربية وليس قضية الفلسطيني وحده، فالفلسطيني هو في الخط الدفاعي الاول عن الامة ويجب عدم تحميله عبء المعركة كلها، مهمته بانه في الخط الدفاعي الاول وينتظر المدد والدعم من الخطوط الخلفية، والان هناك انقطاع لتوصيل المدد بكل المعاني الفكرية والسياسية والقومية والمالية، حتى يشعر الفلسطيني باليأس وينهار خط الدفاع الاول فيسهل صهينة فلسطين والاستحواذ عليها جميعا.

وعندما يكسر خط الدفاع الاول الفلسطيني تحذف فلسطينية فلسطين وفلسطينية الفلسطيني من ميدان المعركة.

من محاسن الامور الآن ان العدو بعدوانيته الشرسة واستهتارته يدفعنا لكي نعود الى جادة الصواب تجاه قضيتنا الفلسطينية والقومية والدينية الاسلامية.

احمد الاسعد

وقال السيد احمد الاسعد، الامين العام للحزب الوحدوي الاشتراكي الديمقراطي السوري، عضو القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية في سوريا:

ان انعقاد هذا المؤتمر يمثل اهمية في حد ذاته حيث يشارك به مشاركون من جهات مختلفة وبلدان عربية متعددة وتعكس مشاركة الجميع اهمية القدس الشريف في حياتنا القومية والروحية، فللقدس مكانة خاصة وهي تشكل اليوم عاملا مهما يتسامى في تضامننا العربي من اجل نصرتها، سواء كنا فلسطينيين او عرب وعن المناقشات التي دارت في المؤتمر قال: «ان المواثيق التي ستصدر عن المؤتمر تؤكد اهمية عودة القدس والتمسك بعروبة القدس في ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا» وقال: «نتمنى ان لا يكون هذا المؤتمر ظاهرة صوتية وان يخرج بنتائج عملية هي في كل الاحوال بداية طيبة، واعتقد انه سيترتب عليها نتائج ايجابية، نأمل جميعا من خلال المتابعة والالتزام بمقررات هذا المؤتمر ان نصل الى نتائج تقود الى افعال لا اقوال».

همام سعيد

وقال النائب همام سعيد عضو جبهة العمل الاسلامي: «جاء هذا المؤتمر لكي يثبت للعالم ان شعوبنا العربية والاسلامية لا تقبل وترفض جميع المعاهدات والاتفاقيات، وان هذه الشعوب هي صاحبة الحق في هذه القضية المقدسة، وان القدس وفلسطين ليست لليهود وانما لاهلها».

واضاف: ما نرجوه ان يأخذ الميثاق المنبثق عن المؤتمر مكانه في العالم الاسلامي وان تلتقي جماهير امتنا العربية والاسلامية على هذا الميثاق.

وقال: لا شك ان هذا المؤتمر يعتبر فريدا من نوعه على الاقل في العقود الماضية، حيث لم نشهد مثل هذا المؤتمر وهذا اللقاء، وما نأمله ان تستجيب جميع شعوبنا العربية والاسلامية لهذا اللقاء وان تبادر وتباشر لتنفيذ ما صدر عنه من توصيات وما قرره من حقائق حول قضية القدس وقضية فلسطين وانه لا يوجد لهؤلاء اليهود الذين اغتصبوا فلسطين ادنى نوع من الحقوق، بل ان هذه الارض والمقدسات هي ملك لامتنا العربية والاسلامية واليهود غزاة لا بد ان يخرجوا منها كما دخلوا اليها ويرجعوا من حيث اتوا والا فان الجهاد سيكون الحل الناجع لهذه القضية ولاستعادة المقدسات والديار والارض والشعب.

وقال: اعتقد ان هذا المؤتمر بداية طيبة باتجاه تحريك الشعوب نحو مسؤولياتها والقيام بدورها، وان ما سبق هذا المؤتمر، مؤتمرات رسمية لم تحرك الشعوب حتى الآن، واذا تحركت الشعوب وآمنت بهذه القضية الاسلامية وبحصر الامة في فلسطين والقدس، اتصور ان هذا هو بداية الطريق وبداية الحل.

ناجي علوش

وقال السيد ناجي علوش، مساعد الامين العام لحزب العمل القومي «حق»:

ان الذين خططوا لعقد هذا المؤتمر خططوا لكي تكون له آلية تنفذ قراراته وعليه فان لجنة متابعة ستنبثق عن هذا المؤتمر لمتابعة القرارات.

وقال: اعمال المؤتمر بشكل عام جيدة فلقد قدمت وثائق مدروسة اولا، وهذه الوثائق درست في الاجتماعات واللجان وسمعت التعليقات عليها. ولقد اعطيت وثيقة الاستراتيجية اكثر من ساعتين طويلة في اللجنة المختصة لبحث هذا الموضوع ومن هذا المنطلق فان اعمال هذا المؤتمر جيدة بشكل عام، وهذا لا يعني الكمال، لاننا لا نستطيع تحقيقه ولان الحاضرين من احزاب ومشارب واتجاهات مختلفة، ولكنهم مع ذلك اجمعوا على ثوابت اساسية نحن نعتبرها ضرورية لاستمرار الحل من اجل القدس وفلسطين ولمواجهة هذه الهجمة الصهيونية العاتية.

فؤاد دبور

وقال السيد فؤاد دبور الامين العام المساعد لحزب البعث العربي التقدمي:

الوثائق التي قدمت عبرت عن توجهات جميع المشاركين وقد تم التفاعل والنقاش بشكل ديمقراطي وبشكل ايجابي مع هذه الوثائق، سواء كانت وثيقة الاستراتيجية التي كنت مقررا لها ووثيقة الميثاق التي تناقش وتضمنت معاني تأكيد عروبة القدس مدينة عربية اسلامية يمتلكها اصحابها الشرعيون العرب، من مسلمين ومسيحيين.

واضاف: نتمنى ان يخرج المؤتمر بقرارات وان تكون هناك آلية لمتابعة هذه القرارات وهذه الوثائق وتنفيذها على الصعيد الشعبي العربي.

سعود ابو محفوظ

وقال السيد سعود ابو محفوظ، عضو المكتب التنفيذي لجماعة الاخوان المسلمين:

لا شك ان المؤتمر ناجح، ومجرد عقد مؤتمر شعبي للدفاع عن القدس يجد ذاته انجاز كبير ان تتلاقى الاطراف الشعبية في العالم العربي والاسلامي في عمان بلد الحشد والرباط لتحديد ميثاق واستراتيجية شعبية وبيانا ختاميا ينتصر للقدس وقضيتها، ويقفوا سدا في وجه التهويد الجارف للقدس انسانا ومدينة ومقدسات.

البيان الختامي وقرارات المؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس

رفض التخلي عن المدينة المقدسة او الاعتراف بالسيادة العبرية عليها

اعتبار عام ٢٠٠٠ السنة الدولية للقدس والاستعداد لمواجهة محاولات تهويدها

اعتماد ٢١ آب من كل عام يوما عربيا اسلاميا للدفاع عن المقدسات وفلسطين

عمان - الرأي - رفض المؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس، مبدأ التخلي عن بيت المقدس او الاعتراف بالسيادة العبرية عليها، ودعا الى تعزيز الصحوة الاسلامية بتفعيل العمل الشعبي كرافعة رئيسية لاستعادة التضامن العربي الاسلامي، مؤكدا ان القدس هي مفتاح فلسطين وهي رمز الخلاص والصمود وكلمة المستقبل.

ودعا المؤتمر في بيانه الختامي وقراراته التي اصدرها في ختام اعماله التي استمرت يومين وانتهت مساء امس الى اعتبار عام ٢٠٠٠ سنة دولية للقدس، وطالب بالاستعداد لمواجهة تهويدها وطمس هويتها العربية الاسلامية، كما دعا الى اعتبار يوم ٢١ آب من كل عام يوما عربيا اسلاميا للدفاع عن المقدسات وفلسطين، واكد دعمه لنضال الشعب الفلسطيني والمقاومة اللبنانية والصمود السوري.

وفيما يلي النص الكامل للبيان الختامي:





بسم الله الرحمن الرحيم

بدعوة من اللجنة الشعبية للدفاع عن القدس، المؤلفة من احزاب المعارضة الاردنية الاحد عشر وحزب المستقبل، وجماعة الاخوان المسلمين والنقابات المهنية الاردنية ونواب المعارضة والمؤتمر الشعبي الاردني لحماية الوطن ومجابهة التطبيع وعدد من الشخصيات الوطنية المستقلة، عقد المؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس اجتماعاته في عمان، يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ ربيع الاخر ١٤١٨هـ الموافق ٢٠ و٢١ آب (اغسطس) ١٩٩٧م المصادف للذكرى التاسعة والعشرين لحرق المسجد الاقصى على ايدي الصهاينة، وبعد مرور قرن كامل على اعلان مؤتمر بازل للمشروع الصهيوني باقامة وطن قومي يهودي للصهاينة في فلسطين، وقد حضر المؤتمر نحو ٢٠٠ شخصية بينها نحو (٤٠) مشاركا من الاقطار العربية والاسلامية والجاليات الاسلامية في الاقطار الاخرى.

وقد جاءت الحاجة الى عقد هذا المؤتمر الشعبي، اثر التطورات الخطيرة التي نشأت في اعقاب اقدام العدو الصهيوني على فتح النفق تحت المسجد الاقصى، وما كشف عنه هذا العمل من نوايا اجرامية تتعلق بخطط استكمال تهويد المدينة و[illegible] الغاضبة التي عبر عنها ابناء الشعب الفلسطيني والشهداء الذين سقطوا في القدس والمدن والقرى الفلسطينية الاخرى دفاعا عنها، وما تبع ذلك من تنفيذ خطط الاعداء في الشروع في بناء مستوطنة على جبل ابو غنيم لاستكمال عزل القدس عن محيطها، والاعلان الاخير عن بناء مستوطنة في رأس العمود وتكثيف نشاط الصهاينة في استكمال افراغ المدينة من سكانها، وبصورة لم يسبق لها مثيل، ابتداء من ترحيل عرب الجهالين، ومرورا بحرمان المقدسيين العرب من مشروعية بقائهم فيها، ومحاولة تهجيرهم منها، واطلاق الحملة المسعورة لشراء الارض ووضع اليد عليها ومصادرتها واطلاق ايدي السماسرة في انجاز هذه المهمة.

وفي الوقت ذاته تأكدت الحاجة الى انعقاد هذا المؤتمر الشعبي اثر التنازلات التي توالت من قبل سلطة الحكم الذاتي الاداري على جميع الاصعدة، ورافقها مزيد من الانهيار في الوضع العربي الرسمي حيال مسألة تهويد القدس بالرغم من كل الدلائل التي تشير الى ان عملية التسوية الاستسلامية الامريكية الاسرائيلية التي يتصدى لها شعبنا العربي للاجهاز عليها رغم الدعم الامريكي اللامحدود الذي حال دون ان يتخذ مجلس الامن اي خطوة نحو ادانة الاعمال الصهيونية والعجز الاوروبي عن اي تحرك للمساندة في الاطار الدولي، فلقد تأكدت الحاجة الى المؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس في ظل استسلام فريق اوسلو ومحاولات التغطية الرسمية العربية على هذا الاستسلام والعجز الدولي عن وقف العنجهية الامريكية، والدعم اللامحدود الذي تقدمه للعدوان الصهيوني الذي يمضي قدما في استكمال ابتلاع الارض، واستكمال تهويد القدس باعتبارها زورا واغتصابا «عاصمة اسرائيل الى الابد».

في ظل هذه الظروف والاخطار المحدقة بالقدس وبالقضية الفلسطينية والعربية نشأت الحاجة الى استنهاض العمل الشعبي العربي الاسلامي ببعده الانساني، باعتباره البديل الذي لا غنى عنه لاعلان الرفض لما يجري واستشراف ملامح العمل لوقفه.

وقد ساعد على ذلك ما لمسته اللجنة الشعبية للدفاع عن القدس من استعداد شعبي للعمل برغم جميع الصعوبات سواء اكان ذلك في الاردن ام في اقطار العروبة والاسلام الاخرى، كما تمثل في المؤتمرات والندوات واشكال التوعية الشعبية التي اقيمت في اكثر من مكان من بينها مصر والمغرب العربي وبلاد الشام، وفي النشاطات والتحركات الشعبية التي ادركت ان القدس في خطر وان العدو ماض في استكمال تهويدها، ونزع اية صفة عربية اسلامية ومسيحية عنها، ووأد هويتها الحضارية، وابتلاع كيانها الديموغرافي، والاجهاز على مقدساتها ومحاولة تكريسها عاصمة للصهيونية العالمية دولة وعقيدة.

وتحت شعار القدس لنا ٦٠٠٠ عام، اكد المؤتمرون في مداخلاتهم وكلماتهم على ان الاتفاقيات الرسمية الموقعة من قبل الحكومات العربية مع العدو الصهيوني في كامب ديفيد واوسلو ووادي عربة، واية اتفاقيات رسمية اخرى، قد يتم التوصل اليها لاحقا لا تستجيب للمصالح الوطنية والقومية والاسلامية والانسانية للمشاركين في المؤتمر، وانها قد عقدت بعيدا عن ارادتهم الشعبية الحرة في غياب الديموقراطية، ولذلك فان هذه الاتفاقات غير ملزمة لهم ولشعوب امتهم، ومختلف المؤسسات الشعبية التي لها صلة بالمجتمع والفكر والكلمة والمهنة، وتأسيسا على ذلك فان الترجمة الحقيقية لهذا الموقف تنطلق من ضرورة تجسيده بالالتزام بالتعبئة الشعبية لشعوب امتنا العربية والاسلامية، وعلى اساس رفض التخلي عن القدس، ورفض الاعترافات بالسيادة العبرية اليهودية عليها، لان القدس هي الكلمة والرمز والمستقبل، وهي عنوان الصراع العربي (الاسلامي والمسيحي) مع العدو الصهيوني الغاصب، وهي مفتاح فلسطين، ومفتاح الخلاص من الهيمنة الامريكية الصهيونية على مقدرات امتنا العربية والاسلامية والاخلاص من خطط تحويلها الى سوق مفتوح للنهب الرأسمالي العالمي الذي تقوده الولايات المتحدة الامريكية وتستثمره الدولة العبرية على طريق تحقيق الحلم الصهيوني ببناء اسرائيل الكبرى صاحبة الكلمة الاولى في المنطقة.

تأكيد الدعم لنضال الشعب الفلسطيني والمقاومة اللبنانية والصمود السوري

مطالبة السلطة الفلسطينية بالافراج عن المعتقلين من المجاهدين ورفض المطالب الاسرائيلية

وينطلق المؤتمرون من ان مقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني بكل الوسائل الشعبية هي نقطة البدء في المجابهة وذلك لتحصين الوطن والمواطن والامة والوجدان الشعبي ضد جميع اشكال الاختراق والاستلاب المادي والثقافي والفكري والروحي والانساني وجميع اشكال التزييف لارادتها وعزمها وقدرتها على الصمود استعدادا للانطلاق من اجل تحرير القدس وفلسطين وجميع الاراضي العربية المحتلة.

كما ينطلق المؤتمرون من الوقوف بحزم ضد مختلف اشكال سياسة الولايات المتحدة الامريكية التي تستهدف عبر مختلف الوسائل من استخدام القوة والتهديد بها والحصار الجائر والرشوة الرخيصة تحت وعود الانتعاش والانتعاش والاوهام الناجمة عنها والاستفراد بالحكومات العربية والاسلامية، وخلق المحاور والاحلاف العسكرية التي مركزها الدولة العبرية وعنوانها حلف شمال الاطلسي، واستخدام اساليب اذكاء الصراعات العربية العربية، والعربية الاسلامية، بل حتى الصراعات في القطر الواحد.

وقد اكد المؤتمرون في ظل هذه الظروف، وانطلاقا من الاعتماد على قوى الشعب الحية والالتزام بارادتها المطلقة وعزمها على المقاومة قد آن الاوان لتعزيز الصحوة العربية الاسلامية التي تشكل بالعمل الشعبي رافعة رئيسية لاستعادة التضامن العربي الرسمي لكي يعود الى العمل المشترك وعلى اسس جديدة تبدأ من وقف الانهيار الحاصل وتستعيد صلتها بشعوبها المستعدة للتضحية من اجل الحق والعدل والخير.

من اجل ذلك يؤكد المؤتمر على الالتزام بالتعبئة الشعبية لشعوب امتنا العربية والاسلامية وذلك على اسس تغليب التناقض الرئيسي مع عدونا الاول المتمثل بالولايات المتحدة الامريكية وربيبتها الدولة العبرية، على التناقضات الثانوية فيما بين اطراف القوى الشعبية الفاعلة، ان الترجمة الحقيقية لذلك هي انجاز لقاء وتحرك القوى الوطنية والقومية واليسارية والاسلامية المجاهدة باعتبارها جميعا قوى الشعب الحية المتضررة من الاحوال التي اوصلتنا اليها السياسات الرسمية والصلف الامبريالي الصهيوني. ان بناء الجبهة الشعبية العربية الاسلامية للمقاومة لا يقوم الا على اساس وحدة المتضررين والنزول في خندق واحد لمجابهة خندق الاعداء وبكل السبل وفي مقدمتها الحق باللجوء الى الكفاح المسلح، ومن هنا فان المؤتمر يرفض كل شكل من اشكال الاعتداء بالارهاب وادانة مقولات امن الدولة العبرية وخطط حمايتها والضغط من اجل تبنيها من قبل الرسميين العرب والمسلمين.

ان هذا المؤتمر الشعبي يفتح الباب امام نجاح هدف بناء الجبهة الشعبية المقاومة والوصول اليه لاسباب عديدة يأتي في مقدمتها رفض شعوب امتنا العربية والاسلامية للوضع القائم وانسداد الافاق امام نجاح مسيرة التسوية الامريكية الصهيونية والصمود البطولي لابناء الشعب العربي الفلسطيني والمقاومة اللبنانية المسلحة الباسلة، والصمود العربي السوري على مطالب الحق العربي والفلسطيني بالانسحاب من جميع الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة وفي مقدمتها القدس، وصمود العراق الابي على رفض الاستسلام.

وتأسيسا على ذلك كله فأن المؤتمرين يعلنون رفضهم للمؤتمر الاقتصادي المنوي عقده في قطر ويطالبون الحكومة القطرية بالغائه كما يطالبون الحكومات بمقاطعته، في الوقت الذي يعلنون دعمهم ومؤازرتهم الكاملة لجميع اشكال مجابهة التطبيع مع العدو الصهيوني ويعتبرونها جزءا من النشاطات الشعبية الرئيسية التي يستكمل منها المؤتمر متابعاته اللاحقة باذن الله. وفي هذا الاطار فان المؤتمر يناشد اصحاب الرأسمال الوطني العربي والاسلامي لدعم نشاطات مجابهة التطبيع وهيئاته القائمة وتلك التي ستقوم من اجل مزيد من تفعيل هذا الجانب الحيوي الذي يشكل الوعاء المناسب لاتحاد المتضررين من الاعداء، واحد خنادق المواجهة التي يلتقي عليها الجميع في حربهم الشعبية الشاملة.

وعلى هذا الطريق فان المؤتمر يعلن دعمه الكامل ومساندته دون حدود لنضال الشعب الفلسطيني الذي يواجه الاحتلال من اجل حقوقه في تحرير ترابه الطهور وتحقيق سيادته عليها، ويخص بالدعم والمساندة ابناء القدس الذين يواجهون المصادرة والتهجير والتهويد والتبديد والاستعباد.

وفي هذا المقام فان المؤتمر الشعبي ليهيب باهل بيت المقدس مسلمين ومسيحيين بأن ينظموا جهودهم من اجل الدفاع الموحد عن المسجد الاقصى الشريف وكنيسة القيامة، بكل ما يترتب على ذلك من اشكال التعاهد اللازم فيما بين الرؤساء الروحيين في اطار المجابهة والمقاومة والصمود وبهذا المعنى يبتعد الحوار الاسلامي المسيحي عن الافتعال ويأخذ بعده النضالي الذي شرعته السماء.

ان المؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس، اذ لا يقف عند حدود المناشدة الموسمية وبخطوطها العامة، واذ عقد العزم حقا على اطلاق الصحوة العربية الإسلامية، فانه يعلن ميثاق القدس الذي يثبت المبادىء والاسس التي يسترشد بها ابناء الامة العربية والاسلامية في مختلف مواقعهم في مؤسسات المجتمع المدني وافرادا اينما كانوا، ويدعو ابناء الامة الى التوقيع بالملايين عليه حتى يكون الاداة لتوحيد ابناء الامة والمرشد على الطريق الطويل لتحرير القدس من الغزاة.

كما يعلن المؤتمر عن وثيقة «استراتيجية المواجهة الشعبية للغزو الصهيوني للقدس وفلسطين والاراضي العربية المحتلة» وذلك من اجل وضع اللبنات الاولى للعمل الشعبي وآلياته الملزمة للموقعين على ميثاق القدس والمنخرطين حقا في جهود المقاومة.

والمؤتمر اذ يدعو ابناء الامة الى الالتفاف حول ميثاق القدس واساليب العمل الشعبي، فانه يقرر انشاء الامانة العامة للمؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس وتتألف من ممثل عن كل قطر تنشأ فيه لجنة شعبية مماثلة للجنة الحالية في الاردن ومصر وعلى قاعدة ائتلاف قوى الخير فيها من مختلف التيارات السياسية والفكرية والعقائدية.

كما يقرر المؤتمر ان يكون الاردن مقر هذه الامانة العامة ويكلف المؤتمر هذه الامانة بمتابعة قراراته وتوصياته وبالاليات التي تحددها امانته العامة.

القرارات والتوصيات والمواقف

أ – القرارات:

ناقش المؤتمر اعمال اللجنة التي انبثقت عنه مناقشة مستفيضة وقرر مايلي:

١ – اصدار وثيقة «ميثاق القدس» وتوقيعها من قبل المشاركين في المؤتمر واطلاق حملة توقيعات شعبية واسعة يتكفل بها المشاركون في المؤتمر لدى عودتهم الى بلادهم والتنسيق مع الامانة العامة لمتابعة انجازها.

٢ – الاعلان عن وثيقة «استراتيجية المواجهة الشعبية للغزو الصهيوني للقدس وفلسطين والاراضي العربية المحتلة» واعتمادها وثيقة عمل للاسترشاد بها.

٣ – اعتماد الحادي والعشرين من شهر اب من كل عام ذكرى احراق المسجد الاقصى، يوما عربيا اسلاميا للدفاع عن القدس وفلسطين تقوم اللجان المشكلة في الاقطار العربية والاسلامية والمهاجر باحيائه بمختلف الوسائل والنشاطات.

٤ – اعتبار عام ٢٠٠٠ السنة الدولية للقدس يجري خلال ذلك التحضير لمواجهة المشروع الصهيوني في تهويدها والغاء هويتها العربية الاسلامية وتقوم الامانة العامة بوضع الخطط اللازمة لانجاح هذا المشروع على امتداد الساحة العربية والاسلامية والمهاجر.

ب – التوصيات:

١ – تتولى الامانة تأليف وفود شعبية لزيارة الاقطار العربية والاسلامية والمهاجر للتعريف باهداف المؤتمر وكشف ابعاد المؤامرة التي تتعرض لها القدس وفلسطين، والحصول على الدعم المادي والمعنوي لهذه القضية العادلة.

٢ – لما كانت المقاومة الوطنية بجميع اشكالها النضالية حقا مشروعا وفرضا اوجبه الله تعالى على الامة وكفلته المواثيق والقرارات الدولية، فان المؤتمرين يطالبون الاحزاب السياسية والنقابات المهنية والبرلمانات العربية والاسلامية والتنظيمات الشعبية على اختلاف قطاعاتها واصحاب الرأي والفكر في الامة العربية والاسلامية واحرار العالم بالتأكيد عبر كل الوسائل الممكنة على هذا الحق وتوفير كل اشكال الدعم المعنوي والتعبوي للمقاومة ودحض الافتراءات المستندة الى الاباطيل الصهيونية التي تستعدي المجتمع الدولي ضد المقاومة الوطنية بحجة مقاومة الارهاب، في الوقت الذي يمارس فيه العدو الصهيوني ابشع اشكال الارهاب والتمييز العنصري في العالم.

٣ – يناشد المؤتمرون المؤتمرات القومية والاسلامية التي نشأت والتي يمكن ان تنشأ في اطار النضال الشعبي العربي للتنسيق فيما بينها وتوحيد جهودها وخطط عملها وعلاقاتها فيما يتعلق بما يحقق التكامل والتساند فيما بينها خدمة لتوحيد الجهد الشعبي العربي والاسلامي من اجل الدفاع عن قضايا الامة.

٤ – يدعو المؤتمرون البرلمانات العربية والاسلامية للاضطلاع بمسؤوليتها ووضع قضايا القدس وفلسطين في مقدمة اولوياتها، ولا سيما من خلال الاتحادات البرلمانية الاقليمية والدولية لكسب التأييد لقضايا امتنا.

٥ – يطالب المؤتمر السلطة الفلسطينية بالافراج عن جميع المعتقلين من المجاهدين والمناضلين ويحذرها من الاستجابة للمخططات الصهيونية التي تستهدف ضرب الوحدة الوطنية الفلسطينية من خلال ربط السلطة بالمشروع الامني الصهيوني. كما يطالب المؤتمرون الحكومات العربية بالكف عن التصدي لطلائع النضال الفلسطيني الذين ينوبون عن الامة في الدفاع عن مقدساتها والتصدي للمشروع الصهيوني الذي يستهدف الامة جميعها.

٦ – يطالب المؤتمر الاحزاب السياسية والتنظيمات الشعبية بتكثيف نشاطاتها الجماهيرية في التصدي لسياسات التطبيع الرسمي والشعبي وعلى مختلف الصعد والضغط على الحكومات لوقف كل اشكال التطبيع باعتباره يمثل عدوانا صارخا على الامة ويهدد استقلالها ووجودها وتراثها وحضارتها ومقدراتها.

٧ – ادراكا من المؤتمرين لخطورة استمرار الحصار الظالم على العراق وليبيا والسودان والتهديد به ضد دول اخرى، واثر هذا الحصار على الشعوب العربية وقضاياها المصيرية، وفي مقدمتها القدس وفلسطين فانهم يدينون هذا الحصار ويطالبون الدول العربية بكسره فورا ويهيبون بالقوى الشعبية للتحرك الجاد لتشديد الضغط على الحكومات من اجل تحقيق ذلك.

٨ – يناشد المؤتمرون الكنائس العربية ببذل الجهود لمزيد من توحيد مواقفها حيال القدس وفلسطين وفقا لقواعد الحق والعدل وحشد جهود ابناء طوائفها في المجابهة.

٩ – يدين المؤتمر التحالف الاسرائيلي التركي ويعتبره موجها ضد سوريا والعراق وايران.

ج – المواقف:

١ – ويود المؤتمرون ان يعبروا عن تقديرهم العالي لبطولات المقاومة الوطنية والاسلامية على الساحة الفلسطينية من خلال العمليات الاستشهادية والاعمال النضالية الاخرى والصمود الرائع في سجون الاحتلال والصبر على استمرار فرض الحصار والتجويع وضنك العيش ويهيبون بجماهير الامة العربية والاسلامية وقواها الحية الى تعزيز دورها في دعم هذا الصمود بكل اشكال الدعم المستطاعة.

٢ – ويؤكد المؤتمرون على اهمية دعم الموقف السوري اللبناني الرافض للاستجابة للاملاءات والشروط الامريكية الاسرائيلية وتمسكهما بالحقوق العربية المشروعة الثابتة.

٣ – والمؤتمرون وهم يتابعون بفخر واعتزاز بسالة المقاومة الوطنية والاسلامية اللبنانية في تصديها الرائع للهجمة الصهيونية الحاقدة التي تستهدف تحطيم ارادة الشعب اللبناني وتركيعه واخضاعه للمخططات الصهيونية ومحاولة الاستفراد بلبنان في مسار تفاوضي منفرد بعيدا عن سوريا لا يسعهم الا ان يبعثوا تحية عاطرة لكل المجاهدين والمناضلين الذين يمثلون ضمير امتهم وينطقون باسمه. وينتقمون لضحايا المجازر الصهيونية في لبنان وفلسطين وسائر الاراضي العربية. ويهيب المؤتمرون بجماهير الامة العربية والاسلامية بدعم هذه المقاومة بكل اشكال الدعم التي تمكنها من الاضطلاع بدورها المشرف.

وفي الختام يتوجه المؤتمرون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان للجنة التحضيرية للمؤتمر لجهودها المتواصلة التي توجت بعقد هذا المؤتمر وانجاحه. كما يؤكد المؤتمرون شكرهم وتقديرهم لاعضاء المؤتمر الذين اثروا المؤتمر بالمداخلات والمناقشات واعمال اللجان ليجعلوا من هذا المؤتمر حقيقة واقعة حية. ولا يفوتنا التوجه بالشكر للاخوة المشاركين الذين حالت ظروف خارجة عن ارادتهم دون وصولهم ومشاركتهم الفعلية في المؤتمر راجين ان تزول الاسباب التي ادت الى ذلك، شاكرين لهم اعلانهم تبني نتائج هذا المؤتمر ومقرراته.

والله نسأل ان يوفق امتنا لتحرير الاوطان ودفع العدوان وصنع الغد المشرق الذي تسعد به الاجيال القادمة.

«وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان».

ادانة الحصار على العراق وليبيا والسودان وفلسطين ومطالبة الدول العربية بكسره





تربية علوم تكنولوجيا

اغرب من الخيال

يزرعون ساعة اليد في الجلد لتعطي الوقت وأشياء اخرى!!

طورت شركة امريكية شاشة بلورات سائلة توضع تحت الجلد، لتكون بمثابة ساعة دائمة. وقد حصلت شركة ميكروسوفت قبل ايام على براءة اختراع لهذه الساعة التي اسمتها Programmabel Subcutaneous Visible Implant هذا الإختراع الطريف، المكون من رقاقة وبطارية وشاشة دقيقة، يزرع تحت سطح الجلد مباشرة، واضافة لتبيان الوقت، يمكن للشاشة ان تعرض ضغط الدم ودرجة حرارة الجسم. وتتم اعادة شحن البطارية بتقريب مكان وجود الساعة من شاحن للبطارية.

وداعا لتجعدات الجلد وحب الشباب والندب

الليزر يعيد البشرة صافية نضرة ملساء بسرعة وسهولة ودون مضاعفات

ازالة التجاعيد وحب الشباب والندب، ومعالجة حتى زراعات الجلد غير المنتظمة او المشوهة، امور من استخدامات عدة متنوعة تهدف الى اعادة تسوية سطح الجلد من خلال معالجة مبتكرة بالليزر يقول العلماء انها تعطي نتائج ممتازة وتريح المرضى من مشكلات ومضاعفات عدة لأنواع المعالجة الأخرى.

المعالجة الأمريكية التطوير، والتي بدأ منذ ايام استخدامها في بريطانيا تعمل على الإستفادة من ليزر ثاني اكسيد الكربون ذي النبضات القصيرة عالية الطاقة، والتي تدوم النبضة منها اقل من ميللي ثانية، وعند توجيه هذه النبضات على سطح الجلد، فإنها تسخن الماء الموجود في الجلد (والذي قد يصل الى ٩٠٪ من مكوناته)، فيأخذ هذا الماء بالغليان والتبخر تاركا جلدا ميتا او قشورا جافة يقوم الطبيب بمسحها بسهولة وازالتها.

يعمل الكمبيوتر على تنظيم اطلاق نبضات الليزر، بحيث تعطي اكبر قدر من الفائدة، دون التسبب بأي اذى لأنسجة الجلد. وتؤدي المعالجة الى تشجيع اعادة تكوين البروتين الطبيعي كولاجين الضروري لبناء جلد جديد يخلو من اية تجعدات او حبوب او تشوهات.

نتائج المعالجة كانت ناجحة جداً، ودون حدوث اية مضاعفات او آثار جانبية.

للتعامل مع الكوابيس

١. اذا كنت تعاني منها باستمرار، توقف عن تناول الكحول والكافيين، جرب العلاج بالاعشاب، وقد يلزمك مناقشة مشكلتك مع مستشار مختص.

٢. اذا تعرض طفلك لكابوس ليلي او فزع من الليل، اجلس بجانبه لكي يشعر بالطمأنينة، واذا تكرر حدوث ذلك فقد يكون قلقه بسبب شيء ما. اما بالنسبة للاطفال الاكبر سنا فحاول التحدث معهم لمعرفة ما يقلقهم.

□□*□*

لتخفيف الم المرارة

١. لا تكثر من تناول الدهنيات المشبعة - اللحوم الحمراء ومشتقات الالبان - وتجنب الاطعمة المقلية.

٢. استعمل زيت الزيتون الطازج في الطهي وفي اعداد السلطات واشرب ما لا يقل عن ثمانية اكواب من الماء يوميا.

٣. لتقليل الكوليسترول في الصفراء والذي يعمل على تكوين الحصى تناول فيتامين جـ (٥٠٠ ملغم) وفيتامين هـ (٤٠٠ وحدة عالمية) وملعقة من زيت بذور العصفر.

٤. ان حبوب فوسفات المغنيسيوم قد تساعد في تخفيف تقلص الحوصلة المرارية وفوسفات الحديد قد تلطف الالتهاب.

□□*□*

الفتاق

ما هو بالضبط؟

نتوء طري في جدار البطن - يحتوي عادة على لفة من الامعاء. ويحدث فتاق اربي فوق الفخذ تماما عند الرجال، وفتاق فخذي عند النساء - اصغر واسفل خط الفخذ مباشرة، وهنالك انواع اخرى هي فتاق الحجاب الحاجز، وفتاق الجرح - في ندب العمليات - وفتاق السرة في الطفل الوليد.

الاسباب:

ضغط في البطن اضافة الى رقعة ضعيفة في الجدار البطني. ورفع الاشياء الثقيلة او السعال المزمن او الشد المصاحب للامساك او كثرة الانجاب او السمنة. واحيانا قد تنحبس لفة الامعاء او تلتوي مما يؤدي الى توقف وصول الدم اليها - حالة طارئة.

الاعراض:

تبدأ اولا بألم خفيف او شديد عند السعال او الشد. ثم يظهر النتوء، الذي قد يكون بحجم حبة البازيلاء في النساء، او بحجم حبة الجريب فروت في الرجال. ويكون طريا ويمكن ارجاعه الى مكانه بواسطة الاصبع. وقد يبرز احيانا في الصفن عند الرجال. وفي حالة الفتاق المحبوس يكون الالم شديدا وقد يصحبه إستفراغ وحرارة مرتفعة.

المعالجة:

عملية بسيطة تتضمن دفع النتوء الى الخلف وتقوية جدار البطن بواسطة غرز او شبكة جراحية، تتم غالبا تحت مخدر موضعي، كما يجب عدم رفع اشياء ثقيلة لمدة ثلاثة اشهر تقريبا. واذا كان الفتاق ملتهبا ومحبوسا فيلزم اجراء عملية جراحية طارئة تتم تحت مخدر عام.

ترجمة: مي كواليت

انحناء الزمان

د.هشام غصيب

رأينا في مقالة سابقة كيف عمم اينشتاين قانون نيوتن الاول بحيث ينطبق بالنسبة الى اي مرجع اسناد، قصوريا كان او متسارعا.. ووفق اينشتاين ، فان الجسيم يتبع اكثر المسارات استقامة في الزمكان الريماني «اقصرها، ان شئت» ولئن كان هذا المسار خطا مستقيما في زمكان منكوفسكي شبه الاقليدي ، فانه خط منحن بصورة عامة ، اي في زمكان ريمان، ويمكننا هذا المبدأ من تسخير مسارات الجسيمات في الزمان مسبارا لدراسة هندسة الزمكان وعلاقتها بتوزيع المادة فيه .

ولنتدبر ، على سبيل المثال، حركة الارض السنوية حول الشمس، وهي حركة دائرية تقريبا تتم في سطح مستو ثابت تقريبا. واذا تتبعنا حركة الارض في الزمكان ، اخذين بالاعتبار بعدين مكانيين والبعد الزمني، ومهملين البعد المكاني المتعامد مع السطح المستوي الذي يتضمن حركة الارض، وجدنا ان المسار الزمكاني للارض هو اقرب ما يكون الى اللولب، الامر الذي يشير الى ان الزمكان حول الشمس زمكان ريماني لا اقليدي ، فاكثر المسارات استقامة حول الشمس في الزمكان هو مسار لولبي، وليس مستقيما. وهذا يعني ان كتلة الشمس تحني الزمكان حول الشمس بطريقة معينة وتحرفه عن زمكان منكوفسكي شبه الاقليدي، وهو ما يدعم النتيجة التي سبق ان اوصلنا اليها مبدأ التكافؤ فيما يتعلق بالعلاقة بين الجاذبية وهندسة الزمكان. فالجاذبية اذا هي انحناء في الزمكان ينتج عن وجود الكتلة . فالشمس مثلا تحني الزمكان بحيث تتحرك الكواكب في الزمكان المحيط فيها في مسارات لولبية. واذا اسقطنا هذه المسارات على السطح المستوي الذي يمثل المكان في صورتنا للزمكان ، اخذت شكل دوائر او اهليجات فيه ، وبدت ، من ثم ، وكأنها منجذبة صوب الشمس بقوة عن بعد نابعة من الشمس نفسها.

اذا فان الزمكان المحيط بالشمس اوالارض هو زمكان ريماني منحن . لكن جل هذا الانحناء الريماني يأتي من البعد الزماني، فانحناء الزمان هو الذي يتجلى على صورة مجال جاذبي تابع من الارض اوالشمس، وبصورة عامة ، فان جميع المجالات الجاذبية الضعيفة تنبع بصورة رئيسية من انحناء الزمان، لا من انحناء المكان، فلا يبدأ انحناء المكان يتجلى بصورة ملموسة الا في حال مجالات الجاذبية القوية (مثلا قرب سطوح الاقزام البيض والنجوم النيوترونية والثقوب السوداء). واكبر دليل على ذلك ان الاشعة الضوئية تنتقل في المجموعة الشمسية بالقرب من الشمس وتوابعها من الكواكب في خطوط مستقيمة الى حد كبير من الدقة، الامر الذي يدل على ان المكان المحيط بالشمس وتوابعها يكاد ان يكون مكانا اقليديا الى حد كبير من الدقة. اما الزمكان، فهو بالطبع ريماني منحن ، والا لما انجذبت اجرام المجموعة الشمسية الى بعضها. ان زمكان المجموعة الشمسية زمكان ريماني منحن،اما مكانها فيكاد ان يكون اقليديا منبسطا، حيث ان جل الانحناء في الزمكان يعود الى البعد الزماني.

وهنا يبرز السؤال الاتي: لئن كان المجال الجاذبي الضعيف يتحدد بالجهد الجاذبي السالف ذكره، وكانت مسارات الجسيمات الخاضعة له تبدي انحناء في البعد الزمني، فما العلاقة بين الجهد الجاذبي وانحناء الزمان؟ وبتعبير اخر، ما هي العلاقة بين الجهد الجاذبي النيوتني وبين ذلك الجزء من التنسور القياسي المتعلق بالزمن وانحنائه؟ ونذكر القارئ الكريم هنا بان التنسور القياسي هو مجموعة مكونة من عشرة اقترانات للمكان والزمان وتحتدد بموجبها هندسة الزمكان، حيث انها تربط ما بين الفترة الرباعية والتغيرات الصغيرة في احداثيات الزمكان ، وتشكل هذه المجموعة بناء متماسكا تترابط اجزاؤه من الاقترانات عضويا بحيث تختلط هذه الاقترانات معا عند الانتقال من نظام احداثيات رباعي الى اخر.

اذا انطلقنا من الصيغة النسبية المعممة لقانون نيوتن الاول، واجرينا بعض التحليلات الرياضية عليها ، فاننا نستطيع ان نشتق منها معادلة للتسارع الزمكاني الرباعي شبيهة من حيث البناء العام بالمعادلة النيوتنية التي تربط التسارع الثلاثي العادي بالجهد الجاذبي. وتربط هذه المعادلة النسبية التسارع الرباعي بالتنسور القياسي ومشتقاته الاولى. والان، اذا افترضنا ان المجال الجاذبي ضعيف بحيث اعتبرنا انحناء الزكان طفيفا،اي اذا افترضنا ان التنسور القياسي يساوي التنسور القياسي لزمكان منكوفسكي المنبسط شبه الاقليدي مضافا اليه اضطراب ضعيف ، توصلنا الى ان التسارع الثلاثي العادي يتناسب طرديا مع معدل تناقص الجزء الزماني من التنسور القياسي في اتجاه اقصى تناقص. وبالمقابل، فان هذا التسارع، وفق نظرية نيوتن، يتناسب طرديا مع معدل تناقص الجهد الجاذبي. ويدل ذلك على ان الجهد الجاذبي النيوتني يكافىء الجزء الزماني من التنسور القياسي. او قل ان الجزء الزماني من التنسور القياسي هو نوع من الجهد الجاذبي. ولكن، لما كانت اجزاء التنسور القياسي ترتبط عضويا في بعضها، بحيث لا يمكن معالجة جزء بمعزل عن الاجزاء الاخرى ، كما اسلفنا، بات لزاما علينا ان نعتبر جميع اقترانات التنسور القياسي جهودا جاذبية، وبتعبير اخر، فان نظرية نيوتن لا تأخذ بعين الاعتبار سوى جهد واحد من عشرة جهود جاذبية ، ومن ثم فهي مجرد نظرية تقريبية لا تنطبق الا على المجالات الجاذبية الضعيفة . فلئن كان المجال الكهرمغناطيسي ينطوي على اربعة جهود مجالية ، فان المجال الجاذبي ينطوي على عشرة جهود، لا على جهد واحد، وهكذا، توصل اينشتاين الى نتيجة ثورية مؤداها ان اقترانات انحناء الزمكان العشرة هي جهود المجال الجاذبي.

سيارات من بلاستيك القنب!!

من المقرر ان تبدأ شركة سيارات فورد الأمريكية باستخدام بلاستيك جديد مقوى بالقنب في سياراتها.

البلاستيك الجديد ارخص من البلاستيك التقليدي المقوى بالزجاج، وأكثر قوة ومتانة منه.

شركة بريطانية صنعت آلة قادرة على فصل الياف القنب من النبات دون التأثير في قوتها ، ليجري بعد ذلك معالجتها بصمغ الراتنج ودمجها مع البلاستيك لتكوين البلاستيك الجديد المقوى بالقنب.

كمبيوتر يغير شكله ذاتيا .. ليكون اسرع وأفضل!!

يعمل العلماء على تطوير جهاز كمبيوتر قادر على اعادة تشكيل دوائره باستمرار للتكيف مع المهمات المختلفة التي يقوم بها.

الأنظمة الحالية تستخدم وحدة معالجة مركزية ترسل تعليمات الى اجزاء مختلفة من الكمبيوتر، الا ان النظام الحالي المسمى Computer Wormhole، يمكنه ان يعمل بدون هذه الوحدة. فالتعليمات تجد طريقها الخاص عبر النظام بصورة منفردة الى القرص الثابت.

وعلى سبيل المثال، اذا اعطى المستخدم امرا بالطباعة، يعمل النظام على تغيير شكله ليتحول الى نظام طبع، وتكون الأوامر قادرة على الإنتقال فورا الى الطابعة دون حاجة لوحدة المعالجة المركزية.

سيكون النمط الجديد من اجهزة الكمبيوتر أسرع من الأجهزة الحالية، ويستهلك طاقة اقل، وتعتقد ادارة مشاريع ابحاث الدفاع المتقدم الأمريكية الداعمة للمشروع انه سيكون مفيدا للاستخدام في انظمة التوجيه وتحديد الأهداف.

هذا ويعمل الباحثون على بناء هاتف خلوي يستخدم النظام نفسه، رغم انهم لا يتوقعون توفره في الأسواق قبل عشر سنوات.

ذروة الإبداع العلمي والتقني والفني في العالم تبني قبة المعارض الألفينية العملاقة

اتصال مع كائنات فضائية، ومدن في اعماق البحار، وأنماط من وسائل الإتصال والتغذية في المستقبل..امور مثل هذه وغيرها مما يتوقع ان يحدث بعد الف عام، ستشاهدها وتتعرفها في معارض عملاقة توجد في داخل «القبة الألفينية» في غرينويش جنوب شرق لندن.

المظهر الخارجي للقبة، التي يزيد حجمها بمرتين عن ستاد ويمبلي الكبير، تعرف عليه الناس في تلك المنطقة منذ ستة شهور، لكن ما يوجد داخل القبة التي بلغت كلفتها ٧٥٠ مليون جنيه استرليني، لا يزال سرا حتى الآن.

بعض التفاصيل تسربت قبل ايام، عند طلب من ٢٢ شركة ديكور تجهيز المعارض. وأعطيت الشركات ستة اسابيع لتقديم افكارها، ليتم غربلتها من خلال خبراء مختصين متميزين من المشهورين في مجالات المتاحف والمعارض وعلم الجينات وتطور الكائنات الحية.

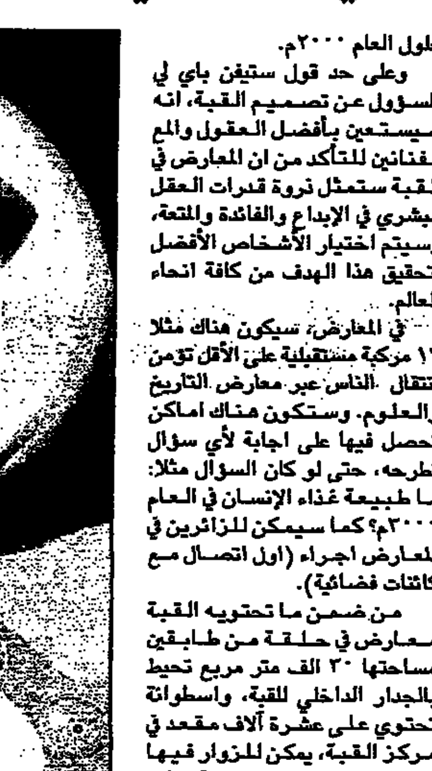
شركة Experience New Millennium التي تأسست كشركة خاصة بدعم من اليانصيب الوطني البريطاني قيمته ٤٠٠ مليون جنيه استرليني، سوف تجذب الى قبة المعارض هذه عشرة ملايين زائر على الأقل على مدى عامين، بسعر تذكرة يبلغ ١٥ جنيها، وستكون القبة بمثابة (القلب) للإحتفالات البريطانية بمناسبة حلول العام ٢٠٠٠م.

وعلى حد قول ستيفن باي لي المسؤول عن تصميم القبة، انه سيستعين بأفضل العقول والمع الفنانين للتأكد من ان المعارض في القبة ستمثل ذروة قدرات العقل البشري في الإبداع والفائدة والمتعة، وسيتم اختيار الأشخاص الأفضل لتحقيق هذا الهدف من كافة انحاء العالم.

في المعارض، سيكون هناك مثلا ١٢ مركبة مستقبلية على الأقل تؤمن انتقال الناس عبر معارض التاريخ والعلوم. وستكون هناك اماكن تحصل فيها على اجابة لأي سؤال تطرحه، حتى لو كان السؤال مثلا: ما طبيعة غذاء الإنسان في العام ٣٠٠٠م؟ كما سيمكن للزائرين في المعارض اجراء (اول اتصال مع كائنات فضائية).

من ضمن ما تحتويه القبة معارض في حلقة من طابقين مساحتها ٣٠ الف متر مربع تحيط بالجدار الداخلي للقبة، واسطوانة تحتوي على عشرة آلاف مقعد في مركز القبة، يمكن للزوار فيها مشاهدة عرض لمدة ٤٠ دقيقة يحكي قصة الكون منذ تكونه قبل ١٥ بليون سنة وحتى العام ٢٠٠٠م.

حول القبة ستكون شاشات تعرض اول شروق للشمس فوق خط التاريخ الدولي في المحيط الهادىء، والذي سيكون بداية اول يوم من القرن ٢١ الميلادي.





ما نوع الطعام الذي سنأكله في عام ٣٠٠٠م؟ وهل نكون لا زلنا نأكل عن طريق الفم؟!

في داخل «القبة الألفينية» التي سيكتمل بناؤها في خريف عام ١٩٩٩م ستوضح المعارض كيف ستكون حياة الإنسان على كواكب اخرى، ووسائل المواصلات والتنقل بين الكواكب في المستقبل.

لمرضى الربو الصغار... اداة تريحهم

طور علماء من جامعة كمبريدج اداة احساس يمكن به كشف مدى خطورة اعراض الربو عند صغار الاطفال.

في الوقت الحاضر، يتم تقييم هذا الامر بالطلب من الاطفال بالنفخ في ادوات خاصة، وهو امر صعب بالنسبة لمن هم دون الخمس سنوات من العمر. بينما الاداة الجديدة التي لا تزال في مرحلة التجارب، عبارة عن قناع مبطن بورق حساس يتفاعل مع اكسيد النتريك، وهو الغاز الذي يوجد في هواء الزفير خلال ازمة الربو.

مع بداية القرن الجديد.. جميع الثلاجات توفر ٣٠٪ من الطاقة

اعلنت ادارة الطاقة الاميركية مؤخرا مواصفات جديدة تتعلق بكفاءة الثلاجات والمجمدات التي سوف تصنع اعتبارا من الاول من تموز عام ٢٠٠١م.

وتبعا لهذه المواصفات فان الاجيال القادمة من الثلاجات والمجمدات سوف تكون اكثر اقتصادية في استهلاك الطاقة وبنسبة ٣٠٪ مما هي عليه الاجهزة المماثلة حاليا.

ستحقق مصانع الثلاجات معظم هذا الوفر في الطاقة عن طريق اجراء تحسينات في الضاغط: زيت منخفض اللزوجة مثلا، وطبقة عازلة اسمك، ومراوح اكثر كفاءة، وزيادة في مساحة سطح منطقة المكثف وملفات التبخير. كما ستعمل المصانع على دمج ميزات ذكية مثل اجهزة احساس صغيرة تحدد الوقت الذي تكون فيه حاجة لازالة الجليد.

ستعمل المصانع ايضا على استبدال مواد الهيدروكلورو فلورو كربونات المستخدمة في الثلاجات والمجمدات حاليا، والتي سيحرم استخدامها اعتبارا من بداية عام ٢٠٠٣م لتأثيرها في طبقة الاوزون، وسيكون البديل مواد الهيدرو فلورو كربونات ذات الكفاءة المماثلة، الا انها اقل تأثيرا ضارا بطبقة الاوزون.

هذه التحسينات في صناعة الثلاجات، ستؤمن وفرا في الطاقة بحدود ٢٠ دولارا سنويا (في الولايات المتحدة) بالنسبة لثلاجة سعة ٢٠ قدما مكعبا (وهي الاكثر شيوعا) وحيث ان الثلاجة بالمواصفات الجديدة ستكلف ٨٠ دولارا اكثر في السوق الاميركية فهذا يعني أن المستهلك سيلمس وفرا ملحوظا في استهلاك الطاقة على مدى ١٩ سنة هي العمر الوسطي للثلاجة.

ومما يذكر ان ادارة الطاقة الاميركية تعمل الان على اصدار مواصفات تتعلق باجهزة اخرى لتوفير استهلاك الطاقة ومنها مكيفات الهواء، ومواقد الطبخ، والغسالات، وسخانات الماء.

لتحقيق مواصفات توفير الطاقة في الثلاجات، تركز المصانع جهودها للتحسين في اجزاء الثلاجة الظاهرة في الرسم

طريقة امنة وفعالة للتخلص من الاسلحة الكيماوية

اكتشف العلماء البريطانيون طريقة من شأنها ان تساعد الدول التي تريد التخلص من كميات كبيرة من الاسلحة الكيماوية. وعلى الدول التي صدقت على ميثاق حظر الاسلحة الكيماوية أن تتخلص من ترسانتها من هذه الاسلحة في غضون عشر سنوات .

والطريقة الرئيسية التي يجري فيها التخلص من هذه الاسلحة هي بالحرق. ولكن بالنظر الى ان هذه الطريقة تفرز ملوثات سامة وهي عملية خطيرة فقد عمل الخبراء على ايجاد طرق بديلة للتخلص من هذه الاسلحة وتدميرها.

وقد وجدت شركة بريطانية الحل الذي يقال بانه آمن ولا يضر بالبيئة. وفي العملية المعروفة ب «الفضة ٢» يجري استخدام ايونات الفضة وحامض النيتريك لتفكيك المادة العضوية المصنوعة منها الاسلحة الكيماوية وتجزئتها الى ثاني اكسيد الكربون والماء والاملاح غير العضوية . ويتم تحرير هذه اما في الجو او يعاد تطويرها لاستعمالها من جديد او يجري التخلص منها بمثابة نفايات صناعية .

وكانت مؤسسة «اي تي اي للتكنولوجيا» في جنوب انجلترا قد طورت اصلا هذه العملية للتخلص من النفايات العضوية في الصناعة النووية . ويجري اتباع هذه الطريقة منذ سنوات طويلة في معمل داونري لاعادة المعالجة النووية في اسكتلندا.

وبالنسبة للقضاء على عوامل الاسلحة الكيماوية فان هذه الطريقة تتمتع بفائدة العمل حسب ضغط الجو وبدرجة منخفضة من الحرارة نسبيا مما يعزز السلامة والامان.

وفي العام الماضي جرى عرض محاسن عملية «الفضة ٢» امام الجيش الامريكي في مؤسسة الدفاع ضد الاسلحة الكيماوية والجرثومية التابعة لوزارة الدفاع ضد الاسلحة الكيماوية والجرثومية التابعة لوزارة الدفاع البريطانية في «بورتون داونش في غرب انجلترا. وهذه العملية هي واحدة من ثلاث تقنيات مدنية تقيمها الولايات المتحدة كبديل محتمل لحرق الاسلحة الكيماوية. وخلال الاختبار نجحت عملية «الفضة ٢» بتدمير ١٥ ليترا من الغاز الحربي المؤثر على الاعصاب «في اكس» و ١٨ ليترا من غاز الخردل .

ويقول مسؤول في المؤسسة بان العملية «الفضة ٢» لا تنتج نفايات وعلى المدى الطويل فانه كلفتها قليلة نسبيا ومن المحتمل نقل معمل «الفضة ٢» المكتمل ذاتيا الى مكان الاسلحة الكيماوية بدلا من احضار الاسلحة الكيماوية الى موقع التخلص منها. وهذه امكانية مفيدة عندما يتطلب الامر التخلص من الاسلحة الكيماوية التي تكتشف في ساحات القتال القديمة او في اماكن التدريب.

الليزر يزيل اورام الدماغ بكفاءة وآمان

توصل اطباء بريطانيون الى طريقة جديدة لازالة اورام الدماغ بالليزر بدل الجراحة، ويقولون انه في غضون سنة ستحل هذه الطريقة محل العلاج الكيميائي في استئصال الاورام السرطانية في الدماغ.

الطريقة المسماة Photodynamic therapy تستخدم العقاقير والليزر معا، وقد جربت بنجاح خلال الشهور الستة الماضية في سبعة مرضى مصابين باورام متقدمة في الدماغ، وقد كانت سابقا استخدمت في معالجة سرطانات الرئة والجلد والفم.

في الطريقة الجديدة يعطى المريض حقنة من العقار «فوتوفرن» الذي يرتبط بالنسيج الورمي بعد يومين الى ثلاثة ايام ويبقى ساكنا لحين استخدام الليزر. وعند وصول الليزر الى العقار، يمتصه فيحدث تفاعل تتكون نتيجة له جزيئات تعمل على ايقاف تدفق الدم الى الورم، ثم على تحطيم الورم.

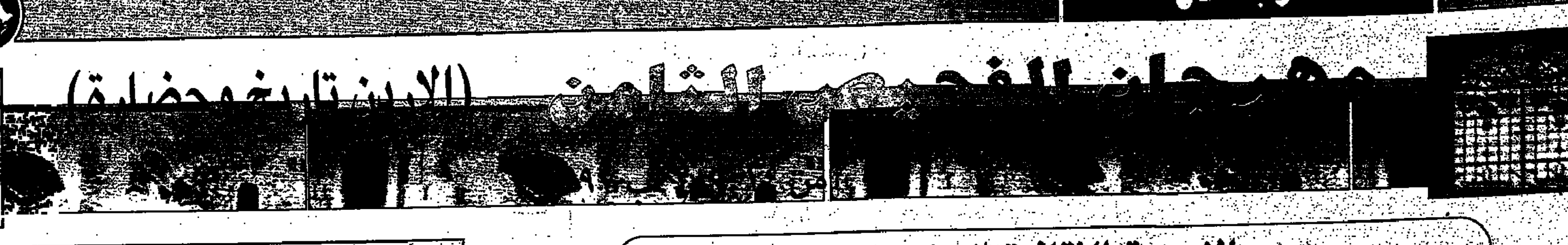
وحيث ان جزيئات العقار تتركز حول الخلايا السرطانية، لذا فان التأثير الاكبر لها يكون على هذه الخلايا، اي في منطقة محددة من الدماغ، مما يعني تقليل خطر تعرض خلايا الدماغ السليمة لمشكلات الى حد كبير. وهذا امر يمثل مشكلة مع العلاج الكيميائي، الذي ترافقه ايضا مشكلات اخرى مثل سقوط الشعر وضعف في الاطراف، وحتى عدم القضاء على الورم كليا.

عمل على تطوير الطريقة الجديدة فريق بحث برئاسة بول مارك من مستشفى ليدز العام، واستغرق تطويرها سبع سنوات، وقد جاء تطويرها بدعم رئيسي من مؤسسة ابحاث السرطان في يوركشاير والتي قدمت مؤخرا دعما بمبلغ ٦ر٢ مليون جنيه استرليني للابحاث على مدى السنوات الخمس القادمة، ويأمل الباحثون الاستفادة من الطريقة الجديدة لمعالجة اورام عنق الرحم.

زراعة الخلايا العصبية لمعالجة مرض باركنسون

توصل فريق من الباحثين من السويد وبريطانيا الى تطوير طريقة جديدة في معالجة مرض باركنسون، الذي يسبب تلف الدماغ فيه الأرتعاش والضعف والتصلب العضلي، والذي يصيب واحداً من كل ٢٠٠ انسان في بريطانيا لوحدها.

الأطباء في مستشفى جامعة لند واطباء من لندن عملوا على اخذ خلايا عصبية من ادمغة اجنة مجهضة وزرعوها في مناطق تالفة في دماغ ستة مرضى، وبعد سنة من المعالجة لوحظ تحسن واضح في اربعة مرضى، مع تغيرات معتدلة نحو الأحسن في الاثنين الآخرين.



الامسية الثقافية السادسة

اردش: المسرح العربي صورة لاوجاع وهموم الامة وتمزقها

زكي: الاحداث الكبرى هي التي تطور الحركة المسرحية

الفحيص - الرأي
من حسين نشوان

قال الفنان المصري د. سعد اردش ان المسرح العربي صورة لاوجاع وهموم الوطن العربي وتشتته وتمزقه وعدم وعيه بالحقيقة.

جاء ذلك في الندوة التي عقدت يوم الاربعاء في منبر خالد متيزل الثقافي بعنوان «المشروع الثقافي العربي / الدراما» بمشاركة الفنان المصري المخرج احمد زكي.

واضاف اردش: ان المسرح العربي لعب دورا كبيرا في مساندة الثورة العربية وحركة التحرر وتطوير الحركة الثقافية منذ ثلاثينات واربعينات وخمسينات هذا القرن.

واوضح ان المسرح المصري بخاصة واكب حركة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وحمل لواءها وآمالها وهو ما نتج عنه مسرح مزدهر هو مسرح الستينات.

واشار الى انه كان من المتوقع ونحن نحتفل في الدورة التاسعة للمسرح التجريبي بمرور ١٥٠ عاما على اول نص كتب باللغة العربية لمارون نقاش.

واضاف اننا كنا نتوقع ان نرى مؤسسة لمسرح عربي يليق بالمقارنة بالمسرح العالمي، ولكن الحقيقة المرة ان المسرح آخذ في التدهور منذ النكسة الاقتصادية في آوائل السبعينات التي ترافقت مع سقوط عصر الايديولوجيات وما سمي بالانفتاح الاقتصادي وسيطرة الرأسمالية من خلال «اقتصاد السوق».

وقال ان المسرح كان يمكن ان يزدهر كما في الغرب، ولكن المسرح العربي عانى من الانقلاب بشكل لم يعانيه من قبل، وتساءل عن سبب تلك موضحا ان الجهود لربط المسرح بالحركة الاجتماعية والفكرية ربطت المسرح بالسلطة التي حولته الى اداة للترفيه والترويح سواء اكان ذلك من خلال المسرح مباشرة او عن طريق وسائل الاعلام المختلفة.

وبين ان هذا ما ادى الى قتل المسرح الجاد بعد ان تطور على ايدي الكتاب وحركتهم التنويرية.

وشدد على اننا من هنا ينبغي أن نتفق على مسؤولية المسرح الذي كان واعيا بالقضية الاجتماعية والعربية، منكرا بالريحاني الذي حمل القضية الاجتماعية بجرأة.

واكد ان المسرح ولد في احضان القطاع الخاص وانتهى قوميا عمل على تنشئة الإجيال، الا ان مستواه انحدر فجأة بعد الازدهار الذي شهده على الساحة العربية على ايدي بعض المبدعين أمثال الكاتب المسرحي السياسي الراحل سعد الله ونوس الذي عرضت مسرحيته «طقوس الاشارات والتحولات» في مصر مؤخرا واخرجتها الفنانة اللبنانية، نضال الاشقر.

وتساءل فيما اذا كان سبب التراجع والانخراط في الترفيه الرخيص هو عدم اعتراف الامة العربية بدور الثقافة والمسرح.

وحذر من ان مثل هذا الاتجاه سيضعنا على هامش الامم لان المسرح هو مؤسسة ثقافية لدى الشعوب.

واشار الى ان الحركة الصهيونية اهتمت بالمسرح لتكون البنية الثقافية والاجتماعية لعقيدتها، لمؤازرة الفكر السياسي لاقامة وطنها القومي من خلال فرقة (الهابيما) المسرحية.

وحذر من اننا ما لم نهتم بالمسرح والثقافة والموسيقى والفن التشكيلي لاطفالنا واجيالنا وما لم نوحد جهودنا لابراز ثقافة عربية ومسرح عربي جاد فلن يكون لنا مستقبل.

وقال د. احمد زكي ان المسرح المصري نما وتطور واقترن بحرب ١٩٦٧ ووقف مع الحركة القومية بداية السبعينات بعبور القتال.

واضاف ان مشاهداته للمسرح الانجلـزي والاوروبـي في مطلع الستينات (خلال الدراسة) كونت لديه حافزا لبناء حركة مسرحية عربية مميزة ليس في مصر وانما في الوطن العربي.

وبين أن المسرح ينمو في اجواء الاحداث الكبرى مستشهدا بنمو المسرح الامريكي خلال الحرب الفيتنامية وتنامي مشكلة العنصرية، التي اتسمت ببروز المسرح التجريبي الذي انطلق في كل مكان وانتقل بالمثال الى مصر التي عملت فيها نكسة ٦٧ على وقوف المسرح مع قضايا الجماهير والقوى الوطنية.

واوضح ان الاحداث اللاحقة في مطلع الثمانينات اشارت لهبوط اهتمام المسرح بقضايا الامة مشيرا الى ان هذا الهبوط جاء في ظل حركة مسرحية عالية متجددة، تضخمت فيها كلفة الانتاج بصورة كبيرة تبلغ حوالي ١٥ مليون جنيه استرليني لانتاج المسرحية العالمية الواحدة في حين لا تتجاوز في مصر نصف مليون جنيه مصري.

ونبه الى ان نجاح المسرحية لا يتعلق بالكلفة وطول فترة عرضها وانما برسالتها محذرا من ان ما يجري في المجال المسرحي تقوده الصدفة والارتجالية والعشوائية وعدم التخطيط مشددا على انه ليس ضد التسلية ولكن ينبغي ان يكون هنالك ايضا رسالة للمسرح تعمل على رفع مستوى وعي المواطن ومساندته وتبني قضاياه الاجتماعية.

ونوه الى اهمية المسرح المدرسي والمسرح الجوال والجماهيري والتجريبي الذي لا يحتاج الى كلفة كبيرة او ديكورات ضخمة او مسارح مجهزة مؤكدا ان المسرح كلما كان بسيطا كلما استطعنا ان ننتج فنا وثقافة راقية.

زكي (يمين) ود. اردش (يسار) يتوسطهما مقدم الندوة حاتم السيد..


متابعو الندوة..

وقعا بصوتيهما حضورا لائقا للفن الاردني

سركيس وتيسير يوقعان صفحات من الفولكلور الاردني


جهاد سركيس..


حضور الليلة الاردنية..

ايمن تيسير..

الفحيص - الرأي
من حسين دعسة:

جمع ايمن تيسير وجهاد سركيس افئدة جمهور مهرجان الفحيص، عندما قدما على طبق من الذهب والورود صفحات من العشق والطرب اللطيف والابداع الموسيقي الذي جمع ما بين التراث الغنائي الفلكلوري الاردني والعربي المعاصر.. والابداعات الشخصية الرائعة التي التقت تتابعا بعد التاسعة مساء يوم الاربعاء الماضي.. عندما دخل المطرب الاردني ايمن تيسير حاملا العديد من باقات المحبة.. وثقة الجمهور.. ومتسلحا بثقافته الموسيقية والغنائية الواسعة فبدأ مع اغنيته (زمان من بعد غياب) والتي مهد لها موسيقيا قائد الفرقة «جورج اسعد» وفيها ابرز وعيا باللحظات اللطيفة لمطرب ينوع في الكلمات والالحان.. وخاصة عندما غنى (يا يمه شدي لي الخيل) ضابطا ايقاع اللحن المعاصر مع التراث والفلكلور المتوارث: (يا يمه شدي مهيرتي) وبات حلاوة الصوت باغنية (جولي في العالم) التي مهد لها بمواويل قوية.. عقبها تهليلات فلكلورية راقصة.. ومن اغانيه الجديدة قدم ايمن اغنية (جرح قلبي) من كلمات الشاعر ناصر شمعون، وفيها ظهرت فرقته متوافقة بالاداء.. خاصة علاقة الايقاع مع الآلات الوترية والارغ.. في بعض المقاطع التي مالت نحو الرتم الخليجي او لونه بلاد الشام الغنائي وبالذات عندما ردد (خلي جرح قلبي.. ما اريد تداويه) وتمكن ايمن تيسير من محبة الجمهور الذي تجاوب مع لحظاته الصادقة في غناء الميجانا والعتابا وبهذا الاسلوب، دخل على مختاراته من العرس الاردني الفلكلوري المعاصر الذي تضمن اغنيات محلية مطورة منها: (خاتم حبيبي وقع في البير) و(سافر يا حبيبي وارجع) و(حيا الله ليالي الكيف والسهرة بالعلية) و(لا كتبلك على صدر البيت) وهي مختارات فيها لمحة انسانية واجتماعية لا تقل اهمية عن اي موروث عربي آخر يحب جمهورنا ان يستمع له عبر سنوات طويلة، وتناولها الناس في جميع المناسبات.

ختم ايمن وصلته باغنية (موعود) لعبد الحليم حافظ، وفيها وصل الى دلالة هامة، تؤكد ان صوته خامة ممتازة، بحاجة الى رعاية واهتمام وانفتاح على الوطن العربي.

اما مع جهاد سركيس، فقد كانت الوصلة، اكثر حيوية لانه استطاع امتلاك خزينته الواسع من الاغاني عند الجمهور، بتحريك الامسية واخراجها الى آفاق رحبة. يمتاز بها سركيس في قدراته الغنائية الواسعة جدا.. وذات الحضور اللطيف.. فكانت اطلالته، محطة اخرى لاهل الفحيص، وهو بالمناسبة مطرب اردني فحيصي، يتجاوب مع الفن الاردني المعاصر.. فكان حضوره باغنية (تي السما عينيها) وهي التي فتحت المجال امام قائد الفرقة الموسيقية (احمد همدو) لتحريك وتوزيع اعضاء فرقته بهدوء محافظا على تواصله مع الكلمات والالحان.

جهاد كان حاضرا بالدلال والجمال البهي لعشرات الاغاني.. فكانت ابرزها (طفي النار) وهي اغنية ذات معنى شبابي متواصل مع قصص ومضامين اغانيه ككل.. ومهدت لاغنيته الاكثر شهرة في الاردن خلال هذا الصيف اغنية «يا جدة» بمضمونها وصلتها المباشرة بحياة فنان مرهف (يا جدة هذا حالي وايش انا اساوي بحالي) ويجلس او يرقص او يداعب الجمهور.. بينما رقة حضوره تطغى على جماليات الورود التي تبادلت عبر جبهة الجمهور وجبهته الواسعة.

عبد الحليم حافظ، تماهى مع جهاد على ساحة الفحيص في اختيار راق عندما غنى جهاد (على حسبي وداد قلبي) وبدا اللقاء اعادة لهذا التراث الكبير المعروف عربيا وعالميا.. وعبر هذه الاغنية، سطع الاثر الجميل لحيويته على المسرح مع محبة اهالي الفحيص لابنهم الذي قال لهم ردا على ورودهم الكثيفة: (الورد الذي جاء ليس وردا.. انتم الورود!!) وبدأ من جديد في تلوين مقاطع الاغنية بحيث اصبحت على لسان الجمهور.. مثلما توافقت الظروف المواتية مع اغانيه المختارة من الفلكلور المحلي الاردني.. وخاصة اغنية (يا عين موليتين..) وفيها دبك ورقص مع ضارب الطبل الذي ابدع في ايقاعاته الشرقية.. فغنى على ضوء ذلك (حيا الله بـ ليالي الصيف) وادى مواويل كثيرة و(لا تقول اني ما احبك) و(كان المفروض تواسيني).

بدا صوت جهاد سركيس عميقا يمتلك رحابة ومناخات واسعة يؤدي الكلمة بقوة.. ويشعر بالموسيقى الشرقية والغربية، شعور مطرب شاب مجتهد.. ونوع في مصادره كالغناء مع عازف الساكسفون، او الاتجاه نحو الاغنية الوطنية عندما غنى (هادي السلام) اغنيته الجديدة.

ابرزت الامسية الاردنية في الفحيص قدرات هامة عند المطربين الشباب وعرفت الجمهور باعمالهم الغنائية وجعلتهم على تواصل مع العمل الثقافي والفني في المهرجانات ذات الحضور الحضاري الهام خلال صيف ٩٧.

حوار مع مصمم ديكور مهرجان الفحيص

موفق مضاعين فنان جعل مسرح الفحيص اثيرا بجمالياته

منظر للمسرح الرئيسي..

الفحيص - الرأي - موفق مضاعين مهندس ديكور وتصميم داخلي وحاصل على شهادة من معهد الفنون الجميلة قسم النحت وهو الذي صمم ديكورات المسرح الرئيسي لمهرجان الفحيص والتي حلت الكثير من المشاكل الفنية وجعلت المسرح يبدو اثيرا على النفس بجمالياته.

تاليا حوار اجرته الرأي معه على هامش المهرجان.

الرأي: ما هي الفكرة الاساسية التي قام عليها ديكور مسرح الفحيص؟

مضاعين: الشكل البيضاوي في الارضية والشكل المنحنى في الخلفية الذي ينحدر الى اطراف المسرح يوحي لك وكأنه شخص جالس يفتح ذراعه ليحتضن ويضم كل ما هو على خشبة المسرح ويمتد ليلامس ايدي الفرحين مما يجعل كل واحد من الجمهور يشعر وكأنه يشارك بتصفيقه الفرقة الموسيقية بعزفها وذلك لقربه من المسرح حيث ان زيادة مساحة المسرح تعطي الحرية للفنان من التحرك والاقتراب من الحضور.

الرأي: ما هو المبدأ الذي عملت عليه في اختيار جماليات المسرح من حيث الارتفاع - الالوان وتصميم الوسط؟

مضاعين: كانت كافة الاختيارات مدروسة بدقة وقد عملت لها الرسومات والمناظير قبل بدء العمل على الواقع حيث كانت هناك توسعة في مساحة المسرح عن السنوات السابقة حيث ازداد طول المسرح سبعة امتار وعرضه خمسة امتار وذلك لكي تستوعب حجم التصميم ولكي تكون ابعاده خاضعة لنسب المستطيل الذهبي ٣ : ٥ وهي نسبة جمالية توازن بين الطول والعرض.

اما بالنسبة للالوان المستعملة في الخلفية فهي متعددة ومتغيرة اذ اننا اعتمدنا على تقنيات الاضاءة وبراعة مهندس الاضاءة ليضفي بشفافية اللمسات الجميلة على التصميم.

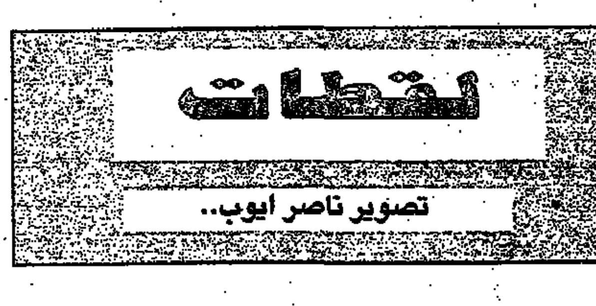
وبالنسبة لكتلة التصميم الاوسط فهي نقطة الشد والانجذاب بالنسبة للمشاهد لانه ان ابتدأ بالنظر من اليسار او من اليمين ينجذب نظره الى تلك الدائرة المشعة كقرص الشمس المنير بلونها الاصفر المفعم بالحيوية والنشاط والتي تعكس على المشاهد النشوة لتوصله الى شعار المهرجان وهو الحصان الموجود في قلب التصميم والذي له المعنى الكبير لدى جميع اهالي الفحيص وذلك لارتباطهم القديم الحديث به حيث سمي بـ حيسان الحصان.

الرأي: ما هي المدة التي انجزت فيها مثل هذا المشروع وما هي الصعوبات التي واجهتك؟

مضاعين: ابتدأنا العمل منذ شهر تقريبا وفي البداية كانت الامور تسير بوتيرة سريعة بالنسبة للعاملين معي اذ انها مرحلة الخطوط العريضة ذات القياسات السهلة الواضحة اما بعد ذلك وفي المرحلة الثانية مرحلة الفن والتصميم بطؤت وتيرة العمل اذ ابتعدنا عن العمل الحرفي لذلك كنت اتابع العمل بشكل تفصيلي وكنت اقوم بتنفيذ الكثير من الاجزاء بنفسي لأنها تحتاج الى حس فني ودقة لكي يكون التصميم في صورته النهائية متوازن ليتمكن المشاهد الانتقال بنظرة بين ثنايا المسرح بسلاسة.

الرأي: ما هي تجاربك السابقة في مثل هذه المشاريع سواء على المستوى العام او الخاص؟

مضاعين: قمت بعمل اكثر من اربعة تصاميم لمهرجانات في سنوات سابقة وكانت تصاميم مختلفة ومتجددة في كل مرة ومنها ما كان تصميم للمسرح الرئيسي وخلفية للمسرحية في نفس الوقت.



تصوير ناصر ايوب..





اقتصاد

بقيمة ٣٠ مليون دولار

البنك الدولي يوافق على تقديم قرض للاردن لتحسين البنية الاساسية في المجتمعات المحلية

واشنطن - الرأي - وافق البنك الدولي على تقديم قرض للاردن بمبلغ ٣٠ مليون دولار لصالح مشروع البنية الاساسية في المجتمعات المحلية. وجاء في بيان اصدره البنك الدولي ان المشروع عبارة عن احد مكونات البرنامج الحكومي لتحسين الانتاجية الاجتماعية، وهو برنامج متعدد الابعاد واطول امدا يستهدف انتشال كافة الاسر فوق حد الفقر.

ويقدم قرض البنك الدولي البالغ قدره ٣٠ مليون دولار بعملة واحدة مقومة بالدولار الامريكي. وسيسدد القرض في ١٧ سنة، شاملة فترة سماح مداها ٤ سنوات، باسعار الفائدة القياسية لقروض البنك حسب اسعار الفائدة السائدة على القروض بين بنوك لندن (ليبور) والمقدمة بعملة واحدة مقومة بالدولار الامريكي. واوضح البيان انه من المتوقع ان يحسن المشروع اوضاع المعيشة والسلامة لحوالي ١ر٥ مليون شخص في مواقع الاستيطان العشوائي ومعسكرات اللاجئين، وفي المستوطنات الريفية من خلال توفير الطرق المأمونة، ورصف الشوارع وتوفير الاضاءة، ومد شبكات صرف مياه الامطار، وامدادات مياه الشرب وخدمات الصرف الصحي المتسمة بالكفاءة اضافة الى تقديم الخدمات الاجتماعية كالمدارس ومراكز الرعاية الصحية، ومراكز الشباب والمجتمعات المحلية. ويتوقع ايضا ان تقلل استثمارات المشروع مخاطر الفيضانات والاصابة بالامراض المنقولة بالمياه، وتحسن الاوضاع الصحية، وتخفف الضغوط البيئية. وعلاوة على تطوير الانشطة المدرة للدخل في المجتمعات المحلية المعرضة للمعاناة (من خلال انشطة البرنامج التجريبي)، سيهيىء البرنامج الحكومي للانتاجية الاجتماعية فرص العمل المؤقت للعاطلين من الفقراء عن طريق تنفيذ عمليات الاشغال العامة الصغيرة الحجم الكثيفة الاستخدام للايدي العاملة.

وسيساعد المشروع افراد الاسرة القادرين على العمل في ايجاد فرص العمل المنتج عن طريق التدريب وخطط التمويل البالغ الصغر، اما بالنسبة للافراد غير القادرين على العمل، فسيوفر المشروع الاطار اللازم لتحسين توجيه التحويلات النقدية العامة. وسيسهل المشروع ايضا الحصول الشامل على الخدمات العامة والبنية الاساسية الجيدة.

مصنع «شفا» لرب البندورة ينتج ٩٥٠٠ طن منذ مباشرته العمل مطلع اب الحالي

المفرق - بترا - قال السيد حمد عبد اللطيف ابو قوره مدير الرقابه والتفتيش والاستلام والتسويق في مصنع رب البندوره التابع للشركه الوطنية / شفا / للتصنيع الغذائي في منطقة صبحا بالبادية الشمالية في محافظة المفرق ان الغاية من انشاء المصنع في عام ١٩٩٤ امتصاص الفائض من انتاج مادة البندوه في منطقة البادية الشمالية التي تتسم بالاتساع وبجودة الانتاج .

واضاف يقول في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان بناء المصنع جاء دعما لابناء المنطقة وتسهيلا على المزارعين وتوفيرا عليهم في كلفة نقل محاصيلهم من البادية الشمالية الى مصنع العارضة في منطقة الاغوار وللحفاظ على مستوى معتدل ومقبول لسعر البندورة خلال فترة زيادة كميات المعروض منها وتمكين المزارعين من تحقيق هامش ربحي معقول يمكنهم من الاستمرار في عملهم كمزارعين .

واكد ان المصنع يركز على الاهتمام بانتاج مادة ذات مواصفات وجودة عاليتين يمكنها ان تنافس الانتاج العالمي من خلال الاهتمام بنوعية البندورة التي يستلمها من المزارعين وتصنيعها باحدث الالات المستخدمة حتى الان لانتاج مركزات العصائر في العالم حيث تم استيراد الالات من ايطاليا ويتم تشغيلها بخبرات اردنية كفؤة.

واوضح ان المصنع دأب منذ انشائه على استيعاب معظم فائض الانتاج الزراعي من مادة البندوره والتي تزيد عن استيعاب الاسواق (الحسبة المركزية) في المملكة مشيرا الى ان طاقة المصنع الانتاجية تبلغ «٧٥٠» طنا في اليوم وانه تم تصنيع ما يزيد على(...ر١٥) طن بندورة خلال الثلاث سنوات الماضية ويجري الان استيعاب انتاج البندورة الحالي حيث تم تصنيع حوالى «..٩٥» طن بندورة منذ مباشرة العمل في المصنع في مطلع الشهر الحالي وحتى الان . وقال ان المصنع يضم الى جانب خط انتاج رب البندورة المركز اربعة خطوط أخرى لانتاج الكاتشب وعصير البندورة ورب البندورة المعبأ بعلب معدنية سعة «٧٠» غم و٤١٠ غم وخط لتعبئة مرطبانات سعة «٢٠٠» غم و« ٣٧٠» غم ويقوم المصنع بتصدير «٩٥» بالمئة من انتاجه السنوي الى الاسواق العربية والاوروبية في حين يحتفظ بالنسبة الباقية لتفعيل خطوط الانتاج الاربعه المشار اليها لتغطية السوق المحلي بجميع طلباته من انتاج المصنع ماركة (شفا) .

واضاف ان المصنع يستوعب خلال الموسم ما يزيد على «١٨٠» موظفا اداريا وفنيا وعاملا في حين يستوعب بعد الموسم حوالي «٧٠» موظفا مما جعل المصنع يساهم في خدمة المجتمع المحلي بشكل فعال اضافه لمساهمته في حل جزء من مشكلة البطاله في المنطقة .

وحول ساعات العمل اليومية اشار السيد ابو قوره الى ان المصنع يعمل يوميا حوالي «١٦» ساعه لاستقبال البندوره من المواطنين وتحويلها الى عصائر ورب بندورة وغيرها وان ساعات العمل وزيادتها إمر مرتبط بحجم الكميات الموردة الى المصنع مؤكدا ان ادارة المصنع اتخذت كافة الاجراءات والاحتياطات اللازمه لاستقبال وتصنيع فائض الانتاج من هذه المادة..

العراق يشترى ١٥٠ الف طن قمح فرنسي

باريس - رويتر - قال تجار حبوب اوروبيون اليوم الخميس ان العراق اشترى ١٥٠ الف طن من القمح الفرنسي اللين للشحن في ايلول تشرين الاول.

واضافوا انه اشترى ١٠٠ الف طن من القمح الفرنسي بسعر ٢٠٩ دولارات للطن شاملة التكاليف واجرة الشحن للتسليم عن طريق الشاحنات من ميناء العقبة الاردني. كما اشترى ٥٠ الف طن بسعر ١٨٢ دولارا للطن شاملة التكاليف واجرة الشحن للتسليم في ميناء ام قصر. ولم ترد تأكيدات رسمية عن الصفقة او المزيد من التفاصيل عن نوعية القمح. واشترى العراق يوم الثلاثاء الماضي ما بين ٨٠ و٨٥ الف طن من القمح الامريكي وكمية لم تحدد من القمح الاسترالي. وجرت هذه المشتريات من القمح بمقتضى اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي توصلت اليه بغداد مع الامم المتحدة. ولم يتمكن المصدرون من تأكيد انباء عن شراء العراق ما يصل الى ٦٠٠ الف طن من القمح الاسترالي. وقال احدهم (من الصعب معرفة الكمية التي باعتها استراليا ولكنها بالتأكيد باعت قمحا للعراق).

اذون خزانة مصرية قيمتها ٨٠٠ مليون جنيه

القاهرة - رويتر - أعلنت الخزانة المصرية اليوم الخميس عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ٨٠٠ مليون جنيه لاجل ١٨٢ يوما في ٢٥ اب على ان تصدر في ٢٦ اب. وتستحق في ٢٦ اب اذون خزانة اجلها ١٨٢ يوما وقيمتها ٩٨٠،٧٥ مليون جنيه. وكان متوسط العائد على أذون الخزانة في المزاد السابق ٨٠٣ر٨ في المئة.

الأسواق المالية

الرأي يتعاون مع بنك القاهرة عمّان

الدولار يرتفع فوق مستوى ٨٥ر١ مارك

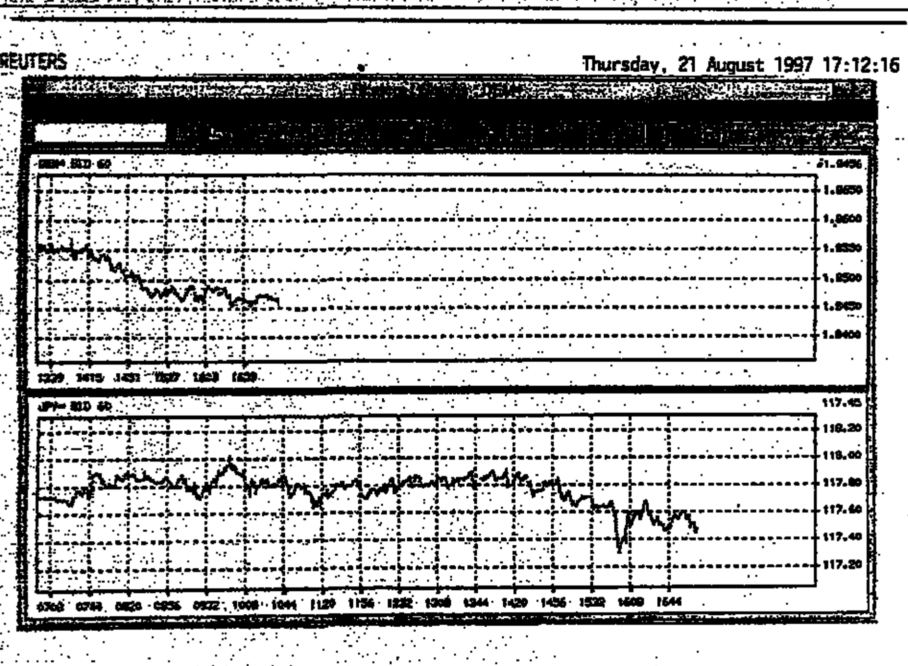
حققت العملة الامريكية مكاسب كبيرة امام كل من المارك والجنيه الاسترليني، بينما تراجعت بشكل ملحوظ امام الين في نيويورك يوم الاربعاء ١٩٩٧/٨/٢٠، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ٨٥٦٥ر١ مارك لكل دولار و٥٩٣٥ر١ دولار لكل جنيه استرليني و٦٠ر١١٧ ين لكل دولار، وذلك مقارنة مع اقفالها في اليوم السابق عند مستوى ٨٤٠٦ر١ مارك لكل دولار و٦٠٥٠ر١ دولار لكل جنيه استرليني و٢٦ر١١٨ ين لكل دولار.

فقد اشارت التقارير الى ان العملة الامريكية ارتفعت مقابل المارك لليوم الثالث على التوالي يوم الاربعاء، وذلك على خلفية صدور احصاءات التجارة الامريكية لشهر حزيران الماضي بنتائج ايجابية للغاية. فقد اظهرت هذه الاحصاءات تراجعا في عجز الميزان التجاري الامريكي بلغت نسبته ٥ر١٤٪ عنه في الشهر نفسه من العام الماضي، فبلغ العجز ما قيمته ١٦ر٨ مليار دولار، مقارنة مع ما قيمته ٢٣ر١٠ مليار دولار في الشهر السابق. هذا فيما كان الاقتصاديون يتوقعون ان يشهد عجز الميزان التجاري الامريكي ارتفاعا طفيفا ليصل الى ما قيمته ٣٦ر١٠ مليار دولار في نهاية حزيران. بالمقابل، اظهرت الاحصاءات نفسها ارتفاعا نسبته ٦ر١١٪ في عجز الميزان التجاري الامريكي مع اليابان، ليصل الى ما قيمته ٠٥ر٤ مليار دولار خلال الفترة نفسها، الامر الذي شكل عامل ضغط على العملة الامريكية مقابل نظيرتها اليابانية. هذا وقد اضافت التقارير بان استمرار ارتفاع الاسعار في سوق الاسهم الامريكية ساهم في ارتفاع الدولار امام المارك، حيث ارتفع مؤشر داو جونز للاسهم الصناعية بواقع (١٠٣) نقاط، فاقفل عند مستوى (٠٢١ر٨) نقطة.

اما في طوكيو، فقد حققت العملة الامريكية مكاسب هامشية امام الين، فيما تراجعت بعض الشيء امام المارك يوم الخميس ١٩٩٧/٨/٢١، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ٩٠ر١١٧ ين لكل دولار و٨٥٥٤ر١ مارك لكل دولار، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في نيويورك في اليوم السابق. وقد عزا مراقبون ارتفاع الدولار امام الين الى عوامل فنية. هذا وقد اشارت التقارير الى ان حجم التداول كان ضئيلا في ظل ترقب المتعاملين نتائج اجتماع مجلس ادارة البنك الاتحادي الالماني في وقت لاحق من اليوم.

وفي بداية ساعات التعامل الاوروبية، تراجعت العملة الامريكية هامشيا امام كل من المارك والين، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في طوكيو في وقت سابق من اليوم، حيث بلغت اسعار صرفها حول الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش مستوى ٨٥٢٦ر١ مارك لكل دولار و٧٦ر١١٧ ين لكل دولار و٥٩٦٧ر١ دولار لكل جنيه استرليني.

الخميس ١٩٩٧/٨/٢١



أسعار العملات العالمية — عمان في 97/08/21 16:17

8.2095	2.0744	1795.00	1.3938	117.58	1.6180	0.6302	1.8415	-
3.3709	[illegible]	974.22	0.7579	63.79	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
9.8532	3.2917	2848.31	2.2117	185.95	2.4043	-	2.9233	[illegible]
[illegible]	138.71	[illegible]	[illegible]	77.02	-	[illegible]	121.48	[illegible]
6.2742	176.160	15.27	1.1853	-	1.2875	0.5352	1.5854	[illegible]
[illegible]	1.4894	1289.54	-	84.30	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
3.4651	11.550	-	0.7765	6.54	0.0843	0.3506	1.0252	[illegible]
[illegible]	-	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
-	33.410	289.34	0.2247	18.93	24.4055	0.1014	0.2967	[illegible]

أسعار العملات العربية

3.3950	1538.00	3.8705	0.3053	3.6400	0.3770	3.7506	0.7080	-
4.7982	2172.32	[illegible]	0.4311	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	[illegible]
0.9052	410.07	0.98	0.0814	0.97	0.1005	-	0.1888	[illegible]
[illegible]	4079.79	9.74	[illegible]	9.66	-	[illegible]	[illegible]	[illegible]
0.9327	422.53	1.01	0.0839	-	1.0304	1.0304	0.1945	[illegible]
[illegible]	5035.49	12.02	-	11.92	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
0.9249	419.02	-	0.0832	0.9917	0.1027	1.0218	0.1929	[illegible]
2.2074	-	[illegible]	0.1985	[illegible]	0.2451	[illegible]	[illegible]	[illegible]
-	453.02	1.0611	0.0899	1.0722	0.1110	1.1047	0.2086	[illegible]

أسعار النفط بالدولار الامريكي

[illegible]	[illegible]	[illegible]
19.17	[illegible]	برنت
20.04	20.01	[illegible]
19.17	18.85	دبي
17.70	17.60	[illegible]
213.00	217.00	[illegible]

أسعار العملات العربية و الاخرى

31.3688	0.4042	0.16802	0.4911	[illegible]
32.0585	0.41302	0.17169	0.50178	[illegible]
385.356	4.98524	2.08441	6.035	[illegible]
312.11	4.02081	[illegible]	[illegible]	[illegible]
216.715	2.7923	1.1605	3.3948	[illegible]

أسعار المعادن

[illegible]	[illegible]	[illegible]
323.3	323.8	ذهب
4.32	4.54	فضة
413	416	بلاتين
1633	1638	الومنيوم - ٣ اشهر
2181	2182	نحاس - ٣ اشهر
1491	1492	زنك - ٣ اشهر
617	618	رصاص - ٣ اشهر
[illegible]	[illegible]	نيكل - ٣ اشهر

أسعار الفائدة

5.87	5.78	5.69	[illegible]
7.31	7.18	7.12	[illegible]
0.47	0.56	0.45	[illegible]
3.44	3.43	3.35	[illegible]
3.58	3.52	3.40	[illegible]
1.70	[illegible]	1.53	[illegible]
6.37	6.43	6.60	[illegible]

مؤشرات البورصات الرئيسية

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
7952.71	8023.09	8021.23	-0.83	-66.2	7955.03	DOW JONES
[illegible]	939.47	[illegible]	-0.71	[illegible]	[illegible]	S&P 500
4962.50	4994.10	4958.40	0.44	21.80	4980.2	FT-SE 100
[illegible]	[illegible]	19252.2	[illegible]	[illegible]	[illegible]	NIKKEI 225
2950.96	2982.56	2979.27	-0.74	-22.04	2957.23	CAC 40
4241.72	4278.47	4223.43	0.72	30.24	[illegible]	DAX

أسعار السلع

[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	170	القهوة (c/lbs)
[illegible]	[illegible]	[illegible] (S/ton)
[illegible]	178.7	سكر (Stg/ton)
[illegible]	[illegible]	القمح (S/ton)
[illegible]	22.02	صويا (c/lbs)
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	0	شعير (S/ton)
[illegible]	[illegible]	[illegible] (S/ton)

أسعار صرف العملات مقابل الدينار الاردني

0.710	[illegible]
[illegible]	[illegible]
0.3827	[illegible]
[illegible]	[illegible]
0.1138	[illegible]
[illegible]	[illegible]
0.3399	[illegible]
[illegible]	[illegible]

٣ر١٨ مليار جنية عبء الدين المحلي المصري سنويا

القاهرة - الرأي - من صفوت ابو طالب

اكد مصدر اقتصادي مصري رفيع المستوى ان عبء الدين العام المحلي لا يزال يستحوذ على جزء كبير من استخدامات الموازنة حيث يقدر بنحو ٣ر١٨ مليار جنيه بما يقدر بنحو ٢٢٪ من اجمالي الإستخدامات .. مشيرا الى ضرورة اسراع الحكومة في تنفيذ المقترحات التي جاءت بمشروع الموازنة والمتمثلة في اعادة هيكلة الدين العام الداخلي واستبدال اذون الخزانة العامة بسندات طويلة الأجل بالإضافة الى النظر في استخدام جزء من صافي عوائد خصخصة شركات قطاع الأعمال العام في سداد جانب من هذا الدين.

وقال المصدر الإقتصادي المسؤول ان عبء الدين الخارجي يتجه للانخفاض حيث من المقرر ان يبلغ ٥ر٢ مليار جنيه بما يقدر بنحو ٦ر٣٪ من اجمالي الإستخدامات وبما يعادل نحو ٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي ويرجع ذلك بصفة اساسية الى التخفيض الكبير الذي طرأ على تلك المديونية بعد اتفاق نادي باريس الأخير والغاء الشريحة الثالثة من المديونية والمقدرة بنحو ٢ر٤ مليار دولار.

وأوضح انه على الرغم من ان اعتمادات البعد الإجتماعي تستحوذ على نحو ٨ر٢٩ مليار جنيه بما يعادل ٣٦٪ من اجمالي الإنفاق الا ان هناك العديد من الآراء التي تشير الى عدم الإهتمام الكافي بهذا البعد.

وأشار الى انه من المقرر ان ترتفع حصيلة الضرائب الجمركية في الموازنة الى ١٠ مليارات جنيه بما يعادل ٣ر١٤٪ من اجمالي الإيرادات المتاحة وهو رقم قد يكون مبالغا فيه بسبب التخفيضات سواء كاحدى اوراق الإصلاح الإقتصادي او الإلتزام المتدرج لمقررات اتفاقية منظمة التجارة العالمية الا اذا كان ذلك يستتبعه زيادة في الواردات وهو ما يمثل بدوره ضغطا على ميزان المدفوعات مؤكدا انه من المتوقع ان يتم تطبيق المرحلة الجديدة من الضريبة على المبيعات على تجار التجزئة الأمر الذي يتضح من زيادة تقديرات تلك الضريبة بنحو ١٣٪ لتبلغ ١٣ مليار جنيه

باخرة ثالثة ترسو في ميناء البكر

عمليات تحميل النفط العراقي مستمرة على مدار الساعة

بغداد - أ.ف.ب - ذكر مصدر رسمي عراقي امس ان عمليات تحميل النفط العراقي مستمرة على مدار الساعة في مصبي ميناء البكر العراقي على الخليج وجيهان التركي على البحر المتوسط.

وقال المصدر ان عمال مصب ميناء البكر يعملون ليل نهار وباقصى طاقتهم لتحميل الناقلات العملاقة التي تصل تباعا وفقا للجدول الذي وضعته هيئة تسويق النفط العراقي الحكومية.

وكان العراق استأنف في الاسبوع الماضي صادراته النفطية بعد توقف دام شهرين احتجاجا على تاخر الامم المتحدة في اقرار عقود مشترياتها من المواد الغذائية والدوائية.

يذكر ان العراق يخضع لحظر اقتصادي متعدد منذ غزت قواته الكويت في اب ١٩٩٠. لكن الامم المتحدة سمحت له في كانون الاول الماضي ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط كل ستة اشهر لتمويل مشترياته من الغذاء والدواء.

وقالت بغداد انها مصممة على تصدير ٣٠ مليون برميل حتى نهاية الشهر الحالي.

وذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان ناقلة نفط عملاقة ترفع العلم النروجي وصلت امس الى ميناء البكر وبدأت على الفور في تحميل شحنة من ٢،٥ مليون برميل.

واعلنت الامم المتحدة امس الاول انها اقرت ٢١عقدا نفطيا مع العراق يصل حجمها الاجمالي الى ١٠٣،٢ مليون برميل.

وحصلت روسيا على الحصة الكبرى اذ وقعت سبعة عقود لشراء ٣٠،٢ مليون برميل تليها تركيا التي وقعت عقدين حجمهما ١٥،٣ مليون برميل ثم هولندا عقدان حجمهما ١٤و٤ ملايين برميل) وفرنسا (عقدان حجمهما ١١،٥ مليون برميل). وهناك عقدان مع مؤسسات اميركية بحجم اجمالي يبلغ ٧،٢ مليون برميل.

وقد صدر العراق خلال الاشهر الستة الاولى من تطبيق اتفاق النفط مقابل الغذاء ١٢٠ مليون برميل من النفط الخام، اي ما معدله ٦٦٦ الف برميل يوميا بموجب ٥١ عقدا مع شركات من مختلف الجنسيات.

وقالت وكالة الانباء العراقية امس ان ناقلة ثانية رست في ميناء البكر المطل على الخليج ويجري تحميلها بالنفط العراقي بمقتضى اتفاق النفط مقابل الغذاء الموقع مع الامم المتحدة.

واضافت الوكالة ان الناقلة جاهز فنتشر العملاقة التي تحمل علم النرويج رست في ميناء البكر لتحميلها بالنفط بمقتضى المرحلة الثانية من الاتفاق المبرم بين العراق والامم المتحدة.

واوضحت ان الناقلة التي تبلغ حمولتها ٣٩٢٨٠٢ طن يجري تحميلها بنحو ٥ر٢ مليون برميل من النفط.

ووصلت الى الميناء يوم الاثنين الماضي الناقلة ستينا كومبانيون التي تستأجرها شركة كوستال الامريكية وهي الناقلة الاولى التي تحمل بالنفط العراقي بمقتضى الاتفاق. واضافت الوكالة ان العمل مستمر لتحميل الناقلة بنحو ٣ر٢ مليون برميل من النفط العراقي

تقديم ٩ر٣ مليار دولار

صندوق النقد الدولي يقر خطة كبيرة لانقاذ الإقتصاد التايلاندي

واشنطن - رويتر - وافق صندوق النقد الدولي الاربعاء على منح تايلاند قرضا قيمته ٩ر٣ مليار دولار لمساعدتها على مواجهة مشكلات السيولة التي اصابتها بعد انهيار العملة المحلية الباهت.

ويعد هذا اكبر قرض لدولة واحدة منذ ان قدم صندوق النقد الدولي والدول المانحة وعلى رأسها الولايات المتحدة حوالي ٥٠ مليار دولار للمكسيك عام ١٩٩٥.

وسيمهد القرض الطريق إلى خطة انقاذ دولية لبانكوك تتكلف ١٦ مليار دولار. وكانت سمعة تايلاند بوصفها احد نمور النمو الاقتصادي السريع قد تضررت بشدة بعد ازمة مالية طال امدها.

وقال بيان لصندوق النقد الدولي يعلن عن القرض - اطار سياسة الحكومة التايلاندية للفترة من عام ١٩٩٧ إلى عام ٢٠٠٠ يهدف إلى اعادة الثقة والاستقرار الاقتصادي في مرحلة مبكرة وارساء الاساس لنمو سليم على الاجل المتوسط.

واستدرك البيان بقوله: ولكن هناك مخاطر تعترض تحقيق اهداف البرنامج. وستكون هناك حاجة على الوجه الاخص لعزم قوي لمواصلة التعديل المالي وتنفيذ الهيكلة الضرورية للقطاع المالي في مواجهة ركود الاقتصاد. وقال مسؤولو البنوك المركزية في اوروبا واسيا وامريكا الشمالية انهم مستعدون لدعم الخطة بقروض قصيرة الاجل اذا احتاج البنك المركزي التايلاندي إلى هذه الاموال وقال وزير الخزانة الامريكي روبرت روبن ان واشنطن يمكن ايضا ان تقدم يد العون. وقال روبن في بيان: هذه خطوة مهمة نحو استعادة الاستقرار المالي في تايلاند وهو امر مهم للولايات المتحدة وباقي المجتمع الدولي. واضاف قوله: الولايات المتحدة مستعدة للمشاركة في تسهيل تمويل مؤقت قصير الاجل اذا اقتضت الحاجة لتوفير السيولة دعما لبرنامج تايلاند.

وكانت تايلاند لجأت على مضض إلى صندوق النقد الدولي الشهر الماضي بعد ازمة مالة فجرها انهيار عملتها الباهت. وتم اعداد خطة اقراض الاسبوع الماضي وتشمل ائتمانات من اليابان والصين ودول اخرى في المنطقة.

واتفقت سلطات بانكوك على خطة اصلاح شامل مع صندوق النقد الدولي تشمل رفع ضريبة القيمة المضافة واغلاق المؤسسات المالية المريضة واتخاذ خطوات لتقليل عجز ميزان المعاملات الجارية.

وقال صندوق النقد الدولي ان البرنامج الذي يقوم عليه القرض يدعو إلى تحقيق نمو لاقتصاد تايلاند نسبته ٥ر٢ في المئة هذا العام يرتفع إلى ٥ر٣ في المئة عام ١٩٩٨ من ٤ر٦ في المئة العام الماضي. وسيكون معدل التضخم ٥ر٩ في المئة هذا العام وخمسة في المئة عام ١٩٩٨ صعودا من ٨ر٤ في المئة عام ١٩٩٦.

وسيقل عجز ميزان المعاملات الجارية إلى خمسة في المئة عام ١٩٩٧ وثلاثة في المئة عام ١٩٩٨ من ٩ر٧ في المئة عام ١٩٩٦.

وقال البيان: الافعال الحاسمة التي تتخذها السلطات التايلانية ستسمح ببقاء النمو ايجابيا اثناء فترة التعديل مما سيساهم في القبول الاوسع للبرنامج واستمراريته.

وقد اقر صندوق النقد الدولي القرض مستخدما قواعد التحرك السريع التي وضعت بعد ازمة المكسيك واستخدمت للمرة الاولى الشهر الماضي في منح الفلبين ائتمانا قدره مليار دولار.

وكانت الفلبين التي اضطرت إلى خفض قيمة البيزو ايضا ضحية لازمة العملة التايلاندية التي وضعت العملات في انحاء المنطقة تحت ضغوط شديدة.

والعملة المحلية الوحيدة التي لاتزال مرتبطة ارتباطا وثيقا بالدولار هي دولار هونج كونج واوضحت السلطات النقدية هناك انها لا تنوي التخلي عن هذا الارتباط.

وقال بنك التسويات الدولية الذي يعد بنك البنوك المركزية انه مستعد لتقديم سيولة مؤقتة للبنك المركزي التايلاندي اذا ظهرت حاجة الي قروض مؤقتة قصيرة الاجل.

وقال مسؤول امريكي ان بنك التسويات ومقره بال بسويسرا يمكن ان يقدم مليار دولار في صورة قروض موءقتة وان الولايات المتحدة مستعدة (للمشاركة بحصة مناسبة).

وكانت الولايات المتحدة شاركت بحصة ٢٥ في المئة حينما اعطي بنك التسويات الدولية الارجنتين مليار دولار قروضا مؤقتة منذ عامين. وشدد المسؤول الامريكي على ان اي قرض مؤقت لتايلاند سيكون قصير الاجل لبضعة ايام او اسابيع حتى تتاح الائتمانات الممنوحة من البنك الدولي والبنك الاسيوي للتنمية.

تمديد برنامج الاصلاح الاقتصادي اليمني ثلاث سنوات

صنعاء - رويتر - وافق مجلس الوزراء اليمني الاربعاء الماضي على خطة تقضي بمد العمل ببرنامج الاصلاح الاقتصادي لمدة ثلاث سنوات لتقليص العجز الضخم في الميزانية وميزان المدفوعات.

ويهدف التمديد وهو جزء من برنامج أوصى به البنك الدولي وصندوق النقد الدولي الى انهاء الدعم الحكومي لاسعار المرافق العامة والقمح والطحين / الدقيق / والوقود بحلول عام ٢٠٠٠.

وقالت الخطة التي حصلت رويتر على نسخة منها انه تم الوصول الى اتفاق مع البنك الدولي على خصخصة عدة قطاعات من بينها المياه والكهرباء والبنوك التجارية والصناعات المملوكة للحكومة.

وبدأ اليمن برنامج الاصلاح الاقتصادي في عام ١٩٩٥ .

شهادات ايداع لبنانية بقيمة اربعة مليارات ليرة

بيروت - رويتر - قال مصرف لبنان المركزي انه اصدر امس الخميس شهادات ايداع قصيرة الاجل للبنوك التجارية بقيمة اربعة مليارات ليرة.

وقال المصرف ان شهادات ايداع اليوم كانت اربعة مليارات ليرة لمدة ٦٠ يوما بفائدة ٢٥ر١٢ في المئة. واضاف انه لم يكن هناك طلب على الشهادات لمدة ٤٥ يوما. وتبدأ مدة هذه الشهادات من يوم ٢٣ اب.

وكان حجم اصدار شهادات الايداع في الاسبوع الماضي ٢٤ مليار ليرة توزعت على ١٤ مليار ليرة لمدة ٦٠ يوما بفائدة ٢٥ر١٢ في المئة وعشرة مليارات ليرة لمدة ٤٥ يوما بفائدة ٥ر١١ في المئة.

اقتصاد

بلغت ١٢ مليون دولار

السلطة الفلسطينية تحصل على جزء من اموال جمدتها اسرائيل

غزة – رويترز – قالت السلطة الفلسطينية انها تسلمت امس جزءا من اموال الضرائب والجمارك التي جمدتها اسرائيل في اعقاب هجوم انتحاري على سوق مزدحمة في القدس الغربية يوم ٣٠ تموز. وقالت اسرائيل يوم الاثنين انه نظرا لتعاون السلطة الفلسطينية الجزئي في التحقيقات في الهجوم الذي ادى الى مقتل ١٦ شخصا من بينهم المهاجمان الانتحاريان فقد قررت الافراج عن ٣٠ في المئة من الاموال الخاصة بالفلسطينيين. وقال سعيد عويضة مدير عام وزارة المالية الفلسطينية لرويترز ان نحو ٤٢ مليون شيقل (١٢ مليون دولار) وتمثل نحو ٢٣ في المئة من الاموال المستحقة للفلسطينيين نقلت الى خزانة السلطة الفلسطينية. وقال عويضة «الاموال وصلت اليوم». وقال مسؤولون ان عملية التحويل تمت من خلال مصارف محلية. وصرح عويضة بانه طبقا للاتفاق تحول تلك الاموال شهريا لكن التأخير كان قرارا سياسيا يستهدف الضغط على السلطة الفلسطينية واضعافها.

وقالت وزارة الخزانة الاسرائيلية ان نحو ١٣٤ مليون شيقل جمدت. وقال محمد النشاشيبي وزير المالية الفلسطينية ان اسرائيل جمدت ١٨٠ مليون شيقل. وبعد الهجوم المزدوج اغلقت اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة وجمدت تحويل الاموال المدينة بها للسلطة الفلسطينية في ظل البروتوكول الاقتصادي لعام ١٩٩٤. ورحب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بقرار التحرير الجزئي للاموال الفلسطينية المجمدة لكنه قال انه ليس كافيا. وتقول اسرائيل انها ستحرر مزيدا من الاموال كلما بذلت السلطة الفلسطينية مزيدا من الجهد لمكافحة المتشددين.

برئاسة وزير الطاقة

اللجنة التوجيهية لتخاصية «الكهرباء الوطنية» تعقد اجتماعا الاسبوع الماضي

عمان - بترا - عقدت اللجنة التوجيهية لتخاصية شركة الكهرباء الوطنية اجتماعا خلال الاسبوع الماضي برئاسة السيد محمد صالح الحوراني وزير الطاقة والثروة المعدنية حيث تدارست مدى تقدم سير العمل في تخاصية الشركة وخاصة فيما يتعلق بتقييم موجودات الشركة من قبل شركة استشارية متخصصة.

كما تدارست الاجراءات اللازمة لفصل نشاط التوليد عن التوزيع وعن نقل الكهرباء بهدف انشاء شركات مستقلة لكل نشاط من هذه الانشطة تمهيدا لبرنامج التخاصية.

كما عقدت اللجنة التوجيهية لتخاصية شركة البترول الوطنية اجتماعا خلال الاسبوع الماضي برئاسة السيد وزير الطاقة والثروة المعدنية لدراسة مدى تقدم تنفيذ برنامج العمل لتخاصية هذه الشركة كما تم بحث استكمال الدراسات التقييمية اللازمة للسير في عملية التخاصية ومن ضمنها دراسات تقييم احتياطي الغاز في منطقة الريشة.

خبراء البنك الدولي يزورون الوحدة التنفيذية للتخاصية برئاسة الوزراء

عمان - بترا - قام احد خبراء البنك الدولي برفقة بعض الاستشاريين بزيارة الى الوحدة التنفيذية للتخاصية برئاسة الوزراء حيث اجتمعوا مع المسؤولين فيها وتدارسوا مدى تقدم العمل في برنامج التخاصية.

كما قاموا بزيارات الى وزارة الطاقة والثروة المعدنية والمؤسسة الاردنية للاستثمار وشركة البترول الوطنية وشركة الكهرباء الوطنية حيث اجتمعوا مع كبار المسؤولين فيها وتم بحث امكانات التعاون والتنسيق بين الطرفين بما يساعد على تسهيل عملية التخاصية للمشاريع ذات العلاقة.

تأهبا لنقص في المعروض

«ارامكو» السعودية تسعى للحصول على كميات اضافية من البنزين في تشرين الاول

سنغافورة - رويترز - قال تجار امس ان شركة ارامكو السعودية تسعى للحصول على ما يصل الى ٩٠٠ ألف برميل من البنزين للتسليم في اكتوبر تشرين الاول تأهبا لنقص في المعروض خلال اغلاق مصفاة رأس تنورة لاجراء أعمال صيانة. وقال أحد التجار «تسعى ارامكو السعودية للحصول على شحنتين أو ثلاث شحنات للشحن في نهاية ايلول أو أوائل تشرين اول في اسيا بحيث تصل خلال تشرين الاول».

وأضاف التجار ان اغلاق المصفاة التي تبلغ طاقتها الانتاجية ٢٦٥ ألف برميل يوميا سيزيد من طلب السعودية التي تعاني بالفعل نقصا في البنزين وتستورد بانتظام البنزين الخالي من الرصاص من نوعية ٩٥ أوكتين. ومن المقرر أن يستمر اغلاق مصفاة رأس تنورة ٣٠ يوما.

وفي تموز الماضي اتفقت ارامكو على شراء ٣٠٠ ألف برميل شهريا من شركة سانجيونج الكورية الجنوبية للتكرير لمدة ستة أشهر.

وقال التجار ان ارامكو تشتري أيضا من آن لآخر شحنات من أوكيناوا على أساس أسعار السوق الفورية من شركة ايديميتسو كوسان اليابانية للتكرير. غير أن التجار أشاروا الى أن الامدادات خلال الفترة من نهاية أيلول الى أوائل تشرين الاول من كوريا الجنوبية وأوكيناوا محجوزة الان بالكامل. وقال تاجر كوري جنوبي فستضطر ارامكو اما للشراء من مصافٍ صينية أو من تجار في سنغافورة.

وقال التجار ان الحديث عن السعر يدور حاليا حول مستويات قريبة من السعر الفوري في سنغافورة مضافا اليه ٥٠ر٣ دولار للطن شاملا التكلفة والشحن الى رأس تنورة.

٤٠ شركة عراقية تشارك بمعرض تجاري في دمشق الشهر الحالي

بغداد - رويترز - قالت وكالة الانباء العراقية امس ان نحو ٤٠ شركة عراقية ستشارك في معرض تجاري سوري في دمشق اواخر الشهر الحالي. واضافت الوكالة نقلا عن رئيس غرفة التجارة العراقية بالانابة قيس الخفجي ان وفدا عراقيا سيتوجه الى سوريا الاسبوع القادم لحضور المعرض ومحاولة عقد صفقات في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء الموقع بين بغداد والامم المتحدة. وذكرت صحف عراقية امس ان لجنة الامم المتحدة للعقوبات على العراق وافقت على عقدين لامداد بغداد بقمح وحبوب من سوريا بمقتضى الاتفاق النفطي.

واستؤنف السفر بين العراق وسوريا في وقت سابق من الشهر الحالي بعد سنوات من التوقف عندما بدأت حافلتان خدمة يومية بين بغداد ودمشق. وقرر البلدان قبل شهرين اعادة فتح حدودهما أمام التجارة والمغلقة منذ بداية الثمانينات عندما قطعت الروابط بينهما بسبب وقوف سوريا الى جانب ايران في حربها ضد العراق التي استمرت بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨. ونقلت الوكالة عن الخفجي قوله ان العراق حريص على تعزيز العلاقات بين البلدين «الشقيقين» ومد جسور التعاون المشترك بينهما في جميع المجالات الصناعية والتجارية.

الجزائر ترفع أسعار نفطها الخام في عقود ايلول

لندن – رويترز – قالت مصادر بتجارة النفط امس ان شركة سوناطراك الجزائرية اتفقت مع بعض عملائها على سعر أعلى لنفطها الخام في عقود أيلول. وتحدد سعر مزيج صحاري للتحميل أوائل الشهر المقبل بزيادة تتراوح بين ٥٨ و٦٠ سنتا عن سعر برنت الفوري وهو ما يمثل زيادة بين ستة وثمانية سنتات عن مستوى الاسعار في اب. وقال التجار ان من ضمن ما شجع سوناطراك على رفع الاسعار قوة الطلب خلال النصف الاول من جانب شركات التكرير التي تسعى للاستفادة من هوامش الربح القوية الناجمة عن انتاج البنزين. الا أن العملاء الذين سيشحنون كميات من النفط الجزائري في وقت لاحق من الشهر يأملون في زيادة بواقع سنتين فقط. ولا يزال بعض المشترين يسعون لموافقة سوناطراك على معادلة سعرية منفصلة للنصف الثاني من الشهر.

اليمن يسعى للحصول على ٨٠ مليون دولار قرضا من البنك الدولي

صنعاء - رويترز - قال مسؤول بالبنك المركزي اليمني امس ان وفدا يمنيا سيسافر الى واشنطن سعيا للحصول على قرض قيمته ٨٠ مليون دولار من البنك الدولي. واضاف ان الوفد الذي يرأسه محافظ البنك المركزي احمد السماوي والمقرر ان يغادر البلاد اليوم الجمعة سيجري كذلك محادثات بشأن اصلاحات مالية. وقال المسؤول «سيشمل الاتفاق الذي سيوقع خلال المحادثات منح اليمن قرضا من البنك الدولي قيمته ٨٠ مليون دولار يسدد على مدى ٤٠ عاما». واقر مجلس الوزراء اليمني اول امس الاربعاء خطة مدتها ثلاثة اعوام لتمديد برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي بدأ تنفيذه عام ١٩٩٥ بهدف خفض ميزانية البلاد المتضخمة وموازنة العجز في ميزان المدفوعات.

وتدعو خطة تمديد اجل برنامج الاصلاح الذي اوصى به البنك الدولي وصندوق النقد الدولي الى الرفع الكامل للدعم الحكومي للمرافق العامة والقمح والدقيق / الطحين / والوقود بحلول عام ٢٠٠٠.

البنك الوطني للتنمية يرفع رأسماله الى ٥١ مليون دولار

القاهرة - رويترز - قال البنك الوطني للتنمية المصري امس انه سيزيد رأسماله المصدر الى ١٧٥٫٣ مليون جنيه (٥١٫٦ مليون دولار) من ١٥٠٫٧ مليون جنيه من خلال اصدار اسهم للمساهمين الحاليين.

وفي اعلان منشور قال البنك انه سيعرض على حملة الاسهم مليونين و٤٦٥٨١٦ سهما جديدا بسعر ٢٤ جنيها للسهم. وبلغ سعر سهم البنك عند اغلاق البورصة المصرية اول امس ٢٠٫٣٥ جنيه. وسيفتتح باب الاكتتاب في الاول من ايلول ولمدة شهر او الى حين تغطية الاكتتاب بالكامل.

ضبط ثلاثة آلاف مهرب مخدرات في السعودية خلال عام واحد

دبي - رويترز - جاء في تقرير رسمي ان المملكة العربية السعودية القت القبض على نحو ٣٠٠٠ مهرب مخدرات من جنسيات مختلفة خلال عام.

ونشرت الصحف السعودية امس الخميس تقريرا لادارة الجمارك السعودية جاء فيه ان السلطات ضبطت اكثر من ٢٩٦٠ مهرب مخدرات في نحو ٣٠ نقطة دخول الى المملكة في الفترة من منتصف عام ١٩٩٥ وحتى منتصف عام ١٩٩٦.

وقالت صحيفة اراب نيوز ان «شهر رمضان وموسم الحج يعدان فترة ذروة بالنسبة لعمليات التهريب نظرا لازدحام المطارات بالحجاج».

واضافت الصحيفة قولها «في جدة وحدها يصل كل يوم اكثر من خمسة آلاف حاج يوميا على نحو ٥٠ رحلة جوية. بعضهم يتمسح في لباس الحجاج في محاولة لتضليل المسؤولين والشرطة».

وتطبق السعودية حد القتل على المدانين في جرائم قتل وتهريب المخدرات. ونفذ حكم الاعدام العام الحالي حتى الآن في نحو ٨١ شخصا من بينهم ٤٠ شخصا بتهمة تهريب المخدرات.

انخفاض فائدة ليلة واحدة بالدينار

عمان - رويترز - اعلن البنك المركزي ان متوسط اسعار الفائدة على ودائع ليلة واحدة بالدينار بين البنوك انخفض امس الى ٤٫١٩ في المئة من ٤٫٢٦ في المئة امس الاول.

وقال البنك المركزي ان خمسة بنوك تعاملت في السوق من خلال ١١ صفقة قيمتها الاجمالية ٢٣٫٥ مليون دينار (٣٣ مليون دولار) في نطاق ضيق يتراوح بين اربعة و٤٫٥ في المئة.

تقرير «الرأي» اليومي لأسواق نيويورك المالية بالتعاون مع الاردنية العربية للاستشارات المالية – ACTIVE :

الأسهم الاميركية تتعافى والداو جونز يتخطى حاجز الـ ٨٠٠٠

عمان - خاص - لليوم الثالث على التوالي واصلت وول ستريت الاربعاء ٢٠ / ٨ شق طريقها من الهوة التي هبطت اليها في حركة تصحيحية، استمرت اسبوعا كاملا، واقفلت جميع مؤشرات البورصات الاميركية على ارتفاع ملحوظ.

الأسهم الممتازة ممثلة بمؤشر داو جونز الصناعي ارتفعت بمقدار ١٠٣ نقاط ليقفل المؤشر فوق حاجز الـ ٨٠٠٠ لأول مرة منذ سبع جلسات تعامل منهيا تعاملاته على مستوى ٨٠٢١ نقطة. وبذلك يكون الداو جونز قد ارتفع ايضا بأكثر من مائة نقطة على مدى ثلاثة ايام متواصلة.

وتجاهلت وول ستريت الانخفاض الذي طرأ على السندات الحكومية بعد الاعلان عن انخفاض العجز في الميزان التجاري الاميركي الى ٨٫٢ مليار دولار في شهر حزيران اي اقل بـ ١٤٫٥٪ من شهر ايار بينما توقع المراقبون ان يصل ذلك العجز الى ٩٫٩ مليار دولار. هذا الانخفاض يعني بالضرورة ان الناتج المحلي الاجمالي للربع الثاني الذي اعلن في بداية الشهر الجاري ستتم مراجعته بارتفاع وقد يصل الى مستوى ٣٫٥٪ على الاقل بدلا من نسبة ٢٫٢٪ المبدئية، الامر الذي اثار مخاوف البعض من ان النمو في الاقتصاد الاميركي لم يتباطأ في الربع الثاني كما اعتقد الكثيرون فهبطت سندات – ٣٠ سنة – بمقدار ١٣ / ٣٢ نقطة ليرتفع العائد عليها الى ٦٫٥٣٩٪.

وبالرغم من ارتفاع الفوائد طويلة الاجل، الا ان اسهم البنوك وشركات الوساطة قادت الطلب الاربعاء وارتفع العديد من اسهم هذين القطاعين خصوصا شركات الوساطة المحلية بعد ان تناثرت العديد من الانباء عن عمليات اندماج محتملة.

وعاد قطاع الادوية الى الساحة بقوة بعد ان ضاعفت ميريل لينش من تصنيف احدى كبريات الشركات وهي «الآي ليلي» ليرتفع سهمها بمقدار ٦٫٢٥ دولار وامتد اثر ذلك الى معظم اسهم الادوية الاخرى بالاضافة الى قطاع الرعاية الصحية.

وكالعادة في كل رالي كان قطاع التكنولوجيا النجم بلا منازع وارتفعت بشدة اسهم الشركات الكبرى ذات الاسماء الرنانة وسجل العديد منها مكاسب من عدة نقاط مثل «ميكروسوفت»، «انتل»، «دل كمبيوتر»، «كومباك»، «ابلايد ماتيريالز»، كما تغلب سهم «سيسكو سيستمز» على الضعف الذي اصابه مؤخرا. وشمل الارتفاع جميع القطاعات التكنولوجية الفرعية من كمبيوتر وبرامج واشباه موصلات وشبكات واجهزة اختبار.

اما بالنسبة لأداء الاسهم على المدى البعيد، لوحظ مؤخرا ازدياد الفجوة بين تحليلات المتشائمين والمتفائلين بهذا الخصوص ووصلت بهم الى درجة التهكم واستهزاء كل طرف منهم بالآخر، ويبقى عامل الوقت هو الذي سيحدد صحة وجهة نظر اي منهم. ويجب الانتباه ان هذا التضارب ادى في الآونة الاخيرة الى اضطراب الاسواق في صعود وانخفاض شديدين في فترة زمنية قصيرة جدا وهو ما يعتبره بعض المضاربين الاشداء فرصة للربح السريع.

مؤشرات أسهم نيويورك	NYSE	NASDAQ
حجم التداول/مليون سهم	521.3	723.2
الأسهم المرتفعة	1931	2668
الأسهم المنخفضة	889	1730
الأسهم الثابتة	552	1073
سندات ٣٠ سنة/الإغلاق	التغير	العائد
97 28/32	- 13/32	6.539%

مؤشرات الأسهم	الإغلاق	التغير
داو جونز الصناعي	8021.23	+103.13
ستاندرد آند بورز ٥٠٠	939.35	+13.34
نازداك	1628.70	+27.99
مؤشر بورصة نيويورك	485.70	+6.16
مؤشر بورصة امكس	646.76	+5.54
مؤشر رسل ٢٠٠٠	419.07	+5.28

أعلى حجم تداول للشركات	حجم التداول/ مليون سهم	سعر الإغلاق	مقدار التغير	نسبة التغير
Dell Computer	18.98	87 7/8	+3 1/8	+3.7%
Intel Corp.	15.29	100 1/2	+2 5/8	+2.7%
Compaq Computer	15.15	65	+4 1/4	+7.0%
PairGain Technologies	13.19	25 3/8	+2 13/16	+12.5%
PetsMart Inc.	9.90	6 31/32	- 13/32	-5.5%

تقرير «الرأي» التقني اليومي لبيانات حركة العملات الاجنبية :

الدولار يتراجع ببطء عقب عملية الصعود السريعة في اليومين السابقين في عملية رجوع تصحيحية

عمان - «الرأي» - وصل الدولار مقابل المارك الالماني الى نفس المدى المتوقع في تقرير امس ثم عاد ادراجه في عملية هبوط متباطئة ليصل الى مستوى ١٫٨٤٤٠ مارك لكل دولار (حتى ساعة اعداد هذا التقرير). وربما من المكن ان نحسب معا المستويات الهامة في عملية الهبوط على طريقة (فيبونا شي) الا وهي نسب ٣٨٫٢٪، ٥٠٪، ثم ٦١٫٨٪.

١ - نسبة ٣٨٫٢٪ - (١٫٨٥٩١ - ١٫٨٠٥٠) × ٣٨٫٢٪ - (١٫٨٥٩١) = ١٫٨٣٨٤

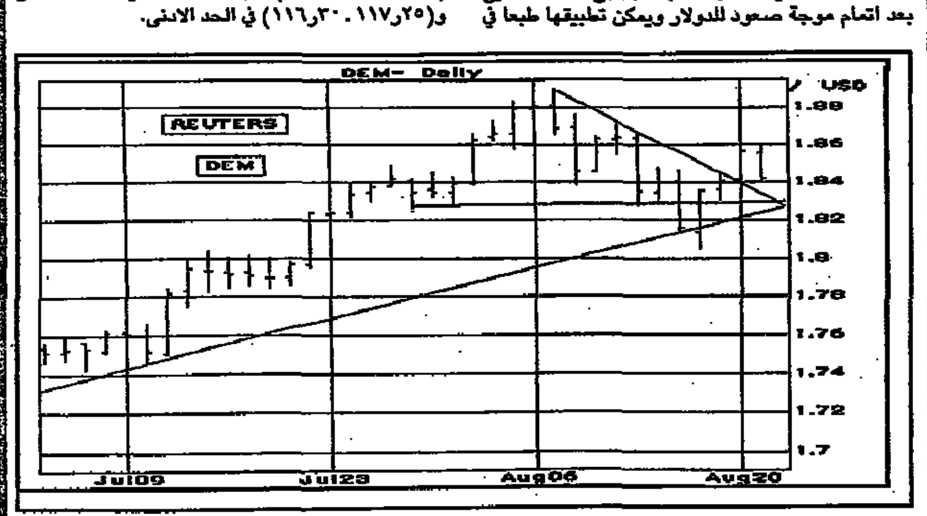
٢ - نسبة ٥٠٪ - (١٫٨٥٩١ - ١٫٨٠٥٠) × ٥٠٪ - (١٫٨٥٩١) = ١٫٨٣٢٠.

٣ - نسبة ٦١٫٨٪ - (١٫٨٥٩١ - ١٫٨٠٥٠) × ٦١٫٨٪ - (١٫٨٥٩١) = ١٫٨٢٥٦.

اذن المستويات التي يجب ان نراقبها في عملية الهبوط هذه هي ١٫٨٣٨٤ و١٫٨٣٢٠ و١٫٨٢٥٦ مارك لكل دولار وهذه الأسعار محسوبة من المستوى الذي هبط اليه وهو ١٫٨٠٥٠ الى اعلى رقم وصلنا اليه في الموجة الاخيرة وهو ١٫٨٥٩١ مارك لكل دولار.

ويمكن تطبيق هذه القاعدة على باقي العملات ولكن ليس من الضروري ان تلتزم جميع العملات بالوصول الى مستويات الهبوط حسب هذه النسب في الموجة الواحدة. فمثلا يمكن ان يصل المارك الى مستوى نسبة ٥٠٪ بينما يقوم الفرنك السويسري بعمل نسبة ٣٨٫٢٪، او ما بين ٣٨٫٢٪ - ٥٠٪ مثلا. لقد قصدنا في هذا التقرير ان نعطي القارىء الكريم مثالا حيا على احدى التقنيات في حساب نسب الرجوع او التصحيح بعد اتمام موجة صعود للدولار ويمكن تطبيقها طبعا في الاتجاه المعاكس (اي اذا قام الدولار بموجة هبوط فيمكن حساب نسبة الرجوع او الصعود باستخدام هذه الطريقة نفسها).

وطبعا هناك تقنيات اخرى اكثر تعقيدا ولا مجال لشرحها وافضل الطرق هي اذا استطاع المحلل التقني ان يربط اكثر من تقنية في وقت واحد وتوافقت هذه التقنيات معطية نفس النتيجة فيكون تنبؤه عندها اقرب ما يمكن الى الصحيح. اما بالنسبة للفرنك السويسري فنسبة تحركه مقابل الدولار اقل من حركة المارك الالماني نظرا لارتباطه بأسعار التقاطع مقابل المارك والعملات الاخرى والتي يكون اتجاهها احيانا معاكسا لاتجاه العملات مقابل الدولار مباشرة ولأسباب اخرى اهمها ان الفرنك ليس مرتبطا بمشاكل العملة الاوروبية الموحدة (انظر جدول الدعم والمقاومة للمستويات المختلفة على الفرنك). ومن جهة اخرى فمن المرجح ان يظل الجنيه الأسترليني يراوح ضمن حدود بناء القاعدة التي ذكرناها في عدة تقارير سابقة وهي بين مستويات (١٫٦١ - ١٫٦٢٥٠) دولار لكل جنيه تقريبا عند الحد الاعلى و١٫٥٧ - ١٫٥٨ عند الحد الادنى، وهذا يعني ان اتجاها جديدا سيبدأ فقط عند كسر احد هذين الحدين مؤكدا باغلاق يومي او اسبوعي لنيويورك فوق او تحت هذين الحدين. اما بالنسبة للين الياباني فلا زال غير مؤكد الاتجاه ويمكن اعطاء فكرة اوضح عن اتجاهه فقط عندما يكسر حاجز مقاومة او دعم رئيسي وهي الآن بين (١١٨٫٢٥ - ١١٨٫٨٥) ين لكل دولار في الحد الاعلى و(١١٧٫٢٥ - ١١٦٫٣٠) في الحد الادنى.



حواجز الدعم والمقاومة للعملات الرئيسية مقابل الدولار

	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	ين ياباني
حاجز مقاومة ٤	١٫٦٢١٠	١٫٨٧١٠	١٫٥٣٤٠	١٢٠٫٢٠
حاجز مقاومة ٣	١٫٦١٥٠	١٫٨٦٨٠	١٫٥٣٠٠	١١٩٫٤٠
حاجز مقاومة ٢	١٫٦٠٧٠	١٫٨٦١٠	١٫٥٢٦٠	١١٨٫٧٠
حاجز مقاومة ١	١٫٥٩٨٠	١٫٨٥٦٠	١٫٥٢٢٠	١١٨٫٢٠
حاجز دعم ١	١٫٥٨٢٠	١٫٨٤٤٠	١٫٥١٥٠	١١٧٫١٠
حاجز دعم ٢	١٫٥٧٨٠	١٫٨٣٨٥	١٫٥١٠٠	١١٦٫٧٠
حاجز دعم ٣	١٫٥٧٤٠	١٫٨٣٢٠	١٫٥٠٥٠	١١٦٫٣٠
حاجز دعم ٤	١٫٥٧٠٠	١٫٨٢٥٥	١٫٥٠٠٠	١١٥٫٧٠

لجان حكومية اسرائيلية تدرس خطة للاستيلاء على اراض فلسطينية جديدة بالمنطقة «ج»

القدس المحتلة ـ قدس برس ـ كشفت مصادر صحفية اسرائيلية عن مخطط حكومي ستضع اسرائيل بموجبه يدها على مساحات شاسعة من الاراضي الفلسطينية المحتلة تمهيدا لمشروعات توسيع للمستعمرات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت المصادر ان لجنة مشتركة لوزارة العدل والجيش الاسرائيلي تعكف سرا في الاشهر الاخيرة على الدراسة ووضع تفاصيل هذا المخطط الذي سيتم بمقتضاه الاعلان عن مصادرة عشرات آلاف الدونمات من اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة. وسيعتبر المخطط الجديد هذه الاراضي ـ اراضي دولة ـ بما يمكن اسرائيل وحكومتها الحالية من تنفيذ مشروعات للبناء والتوسع الاستيطاني فوقها بعد ضمها وشملها ضمن خرائط هيكلية جديدة للمستعمرات اليهودية في الضفة والقطاع بحجة توسيعها.

وذكرت صحيفة ـ يديعوت احرونوت ـ العبرية التي كشفت في عددها الصادر امس عن تفاصيل هذا المخطط الذي اكد المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية الياكيم روبنشتاين وجود نقاش ومداولات رسمية بشأنه ان مداولات اولية بهذا الخصوص كانت عقدت في نهاية شهر ايار من العام الجاري في مكتب المستشار القانوني للحكومة باشتراك ممثلين عن النيابة العسكرية في الجيش الاسرائيلي وعن وزارتي العدل والدفاع في الحكومة الاسرائيلية بالاضافة الى مندوبين عن مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة والقطاع.

واضافت الصحيفة انه تقرر في تلك الجلسة تشكيل طاقم مقلص في عضويته قانونيين من الجيش الاسرائيلي ومن وزارة العدل كلف بدراسة موضوع هذا المخطط وتفحصه من مختلف جوانبه وابعاده.

ويتمحور عمل الطاقم حسبما ذكرت الصحيفة حول محاولة لوضع وصياغة اجراء قانوني سريع ـ مختصر ـ يتيح الاعلان عن مساحات واسعة من الاراضي الفلسطينية ـ الواقعة ضمن مناطق ج الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية الكاملة ـ على انها اراضي دولة اي وضع اليد عليها واستملاكها من جانب اسرائيل، مع تفحص معايير واعتبارات اسرائيلية ممكنة للاستيلاء على هذه الاراضي الفلسطينية.

وكانت حكومات سابقة بزعامة حزب ليكود اليميني في فترات الثمانينات ومطلع التسعينات ولا سيما عندما كان وزير البنى التحتية الاسرائيلي الحالي اريئيل وزيرا للبناء والاسكان في حكومة ليكود السابقة انتهجت مثل هذه الاجراءات السريعة في مصادرة مساحات واسعة من الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة والاعلان عنها كـ «اراضي دولة» فيما عرف في حينها باسم «اوامر الساعة» غير ان هذه الاجراءات التي اضيفت عليها صيغة قانونية جمدت او قطعت بعد صعود حزب العمل بزعامة اسحق رابين للسلطة عام ١٩٩٢.

وتعتزم حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي بنيامين نتنياهو استئناف العمل وفق هذه الاجراءات السريعة في الاراضي الفلسطينية المحتلة الآن. وذلك بناء على طلب من مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة والقطاع تدعمه وزارة الدفاع الاسرائيلية التي يشارك ايلي كوهين ممثلا عنها في المداولات الجارية في هذا الشأن.

وفي تصريح خاص ادلى به لصحيفة ـ يديعوت ـ اكد المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية الياكيم روبنشتاين ان ثمة مداولات تتم بالفعل حول امكانية الاعلان عن اراض فلسطينية في الضفة والقطاع كـ «اراضي دولة».

وقال روبنشتاين ـ عندما تثار حالة معنية فانها ستدرس بتعقل ودون اللجوء لصيغ جارفة وعلى ضوء الظروف السياسية ـ حسب تعبيره. واضاف انه مستعد لابداء ما وصفه بالانفتاح تجاه اعتبارات الجيش الاسرائيلي في هذا الخصوص بعد ان يتم ابلاغ المتضررين المحتملين ـ من اصحاب الاراضي الفلسطينيين ـ بالامر.

وتقول الصحيفة ان مجلس المستعمرات اليهودية في الضفة والقطاع الذي يضغط على حكومة نتنياهو بهذا الاتجاه معني بالاسراع في تنفيذ المخطط الحكومي للاستيلاء على الاراضي الفلسطينية بهدف ـ فرض وقائع منتهية على الأرض قبل تنفيذ مرحلة الانسحاب العسكري الاسرائيلي الثانية ـ المقرر لها ان تتم حسب الاتفاق في شهر ايلول المقبل والتي ستشمل بصورة رئيسة اراضي فلسطينية تقع ضمن المنطقة (ج) في الضفة الغربية.

وكانت السلطات العسكرية الاسرائيلية صادقت خلال الاشهر الاخيرة على عشرات الخرائط الهيكلية الجديدة التي تنص على توسيع مستوطنات يهودية قائمة في الضفة الغربية على حساب مصادرة اراض فلسطينية قريبة من محيط هذه المستوطنات.

فيما لا تزال عشرات الخرائط الاخرى قيد مراحل الدراسة والاقرار، ويتوقف البدء بتنفيذ مشروعات البناء الاستيطاني فوق هذه الاراضي على ادراجها وشملها ضمن الخرائط الهيكلية الجديدة للمستعمرات اليهودية.

وتقول ـ يديعوت احرونوت ـ ان السلطات العسكرية ووزارة العدل الاسرائيلية بدأتا مؤخرا عمليات مسح جوية وارضية لمناطق مختلفة من الضفة الغربية ـ مناطق ج الريفية ـ تمهيدا لوضع اجراءات المصادرة والاستيلاء السريعة المرتقبة على مساحات واسعة من الاراضي الفلسطينية في هذه المناطق موضع التنفيذ.

القاهر تستضيف بايلول اجتماع الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب

القاهرة ـ بترا ـ تستضيف مصر في السادس من ايلول المقبل الاجتماع الطارىء للمجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الذي طالب بعقده اتحاد عمال فلسطين لمناقشة اوضاع الشعب الفلسطيني تحت الحصار الاسرائيلي.

وقال السيد عادل عطية رئيس اتحاد عمال فلسطين بالقاهرة ان الاوضاع الاقتصادية التي يتعرض لها عمال فلسطين يوميا لها اكبر الاثر في ارتفاع معدلات البطالة وانخفاض مستوى المعيشة.

الفلسطينيون يقاطعون السلع الاسرائيلية

حواجز لتفتيش الشاحنات ومحاكمة المخالفين

نابلس ـ رويتر ـ فتشت الشرطة الفلسطينية الشاحنات التجارية عند حواجز الطرق امس بحثا عن سلع اسرائيلية في اطار مقاطعة احتجاجية فرضت لاول مرة على السلع الواردة من الدولة اليهودية.

وجاء ذلك في الوقت الذي دخلت فيه مناطق الحكم الذاتي الاسبوع الرابع في ظل الاغلاق الامني الاسرائيلي الذي منع عشرات الآلاف من العمال الفلسطينيين من الوصول الى اعمالهم في اسرائيل وخنق الاقتصاد المحلي.

وقال وزير التخطيط الفلسطيني نبيل شعث ان الاسرائيليين لم يسمحوا صباح امس بالدخول الى غزة الا لشاحنات محملة بمانجو وخوخ «دراق» من الدرجة الثانية.

واضاف انهم لم يسمحوا بدخول القمح ولا الحليب ولم يسمحوا بدخول الادوية ولا الاسمنت ولا الصلب فلماذا نأخذ فواكههم، لتذهب الى الجحيم.

وحظرت السلطة الفلسطينية ١٥ فئة من المنتجات الاسرائيلية من بينها المعلبات والفواكه والخضر والعصائر والبسكويت وورق التواليت والسجائر.

وفي الضفة الغربية راقبت الشرطة الفلسطينية الطرق المؤدية الى مناطق الحكم الذاتي وقامت بتفتيش الشاحنات التجارية التي تحمل لوحات معدنية اسرائيلية او فلسطينية بحثا عن اية سلع ممنوعة. ولم ترد تقارير عن رد اية شاحنة على اعقابها.

وسمح للسلع الضرورية مثل الارز والسكر والالبان بالمرور.

وقال محمود العالول محافظ نابلس الفلسطيني ان معظم السلع المحظورة هي سلع كمالية لها بدائل محلية. واضاف انهم يهدفون الى تشجيع المنتجات الوطنية.

وقال جمال ابو يوسف مدير نقطة مرور كارني التجارية في غزة ان من يضبط متلبسا بتهريب سلع خاضعة للمقاطعة سوف يقبض عليه ويحال الى المحكمة.

الامم المتحدة تتخذ قرارا يدين دولة البحرين بانتهاك حقوق الانسان

جنيف ـ الامم المتحدة ـ ا.ف.ب ـ اقرت لجنة فرعية تابعة للامم المتحدة امس في جنيف بصعوبة قرارا يتهم البحرين بانتهاك حقوق الانسان.

وعلى الفور رحبت الجمعيات المدافعة عن هذه الحقوق بنتيجة الاقتراع على القرار الذي اعتمد باغلبية ١٢ صوتا فقط مقابل ١١ وامتناع عضو عن التصويت واعتبرتها انتصارا.

فقد شدد الاتحاد الدولي لجمعيات حقوق الانسان على انه بعد ثمانية اعوام من الجهود يقدم للمرة الاولى قرار بشان البحرين في اطار اليات حقوق الانسان في الامم المتحدة.

وصرح منصور الجمري المتحدث باسم حركة احرار البحرين بانه تحول حقيقي، وقال ان هذا الاقتراع يدل على ان المجتمع الدولي يقف الى جانب شعب البحرين وعلى ان الوقت قد حان لكي تجري الحكومة اصلاحات على الصعيد السياسي.

ويكشف القرار انه منذ حل البرلمان في اب ١٩٧٥ لا توجد جمعية تشريعية منتخبة ولا مؤسسات ديموقراطية في البحرين.

واعرب القرار عن القلق العميق لما يتردد عن حدوث انتهاكات صارخة لحقوق الانسان في البحرين.

وندد بالتدهور الاخير للوضع ولا سيما التمييز الذي يتعرض له السكان الشيعة وعمليات الاعدام بلا محاكمة واللجوء المستمر والمكثف الى التعذيب في السجون واعمال العنف التي يتعرض لها النساء والاطفال المعتقلين.

واشار في المقابل الى ان الدولة تواجه ارهابا وادان كل شكل من اشكال الارهاب في هذا البلد.

ومن جهة اخرى اشاد عبد النبي العكري رئيس لجنة حقوق الانسان في البحرين الذي يعيش منفيا في سوريا بهذا الاقتراع وقال ..يوجد اكثر من الفي سجين رأي في البلاد حيث يجري استجواب الاطفال الذين تقل اعمارهم عن سبع سنوات ويوضعون في الحبس على ذمة التحقيق لاسابيع، وقد اكد اطباء شرعيون بريطانيون سنة ١٩٩٥ ان الصبي سعيد الاسكافي توفي تحت وطأة التعذيب.

وقال ..الحكومة ما زالت تعتبر المعارضة تهديدا ارهابيا.

وتتعرض البحرين من حين لاخر لاضطرابات اوقعت ٣٨ قتيلا منذ كانون الاول ١٩٩٤ تحركها المعارضة الشيعية التي تطالب باعادة البرلمان الذي حلته اسرة ال خليفة السنية الحاكمة منذ ٢٢ عاما.

وفي نيسان الماضي اشار مقرر خاص للامم المتحدة في جنيف الى ان اكثر من مائة شخص من بينهم ٦٠ طفلا اعتقلوا منذ كانون الثاني الماضي في اطار القمع السياسي. وقدم لائحة بوسائل التعذيب التي تستخدم ضد المعتقلين.

ومن جهة اخرى تحدث مندوب البحرين الدائم في جنيف احمد مهدي الحداد امس عن الانجازات الاقتصادية والاجتماعية التي حققتها بلاده التي لا تريد رؤية الارهاب يدمر مؤسساتها ونموها.

واشار الى توقيع مذكرة اتفاق مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي من اجل زيارة المعتقلين وشدد على ان بلاده تعاونت دائما من اجل احترام الحقوق الاساسية.

واقترح على خبراء اللجنة الفرعية رفض القرار لمساعدة حكومته على مكافحة الارهاب وعلى ضمان امن الشعب.

الا ان اقتراحه لم يلق صدى لا سيما بعد حادث تخلل جلسة مساء امس الاول عندما بدأت اللجنة الفرعية مناقشة الوضع في البحرين قبل ان تؤجله الى امس.

فقد اعلنت الخبيرة البريطانية المستقلة كلير بالي في الجلسة ان مسؤولا بحرينيا ابلغها بأن المنامة تنوي تقديم مائة الف دولار لصندوق الامم المتحدة للمساهمة الطوعية في مكافحة العبودية. واشارت بشكل عام الى ان الخبراء يتعرضون احيانا لضغوط قوية.

وقد حرصت كلير بالي صباح امس على تجنب اثارة اي حادث بعد ان اعتقد بعض المشاركين في المناقشة ان البحرين تسعى من وراء ذلك الى منع طرح مشروع القرار للتصويت.

اعدام قاتل في السعودية

دبي ـ رويتر ـ اعدمت المملكة العربية السعودية امس رجلا بتهمة قتل مواطن سعودي.

وقال بيان لوزارة الداخلية اذاعته محطة التلفزيون السعودية الرسمية ان الرجل اعدم في مكة.

ولم يحدد التلفزيون جنسية القاتل الذي قال انه قتل ضحيته بمسدس بعد مشاجرة.

انصار راناريده يصدون هجوما على آخر معاقلهم

فرار ٣٠ الف مدني كمبودي من اوسماتش الى تايلند



قوات اطلسية على حدود تايلند أ.ف.ب

عواصم ـ وكالات ـ افادت مصادر عسكرية ان انصار الامير نورودوم راناريده الذين يدافعون عن آخر معقل لهم في اوسماتش على بعد اربعة كيلومترات من الحدود مع تايلند، تمكنوا امس من صد هجوم القوات الحكومية الكمبودية اثر معارك استمرت بضعة ايام.

واكدت المصادر ذاتها ان قوات بنوم بنه انسحبت من اطراف بلدة سماش الواقعة شمال غرب كمبوديا.

وكانت هذه المصادر ترد على اسئلة للصحافيين في بلدة شونغ شوم التايلندية الحدودية القريبة من سماش.

ودفعت المعارك العنيفة التي جرت في هذا القطاع اكثر من ٣٠٠٠٠ مدني كمبودي للفرار الى تايلند.

وقال ضابط تايلندي على الحدود «ان معارك عنيفة متقطعة وقعت الليلة قبل الماضية» واضاف «من المحتمل ان تكون قوات هون سين قد انسحبت ولكننا لا نعلم الى اي حد كما لا نعرف حصيلة الضحايا».

ومن جانبه اكد احد رجال الشرطة الموالية للامير راناريد ان القوات الملكية صدت قوات هون سين مسافة خمسة كيلومترات.

من جهة اخرى قالت مصادر في الجيش التايلاندي امس ان قتالا احتدم بين القوات الملكية والقوات الحكومية في شمال غرب كمبوديا خلال الليل وان دوي قذائف المدفعية الثقيلة ونيران الاسلحة الخفيفة يتردد صداه في منطقة الحدود في تايلند.

واضافت المصادر قولها ان القوات الموالية لرئيس الوزراء الكمبودي المخلوع الامير نورودوم راناريده التي تدافع عن معقلها الاخير تواجه نقصا متزايدا في السلاح وقد تنسحب قريبا.

واقر الملكيون بان امداداتهم من السلاح والذخيرة تتناقص لكنهم تعهدوا بمواصلة القتال للحفاظ على مدينة اوسماتش التي زعم هون سين الرجل القوي الذي اطاح براناريده انه استولى عليها بالفعل.

واوسماتش بلدة يسكنها نحو ٢٤ الف نسمة وهي المعقل الاخير للجيش المهلهل لراناريده الذي يقاتل القوات الحكومية منذ خلع هون سين الامير في السادس من تموز بعد يومين من معارك الشوارع في فنومبينه.

في غضون ذلك وبخت فيتنام الامير نورودوم رناريده رئيس وزراء كمبوديا الاول المخلوع امس بسبب تصريحات له للاذاعة الفرنسية اتهم فيها هانوي بالتورط في الانقلاب الذي اطاح به في حزيران.

واكد بيان اصدرته وزارة الخارجية الفيتنامية ونشر في وسائل الاعلام التزام هانوي بسياسة عدم التدخل في شؤون الغير وقال ان تصريحات رناريده «لا اساس لها وغير مسؤولة».

ونقل عن رناريده قوله لراديو فرانس انترناسيونال ان هناك «ادلة» على تورط فيتنام في احداث كمبوديا الاخيرة.

لبنان يوقف منح تأشيرات الزيارة للمواطنين المغاربة

الرباط ـ ق ن ا ـ ذكرت انباء صحفية نشرت هنا امس ان السلطات اللبنانية قررت وقف منح التأشيرات للمواطنين المغاربة الراغبين في زيارة لبنان وذلك ضمن مجموعة من الدول العربية وايران.

ونقلت صحيفة (الشرق الاوسط) في طبعتها الدولية الصادرة بالدار البيضاء عن مصدر في الخارجية اللبنانية ان الوزارة جاءتها تعليمات قبل ستة اشهر من المديرية العامة للامن العام تطلب فيها ان تحول اليها اي طلب تأشيرة دخول الى الاراضي اللبنانية «من المغرب وايران والجزائر والعراق وليبيا بالاضافة الى الفلسطينيين».

واضافت الصحيفة وفقا لما نقلته عنها وكالة الانباء المغربية ان وزارة الخارجية عممت هذا الطلب على السفارات اللبنانية بهذه البلدان موضحة ان «هذا التدبير هو تدبير امني اتخذه الامن العام ولا علاقة لوزارة الخارجية به».

اتهام يهودي متطرف بقتل عامل فلسطيني في محطة بنزين

القدس المحتلة ـ أ. ف .ب ـ اتهم القضاء الفلسطيني شابا يهوديا متطرفا امس بقتل عامل فلسطيني في محطة بنزين في ١٢ آب الجاري.

وقررت محكمة القدس ايضا اتهام الشاب ديفيد يافات (١٨ سنة) «بالهرب والسرقة».

وكان يافات يقود سيارة قلبت العامل محمد أبو سراح (٦٧ سنة) الذي حاول منعه من الذهاب دون دفع ثمن البنزين في المحطة التي تقع في القدس الشرقية.

وجاء في قرار الاتهام ان الشاب سار عن قصد بسرعة زائدة وصدم عمدا سيارة أخرى واقفة بهدف قتل العامل.

وطلب الادعاء استمرار حبس يافات حتى نهاية التحقيق.

وقد قررت محكمة القدس أمس الاول الافراج عن ثلاثة طلبة آخرين في المدرسة التلمودية (يشيفا) كانوا في السيارة التي صدمت العامل الفلسطيني بكفالة قدرها ٢٠ ألف شيقل (ستة آلاف دولار) لكل منهم.

حكومة تايوان تقدم استقالتها

«سيو» ابرز المرشحين لتشكيل الوزارة الجديدة



سيو.. المرشح لرئاسة الوزارة التايوانية الجديدة أ.ف.ب

تايبه ـ رويتر ـ قدم لين تشان رئيس وزراء تايوان استقالة وزارته امس في خطوة رسمية تفسح الطريق امام تعديل حكومي متوقع لكن مسؤولين قالوا ان الحكومة الجديدة قد لا تتشكل قبل الاسبوع القادم.

وقال مسؤولون ان استقالة الحكومة امس هي خطوة روتينية لان الحكومة ستظل تمارس مهامها الى ان يتم تشكيل الحكومة الجديدة.

وقال مسؤولون انه من المتوقع ان يعلق الرئيس التايواني استقالة الوزراء اسبوعا الى ان يوافق الحزب الوطني الحاكم على التعيينات الجديدة خلال المؤتمر العام للحزب الذي سيعقد في الفترة ما بين ٢٤ و٢٨ آب.

وانتخب لين الذي عين رئيسا للوزراء عام ١٩٩٣ نائبا للرئيس في انتخابات الرئاسة التي جرت عام ١٩٩٦.

واكدت بعض المصادر ان النائب فينسان سيو ـ ٥٨ عاما ـ المتخصص في الاقتصاد والعضو في حزب الكيومينتاغ الحاكم قد يعين رئيسا جديدا للوزراء وقد تؤدي الحكومة الجديدة القسم في اول ايلول.

وستسمح هذه الاستقالة للين شان ان يستعد لاستحقاق الانتخابات الرئاسية العام ٢٠٠٠. وكان ليان وعد بالاستقالة فورا بعد اتمام سلسلة من الاصلاحات الدستورية.

مقتل صوماليين يعملان لدى منظمة انسانية امريكية

مقديشو ـ ا.ف.ب ـ اعلن متحدث باسم الحركة الوطنية الصومالية امس في مقديشو ان صوماليين يعملان لدى منظمة انسانية امريكية غير حكومية قتلا امس الاول على ايدي مجهولين في ميناء كيسمايو على بعد ٥٠٠ كيلومتر جنوب مقديشو.

وقال المتحدث باسم الحركة التي تسيطر على منطقة شابل السفلى ان الرجلين ـ ممرض ورجل امن خاص ـ يعملان لدى منظمة وارلد كوسرن الانسانية وربما قتلا بسبب خلافات قبلية.

وبالرغم من هذا الحادث فقد كانت الحياة في كيسمايو امس طبيعية.

ويشار الى ان الموقف في مرفأ كيسمايو متوتر منذ حزيران اثر صدامات بين عشيرتين في المنطقة اسفرت عن ٢٠ قتيلا على الاقل وفق مصادر الميليشيات والمصادر الطبية.

وكان شخصان قتلا الاسبوع الماضي في كيسمايو بعد ان فتح مجهولين النار على سيارة كانت تقلهما.

بغداد تطالب بريطانيا بتعويضات عن قتل اسرى عراقيين في حرب الخليج

بغداد ـ بترا ـ حملت صحيفة الثورة العراقية الحكومة البريطانية المسؤولية الكاملة عن قتل الاسرى العراقيين عام ١٩٩١ في معكسر للاسرى قرب مدينة حفر الباطن السعودية.

وطالبت الصحيفة بريطانيا باعلان اسماء الشهداء الذين سقطوا اثناء عملية القتل والتعويض لاسرهم واحالة الذين نفذوا عملية القتل الى المحاكم لينالوا جزاءهم العادل.

ويذكر ان صحيفة صندي تايمز البريطانية كانت قد كشفت يوم الاحد الماضي عن قيام جنود كتيبة بريطانية بقتل عدد من الاسرى العراقيين عام ١٩٩١ اثناء حرب الخليج في معسكر للاسرى قرب مدينة ـ حفر الباطن

اسرائيل تشارك في برنامج تحديث طائرات يونانية

اثينا ـ ا.ف.ب ـ ذكر مصدر مأذون له في شركة داسا الالمانية في اثينا ان شركة «البيت» الاسرائيلية ستشارك مع الشركة الالمانية في برنامج تحديث ٣٩ طائرة اف ـ ٤ فانتوم يونانية.

واضاف المصدر ان القرار يأتي اثر اتفاق على برنامج تحديث هذه الطائرات من الناحية العملانية والتقنية والاقتصادية بين داسا والبيت.

واوضح المصدر ان الشركة الاسرائيلية ستتولى تحديث الانظمة الالكترونية والكمبيوتر الرئيسي وشاشات هذه الطائرات.

المتحدث باسم الحكومة اليونانية ديمتري ريباس اكد انه ليس على علم بالمشاركة الاسرائيلية في هذا العقد الذي ابرم في الثاني عشر من الشهر الجاري بين اليونان والشركة الالمانية.

وذكر ريباس ان البيت كانت في بداية الامر مع رويل المتفرعة عن شركة بوينغ من بين ثلاث شركات متنافسة للحصول على عقد برنامج التحديث. وفي المرحلة النهائية من استدراج العروض انسحبت الشركة الاسرائيلية وبقيت داسا ورويل.

وقررت الحكومة اليونانية في الثلاثين من الشهر الماضي اسناد برنامج تحديث طائراتها اف ـ ٤ ال ٣٩ الى داسا. وتقدر كلفة العملية بـ ٣١٢ مليون دولار.

اعصار الصين يخلف ١٤٠ قتيلا وثلاثة الاف جريح

بكين ـ رويتر ـ تسبب الاعصار ويني وهو واحد من اسوأ الاعاصير التي ضربت الصين خلال عشرة اعوام في مقتل ١٤٠ شخصا واصابة ثلاثة الاف اخرين.

وقال مسؤولون ان معظم الخسائر كانت بسبب انهيار منازل من جراء شدة العواصف.

وضرب الاعصار ويني اقليم جيجيانج الساحلي في شرق الصين يوم الاثنين لمدة ١١ ساعة حطم خلالها عشرات الالاف من المنازل واغرق حقولا واتلف عددا من السدود والحواجز.

وقال مسؤول بالولاية ان الضحايا من سكان المناطق الساحلية المنخفضة. وتسبب الاعصار في تشريد عشرات الالاف من الناس.

واضاف المسؤول قوله ان بعض الضحايا قتلوا نتيجة صدمات كهربائية بعد انهيار اسلاك الكهرباء عليهم.

وضع موزعة ملصقات الخليل بالاقامة الجبرية بعد اطلاق سراحها

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب ـ علم من مصدر قضائي امس ان الاسرائيلية المتطرفة التي وزعت منشورات تطاولت فيها على النبي محمد في الخليل بالضفة الغربية خرجت من السجن بكفالة ووضعت في الاقامة الجبرية.

واوضح المصدر ان محكمة القدس اتخذت هذا القرار حتى تسمح باخضاع تاتيانا سوسكين ٢٦ عاما مرة اخرى للفحص من قبل اطباء نفسانيين يفترض ان يقدموا تقريرهم خلال اسبوعين.

وستقيم سوسكين خلال هذه الفترة عند عمة لها قدمت كفالة مالية بـ ١٨ الف دولار للافراج عنها.

وقد وافقت محكمة القدس على طلب الدفاع باخضاع موكلته لفحص نفساني جديد يقوم به اطباء يختارهم الدفاع.

وكانت المحكمة العليا في اسرائيل رفضت الاحد طلبا اول للافراج عن سوسكين معتبرة انها «تشكل» خطرا على النظام العام اذا ما كانت طليقة.

وقد اعتقلت الطالبة في الفنون وهي من اصل روسي نهاية حزيران بعد ان وزعت ملصقات مسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم وقد اعتبر الاخصائيون النفسانيون في حينه انها «مسؤولة عن اعمالها» مع انها تعاني من «اضطرابات نفسية».

وتواجه سوسكين عدة تهم بينها العنصرية والاساءة الى المشاعر الدينية ومساندة تنظيم ارهابي (حركة كاخ) ثم الاعتداء على سائقين.

واذا ما اكد تقرير الاطباء النفسانيين انها «غير مسؤولة» فلن يكون هناك مجال لملاحقتها.

خامنئي: الشرطة الاميركية تنتهك حقوق الانسان

واشنطن ترحب بحذر بالحكومة الايرانية الجديدة وبون تبحث عن منطلق جديد لعلاقات طهران باوروبا

عواصم – وكالات – رحبت الولايات المتحدة بحذر بموافقة البرلمان الايراني يوم الاربعاء على حكومة جديدة ينظر اليها على انها تضم بعض الساسة المعتدلين نسبيا لكنها قالت انها مازالت تتطلع الى تغيرات ملموسة للسياسة في طهران.

وكان البرلمان ثبت كل الوزراء الاثنين والعشرين في الحكومة المقترحة للرئيس المنتخب محمد خاتمي وكان بعضهم تعرض لانتقادات حادة من النواب المحافظين.

وقال جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية ان واشنطن تعتبر انتخاب خاتمي تطورا يستحق الاهتمام. وينظر الى خاتمي على انه اصلاحي بالنظر الى معارضيه"

وقال روبن للصحفيين «راقبنا باهتمام انتخابه وطبيعة حكومته».

واضاف روبن قوله «اننا سنرحب بذلك بالقدر الذي يشير به انتخاب خاتمي واقرار حكومته الى ان حكومة ايران ستراعي ارادة شعبها ورفاهيته».

واستدرك روبين بقوله «لكن ما نريد ان نراه في ايران.. هو الافعال. وسوف ننتظر لنرى الافعال».

وفي طهران ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان وزارة الخارجية الايرانية طلبت امس الخميس من الحكومة الاميركية «تعديل موقفها» من ايران.

وقال محمود محمدي الناطق باسم الخارجية الايرانية «اذا كانت الولايات المتحدة لا تنوي مواصلة عدائها تجاه الشعب الايراني، فعليها ان تثبت رغبتها السياسية وتعدل موقفها حيال جمهورية ايران الاسلامية».

وفي بون أكد وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل في حديث لصحيفة «شتوتغارتر تسايتونغ» اليومية في عددها الصادر اليوم «ان لا بد من البحث عن منطلق جديد في العلاقات بين ايران وبين الاتحاد الاوروبي بعد تشكيل الحكومة الايرانية الجديدة».

واوضح «ان ثمة ما يدعو للتفاؤل بحق. ان المانيا والدول اعضاء الاتحاد الاوروبي مستعدة من حيث المبدأ للحوار».

الا ان كينكل قال ان دعوة وزير الخارجية الايراني لزيارة المانيا وكذلك الرئيس الجديد محمد خاتمي سابقة لاوانها.

واوضح «ان الحكومة الايرانية يجب اولا ان تحدد سياستها الخارجية. نريد مثلا ان نعرف موقفها ازاء الارهاب ونظرتها الى عملية السلام في الشرق الاوسط».

وقال كينكل ان «لا مجال لاي تمييز بالنسبة لعودة سفراء الاتحاد الاوروبي» وذلك تعليقا على التصريحات التي أدلى بها الرئيس الايراني السابق هاشمي رفسنجاني في بداية آب الجاري ودعا فيها الى «عودة منفصلة» الى طهران لسفراء الاتحاد الاوروبي.

الى ذلك ذكرت الصحف الايرانية امس الخميس ان مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية اية الله علي خامنئي وصف فضيحة تعذيب الشرطة الاميركية لمهاجر من هايتي في نيويورك بانها «انتهاك سافر لحقوق الانسان».

وقال خامنئي «ان هذا العمل العنصري هو انتهاك سافر لحقوق الانسان في بلد يدعي انه يدافع عن الحريات».

واضاف ان «الرجل الاسود في الولايات المتحدة لا يعيش بامان بسبب لون بشرته».

وكان ابنر لويما، وهو مهاجر من هايتي في الـ٣٠ من العمر، اعتقل فجر التاسع من آب امام ناد في بروكلين، احد احياء نيويورك، حيث وقعت مشاجرة نفى انه شارك فيها.

وتم توقيف عدة رجال من الشرطة الاسبوع الماضي بتهمة ادخال مقبض شفاطة تستخدم لفتح المراحيض في شرج لويما ما تسبب باحداث تمزيق في القولون وجروح في المثانة اضافة الى عدة رضوض ادخل على اثرها المستشفى.

هزة تضرب شرق لبنان ولا اصابات

بيروت - بترا - ضربت هزة ارضية خفيفة منطقة شرق لبنان الليلة قبل الماضية.

وقال مرصد (بحنس) لرصد الزلازل ان الهزة التي ارتجت بسببها منازل بعلبك لم توقع اية اصابات او اضرار.

اصابة جندي اسرائيلي في جنوب لبنان

مرجعيون - (لبنان) - رويتر - قالت مصادر في ميليشيا مدعومة من اسرائيل ان جنديا اسرائيليا واحدا اصيب بجروح امس عندما قصف مقاتلو حزب الله المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واضافت ان الجندي نقل الى اسرائيل للعلاج.

مصرع ثلاثة اشخاص باصطدام مروحية وطائرة خفيفة باليابان

طوكيو - أ.ف.ب - اصطدمت طائرة «سيسنا» خفيفة ومروحية في الجو امس مما ادى الى سقوطهما مشتعلتين على بعد بضع مئات من الامتار من منطقة سكنية تقع على مسافة خمسين كيلومترا الى الشمال من طوكيو.

واكد رجال الاطفاء ان راكبيهما الثلاثة لقوا حتفهم في الحادث.

زغرب تعتقل متهما بجرائم حرب

القوة الاطلسية تواصل انتشارها في بانيا لوكا

عقوبات جديدة ضد الصرب اذا لم يتم الاتفاق حول عدد من الملفات

ساراييفو - وكالات - أعلن متحدث باسم الامم المتحدة في ساراييفو امس الخميس ان الحكومة الكرواتية أبلغت الامم المتحدة انها اعتقلت الكرواتي البوسني بيرو سكوبلياك الذي يتهمه القضاء الدولي بارتكاب جرائم حرب.

ويستمع قضاء زغرب حاليا الى سكوبلياك الذي سيتوجه بعد ذلك الى مقر محكمة جرائم الحرب الدولية حسبما أوضح المتحدث اليكس ايفانكو الذي ألمح الى ان ذهابه الى لاهاي الذي لم يحدد بعد موعده سيتم بالاتفاق مع الشخص المعني.

وكانت حكومة زغرب اعلنت اعتقال سكوبلياك (٥٣ سنة) المتهم بنصب مذابح للمسلمين في وسط البوسنة سنتي ١٩٩٣ و١٩٩٤.

وفي الاثناء اعلنت قوة حفظ الاستقرار الدولية التابعة لحلف شمال الاطلسي (سفور) انها واصلت امس انتشارها في شوارع بانيا لوكا، مقر رئاسة الجمهورية الصربية (الكيان الصربي في البوسنة)، حيث تواصل الشرطة الدولية التابعة للامم المتحدة تحقيقاتها في مكاتب مقر الشرطة الصربية في المدينة.

وقد انتشر امس حوالي ٢٥٠ جنديا من القوة الاطلسية في بانيا لوكا التي بدت هادئة وفق ما أعلن المتحدث باسم هذه القوة الكومندان جون بلاكلي.

واضاف المتحدث ان ٨٠ في المئة من عناصر شرطة المدينة الذين كانوا غادروا مكاتبهم استأنفوا عملهم اليوم الخميس بصورة طبيعية.

وكانت قوات بريطانية وتشيكية من القوة الاطلسية سيطرت امس الاول على خمسة مبان للشرطة الصربية في بانيا لوكا حيث مقر الرئيسة بيليانا بلافسيتش التي تخوض حربا مفتوحة مع باقي الزعماء الصرب في بالي، قرب ساراييفو.

واوضحت القوة الاطلسية ان انتشارها يهدف الى توفير الامن للشرطة الدولية التي تحقق مع الشرطة المحلية بعد توفر ادلة عن عملية تنصت على قضاة المحكمة الدستورية.

وقد ضبطت قوة سفور خلال عملية الانتشار كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر.

وكانت الرئيسة بلافسيتش اعربت عن تخوفها من انقلاب يعد له خصومها من انصار الرئيس السابق لازاحتها من منصبها.

هذا وقال روبرت جيلبرد المبعوث الامريكي ان خصوم بلافسيتش القوميين المتشددين فشلوا في كسب تاييد الجيش بعد ان فقدوا سيطرتهم على الشرطة في بانيا لوكا كبرى المدن التابعة لصرب البوسنة.

وقال جيلبرد ان خصم بلافسيتش الرئيسي مومتشيلو كرايسنيك حاول اقناع جنرالات جيش صرب البوسنة بالوقوف ضدها.

وقال للصحفيين «كرايسنيك لا يزال يحاول بسط سلطته على جيش صرب البوسنة الذي رفض سلطته».

وصرح بان المجتمع الدولي ينظر الى بلافسيتش على انها القائد الشرعي للجيش طبقا لمعاهدة سلام البوسنة التي وقعت عام ١٩٩٥ وليس كرايسنيك العضو الصربي في مجلس الرئاسة الجماعي في البوسنة.

من ناحية ثانية هدد الممثل المدني الاعلى في البوسنة كارلوس ويستندورب، قادة صرب البوسنة بانه سيطلب فرض عقوبات دولية جديدة اذا لم يتم التوصل الى اتفاق قبل ٢٢ آب (غدا الجمعة)–حول عدة ملفات رئيسية.

واوضح مكتبه ان هذا الانذار يتعلق بملف جوازات السفر والمواطنة والطيران المدني المشترك في البوسنة والهرسك وهي ملفات لم يتم التوقيع النهائي على اي منها بين الكرواتيين والمسلمين من جانب والصرب من جانب آخر.

واوضح دونكان بوليفانت المتحدث باسم الممثل الاعلى ان هذا الاخير بعث في ١٦ آب رسالة الى الممثل الصربي في الرئاسة الجماعية في البوسنة والهرسك مومسيللو كرايجيسنيك، يهدده فيها بطلب فرض عقوبات دولية جديدة اذا ما لم يتم التوصل الى حل هذه الملفات.

ولم تعرف طبيعة هذه العقوبات الجديدة المحتملة التي قد تستهدف الصرب وحدهم او مجمل البوسنة كما اكد مصدر دبلوماسي.

واشنطن تنفي سعيها لتعزيز نفوذها في الجمهوريات الروسية السابقة بالقوقاز

واشنطن – رويتر – قالت الولايات المتحدة ردا على انتقادات الرئيس الروسي بوريس يلتسن انها لا تسعى الى خلق منطقة نفوذ لها في الجمهوريات السوفيتية سابقا في القوقاز.

وقالت وزارة الخارجية الامريكية امس الاول انها تتعاون تعاونا وثيقا مع روسيا لحل الصراعات في المنطقة التي مزقتها النزاعات العرقية منذ انهيار الاتحاد السوفييتي اواخر الثمانينات.

وقال جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية ان واشنطن تؤمن باستقلال دول المنطقة وسلامة اراضيها.

واضاف «نحن لا نؤمن بمناطق النفوذ للولايات المتحدة او اي بلد اخر. ولا نرى لانفسنا منطقة نفوذ او اهتمام من هذا القبيل» في المنطقة.

وقال روبن للصحفيين ان الولايات المتحدة تتعاون مع روسيا لحل نزاع ناجورنو قرة باغ بين ارمينيا واذربيجان.

ويجري حاليا بذل مسعى امريكي روسي فرنسي لمعالجة هذا النزاع الذي مضى عليه تسعة اعوام بسبب ناجورنو قرة باغ وهو جيب يغلب عليه الارمن ويقع داخل اذربيجان.

وقال روبن «نحن وروسيا لنا مصالح مشتركة في تلك المنطقة ولنا اهتمام بالاستقرار هناك ولنا مصلحة بالتطوير التجاري لموارد الطاقة المهمة الموجودة هناك».

واضاف قوله «ولذا نريد ان نتعاون مع روسيا تعاونا وثيقا».

البرزاني يتهم الجلبي بالافلاس السياسي والمالي

لندن – وكالات – هاجم الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي بزعامة مسعود البرزاني، رئيس المؤتمر الوطني العراقي الدكتور احمد الجلبي، واتهمه «بالافلاس السياسي والمالي وارتكاب جرائم قتل بحق مواطنين عراقيين».

واكد بيان وزعه الحزب على وسائل الاعلام ونشرته صحيفة الحياة اللندنية «ان الافلاس السياسي والمالي للدكتور الجلبي، اصبح حقيقة يصعب التستر عليها». وكشف البيان ان «المحاكم الجنائية في اربيل تدرس حاليا جريمة قتل نفذها الجلبي وازلامه في حق مواطنين تم دفنهما في حديقة منزله الخاص في صلاح الدين في عام ١٩٩٥ في ضوء دعوى قضائية لملاحقة الجلبي رفعها ذوو الضحايا».

واوضح البيان ان المحاكم «تدرس عددا من قضايا الاحتيال المالي رفعها على الجلبي تجار ورجال اعمال اختلس الجلبي اموالهم اثناء قيادته العمل المعارض».

وقد جاء هذا البيان عقب الاتهامات التي وجهها المؤتمر الوطني للبرزاني وعلاقاته بالحكومة العراقية.

رواد «مير» يحاولون اليوم اعادة التيار الى المحطة

موسكو – (اف ب) – اعلن مركز مراقبة الرحلات الفضائية امس ان ملاحي محطة مير سيحاولون اليوم خلال اربع ساعات انجاز الاصلاحات الضرورية لاعادة التيار الى المحطة.

وكان موعد اليوم اعلن في وقت سابق بتحفظ نظرا لما يمكن ان يطرأ من تغييرات.

واوضح المركز ان عملية الاصلاح التي تاكدت ستبدا عند الساعة التاسعة وخمس دقائق بتوقيت غرينتش ويفترض ان تنتهي عند الساعة ١٣،١٥ ت غ.

واشار المكتب الصحافي ان المهندس الروسي على متن المحطة بافيل فينوغرادوف هو الذي سيدخل قمرة سبيكتر التي انخفض فيها الضغط منذ اصطدام مير مع مركبة التموين في ٢٥ حزيران.

وسيكون على فينوغرادوف الذي يرتدي بزة فضاء سميكة ان يعيد وصل الاسلاك التي تربط الالواح الشمسية فوق مختبر سبيكتر بالكمبيوتر المركزي.

وكانت هذه الاسلاك نزعت بعد انخفاض الضغط على متن القمرة وفقدت مير اكثر من ثلث مخزونها من الطاقة ما ادى الى وقف شبه كامل للتجارب العلمية داخل سبيكتر.

ويساعد فينوغرادوف خلال هذه الاصلاحات قائد الفريق اناتولي سولوفييف الذي سيكون في الفتحة التي تصل بين سبيكتر والمحطة.

اما الملاح الاميركي مايكل فوالي فسيتولى قيادة مركبة سويوز المربوطة بشكل دائم الى مير على استعداد عند الضرورة لاعادة رفيقيه الى الارض.

جولة رئيس الوزراء الاسرائيلي في آسيا تشمل بكين وباكو

القدس - أ.ف.ب - أعلن مصدر رسمي في القدس أن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو سيتوقف الاحد المقبل في بكين حين يبدأ جولة له في آسيا تقوده الى اليابان وكوريا الجنوبية واذربيجان.

وقال ناطق باسم الحكومة ان نتنياهو سيلتقي وزيرا صينيا مساء الاحد في مناسبة توقف تقني في بكين في طريقه الى طوكيو حيث سيقوم بزيارة رسمية تستمر أربعة أيام.

ولم يوضح الناطق اسم الوزير الصيني المعني.

وتابع الناطق ان نتنياهو ووفده الذي يضم وزير المال يعقوب نئمان ورجال أعمال اسرائيليين سيبحثان في طوكيو في عملية السلام في الشرق الاوسط ورغبة اليابان في أن تصبح عضوا دائما في مجلس الامن الدولي.

ويطلب الوفد الاسرائيلي كذلك من اليابان مساعدتها على تمويل مصنع لتحلية المياه في البحر الاحمر في الاردن الذي ستشارك فيه اسرائيل بموجب اتفاقية السلام الاسرائيلية الاردنية الموقعة العام ١٩٩٤.

وينتظر وصول نتنياهو الى سيول الاربعاء في زيارة تستمر يومين يوقع في خلالها اتفاقات تعاون في مجالي الزراعة والاتصالات بحسب ما قال مسؤولون اسرائيليون.

وقال الناطق باسم رئيس الوزراء ان نتنياهو وفي طريق عودته الى اسرائيل سيتوقف في اذربيجان لاجراء محادثات رسمية.

وكانت صحيفة يديعوت احرونوت أكدت الاسبوع الماضي أن نتنياهو يأمل ايضا في زيارة جاكرتا لكن السلطات الاندونيسية رفضت استقباله محملة اياه مسؤولية جمود عملية السلام.

ولا تقيم اندونيسيا علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

محادثات يابانية كورية شمالية في بكين لتطبيع العلاقات

اجتماع ياباني كوري شمالي في الصين — أ.ف.ب

بكين - رويتر - بدأ ممثلو اليابان وكوريا الشمالية امس محادثات تاريخية لبدء عملية تعطلت كثيرا لتطبيع العلاقات بينهما.

وبدأت الجولة الاولى من المحادثات التي تستهدف وضع جدول زمني لاستئناف محادثات التطبيع الرسمية والتي تعثرت لاكثر من خمس سنوات في سفارة كوريا الشمالية في العاصمة الصينية بكين.

وقال مسؤولون يابانيون ان نجاح المحادثات سيمهد الطريق امام انضمام اليابان الى جهود الاغاثة الدولية لمساعدة كوريا الشمالية على مواجهة خطر المجاعة الذي يتهدد ملايين المواطنين بعد تعرضها لسلسلة من الكوارث الطبيعية خلال السنوات القليلة الماضية.

وانتهت ثماني جولات من محادثات التطبيع فجأة بين اليابان والشطر الشمالي الشيوعي من شبه الجزيرة الكورية في تشرين الثاني عام ١٩٩٢ بعد ان خرج الوفد الكوري غاضبا من المحادثات حين اتهم الجانب الياباني بيونجيانج باختطاف مواطنين يابانيين.

انفجار في صومعة غلال بفرنسا ومقتل ١٠ عمال

بوردو - فرنسا - رويتر - وقع انفجار في صومعة حبوب في ميناء بلاي بجنوب غرب فرنسا امس الاول فدفن عشرة عمال تحت اطنان من الحبوب والخرسانة.

وقال عمال الانقاذ ان الصومعة التي يبلغ ارتفاعها ٤٠ مترا انهارت على مكاتب شركة سيمبالا للغلال ودفن عشرة عمال منهم سائق شاحنة تحت الركام.

وانتشل عمال الانقاذ الذين استخدموا الكلاب البوليسية والروافع جثة بعد مرور ١٢ ساعة على الانفجار وقالوا انهم سيواصلون العمل خلال الليل سعيا للعثور على اي ناجين.

وتم سحب شخص وتلقى علاجا طبيا بسبب كسر في الساق.

ودمرت الصومعة التي يبلغ ارتفاعها ٤٠ مترا كما تعرضت صومعتان اخريان لاضرار كبيرة في الانفجار الذي قال مسؤولون انه ربما نتج عن تراكم الكهرباء الاستاتيكية والغبار.

اكتشاف ١٠٢ حالة ايدز بين الجنود الاسرائيليين

القدس المحتلة - أ. ف .ب - ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس ان الجيش الاسرائيلي يجري فحوصات لكشف الايدز على المجندين الجدد الذين يعتبرهم «معرضين» للاصابة بهذا المرض من دون علمهم.

ومن بين المجندين الجدد الذين يشك في انهم «معرضون اكثر من غيرهم» هناك المهاجرون الذين وصلوا خلال السنوات العشر الاخيرة من سبعين بلدا تعتبر «خطرة» او عاشوا في تلك البلدان خلال سنتين.

ويعتبر اليهود من اصل اثيوبي من بين السكان الذين يشكلون «خطرا» الى جانب الاشخاص الذين يحملون اوشاما والمثليي الجنس او ثنائيي الجنس والمومسات والمدمنين على الكحول.

واوضحت الصحيفة ان الاجهزة الصحية في الجيش تقوم باخذ عينات من الدم من دون ابلاغ المعنيين عن الفحوصات التي تجريها الا اذا طرحوا السؤال بشكل مباشر وواضح في هذا الخصوص.

وبذلك كشف الجيش عن ١٠٢ حالة من ايجابيي المصل بين المجندين خلال الفترة الممتدة بين العامين ١٩٩٣ و١٩٩٦.

الكرملين ينذر بلاروسيا بضرورة الافراج عن صحافيين روس

موسكو - (اف ب) – انذر الكرملين بيلاروسيا امس للافراج عن الصحافيين الروس المحتجزين لديها امس ملوحا انه في حال لم يتم ذلك، فان الامر سيؤثر على العلاقات الوثيقة القائمة بين موسكو ومينسك.

وقال المتحدث سيرغي ايستريجمبسكي في تصريح الى اذاعة «ماياك» في موسكو ونقلتها وكالة انترفاكس «ان جميع الصحافيين الروس (المعتقلين) في بيلاروسيا يجب ان يتم الافراج عنهم» قبل نهاية امس.

يشار الى ان ستة صحافيين يعملون لدى محطة التلفزة الروسية العامة (او.ار.تي) بينهم ثلاثة صحافيين يحملون الجنسية الروسية معتقلون حاليا وملاحقون من العدالة لانهم اجتازوا الحدود بصورة غير مشروعة بين بيلاروسيا وليتوانيا في اطار تحقيقات يجرونها حول عمليات تسلل عند الحدود.

وتحولت القضية الى نزاع حقيقي بين ادارة محطة التلفزة الروسية العامة وسلطة الوصاية الممثلة بالرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو.

وطالب المتحدث باسم الكرملين ان يتم الافراج عن الصحافيين الروس امس الخميس، واعرب عن خشيته من ان يؤثر عدم اطلاق سراحهم سلبا على الاتحاد بين روسيا وبيلاروسيا.

وكان الرئيسان لوكاشينكو وبوريس يلتسين ابرما في الثالث والعشرين من ايار الماضي اتفاق وحدة بين بلديهما ينص بشكل خاص على اقامة مواطنية مشتركة.

وقال المتحدث اخيرا «في مثل هذا الوضع، وعندما يتعلق الامر بالدفاع عن شرف وكرامة المواطنين الروس، يجب ان تحل المصالح الجيوسياسية للدولة في المرتبة الثانية».

اليونيسيف: آثار اتفاق النفط مقابل الغذاء لم تظهر بعد

بغداد - أ.ف.ب - اكدت منظمة اليونيسيف في بغداد امس ان اتفاق النفط مقابل الغذاء لم يظهر اثره بعد لان الجانب الاعظم من الاغذية والادوية لم يسلم حتى الان.

وصرح مندوب اليونيسيف فيليب هيفيك للصحفيين - ليس في وسعنا بعد الادلاء بمعلومات عن اثر الاتفاق لان اغلبية السلع لم تصل بعد.

واضاف قائلا «ستعرف هذا الاثر خلال الاشهر المقبلة - وقدر حجم السلع الاساسية التي طلبها العراق طبقا لهذا الاتفاق والتي سلمت بالفعل بخمسة في المائة.

ويجيز القرار ٩٨٦ لمجلس الامن الذي يتضمن صيغة - النفط مقابل الغذاء - للعراق تصدير النفط بما يعادل مليار دولار كل ستة اشهر لشراء سلع اساسية.

وقد بدأ تنفيذ هذا الاتفاق في كانون الاول ١٩٩٦ وتم تجديده في حزيران الماضي لمدة ستة اشهر اخرى.

من جانب اخر اوضح هيفيك ان اليونيسيف اعادت برمجة النشاطات التي تقوم بها بغض النظر عن تطبيق القرار ٩٨٦ من اجل سد الثغرات في القرار وذلك مثلا باعطاء اهتمام اكبر للايتام والاطفال الذين لم يدخلوا المدارس.

اسرائيل تكشف النقاب عن اصلاحات تتعلق بالعملات الاجنبية

تل ابيب - رويتر - كشف البنك المركزي الاسرائيلي النقاب امس عن مجموعة اصلاحات في مجال العملات الاجنبية من بينها انهاء جميع السقوف المفروضة على استثمارات الشركات وصناديق الاستثمار التعاونية في الاوراق المالية في الاسواق الخارجية.

واضاف انه بالاضافة الى هذا فان القواعد الجديدة تسمح للشركات الاسرائيلية التي تطرح اوراقا مالية في الاسواق الخارجية بالاحتفاظ بعائداتها او انفاقها في الخارج. وحتى الان فان هذا يحتاج الى اذن خاص.

وفي اعلان مشترك مع الخزانة قال البنك المركزي ايضا انه سيجري رفع الحظر المفروض على شراء البنوك الاسرائيلية للعملة المحلية «الشيقل» مع العملات الاجنبية من المؤسسات في الخارج.

وقال البيان ان الغاء هذا الحظر يهدف الى تشجيع التعامل في الشيقل وقابليته للتحويل الى العملات الاخرى في اسواق المال العالمية.

وقال البنك المركزي والخزانة انهما سينهيان ايضا جميع القيود على العقود الاجلة والخيارية للعملات الاجنبية.

واضاف ان قيود الصرف الاجنبي المفروضة على المستوردين والمصدرين الاسرائيليين رفعت ايضا بالنسبة لصفقات المقايضة والدفعات المقدمة للواردات.

وتأتي القواعد الجديدة في اطار برنامج بدأ تنفيذه في وقت سابق من هذا العام لتحرير نظام الصرف الاجنبي في اسرائيل بهدف جعل الشيقل الاسرائيلي قابلا للتحويل بشكل كامل في غضون عام.

يلتسين يقيل مدير مبيعات الاسلحة بروسيا

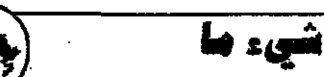
موسكو - أ.ف.ب - اصدر الرئيس الروسي بوريس يلتسين مرسوما امس الخميس باقالة الكسندر كوتلكين، المدير العام لشركة الدولة روسفوروونيكسبورت التي تشرف على كافة صادرات الاسلحة الروسية تقريبا.

ونقلت انترفاكس عن مكتب اعلام الرئاسة ان كوتلكين اقيل في «اطار اعادة تنظيم نظام التعاون العسكري التقني مع الدول الاجنبية».

وكانت الحكومة بدأت الصيف الجاري اعادة تنظيم واسعة لشركة تجارة الاسلحة التي كان كوتلكين يديرها منذ ١٩٩٤.

يشار الى ان روسيا هي المصدر الثاني للاسلحة في العالم بعد الولايات المتحدة.

اراء وتعليقات



شيء ما

الحوار.. والوطن

الدكتور محمد القضاة

الوطن هو الروح التي تربط بين انفاس ابنائه، ومفازات الحياة بين اجزائه من اقصاه الى اقصاه.

الوطن الحر الذي يربي اهله على الخير والمحبة والمودة والتسامح والعدالة يستحق ان نضعه في مآقينا، وفي سلم اولوياتنا، وان نصبر معه في الشدة والرخاء.

الوطن الديمقراطي الذي يعامل الجميع بالمستوى نفسه، فلا يفرق بين ابنائه، كلهم واحد، لا فرق بين اصولهم ومنابتهم يستحق ان نتحاور لاجله لبنائه وتعزيز وجوده وتقوية علاقاته الداخلية والخارجية سواء بسواء.

الوطن الذي لم يدخر جهدا في سبيل امته وقومه يستحق حوارا حضاريا مع الاطياف كافة، حوارا يخرج من المصالح الضيقة والنظرات القصيرة الى مصلحة عامة تعطي الجميع فرصة الحوار المبني على الصراحة والقناعة والمسؤولية، ولا يجوز ان يكون الحوار من طرف واحد، وانما كل فرد في الوطن له الحقوق وعليه الواجبات نفسها، فلا افضلية فيه لحزب او فئة او جماعة او عشيرة او منطقة او اصل او منبت.. كلنا يجب ان يشارك بمسؤولية، وان نعرف المخطيء والمسيء باخطائهم واساءاتهم، وان نحاورهم ونجادلهم بالتي هي احسن حتى يعودوا الى جادة الصواب، وان نثني على المخلصين الصادقين الذين يدافعون عن مصالح الوطن والشعب ولا ينتظرون مكافأة من احد.

الحوار الذي نرغب فيه، الحوار الذي نتمناه ونريده، حوارا وطنيا مسؤولا متفائلا، تشارك فيه الاحزاب كافة والحركة الاسلامية قبلهم جميعا والحكومة ينطلق من ثوابت الميثاق الوطني والدستور الاردني والمصلحة الوطنية، حوارا يخرج الاحتقانات التي يحاول البعض التماهي بها، ويثبت للقاصي والداني ان الدولة الاردنية قادرة على قيادة دفة الحوار الوطني الذي لا يقبل أي اتهام من أي طرف! نريده حوارا لا يقف عند قوانين من وضع ايدينا وباستطاعتنا ان نعيد صياغتها بأسلوب اكثر حضورا في واقعنا وحياتنا يقبل بها الجميع، حوارا لا يدافع عن قوانين تحتاج الى إعادة نظر سواء أكان الآن ام في دورة البرلمان القادم، حوارا حرا يكون فيه الثابت ان الوطن للجميع، ومرجعيته قيادتنا التي تؤمن بالحوار وتنادي به وتقف معه بقوة وصلابة.

نرغب بحوار اخلاقي نزيه هدفه الخدمة العامة لمفاصل الوطن، حوار يعزز الكرامة الانسانية ويبتعد عن الاتهامات غير المبررة، والسلوكيات غير الحضارية، ويتمتع باخلاق الرجال الرجال الذي يتحلون بالموضوعية العالية والاخلاق السامية، فهل سنرى هذا الحوار الوطني المخلص لوجه الوطن والديمقراطية؟.

ضوء

الخونة

جمال ناجي

لو حاولنا تحديد معنى لكلمة الخيانة التي نرتجف كلما سمعنا بها او كلما تدحرجت على السنتنا، لتوصلنا الى مفهوم عام يفيد بان من يعمل ضد مصلحة وطنه وشعبه هو خائن، بصرف النظر عن الوسيلة التي يستخدمها من اجل تنفيذ جرم خيانته.

لكن لو قمنا باجراء تفتيش ميداني لسلوكنا السياسي او الاجتماعي او الاقتصادي، لتحول ارتجافنا الى هلع ورعب، ولأوقفنا عمليات التفتيش تلك ولو بقوة السلاح!

فالموظف الذي يتقاضى راتبا دون ان يعمل، هو خائن، لانه احتال على خزينة الوطن وتقاضى مبلغا لا يستحقه، وهو بهذا لا يختلف عمن اختلس من هذه الخزينة الا من حيث الاسلوب.

والمسؤول الذي يستثمر منصبه لخدمة غاياته الشخصية على حساب وطنه وابناء وطنه، هو خائن، والنائب الذي لا يؤدي دوره بامانة هو خائن لانه لم يقم بواجبه ازاء ابناء وطنه وقضاياهم، والطبيب الذي يسيء معالجة مريضه، او يضلله هو خائن لانه لم يخلص لمهنته، ولانه خان ثقة ذلك المريض به، والمعلم الذي لا يؤدي رسالته باخلاص، هو شخص يعمل ضد مصلحة وطنه، وهو بالتالي واحد من اولئك الخونة المستورين، والام التي لا تحسن تربية ابنائها، ولا تمنحهم رعايتها هي امرأة خائنة لانها تسهم في تخريب الجيل الذي سيقود الحياة في هذا الوطن.

ما اكثر وجوه الخيانة لكن من يستطيع حصر اعداد الخونة في بلادنا؟

بصراحة

القدس عاصمة دولة فلسطين ايضا

سلطان الحطاب

غريب .. المؤتمرون من اجل نصرة القدس والانتصار لها هل جاءوا يضيئون واقع القدس المظلم ام يشعلون النار فيه؟ وهل يصدق احد ان القدس لا اهل لها ولا ممثلين لشعبها حتى يستكثر بعض الحاضرين على احد المحاضرين قوله بوجوب حضور ممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني ويصل الامر حد محاولة ضرب الداعي لذلك.. اي سلوك هذا واي عزة هذه التي تأخذ اصحابها بالأثم الى هذه الدرجة، فالقدس عاصمة - دولة فلسطين الموعودة قبل ان تكون اي شيء آخر.

.. ويعلم المؤتمرون ان للقدس اهلا هم العرب الفلسطينيون. كما لدمشق اهل هم العرب السوريون وكذلك لعمان وبغداد وحتى مكة.. وان لهذه العواصم كيانات سياسية وممثلين، وان الشعب الفلسطيني قد ضحى بالكثير من اجل ان يصبح لهويته اطار وله قيادة تمثله وبدونها فان الاحتلال سيبقى هو الممثل وستبقى الارض بلا اهل..

قد تختلف الانظمة فيما بينها ولكن لم يصل الامر بمنازعة اهل البلاد على حقهم في تمثيلها خاصة وان العالم كله يعترف بهذا التمثيل بما فيه اسرائيل نفسها والتي يدور معها الصراع حول القدس وحول الدولة الفلسطينية التي انكرها المؤتمر.. ولذا ما كان يجب والمؤتمرون ينتصرون للقدس العظيمة ان يكون لهم موقف من شعبها وممثله السياسي.

الذين استكثروا على المحاضر قوله بدعوة المنظمة وشدوه وانزلوه مهما كانت نواياهم حسنة وهي بلا شك كذلك ومهما كان ايمانهم بالقدس واخلاصهم لما تمثله فانهم علموا ام لم يعلموا خدموا عدو القدس العربية الاسلامية وتركوا مكان التمثيل خاليا وسببوا ضررا من حيث لا يحتسبون.

كل الارض لله وكل المدن لله وكل العواصم لله بما في ذلك القدس ولكن السؤال للمتحدثين الذين جاءوا من عواصم مختلفة ومن اقطار مختلفة ماذا لو قلنا لكم ان اهلكم وانظمتكم لا حق لهم في تمثيل مدنكم والدفاع عنها وانها لله فماذا ستقولون؟.

نفهم تماما ان تكون الشعوب متمسكة بحقوقها وان يلتف الشعب العربي وشعوب العالم الاسلامي حول القدس ولكن لا نفهم ان يكون حضورهم وتمثيلهم بديلا للتمثيل الفلسطيني والحضور الفلسطيني مهما كانت حماستهم للقدس وتمسكهم بها.. فللقدس اهل مطلوب اسنادهم والانتصار لهم وليس المزايدة عليهم واسكاتهم..

كنت اتمنى ان لا يغرق المؤتمر في الخطابة والبيانات الحادة التي تركت اسرائيل «ودقت» في السلطة الفلسطينية والاردن وجعلت وسائل الاعلام العالمية تكشف ضعف التمسك بالقدس والعمل من اجلها وان ينصرف المتحدثون لكيفية الحفاظ على المدينة من التهويد ومنع اقتلاع اهلها بتدعيم صمودهم وتقديم المساعدات لهم فأهل القدس وحتى القدس بحاجة الى العمل وليس للخطابة والى قليل من القطران مع كل هذا الضجيج من الدعاء والادعاء.

ملاحظة

قطوف دانية

احمد المصلح

قطوف دانية - مهداة الى ناصر الدين الاسد - كتاب جديد صدر حديثا عن المؤسسة العربية للدراسات. وبدعم من وزارة الثقافة، في الف وخمسمائة وسبعين صفحة من القطع الكبير، في مجلدين. ويتضمن ما ينوف عن اربعين بحثا لاربعين باحثا من الاردن والعالم العربي، تناولت بالدراسة جهود الاستاذ العالم والباحث الدكتور ناصر الدين الاسد العلمية والادبية والثقافية والحضارية، عبر نصف قرن من العطاء المتواصل، اهداها اصحابها الى الدكتور الاسد تكريما له ولمكانته الرفيعة التي يتبوأها على خارطة المشروع الحضاري الثقافي القومي الحديث والمعاصر، وكان قد صدر كتاب تكريمي آخر للأسد قبل اربعة اعوام حمل عنوان فصول ادبية وتاريخية شارك فيها خمسة عشر باحثا من العالم العربي اهدوها اليه ايضا.

وبطبيعة الحال فان كتاب قطوف دانية ليس سوى اضافة جزئية الى رصيد الابحاث والدراسات والمقالات التي تناولت التجربة العلمية والأدبية والثقافية والحضارية للدكتور الأسد، التي يحتاج جمعها الى عدة مجلدات. ناهيك عن القيمة المرجعية لمؤلفات الاسد بعامة لدى المشتغلين في حقول التأليف المتنوعة.

ومع ذلك فالكتاب جهد بحثي اكاديمي عالي القيمة والمستوى وقد اضاءت السيرة الذاتية للدكتور الاسد التي اثبتها محرر الكتاب الدكتور عبدالقادر الرباعي في الصفحات الاولى من المجلد الاول فضاء الكتاب، مثلما تضيء الدرب للباحثين في التجربة الابداعية للدكتور الاسد مستقبلا.

يبقى ونحن ننوه بالجهد المبذول في هذا الكتاب، ان ننوه بجهد لجنة اعداد الكتاب ايضا، مثلما نهنيء الدكتور الاسد بهذه الهدية التي يستحقها بجدارة، متضرعين الى الله ان يمد في عمر «ابو البشر» ويمنحه الصحة والعافية، ويحفظه من كل سوء، للعلم والثقافة والحضارة، ولزملائه واصدقائه وتلامذته ومحبيه في الاردن والوطن العربي الكبير.

رأي عربي

تساؤلات للمؤتمرين من اجل القدس

اسعد الاسعد

انهى المؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس - الذي كنت واحدا من المشاركين فيه - اعماله يوم الخميس ١٩٩٧/٨/٢١، بمشاركة اكثر من الفين من محبي القدس، والطامحين الى الاسهام في الدفاع عما تبقى منها. لا شك في ان القائمين على المؤتمر، مخلصون في دعوتهم، ويحبون القدس وفلسطين حبا لا يقل عن حب الآخرين سواء من ابنائها او من مواطني الوطن العربي او من العالم الاسلامي، فالقدس في قلب كل عربي وكل مسلم، غير ان جملة من التساؤلات، تلح علي منذ ان خرجت من قاعة قصر الثقافة، بعد انتهاء اعمال المؤتمر، ولا بد من طرحها.

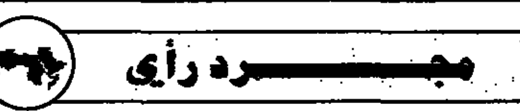
- تجاوز القائمون على المؤتمر خلافاتهم التنظيمية والحزبية، ونجحوا في جسر الهوة فيما بينهم، ولم ينجحوا في جسر الهوة مع منظمة التحرير والسلطة الوطنية، او على الاقل بعض المرجعيات المقدسية، وعلى رأسهم الاخ فيصل الحسيني.

- كان من الممكن تجسيد الوحدة الوطنية والشعبية، تحت مظلة القدس، التي لا يختلف اثنان عليها.

- تجاوز عدد المدعوين (٢٤٠٠ شخص)، تكلفت الجهات الداعية تذاكر سفر واقامة المئات منهم، بحيث لم تقل التكاليف في تقديري عن نصف مليون دولار، وهذا المبلغ كان من الممكن ان يشكل نواة لصندوق القدس، الذي - من الممكن - تكلف به لجنة من اهل القدس المقيمين فيها، وكذلك من عدد من الفلسطينيين في الشتات، وبعض الاعضاء العرب والمسلمين، بحيث تتشكل «وكالة فلسطينية» اذا جاز التعبير لتنفيذ خطة قومية للدفاع عن القدس، والنهوض بمسؤولياتنا تجاهها.

- ان الخطر المحدق بالقدس، وبالاراضي الفلسطينية المحتلة، يستوجب اعادة النظر في خطابنا العملي، بحيث نقوم بتوظيف كل ما نستطيع من طاقاتنا وامكاناتنا، لخدمة الوجود العربي والاسلامي في القدس وباقي الاراضي الفلسطينية المحتلة، ودعم ما تبقى من مؤسسات انسانية وخدماتية، ثقافية وتعليمية ودينية، وتكريس هوية القدس، ومساعدة اهلها على الصمود في وجه الارهاب الاسرائيلي، الساعي الى تهويد المدينة، وخلق وقائع جديدة على الارض، وترحيل ما تبقى من اهل القدس.

- كنت وما أزال، اتمنى على الاخوة المؤتمرين، وغيرهم ادراك الحقائق، وتلمس الطريق السوي، نحو القدس وفلسطين عموما، اذ لم يعد هناك متسع لخطابات وكلمات منمقة، فالخطر يدركنا، والطوفان على اعتابنا، وليس لنا غير شحذ الهمم، والعمل بصمت، فهو خير الف مرة، من أي جهد آخر، مع تقديري الكبير لكل تظاهرة او مؤتمر يقام هنا او هناك.



مجرد رأي

فوضى التنظيم ومصلحة المواطن

الدكتور سمير قطامي

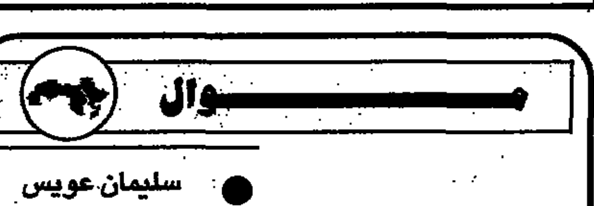
«كلفني بيتي (١٨٠) الف دينار، وانا الان اعرضه للبيع بثلثي قيمته لان العيش فيه غدا لا يطاق، فقد اشتريت الارض وبنيت البيت في منطقة سكنية (تنظيم أ) وبعد ان انهيت البناء وسكنت، تحولت المنطقة بقدرة قادر او(شاطر)! الى منطقة تجارية تعج بالمقاهي والمطاعم والنوادي الليلية، ولا تتوقف فيها حركة السير، او زعرنة السير، وبلطجة مراهقي السيارات، ليلا او نهارا، فماذا نفعل؟ واين نرحل؟ ولماذا لا تكتبون عن مشاكلنا الحياتية بدل الحديث عن نتنياهو وكلينتون وانحياز امريكا لاسرائيل الذي ما عاد خافيا حتى على المعتوهين؟!

لقد صفعني ذلك الحديث، ودفعني الى طرح التساؤلات التالية: هل فقد المواطن اهتمامه القومي والانساني تحت وطأة همومه المعيشية؟ وهل ما يحدث هو نوع من زج المواطن بهموم حياتية كي لا يفكر بالقضايا المصيرية؟ وهل تكتفي الصحافة والكتاب بالحديث عن الامور السياسية، وتجاهل الامور الحياتية للناس؟

لا بد من الاعتراف ان ذلك المواطن على حق، وان هناك مئات من المواطنين في الصويفية وعبدون والرابية .. يعانون كما يعاني ذلك المواطن، ويشكون مر الشكوى، ولكن لا احد يسمع شكاواهم، وهذا يوجب علينا ان نطرح مجموعة من الاسئلة على امانة عمان وعلى امينها ذي النظر البعيد، لماذا يكون ساكن الحي هو اخر من يعلم بما يحدث من تغيير في نظام الحي؟ ولماذا لا يؤخذ في الاعتبار مدى الضرر الذي يمكن ان يحدث في الحي او على ساكنيه جراء تغيير تنظيمه بجرة قلم او باجتهاد خاطيء من مسؤول قصير النظر؟ والى متى ستظل الانظمة والقوانين تتغير حسب امزجة المسؤولين دون النظر الى مصالح الغالبية من السكان، على الرغم من ان كل مسؤول لا يحلو له الا ان يزين كلامه بعبارة الحسين «الانسان اغلى ما نملك» مدعيا انه يسير على هديها، ثم يذبح الانسان (المواطن) بسكين مثلمة؟ ولماذا لا نأخذ وسائل تنظيم الدول المتقدمة عندما نخطط؟

منذ سنوات كنت في زيارة لاحد انسبائي في مدينة لوس انجلوس الامريكية، وكان له بيت في ضاحية سكنية، وفي احد الايام جاءته رسالة من بلدية المنطقة تطلب منه الحضور بعد ظهر يوم محدد لمناقشة طلب مقدم من بعض سكان الحي ..

البقية ص ١٧



موال

سليمان عويس

مَـلَكنـا كُل أسباب النَّصر، ثُمّ انْهَزمْنـا

وكنّا هَرم مَرْصوص، لكن خنجر الفُرقه هزَمْنا

رُحنـا التهينـا «بالأنا»، وغَنّينا.. للقُطْرِيّه

طِمْع «الضَّبع» فينا، وعلى وكُرْه.. عَزَمْنا

وجهة نظر

ولا حياة لمن تنادي

يوسف الحوراني

تمنياتنا ان يستجاب لدعوة الشيخ زايد رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لعقد قمة عربية، ولكننا - للاسف - ندرك سلفا بان الاماني والدعوة بلا صدى، فالشيخ - اطال الله عمره واكثر من امثاله - لم يكتف - سامحه الله!! باتخاذ قرار بمقاطعة مؤتمر القمة الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا، و«اتهام» الاميركان بعدم النزاهة والانحياز للصهاينة، بل تجاوز الخطوط الحمراء ودعا لقمة عربية عاجلة «.. لتخرج بنتائج ايجابية» بل اكثر من ذلك، طرح الشيخ - حماه الله من كل سوء - جدول اعمال للمؤتمر يتناول الوضع الفلسطيني الراهن وقضية حصار العراق.

الاميركان يستفزهم العزف على هذه الاوتار، وبعض العرب يحرجهم.. فالقمة مهما كان حجمها او وزنها يجب ان تحظى بموافقة اميركية.. فهم الذين يقررون موعدها وجدول اعمالها ونتائجها وليس الشيخ زايد او غيره.

ان ما يراه الشيخ (وضرورات الوضع العربي) لعقد هذه القمة، غيره «وهم كثر» لا يرون ذلك.. فالرئيس المصري اعلن في مقابلة متلفزة عبر الفضائية المصرية منذ ايام، بانه لا يرى ضرورة لعقدها - القمة العربية - في الوقت الراهن! لانها قد تؤدي الى تشويش في دفع عملية السلام.

لقد بات واضحا ان اي تحرك عربي (حتى اجتماع لجنة القدس) محكوم عليه بالاجهاض، فليس بوسع الانظمة العربية حمل اعباء المرحلة الراهنة ومستحقاتها ولا سيما حينما يجري الحديث عن الدم الفلسطيني المسفوح والجسد اللبناني المستباح والجولان السوري المغتصب والجوع والموت والحصار في العراق، وفي ظل ظروف عربية يعاني فيها الجسم العربي الحمى وتقطع الاوصال.

ان دعواك ايها الشيخ العربي الجليل واماننا وكرامتنا كلها لا زالت في مهب رياح عاصفة الصحراء.

أوراق

الانتخابات.. بين مؤيد ومعارض

ليلى الحمود

الحركة النشطة للناخبين والمرشحين، ومن والاهم او ابتعد عنهم، من مؤيدين ومعارضين هي معركة تدور رحاها على الساحة الاردنية بشكل يدعو للتأمل واستخلاص العبر مما وصلت اليه عملية الانتخابات عبر دورتين ماضيتين.

لقد كنت - سابقا - ممن يحرصون على الادلاء باصواتهم في الانتخابات، لأمارس بهذا واجبا وطنيا يحتم علي ان اقوم به تجاه من اعتقد انهم سيسعون جادين لتحقيق اهداف الامة والوطن بأمانة، وكان الشوق لممارسة هذا الحق يدفعني الى حماس حقيقي باتجاه الانتخابات كما دفع الالوف الكثيرة غيري، وكنت اجلس امام الشاشة الصغيرة اتابع مناقشات مجلس النواب ساعات طويلة للتصويت على قضية هامة تمس امن المواطن او صحته او غذائه او مستقبله، او الكثير غير هذا مما قد يمهد الطريق للوصول الى فضاءات المستقبل المشرق عبر قرارات مجلس النواب، غير اننا فوجئنا - او على الاقل - فوجئت انا بان كل الذي حدث لم يحقق شيئا يذكر، يدفعني باتجاه الحماس السابق للادلاء بصوتي كما هو الحال للكثيرين غيري، فكان معظم النواب اصدقاء للحكومة بدلا من ان يكونوا اصدقاء للشعب الذي يمثلونه، فيمررون قرارات الحكومة دون النظر الى مصلحة المواطن.

انا لست سلبية.. كما اني لست من دعاتها، ولكنني والكثيرين غيري ممن اعرفهم جيدا اعتزموا مقاطعة الانتخابات هم وذووهم لانّ الاصوات التي بذلت بسخاء في الدورتين الماضيتين لم تنل شيئا مما كانت تحلم به عبر مجلسي النواب الماضيين. وكل الذين اعلنوا عن مقاطعتهم للانتخابات عبر الصحافة سواء جبهة العمل الاسلامي او الاحزاب الاخرى المعارضة او من وضعوا اسماءهم ضمن قوائم المقاطعين للانتخابات، لا يشكلون سوى نسبة ضئيلة من الواقع الحقيقي للناخبين الذين يحجمون الان عن ممارسة هذا الحق الواجب. وستكشف عملية فرز الاصوات لاحقا هذه الحقيقة المرة.

فالتصويت على الغلاء واقراره كان وراء زعزعة ثقة الناخب في المرشح، كما ان قرارات مصيرية هامة قبل هذا مررت عبر مجلس النواب كانت حافزا قويا لسحب الثقة في مجلسين متتاليين، انتظرتهما الامة بفارغ الصبر طيلة ثلاثة عقود ونيف من الزمن.

صورة اخبارية

الهولنديون سيصبحون قريبا شعبا من العمالقة

لاهاي - ا.ف.ب - تسجل اجسام الهولنديين الذين يعتبرون بالفعل من اطول شعوب الارض نموا مطردا الى حد انهم قد يصبحون شعبا من العمالقة في منتصف القرن المقبل كما يتوقع الباحثون وخبراء الاحصاء في هذا البلد.

ويثير هذا التطور البيولوجي مشكلة التأقلم مع واقع الحياة العادية. ولهذا السبب قام احد هؤلاء العمالقة ويدعى روب بروينتيس بعد ان ضاق ذرعا بمقاعد السيارات والباصات والطائرات الضيقة والاسرة القصيرة والابواب والكراسي والموائد المنخفضة بانشاء مؤسسة خاصة لطوال القامة ١٩٠سم على الاقل للرجال و١٨٠ سم للنساء.

واوضح برونتيس لوكالة فرانس برس ..بغض النظر عن تحليلات الجامعيين فانني اريد حث المهندسين ومصممي الازياء وخبراء النقل الجوي والسكك الحديد خاصة على تغيير مقاييسهم لتتناسب مع حجم الهولنديين اليوم.

واشار في هذا الصدد الى المغامرة التي يتعين على ذوي الاحجام الكبيرة القيام بها للعثور على حذاء او بزة تتناسب مقاسهم. واضاف .. تخيلوا الهولنديين وقد تيبست مفاصلهم بعد جلوسهم ساعات متقوقعين على مقاعد طائرات صممت لصغار طولهم ١٧٠ سم.

واضاف ان بناء الشقق ما زال يتم وفقا لمعايير الخمسينات في حين ان حجم السكان زاد بمقدار ٢ الى ٣ سم في المتوسط كل عشر سنوات منذ عام ١٩٥٥ استنادا الى الاحصائيات.

وتضم مؤسسة روب بروينتيس ١٦٠٠ عضو وهو يحلم باقامة اتحاد اوروبي يجمع اندية كبار القامة في الدول المجاورة: الدنمارك والنمسا والمانيا والسويد وسويسرا وبريطانيا. ولان ظاهرة النمو تعتبر شبه عالمية تم استحداث علم خاص لدراسة القامة البشرية.

واشار الدكتور مشتيلد رويد الباحث في جامعة ماستريخت جنوب شرق هولندا الى ان متوسط طول قامة الهولنديين بلغ اليوم ١٨٣ سم للرجال و١٦٩ للنساء مما يضعهم في مصاف شعوب اوروبا متقدمين على الدنماركيين كما يضعهم في مصاف اطول شعوب العالم قاطبة.

واوضح ان ٨٥٠ الفا من الهولنديين اي ٦ في المائة من ال ١٥ مليون هولندي يتجاوز طولهم ١٩٣ سم للرجال و١٨٣ للنساء. كما ان واحدا من كل الف شاب هولندي يتجاوز طوله المترين.

وقال رويد الذي يدرس قامة ٥٠ الفا من مواطنيه انه بهذا المعدل سيتجاوز طول الهولنديين المترين في منتصف القرن المقبل. واوضح الباحث ان السجلات تفيد بان طول المجندين سنة ١٨٦٥ كان ١٦٥ وهو متوسط حجم الهولنديين في القرون الثلاثة الماضية. واضاف ان هذه النتيجة استخلصت من دراسة هياكل لصيادي حيتان هولنديين في القرنين ال ١٧ و١٨ عثر عليها سليمة في ثلوج سبيتسبرغ او لرجال دين اخرج جثمانهم من اقبية كنائس. لكنه اوضح انه في النصف الثاني من القرن ال ١٩ بدأ نمو الهولنديين يزداد، معتبرا ان الظاهرة تكمن قبل اي تفسير وراثي في تحسن نوعية الغذاء والصحة والظروف المعيشية لمواطنيه. واشار الى ان رجال الكنيسة الذين كانوا يحصلون على تغذية جيدة كانوا اكبر حجما من صيادي الحيتان الذين يعيشون حياة قاسية وشاقة.

واوضح ان جميع الدراسات اثبتت ان نمو القامة المتناسب مع وزن الجسم من سمات الطبقات المرفهة، مؤكدا ان حجم افراد الطبقات الدنيا اصغر واثقل وهذا ينسحب على جميع شعوب العالم. لكن في بعض الدول ادى تقارب الطبقات الاجتماعية الى تقليص الفارق في حجم الجسم ان لم يقض عليه تماما كما هو الحال في الدنمارك. اما في هولندا الحريصة على اقامة مجتمع متساوي الطبقات فان النموذج المثالي لم يتحقق بعد حيث لا يزال ثمة فارق طفيف بين حجم المرفهين والاقل مستوى. وكشف الدكتور رويد ان الباحثين الهولنديين لاحظوا شأن زملائهم الاجانب ان نمو القامة ينصب اساسا على الساقين.

واوضح انها ظاهرة عامة بين جميع الجنسين في الاسيويين وحتى اليابانيين منهم المشهورين بقصر السيقان اخذ نمو اديهم في النصف الاسفل. فخلال الفترة بين ١٩٥٧ و١٩٧٧ زاد طول ساقي الطالب الياباني نحو عشرة سنتيمترات في المتوسط.

تتمــات

الكويت تصحح

وتدرس السلطات حالة ١٢٠٠٠ شخص اخرين من «البدون» قدموا وثائق تثبت جنسياتهم الاساسية.

وكررت وزارة الداخلية الكويتية دعوتها الى «البدون» كشف جوازات سفرهم الصادرة عن بلادهم مؤكدة انها ستمنحهم اجازات اقامة.

وكانت الحكومة الكويتية بدأت العام الماضي تسجيل «البدون» من اجل تحديد الاشخاص الذين بامكانهم المطالبة بالجنسية الكويتية وذلك عن طريق فحوصات جينية وعمليات تقص.

ووفق الخبراء فان «البدون» تشكلوا من رعايا عرب تسللوا الى الكويت للاستفادة من الطفرة النفطية خلال الستينات في حين ان اخرين هم من الكويتيين لكنهم لم يسجلوا اسماءهم عندما دخل قانون التجنيس حيز التنفيذ في العام «١٩٦٠.

يشار الى ان البدون لا يستفيدون من التقديمات الاجتماعية ولا يمكنهم العمل الا سرا.

العثور على

مكافأة قدره ثلاثة ملايين دينار (٣٠٠ الف فرنك فرنسي) لمن يساعد في القاء القبض عليه.

وقالت صحيفة «الوطن» ان سبعة اسلاميين قتلوا الثلاثاء الماضي في كمين نصبه «الوطنيون» في ميناصور قرب تيبازا، وذلك غداة مقتل اربعة مدنيين.

وقتل اخيرا ستة اسلاميين الاحد الماضي في واد جير قرب البليده.

وكانت الصحف قد ذكرت امس ان ١٣ شخصا نجوا في سلسلة جديدة من الهجمات على المدنيين فارتفع بذلك عدد القتلى منذ الخامس عشر من تموز الماضي الى اكثر من ٤٦٠ شخصا.

الى ذلك قالت صحيفة «الحياة» العربية امس ان الولايات المتحدة وافقت على بيع الجزائر ست طائرات مزودة بتجهيزات دفاعية مخصصة لنقل كبار الشخصيات السياسية والعسكرية تقوم ببنائها شركة غولف ستريم الاميركية.

ونقلت الصحيفة عن «مسؤول في ادارة كلينتون» تاكيده هذه الصفقة لكنه لم يكشف قيمتها ونوع الطائرات او مواصفاتها.

واوضحت ان الطائرات ستنقل عبر كندا حيث تجهز ببرنامج معلوماتي بالفرنسية.

واشارت الى ان الكونغرس الاميركي وافق على الصفقة التي قدرتها بعض المصادر بحوالي ٥٠ مليون دولار.

روس: الامور

وردا على سؤال بشأن الاجراءات التي قام بها الجانب الاسرائيلي اكتفى بالقول انه عندما يتم احراز تقدم في التعاون الامني واتخاذ الخطوات الضرورية عندها فقط يصبح تخفيف هذه الاجراءات المتعلقة بالامن اسهل ومنطقي.

واستطرد روس .. اننا نريد ان تستمر في رؤية تخفيف الاجراءات لان الوضع الحالي يخلق بيئة صعبة للفلسطينيين ومن الواضح انها تخلق ايضا مصاعب لهم، «الاسرائيليين»، نريد ان نرى تخفيفها، لقد رأينا في هذه المرحلة عددا من الخطوات التي تم فرضها وقد خففت ويمكن القيام بالمزيد، ولكن بينما التعاون الامني يتقدم الى الامام سيتم القيام باتخاذ المزيد.

وعما اذا كان يعتقد ان هذه المطالب الكثيرة التي توضع على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد عملت على اضعافه قال .. ان الامن ليس خدمة يقدمها طرف للآخر، فالامن يعكس مصالح متبادلة.

واكد المنسق الاميركي لعملية السلام ان اولئك الذين يقومون باعمال ارهابية ويفجرون قنابل لا يفعلون ذلك لانهم يريدون دعم السلام او الرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية بل يقومون بذلك لانهم يقصدون تهديد السلام والسلطة.

المعارضة الفلسطينية

في حقنا هذا».

وطالب عارف بـ «وقف الاتصالات والتنسيق مع العدو الصهيوني واطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في سجون السلطة ووقف انتهاكات حقوق الانسان من قبل الاجهزة الامنية الفلسطينية».

من جهته دعا المعارض المستقل حيدر عبدالشافي التنظيمات المسلحة الى وقف العمل العسكري في هذه الظروف. وقال «اناشد كل من يريد القيام بعمليات مسلحة وقفها لأن القتال في حاجة لما يجعله يحقق الايجابيات وفي هذه الظروف لا يحقق الايجابيات بل السلبيات» داعيا الى «عدم العودة الى المفاوضات بدون وقف الاستيطان والاقرار بحق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة عاصمتها القدس وحق اللاجئين بالعودة».

واعتبر تيسير خالد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية ان «درب السلام مع نتنياهو مسدود وانه لا بد من التحضير للمواجهة» مطالبا بـ «ترتيب البيت الفلسطيني الداخلي لمواجهة تحديات المرحلة المقبلة».

واكد مسؤولو السلطة الفلسطينية ان «الحوار الوطني» ضروري لضم الهيئات السياسية لهاتين الحركتين الى عملية السلام رافضين في الوقت نفسه اعتبار ذلك غطاء لأنشطتهم المسلحة.

وقال صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين مع اسرائيل ان «عرفات حظر جميع الفصائل العسكرية ولن يسمح لأي منها باستخدام القوة لأغراض سياسية».

وقال الوزير الفلسطيني عضو اللجنة التحضيرية لمؤتمر الحوار عبدالعزيز شاهين لرايتر لندن ان هذا المؤتمر هو رسالة موجهة الى نتنياهو الذي يريد ان يجتث البنية التحتية للارهاب وهو لا يدرك انه يعمل حقيقة لاجتثاث البنية التحتية للسلام ويسعى لتفجير الوضع الاجتماعي بحيث لا يبقى من السلطة الفلسطينية «شيء».

وقال «ان تكون جنودا عند الشين بيت الاسرائيلي من اكبر رأس في السلطة الى اصغر جندي فنحن نرفض هذا المبدأ» منكرا بأن السلطة الفلسطينية طالبت باتخاذ اجراءات ضد حركة حماس والجهاد الاسلامي عندما وجدت في «يوم من الايام» انهم يعملون بالفعل ضد سياسة السلام في المنطقة.

وطالب دول العالم ان تتفهم موقف السلطة الفلسطينية بأنها مع حقوق الانسان التي لا تعني بتاتا «اعتقالا بدون جريمة».

على الجانب الآخر هاجمت الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل مؤتمر الحوار الوطني.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن «لا نرى دورا لحماس او الجهاد الاسلامي انهما عنوان للسلام وليس لهما مكان في محادثات سلام جادة».

كما استنكر سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني ناقيه «الحوار الوطني» لعرفات الذي قال انه يتبع «لهجة مزدوجة تتعارض مع جهود السلام».

وقال المسؤول الاسرائيلي في تصريح ادلى به الى الاذاعة الاسرائيلية «ان هذه اللغة المزدوجة لا تلتقي مع الجهود المبذولة من أجل السلام. ان الذين يعانقون الارهابيين عليهم ان يدفعوا الثمن. وياسر عرفات يعرف ذلك تماما لأنه اضطر الى اطلاق سراح متطرفين للتمكن من اجراء هذا (الحوار الوطني)».

وكان عبدالعزيز الرنتيسي وهو من ابرز زعماء حركة حماس احتضن عرفات امس اثناء «اجتماع للوحدة الوطنية» في غزة. واحتلت صورة عناق الرنتيسي وعرفات صدر صحيفة هآرتس الاسرائيلية امس.

وقال الرنتيسي الذي خرج من احد سجون اسرائيل في وقت سابق من العام الحالي ان مشاركة حماس في الاجتماع لا يعني انها دفنت خلافاتها مع عرفات او انها وافقت على وقف اعمال المقاومة ضد اسرائيل.

وصرح بأن حماس تؤيد معارضة السلطة الفلسطينية للمطالب الاسرائيلية.

وتساءل ناقيه قائلا «واذا انقلبت (حماس والجهاد الاسلامي) على عرفات والسلطة الفلسطينية فهل كان عرفات سيستغرق اكثر من بضع ساعات للقضاء على هاتين المنظمتين».

واضاف قوله «المسألة ليست مسألة متعلقة بقدرة عرفات بل بارادته».

واتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مجددا امس السلطة الوطنية الفلسطينية بعدم اتخاذ الاجراءات الفعالة بما فيه الكفاية لمكافحة ما وصفه بـ «الارهاب».

وصرح نتنياهو خلال الجلسة الاسبوعية للحكومة ان «الاجراءات الامنية التي اتخذتها السلطة الوطنية الفلسطينية، ومن أجل مصلحتها، حتى تتمكن من معاودة عملية السلام، لن تغير الخط السياسي».

واعتبر نتنياهو ان رفع العقوبات المفروضة على الفلسطينيين مرهون بفعالية مكافحة عرفات المتطرفين الفلسطينيين.

الى ذلك احتجزت سلطات الاحتلال امس مسؤولي حركة الجهاد فيما كانا في طريقهما لحضور مؤتمر الحوار الوطني.

واوضح المصدر ذاته ان خالد جرادات وعبدالحليم عزالدين اوقفا بين نابلس ورام الله حيث كان من المقرر ان يشاركا في المؤتمر.

مجـــــرد رأي

وذهبت معه في اليوم المحدد لارى كيف يناقشون الامور، وكيف يفهمون الديمقراطية.

كان الاجتماع مخصصا لمناقشة طلب بالسماح ببناء شقق سكنية في ذلك الحي.. ومع ان الفكرة ذات مردود مادي جيد على اصحاب البيوت هناك، فقد رفضها معظم سكان الحي وصوتوا ضدها، من منطلق ان تحويل المنطقة من تنظيم فلل الى تنظيم شقق سيؤدي الى مصادرة حرية سكان الفلل وازعاجهم، والى زيادة عدد سكان الحي، ولم تجد البلدية امامها الا الرضوخ لرأي الاغلبية، على الرغم من ان ذلك يتعارض ومصالحها المادية، لان دورها الاول هو خدمة المواطنين لا استعبادهم!!

فهل ترانا نحلم اذا طالبنا ان تكون مخططاتنا التنظيمية ذات بعد انساني قبل ان تكون ذات بعد مادي مالي؟ وهل نحلم اذا طالبنا ان يستشار الناس في ما يهمهم قبل ان تفرض عليهم انظمة وقوانين ارتجالية تراعي فيها مصالح فلان او علان؟

انها مجرد تساؤلات بسيطة، ولكنها على جانب كبير من الاهمية والدلالة، فهل ترانا نهذي؟

البابا يقود احتفالا

مع الجمهور حيث استقل سيارته ليحيي من وراء زجاجها المصفح جمهور المستقبلين بدلا من التوجه مباشرة بطائرة هليكوبتر الى قصر الاليزيه.

وبعد اجتماع مع الرئيس شيراك الذي كان في استقباله في مطار اورلي مع زوجته برنانيت وجه البابا بعد ظهر امس تحية الى الاب جوزف فريزنسكي مؤسس حركة التضامن ا.تي.دي-ربع العالم قبل لقاء حافل مع الشباب تحت برج ايفل.

والجمعة يقوم البابا بمبادرته الاكثر مثارا للجدل في هذه الرحلة وهي زيارة قبر الدكتور جيروم لوجون الذي كان من انشط الداعين الى مكافحة الاجهاض.

والسبت والاحد سيخصص البابا جل وقته لاحتفالات ولقاءات مع الشباب الذين سيقوم بتعميد عشرة منهم مساء غد.

وبعد القداس الختامي لايام الشبيبة العالمية بعد ظهر الاحد سيجتمع البابا مع رئيس الوزراء الفرنسي قبل ان يقفل عائدا الى روما.

قصف مدفعي

واتهم حزب الله اللبناني اسرائيل والميليشيا التابعة لها بأنهما وراء الحادث فيما اكد قائد الميليشيا انه يعتبر الحكومة اللبنانية مسؤولة لأن التفجير وقع في «منطقة مقابلة للمنطقة التي تقع تحت سيطرة الدولة اللبنانية».

واوضحت الاذاعة ان اللبناني كمال ابو مهدي (٤٥ عاما) كان يقود شاحنة محملة بمواد بناء على طريق جنوب غرب جزين عندما انفجرت العبوة الناسفة في الساعة ٩،٠٥ بالتوقيت المحلي فاستشهد على الفور.

ونفى المتحدث باسم حزب الله في بيروت نايف كريم في تصريح لوكالة فرانس برس اي علاقة للحزب بهذا الحادث. ورأى انه «خرق من قبل اسرائيل لتفاهم نيسان ١٩٩٦»، مشيرا الى ان الحكومة اللبنانية «ستقدم شكوى الى اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار».

وقال «ان اسرائيل وعملاءها المتعاونين معها في جيش لبنان الجنوبي هم المسؤولون عن هذه الجرائم التي تجري منذ شهرين وتستهدف المدنيين الابرياء على طرقات جنوب لبنان».

واضاف ان «الهدف هو تحريض الناس على المقاومة وزرع الفتنة بين اللبنانيين».

وأفادت الاجهزة الامنية أن اشتباكات وقعت مساء امس بين دورية اسرائيلية ومجموعة كوماندوس تابعة لحزب الله نصبت كمينا للدورية في داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وتابعت المصادر أن الاشتباكات بدأت قرابة الساعة ١٨،١٥ بالتوقيت المحلي واستخدمت فيها الاسلحة الآلية والقذائف المضادة للدبابات وكانت لا تزال مستمرة بعد ساعة من بدئها.

واضافت ان مروحيات اسرائيلية حلقت فوق مكان الاشتباكات بالقرب من بلاط الواقعة على بعد كيلومترين من الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل في القطاع الغربي لمنطقة الشريط الحدودي المحتل.

من جانبه ندد وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس امس بالهجمات الاسرائيلية على جنوب لبنان ووصفها بأنها «تصعيد عسكري عدواني» لتغيير السياسة اللبنانية في عملية السلام في الشرق الاوسط وحث القوات السورية لتكون في «جاهزية دائمة» لمواجهة اي عدوان.

وقالت مصادر رسمية ان طلاس خلال تفقده احد التشكيلات المقاتلة بناء على توجيهات من الرئيس السوري حافظ الاسد ندد «بالاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب اللبناني.. ودعا المجتمع الدولي لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بردع اسرائيل وايقافها عند حدها».

وقالت ان طلاس اكد «ان الرد العملي الحاسم على النهج الاسرائيلي يكمن بوحدة الموقف العربي وتفعيله من اجل درء الخطر الصهيوني المحدق بالأمة العربية ومن اجل الحفاظ على مستقبلها ومصيرها».

وقالت ان وزير الدفاع «حث الاخوة المقاتلين على بذل المزيد من الجهد لتكون قواتنا المسلحة في جاهزية دائمة للرد الحاسم على اي عدوان وحماية الوطن والأمة من الاخطار كافة».

ونددت الصحف السورية الرسمية بالهجمات الاسرائيلية على لبنان وهي الاوسع على لبنان منذ ١٦ شهرا للرد على هجمات قوات حزب الله الصاروخية على شمال اسرائيل ودعت الولايات المتحدة للضغط على اسرائيل لتغيير سياستها حيال السلام في المنطقة. وقالت صحيفة سيريا تايمز التي تصدر باللغة الانجليزية ان حكومة رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو «لديها هدف واضح عندما ارتكبت قصفها الوحشي على صيدا في جنوب لبنان». «وهدفها هو بعث رسالة تذكير قاسية لوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بأن زيارتها المقبلة للشرق الاوسط يجب ان تتركز على الامن لا القضايا السياسية».

وقالت ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون واولبرايت لديهما «قرارات جديدة يجب ان تؤخذ في الشرق الاوسط حيث يتحطم السلام الى فتات على يد نتنياهو».

على صعيد آخر افاد مصدر مقرب من المشاركين ان اجتماع اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان الذي بدأ امس الاول للبحث في عشر شكاو تقدم بها لبنان واسرائيل لا يزال مستمرا اليوم الخميس (امس).

وكان ممثلو الدول الخمس الاعضاء في اللجنة (الولايات المتحدة وفرنسا ولبنان وسوريا واسرائيل) باشروا اجتماعهم امس الاول عند الساعة ١٠،٥٠ بالتوقيت المحلي في مقر الامم المتحدة في الناقورة عند الحدود اللبنانية الاسرائيلية للنظر في ثلاث شكاو تقدم بها لبنان وثلاث شكاو اخرى تقدمت بها اسرائيل بعد تفجر الوضع الامني الذي اسفر منذ الاثنين عن ١١ شهيدا و٤٧ جريحا مدنيا في لبنان وجريح اسرائيلي في شمال اسرائيل.

وتقدمت بيروت بشكويين جديدتين احتجاجا على القصف الجوي الإسرائيلي امس على منشأة كهربائية قرب بيروت وعلى احدى القرى في شرق لبنان قرب الحدود اللبنانية السورية، حيث جرح اربعة مدنيين بينهم طفلان.

ويعتبر لبنان ان هذا القصف يشكل خرقا لتفاهم نيسان ١٩٩٦ الذي تم برعاية باريس وواشنطن، ويتعهد بموجبه المتحاربون بعدم التعرض للمدنيين.

وقال المصدر نفسه ان اسرائيل تقدمت ايضا بشكويين جديدتين منذ بدء الاجتماعات.. الاولى تتعلق بمقتل مدني لبناني اثر انفجار عبوة ناسفة في منطقة جزين التي تشكل امتدادا للمنطقة التي تحتلها أسرائيل في جنوب لبنان، وتسيطر عليها ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل.

والثانية تتعلق بالقصف الذي قام به الجيش اللبناني مساء الاثنين الماضي على مواقع جيش لبنان الجنوبي قرب جزين وقتل خلال ذلك مدني لبناني واصيب اثنان بجروح.

وعلم لدى الوفد اللبناني ان ممثلي الدول الخمس الاعضاء في اللجنة يعملون في جو مشحون وانهم لم يتوقفوا عن العمل خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية سوى ثلاث ساعات للراحة.

الطراونة يبحث

واضاف السيد وزير الخارجية ان لقاء امس يأتي ضمن اللقاءات بين الاشقاء والتوأم مشيرا الى ان الامر بحاجة الى تكثيف العمل لاننا امام الخيار الاستراتيجي الذي اقر في مؤتمر القاهرة وان خيارنا خيار سلام حيث يعبر الفلسطينيون دائما عن هذا الخيار بالالتزام بمرجعيات العملية السلمية ولابد من ابقائها حية.

وقال ان هناك حقوقا للفلسطينيين واضحة المعالم لا لبس فيها ولاجدال وان ذات المرجعية السلمية تتحدث نفسها عن هذه الحقوق موضحا انه لابد من تضافر كل الجهود وان التنسيق الاردني الفلسطيني يتم للمرحلة القادمة.

واعرب السيد وزير الخارجية عن امله في تثبيت زيارة وزيرة الخارجية الامريكية الى المنطقة لوضع القضية السياسية والخروج من مفهوم القضية الإمنية فقط مشيرا الى اننا نقول ونتفق مع الاخوة الفلسطينين ان القضية الامنية مهمة للطرفين الفلسطيني والاسرائيلي ولكنها جزئية ولابد من تكامل الصورة باعتبار ان الحقوق السياسية والتعبير عن امال الشعب الفلسطيني موجودة ايضا في هذه العملية السياسية.

كما اعرب عن امله في قيام وزيرة الخارجية الامريكية بزيارة المنطقة لاستئناف عملية التفاوض بشأن مسيرة السلام.

وقال السيد وزير الخارجية اننا ننظر الى الافكار الاوروبية بهذا الشان ايضا وان يتم اخذها في اي مبادرات قادمة.

وقال السيد القدومي اننا اتينا الى الاردن من اجل التشاور وتنسيق المواقف وخاصة بشأن المسيرة السلمية مؤكدا ان الاردن يلعب دورا هاما في المسيرة وان قضية فلسطين هي من احدى الاهتمامات المركزية لجلالة الملك الحسين والحكومة الاردنية ولهذا السبب فان التنسيق المستمر واستطلاع المستقبل عامل اساسي خاصة وان المسيرة تلاقي تحديات كثيرة بسبب الموقف المتعنت للحكومة الاسرائيلية ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والاجراءات الاستفزازية والحصار المحكم الذي يتم فرضه على الشعب الفلسطيني واكد ان العمل العربي المشترك عامل اساسي من اجل مواجهة هذه التحديات والمواقف، اذ ان التنسيق دائما يهدف الى ايجاد موقف عربي موحد وليس فقط موقفا بل لاتخاذ الاجراء الذي يتلاءم مع طبيعة هذه المرحلة لخدمة المسيرة السلمية على الاسس التي قامت عليها.

الدعوة الى استمرار

اليوم (امس) لقاء شبيه له في رام الله خطوة ايجابية».

واضاف : «نحن مع اي جهد وحدوي ومع اي تنسيق لمختلف القوى الفلسطينية .. فنحن نريد ان تفوت على العدو الصهيوني ان يضرب الفلسطينيون بعضهم ولذلك نحن قدرنا موقف السلطة بعدم استجابتها للضغوط لاجراء حملة اعتقالات، ونتمنى ان لا يتغير هذا الموقف.

وطالب السلطة الوطنية الفلسطينية بالتخلي عن التنسيق الامني الثنائي او الثلاثي مع اسرائيل واضاف «نعتقد ان المخرج الحقيقي هو باعادة النظر بمسيرة أوسلو لانه ثبت عمليا كما كان واضحا لدينا نظريا قبل بدئها انها فاشلة وعاجزة عن تحقيق الحقوق الفلسطينية.

وتمنى مشعل على السلطة الوطنية الفلسطينية «ان تتعامل مع الحوار كنهج دائم لا طارىء او استعراضي.

وقال «ما نخشاه هو ان يكون هذا الحوار مواقف مؤقتة وطارئة واستعراضية لمجرد ارسال رسالة .

وعن تراجع احتمالات اي اقتتال فلسطيني - فلسطيني قال : «ان حماس منذ قدوم السلطة الفلسطينية وتطبيق (اتفاقية) اوسلو وهي على نهجها الذي لم يتغير وهو تجنب الاقتتال وعدم توجيه سلاح المقاومة الى السلطة وحصر المعركة ضد قوات الاحتلال الصهيوني.

واضاف : « نتمنى على الاطراف الاخرى سواء كانت السلطة أو كل القوى ان تكون على هذا النهج».

«حان الوقت ليتذكر العالم الرهائن المنسيين»

امنستي تصدر تقريرا حول المعتقلين اللبنانيين لدى اسرائيل

نابلس – قدس برس – اعلنت منظمة العفو الدولية «امنستي انترناشيونال» ان القوات الاسرائيلية او القوات العاملة معها (جيش لبنان الجنوبي بقيادة انطوان لحد) تعتقل منذ سنوات عددا من المواطنين اللبنانيين معظمهم من المشتبه في قيامهم بانشطة مسلحة مناهضة للاحتلال الاسرائيلي لبلادهم.

وجاء في تقرير اصدرته المنظمة الدولية ان جميع هؤلاء اللبنانيين محتجزون في عزلة عن العالم الخارجي ودون توجيه تهم او محاكمات، كما ان بعضهم نقل سرا من لبنان الى اسرائيل.

وتقول المنظمة ان ما لا يقل عن ٢١ لبنانيا محتجزون في معتقلات اسرائيل بعضهم لم يتهم بينما بعضهم الاخر محتجز رغم انقضاء مدد الاحكام الصادرة ضدهم.

وجميع هؤلاء حسب التقرير اعتقلوا او أسروا او اختطفوا من لبنان في الفترة بين عامي ١٩٨٦ و١٩٩٤ ثم نقلوا سرا الى اسرائيل، ولا يعرف معظمهم سبب احتجازهم رغم انقضاء اكثر من ١٠ سنوات على وجود جزء منهم في سجون اسرائيل لم يروا خلالها ذويهم.

وتقول امنستي ان معتقل الخيام الواقع في الحزام الامني من جنوب لبنان وتحت ادارة الميليشيات المتعاونة مع اسرائيل يحوي نحو ١٣٠ معتقلا لبنانيا بينهم سيدة، وليس لهؤلاء المعتقلين وضع قانوني محدد ولا يتمتعون بقدر يذكر من الحقوق، وان اسرائيل باعتبارها سلطة الاحتلال يجب ان تتحمل المسؤولية الكاملة عن هذا المعتقل الذي يوجد به معتقلون احتجزوا منذ ١٢ عاما دون محاكمة.

رهائن لدى اسرائيل:

ترى منظمة العفو الدولية ان اولئك الذين أسروا ثم احتجزوا في معتقل الخيام الأسرائيلي دون تهمة او محاكمة او بعد انقضاء مدد الاحكام الصادرة بحقهم يعتبرون في عداد الرهائن، حيث تحتجزهم اسرائيل بغرض استخدامهم كورقة ضغط في مساومة جماعات الميليشيات الاسلامية اللبنانية التي تهاجم اسرائيل بالصواريخ.

فقد اعلنت اسرائيل وسلطات جيش لبنان الجنوبي اكثر من مرة ولا سيما منذ عام ١٩٩١ ان اطلاق سراح المعتقلين في اسرائيل ومن معتقل الخيام امر مرهون بالافراج عن الجنود الاسرائيليين وافراد جيش لبنان الجنوبي الذين فقدوا في لبنان اثناء عمليات عسكرية او توضيح مصيرهم.

وخلال السنوات الماضية اطلقت اسرائيل سراح عدد من المعتقلين اللبنانيين لديها مقابل تقديم معلومات تلقتها اسرائيل تؤكد وفاة رحمين الشيخ ويوسي فينك وهما جنديان اسرائيليان يُعتقد انهما وقعا في أسر حزب الله المناهض لاحتلال أسرائيل منطقة الحزام الامني في جنوب لبنان.

وفي تموز ١٩٩٦ اطلقت اسرائيل سراح ٤٥ معتقلا من الخيام في اطار سلسلة من عمليات تبادل الاسرى وجثث القتلى بين اسرائيل وجيش لبنان الجنوبي من جهة وحزب الله من جهة ثانية.

وقد استفسر مندوبو منظمة العفو الدولية عام ١٩٩٦ عن كل من الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني وهما لبنانيان تحتجزهما اسرائيل بعد اختطافهما، وكان رد اوري اور نائب وزير الدفاع الاسرائيلي آنذاك «سنفرج عنهما عندما نتلقى مزيدا من المعلومات عن رون اراد» الطيار الاسرائيلي الذي أسر في لبنان.

وترى منظمة العفو الدولية انه ينبغي الافراج فورا ودون قيد او شرط عن جميع اولئك المحتجزين كرهائن بما في ذلك من يعتبرون منهم في عداد سجناء الرأي، حيث ان اللبنانيين الذين ما زالوا محتجزين لسنوات دون محاكمة او الذين انقضت مدد الاحكام الصادرة بحقهم «رهائن منسيون» حان الوقت للعالم كي يتذكرهم حسب التقرير.

وينبغي الافراج مستقبلا عن المعتقلين لدى اسرائيل في حال انقضاء مدد الاحكام ضدهم، كما تطالب منظمة العفو الدولية بالافراج عن ١٠ مواطنين لبنانيين محتجزين دون تهمة او محاكمة ما لم تعتزم اسرائيل تقديمهم للمحكمة وتوضح ذلك.

خلفية احتجاز الرهائن:

بدأت عمليات احتجاز الرهائن في غمار الحرب الاهلية التي اجتاحت معظم انحاء لبنان في الفترة بين عامي ١٩٧٥ و١٩٩١ واسفرت عن مصرع نحو ٢٠٠ الف شخص وتشريد حوالي مليون من ديارهم، وشاركت في هذا الصراع جماعات تابعة لفصائل سياسية ودينية وعرقية.

وفي عام ١٩٩٦ شنت اسرائيل عملية عسكرية ضد لبنان (اطلق عليها اسم «عملية الحساب» او عناقيد الغضب) نفذت خلالها هجمات ضد اهداف لبنانية ما اسفر عن مصرع اكثر من ٢٥٠ مدنيا بالاضافة الى نزوح عشرات الالوف من سكان الجنوب لبعض الوقت عن ديارهم.

المعتقلون اللبنانيون في اسرائيل:

تفيد المعلومات المتوفرة لدى منظمة العفو الدولية ان ثمة ٢١ مواطنا لبنانيا أسروا في لبنان ثم نقلوا الى سجون اسرائيلية، حيث يحتجز بعضهم دون صدور احكام ضدهم على الاطلاق بينما يحتجز بعضهم الآخر بعد انقضاء مدد الاحكام الصادرة ضدهم وهم: بلال عبدالمحسن دكروب (عامان ونصف)، محمد عبدالهادي ياسين (عشرة اعوام)، علي حسين عمار (اربعة اعوام)، احمد محسن عمار (ثلاثة اعوام)، كمال محمد رزق (ثلاثة اعوام)، حسن صدر الدين حجازي (ثلاثة اعوام)، عبدالحسين حسن سرور (ثلاثة اعوام)، عباس حسن سرور (ثلاثة اعوام)، احمد حسن سرور (ثلاثة اعوام)، يوسف يعقوب سرور (ثلاثة اعوام)، حسين فهد دقدوق (عام ونصف).

ولكن هؤلاء ليسوا سوى بعض المعتقلين الذين تعتقد منظمة العفو الدولية ان اسرائيل تحتجزهم كرهائن بعد وقوع معظمهم في اسر قوات جيش الدفاع الاسرائيلي او قوات احدى الميليشيات المسيحية اللبنانية الموالية لاسرائيل وهي تحديدا القوات اللبنانية وجيش لبنان الجنوبي.

وقد احتجز كثير من هؤلاء في معتقلات في لبنان تخضع لسيطرة القوات اللبنانية او جيش لبنان الجنوبي ثم نقلوا الى اسرائيل، وعادة ما كان ذلك يجري سرا، وعلى مدى سنوات عديدة تفرق هؤلاء المعتقلون على سجون مختلفة وكثيرا ما كانوا ينقلون من سجن الى آخر.

وفي تموز ١٩٩٦ تم نقل ١٨ معتقلا الى سجن ايلون في الرملة حيث يحتجزون معا في الوقت الراهن في عنبر تحت الارض حسب ما ورد.

ويبدو ان المواطنين اللبنانيين الذين قبض عليهم في جنوب لبنان ثم نقلوا الى اسرائيل بين عامي ١٩٨٦ و١٩٨٨ حوكموا امام محاكم عسكرية اسرائيلية بتهم من قبيل الانتماء الى منظمة غير مشروعة او حمل السلاح ضد اسرائيل وحلفائها، وصدرت ضد بعضهم احكام بالسجن لمدد متباينة اقصاها ٣٠ عاما.

ويجيز قانون العقوبات الاسرائيلي اجراء مثل هذه المحاكمات، حيث تدعي اسرائيل ان الولاية القضائية لمحاكمها تشمل اي شخص سواء كان اسرائيليا او من اي جنسية اخرى يرتكب جريمة ضد دولة اسرائيل في اي مكان من العالم.

المعتقلون اللبنانيون في معتقل الخيام:

يعتقد انه يوجد في الوقت الراهن ١٣٠ معتقلا بينهم سيدة واحدة على الاقل في معتقل «الخيام» الذي يخضع لسيطرة «جيش لبنان الجنوبي».

وقد بني هذا المعتقل فوق ربوة تطل على بلدة الخيام ويقع في مجمع اقامته قوات الانتداب الفرنسي في الثلاثينيات حيث بنيت داخله زنازين وغرف للتحقيق، ويضم المعتقل زنازين لا يوجد بها مصدر اضاءة ولا يدخلها الضوء الا من خلال فتحات التهوية الصغيرة الموجودة في الاسقف، بالاضافة الى زنازين انفرادية وغرف للتحقيق وعنابر تحتجز بها مجموعات من السجناء.

وقد مر على بعض المعتقلين في «الخيام» اكثر من ١٢ عاما رهن الاعتقال دون تهمة او محاكمة، وهذا يعد انتهاكا جسيما لحقوق الانسان الإساسية.

ولما كانت منطقة «الحزام الامني» التي يقع فيها المعتقل تخضع لسيطرة اسرائيل فانه لا يمكنها التهرب من مسؤوليتها عن الافعال التي ترتكبها الميليشيات الموالية لها هناك، حسب رأي منظمة العفو الدولية.

والجدير بالذكر انه على مدار السنوات التسع الاولى التي اعقبت اقامة معتقل «الخيام» كمركز للاحتجاز والاستجواب ظل المعتقلون ممنوعين من الاتصال بالمحامين او باطباء مستقلين او بالقضاة او بممثلي «اللجنة الدولية للصليب الاحمر»، بل ولا يسمح لهم بالاتصال بذويهم طوال الفترة من عام ١٩٨٧ الى عام ١٩٩٥.

وقد توفي ١١ معتقلا اثناء احتجازهم في الخيام، بعضهم اثر تعرضه للتعذيب وبعضهم الآخر جراء نقص الرعاية الطبية، بينما اطلق سراح سجناء اخرين بعد ان امضوا سنوات يكابدون اهوال التعذيب والحبس في عزلة عن العالم الخارجي ما اصابهم بامراض جسمانية او عقلية خطيرة، ومن هؤلاء على سبيل المثال محمود رمضان الذي أفرج عنه في كانون ثاني ١٩٩٦.

وبموجب اتفاقيات جنيف فان اسرائيل تتحمل باعتبارها سلطة الاحتلال في منطقة الحزام الامني المسؤولية عن مصير الاشخاص الذين اعتقلوا داخل الاراضي التي تحتلها، ومن ثم «ينبغي الافراج عن المعتقلين في الخيام ما لم يتم ايضاح وضعهم القانوني على ضوء احكام القانون الدولي».

وقد التقى مندوبو منظمة العفو الدولية مع بعض المعتقلين الذين أطلق سراحهم مؤخرا من معتقل الخيام، حيث ذكر جميع هؤلاء المعتقلين تقريبا انهم تعرضوا للتعذيب خلال الاسابيع التي اعقبت اعتقالهم كما عانوا مرارا من صنوف المعاملة السيئة بما في ذلك الضرب طيلة فترة احتجازهم في المعتقل.

اطلاق سراح لبنانية من سجن الخيام

صيدا (لبنان) - (اف ب)- اعلنت الشرطة اللبنانية انه تم امس اطلاق سراح لبنانية من سجن الخيام الذي تشرف عليه ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل في المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان.

وقالت الشرطة ان الميليشيا التابعة لاسرائيل سمحت لوداد حسين (٣٠ عاما) التي اوقفت قبل ٤٥ يوما من قبل عناصر الميليشيا بالعودة الى قريتها حولا في المنطقة المحتلة.

يشار الى هناك حوالي ١٣٠ لبنانيا محتجزون في سجن الخيام وقد مضى على بعضهم اكثر من عشر سنوات، اضافة الى خمسين اخرين معتقلين داخل اسرائيل.

اعتقال ستة فتية اسبان كانوا يصنعون قنابل «للتسلية»

بيلباو (أسبانيا) – (ا ف ب) – اعلنت شركة الباسك امس عن اعتقال ستة فتية تتراوح اعمارهم بين ١٤ و١٧ سنة امس الاول في ليوا بالقرب من بيلباو (الباسك في الشمال) وهم يصنعون عبوات ناسفة شديدة الخطورة وذلك «بهدف التسلية».

وقد ابلغ شهود شرطة الباسك التي قبضت على الفتية الستة في ارض فضاء حيث كانوا يصنعون قنابل يدوية تتكون من خليط من المواد الكيميائية ذات الاستخدام المنزلي ويمكن ان تنفجر في اي وقت.

وقال المحققون ان هؤلاء الفتية ليس لهم اي صلة بجماعات الشباب الباسك الانفصاليين المتعصبين الذين يثيرون اضطرابات باستمرار بعبوات حارقة وانهم صنعوا القنابل «بهدف التسلية». وافرج عنهم بعد بضع ساعات وسيستدعيهم القضاء قريبا.

عصابة امريكية تستعبد ٦٢ من الصم والبكم

نيويورك-رويتر-وجهت محكمة امريكية تهما الى ٢٠ شخصا يعتقد انهم يتزعمون شبكة في اماكن مختلفة من البلاد تقوم باستدراج عشرات من المكسيكين من الصم والبكم الى الولايات المتحدة واستخدامهم كباعة جائلين في الشوارع وقطارات الانفاق.

والتهمة تتضمن استعباد ٦٢ من الصم والبكم.

وقال الادعاء ان المتهمين قاموا في بعض الاوقات بتعذيب الذين لم يجمعوا مبلغا كبيرا من المال او من لم يلتزموا بالقواعد.

وفي احدى المرات عوقب رجل يبلغ من العمر ٢٥ عاما بصدمات كهربائية لان حصيلته من المبيعات لم تكن كبيرة. وعوقب اخر بربطه في السرير لمدة اسبوع.

وتقدر السلطات ان الشبكة تحصل على ما يقرب من مليون دولار سنويا من مبيعات المسترقين.

قتيلان وسبعة جرحى في انفجار قنبلة يدوية في ايران

طهران - أ.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية امس ان ولدين قتلا واصيب سبعة بجروح عند انفجار قنبلة يدوية في قرية في غربي ايران.

وبحسب الوكالة فان الانفجار وقع في بلدة دارانوليا في منطقة باوه قرب الحدود العراقية، عندما كان الاولاد يلهون بقنبلة من مخلفات الحرب العراقية-الايرانية .

واضافت الوكالة ان اعمار الاولاد تتراوح بين ٤ سنوات و١٢ سنة.

يذكر ان هذا النوع من الحوادث غالبا ما يقع ويوقع ضحايا نتيجة انفجار مخلفات الحرب في المنطقة الحدودية مع العراق.

اسرائيل تشكل وحدة قتل سرية قد تستهدف مسؤولين فلسطينيين كبارا

القدس المحتلة – قدس برس – كشفت مصادر صحفية غربية النقاب عن ان اسرائيل تعكف في الآونة الاخيرة على تشكيل «وحدة قتل سرية» ستعمل في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وذكرت صحيفة (معاريف) الاسرائيلية في عددها الصادر امس ان مجلة (فورين ريبورت) (التقرير الخارجي) البريطانية ستنشر في عددها الذي يصدر قريبا تقريرا يقول ان اسرائيل تقيم وحدة سرية للغاية ستكلف بالعمل داخل مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية بهدف ما وصف بـ «معاقبة» مسؤولين فلسطينيين كبار بعد وقوع هجمات مسلحة ضد اسرائيليين. واضافت الصحيفة ان المجلة البريطانية تربط تقريرها الذي لم ينشر بعد بأنباء تتحدث عن مداولات جرت في اسرائيل بشأن امكانية اغتيال (تصفية) الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات نفسه.

ويقتبس التقرير عن «مصدر امني اسرائيلي رفيع المستوى» قوله في هذا السياق «قبل عدة سنوات اوشكنا على تنفيذ عملية اغتيال للرئيس العراقي صدام حسين .. نحن جميعا نعلم ان الوصول الى غزة اسهل بالنسبة لنا كثيرا من الوصول الى بغداد» في اشارة غير مباشرة.

وطبقا لما ورد في التقرير المرتقب لاسبوعية (فورين ريبورت) فان وحدة التصفية السرية الاسرائيلية الجديدة ستعمل خارج اطار جهازي «الموساد» (للتجسس والمهمات الخاصة) والمخابرات الداخلية «شين بيت» وذلك بما يشبه وحدة التجسس الاسرائيلية الخاصة (مكتب / شعبة العلاقات العلمية) التي كانت مسؤولة عن عمل الجاسوس الاسرائيلي جوناثان بولارد داخل الاسطول الحربي التابع للولايات المتحدة الاميركية.

وتضيف المجلة البريطانية ان ضابطا اسرائيليا «متشددا» يعرف عنه اشتراكه ابان سنوات السبعينيات في ادارة حملات تصفية ضد قادة المقاومة الفلسطينية وناشطيها في لبنان وقطاع غزة كُلف بمهمة اقامة الوحدة السرية الجديدة بمساعدة مسؤولين كبيرين سابقين في جهازي «الموساد» و«شين بيت» الاسرائيليين وصفا انهما من «ذوي الخبرة التنفيذية» في هذا المجال.

كما تضم الوحدة حسب التقرير نفسه «جنرالا» اسرائيليا وصف بأنه على صلات بحزب العمل المعارض.

وتنقل المجلة البريطانية عن ضابط اسرائيلي كبير قوله «ان الموساد وشين بيت ليسا ناجعين كما كانا في الماضي»، وان اسرائيل ملزمة بالقيام بمبادرات «غنية بالخيال» على حد تعبيره. ويضيف الضابط الاسرائيلي حسب الصحيفة العبرية ان اسرائيل سوف تقوم «بالعمل خلف الخطوط الفلسطينية» حسب قوله.

ويقتبس التقرير عن محافل اسرائيلية قولها ان اسرائيل «سئمت من عرفات» وانه بعد استبعاد اجهزة الامن الاسرائيلية لامكانية القيام باجتياح عسكري لمناطق السلطة الوطنية بدأت المحافل الاسرائيلية تدرس امكانية القيام بمحاولة لاغتيال الرئيس عرفات. لكن المصادر نفسها قالت «لا توجد حتى الآن نوايا او خطط للقيام بمثل هذه العملية بسبب معارضة رئيسي (الموساد) ومخابرات (شين بيت) الاسرائيليين لها»، كما جاء في الصحيفة.

روزنامة السلام

اولبرايت قادمة

● الدكتور فهد الفانك

سبعة اشهر على تسلم مادلين اولبرايت مقاليد السياسة الخارجية في امريكا ورحلات عديدة حملتها حول العالم، ولكن اقدامها لم تطأ ارض الشرق الاوسط، الى ان اعلن انها اخيرا تزمع على الحضور.

امتناع وزيرة الخارجية الامريكية عن القدوم الى المنطقة لم يكن فقط لان مكانة السياسة الخارجية في امريكا تتراجع، وليس لان امريكا تنوي الانسحاب من مشروع السلام الذي اطلقته في عام ١٩٩١ فانتج حتى الآن تفاهم اوسلو الفلسطيني ومعاهدة السلام الاردنية. السبب الحقيقي لسلبية اولبرايت هو عدم ثقتها بنفسها وخوفها من الفشل والسقوط في اول امتحان لها كوزيرة للخارجية.

لكنها قررت اخيرا ان تغامر بالحضور وتخضع للاختيار لان الهروب لم يعد مجديا بعد تحول مشروع السلام الاسرائيلي الفلسطيني الى حرب اسرائيلية فلسطينية، قد لا تكون معلنة ولكنها مستعرة على الارض وقتلاها بالعشرات، فاسرائيل تحارب بسلاح الحصار والتجويع والعقوبات الجماعية والرصاص، والشعب الفلسطيني يرد بالهجمات الانتحارية.

خلال الاحتلال النازي لاوروبا قبل اكثر من نصف قرن كانت العمليات الانتحارية ضد الالمان المحتلين تعتبر قمة في البطولة، وبعد الحرب خرجت علينا هوليوود بعشرات الافلام السينمائية التي تمجد الاعمال الانتحارية ضد الاحتلال الالماني، ولم نسمع في ذلك الوقت كلمة ارهاب، ولم يطلب من الشعوب الخاضعة للاحتلال ان تنسق امنيا مع الجستابو الالماني.

نحن الآن في عصر مختلف وثقافة مختلفة، فالاحتلال صار عملا مشروعا هدفه الحصول على الامن، ومقاومة الاحتلال صارت ارهابا. لكن المشكلة ان هذه الثقافة المصطنعة لا تستطيع اقناع اصحابها، فاسرائيل نفسها قامت على الارهاب، وقد اسستها منظمات ارهابية قادها امثال بيجن وشامير، فهي اول من يدرك ان الذين يضحون بارواحهم ليسوا مرتزقة، وليس لديهم مطامع شخصية بل هم اصحاب قضية.

دنيس روس الذي جاء يمهد لقدوم مادلين اولبرايت رأى في العملية السلمية قضية امنية، أي أمن اسرائيل دون امن الشعب الفلسطيني، وقد حصل على التنسيق الامني الذي طلبه كشرط للتشرف بحضور اولبرايت. ترى ماذا تحمل اولبرايت معها؟

لن نحاول ان نلطم سلفا، بل سنعطيها فرصة لتحقيق ما قالته في خطابها الاخير الذي لامت فيه اسرائيل على اعمال الاستيطان، ولامت الفلسطينيين على عدم بذل ١٠٠٪ من الجهد الممكن لمحاربة الارهاب. وقد بدأ التنسيق الامني فهل يتوقف الاستيطان وتستأنف المفاوضات بحضور من يسمى الشريك الكامل.

أيـ ـ ـام

سيداو CEDAW
ما هو في الواقع وما هو على الورق

● زليخة ابو ريشة

حازت اتفاقية القضاء على جميع انواع التمييز ضد المرأة الدولية CEDAW على موافقة ومصادقة حوالي ١٦٠ دولة من اصل ١٩٠ دولة في العالم. وهو اعلى رقم تحوزه اتفاقية في العالم، وتأتي بعدها اتفاقية حقوق الطفل، ولكن الارقام شيء والواقع العملي شيء اخر.

وكما جاء في «طريقة عمل الاتفاقية» فان - سيداو - تعتبر اعلانا عالميا لحقوق المرأة. وهي تجمع في بنودها جميع التعهدات التي اقرتها مواثيق الامم المتحدة في مضمار التمييز القائم على اساس الجندر gender معلنة بذلك ميلاد اداة حقيقية للقضاء على التمييز ضد المرأة، وتطلب الاتفاقية من الدول الاعضاء القضاء على التمييز ضد المرأة فيما يتصل بتمتعها بالحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والثقافية. وقد ركزت الاتفاقية على ضرورة اتخاذ الدول الاعضاء اجراءات معينة من اجل تحقيق المساواة بين النساء والرجال، وتجاوزت ما يتصل بالحياة العامة الى الحياة الخاصة وضرورة وضع حد لاشكال التمييز التي تتم داخل العائلة باسم الاعراف والتقاليد، والتي تعاني منها المرأة اشد المعاناة برغم الافتراض ان الاسرة هي اصغر وحدة ديموقراطية في المجتمع.

وقد قامت اتفاقية - سيداو - على اهم مبدأ في الاعلان العالمي لحقوق الانسان وهو مبدأ عدم جواز التمييز، حيث ان جميع الناس احرار وحرائر بالولادة متساوون ومتساويات في الكرامة والحقوق.

وتتضمن اتفاقية - سيداو - ٣٠ ثلاثين مادة تبدأ المادة الاولى بتعريف مصطلح التمييز ضد المرأة، انه «اي تفرقة او استبعاد او تقييد يتم على اساس الجندر gender - الجنس - ويكون من اثاره او اغراضه النيل من الاعتراف للمرأة بحقوق الانسان والحريات الاساسية في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية او في اي ميدان اخر، او ابطال الاعتراف للمرأة بهذه الحقوق او تمتعها بها وممارستها لها بغض النظر عن حالتها الزواجية.

اما المادة الثانية فتبدأ بهذه العبارة «تشجب الدول الاطراف جميع اشكال التمييز ضد المرأة وتوافق على ان تنتهج بكل الوسائل المناسبة ودون ابطاء، سياسة القضاء على التمييز ضد المرأة.

وفي المادة الرابعة جاء ما يلي: لا يعتبر اتخاذ الدول الاطراف تدابير خاصة مؤقتة تستحق التعجيل بالمساواة الفعلية بين الرجل والمرأة تمييزا كما تحدده هذه الاتفاقية. ولكنه يجب الا يستتبع بأي حال وكنتيجة له الابقاء على معايير غير متكافئة او منفصلة كما يجب وقف العمل بهذه التدابير عندما تكون اهداف التكافؤ في الفرص والمعاملة قد تحققت.

وفي المادة الخامسة ورد .. تتخذ الدول الاطراف جميع التدابير المناسبة لتحقيق ما يلي:

أ. تعديل الانماط الاجتماعية والثقافية لسلوك الرجل والمرأة بهدف تحقيق القضاء على التحيزات والعادات العرفية وكل الممارسات الاخرى القائمة على فكرة دونية او تفوق احد الجنسين او على ادوار نمطية للرجل والمرأة.

ب. كفالة ان تتضمن التربية الاسرية تفهما سليما للامومة بوصفها وظيفة اجتماعية والاعتراف بالمسؤولية المشتركة لكل من الرجال والنساء في تنشئة اطفالهم وتطورهم على ان يكون مفهوما ان مصلحة الاطفال هي الاعتبار الاساسي في جميع الحالات.

ومع ذلك ومع ان معظم الدول العربية قد وقعت على الاتفاقية وصادقت عليها وبعيدا عن التحفظات التي ابدتها هذه الدول - ما عدا جزر القمر التي لم تبد اي تحفظ على الاطلاق - فان ما لم تتحفظ عليه كالمواد التي ذكرت اجزاء منها في هذا المقال فان ايا من الدول العربية بما فيها الاردن لم تسع سعيا جديا باتجاه القضاء على اشكال التمييز ضد المرأة في قوانينها ومجتمعاتها وممارساتها الرسمية والشعبية.

من تجربتنا المتواضعة كحركة نسائية في الاحتكاك مع اهل صنع القرار فيما يتصل بالتمييز الايجابي - الكوتا النيابية - او مساواة المرأة بالرجل في قضية الجنسية Nationality فانه قد اتضح لنا بما لا يحتمل لبسا ان اهل صنع القرار الذين وقعوا وصدقوا على اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد النساء .. ليسوا على علم ولا على دراية بهذه الاتفاقية. وبذا فانهم بحاجة ماسة الى دراستها وفهمها والشروع بالالتزام بتطبيق موادها وبنودها.

ويصبح لزاما على كل مؤسسة او منظمة قادرة ان تدرج على اجندة مهامها تبصير اهل الحل والربط والضغط عليهم فيما يتصل بتطبيق هذه الاتفاقية. ناهيك عن ازالة التحفظات التي لها حديث اخر.

اليس غريبا ان من وقع على اتفاقية وصدق عليها ليس على دراية بمحتواها؟!

جو صيفي معتدل خلال اليومين القادمين

عمان - بترا - ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان الجو سيكون خلال اليومين القادمين صيفيا معتدلا ودرجات الحرارة اقل من معدلها السنوي العام بحوالي درجتين مئويتين وتظهر بعض الغيوم المنخفضة خاصة في ساعات الليل والصباح الباكر وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة تنشط احيانا.

مقتل «رئيس وزراء» التحالف المناهض لطالبان

جبل سراج - (افغانستان) - أ.ف.ب - قتل «رئيس وزراء» حكومة التحالف المناهض للطالبان عبدالرحيم غافرزي في حادث طائرة.

واضاف الناطق باسم التحالف امس ان مقتل عبدالرحيم الذي كان قد عين «رئيس وزراء» حكومة التحالف المعارض للطالبان يشكل «كارثة» للمعارضة التي تأمل في طرد الطالبان من كابول.

الدعوة الى انهاء مشكلة الاكراد وتعزيز الديموقراطية في تركيا

«قطار السلام» ينطلق من بروكسل الى ديار بكر في ٢٦ الجاري

اسطنبول - أ.ف.ب - يغادر «قطار السلام» بروكسل في ٢٦ آب الجاري ليصل في اليوم العالمي للسلام اول ايلول المقبل الى ديار بكر كبرى مدن جنوب شرقي الاناضول ذات الاغلبية الكردية.

وقال منظمو الرحلة ان ركاب القطار من رجال سياسة ومدافعين عن حقوق الانسان من الالمان والاتراك الاكراد سيوصون بحل سلمي ينهي مشكلة الاكراد في تركيا.

ونظمت الرحلة منظمة «نداء هانوفر» غير الحكومية المدافعة عن حقوق الانسان التي يقع مقرها في المانيا وستفتح لاكثر من ٣٠٠ راكب.

ومن الشخصيات البارزة التي ستركب قطار السلام دانيال ميتران ارملة الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا ميتران وديسموند توتو الحائز على جائزة نوبل للسلام.

واكدت المنظمة ان من اهداف قطار السلام الاسهام في ارساء الديموقراطية في تركيا وقد ورد ذلك في رسائل موجهة الى كبار المسؤولين الاتراك وعلى رأسهم الرئيس سليمان ديميريل.

وتعتزم حركات شرعية موالية للاكراد في تركيا منها حزب ديموقراطية الشعب تنظيم مظاهرات تستقبل القطار لدى وصوله الى محطات السكك الحديد التركية.

الا ان وزير الداخلية التركي مراد باسيسجيوغلو اكد امس في انقرة ان منظمي قطار السلام على علاقة وثيقة بحزب العمال الكردستاني الانفصالي الذي يقوم بتمرد مسلح شرقي وجنوب شرقي الاناضول منذ ١٩٨٤ بهدف انشاء دولة كردية مستقلة في هذه المنطقة.

وقال .. نحن نقوم بالمساعي اللازمة لدى الدول المعنية لوقف هذا العمل الذي يتعارض مع مصلحة تركيا.

وسرت شائعات امس في انقرة مفادها ان السلطات التركية ستمنع دخول القطار عند الحدود البلغارية التركية.

وقد اسفر تمرد حزب العمال الكردستاني حتى الان عن وقوع اكثر من ٢٥ الف قتيل من متمردين وعسكريين ومدنيين.

بغداد: فرصة ذهبية لبناء علاقات جوار سليمة

طهران ترحب بالقرار العراقي السماح للايرانيين بزيارة العتبات المقدسة

طهران – بغداد – (اف ب) – ذكرت صحيفة «ايران نيوز» امس الخميس ان وزارة الخارجية الايرانية رحبت بقرار القادة العراقيين السماح للايرانيين بالتوجه لزيارة العتبات المقدسة الشيعية في العراق.

ونقلت الصحيفة عن علي اصغر حاجي المكلف شؤون الخليج في الخارجية الايرانية قوله «ان هذا السماح يمثل خطوة ايجابية لحل الخلافات بين الشعبين ويمكن ان يساهم في تنمية العلاقات بين البلدين».

واضاف ان ايران «مستعدة لتبادل الوفود مع بغداد لبحث تفاصيل» زيارة العتبات المقدسة في العراق. واكدت الصحيفة ان حاجي اجتمع الثلاثاء مع القائم بالاعمال العراقي صلاح السمرماد من دون ان تعطي تفاصيل اخرى.

وكانت بغداد اكدت ان قرارها السماح للمواطنين الايرانيين بزيارة العتبات المقدسة في العراق «هو قرار رسمي اتخذته القيادة العراقية ولا تراجع عنه» وذلك ردا على طلب طهران «رسالة رسمية» من السلطات العراقية في هذا الشأن.

ويعتبر العراق الرابع من ايلول تاريخ بدء الحرب العراقية الايرانية العام ١٩٨٠ التي انتهت ١٩٨٨ واسفرت عن مقتل مئات الاف الاشخاص.

ومنذ هذه الفترة، لم يكن يسمح للعراقيين بزيارة الاماكن الشيعية المقدسة في ايران وكذلك لم يكن يسمح للايرانيين بزيارة العراق.

ولم يبرم العراق وايران حتى الان معاهدة سلام ويتبادلان الاتهام بخرق وقف اطلاق النار الذي تم في ٢٠ آب ١٩٨٨ والاستمرار في احتجاز اسرى حرب.

وفي بغداد قالت صحيفة القادسية ان «قرار فتح ابواب العراق امام الايرانيين فرصة ذهبية امام حكام ايران للتعبير عن حسن النية المقابلة واستثمارها للمضي قدما في طريق بناء علاقات جوار سليمة».

وصرح وزير الاوقاف والشؤون الدينية العراقي عبد المنعم احمد صالح ان وزارته «اعدت المستلزمات الضرورية لتوفير الراحة» للحجاج الايرانيين.

ونقلت الصحف العراقية عن الوزير قوله ان وزارته «ترحب باستقبال زوار العتبات المقدسة من جميع انحاء العالم وبضمنهم الزوار الايرانيون».

واكدت الصحف ايضا ان «الهيئة العامة للجمارك باشرت باتخاذ الاجراءات اللازمة لتسهيل دخول الزوار الايرانيين» ونقلت عن مدير الهيئة محمد شاكر محمود تأكيده «انه تم اتخاذ التسهيلات الضرورية عند مركز المنذرية الحدودي» مشيرا الى ان مركز المنذرية (١٣٠ كيلومترا شمال شرق بغداد) «يشهد يوميا دخول الزوار من الباكستان والهند وافغانستان واليابان والسعودية وتركيا».

واكدت بغداد الثلاثاء الفائت ان قرارها السماح للمواطنين الايرانيين بزيارة العتبات المقدسة في العراق «هو قرار رسمي اتخذته القيادة العراقية ولا تراجع عنه» وذلك ردا على طلب طهران «رسالة رسمية» من السلطات العراقية في هذا الشأن.

البابا لدى وصوله الى باريس حيث استقبله الرئيس شيراك — أ. ف. ب.

بدأ زيارة للعاصمة الفرنسية

البابا يقود احتفالا خاصا بمناسبة ايام الشبيبة العالمية الثانية عشرة

باريس - أ.ف.ب - وصل البابا يوحنا بولس الثاني صباح امس الى باريس للاحتفال بشباب العالم اجمع الذي تجمع في العاصمة الفرنسية بمناسبة ايام الشبيبة العالمية الثانية عشرة.

وفي الطائرة التي اقلته من روما الى باريس اكد البابا انه يشعر بانه «شاب» وكأنه يريد ان يقول بذلك انه واحد من الاف الشبان الذين تجمعوا منذ الاثنين الماضي في العاصمة الفرنسية والذين سيوجه اليهم رسالة تبشيرية اكثر منها مهادنة.

بدأ يوحنا بولس الثاني زيارته لباريس التي ستبلغ ذروتها الاحد بقداس يقيمه البابا في ميدان لسباق الخيل تحول بهذه المناسبة الى كنيسة في الهواء الطلق باتصال اول

البقية ص ١٧

دنكطاش ينتقد مجلس الامن لتحميله القبارصة الاتراك مسؤولية تعثر المفاوضات

انقرة - أ.ف.ب - انتقد زعيم الطائفة التركية القبرصية رؤوف دنكطاش امس تصريحات رئيس مجلس الامن الدولي البريطاني جون ويستون الذي حمل امس الاول القبارصة الاتراك مسؤولية تعثر المفاوضات الاخيرة في غليون في سويسرا.

وقال دنكطاش في تصريح نقلته الوكالة الانباء القبرصية التركية الملتقط بثها في انقرة ان اعضاء مجلس الامن اتخذوا قرارات لحل المسألة القبرصية. انهم يريدون تسوية هذه المسألة وفقا لمصالحهم. اننا سنمنع مثل هذا الحل.

واضاف في اشارة الى موقف الجانب التركي من الجزيرة .. يبدو ان الجانب الذي لن يحترم هذه القرارات التي اتخذت سيعاقب حتى ولو كان على حق.

وكانت المفاوضات القبرصية - القبرصية التي استغرقت خمسة ايام الاسبوع الماضي في غليون برعاية ممثل الامم المتحدة دييغو كوردوفيز قد وصلت الى الطريق المسدود، وتبادل طرفا النزاع في الجزيرة الاتهامات بتفشيل المفاوضات.

وقال دنكطاش .. اخيرا سيكون من الافضل بالنسبة لنا عدم الاشتراك بأي اجتماع اذا كنا سنتهم في كل مرة لاننا لا نستجيب الى مطالب الغير.

لقاء بين ممثلي «الشعبية» و«حماس» .. على هامش مؤتمر القدس:

الدعوة الى استمرار الحوار الوطني الفلسطيني ومطالبة «السلطة» بوقف التنسيق الامني مع اسرائيل

عمان - الرأي - من سمير الحجاوي

عقدت قيادتا حركة المقاومة الاسلامية (حماس) والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اجتماعا يوم امس ناقشوا فيه الوضع على الساحة الفلسطينية والمستجدات المتعلقة بالسلطة الوطنية الفلسطينية وتحالف القوى الفلسطينية وسبل مواجهة الاحتلال والتنسيق الميداني المشترك لمواجهة سياسة اسرائيل الاستيطانية.

وحضر اللقاء الذي جاء على هامش انعقاد المؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس والذي نظمته احزاب المعارضة الاردنية وشاركت به فصائل فلسطينية معارضة بينها حماس والجبهة الشعبية، خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحماس والدكتور موسى ابومرزوق ومحمد نزال من حماس وجورج حبش، الامين العام للجبهة الشعبية ود. ماهر الطاهر وليلى خالد عن الجبهة الشعبية وقال محمد نزال لـ «الرأي» ان هذه اللقاء بين قيادتي حماس والجبهة الشعبية هو التشاور حول الموقف السياسي المشترك الذي يمكن اتخاذه من قبل الطرفين ازاء المستجدات الكثيرة المتعلقة بالعلاقة مع السلطة (الفلسطينية) وتحالف القوى الفلسطينية وسبل مواجهة الاحتلال.

واضاف: لقد اتفقنا على تعزيز مثل هذه اللقاءات باستمرار للتعرف على وجهات نظر بعضنا البعض وللتشاور حول انجح الوسائل والاساليب المناسبة لمواصلة مواجهة الاحتلال وقال: «لقد بحثنا امكانية التنسيق الميداني لتفعيل العمل الجماهيري والشعبي في اوساط الشعب الفلسطيني لمواجهة الاحتلال.

وقال الدكتور ماهر الطاهر، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لـ «الرأي»: «لقد بحثنا مجمل التطورات على الساحة الفلسطينية وناقشنا الوضع داخل الارض المحتلة والعلاقات الثنائية.

واضاف: «لقد اكدنا على اهمية التنسيق الميداني المشترك لمواجهة سياسة الاستيطان واسرائيل».

من جهته اعتبر خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحماس انعقاد لقاءات الحوار بين حماس والسلطة الفلسطينية خطوة ايجابية وقال في تصريح لـ «الرأي»: هذا اللقاء الذي جرى في غزة وسيجري

البقية ص ١٧

عريقات: حكومة نتنياهو هدمت ٣٥٠ منزلا فلسطينيا

اريحا (الضفة الغربية) - (ا ف ب) - أعلن وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات امس ان اسرائيل هدمت قرابة ٣٥٠ منزلا لفلسطينيين منذ تولى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مهامه في حزيران ١٩٩٦.

وقد بعث عريقات برسالة احتجاج الى المسؤولين الاميركيين والاوروبيين ومسؤولي الامم المتحدة أدان فيها حملة هدم المنازل في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

وقال عريقات في هذه الرسالة التي وردت نسخة منها الى وكالة فرانس برس «هدمت الحكومة الاسرائيلية في الاسبوعين الاخيرين ٣٩ منزلا لفلسطينيين في القدس الشرقية والضفة الغربية».

واضاف عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين مع اسرائيل «وبذلك يصل عدد المنازل التي هدمتها حكومة نتنياهو منذ تولت السلطة الى ٣٤٣. وعلاوة على ذلك تلقى ملاك ٤٠٧ منازل أخرى انذارات بالهدم مما يعني ان هذه المنازل يمكن ان تهدم في اي وقت».

ودعا عريقات الجماعة الدولية في رسالته الى الضغط على اسرائيل كي تضع حدا لعمليات الهدم ولسياسة «الاستيطان ومصادرة الاراضي».

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الادارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	نائب رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٦٦٧١٧١ (قفز آلي) TEL: 667171
فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة FAX: (Mangt.) 684366
٦٦١٢٤٢ التحرير FAX: (EDIT.) 661242
٦٠٧٣٠٩ الاعلانات FAX: (ADV.) 607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب: ٦٧١٠ عمان ١١١١٨ P.o. Box 6710 - Ammen 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/Al-Ra'i/
E -mail < alrai@go.com.jo >


ملحق الجمعة

قطر تتسلم زورقين حربيين من بريطانيا

الدوحة - رويتر - قال مسؤولون ان قطر تسلمت زورقين حربيين متطورين في اطار صفقة مبرمة مع شركة فوسبر ثورنيكروفت البريطانية لبناء اربعة زوارق حربية.

وذكر المسؤولون ان الزورقين وصلا الى قطر بالفعل وان زورقين اخرين ينتظر وصولهما الى الدوحة اوائل العام القادم بعد تجربتهما وانتهاء تدريب طاقميهما.

وصرح مسؤولون قطريون في وقت سابق بان الزوارق الحربية الاربعة مزودة بانظمة تسليح متطورة من بينها مدفع مزدوج قطره ٧٦ مليمترا يستخدم لقصف الاهداف البحرية والبرية على السواء ومنصة لاطلاق صواريخ سطح جو ومنصات لاطلاق صواريخ اكسوسيه البحرية.

في الرأي الثقافي

العدد ٩٨٤٦ - الجمعة ١٨ ربيع ثان - ١٤١٨هـ - الموافق ٢٢ آب ١٩٩٧م - السنة السابعة والعشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY AUGUST 22, 1997 NO. 9846 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

الممثل الشخصي لجلالة الملك يزور كتيبة الامير محمد التاسعة الملكية



عمان - بترا - قام سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك الحسين بزيارة صباح امس الى كتيبة الامير محمد التاسعة الملكية • وكان في استقبال سموه لدى وصوله قائد قوات البادية الملكية حرس الحدود وقائد كتيبة الامير محمد وعدد من ضباط الكتيبة • وفي بداية الزيارة استمع سموه الى ايجاز عسكري من قائد قوات البادية الملكية حرس الحدود وقائد كتيبة الامير محمد حول المهام والواجبات التي يقومون بها وسير الامور التدريبية والادارية •

وعبر سموه عن شكره وتقديره للجهود الكبيرة التي يبذلونها خلال ادائهم لواجباتهم • بعد ذلك قام سموه بجولة تفقدية لواجهة الكتيبة ومنطقة مسؤوليتها واطلع على الاعمال التي ينفذها سلاح الهندسة الملكي في تلك المنطقة •

ورافق سموه في الزيارة مساعد رئيس الاركان للعمليات والتدريب •

الحسين ينعم على سفيري تونس وكوريا الجنوبية بوسام الاستقلال

عمان - بترا - انعم جلالة الملك الحسين على السيدين عزالدين القرقني سفير الجمهورية التونسية وجونغ ايل او سفير جمهورية كوريا الجنوبية بوسام الاستقلال من الدرجة الاولى بمناسبة انتهاء مهام عملهما كسفيرين معتمدين لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وقام الدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية بتسليم الوسام للسفيرين خلال حفل غداء اقامه السيد الوزير امس على شرف السفيرين حضره امين عام وزارة الخارجية بالوكالة وعدد من مدراء الدوائر فيها.

ارجاء زيارة رئيس الوزراء لليمن الى ايلول

عمان - أ ش أ - افاد مصدر في رئاسة الوزراء امس ان زيارة رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي التي كانت مقررة الى صنعاء ارجئت الى ايلول القادم.

ولم يحدد المصدر اسباب تأجيل الزيارة لكنه اوضح ان الطرفين يجريان اتصالات لتحديد موعد جديد خلال الشهر القادم.

معونة مالية جزائرية عاجلة للسلطة الفلسطينية

باريس - رويتر - قالت الجزائر امس انها سترسل معونة مالية عاجلة الى السلطة الفلسطينية لتمكينها من مواجهة الاغلاق الاسرائيلي المفروض على الارض الفلسطينية.

ولم يعط بيان لوزارة الخارجية بثته وكالة الانباء الجزائرية اي ارقام لكنه قال انها لمساعدة السلطة على الوفاء بحاجات ملحة نجمت عن الاغلاق.

وقال متحدث باسم الوزارة ان القرار دليل على دعم الجزائر المستمر للقضية الفلسطينية التي يعاني تحت وطأة قيود صارمة تفرضها عليه الادارة الاسرائيلية.

كل جمعة

يكتبها اليوم « ميم »

حوار .. حوار ..!

يبدو أن الحوارات هذه الايام لم تجد نفعاً، وأنها مجرد مباراة شد الحبل بين فريقين تنتهي بانقطاع الحبل من وسطه ويبقى كل فريق ممسكاً بنصف منه.

ينطبق هذا على الحوار الدائر بين الحكومة و«الاخوان المسلمون»، فلن تتراجع الحكومة عن مواقفها من قانون الانتخاب ومن قانون المطبوعات ومطالب الاخوان الاخرى، ولا «الاخوان المسلمون» سيتراجعون عن موقفهم من الانتخابات وقضايا اخرى معروفة.

ويسري ذلك على حوار «الوحدة الوطنية» الدائر بين السلطة الوطنية الفلسطينية وحركتي حماس والجهاد الاسلامي والفصائل الفلسطينية الأخرى.

فلا السلطة ستتخلى عن اتفاقات اوسلو وعن المفاوضات مع اسرائيل، ولا تلك الحركات ستتخلى عن مواقفها من اوسلو ومن رفضها لنهج وسياسة السلطة الفلسطينية. .

وحتى ما سمي بتفاهم نيسان، بين لبنان واسرائيل فقد اهتزّ هو ايضاً بعد معادلة صيدا – جزين الدموية.

إذن، لماذا كل هذه الحوارات وما جدوى اللقاءات المتكررة والساعات الطويلة التي تُهدر دونما نتيجة او عائد؟

ليس هناك أثمن ولا اغلى من استعمال العقل، والنظر بجدية وموضوعية الى الواقع الذي نعيشه.. دونما تمترس او قفز الى امام، حتى لا يكون القادم اعظم لا سمح الله.

احمد ميشيل عفلق

استوقفني ما كتبه الدكتور فهد الفانك في «الرأي» وما كتبه الاستاذ فؤاد حسين في «العرب اليوم» عن ميشيل عفلق واشهاره لاسلامه، وأخذت أبحث عما هو الصحيح فيما قرأت.

الوقائع تدل وتؤكد ان ميشيل عفلق اشهر اسلامه فعلاً بالوثيقة التي وجدت بخط يده بين صفحات القرآن الكريم والتي بعث بها ابن ميشيل عفلق الى الرئيس صدام حسين.

والوثيقة التي كتبها المرحوم ميشيل عفلق قبل تسع سنوات من وفاته تقول:

«اذا حصل لي حادث فإني أموت على دين الاسلام، وأشهد ان لا إله الاّ الله وان محمداً رسول الله».

احمد ميشيل عفلق

إشهار ميشيل عفلق لإسلامه على هذا النحو يجب أن لا يمر دون دراسة وتمحيص، وأن من واجب المهتمين والمعنيين من سياسيين ومؤرخين وحزبيين ان يواصلوا البحث والتقصي للوقوف على الحقيقة.. فميشيل عفلق ليس شخصاً عادياً، إنه واحد من ابرز مفكري ورموز القومية العربية، وأسس حزباً لعب وما زال دوراً كبيراً في تاريخ امتنا العربية الحديث، لذلك يبيت من الضروري والهام دراسة دلالات هذا الموقف او هذه الظاهرة أو هذا التحول.

مادبا وعشيرة الكرادشة

كتاب جديد حمل اسم «مادبا وعشيرة الكرادشه.. تاريخاً وحاضراً وحضارة» لمؤلفيه الاستاذ مخائيل جميعان والدكتور أمجد جميعان.

الكتاب يقع في ثلاثمائة وخمس واربعين صفحة من الحجم الكبير، يؤرخ فيه الكاتبان لمدينة مادبا وضواحيها في سائر العصور، ويعرضان لأسماء العشائر والعائلات ولأصولها والى الاماكن التي قدمت منها.

كما يورد المؤلفان اسماء الشيوخ والشخصيات البارزة التي تسلمت مراكز مرموقة سواء في الوسط العشائري أو في المناصب والوظائف الحكومية، ويسردان قائمة باسماء رؤساء البلديات الذين تعاقبوا على رئاسة بلدية مادبا منذ عام ١٩١٢ وحتى يومنا هذا.

وبالاضافة الى ذلك فلم يغفل المؤلفان عن تسجيل مراحل النهضة التعليمية والعمرانية والاجتماعية.

الكتاب سجل تاريخي موثق بالمراجع وبالحقائق والأرقام، لذا فإنه سيحتل مكانته في المكتبة الاردنية كواحد من المراجع المهمة لكل دارس وباحث في تاريخ الاردن.

لقد بذل المؤلفان جهداً كبيراً وامضيا من الزمن وقتاً طويلاً حتى استطاعا أن يجمعا ويخرجا هذه المعلومات بين دفتي كتاب.

لذا، فإن من يقرأ او يتصفح هذا الانجاز الجيد لا يمكن الاّ أن يجزل الشكر والتقدير للمؤلفين المحترمين على ما قدما من عمل مفيد لهذه الاجيال وللاجيال القادمة.

الخرطوم ترحب بمبادرة مانديلا للسلام في السودان

الخرطوم - أ ف ب - افادت صحيفة اخبار اليوم السودانية في عددها الصادر امس الخميس ان السودان يرحب باقتراح رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا تنظيم محادثات لانهاء الحرب الاهلية في السودان.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول سوداني طلب عدم الكشف عن اسمه ان هذه المبادرة تتلاقى مع جهود الحكومة للتوصل الى سلام شامل في السودان.

وكان مانديلا اقترح الثلاثاء استقبال الرئيس السوداني عمر البشير وزعيم التمرد في جنوب السودان جون قرنق ورئيس اوغندا يويري موسيفيني لعقد محادثات سلام من دون ان يحدد اي موعد للاجتماع.

ولم يصدر بعد اي موقف رسمي عن الحكومة السودانية حول هذا الاقتراح.

وكان الرئيس السوداني التقى مانديلا في الثاني عشر من آب الماضي في بريتوريا. وفي نهاية الاجتماع وجه رئيس جنوب افريقيا نداء لوقف اطلاق النار بين قوات الخرطوم والمعارضة المسلحة. كما التقى وفد من المتمردين الجنوبيين قبلا مسؤولين من جنوب افريقيا.

وكان من المقرر ان يعقد اجتماع وزاري لايغاد. الهيئة الحكومية للتنمية التي تضم السودان واوغندا وكينيا واثيوبيا واريتريا والصومال وجيبوتي. الثلاثاء الماضي في نيروبي للاعداد لمفاوضات السلام في السودان. الا ان الاجتماع تاجل لاجل غير محدد.

وكان مانديلا اعتبر ان على البشير وقرنق ان يلتقيا قبل اتخاذ ايغاد اية مبادرة.

من جهة ثانية نقلت صحيفة الانباء السودانية الرسمية عن مصادر سودانية مطلعة ان مصر تسعى الى اقناع مانديلا بادخال المعارضة السودانية الشمالية في المفاوضات.

وتعتبر المعارضة الشمالية ان الهدف من المفاوضات يجب ان يكون رحيل النظام الاسلامي في الخرطوم وليس حل النزاع فحسب في جنوب البلاد.

استوحى كثير من الموسيقيين شعر محمود درويش، ولكن مارسيل خليفة تميز في القبض على تجليات الموسيقى وتعدد الاصوات عند درويش، وتحديدا في شريطه «تصبحون على وطن».

من ينتخب ملكة جمال الاردن، ومن ينفخ في نار هذه الفكرة التي تحتفل بالجمال، وتنشط السياحة وتمجد مواسم الفرح؟

الابيض سيد الالوان، يرشق القلب بالفرح، فالازياء البيضاء تعكس جاذبية الثلج، فهي للسمراء بهجة، وللبيضاء عناق للتألف.

غالبية الاسرائيليين يؤيدون منع العرب من المشاركة في الانتخابات

القدس المحتلة – (اف ب) – جاء في استطلاع للراي نشرته صحيفة «هآرتز» امس ان غالبية السكان اليهود البالغين في اسرائيل يريدون حرمان مواطنيهم العرب من حق انتخاب رئيس الوزراء.

وفي الاستطلاع الذي اجري على عينة تمثيلية من ٥٠٠ شخص مع هامش خطا بنسبة اربعة في المئة ان ٥٦،٤ في المئة من اليهود الاسرائيليين يريدون حرمان مواطنيهم العرب من حقهم في انتخاب رئيس الحكومة فيما يريد ٥٥،١ في المئة حرمانهم من المشاركة في اي استفتاء حول مستقبل الدولة العبرية.

يشار الى ان رئيس الحكومة الاسرائيلية ينتخب بالاقتراع المباشر منذ تعديل قانون الانتخاب الاسرائيلي. وقد طبق القانون للمرة الاولى عام ١٩٩٦ وحمل زعيم الليكود بنيامين نتنياهو الى السلطة.

وبين الذين شملهم الاستطلاع رأى ٣٩،٨ في المئة ان عرب اسرائيل يعتبرون تهديدا للدولة العبرية و٥١،٦ في المئة تمنوا نقل هؤلاء العرب الى دولة فلسطينية اذا ما ابصرت النور مثل هذه الدولة.

بالمقابل يرى ٥٤،٤ في المئة من اليهود ان مساهمة مواطنيهم العرب في دولة اسرائيل ايجابية لكن ٧١،٥ في المئة يرون ان العرب لا يتحملون الواجبات نفسها التي يتحملها اليهود الاسرائيليون.

ويريد ٦٥،٦ في المئة من الذين سئلوا رايهم ان يتم الزام عرب اسرائيل بخدمة وطنية غير عسكرية. ويقول ٤٨،٣ في المئة انهم لا يخافون مواطنيهم العرب و ٦٢،٥ في المئة انهم مستعدون ليكونوا جيرانا في السكن للعرب.

ويأتي الاستطلاع بعد زيارة اثارت الكثير من الانتقادات قام بها وفد من ٥٠ شخصية عربية في اسرائيل الى دمشق وادلى بعض هؤلاء بتصريحات دعت الى حق لاجئي ١٩٤٨ من الفلسطينين بالعودة.

اعتقال مدعي عام فلسطيني على حاجز عسكري

عمان - بترا - افادت الاذاعة الناطقة باسم السلطة الفلسطينية امس ان المدعي العام الفلسطيني بمدينة رام الله رائف فؤاد اعتقل امس الاول على حاجز عسكري قرب بلدة الرام شمال مدينة القدس.

ولم توضح الاذاعة ملابسات الاعتقال غير انها قالت ان اتصالات تجري مع الجانب الاسرائيلي من اجل اطلاق سراح فؤاد الذي يعتقل في سجن المسكوبية.

اطباء فلسطينيون يتظاهرون احتجاجا على الحصار الاسرائيلي

اطباء فلسطينيون يتظاهرون ضد الحصار في غزة — أ. ف. ب.

ايريز (قطاع غزة) - (اف ب) - أفاد شهود عيان أن مئات من الاطباء والعاملين الفلسطينيين في الحقل الطبي تظاهروا امس احتجاجا على اغلاق اسرائيل الاراضي الفلسطينية، عند معبر ايريز بين اسرائيل وقطاع غزة.

وسار نحو ٤٠٠ طبيب وممرضة تتقدمهم نحو عشر سيارات أسعاف، حتى المعبر الذي حاولوا اجتيازه. لكن قوات الشرطة الفلسطينية منعتهم من ذلك.

وحملوا لافتات كتب عليها «لا لقتل الاطفال ولا للمجاعة».

وتظاهر أمس الاول نحو ألف فلسطيني عند معبر رفح الذي يسيطر عليه الجيش الاسرائيلي بين مصر وقطاع غزة.

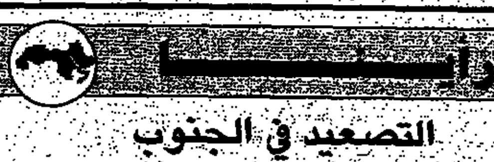
وفرضت اسرائيل اغلاقا على الاراضي الفلسطينية بعد العملية الانتحارية المزدوجة في القدس في ٣٠ تموز الماضي التي أسفرت عن مقتل ١٤ اسرائيليا اضافة الى الانتحاريين.

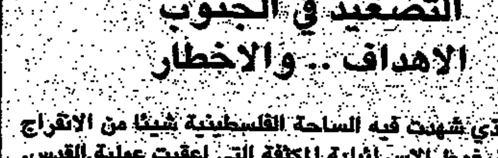
وتسبب الاغلاق في جعل مئة الف فلسطيني عاطلين عن العمل ممن كانوا يعملون في اسرائيل. ويحمل ٧٠ الف فلسطيني تراخيص عمل ويعمل ٣٠ الفا منهم بصورة غير قانونية.

نجاة طائرة مصرية من كارثة جوية في تل ابيب

تل ابيب - أ ف ب - نجت طائرة مصرية امس من كارثة جوية في مطار تل ابيب بعد تمكن قائدها من الهبوط بها هبوطا عاديا رغم انفجار ثلاث من عجلات الهبوط.

واوضح مصدر جوي ان الطائرة التابعة لشركة «اير سيناء» التي تسير خطا جويا بين القاهرة وتل ابيب كانت تقل ١٢٠ راكبا.





رأينا

التصعيد في الجنوب الاهداف .. والاخطار

في الوقت الذي شهدت فيه الساحة الفلسطينية شيئا من الانفراج بعد الضغوط الاسرائيلية المكثفة التي اعقبت عملية القدس، تقوم تل ابيب بتصعيد متعمد للتوتر في جنوب لبنان سواء بقواتها مباشرة او عبر العملاء اللحديين، مستهدفة المدنيين من خلال القصف الاعمى للمدن اللبنانية، كما حصل في صيدا قبل يومين وأدى لاستشهاد سبعة ابرياء عزل، وفي تحرك يتضح من خلاله ان حكومة بنيامين نتنياهو لا تستطيع العيش دون توتر مصطنع مع واحد او اكثر من جيرانها.

غير ان المهم في احداث الجنوب الاخيرة انها تجيء عشية الزيارة المرتقبة لوزيرة الخارجية الاميركية اولبرايت والتي تستهدف حسبما هو معلن تحريك العملية السلمية خطوة الى الامام وبما يؤكد ان الحكومة الاسرائيلية تحاول استباق اي نتائج ايجابية لتلك الزيارة وتحكم عليها سلفا بالفشل في جانبيها اللبناني والسوري وتحاول حصرها في اطار العلاقة المرتبكة مع الفلسطينيين، والتي استمرت بالتراجع منذ تسلمت حكومته اليمين الصهيوني عملها قبل اكثر من سنة فضربت بكل الاتفاقات المبرمة عرض الحائط وتنكرت لكل المبادىء التي قامت العملية السلمية على اساسها.

والواضح ان اسرائيل تسعى ايضا من خلال استمرار التوتر في جنوب لبنان الى تغيير صيغة الارض مقابل السلام التي اقرها المجتمع الدولي، واطراف صراع الشرق الاوسط منذ انطلاق مؤتمر مدريد للسلام واستبدالها بصيغة جديدة لا ترضي احدا غير جنرالات الحرب الاسرائيليين ومضمونها الامن مقابل السلام. وهي صيغة هشة غير قابلة للتطبيق، ولا تصنع سلاما حقيقيا ترضى به الشعوب وتدافع عن مكاسبها فيه ويوفر لابناء هذه المنطقة فرصة التفرغ للبناء والتنمية بعد عقود عقيمة من الحرب المدمرة.

ولقد كان الموقف الاردني دائما شديد الوضوح في رفضه لأي تصعيد مضر بالمسيرة السلمية، واية عمليات عسكرية تطال باذاها المدنيين اولا، ما يدور في الجنوب اللبناني الآن، مثلما كان داعيا على الدوام الى الحوار الايجابي باعتباره المدخل الاسلم لحل كل الاشكالات العالقة، وفي هذا الاطار جاءت الدعوة بالامس للجنة تفاهم نيسان لتنشيط فعالياتها والنهوض بدورها في منع تنامي حالة العنف، والعودة بالامور الى صيغ تسهل الوصول الى بدء محادثات جدية تقود الى السلام المأمول بدل الاستمرار في مغامرات قد تنسف العملية السلمية برمتها.

حركة اسرائيلية تحضر لمهرجان سلام مشترك على الحدود مع سورية.. الثلاثاء

القدس المحتلة – قدس برس – ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية ان شبانا اسرائيليين وسوريين سوف يشاركون الاسبوع المقبل في مهرجان للسلام يقام على الحدود بين سورية واسرائيل. ونقلت صحيفة (معاريف) العبرية في عددها الصادر امس عن رئيس شعبة الشبيبة والاستيطان في «الحركة الكيبوتسية الموحدة» وهي اطار مقرب من حزب «العمل» الاسرائيلي المعارض ان حركته حصلت على «ضوء اخضر» من السلطات السورية لاقامة ما وصفه بـ «مهرجان مميز» هو الاول من نوعه يشترك فيه شبان من اسرائيل وسورية معا.

واضاف يوءال مارشك المسؤول في الحركة الاسرائيلية موضحا ان هدف هذا «اللقاء» الذي يقام الاسبوع المقبل في منطقة «القنيطرة» على جانبي الحدود الحالية بين اسرائيل وسورية هو تعبير عن دعم الشبان لاحلال السلام بين الجانبين وتوقهم لذلك.

وقال مارشك ان آلاف الشبان الاسرائيليين من اعضاء الحركة الكيبوتسية الاسرائيلية وانصارها بكافة فروعها الشبابية سيشاركون الى جانب شبان من سورية في «اللقاء» المقرر عقده يوم الثلاثاء المقبل على جانبي حدود ما بعد حرب عام ١٩٧٣ في الجولان.

ويتوقع ان يتم خلال ذلك اطلاق بالونات وحمامات سلام في سماء المنطقة وعقد مهرجان تحت شعار «لنصنع السلام». وحسب المسؤول نفسه في الحركة الاسرائيلية فان حركته تعد الآن لمشروع لقاء سلام آخر يجمع بين شبان اسرائيليين وسوريين في احدى الدول الاوروبية، مشيرا الى ان هذا اللقاء المرتقب قد يعقد حسبما يخطط له في اواخر شهر ايلول المقبل.

الوفيات

الحاجة فاطمة اسماعيل النجار/مخيم البقعة
هند ذيب سودي صويت/روضة بسمة/المفرق
الحاجة هاجر عبدالرحمن/عمان
محمد صالح ابو علي/ ام قصير
الحاج حسين حامد البرماوي/برما/جرش
الحاج صلاح محمود الجرابعة/الطفيلة
الحاج طاهر مصطفى سعيد/صويلح
الحاج ناصر المفلح الغرايبة/حواره /اربد
عائشة عبدالفتاح/ام طالب/ الرصيفة
عزيزة علي محمد العشيبات/الفحيص
موسى سليمان الصايغ/الرميمين
الحاج محمد عامر محمد النجار/اربد
الحاجة رؤوفة ارملة يوسف مشه/عمان
الشيخ متعب سليمان صفوق الفايز/الخضراء/مادبا
الحاجة خديجة عبدالحليم ابراهيم جاسر/ابونصير
الحاج رجب (غرس الدين) الجعبري/الزرقاء
الحاج محمد يوسف عقيل الجوارنة/عنبه/اربد
الحاجة فضا خلف العجالين / العريض – جبل بني حميدة

براعم الرأي


عبدالله عبد الرحيم الحيلواني


محمد سالم الخلايلة


محمد وتماثيل وسالم السرحان


شارلي السوري



معتز محمد خريسات



بتول ابو زيد


سيف الدين كتاو

في الماء حياتنا... فلنحافظ عليه

الماء كما تعلمون ايها الاصدقاء هو كل شيء في حياتنا وهو اثمن من الذهب والفضة والجواهر. ولا شك انكم تتذكرون قصة ذلك الرجل الذي سمع بوجود كنز في الصحراء فاندفع بقطع الفيافي للوصول اليه، وقد طالت المسافة ونفذ ما معه من ماء واشرف على الهلاك، فقال قولته المشهورة :«قطرة ماء خير من كنز».

صحيح ان في الكنز ذهبا وجواهر وهي عناصر نحبهاونحرص عليها، لكن الماء اثمن من كل ذلك لاننا به نعيش ونقوى على العمل وبه تنتعش حقولنا ومزارعنا وغاباتنا وتزدهر وتثمر فيعم الخير وتنشط الحركة الاقتصادية في البلاد وفي كل ذلك سعادتنا ورغد عيشنا وضمان امننا وهنائنا.

وهكذا عندما نحافظ على ثروتنا المائية انما نحافظ على حياتناوعلى ازدهار وطننا، وكل تبذير في هذه الثروة الضرورية انما هونذير خطر يؤدي بنا الى عواقب وخيمة تهدد وجودنا.

فلنحافظ اصدقائي على ثروتنا المائية.

حنان الام



قصة : نيداء خيري امين

رحلة طويلة من العذاب يعيشها احمد في بيت والده تبدأ القصة عندما تزوج والده زوجة ثانية.. وطرد والدة احمد من المنزل ومنذ سنين لم ير احمد والدته.. وكالعادة زوجة الاب تقوم بدورها.

«هيا يا احمد اذهب ونظف الاسطبل وبعد ذلك اذهب واشتر الخضار من السوق وبعد ذلك اذهب والق بهذه الرسالة في البريد.. و..

احمد يتنهد بعمق.. ويقول.. لم تكن امي تأمرني لقد كانت تفعل كل شيء بنفسها كنت اساعدها فقط، ويبدأ احمد باداء كل الواجبات بحذر، فأي تقصير سينال العقاب..

وعندما يحل المساء يجتمع حول المائدة الاب وزوجته. واحمد بالغرفة يتضور جوعا.. يشعر بالارهاق والوحدة.

الاب: سأنادي احمد ليتناول الطعام معنا..

الزوجة: لا تتابه لقد تناول طعامه مبكرا والان يذاكر دروسه، ويصدق الاب ما قالته زوجته.. وينام احمد وهو يفكر بأمه.. اين انت يا امي؟

زوجة الاب: العيد بعد يومين، هل تسعمني.. اياك وان تطلب من والدك اي شيء قل له كل شيء متوفر عندي.. ولا اريد ان تتكلم بموضوع امك هل تفهمني؟

ليلة العيد يحتفل الجميع بها... الا احمد يبقى وحيدا لا يذهب للعب.. لا يأكل الكعك.. وفجأة يسمع صوت دق على الباب، يفتح الاب.. يقف مذهولا.. واذا هي ام احمد: اين احمد انا امه واريد ان اراه، فيخرج احمد مسرعا من غرفته ويرتمي باحضانها.

الاب: هذا يكفي وما بعد؟

الام: اريد ان آخذ احمد ليعيش معي..

الاب: هذا لا يمكن فأحمد هنا مرتاح جدا ويشعر بالأمان فاذا كنت تحبين احمد فلماذا نسيتيه طوال عامين.

احمد: سأذهب يا ابي مع امي.. ولكن قبل ان اذهب.. سأذكرك يا ابي انني لم اشعر يوما بالحنان.. عندما تذهب للعمل تبدأ زوجتك بتعذيبي والقاء الاعمال المنزلية علي، ولا وقت لدراستي.. لا تعطيني الطعام الكافي ولا تشتري لي الملابس، كل هذا يجري وانت لا تعرف شيئا وتوهمك بالعكس.

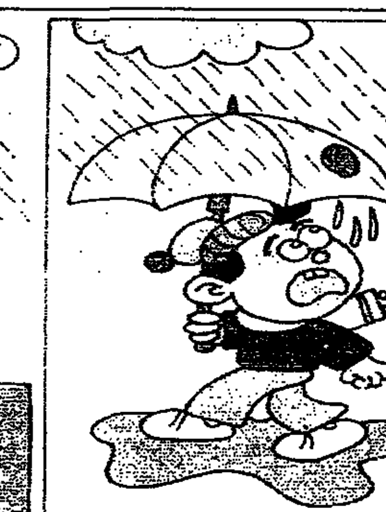
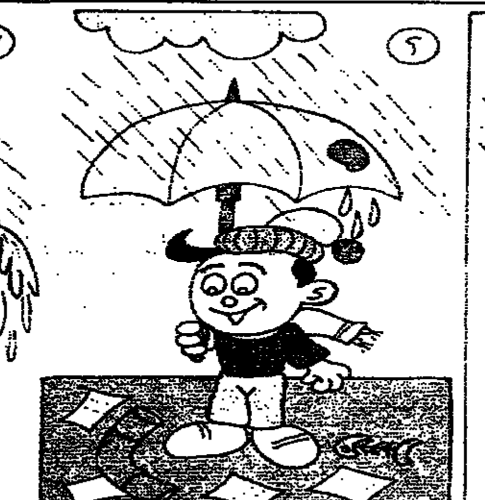
ويسأل الاب زوجته وتعترف بكل شيء ويطردها الاب من المنزل بالحال.. وترجع الام ويعيش احمد مع والديه كما كان يحلم..

وفي المدرسة وفي حصة تعبير الانشاء..

الاستاذ: موضوع اليوم هو حنان الام.. فمن يعطيني فكرة عن الموضوع؟

احمد: انا يا استاذ: الام هي نبع الحنان ومعها نشعر بالامان لانها الجنة والحياة.

كاريكاتير ....رسم : ضياء شروخ

نداء من بين احضان الطبيعة

بينما كنت احتسي القهوة في فناء البيت امام الورود والازهار والاشجار اخذت اراقب الشمس في بداية طلوعها، وهي تداعب اغصان الاشجار باشعتها ونورها الذهبي، فاسترعاني جمال الطبيعة المتلألىء. وانا في غمرة هذه السعادة والاسترخاء، اطلقت العنان لخيالي ليجوب هذا الجمال، فجمال الطبيعة يضفي لمسة ساحرة على العالم، والكون فيجعلها مرنة عذبة ينطلق صوتها الهادىء في الفضاء مثل انغام القيثارة الرائعة، والحب والحنان يسدل ستائره على كل شخص في الارض. يا الله ما اروع الطبيعة وسحرها!.

ولكن بعد برهة بدأت الاسئلة تدق باب عقلي تسألني لماذا لا تحافظون على طبيعتكم؟ لماذا لا تستجيبون لندائها المتكرر؟ افزعني هذا الصوت، استيقظت من مخيلتي، اخذت انظر الى الارض التي كانت تنهض من صحوها مرتدية ثوبها القرمزي، وانا اتساءل كيف لنا ان نترك هذه الارض الجميلة دون عناية؟ لماذا لا ننظفها؟ لماذا لا نمنع كل شخص من قطع اشجارها الخضراء اليانعة؟ لماذا لا نبقي الازهار والورود الساحرة التي تحمل كل معاني الدفء والرومانسية.

اين الردود والاستجابات لنداء الطبيعة؟ هل سنبقى مكتوفي الايدي وطبيعتنا تسرق منا يوما بعد يوم؟ عن طريق عدونا اللدود عدو البشرية التلوث.. لم اكن افكر وحدي ولكن الارض والشمس والسماء شاركتني التفكير لانها تحب الطبيعة والجمال.

احسست بمشاعر الحماس تتأجج داخل قلبي وعقلي ووجداني ولم استطع التفكير سوى بالطبيعة، وقلت لنفسي يجب ان اخطو خطوة ايجابية فقد علقت الشمس والارض والسماء آمالهما علي فيجب ان لا اخذلها، وذهبت الى حماة الطبيعة والمسؤولين ادعوهم لقراءة النداءات الموجهة لهم، ليحمونا من خطر التلوث الداهم.

فالارض سوف تصبح قاحلة والسماء جافة والشمس باردة وسوف تنطفىء شمعة الطبيعة ولن يبقى لكم من مكان تذهبون اليه لتستمتعوا، ولترتاحوا، وسوف ينتشر عدوكم اللدود بكافة انواعه ولن تستطيعوا مقاومة عدوكم المرض. فالتلوث يا ابنائي يهدم جدرانا شامخة واسوارا ضخمة ان لم تبيدوه.

الطالبة عبير احمد الربايعة

حكم

قال حكيم: تستطيع بمالك ان تشتري السرير ولكنك لا تستطيع شراء النوم.

السحاب الذي لا ماء فيه لا ينبت عشبا، والعمل الذي لا اخلاص فيه لا يثمر خيرا.

لوحة

سألت المعلمة تلميذها: ما هذا لماذا ترسم مربعا؟

اجاب التلميذ : كنت سأرسم بقرة تأكل الأعشاب.

قالت المعلمة : ولكنني لا ارى اعشابا

تبسم التلميذ وقال: لقد اكلتها البقرة.

سألت المعلمة: وأين البقرة اذن؟

التلميذ : لم يعد امامها عشب فذهبت الى مرعى آخر

المدرسة

الأم : ماذا تعلمت اليوم بالمدرسة يا ولدي؟

الطفل : لقد نسيت يا اماه

الأم : وكيف ذلك وصديقك سمير يسمع امه كل يوم ما تعلمه في المدرسة.

الطفل: وما ذنبي انا؟ ان بيتهم اقرب الى المدرسة من بيتنا.

الحلقة التاسعة من برنامج حدائق المواهب

عمان – الرأي واصل برنامج حدائق المواهب في النادي العربي للثقافة والفنون تقديم فعالياته الصيفية للاطفال كل يوم خميس وقدم البرنامج في حلقته التاسعة يوم الخميس الماضي فقرات جديدة اشتملت على عروض مسرحية لفرق اللؤلؤة بعنوان «رجل التموين» والمسرحية من اعداد واخراج وتمثيل الاطفال انفسهم. اضافة الى الفعاليات الاساسية في البرنامج والتي تتضمن مجالات القصة القصيرة والمقالة والقصيدة . وشارك في هذه الفعاليات اطفال من محافظات الزرقاء والبلقاء واعضاء نادي اسرة القلم ومركز ومكتبة حطين العامة ومكتبة اصدقاء الاطفال. وقد تميزت فعاليات الحلقة التاسعة بالحضور الجماهيري الواسع الذي ضاقت به صالة النادي.

ميتم لصغار الفيلة







يقع هذا الميتم في تلال جزيرة سريلانكا ويضم عشرات الفيلة اليتيمة باشراف متخصص يقوم بوظيفة الاب والام والبيطري والمدرب للافيال الصغيرة التي فقدت امهاتها.

ومعروف ان الفيل الصغير شديد التعلق بامه وهو لا يستطيع العيش بدونها، فهي التي توجهه وتطعمه وتحميه وتهيئة لتولي زمام امره. والفيل الصغير لا يعيش وحيدا فاذا فقد امه توفي بعدها بايام قليلة ومن هنا جاءت فكرة الميتم المخصص للافيال الصغيرة اليتيمة.

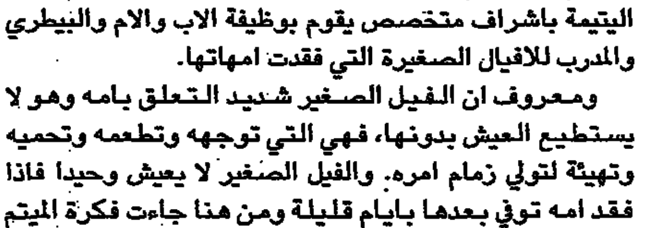
يبدأ عمل الميتم عند الساعة الرابعة صباحا والمهمة الاولى للعاملين فيه تهيئة فطور الصباح لصغارالفيلة الذي يتكون من الحليب الساخن الشديد الدسم الذي يعطى بواسطة الرضاعات خمس مرات في اليوم، ثم تأتي المغذيات المكونة من خليط الطحين ومسحوق جوز الهند مع قليل من الملح.

وبعد المغذيات هناك المقويات وهي عبارة عن ادوية منشطة توضع مع الفاكهة في طعام الفيلة .

ويحتفظ الميتم بملف لكل فيل يتم فيه تسجيل اسمه وعمره ومراحل حياته وسجله الطبي.

والافيال الصغيرة تصبح يتيمه بعد ان يقوم الباحثون عن العاج بقتل الافيال الكبيرة لاخذ عاجها تاركين الافيال الصغيرة لوحدها، او عندما يقوم المزارعون باطلاق النار على قطيع الافيال الذي يخرب المزروعات فتموت الافيال الكبيرة وتبقى الصغيرة.

عن مجلة الوطن العربي/العدد ٨٩٨


شمس حاتم بني حمد

ياسمين محمد الداوود


نور محمد ابو السويد


اسراء كمال الغزو


روان مناف اسماعيل


حمزة وسندس يوسف العطار



عدي احمد السلحووي

منوعـــات

موسيقانا والشعر العربي المعاصر (مقاربات)

شعر محمود درويش نموذجا ..

■ علي عبد الامير

هل تبدو العلاقة بين شعرنا العربي المعاصر وموسيقانا العربية المعاصرة مقطوعة؟ هذا سؤال يقودنا الى مجموعة من الاسئلة الصغيرة ولاننا ازاء موضوعة قابلة للاستطراد، لذا وجب تحديد بعض المنطلقات الاساسية التي تخص علاقة شائكة كهذه فحين نقول الموسيقى العربية المعاصرة، نعني تحديدا، المحاولات التي تخرج عن الطابع الغنائي السائد – غالبا ما يكون عاطفيا – والتي تحاول ان تخرج من صفتها الالحاقية بالاغنية والاحتفاظ بمستويات تعبيرية كموسيقى مكتملة البناء بحد ذاتها .. وحين نقول (شعرنا العربي المعاصر) فنحن نعني التجارب الكتابية التي اكتملت ملامحها وابتعدت عن منطقة التجريب المتأرجحة، واكتسبت حضورها الفاعل بين جمهرة المتلقين العريضة. وارى ان تجربة الشاعر محمود درويش تذهب في باب هذا التوصيف وهي فعلا واحدة من التجارب المؤثرة والفاعلة في شعرنا العربي المعاصر، بالمقابل وبما يشكل الطرف الاخر من المعادلة، تكون تجربة مارسيل خليفة الموسيقية، وعلاقتها بنصوص الشعر العربي المعاصر في الاقرب الى (موسيقانا العربية المعاصرة).

احمد العربي .. نشيد الحصارات المتواصلة

المسار الذي اختطه الفنان اللبناني مارسيل خليفة في عمله الموسيقي لم يكن تقليديا .. وهو غالبا ما كان يخضع اعماله للبحث والتنقيب والتغيير ايضا، وذلك اكسبه قدرة على تجديد بنية اسلوبه الفني واستطاع بالكامل تغيير النظرة التي تشيعها عامة، الاعمال ذات المنحى الاجتماعي في الاغنية، النظرة التي تقول بأن تلك الاعمال غالبا ما تكون جافة وتلقي مواعظها بحماسة وانفعالات دون ان تحتكم لجانب العمل الفني. وتلك النظرة عموما ظلت على حق، فكم من التجارب العربية التي انزلت موضوعة (الوعي الاجتماعي) موسيقيا وغنائيا، واغلبها انتهت الى الانكماش لعدم عنايتها بجنسها الفني، اي كونها (موسيقى) قبل كل شيء. كما اخذ عليها اختيار النصوص المفرطة في انفعالاتها السريعة وخطابها المباشر.

كل هذه عاينها مرسيل خليفة، اعتمادا على وعيه الشخصي وموهبته الموسيقية، وقادته الى تقديم تجربة (اخرى) مكتملة الملامح الى حد ما. وعلى الرغم من تقديمه موسيقيا عدة قصائد من محمود درويش في السبعينات واوائل الثمانينات مثل «ريتا والبندقية» و«وعود من العاصفة» و«جواز السفر» الا ان مغناة «احمد العربي» تشكل علامة بارزة في مجمل عمله الموسيقي الذي قارب الشعر العربي المعاصر عموما وشعر محمود درويش خصوصا. ولاننا ذهبنا في عنوان هذه المقالة الى ايجاد (مقاربة موسيقية) لذا سنتحدث وبطريقة العرض النقدي للبنية الموسيقية لمغناة «احمد العربي».

استهلال موسيقي فخم يبدأ معه مرسيل خليفة صياغة مؤثرة لكلام يعرف محمود درويش تكثيف الالم فيه وجعله ممزوجا بتلك الايقاعات اليومية لحياة مؤجلة دائما. والصياغتان الموسيقية واللغوية تحثان المتلقي للوصول الى ابعاد ورؤى لا تتوقف عند مدار سيرة «الحصارات» التي تمتد لاكثر من عقد في حياتنا العربية. الابواق تعزف بقوة وتمهد لدفقات المشاعر الاتية عبر الكلام .. «انا احمد العربي، جسدي هو الاسوار، انا احاصركم»، ثم تأتي (الكمانات) في تناغم متتال لينتهي اللحن عبر جملة يؤديها (الفلوت) لتبدأ معه رحلة عميقة للنفس اذ تشكو الوحشة والغبار القادم من الافق وتأخذنا الى :«سنة انفصال البحر عن مدن الرماد.. ثم وحدي .. آه وحدي».

العمل نشيد في دلالاته الجماعية .. وهو في ان نشيد روح لوحدها .. تتناشد بقايا الامل: «فلتذهب الى قلبي .. الان اكمل فيك اغنيتي .. الان اكمل في اسئلتي» .. والات النفخ الهوائية (والابواق) تحديدا، تأخذ مركزا تحريضيا كأنها (تنفخ) في سبات النفوس وتوقظها على مفاجآت الايام القادمة. والبناء الموسيقي لا يأخذ شكل العمل الموسيقي الكلاسيكي الغربي فقط. وانما يعتمد على اقامة اتصال محلي معه، فيذهب اللحن الى مشرقية تنغيمية ومغربية ومحاولا اقامة (هارموني) ليس في حدود البناء اللحني الغربي حسب بل في لحنية عربية يتم احترامها حقا وابعادها عن صفة التطريب المجرد.

ومرسيل خليفة يستخدم في «احمد العربي» اضافة الى صوته، امكانيات غنائية قوية عبر (الكورال) ولان النص الشعري يحتمل عدة اصوات، كان هنا استخدام (الكورال) اجراء فنيا ناجحا لنقل هذا التنوع الصوتي في النص الشعري الى مستواه الموسيقي ثم الغنائي.

«مديح الظل العالي»: قوة النص الشعري غياب الموسيقى

يعد تجربة لمرسيل خليفة في «احمد العربي» والتي انجز عبرها (معادلا) موسيقيا لنص شعري طويل من محمود درويش، وتميز بخروج الموسيقى من كونها عاملا (تأطيريا) شكليا الى بناء لحني محاور يقيم تعبيراته الخاصة. تأتي تجربة الموسيقي واللحن وصاحب المشروع الغنائي (الاخر)، اللبناني خالد الهبر والذي تعامل مع نص شعري طويل اخر لمحمود درويش. هو «مديح الظل العالي»، ومن لحظات الاستماع الاولى لهذا العمل الموسيقي نجد انه لم يستطع مجاراة القدرة التعبيرية في النص الشعري، وظلت موسيقاه تلعب على جوانب الكلام في النص، بل هو ترجمة حرفية لاجواء النص في احسن الاحوال .. الصوت الذي تولى الغناء لم يكن موفقا بالمرة وحين كان يتعب من محاولات الغناء او (الالقاء بصحبة الموسيقى يضطر الى مجرد الالقاء تقليدي لمقاطع النص الشعري، فبالخسارة الموسيقى حين تلحق بمهمة كهذه تفقدها زخمها التعبيري.

ان اي مخرج لمثل هذه الاعمال الموسيقية لن يكون سوى بالتعبير الموسيقي وبحضور روحيتها والابتعاد عن (نصية) الكلام، ويجعل اللحن يلعب ويلعب ويبث الكثير من (الميلوديات)، وتكرارها بين المقاطع.. وللاسف غابت هذه الجوانب في عمل خالد الهبر فهناك اكثر من مقطع يلقي فيه المغني، الشعر، والموسيقى مجرد خلفية للكلام .. وهذه مهمة تزيينية لا تليق بعمل موسيقي يقدم نفسه كمغاير للتقليدية والجو الاستهلاكي للموسيقى والغناء. نعم هناك جهد فني واضح في التوزيع الموسيقي الذي تولاه (زياد الرحباني) وبعض الجمل الموسيقية القوية لكنها ضاعت وسط طغيان الكلام .. الكلام الشعري الذي لم يكتب اصلا لاغراض لحنية وغنائية – وهذه نقطة مهمة اهملها (الهبر) – فالنص المطول لمحمود درويش وعلى الرغم مما يشي به من غنائية، غير مؤهل لان يغنى، بهذه الطريقة ذلك لاحتوائه على محاكاة لقضايا هو بشأن التعبير عنها بالكلام وبايقاع المفردات لا بايقاع الموسيقى.

ان غياب المنظور (الشخصي) في اي عمل موسيقي سيصيبه بفقر دم واضح، وعمل خالد الهبر في «مديح الظل العالي» افتقر الى الشخصي من اللمسات، فالشكل السيمفوني في التأليف الموسيقي لن يكون بالسهولة التي يتصورها من يقدم عليه، فهو شكل جاهز على الرغم مما تقدمه ضخامته من ايهام بجهد مبذول وهو في حالة «مديح الظل العالي» ظل غريبا عن اجواء النص المشحون بكل شيء عربي، حزنه، غضبه وصرخاته، وكان الاجدى ان يكتب المؤلف الموسيقي، لحنا من روح المكان الذي ولد فيه النص – كتبه محمود درويش بعد الخروج من بيروت عام ١٩٨٢، والاستعانة بـ «ميلوديات» شعبية ومتداولة لتقليل اغتراب المتلقي عن العمل.

«تصبحون على وطن». الموسيقى تحاور النص الشعري باقتدار..

وعى الفنان مرسيل خليفة قضية مهمة حين تعامل موسيقيا مع نصوص شعرية عربية معاصرة وبالذات تلك التي تعنى بالجانب السوسيولوجي في محمولاتها الدلالية، فهو وجد ان الاعلانات الفجة عن القضايا الكبرى والجمل الضخمة لا تتصل بتقنية الموسيقى بوشائج قوية، بل تظل بعيدة عنها رغم محاولتها الظهور بالبسة الحداثة. ولانه اقترب كثيرا عبر استمرار تجربته الموسيقية من مفهوم (اغنية) العمل الموسيقي لذا وجدناه في


مارسيل خليفة: وعي شخصي وموهبة موسيقية

محمود درويش: قليات الحصار

عمل اخر هو «تصبحون على وطن» مأخوذ عن نص للشاعر محمود درويش، يتخلص من فجاجات التعبير اللحني، وتبدو موسيقاه في افضل مستوياتها حين تتمكن من انجاز تعبيرها الخاص في مقابل تعبيرية النص الشعري ذاته. اللحن في «تصبحون على وطن» يعتمد على قدرة (الكمانات) والات النفخ الصغيرة، في تنفيذ الجمل الموسيقية واللحنية الهادئة التي حاولت ان تقرب الاحساس بوحشة غياب الذين ماتوا من اجل وطن.

«عندما يذهب الشهداء الى النوم اصحو / واحرسهم من لهاث الرثاء / واقول لهم: تصبحون على وطن / من سحاب ومن شجن / من سراب وماء / اهنئهم بالسلامة من حادث المستحيل / ومن قيمة المذبح الفائضة / واسرق وقتا لكي يسرقوني من الوقت / هل كلنا شهداء .. هل كلنا شهداء؟»

ومع كل الصياغة الموسيقية الموفقة هنا، في «تصبحون على وطن» تبنو مهمة اختيار النص الشعري، قصد وضع معالجة موسيقية – غنائية له، ضرورية واساسية، وتبدو قصائد الشاعر محمود درويش القصيرة، والتي كتبها في تجاربه الشعرية المبكرة، اقرب الى الموسيقى ومعالجتها، لما تتميز به تلك القصائد من (غنائية) كبيرة وايجاز مقاطعها .. فغالبها ما تصبح القصيدة – المركبة نائية عن امكانيات ادخالها في بنية لحنية غنائية، فيما يبدو الحل الانسب لمعالجة القوة التركيبية لها هو في تأليف موسيقى تحاورها لا تدخلها في القالب الغنائي .. واذ تصح هذه الملاحظة على معالجة مارسيل خليفة لقصائد محمود درويش، فهي تصح ايضا على تلك القصائد التي اختارها لشعراء عرب معاصرين اخرين، وتصبح مفتاحا او مدخلا لعموم التجارب الموسيقية العربية التي تحاول الخروج من طابعها التطريبي التقليدي الى البناء التعبيري الموسيقي الجاد.

شبابيك

قمر واحد.. لليالي الموحشة!

■ موسى برهومة

اذهبي الى الذكريات.. وكوني ملكا لارشيف الروح، فلا اسف على الورود الذابلة في المزهريات، وليتكاثف الغبار فوق صورك التي كانت قبل كثير، تزهو ببهاء لم تحلم به امرأة من قبل.

لا لعنة عليك، بل الاسى ، وقوافل الندم.. والعاشق لن يبكي عليك كما كان يفعل كلما داهمته رعونتك، وطيشك. لن يفعل اكثر من ان يعتصم بجدار الذكرى الاصم، حيث الماضي ركن الاماني، وحيث المنسي وعاء الذاكرة التي لا تطل الان سوى على خرائب التي تفترسها الظنون، وتسير فوق اطلالها عربة الزمن!

ليكن البحر ملاذك، حيث الغرباء يتهيأون لصيد السمك على ظهر قارب فيه انت، انت الانثى المطعونة بنرجسيتها والتي ستغدو بعد هنيهات قصار سمكة على مائدة الرجل الذي آن له ان يتذوق طعم البحار البعيدة التي حنت سفنه لمعانقة شطآنها المشتهاة.

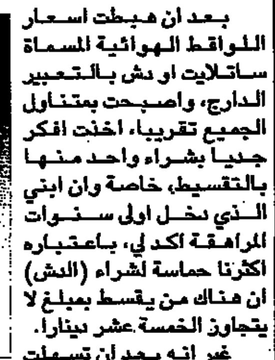
لا لعنة عليك ولا اسف .. فلقد اوغلت في النظر في المرآة حتى الفيت نفسك ولا احد الاك في المدى المرصود لجمالك الطاغي، فأخذتك العزة بالاثم، وصارت الحياة « بوتيكا» ومتجرا اشياؤه قابلة للاخذ والرد والعرض والطلب في سوق المزايدة التي عمادها الروح، وهيكلها الاشواق، وهواؤها نسائم حنين لم تطرق شبابيك قلبك منذ مساء الرقص البعيد الذي افاق الكون في صبيحته ملفعا بالبياض، ومصابا ببحة في صوته انكرتها اسلاك الهاتف.

أمضي في جنونك وعزلتك، ولا تنتظري من العاشق الذي كان قبل فنجان القهوة الاخير، يود لو يعانقك، ويمسح عن جبينك آثار شمس الغرباء، ويطبع مكانها قمرا لم يقايض ضياءه بشيء، وظل قابضا على جمرة السر والذكرى..

دعي «المريض الانجليزي» يشفيك من لوثة الرؤى المضببة التي تعلو سماءك الخفيضة .. دعي الاثام تبلسم جراح روحك المثخنة بالنسيان، وفجيعة النكران، وطوفي على من تريدين ، فليس ثمة سوى بدر واحد يفتقد في الليالي الظلماء الموحشة!

دش .. او لا دش

■ رسمي ابو علي



بعد ان هبطت اسعار اللواقط الهوائية المسماة ساتلايت او دش بالتعبير الدارج، واصبحت بمتناول الجميع تقريبا، اخذت افكر جديا بشراء واحد منها بالتقسيط، خاصة وان ابني الذي دخل اولى سنوات المراهقة اكد لي، باعتباره اكثرنا حماسة لشراء (الدش) ان هناك من يقسط بمبلغ لا يتجاوز الخمسة عشر دينارا.

غير انه بعد ان تسهلت مسألة الثمن، بقي هناك اكثر من مشكلة لم اعرف ان اجد لها حلا حتى الان، واولها هو هذا الفتى المراهق نفسه والذي اصبح يسهر حتى ساعة متأخرة من الليل منقبا في جميع المحطات التي اخبرني انه يكتشف بعضها عندما تقف محطات اخرى، وكل هذا بالهوائي العادي .. فكيف اذا اصبح لديه خيار ان يرى مئة محطة او اكثر، ماذا لو اكتشف المحطات التركية اياها والتي سمعت انها تبث (بلاوي ترق) لا امانع في رؤيتها شخصيا.. ولكن ليس هذا الولد المراهق او شقيقاته اللواتي سيصبحن مراهقات ايضا بعد سنوات.

وكأب ديموقراطي يؤمن بالتربية الحديثة صارحت ولدي بهذه المخاوف .. ولكنه وكأنه كان محضرا الجواب، قال: بسيطة! تستطيع ان (تشفر) المحطات التركية.

(تشفر): اجبت! ماذا تعني هذه الكلمة؟ اجاب بلهجة الخبير انه من الممكن شطب هذه المحطات او الاحتفاظ سرا بارقام تشغيلها، فلا يراها احد الا انت.

– اخرس يا ولد .. زجرته .. فمن قال لك انني ارى مثل هذه المحطات (هذا ليس صحيحا طبعا) المهم ان الصبي اقنعني الا اقلق من ناحية المحطات التركية او ما شابهها .. واكد لي انه لن يرى الا ما يرضي الاخلاق ويرضيني .. فلم يكن بد من الاقتناع بأن الصبي يمتلك منطقا لا بأس به.

لكن برزت مشكلة ثانية هي اين نركب الدش؟

صحيح، اننا نسكن في عمارة عالية تقع ايضا في مكان عال، لكن المشكلة هي اولاد الحارة! وحارتنا شعبية لها مفاهيم اخرى غير مفاهيم العالم المتحضر، فهم، اي الاولاد، قد يقذفون الدش بالحجارة من باب الحسد، مثلا، حيث لا يمتلكون واحدا مثله .. او ربما يخطر ببالهم ان هذا الجهاز يمكن من رؤية (اشياء حرام) على حد فهمهم .. او انهم سيحطمونه لمجرد الشقاوة وقلة التربية.

والحقيقة انني فكرت ان اقوم بجولة توعية لنويهم شارحا لهم انني انوي ان اركب دشا ..

ولكن زوجتي قاطعتني ساخرة من الفكرة مشيرة بيدها الى جهة ما ومتسائلة .. جولة توعية .. مع هؤلاء ؟!

وعلى كل حال .. وبانتظار ان اجد حلا لمشكلة امكانية تعدي الاولاد على (الدش) المنتظر فانني لا ازال اقلب الفكرة قائلا:

– دش او لا دش .. دش او لا دش؟

(باتمان وروبين).. جزء رابع من (الرجل الوطواط)

فيلم يجمع المتناقضات والتقنية العالية والترفيه الجميل

■ ناجح حسن

من بين الافلام الجديدة التي تعرضها صالات العاصمة، يعرض حاليا في صالة سينما الكونكورد الفيلم الامريكي « باتمان وروبين» ١٩٩٧ لمخرجه جويل شوماخر، الذي سبق له وان قدم الجزء الثالث من السلسلة السينمائية «باتمان الى الابد» ١٩٩٥ في حين كان المخرج تيم بيرتون قد انجز الجزأين السابقين: «باتمان» ١٩٨٩ «باتمان يعود» ١٩٩٢.

فيلم « باتمان وروبين » قد يكون بمثابة الجزء الرابع من فيلم، لكنه في الواقع ابعد ما يكون عن مفهوم التكملة بالمعنى الهوليوودي حيث الخيوط رئيسية للاحداث تغيب، ويحل محلها مواضيع وابتكارات ورؤى جديدة، يتناولها المخرج على نحو يفيد في ابراز مهارات فنية عالية المستوى وقدرات تقنية اضافية لم نلمحها سابقا مع اضافات مبتكرة للشخصية الرئيسية التي تؤدي دور الشرير حيث يلعب هنا الممثل (ارنولد شوارزنجر) هذا الدور بقراءة اتاحت له، وهو النجم الذي عرف بأدوار البطولة الفردية، تقديم اداء بارع مقرون بالشكل واللباس الغريبين .

(شوارزنجر) يلعب دور (مستر فريز) الذي يسعى الى الاستيلاء على العالم والعودة به الى العصر الجليدي، وكثيرا ما يواجه خصومه بسلاح خاص يطلق كتلا من القطع الجليدية تبلع ما يتواجد امامها، وهو نفسه يعيش في ثياب جليدية خاصة تبقيه في درجة حرارة دون الصفر المئوي، لانه لا يستطيع الحياة ضمن اجواء الحرارة العادية مما يستوجب عليه المحافظة على تهيئة خاصة تتيح له الخروج الى الحياة اليومية في مواجهة «باتمان». يؤدي الدور الممثل الجديد «جورج كلوني».

في الفيلم هناك ادوار ثانوية تتراوح ما بين الخير والشر، فمثلا تؤدي النجمة «ايماثورمان» دور المرأة الشريرة التي تساعد «مستر فريز» في حيله الشيطانية، وهناك ايضا «كريس اودونيل» في دور روبين، و«اليسا سيلفرستون» في دور المرأة التي تسعى لان تكون «المرأة الوطواط» التي يقوم ببرمجتها الخادم «الفرد».

«باتمان وروبين» فيلم يطرق، على نحو تلميحي، مواضيع شتى، من السياسة والعولمة ، والتحولات في ادوار الخير والشر، وتسلط القوى الخارقة بفعل تأثير ثورة التقنيات والتقدم العلمي، وهناك عنصر البيئة، وثمة استلهام واضح لابرز كلاسيكيات السينما الشهيرة في اضفاء جماليات على الاشخاص والامكنة التي تجري فيها الاحداث.

على نحو فائق الغرابة، يجمع (شوماخر) في فيلمه الكثير من المتناقضات ليصل الى نهاية فيلمه باعادة الشرير الى انسانيته عندما يتم الاستعانة به في انقاذ حياة الخادم كونه يعيش حياة مرضية شبيهة بمرض زوجته العضال فنراه في الفيلم يتذكرها دائما وسط دموع الحزن.

الانجاز التقني والجمالي الابرز في فيلم «باتمان وروبين» هي مدينة « غوتام» الخيالية، بمبانيها الشاهقة، وشوارعها العلوية التي تسير على اسطحها وبينها الحافلات، والسيارات، وتصاميمها القوطية ذات الابتكارات المستقبلية . فهي خلفية دائمة لسائر الاحداث في سلسلة «باتمان» .

والادعى لتلك الدهشة تلك التوزيع المتناغم المحكم للاضاءة والعتمة فهي تمنح الفيلم جماليات اضافية وتبرز من خلالها تلك الملامح والمؤثرات المشهدية باحترافيتها العالية الاتقان لتوفر له عناصر النجاح التام.

الفيلم في النتيجة ترفيه جميل مليء بالدعابة ويلامس بعض القضايا الانسانية (البيئة مثلا) غير ان هذه الرسالة ذاتها التي يمكن تلخيصها في مشهدين لم تكن تستحق على الاطلاق فيلما رصدت له عشرات الملايين من الدولارات.


شوارزنجر: العودة الى العصر الجليدي


ايما ثورمان: افعى في ثياب امرأة

بورصة الفيديو هذا الاسبوع

جاك ليمون وآل باتشينو في ادوار بارزة









عمان – الرأي – يمر في تاريخ الادوار السينمائية ممثلون لا حصر لهم، القليل منهم فقط من يحفر عبر ادواره المميزة اثره في ذلك التاريخ ومن هؤلاء جاك ليمون وآل باتشينو، وهما يحضران في مشهد افلام الفيديو هذا الاسبوع والذي تضمن الافلام التالية وحسب رصد «دار الفيديو».

■ فيلم MY FELLOW AMERICANS والذي يؤدي ادواره، جاك ليمون وجيمس غارنر، ودان اكرويد.

■ فيلم DONNIE BRASCO والذي يؤدي فيه آل باتشينو دورا مميزا اخر من افلام المافيا والى جانبه جوني ديب.

■ فيلم MOTHER وفيه تقف ديبي رينولدز الى جانب البرت بروكس.

■ فيلم ON HER 37 BRITHDAY TO GILLIAN وهو قصة حب رقيقة، ويؤديها بيتر غالاغر وكلير دانس وكيثي بيكر.

■ فيلم SIMPLE WISH الكوميدي حافظ على مكانه منذ الاسبوع الماضي.

■ فيلم MANDELA AND DEKLERK الذي يعتمد شبه سيرة للمناضل الافريقي نيلسون مانديلا.

■ فيلم NOTHING TO LOSE الذي يؤدي دور البطولة فيه الممثل تيم روبنز.

■ فيلم THE SAINT وفيه يلعب فال كيلمر دورا مؤثرا.

وغريبا ظل فيلمان يحققان افضل المبيعات منذ الاسبوع الماضي:

■ فيلم «بخيت وعديلة – الجزء الثاني» لعادل امام.

■ فيلم «سمكة واربعة قروش» لجالا فهمي.

بورصة الأغاني هذا الاسبوع

هدوء تام في لائحة الاغنيات المتنافسة..

عمان - الرأي - لم تتغير المواقع التي احتلتها الاغنيات الاكثر مبيعا في عمان منذ الاسبوع الماضي، وحسب رصد «ميوزيك بوكس» فقد ثبتت لائحة الاغنيات المتنافسة عند هذه المواقع:

■ - لسه الدنيا بخير - جورج وسوف.

■ - اصعب حب - خالد عجاج.

■ - احبك جدا - عاصي الحلاني.

■ - وعيونك حبيبي - عادل عكلة.

■ - حبيت ياليل - نوال الزغبي

■ - تخسري - هاني شاكر

■ - الغنوة - لطيفة التونسية

■ - عيني - حميد الشاعري

وفي الغناء الغربي حقق مايكل جاكسون حضوره مرة اخرى عبر شريطه الذي حمل عنوان:

BLOOD ON DANCE FLOOR وحقق الشريط الغنائي للفيلم السينمائي MEN IN BLACK حضورا هو الاخر وبالذات اغاني ممثل الفيلم ويل سميث.










عيني - حميد الشاعري

منوعـــات

السياحة ترحب والداخلية لا تمانع والملكية تقترح البدء بملكة جمال العنب والازهار

المزينون ومصممو الازياء يحبذون الفكرة بلا تحفظات

من ينتخب ملكة جمال الاردن؟

■ تحقيق: حسين نشوان

منذ ان استقر الانسان على وجه البسيطة كان الجمال اولا، وكان الجمال اخيرا نسجه الانسان الاول في اساطيره ووعيه وحلمه فكانت الهة الجمال «امرأة».

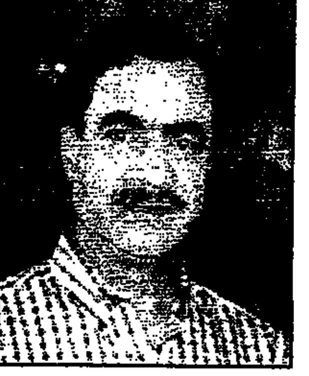
ولما غطت الاسطورة عينيها ونامت، كان الناس يحتفلون بذكراها ويقيمون طقوسا للجمال اصبحت له ملكة ومواسم ومسابقات.

حول هذا الموضوع وفي سياق اهتمام الاردن بتنشيط الحركة السياحية والاحتفالية التي تمتلىء باجواء الفرح المهرجاني، يطرح السؤال نفسه: ماذا بعد جرش، والفحيص، الازرق، جدارا؟

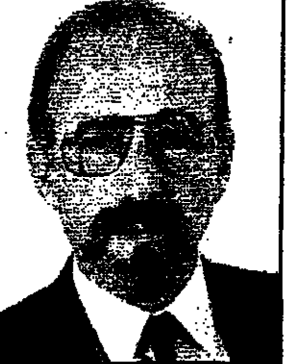
هل نقيم مهرجانا للجمال .. وهل طرق تفكيرنا ان نقيم مسابقة لاختيار ملكة جمال الاردن؟

ما المعيقات التي تقف وراء تحقيق هذه الفكرة، ثم ما الايجابيات ومن، بعد ذلك كله، يعلق الجرس؟

حاولنا التعرف على المؤسسات التي يمكن ان تكون لها علاقة واهتمام بمثل هذا الموضوع... فكان هذا التحقيق:



مصاروة
مهرجان الجمال صار مؤسسة

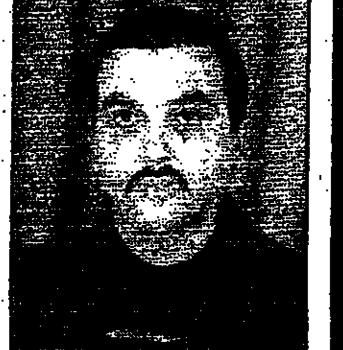




طوقان
الاحتفال بتكريم الجمال




حبول
حاولنا سابقا، فحاصرتنا العقبات





الباكستاني
اقمنا مهرجانا للازياء



ام ايهاب
لنبدأ بملكة البتراء

■ الجمهور يراوح بين الحماسة والتردد والسبب: التقاليد

وزارة السياحة: ما المانع امام الاحتفال بالجمال؟

الاستاذ اكرم مصاروة، امين عام وزارة السياحة قال: مهرجان الجمال اصبح مؤسسة لها اتحادات ولجان وهيئات وقبل فترة خوطبنا لاقامة حفل تقيمه «مؤسسة مس اوروبا» لاختيار ملكة جمال العالم في منطقة سياحية اردنية، لكن ضيق الوقت وارتفاع تكاليف الحفل جعلنا نغض الطرف عن ذلك.

ولكن الفكرة، يضيف مصاروة، تبقى قائمة لاهمية تسليط الضوء على الاردن كبلد يهتم بقيم الخير والجمال. وهو ما يحتاج الى تشكيل لجنة لهذا الموضوع لخصوصيته – ولا [illegible] اقول لحساسيته – تدرس تجارب الدول العربية لبلورة فكرة واضحة

وبتقديري لا توجد معوقات، خاصة اذا تعاملنا مع الموضوع بعيدا عن استيراد الفكرة بحيث يأخذ طابعه الشرقي.

وحول (من يعلق الجرس): قال مصاروة: في البداية قد تكون استضافة، ولكن اذا كانت هنالك مبادرة لاي مؤسسة فما المانع؟

والموضوع يحتاج الى تخطيط ودراسة لئلا يكون ارتجاليا.

داليدا شماعي انتخبها اللبنانيون بلا تحفظات...

وزارة الداخلية: القانون يبيح، ولكن ..

ولمعرفة الرأي القانوني والجهة التي يمكن ان تجيز مثل هذه المبادرة قال امين عام وزارة الداخلية:

من الناحية القانونية ليس هناك ما يمنع ولكن اي نشاط بتقديري يفترض ان ينسجم مع البيئة الاجتماعية والثقافية وقد يكون مثل هذا النشاط يسهم في ابراز وجه الاردن اعلاميا وسياحيا ولكن ايضا نحن بلد اسلامي ونعيش في بيئة عربية لها تقاليدها واعرافها.

وزارة الثقافة : الموضوع خارج اختصاصنا

وبحثا عن الجهة، والمكان الذي يمكن ان يستضيف مثل هذا النشاط التقينا الاستاذ محمود فضيل التل، امين عام وزارة الثقافة.

قال : اعتقد ان هذا النشاط يأتي خارج اختصاص واهداف الوزارة التي تهتم بالثقافة الابداعية والفنون التشكيلية.

الملكية الاردنية : انتخاب ملكة جمال العنب

السيد منيب طوقان مدير العلاقات العامة في الملكية الاردنية قال: الاحتفال بالجمال ينبغي ان يعبر عن علاقة الانسان بالبيئة، وهناك تجارب حول مناسبات ومهرجانات ترتبط بالعطاء مثل ملكة العنب او الازهار وهذا جميل، واعتقد انه لن تتأخر المؤسسات عن دعم ما يبرز وجه الاردن الحضاري والسياحي ويكون فيه تكريم للانسان الذي يعطي بشكل احتفالي وجميل.

الجمهور: حماسة تلجمها التقاليد والمحافظة

وحول هذا الموضوع كان لنا لقاء مع عدد من المواطنين والمواطنات.

منى سهاونة / موظفة
اعتقد ان انتخاب ملكة لجمال الاردن امر يصعب تحقيقه، فهناك التقاليد، الدين، واعتقد ان هناك اولويات اكثر اهمية ..

ديما العوران / صيدلانية
انا لا اؤمن بوجود ذلك فهو لا يتناسب مع قيمنا وعاداتنا وتقاليدنا، المردود المالي سيكون غير ذي اهمية، في مقابل الاشياء الاخرى.

محمد زكي / موظف
انا غير موافق، على هذا الامر، لانه يصطدم مع تقاليدنا وعاداتنا.

رولا / موظفة كمبيوتر
الاردن يحتفل بكل المهرجانات وليس خطأ ان يكون هناك مهرجان للجمال .. لكن اعتقد انه لن ينجح، لاننا مجتمع محافظ.

بيداء .. طالبة جامعية
هناك خامات جيدة، والبلدان المجاورة العربية اقامت مثل هذا المهرجان، كسوريا، لبنان وغيرهما، فلماذا لا ينجح في الاردن؟

ام ايهاب
مع ان هناك موانع كثيرة، لكن يمكن ان تكون الفكرة بالملابس التراثية، وتحت اسم ملكة البتراء او رم مثلا وهذا ينشر الاردن سياحيا واعلاميا ولو طلبت مني ابنتي المشاركة في مثل هذا النشاط فلن امنعها.

اسماء / موظفة في صالون تزيين
اعتقد ان تجارب الدول العربية لم تنجح لان القضية شكلية ولا فائدة منها، فللجمال مواصفات كثيرة جسمية وثقافية .. وهي جزء من صورة تطور المجتمع.

واعتقد ان الموضوع يحتاج لدراسة ..

نقابة المزينين

ياسين حبول / نقابة المزينين:
قبل نحو ثلاث سنوات حاولنا اقامة مثل هذا النشاط، وواجهتنا معوقات، كان اهتمامنا بالموضوع يتعلق بطبيعة عملنا واهتمامنا، وابراز وجه الاردن الحضاري.

ليس هناك جهة متخصصة يمكن ان تعطيك الاذن لمثل هذا النشاط فضلا عن انه يحتاج لكلفة كبيرة، وجهود تشارك فيها المؤسسات، وبسبب ذلك فترت حماستنا.

مصمم الازياء شوكت الباكستاني
قال: شاركنا كمصممين ازياء في مهرجانات مشابهة في ايطاليا ومصر وكذلك في الاردن واقمنا مهرجانا للازياء. اعتقد ان مثل هذا المهرجان يخدم البلد ويخدمنا في مهنتنا مهنة الجمال والفن.



ينتخبون الملكات في كل مكان.. فهل نحن استثناء؟

احداث وقعت للتو

■ احمد طمليه

بحر

امتعض حين رأى زوجته قد البست البنت (المايوه) قالت له: يا رجل عمرها خمس سنوات، لم يرد بل ظل ينظر الى شعر البنت المنعوف على ظهرها العاري اشعل سيجارة ودخن ومن ثم راقت له فكرة فقام، على الفور، وقص شعر البنت!

صمت

قرر الاب ان يأخذ الاسرة الى نزهة. منذ زمن وهو يفكر في هذا المشروع ولكنه لم يجرؤ عليه من قبل. باشرت الزوجة في التحضير للخروج فيما بقي هو ساهما، سأل من وقت لاخر ان كانوا قد استعدوا ومن ثم غرق في الصمت.

اخذهم الى الساحة الهاشمية وهناك اجلسهم تحت الساعة الكبيرة في منتصف الساحة.

انهمكت الام بمداعبة اطفالها فيما ذهب هو لشراء الترمس.

ومن هناك، من الرصيف الاخر، رأى مشهدا مذهلا، رأى الهواء يرفرف بثوب زوجته كاشفا عن جزء لايستهان به من ساقيها عاد بسرعة قبل ان يتناول اكياس الترمس من البائع وحين وصل، حين وصل فقط، تنبهت الزوجة للهواء، فاختلف لون وجهها واطرقت رأسها ارضا وامضى الجميع بما في ذلك الاطفال، سهرتهم في حالة صمت مطبق.

الزميلة

هو لم ير وجها يشابه وجهها ولم ير جمالا يضاهي جمالها، ولم ير سحرا يفوق سحرها يرى انها تمتلك شفتين ساحرتين ان انفرجتا تضحك الدنيا له ولها شعر مسترسل على كتفيها بعذوبة كبيرة، ولها روح يشعر كلما حاكاها، انه على وشك الطيران.

ومع ذلك فهو متزن تماما في التعامل معها اذ يدرك ان علاقته بها مجرد زمالة بحتة لا تحتمل اي اعراض طارئة وهو ناجح بهذا الدور ولكن كلما لامست كتفه كتفها لاي سبب تافه اقتضته طبيعة المهمة التي يقومان بها في المكتب يشعر وكأن تيارا كهربائيا يسري في جسده.

تلعثم

الحق يقال ان عقله نير. ولكن مشكلته تكمن في التعبير عن ارائه فكلما حاول ان يبدي رأيا وجد نفسه قد تورط في التلعثم.

وقد ظل على هذا الحال الى ان نصحه صديق بان يكثر من حضور الفعاليات الثقافية للاستماع للافكار المطروحة والاستفادة من الحوارات التي تجري فيها وقد امتثل للامر بل لقد واظب على حضور الفعاليات التي تقام كافة ، وقد نجح جراء ذلك في تجاوز التلعثم ليس لانه اصبح قادرا على طرح ارائه بطلاقة. بل لانه اصبح عاجزا عن النطق!

جنازة

حين حاول ان يركض معها بالشارع قالت له : مجنون

وحين حاول ان يمسك يدها قالت له ليس الان.

وحين فكر ان يقبلها، ردعته وقالت على جثتي!

وحين تعمد ان يميل بجسده على جسدها في السرفيس. قالت له احترم نفسك. وحين توقف عن التحرش بها مات شيء ما.. بينهما.

العنوسة.. سجن اختياري ام قدر لا خلاص منه؟

اهلها طلبوا مهرا مقداره مائة الف دينار فكان مصيرها.. الشيخوخة!

■ تحقيق: رحاب الهندي

«عريس في البيت ولا شهادة على الحيط»

مثل اجتماعي قديم تردده كثير من الامهات ويحمل في داخله معاني كثيرة مغلفة بالخوف من شيء ما.. قد يكون من الوحدة مستقبلا، وعدم تكوين اسرة تتزايد وتحمل الاسم والعائلة.

هناك خوف من شبح العنوسة يسيطر على كثير من العائلات بحيث اصبحت تزوج بناتها فور وجود العريس المناسب، واصبحت الشهادة في المرتبة الثانية؟

هذا التساؤل يطرح بكثير من التردد والتفكير خاصة ونحن نكتشف كثيرا من البيوت تضم فتيات تجاوزن عمر الزواج او هن على اعتاب العنوسة، ونكتشف انها ظاهرة تطال ليس الفتيات بل الشباب ايضا.

الدكتور موسى ابو حوسة رئيس قسم الاجتماع في الجامعة الاردنية يؤكد وجود هذه الظاهرة من خلال دراسات واستبيانات مختلفة.

ويرى ان اسباب هذه الظاهرة تتعلق بامور عدة منها واخطرها العسر المادي الذي لا يتيح للشباب الزواج بسبب المهور العالية والتكاليف الباهظة، اضافة الى غلاء السكن ورفض الفتاة العيش مع اهل الشاب.

الامر الاخر يتعلق بالاهالي فهناك كثير من العائلات ترفض ما يختار الابن او الابنة لاسباب كثيرة وان كانت الضغوط على الفتاة اكثر..

ويبقى الامر الاكثر خصوصية هو الفتاة او الفتى حين ينتظر صاحب المواصفات الخاصة.. فنجد ان كثيرا من الفتيات لا ينقصهن شيء ومع ذلك لم يتزوجن نتيجة اصرارهن على انتظار الزوج المناسب من وجهة نظرهن، حيث انهن يخضعنه لمواصفات خاصة.

ويهمنا هنا – يضيف ابو حوسة – ان نعلن اننا نحاول ان نبتعد عن تسمية هذه الظاهرة بالعنوسة حتى لا نجرح احدا لكننا نسميها (تأخر سن الزواج) وقد قمنا في السنوات السابقة وبالذات عام ١٩٩٢ بدراسة اجتماعية داخل الجامعة الاردنية فقط فاكتشفنا ان نسبة سن الزواج المتأخر (٥ر٦٢٪) ولا شك انها تكاثرت في السنوات الاخيرة.

وللاسف الشديد اننا كمجتمع وعائلات مسؤولون مسؤولية تامة عما يحدث فحب الناس للمظاهر والماديات اصبح يطغى على المصلحة الشخصية والعامة ولا يتقيد الناس بما يطلبه منهم الشرع من تسهيل الزواج وتخفيف الاعباء المالية على العريس.

لذلك نجد ان نسبة الفتيات اللائي تجاوزن الخامسة والثلاثين تتزايد، علما ان السن المناسب للزواج بالنسبة للفتاة هو الواحدة والعشرين.

الدكتور (س) عانس في الخمسين يعاني الوحدة القاتلة، تعلقه بأمه وارتباطه النفسي بها منعه من الزواج فخوفه الشديد على امه من الوحدة بعد وفاة والده، ضيع عليه عمره فهو وحيدها، وتخشى ان تسرقه امرأة فهو ما زال يرفض فكرة الزواج ما دامت الوالدة على قيد الحياة!

اما (ش) فتتحدث بصراحة لا يستطيع وصفها احد. هي في الخامسة والثلاثين من عمرها وتتمنى الزواج من اي رجل.. رغم انها تدرك بانها لا تملك جمالا ولا مالا فهي قصيرة ونحيفة جدا.

(ش) تحاول ان تسخر من وضعها، وتدعو الله باستمرار: «عريس يا رب مين ما كان يكون»!

(ز.ق).. في الاربعين من عمره يضحك مقهقها حين يسأله احدهم لماذا لا تتزوج.. ويقول: في العمر بقية على معاناة النساء وحبس النفس فما الذي يدعوني طائعا الى دخول السجن وانا المحلق في فضاء الحرية؟

والدة (أ.ح) تحمل أسى خاصا وهي تشعر انها السبب في معاناة ابنتها من الوحدة وان حلمها في ان تكون ابنتها اسعد الفتيات لم يتحقق لانها كانت هي وزوجها يطلبان المستحيل، فقبل خمسة عشر عاما كان من يتقدم لطلب الفتاة عليه ان يضع مهرا لها مقداره مائة الف دينار!!

احدى سيدات العائلة تعلق على ذلك:



د. ابو حوسة: العنوسة في ازدياد!!

لا اعرف سببا لهذه المغالاة فابنتهم عادية جدا ولا تتميز عن الفتيات بشيء مختلف حتى يطلب لها مثل هذا المهر!! مسكينة انها ضحية طمع والديها.

السيد احمد.. عمره خمسة وثلاثون عاما خطب ثلاث مرات على مدى اربع سنوات وكان يحب خطيبته الاولى كثيرا لكن تسلط الامهات ومطالباتهن المالية الكثيرة وعدم وجود شخصية للفتيات الثلاث جعله يعزف عن الزواج تماما ويقول ان فتاته الاولى تجاوزت الثلاثين ولم تتزوج او تخطب للان، وانهما ضحية التدخل من قبل الاهل خاصة الام التي تعتقد انها بمطالبها المالية تحقق السعادة لابنتها.

اما ريم.. فرغم انها تمتلك كل مواصفات الفتاة التي يرنو للارتباط بها الشاب وعائلته، الا انها رفضت كل من سبق وتقدم لها لانها لم تجد ذلك الشخص الذي تحلم بأن تعيش معه حياة كلها حب ودفء.

هي فتاة حساسة وتفهم الحياة باسلوب عصري تتوازن فيه معطيات المرأة والرجل. تفهم ان تقبل رجلا للزواج حين تكتشف فيه رجلا يفهم معنى احتواء المرأة.. معنى ان يكون الصديق والحبيب والزوج المسؤول.. ولم تجد في كل من تقدم لها سوى رداءة في التصرفات والاخلاق والمظهرية الزائدة، والتعامل من منطلق ذكوري بحت.. انها رومانسية تحلم بالهدوء والتوازن ولا تهمها المظاهر المادية الفجة.. لكنها رغم طلبها البسيط هذا وجدته صعبا عند الكثيرين ففضلت ان تعيش الحلم الجميل على ان تعاني الواقع المرير.

(ن) في الستين من عمرها.. كانت تقول انها تكره جنس الرجال لانه يمثل العنف والقهر ضد المرأة.. وانها منذ اربعين عاما ما زالت شابة.

كبر هذا الاحساس لديها خاصة حين داهم العدو الصهيوني وقتل اخويها الشابين امام ناظريها، وكانت في ذلك الوقت شبه مخطوبة.. لكنها كرهت الحياة والرجال وهي تشاهد رجلا يقتل الاخر.. بلا سبب انه العنف اللامبرر.. وكان عليها ان تختار بين اولاد اشقائها الاطفال الذين اصبحوا ايتاما او ان تتابع مسيرة الحياة في الزواج من خطيبها فكان ان اختارت ان تكون أما حانية للاطفال الايتام فيما قطار العمر يهرب مخلفا ايقاع الزمن الرتيب!

رجال يفتخرون بحرياتهم المحلقة خارج قفص الزوجية ونساء تفترسهن انياب الوحدة



عين الكاميرا

سأترك الارض لكم....



تعليق :راشد عيسى
تصوير: حاتم علي

اؤكد لكم انني اذا وصلت سطح العمارة سالما سأتعلق بغيمة ولن اعود ابدا.. سأترك الارض لكم... وان فكرت بالعودة – ولا اظن ذلك – فسأهبط على سطح القمر واعود مع اول مركبة فضائية.. لست اخشى الان ان ينقطع الحبل فاذهب الى الجحيم لكني اخاف ان تنهار العمارة فيقع الحبل على الارض ويموت.. هل تعلمون كم أحبّ هذا الحبل.. إنه سلّمي الى فضاء الله الاعلى.

منوعات

الاحذية الضيقة تؤثر على العمود الفقري.. وتسبب الصداع

■ الصندل اقدم حذاء عرفه التاريخ

راحتك تبدأ من القدمين

القاهرة – الرأي –
■ من صفوت ابو طالب

كانت جداتنا في الماضي عندما يشعرن بالتعب او الارهاق .. يطلبن من الاحفاد ان يقوموا بعملية تدليك بالاصابع لبطن القدم اليمنى واليسرى .. او كن يقمن بعد يوم من الارهاق او المشي لمسافة طويلة بوضع اقدامهن في الماء الفاتر الممزوج بماء الملح .. وكن يشعرن براحة وسعادة كبيرتين، اذ سرعان ما كان يزول التعب والارهاق والالام في الجسم كله.

ويبدو انهن عرفن بالفطرة والتجارب الموروثة بأن راحة الجسم تبدأ من القدمين، وهذا ما تؤكده احدث دراسة امريكية اشارت الى ان نجاح وسعادة الانسان مصدرهما الحذاء المريح الذي يلبسه .. فهذا الحذاء يتيح لك سلامة قدميك ووقايتهما من التعرض للضغط المؤثر على اعصابهما، مما يؤدي بالتالي الى حدوث الام عنيفة تفوق الام الروماتيزم وصداع الرأس.

*****

يقول البروفيسور «جون اندرسون» الاخصائي المشهور في الجامعات الامريكية ان الام القدمين تظهر بصورة مجسمة على ملامح الوجه وتؤثر على الاعصاب، وينصح بالعناية التامة بنظافة القدمين وتغيير الجوارب من مرة الى ثلاث مرات يوميا وتدليكهما بالمساحيق الخاصة.

كما ان الكالو والتهاب الاصابع ونمو الاظافر داخل الجلد كلها من الامراض الجلدية التي تتعب القدمين وتسبب متاعب ومضايقات وتحيل حياة الانسان الى جحيم لا يطاق، كما ان مقاس الحذاء يجب ان يتم بمعرفة احد الخبراء، لان حذاءك هو سر نجاحك وسعادتك!

ولكن ما هو اقدم حذاء عرف في التاريخ؟

تقول اخر الدراسات ان الصندل هو اقدم حذاء عرف في التاريخ وكان من الجلد غير المدبوغ استعمله الانسان من حوالي ٦ الاف سنة تقريبا، وكان الهدف منه حماية القدم من الصخور الوعرة والاشواك الحادة.

ولكن قبل هذا التاريخ لم تكن هذه الاشياء تمثل مشكلة تواجه الاقدام، فكان الناس يسيرون ويعملون وهم حفاة، وكان المصريون القدماء لا ينتعلون الصنادل الا للزينة، وما لبث التطور ان تناول الامراء والنبلاء الفراعنة وحاشيتهم فكانوا لا يظهرون الا وهم يرتدون الاحذية او الصنادل، ولا يظهرون باقدام عارية في الشوارع .. وان كانت قد تخلفت عنهم عادة خلع الاحذية على الابواب عند دخول المعابد او زيارة الاصدقاء.

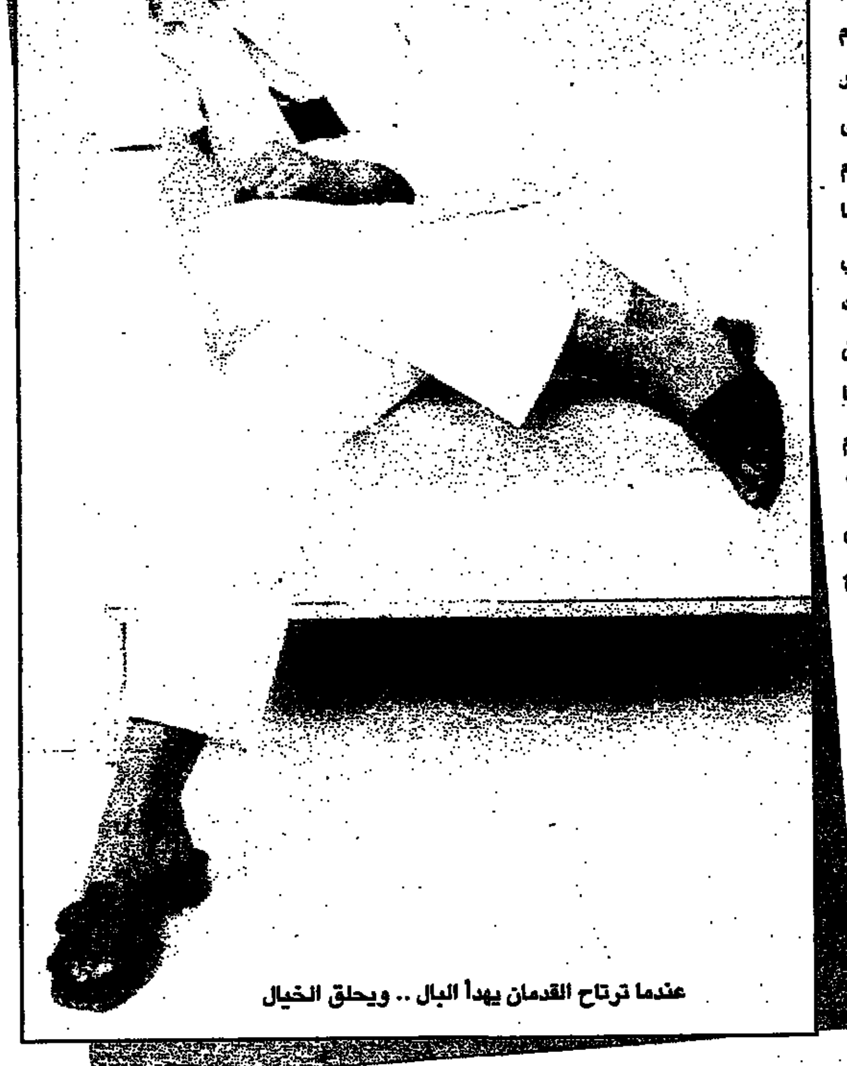
وزاد التطور الى حد غسل وتعطير قدمي الضيف قبل العشاء زيادة في تكريمه، ثم اصبحت عادة ان يغسل المصري القديم قدميه ويدلكهما بالزيوت كلما عاد من خارج المنزل.

وكانت الملكتان حتشبسوت وكليوباترا تطلبان من الوصيفات ان يدلكن اقدامهن بالزيوت العطرية ويروحن عليها بالمراوح حتى تجف وانتقلت هذه العادة من مصر الى اليونان، ثم الرومان.

ولكن نساء الاغريق القدامى لم يحرصن على تغطية اقدامهن امام الغرباء فقط، الى ان اصدر اسكندر الاكبر قانونا يحرم الحفاءة على الاطلاق .. واكثر من هذا ان الاقدام وضعت لمساتها في التاريخ عندما كانت تستخدم في المقاييس .. ففي عام ١٣٢٤ قرر ادوارد الثاني ملك انجلترا، ان كل ثلاث حبات من الشعير موضوعة طوليا امام بعضها تساوي بوصة واحدة، وان القدم الكبيرة تساوي ٣٩ حبة اي ١٣ بوصة، وهكذا بدأ وضع اكبر مقياس انجليزي للحذاء مقاس ١٣ ويتدرج نازلا.

ويقول الاخصائيون ان معظم مشاكل القدمين في العصر الحديث تنجم بسبب الاحذية الضيقة، او ذات الكعوب العالية التي تسبب تقوسا في العمود الفقري والام الظهر والصداع وتصلب الساقين والاورام المختلفة والجروح التي تسبب مشاكل خطيرة لمرضى السكر.

كانت الملكتان حتشبسوت وكليوباترا تطلبان من الوصيفات ان يدلكن اقدامهن بالزيوت العطرية


عندما ترتاح القدمان يهدأ البال .. ويحلق الخيال

فلكلور

كسوة العرسان

في قرى الساحل في فلسطين كان يذهب وفد من القرية الى المدن مثل مدينة (يافا) لشراء كسوة العريس والعروس وكانت النساء تتجمع وتغني للوفد:

اوصيكو يا رايحين — طريق المدينة
كثروا من الريحة — وريح الروايح
من هو دليلنا — من هو يقدمنا
(ابو فلان) يقدمنا — (ابو فلان) دليلنا
من هو يهز الرمح — في أول ظعوننا
(ابو فلان) يهز الرمح — في اول ظعوننا

وفي أثناء العودة ومع الوفد الكسوة التي احضروها تستقبلهم النساء وهي تغني:

قطع الكسا حب رمان — قطع الكسا حب رمان
في عرسك يا فلان — تفرش ونام

وفي منطقة الجبل وخصوصا رام الله وما حولها تغني النساء في احتفال شراء كسوة العرسان هذه الأغنية:

عياني وعيته هلتاجر خليل
مية ليرة اعطيته حق القفاطين
عياني وعيته التاجر عرفات
مية ليرة اعطيته من حق القطفات
عياني وعيته حامد الرطروط
مية ليرة اعطيته من حق البنود
عياني وعيته التاجر المصري
مية ليرة اعطيته من حق الأصلي

أقوال

– الانسان سيد طالعه وفي اغلبية احوال الفشل يكون هو نفسه المسؤول عن فشله لا نجمه ولا طالعه .

شكسبير

– اذا اعجبك الكلام فاصمت ، واذا اعجبك الصمت فتكلم.

حكيم

– الصديق كالرقعة في الثوب فالتمسه متجانساً.

وليام فراي

– انك تستطيع ان تسحق الزهرة تحت قدمك، ولكن انى لك ان تزيل رائحتها.

جبران خليل جبران

– كلما ابتعد المخ عن البطن ازداد الجسد شموخا

حكيم

– انا متفائل لكني قلق لان التاريخ لا يتطور بشكل خطي مباشر كما نتمناه بل تتنازعه الصراعات والمصالحات باستمرار .

امين معلوف

ليس من الصعب ان تعثر على الحقيقة ، ولكن المشكلة الكبرى هي الا تحاول الهروب منها اذا وجدتها.

اتيان جلسوت

– الارادة التي لا تنثني تطو على كل شيء حتى الدهر.

شاتو بريان

مقص المونتاج

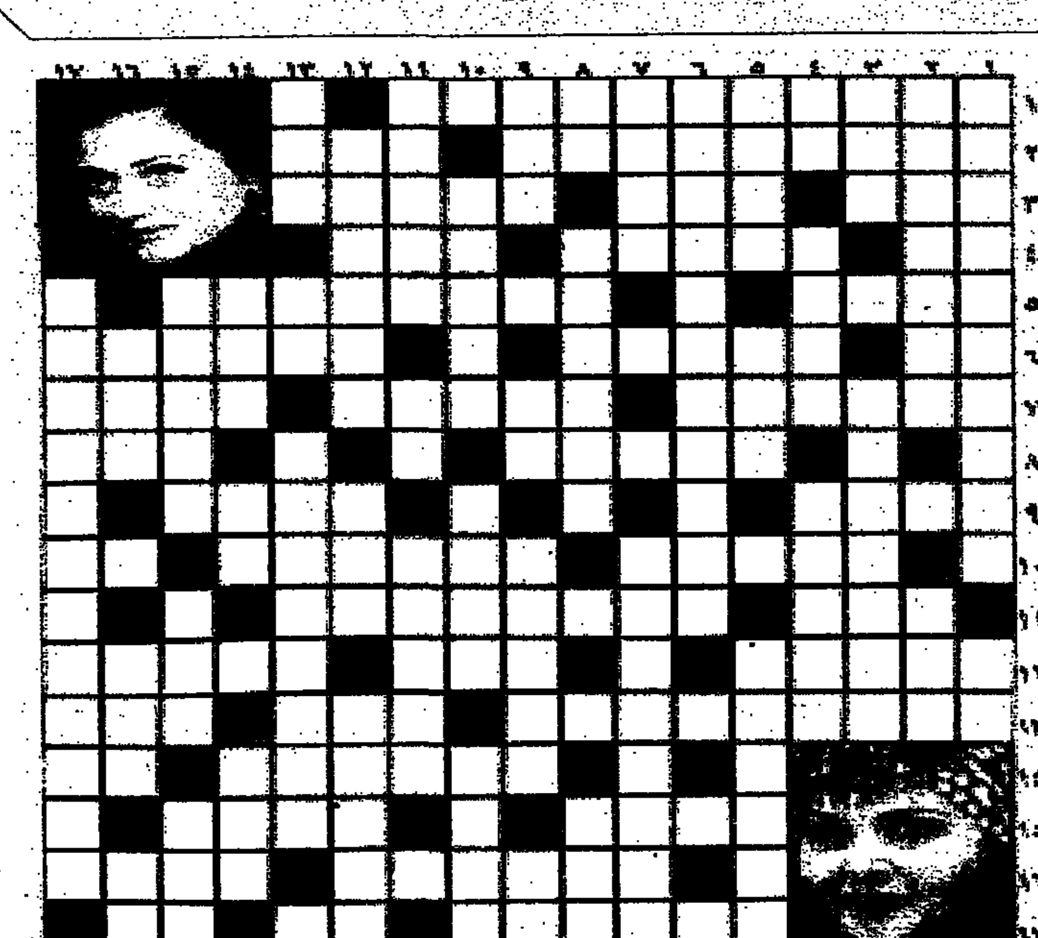


وقع مقص المونتاج على صورة هذا الكاتب الروائي الأردني الذي اصدر مجموعة قصص قصيرة وروايتين اخرهما «اعمدة الغبار».

يتكون اسمه من مقطعين وعشرة احرف، فهل بمقدوركم تجميع اجزاء الصورة، ومعرفة هوية صاحبها؟

الحل السابق/ ايمن تيسير

كلمات متقاطعة



افقيا:
١– ممثل ايطالي عالمي يشتهر بادوار «الاكشن».
٢– ادنى منخفض صحراوي في اميركا، مدينة ايرانية.
٣– ميتتي، عائلة مخرجة فرنسية ، قايضت.
٤– عكسها للتعجب، القبول، نظر الى فلان.
٥– ثغرها، ممثلة مصرية كبيرة (احدى الصورتين).
٦– حرف جر، رحبة، دعاء.
٧– اناشيد، من الطيور، ولاية اميركية.
٨– مدينة ايرانية، نواظب على المسألة.
٩– افشى السر، مدينة سورية على «نهر العاصي».
١٠– ربحنا، النقاش، للتعريف.
١١– ضروري للحياة، ممثل اميركي.
١٢– اصوره، وقتي، اقدام الحيوان.
١٣– مغنية لبنانية (احدى الصورتين)، عاتب، ارفع صوتي بالبكاء.
١٤– صحيفة روسية، حرف عطف.
١٥– يعرض الشيء للنار، علم مؤنث.
١٦– برية، احدى جزر «الانتيل»، يحرس.
١٧– مدينة سعودية، ود، وضع، خلسة.

عموديا:
١– مطرب لبناني كبير، اضطرم.
٢– ولاية اميركية عاصمتها «شيين»، حجارة صلبة تعرف بالصوان.
٣– معي، فريق كرة قدم انجليزي دولي.
٤– متشابهان، الجأ الى، سيفي.
٥– ارجو، اقصد المكان، مطار ياباني.
٦– رائد فضاء اميركي صعد الى سطح القمر، عام.
٧– بريق، الميناء الجوي.
٨– فضاء، دولة افريقية، نهض.
٩– يقطع، سيد القوم، الاثم بين امرين، جرذ بالانجليزية.
١٠– المرح، كل عمل ابداعي، صور.
١١– الظما، مدينة في اليمن، عائلة لاعب كرة قدم لبناني دولي.
١٢– من وسائل النقل، شجر باسق ينبت قرب مياه الانهار، مسرات.
١٣– هرب، والد، ممثل مصري راحل.
١٤– سربا الكلام، مقياس، جاهل.
١٥– مرهونة، ضروري للحياة، جبل سعودي يقع شمالي المدينة المنورة.
١٦– في المقدمة، عجب، نحاس.
١٧– ملحن مصري، مجدد في الموسيقى العربية.

حل الكلمات المتقاطعة السابقة

افقيا:
١– نوال ابو الفتوح، يسرا ٢– احسان صادق، ياروسلاف ٣– يم، لو، مرو، قش، امن ٤– ابي، هما، دن يخف ٥– ار، يقلت، نيوارك ٦– السحاب، قر، ات ٧– ليليان اندراوس – جوبا، تلدم، كابل ٩– تز، شد، او، وي، تونس ١٠– اب، انساق، اتساع ١١– يجاهر، شا، يا، ريت لدي ١٢– بري، ما، اليونان، لح ١٣– ايمن زيدان، لا، لياقة ١٤– سبا، لو، جدل، داكن، اا ١٥– راق، ياه، علوم ١٦– يتلها، جبا، اجلو ١٧– شين كونري، لعب ١٨– سترا، روك هدسن.

عموديا:
١– ناديا الجندي، اس ٢– وح، برليوز، جبين ٣– اسيا، سلب، بارما ٤– يحيى شاهين ٥– ان، صفاء، زوريخ ٦– بصل، لبنت، ميلان ٧– وابعث، الانشاد، تتملق ٨– اد، مندوسا، اج، هير ٩– لقمان، بم ابيانا ١٠– بلن، وكيل، لا ١١– تيوديراكي، ايل، اجرو ١٢– وا، نا، وا، ارواه، بنو ١٣– حرق، راسبوتين، اعارك ١٤– وشيكة، ست الكل، هي ١٥– يس، ثا، نينوا ١٦– سلاف، وعل، مجلس ١٧ رام، دلقا، لعن ١٨– الفتي، سميحة ايوب.

فوارق

يختلف الرسم رقم (أ) عن الرسم رقم (٢) بعشرة فوارق، فهل تستطيع العثور عليها، وتحديدها بحسب اماكنها؟

هكذا من الأصل

منوعات

الأبيض سيد الألوان.. يرشق القلب بالفرح

الابيض سيد الالوان، والمستبد بها لا غنى عنه فهو التي لا يرحمه القيظ. الابيض ملاذ للاسرار وموئل لها يلامس بحنان ثنايا الجسد ويقيه برفق من سياطاته يشف لكنه لا يبين، والابيض للسمراء بهجة الشمس اللاهبة، والبيضاء عنق التألق.

في الابيض بهجة العين، ومدعاة الفرح والاستبشار، بيضاء روحك يا سيدة الثلج، وعين الشمس بيضاء ومنه تنبثق الوداعة واللطف والخفة التي ترشق القلب ونور القمر ابيض، وجانبية الارض والقتة بيضاء بالللذاذة. وخير الروح ابيض، فليكن وقتك ابيض كردائك

دربك ابيض، وانت تتخذين البياض مأوى للجسد وكثيابك الترع بالحليب.



سيندي كراوفورد حامل!



وعاد الحب من جديد الى حياة الجميلة سيندي كراوفورد، بعد ان استطاعت تحقيق حلمها في ان تكون اما لطفل صغير تهبه حنانها وتحيطه برعايتها ..

«سيندي كراوفورد» تعيش الاشهر الاولى من الحمل والابتسامة لا تفارق وجهها، وتظهر في كل مكان مع «راندي جربر» الذي استطاع ان يعيدها الى الحياة من جديد بعد سنوات من التوتر وعدم الاستقرار .. سيندي كراوفورد... تبوح لكل من يقابلها في سعادة بانها حامل، وتشير الى نفسها قائلة انتظروا ملامحي بعد شهرين، فسوف تتغير كثيرا.

ملكة جمال لبنان رئيسة تحرير



لم تكتف ملكة جمال لبنان للعام الماضي دينا عازار بكتابة زاوية اسبوعية في صحيفة «النهار» اللبنانية اليومية، بل ذهبت في «مهنة المتاعب» الى حدها الاقصى، فاصبحت اصغر رئيسة تحرير لمجلة شهرية حملت اسم «وورلد ميديا» وتعنى بشؤون السياحة والمهرجانات.

ملكة الجمال اللبنانية تطمح الى ابعد من ذلك، وترنو الى اصدار مجلة عن الشباب والفنون، فهل تمضي عازار في مهنة التعب والحبر الذي يخدش الانامل الرقيقة، ام تعود لتوها الى بريق الكاميرات المسلطة على الجسد الرشيق؟

تموت في البحر .. وتعشق المرتفعات

نوال الزغبي ايقظت ببرونزها التاريخ.. وتلت نشيد الغواية



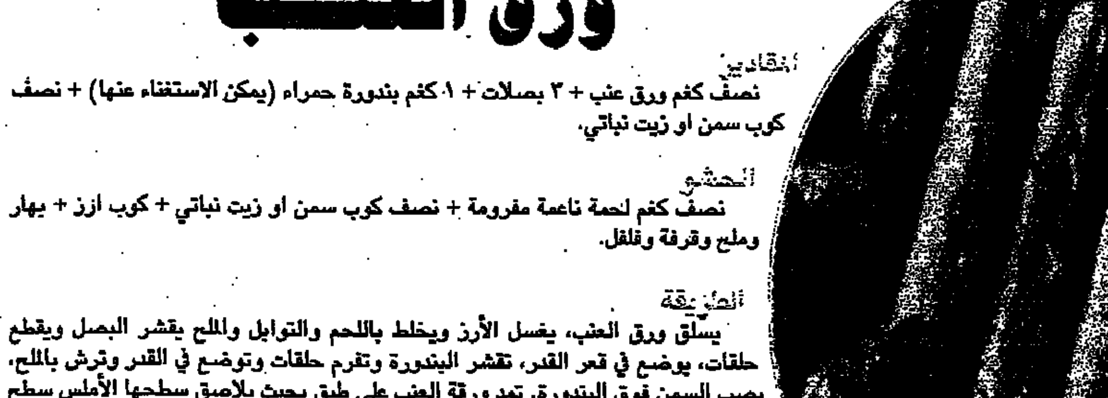
الزغبي: البرونز يعطيني رونقا جميلا على المسرح

قالت الفنانة نوال الزغبي انها تموت في البحر وانها تسافر كل عام في منتصف حزيران للراحة والاستجمام والتمتع بالشمس والبحر حتى تعود الى جمهورها بزخم كبير.

وشبهت الزغبي نفسها بالسمكة التي تحب العيش في الماء، كما انها تسعى في الوقت نفسه الى اكساب جسدها الفاتن لونا برونزيا، لان البرونزاج، كما تقول، يعطي رونقا جميلا على المسرح.

وتكره صاحبة «حبيت يا ليل» الزحمة (وعجقة) الشواطىء، وتفضل ان تهرب الى الجبال حيث الهدوء والراحة واستنشاق الهواء العليل.

الزغبي بلونها البرونزي الهبت مدرجات المسرح الجنوبي في مهرجان جرش السادس عشر الذي اطفأ قناديله مؤخرا، واثبتت ان الاجازة التي امضتها على شطآن الخليج العربي بدولة الامارات كانت وراء الحيوية التي بدت من خلالها في (جرش) حيث حدق التاريخ في فتنتها، وكادت عيون الجمهور تخرج من محاجرها وهي تتابع نشيد الجسد وهو يتلو مزامير الغواية والجمال العذب.



صحتين وعافية

ورق العنب

المقادير
نصف كغم ورق عنب + ٣ بصلات + ١٠ كغم بندورة حمراء (يمكن الاستغناء عنها) + نصف كوب سمن او زيت نباتي.

الحشو
نصف كغم لحمة ناعمة مفرومة + نصف كوب سمن او زيت نباتي + كوب ارز + بهار وملح وقرفة وفلفل.

الطريقة
يسلق ورق العنب، يغسل الأرز ويخلط باللحم والتوابل والملح يقشر البصل ويقطع حلقات، يوضع في قعر القدر، تقشر البندورة وتفرم حلقات وتوضع في القدر وترش بالملح، يصب السمن فوق البندورة. تمد ورقة العنب على طبق بحيث يلاصق سطحها الأملس سطح الطبق، ويوضع فوقها قليل من الحشو وتطوى الجوانب وتلف. يصف الورق فوق البندورة والبصل في القدر، ثم توضع بقية البندورة فوق طبقة الورق المحشو، وتغطى حلقات البندورة ببقية طبقات الورق المحشو.

يضغط على الورق بصحن حتى لا يتبعثر عند الغليان ويغمر سطح الورق بالماء الساخن ويوضع على نار متوسطة حتى يغلي، ثم تخفف النار ويترك على النار حتى يمتص الورق الماء لمدة نصف ساعة، ثم يغمر الورق مرة ثانية بالماء المغلي ويترك على النار حتى يجف المرق، ثم تقلب الطنجرة في صحن كبير ويقدم ساخنا. (مع اللبن احيانا).



ابو فهر محمود محمد شاكر.. لمحات من علمه وخلقه

بقلم الاستاذ الدكتور: ناصر الدين الاسد

كان شيخنا محمود محمد شاكر امة وحده في معرفة التراث وعلوم العربية، وقد [illegible] من العلماء الافذاذ بدأت بشيخه سيد بن علي المرصفي صاحب «رغبة الآمل» واسرار الحماسة.

ولا يقتصر علم محمود محمد شاكر على هذا الضبط والتمحيص والتدقيق فيما يحقق ويشرح من كتب التراث حتى اصبح الغاية في الضبط والمثل الذي يحتذى في التمحيص والتنقيح، ولا على هذه الشروح والتعليقات التي تملأ حواشي تلك الكتب [illegible] على متن الكتاب نفسه، ولا على تلك الاستطرادات التي تتمثل في تعليقاته المفيدة حتى ان القارئ [illegible] هذه الاستطرادات [illegible] استطرادا.

ولا يقتصر علمه كذلك على هذه الذاكرة العجيبة التي [illegible] وتوادرها [illegible] الاشارات التي [illegible] الكتب [illegible] قضية [illegible] الكتب الاخرى [illegible] التي [illegible] المصادر ذات الطبعات القديمة غير المفهرسة [illegible] اقتناؤها، دونما كلل ولا فتور، حتى اصبحت تيسر له المراجعة وتفتح امامه مغاليق تلك المصادر.

ولا يقتصر علمه ايضا على هذه المقالات التي كان ينشرها في عدد من الجرائد والمجلات [illegible] قيادة [illegible] متسلسلة [illegible].
ولا على هذا الشعر الذي كان ينظمه ويطرفنا بسماعه حينا بعد حين [illegible] القدامى [illegible] انقطع عن قول الشعر [illegible] شيء.

وكذلك لا يقتصر علمه على هذا الاسلوب الفريد الذي لا تخطئ فيه شخصية كاتبه مهما يكن الموضوع فهو يصرح دالا على صاحبه [illegible] وتفرده.

لا يقتصر علمه على امر من هذه الامور وحدها [illegible] وينتهي اليه [illegible] اخر [illegible] عايشه [illegible] الامر [illegible] استاذا [illegible] القديم [illegible] لواعج [illegible] وينتظر [illegible] المتعددة [illegible] ابيات القصيدة كانت عند شاعرها القديم على هذه الصورة الجديدة، لان النسق الشعري والوحدة الفنية يقتضيان هذا التتابع. وهو في هذا الجهد الذي يقوم به يمثل ولادة القصيدة مرة ثانية، ويرى عليه – حين يمثل ذلك في دروسه – من امارات الانفعال والذهول – واكاد اقول الغيبوبة – ما تحسب منه انه هو الشاعر القديم صاحب هذه القصيدة وهو ينظمها، يلقي في اثناء ذلك ابياتا لم تكن في الاصل من القصيدة وانما ضمها الرواة اليها لتشابهها في الموضوع والبحر والقافية، فانتسبت بين هذه الابيات وهي ليست منها. ثم يقدم بيتا او مجموعة ابيات ويؤخر بيتا فيضعه بين ابيات اخرى، ويغير لفظة هنا ولفظة هناك، ويضع في مكانها لفظة وجدها في رواية اخرى فضلها على الاول بحدسه الذي يحملك على ان تستسلم له وتقر بأن ما يفعل هو الصواب، وهو في كل ذلك يهز رأسه ويمد بصره ثم يشده، ويقبض كفيه ويفتحهما ويرفع ذراعيه او احداهما ويخفضهما، ويذهب في الغرفة ويجيء، ويقف ويقعد ثم ينتهي كل ذلك فجأة كما بدأ، واذا بالقصيدة امامك على صورتها الجديدة.

ولكنني استطيع ان اصف عمل الاستاذ محمود في هذا وصفا يحيط باطرافه ويكشف عن جوانبه، واني لي ذلك وقد حاولته مرارا، فقطعني دونه العجز عن المضي فيه، حتى ظننت في نفسي شيئا من العقوق حين لم اسجل ما كان يفعل – ونحن نقرأ عليه «الاصمعيات» – من عجائب وبدائع لا نملك الا ان نتابعها مشدوهين ثم لا نجد القدرة على الحديث المفصل عنها او الكتابة المبينة لها. ان ما كان يفعله في «الاصمعيات» [illegible] المرء فيلجمه، وهو مما يترك بعض جوانبه من شهده وشارك فيه، ثم يعجز عن ان يؤدي صفته الى غيره.

ومع ذلك فقد انقطع الاستاذ محمود محمد شاكر عند «الاصمعيات» الاولى، ولم يكمل دروسه، ولم يواصل عمله، ولم يسجله لنفسه ولا لغيره حتى يخرجه في كتاب او مقالات تبقى آثارها ويستمر النفع بها. شأنه هذا شأنه في كثير من اعماله التي بدأها ولم يتمها، كقطعه في كتاب «امتاع الاسماع» للمقريزي، حين حقق سنة ١٩٤١ الجزء الاول منه وانقطع عنده.

وكقطعه في تحقيق كتاب «تفسير ابي جعفر الطبري» حين بدأ اصدار الجزء الاول منه سنة ١٩٥٤ واستمر حتى اصدر الجزء السادس عشر سنة ١٩٦٩م، فاستغرق في ذلك العمل خمس عشرة سنة متقطعة، تخللتها فترات توقف لاسباب شتى، ولم يتم الا اقل من نصف الكتاب، فقد وقف عند الجزء الثالث عشر من الطبعة البولاقية عند الاية السابعة والعشرين من سورة «ابراهيم». وقد كان حق الكتاب ان يتم كله في تلك المدة او في اقل منها اذ كان الاتفاق بين الناشر والمحقق على اصدار ثلاثة اجزاء كل عام.

وكقطعه ايضا في كتاب «جمهرة نسب قريش» للزبير بن بكار الذي حقق الجزء الاول منه واصدره سنة ١٩٦٢م اما الجزآن الاخران اللذان وعد بهما فقد انبتت بهما السبل وبقيا وعدين غير منجزين.

وكقطعه في بحثه «الاحرف السبعة التي نزل بها القرآن العظيم وكتابة المصحف» فقد بشرنا باتمامه قبل سنوات طوال، وذكر ذلك في موضعين في الجزء السادس عشر من تحقيقه لتفسير ابي جعفر، الموضع الاول عند تفسير الاية الحادية والثلاثين من سورة الرعد وايراد ابي جعفر قراءة ابن عباس. والموضع الثاني في مقدمة الجزء السادس عشر نفسه من التفسير.

وكنت اتمنى لو استطعت ان اقتبس هذين النصين، بالرغم من طولهما لاقدم انموذجا من اسلوب الاستاذ محمود محمد شاكر وطريقته في الكتابة والتعبير، ولاستشهد على مذهبه في التحقيق وتمحيص الاخبار والنصوص، ولاضرب مثلا على ما قدمت من تراخي الوعود عنده مع الزمن، فالامال العراض التي تملأ نفسه تتحبس لكثرتها في فكره، وتحول بينه وبين التنفيذ حوائل، ربما كانت حينا من اصغر الامور التي لا يقف عندها غيره، وربما كان مرجعها حينا ثانيا الى هوى يتقلب مع الرضى والغضب فيغلب احدهما فيقع صاحبه اسيرا له. وربما كان مرجعها حينا ثالثا الى موقف يحسبه متصلا بمبدأ او فكرة او عقيدة يعرض له من خلال نشر كتاب او الاستمرار في تحقيقه، فيناقح دون المبدأ او الفكرة بالتأبي والرفض والامتناع عن الاستمرار فيما كان ماضيا فيه.

واشهد اني سمعت منه مرتين اجزاء من بحثه عن الحروف السبعة، كانت المرة الاولى قبل ان يستقر البحث في فكره ويستقيم بين يديه، فقد اخذ يكتب ويسمعنا ما يكتب ثم لا يرضى عنه، فيمزق الصحف التي كتبها، وكانت المرة الثانية حين رأى ان الموضوع قد اتضحت معالمه وعبدت مسالكه، فكتب ما كتب واخذ يقرأه لنا وعيناه تلمعان من النشوة، ولعينيه لمعان عجيب، ما رأيته في عيني احد، حين يكتشف شيئا لا يعرفه غيره من حقائق العلم، او حين يكتشف ما يظنه من حقائق النفوس فيمن يحيط به من الوافدين على بيته من طالبي العلم من مناهله، فقد كانت اذن بعض وعوده لا ينقصها لتتحقق الا ايسر اليسير، لان العمل تام بين يديه او مقارب التمام، ولكنها الامور الاخرى التي حرمتنا ما حرمتنا من بدائع نتاجه. ولن انسى ما عانيت معه في سبيل استكمال صدور «تفسير الطبري» حين توقف مرتين، كانت الثانية بعد الجزء الخامس عشر فدخلت في الموضوع دخول المدل بمكانته عنده وعند صاحبينا النبيلين الاستاذ شفيق متري احد اصحاب دار المعارف والاستاذ عادل غضبان مدير النشر فيها، فوسعا الامر بخلقهما وبمعرفتهما بقيمة ما يفعل هذا المحقق العالم، فقبلا ما لم يكن من قبل مقبولا وذللا من صعوبات المال والادارة ما ارضى نفس الاستاذ محمود. واتاح صدور الجزء السادس عشر. وما كاد يصدر حتى عاد علتنا الى تأبيه، وانقطع امر التفسير بعد ذلك، وبقي غير مستكمل، ولم يفلح معه جهد لاستكماله، بل انه لم يستجب لنفسه حين دعا في مقدمته للجزء السادس عشر بدعاء صالح ثم قال: «وان يوفقني الى استدراك ما فات، وان يسدد خطاي على الطريق حتى افرغ بعونه سبحانه من اداء حقه علي بنشر هذا التفسير الجليل غير مصروف عنه بحائل من شر نفسي او قاطع من شر خلقه..».

والحدة في الطبع، صفة عرفناها في هذا العالم الجليل، فالفناها، وان لم تطمئن لها نفوسنا، واعجزتنا الوسائل عن معرفة وقت انفجارها واسبابه، فقد كانت تشن علينا من حيث لم نكن نحتسب، وما اكثر ما كنا نطلب رضاه في امر فاذا هذا الامر يصبح هو ذاته مبعث سخطه، حتى اذا ما سخط هاج هياجا عظيما لا يترك احدا ينجو منه حتى اقرب الناس اليه واعزهم لديه، فيحطم كل وشيجة ويدمر كل صلة.

وانما ذكرت ما ذكرت لافسر جوانب من صفات هذا العالم التي كانت سببا في انه لم يغن المكتبة العربية بما كان يتوقع ممن كان في مثل علمه، وسببا في توقفه عن اكمال ما بدأه من كتب وبحوث، فكثيرا ما كان يركبه حران يمسكه عن المضي فيما كان شرع فيه، فيتخلف وقد كان السابق، ويسيطر عليه ما يبطئ به عن الشروع فيما كان حقه ان يشرع فيه، وكان يستبد به هاجس ارتياب من الناس وفي علاقتهم به، يتدرج من مرحلة الى مرحلة حتى يفضي به الى رفض كل ما يقترحونه او يعرضونه او يشيرون به عليه من قيامه بعمل علمي او نشرهم له، الى ان اصبح في السنوات الاخيرة يستقل وحده بالاعمال كلها: فهو المؤلف او المحقق، وهو الطابع على مطابع خاصة ليست بدور نشر، وهو الموزع لما يطبع مستعينا باصدقائه وتلامذته في بعض الاقطار العربية.

وعلى ذلك كله فان ما اصدره هذا العالم الجليل من نفيس النتاج: شرحا وتحقيقا وتأليفا، ليعد ذخيرة عظيمة حقا من حيث عددها ومن حيث قيمتها، على مدى ستين عاما متواصلة منذ نشر في سنة ١٩٣٠ فصولا عن كتاب «الام» للشافعي في جريدة البلاغ، وحسبي ان اختم هذه المقالة بما كنت ذكرته عنه حين صدر الجزء الخامس من تفسير الطبري (مجلة معهد المخطوطات - المجلد الثاني - الجزء الاول - ايار ١٩٥٦): «وامام هذا الصرح الممرد وقف المحقق الثبت الاستاذ محمود محمد شاكر سنوات طوالا يطرق بابه، في رفق حينا، وفي عنف حينا آخر، وفي تثبت وعزم واصرار في جميع الاحيان، حتى انفتح له، فولجه، وجاس خلاله: حجرة حجرة، وقاعة قاعة، يستبين معالمه، ويستجلي خفاياه، ويستخرج مكنونه، وينصب فيه من المعالم والصوى ما يهديه سبيله حين يعود اليه ليواصل سعيه، وقد عاد مرات ومرات. فلما اطمأن الى انه مستطيع ان يجلو هذا الاثر الخالد لابصار بني قومه عقد العزم ومضى يفري طريقه فريا.

فوضع بين يديه مخطوطات الكتاب ومطبوعاته، واتخذ من أصح المخطوطات أمّا اعتمدها، وجعل من المطبوعات نسخا اشار الى ما فيها من خلاف وفروق، ثم راجع نص الكتاب على كتب التفسير التي نقلت عنه، وخاصة تفسير ابن كثير وابي حيان والقرطبي، والسيوطي في «الدر المنثور»، والشوكاني في «فتح القدير»، ثم راجع ما فيه من آثار ونحو ولغة وشواهد شعرية على مظان رواياتها واصولها ودواوين العرب. وبذلك استطاع ان يحرر النص تحريرا لم يكن من المستطاع ان يتم بغير هذا، ونسب ما لم يكن منسوبا من الاشعار، وشرحها، وحقق بعض قصائدها فجاء في ذلك بثروة ادبية خصبة. واشار الى المواطن التي نقلها المفسرون من الطبري فأخطأوا النقل او اغفلوا بعض الالفاظ والعبارات، وتتبع ما في الكتاب من اصطلاح النحو من مفردات اللغة التي لم تذكرها المعاجم، ووضع لهما فهرسين في آخر كل جزء، وعني بالفواصل وعلامات الترقيم يميز بها اجزاء الجملة، ويربط بين طرفيها المتباعدين، ونبه في كثير منها في الحاشية على اصل سياق العبارة، ولولا ذلك لتردد القارئ، ولاضطر الى ان يعيد قراءة كثير من العبارات مرتين او مرات حتى يستبين وجه القول فيها.

ومن يراجع مخطوطات الكتاب، ومطبوعتيه الكاملتين، ومطبوعته الثالثة التي لم تتم بعد، ثم يراجع الاجزاء الخمسة التي صدرت حتى الآن من هذه الطبعة التي نتحدث عنها، ير في وضوح ويسر مدى الجهد الذي بذله المحقق، وأعانه عليه طبع عربي أصيل، وسليقة سليمة، وبصر بكلام العرب، وتمرس بالتحقيق العلمي، وألفة عجيبة للمصادر الاولى لتراثنا الفكري».

رحمك الله يا أخي واستاذي، وغفر لي ولك ما فرط منا وما فرطنا فيه في سالف ايامنا، واثابك عن العربية والاسلام كفاء ما خدمتهما ودافعت عنهما. وانا لله وانا اليه راجعون.

كلمات

تحت راية القرآن: محمود محمد شاكر

■ ابراهيم العجلوني

ها نحن اولاء نقدم لأمتنا عددا من «الرأي الثقافي» خاصا يتحدث فيه عن فقيدنا الكبير «العلامة المحقق محمود محمد شاكر» نفر كريم من خلص اصدقائه وتلامذته ومريديه.

واذ نعلم ان هذه الصفحات قد أملاها الخطب الجلل وتغشاها الإحساس المض بالخسران، فإننا نأمل ان تكون بعض انعطافة صادقة نحو الأصالة والأصلاء في ثقافتنا المعاصرة، بعد ان شطت بنا الطرق المرسومة وتغولتنا بنياتها.

وليس يمارينا احد - الا ان يكون عميا - في ان ابا فهر قد عقدت له راية التأثيل والتأصيل في حياتنا الأدبية، من لدن خروجه على الناس بسفره الرائع عن «المتنبي» عام ١٩٣٦م، الى ان فجعنا بوفاته قبل ايام معدودات.

واذا كان قد جاء في كلمة رثاء قصيرة للأستاذ سامح كريم، نشرتها الأهرام في ملحقها الأدبي يوم الثلاثاء الموافق للثاني عشر من شهرنا هذا ان محمود محمد شاكر «ظل، بين ابناء زمانه كالخط المستقيم الذي هو اقرب مسافة بين نقطتين، لكنه ليس بالخط السطحي وإنما هو خط متغلغل يصل بك الى اعمق اغوار الفكر الإنساني الأصيل، فيغنيك عن خطوط كثيرة تمتد حينا، وتتعرج احيانا»، فإن مما نؤمن به، إلى ذلك، ان لهذا الخط المستقيم بعدا اخلاقيا فوق بعده المعرفي الخالص. وأنه كفيل، بالبعدين معا، بنفي فضول القول وألوان الثرثرة، والنفاذ، من اقرب سبيل، الى حقائق الحياة الأدبية العربية التي عزم فسادها وطم، وإلى ما وراء ذلك من كيد عريض بهذه الأمة وائتمار كبار..

لقد جاء في كلمة استاذنا الدكتور ناصر الدين الأسد التي تضيء ملحقنا الثقافي هذا ان محمود محمد شاكر «امة وحده في معرفة التراث وعلوم العربية».

فلعلنا تكون اهلا للإنتساب الى هذا الرجل الأمة، او نملك شرف الانضواء تحت راية القرآن التي حملها، بتفرد وعبقرية، اكثر من ستين عاما..

في رحيل محمود شاكر

بقلم: د. توفيق ابو الرب

حملت وسائل الاعلام قبل ايام خبر وفاة العلامة الكبير محمود شاكر، ولا ريب ان الاوساط الثقافية قد فجعت للنبأ، وتلقته بأسف واسى، ذلك ان فقيد العلم والادب قد كان شخصية فريدة فذة حقا، فهو على الرغم من تركه للجامعة قبل ان ينهي تعليمه فيها، قد كرس حياته لخدمة العلم وطالبيه، فكان ان توفر على تراثنا التليد، فراح يحقق من كتبه ما استطاع الى هذا سبيلا، على نحو رفيع رائع يشهد له بهذا خصومه قبل اصدقائه، وكان ان اغنى المكتبة العربية بنشر كتب قيمة قديمة، ستظل مصادر ومراجع مهمة، ما دامت العربية حية ترزق، ولغة تنطق، وتجد فيها الباحثين والدارسين.

ولست اشك ان محمود شاكر هو من مدرسة مصطفى صادق الرافعي، فقد كان معجبا به، ويحتذي على مثاله ولذا لا غرابة ان تجده قد انحاز اليه فهاجم استاذه طه حسين في عنف اي عنف في كتابه المتنبي.

وعلى الرغم من انه لم يكمل تعليمه الجامعي، ولم يعمل في جامعة او كلية فانك تجد بعض كبار الاكاديميين من جلة العلماء الباحثين يجلونه كل الاجلال، ويقدرونه اكبر تقدير، ويعترفون بفضله عليهم، في اثناء تحضير بحوثهم او اعداد رسائلهم، ويأتي في مقدمة هؤلاء عندنا في الاردن الاستاذ الدكتور ناصر الدين الاسد والاستاذ الدكتور احسان عباس، اما الاستاذ الدكتور الاسد – اطال الله عمره – فهو عظيم التقدير له كثير الاعتراف بفضله وحسبه انه قد حرص في مقدمة كتابه الشهير «مصادر الشعر الجاهلي» على التنويه بفضله.. واما استاذنا الدكتور احسان عباس – اطال الله عمره – فهو لا يقل في تقديره للعلامة الفقيد عن صديقه الدكتور الاسد وحسبه ان عبر عن هذا التقدير في كتابه «غربة الراعي» اذ قال عنه في الحلقة التي نشرتها صحيفة الرأي من الكتاب في ١٥ / ٤ / ١٩٩٦:

«.. كان لقائي به فاتحة عهد جديد في حياتي العلمية، كنت اقرأ له شعرا ونثرا في مجلة «الرسالة» ولكن اقترابي منه فتح لي عالما جديدا من المعرفة.. اصبحت اجد لديه اجابات مقنعة عن اسئلة كثيرة تدور في رأسي، ووجدت في مكتبته الغنية ما احتاج اليه من مصادر.. والميزة الكبرى فيه انه ذو رأي عميق واطلاع واسع وليس هناك من هو اقدر منه على فضح التفسيرات التي تزيف التاريخ والحقائق، انه يستمد رأيه الواضح ويبلوره من تأمله الذاتي وعودته الى الاصول دون النظر الى رأي سائد يردده الاخرون.. كان محمود وما يزال يعتمد فهم الاسباب ويحسن ربط النتائج على نحو دقيق متفرد لم اجده عند غيره...».

كتاب «محمود محمد شاكر» الرجل والمنهج للباحث عمر حسن القيام

عرض: خلود العموش

نستشعر (نحن اهل العربية) مع رحيل فقيد العربية والاسلام الاستاذ «محمود محمد شاكر» فيضا من الاحساس بفقد عالم جليل [illegible] بصمات اعماله عميقة واضحة حينما تلفتنا في زوايا المكتبة العربية قديمها وحديثها، ويبهرنا على الدوام جهد شاكر الذي توزع في مرام شتى من البحث [illegible] رجل واحد يمثل هذا التنوع والعمق والاقتدار. هذا الرجل الذي امتلك [illegible] الكلمة فطوعها لمنهج ثابت عميق، وفق رؤية علمية واضحة تظهر فيها معالم التراث شفافة تماما كما تبدو فيها قضايا الامة المعاصرة بمعالجات [illegible] عميقة واعية قل نظيرها في زماننا.

ولكن الدراسات التي تناولت هذا الرجل الكبير ومنهجه في البحث والنظر دراسات قليلة، والقليل منها هو الجاد المنصف الذي يرقى ليمس منزلة هذا الرجل وجهده، وهذا البحث الذي نعرض له اليوم «محمود محمد شاكر: الرجل والمنهج» للباحث عمر القيام هو واحد من البحوث القليلة الجادة في شخصية فقيد الامة ومنهجه، ولعل في مثل هذه الدراسة ما يعوض الدين الذي يسور عنق اهل اللغة والادب والتاريخ والحديث والتفسير تجاه هذا العالم الجليل والفقيد الكبير رحمه الله.

وقد كان اصل هذا الكتاب بحثا علميا تقدم به الباحث لنيل درجة «الماجستير» في قسم اللغة العربية في جامعة اليرموك باشراف الدكتور خليل ابو رحمة، عام ١٩٩٦، ويهدف هذا البحث كما يذكر الباحث الى دراسة مجمل الموقف النقدي لمحمود محمد شاكر من الشعر الجاهلي، وذلك بفحص اصوله النظرية ودراسة جهوده التطبيقية في هذا المجال، والكشف عن مفهوم المنهج وضوابطه ومحدداته، ومدى سيطرة شاكر على مقولات النظرية في المعالجة التطبيقية، وذلك ضمن اطار تاريخي يحاول تحليل الظاهرة في سياقها. ويطمح الى وصف قراءة شاكر ونقدها من خلال علاقاتها مع القراءات الاخرى التي يكاد يجمعها الخروج على الطرائق النقدية الموروثة ولا سيما بعد انطلاقها نحو البلاغة وقواعدها(١) (البحث، ص ١١).

ويتألف هذا البحث من اربعة فصول وخاتمة، عنوان الفصل الاول منه «محمود محمد شاكر معالم الشخصية ومسيرة الحياة»، ووقف فيه الباحث عند معالم شخصية شاكر ومسيرتها، ورصد فيه اكثر اللحظات دلالة على تكوينه العقلي، وطبيعة تفكيره، ضمن سياق متكامل تفضي فيه الاسباب الى نتائجها، وتتبع انجازاته العلمية في النقد والابداع، وقراءة التراث ونشره.

وفي الفصل الثاني وعنوانه «مفهوم المنهج واصوله النظرية» اشار الباحث الى جملة الظروف التاريخية التي برزت فيها مشكلة المنهج، ومعضلة تفسير النص، وان مفهوم المنهج عند شاكر مرتبط بمحددات وضوابط لم يلتفت اليها غيره ابتي الثقات.

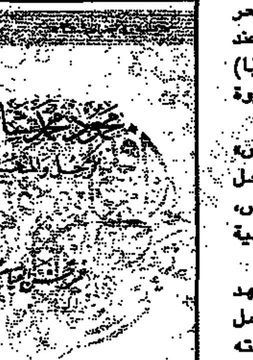
وتتبع الباحث في الفصل الثالث وعنوانه «تطبيق الاصول» بايجاز شديد تجليات الاصول النظرية عند شاكر واكتمالها في دراسته للشعر الجاهلي، وذلك من خلال الوقوف عند حدود فقه اللغة (الفيلولوجيا) باعتبارها عملا تمهيديا يسبق ذروة الفعالية النقدية: التفسير والحكم.

وفي الفصل الرابع «مداخل النص» حاول الباحث الدلالة على المداخل الاساسية التي قرأ بها شاكر النص، واستنبط بوساطتها القيم الجمالية والاخلاقية التي اودعت فيه.

واما الرجل (شاكر) فقد جهد الباحث جهدا طيبا في جلاء العوامل التي اسهمت في تشكيل شخصيته وتكوينها، وخاصة شخصية والده الازهرية، ودورها في انشاء هذا الوعي الخصب الدقيق بالثقافة العربية الاسلامية، وقد اضاء الباحث مساحة مهمة في مسيرة شقيق شاكر الاكبر (احمد محمد شاكر) التي كانت له يد طولى في خدمة التراث، وقد ساعد احمد شقيقه محمود في مسيرته العلمية كما تجلى هذا مثلا في نشره لتفسير الطبري، وقد كانت هذه المساحة المضاءة موفقة في التدليل على اصالة العلم والفكر وصدق التوجه في خدمة التراث لدى هذه العائلة.

كما يشكر للباحث كذلك توضيح علاقة شاكر بالرافعي منذ بداياتها، واثر هذه العلاقة في كتابات شاكر وشخصيته، واستيعاب شاكر لفكر الرافعي ورؤيته في فترة مبكرة حتى ان شاكرا يصرح بأن الرافعي «قد صار ميراثا نتوارثه، وانيا نتدارسه، وحنانا نأوي اليه» (٢) (البحث ص: ٤٦).

على ان الباحث لم يقف طويلا عند علاقة شاكر بطه حسين، واثر هذه



العلاقة بعد ذلك في حياة شاكر وتحولاته، وتركه الجامعة المصرية حين اصطدم ما يحمله في قلبه وعقله من ثقافة امته وتاريخها مع الثقافة الوافدة التي عبر حين وصف طريقة استاذه «طه حسين» بأنها لا تزيد عن كونها «حاشية على متن مرجليوث» (٣) (البحث: ص ٤٧). ان هذه اللحظة في حياة شاكر كانت تستحق وقوفا اطول من الباحث الكريم، وهي التي حولت شاكرا من طالب جامعي الى باحث يتتلمذ على نفسه ومكتبته، بل وحولت داره بعد ذلك الى «كعبة العلم»، كما كان يطلق عليها، والتي توافدت عليها افواج الدارسين الذين كان منهم سدنة الثقافة العربية المعاصرة، وخيرة نقادها كاحسان عباس وناصر الدين الاسد، وشاكر الفحام، ومحمد يوسف نجم، وغيرهم كثير.

واما رسائل شاكر وكتبه المحققة، وتآليفه وبحوثه، فقد وقف معها الباحث وقفة طيبة، بحسب تاريخ صدورها وهي تمثل محطات فارقة في حياة شاكر والمكتبة العربية ايضا.

واحسب ان لو كان البحث يتسع لغرض التوثيق، والتقديم لكان يمكن للباحث ان يقدم دراسة توثيقية مهمة ومفيدة للمكتبة العربية، تبدت علاماتها في هذه اللفتات المضيئة التي وصف بها بعض اعمال شاكر وانظر ان شئت وصفه صنيع شاكر في «دلائل الاعجاز للجرجاني» الذي نشر عام ١٩٨٤.

ولعل وقوف الباحث عند مفهوم المنهج عند شاكر واصوله النظرية من اعمق نظرات الكتاب، فقد كانت مسألة المنهج وما زالت واحدة من ابرز التحديات التي واجهت الثقافة العربية المعاصرة، ولقد كان لثقافة شاكر المتينة المتماسكة اعظم الاثر في تحديد منهجه ورؤاه، فاطاره الثقافي ذو هوية عربية اسلامية، ولقد ابانت دراسات شاكر عن عميق وعيه بهذه الهوية، ونمت عن منهجية محققة متأنية في مسائل النقد والادب القديمة والحديثة، وكان يغني هذه الدراسة لو انها وازنت بين قراءة شاكر وغيره من القراءات التي تناولت القضايا ذاتها.

وفي فصل «مداخل النص» رأى الباحث ان هناك مدخلين اساسيين للممارسة النقدية عند شاكر هما: المدخل الشكلي الجمالي والمدخل الاخلاقي، «وان المدخل الشكلي الجمالي هو تلخيص لكيفية تشكيل المعنى، وان المدخل الاخلاقي تركيز على ما هية المعنى» (٤) (البحث: ص ١٨٣).

وان شاكرا كان متنبها الى ان الناقد لن يكون ناقدا الا اذا تجاوز الاشكال الفنية الى قيمتها الجوهرية للانسان بكل طاقاته ومشكلاته، ولقد افاد الباحث في جلاء مداخل النص عند شاكر من بعض البحوث والدراسات النقدية العربية والاجنبية من مثل دراسات شكري عياد، وهارولد ازبورن، وويلبر سكوت وغيرهم.

وكنت اتمنى عليه لو انه افاد من كتب «علم النص» و«لسانيات النص» وهي دراسات متنوعة كانت ستضيء اعمال شاكر اضاءات ساطعة من مثل دراسات د. محمد مفتاح، ومحمد العمري، وصلاح فضل في العربية، ودراسات فان ديك، وهاليداي، ورقية حسن، وزيما وكريستيفا وغيرهم، في غير العربية.

ان نظريات النص المعاصرة كانت ستقرأ قراءة جميلة في ارتياح شاكر وخاصة في تناوله للشعر الجاهلي، وخاصة في قراءته النيرة لفكرة «ازمنة النص» عند شاكر، وكذلك في استغلاله لعنصر الموسيقى في استكناه زوايا النص وكشف اسرار جماله. ويحسب للباحث بحق جلاؤه العميق جهد شاكر في قراءة الشعر الجاهلي قراءة بانخة اعادت لهذا الشعر روعته واعتباره.

تبقى هذه الدراسة عملا مميزا في اضاءة جوانب شخصية فذة عاشت بيننا في هذا الزمان، شخصية تدين لها المكتبة العربية وقارئوها على مدى الايام، وستبقى اياديه البيضاء شاهدا على طراز رفيع من الرجال عاشوا عمق هذه الثقافة، ونهلوا من معين حضاراتها، ثم اخرجوا هذا الوفاء عطاء بلا حساب.

نعاء ابا فهر للتراث والاصالة

د. علي العتوم
استاذ الادب الجاهلي
جامعة اليرموك

انه الشيخ العلامة، الاستاذ محمود محمد شاكر، الذي وقف سدا منيعا امام هجمات الغزو الاستشراقي الخبيث، وانياله من الاوغاد المتنسبين لهذه الامة، ردحا من الزمن يربو على سبعة عقود منذ اوائل هذا القرن الذي راح يلملم اذياله للرحيل، وتلك بما ابدع من اثار جليلة في مختلف جوانب التراث العظيم، كانت قذائف صائبة لكل دخيل لئيم، وتابع خسيس.

اجل، لقد رحل عن الدنيا هذا الرجل الكبير، فقد جاءنا نعيه – رحمه الله – قبل ايام، مودعا هذا العالم الفاني عن عمر ناهز التسعين عاما، قضاها في خدمة اللغة والادب والتراث، مقعدا لمنهج اصيل في النظر لنتاج هذه الامة العظيمة، منافحا عن حضارتها العريقة باشد ما تكون المنافحة، مؤمنا بتميزها، واثقا بانتصارها، موقنا بانهزام اعدائها انى تكن قوتهم، وكثرة عددهم وعتادهم.

لقد كان اول ما سمعت بالراحل العظيم، في اواسط الستينيات، اذ كنت حينها طالبا في جامعة دمشق، ادرس اللغة العربية لدرجة الاجازة الاولى، وذلك من خلال استاذي الحبيب، واخي الكبير، العالم الجهبذ، احمد راتب النفاخ الذي صديق لفقيدنا العزيز، عليهما جميعا من الله الرحمة والرضوان، وذلك بما كان يقرؤه علينا نحن رواد داره العامرة في حي الشيخ محيي الدين، من صفحات كتابه الجليل (اباطيل واسمار) الذي هو في الاصل مقالات كان يرد بها على لويس عوض، افتئاته على التراث، ومخرقاته في الادب واللغة والدين، فكنا نعجب ونطرب لهذا البيان الرائع، وتلك النجدة الناصعة وذلك الايمان الراسخ، الذي يطل من هذه الصفحات في وجه ذلك المارج بليل، والحاطب في حبل الاعداء الموتورين.

ومرت السنون، بعد ان تخرجت وانتسبت لجامعة القاهرة لاواصل دراساتي العليا في الادب القديم في السبعينيات، فكان ان اشار علي – يوما – الاستاذ رشاد عبد المطلب خبير المخطوطات في القسم الثقافي بجامعة الدول العربية، ان اتصل بالاستاذ شاكر للاستفادة من علمه الغزير، ومكتبته القيمة، فكان ان نفيت اليه في بيته بمصر الجديدة، فوجدت حقا علما وعلماء نادرين، فما على قدر ما كنت اسمع، بل اعظم واكبر، ولقد رحب بي الاستاذ ابو فهر، في هذه الزيارة اجمل ترحيب، ولا سيما لما علم انني احد تلامذة الاستاذ راتب النفاخ الاثيرين لديه، ورحنا نتجاذب اطراف الحديث في موضوعات شتى، ولقد كان موضوع رسالتي للماجستير عن حاتم الطائي وعملي فيها، تحقيقا ودراسة.

وحلتني ما حققني، ثم تركني – على حريتي – اتجول في ارجاء المكتبة العظيمة، اخذ من جواهرها ونوادرها ما انا بحاجة اليه، وشفعت هذه الزيارة بغيرها، فكنت اجد في كل مرة ما اروي به غلتي.

ولقد انقضى على هذه الزيارة حتى الان، اكثر من عقدين من الزمان، ما كانت يوما، لتنسيني ذكراها الماثلة في المخيلة ولا لتمحو من ذاكرتي صورة ذلك الرجل الطوال المهيب الذي يفيض علما وحيوية، ويمتلئ حبا على التراث، وحبا لهذه الامة الكريمة، وحضارتها النبيلة، ولغتها الشريفة. ومن ايات ذلك، التي خرجت – قبل سنوات – الى سفره الجليل (اباطيل واسمار) واقرؤه بشوق ونهم، معجبا بصاحبه ومضمونه ولغته ومنهجه، مسطرا فيه مقالة نشرتها في صحيفة الرأي الزاهرة، كي تكون وفاء لشخصه الكريم، ونشرا لفكره القيم، وايمانا بمنهجه العظيم.

لقد كان للرجل منهج اصيل في الدراسة والفهم والحكم، يتمثل بايمانه بدينه، واعتزازه بقومه، ومحبته للغته، وانتمائه لحضارته، كل ذلك بثبات عجيب، واخلاص راس، وثقة اكيدة، وصراحة منقطعة النظير، وصراحة لا تجارى. ولقد ظهر هذا كله جليا فيما خلف من اثر ضخم في مجالات عدة من مجالات التراث الواسع، سواء اكان ذلك في مقالاته، ام كتبه، ام تحقيقاته، ام اشعاره، فهو عدو لدود للتبعية والانحناء، ومقاوم عنيد لاستجلاب النظريات الدخيلة، وسيف مصلت على اعداء الله والدين والوطن من المستعمرين والمستشرقين والمبشرين وابنائهم المنبثين بين صفوفنا من ابناء جلدتنا في ميادين عديدة، اولئك الذين رباهم المستعمر على عينه ليخلفوه في تنفيذ مشاريعه عندما يولي من اوطاننا الادبار.

ومن هنا جاء رده على سلامة موسى ولويس عوض اللذين يستخفان بالتراث العربي والحضارة الاسلامية، ويوليان وجهيهما شطر الغرب، حضارة ومعتقدا وارثا، ومن قبلهما طه حسين الذي اكبر من شأن الادب اليوناني على حساب الادب العربي، واتهم الشعر الجاهلي بالنحل، والمسلمين بالكذب اتهاما وصل الى حد المساس بالقرآن الكريم، فانبرى لهم، فارسا متلبدا، ومدافعا مجيدا، ومجاهدا لا يفتر. وذلك في مقالاته في الرسالة، وفي كتابه: اباطيل واسمار، وفي سفره البارع: (المتنبي). وكأنه يقول لكل واحد منهم ولاشباههم: (ليس هذا عشك فادرجي)، وأنه اذا ما محصت اقوالكم وطار منها الدخيل كل الى بلاده بدوتم عراة خاوين، كالطيور بلا ريش، ولا اجنحة، ولا مناقير!!

لقد كانت اللغة العربية وادابها، ولا سيما الشعر تملك عليه اقطار نفسه، وتملأ جوانحه بالمحبة والاعتزاز، وكان حبه لبلاده العربية، بوطنه الاسلامي الكبير، يوجه تفكيره وهواه في نظراته وارائه، كما كان ايمانه بالاسلام – دينا خاتما، ومنهجا كاملا شاملا، صالحا لكل زمان ومكان، وقادرا على قيادة البشرية من جديد كما قادها يوما، وانه هو المقبول عند الله لا سواه – يتغلغل في شغاف قلبه، ويسيطر على ذهنه ومخيلته، وهذا هو سبب تمجيده للحضارة الاسلامية، وكل ما تفرع عنها من: فكر وشعر ونثر وتاريخ وعلوم، اذ كلها طيب من طيب، كيف لا؟ وهذه الحضارة هي حضارة التوحيد، وهو السبب نفسه الذي جعله يقزم من شأن الحضارة الاوروبية وادابها المختلفة، ودعاتها المضبوعين بها، لانها حضارة خبيثة دنسة، تقوم على اصول وثنية.

لقد كان الرجل يرى الهجمة الشرسة على دينه وبلده، يتولى كبرها المستعمرون وعملاؤهم الذين يريدون بالاوطان تمزيقا، وبالامة تفريقا، وبالدين محوا، وباللغة تغريبا، فيمتلئ قلبه غيظا، ونفسه حسرة من هذا الواقع الاليم، ويرى في ذاته – وقد خلصه الله من هذه المذام، وحرره من قيد الوظيفة الحكومية، وبرأه من مهانة التقليد – انه الرجل الذي هيأته القدرة الالهية ليكون المنافح عن حمى الامة المستباح في فكرها ولغتها. ومن هنا كان حبه للرافعي رحمه الله، وتلمذته عليه، اذ كان يرى فيه استاذه الذي قام بهذا الدور خير قيام، ويرى في نفسه وريثه الذي يخلفه بحق في هذا الشأن، فينافح كما نافح، ويدافع كما دافع، وكذلك كان حبه – من بعض جوانبه – للمتنبي الذي كان هو الاخر، يندب واقع امته ومجدها الغابر، ويرى في سيف الدولة، البطل الذي يصلح لادارة دفة الصراع مع اعداء الامة بهذا الامر، ومن هنا احبه ومجده.

لقد كان محمود شاكر ذا شخصية متميزة، اهم سماتها الاباء الشديد، والثقة المطلقة، والجرأة الصارخة، والحدة الواضحة، والاعتداد الطاغي، ولعل اجواء بيئته الخاصة والعامة، كان لها الاثر الكبير في تكوين هذه الشخصية من جوانبها المتعددة، فصعيدية الرجل ومصريته وبيت العلم الذي نشأ فيه، وعروبيته واسلامه، ودراسته على نفسه، وانحيازه عن العمل الوظيفي، وبعده عن المجتمعات المسيسة رسميا، ومغاضبته لاستاذه طه حسين، ومسارعة نفر كبير من ابناء هذه الامة ولا سيما مثقفيها والدارسين منهم في الغرب خاصة، الى تقليد اعدائها، كل هذه عوامل كانت وراء تكوين تلك الشخصية، ورسم مسارها، وتحديد سلوكها.

فالصعيدية اكسبته انفة وعرامة، والمصرية غرست فيه حبه العميق لبلده مصر، ومن هنا كان حبه لمصطفى كامل زعيم الحزب الوطني وانتسابه فيما بعد اليه، وهو صاحب المقولة المشهورة: لو لم اكن مصريا لوددت ان اكون مصريا.

وان كان حبه له بدافع الجامعة الاسلامية هو الاصل الكبير، والعروبية زرعت فيه عشق اللغة العربية، وشمائل اهلها وهم قومه وذووه، وهو في السدة منهم، فأسرته – كما يقال، والناس امناء على انسابهم – تنتمي الى الحسين بن علي بن ابي طالب، رضي الله عنهما، وبيت العلم الذي نشأ فيه – اذ كان والده الشيخ محمد شاكر، مفتيا في مصر والسودان، وهو العالم الازهري المعروف، وكذلك اخواه: احمد وعلي كانا عالمين جليلين – امده باعتداد كبير.

وجدير بالذكر ان هذا الحب عند شاكر بريء من التعصب الضيق، فهو حب فطري طبيعي، والا فقد سجل رحمه الله نفرته الشديدة من الرابطة الفرعونية، وعدما انتجته مصر من فن قديم مثالا للوثنية والجاهلية. اما اسلامه فقد ملأ عليه حياته، فرأى فيه كيانه وشرفه ومجده. ولم ير في غيره دينا جديرا بالحياة، والقدرة على الهداية والاصلاح. واما العناصر الاخرى، فقد انبتت فيه وترعرعت، حب الحرية، والاستقلال، والترفع الكبير، والهجوم الى درجة التعنيف، وسلاطة اللسان، وازدراء الامعات والمقلدين من ببغاوات الغرب، ومتقمشي افكارهم، واشهد انني، ما رأيته او قرأت له او عنه، الا وتمثلت فيه – وقد بدأ امامي طويل القد، اسمر اللون، حديد النظر، ذرب اللسان، نحيف الجسم، سريع البديهة، عربيا اصيلا، او اعرابيا قحا، من اولئك الذين كان يرحل اليهم في الصحراء لتنقل عنهم اللغة او يرحلون هم الى الحاضرة ليعرضوا بضاعتهم من اللغة الاصيلة على طالبيها من العلماء الرواة، اذ هم اصل العرب ومعدن الرواية، كأبي الدقيش، وعمرو بن كركرة، ومنتجع بن نبهان، ومعدن البيداء الرياحي واضرابهم من افذاذ الرواة، وخزائن العلوم.

وكان ايمان الشيخ شاكر – رحمه الله – بالعربية وقدرتها على الابداع، وفتح الطريق مجددا، امام نهضة عربية اسلامية رائعة، عظيمة، ومن هنا قاوم حركات التغريب، واساليب التقليد، ونفر من المصطلحات التي كانت تلوكها الالسنة بقصد مضارة العربية من امثال: التقليد والتجديد، والمقلدين والمحافظين، وراح يدعو لذلك ويبشر به، بل ويساهم – في الوقت نفسه – بتقديم الامثلة على ذلك، ولقد نجح في هذا الخصوص، نجاحا كبيرا، وهو يربط بين الماضي والحاضر، ويبتكر في الحاضر على ضوء الماضي، اعمالا فنية بديعة، ولعل اشهر مثال على ذلك قصيدته: (القوس والعذراء) التي ابدعها في ظلال قصيدة الشماخ (ضرار بن معقل القطفاني)، الذائية، والتي كانت قصيدة رمزية عظيمة تمثل قوة الارتباط بين الفن وصاحبه من جهة، وامكانية التجديد المبدع عن النتاج القديم من جهة اخرى، واذا كانت قوس الشماخ ترمز الى مصدر عزه وقوته، وهي حبيبة اليه، فان قوس شاكر ترمز الى الحبيبة الغالية التي فقدها فعاش بحزن والم ممضين، وانني لارى من بعض الاجتهادات ان هذه الحبيبة التي افتقدها في النهاية، كما فقد الشماخ قوسه، ان هي الا الامة الاسلامية الماجدة التي فقد المسلمون اليوم – ومنهم شاكر – عزتها ومنعتها، فعادوا بعده امة منحسرة مهزومة امام اعدائها، غير ان العزم والتصميم قادران ان يعيداها الى سابق عهدها، كما اشار الى ذلك شاكر، في اخر قصيدته هذه اللامية.

لقد وثق ابو فهر بالعربية ثقة مطلقة، حتى راح يعدها الوسيلة الاولى والاخيرة للنهوض بهذه الامة من وهدتها، كما صرح لي بذلك، يوم ان زرته في بيته تلك الزيارة المذكورة. وهو يعبر عن ذلك بطرق متنوعة وان كان المضمون واحدا، فاحيانا يقول: اللغة، وآنا يقول الشعر وتارة يقول: البيان، وطورا يقول: حمل امانة القران .. وهكذا.

كان الشيخ رجلا عربيا مسلما ينشد مجد امته، ويسعى للحفاظ على عناصر هذا المجد قوية لتنهض بها مرة اخرى، ويهاجم اعداءها والنيلين من ابنائها، ويحرص على تراثها، ويحزن لتضعضع كيانها، ويبشر بالامل في غدها في مضمار الحضارة العالمية سيدة راشدة. ومن هنا جاء اعجابه بشخصيات امثاله من اشباه: الشماخ، والرافعي، والمتنبي، وراتب النفاخ، ايما اعجاب، لانهم حاكوا ما في نفسه من امال والام.

رحم الله ابا فهر رحمة واسعة، واسكنه فسيح جناته، وانني بهذه المناسبة الاليمة على نفوسنا، لادعو الدارسين والباحثين من ابناء امتي الذين وضح الصبح لعيونهم، بعد هذه الهزات العنيفة التي مررنا بها، وتلك الشعارات المتهاوية التي رفعناها فما اجدت عنا في مضمار الحق فتيلا، واثر ذلك الجري وراء سراب الاغراب: فكرا وادبا وسياسة واخلاقا، تقليدا وتبعية، ان نعود الى تراثنا الماجد، لننفض عنه الغبار الذي ران عليه قرونا، كما فعل استاذنا شاكر، وان نتحرر من كل امعية، فيكون لنا سمتنا الخاص، ونهجنا الذاتي، وطريقنا المستقل، لنبدع كما ابدع ابو فهر والاولون، والا بقينا نكرر ونجتر، ونبدئ ونعيد، بلا طائل، فهل من سامع وهل من مشمر، وهل من متقدم ليحمل المشعل؟!

وختاما، مع السلامة ابا فهر الى جنات الخلد، ان شاء الله، وانا لله وانا اليه راجعون، اللهم لا تحرمنا اجره، ولا تفتنا بعده واغفر لنا وله وعظم الله اجركم ايها المفجوعون به من اهله وذويه وخلانه وتلامذته واصدقائه، ان لله ما اخذ وله ما اعطى، وكل شيء عنده باجل مسمى فلتصبروا ولتحتسبوا .. والى اللقاء دائما في ظلال البيعة على الحق، والعهد على احياء مجد العروبة والاسلام.

ثقافة

محمود محمد شاكر: رجل المنهج

د. خليل الشيخ

لعلي لا ابالغ عندما اقول ان الخلاف الذي نشب بين محمود محمد شاكر واستاذه طه حسين، يوم كان الثاني يحاضر الطلبة في الشعر الجاهلي، شكل نقطة حاسمة، ليس في تشكيل شخصية شاكر فحسب، بل في منحى حياته كلها.

لم يكن شاكر يومها قادرا، بحكم العمر والثقافة والمواضعات الاجتماعية على التصدي لمقولات الدكتور طه حسين حول اصالة الشعر الجاهلي، ولكنه كان يستشعر مقدار ما تنطوي عليه تلك المقولات من شطط، ولعل ايمانه – وهو امر يحتاج الى مزيد من التوقف – بأن اراء استاذه ليست اكثر من اعادة صياغة لمقولات مرجوليوث، او سطو عريان عليها، على حد تعبير شاكر، جعل المسألة عند الفتى، ابن الثامنة عشرة تأخذ طابعا اخلاقيا، يهدم المسألة العلمية من جذورها، وهو ما سيعبر عنه شاكر بفساد الحياة الادبية في مصر، في وقت لاحق.

ولو تأملنا سلوك شاكر، اثر ذلك الخلاف، لادركنا ان ذلك الفتى كان يريد حسم المسألة في نفسه، قبل ان يلتفت الى مستقبله العلمي، رغم حرص اساتذته عليه، فكان ذهابه الى الجزيرة العربية، ينطوي في اعماقه على محاولة لاقترابه من ارضية الشعر الجاهلي، ويكاد يكون تفحصا ميدانيا للمسألة. يجعل التفكير في تجلياتها اكثر عمقا. وصفاء، بعيدا عن مؤثرات الجامعة المصرية وما كان يمور فيها من حوارات.

وقد عبر شاكر عن هذا الامر وهو يرثي زميله محمد مندور فقال:

«ورحل مندور، وانا لا ادري متى رحل، الى بلاد اعدائه واعدائي ليتزود من علمهم، وعدت انا من رحلة في ارض اجدادي، لكي اقيم ذاهلا عن ركب الغرباء الاول. منقطعا عنهم الى غربتي. احمل معولا بعد معول، احطم به عن عقلي الاغلال التي طوقني بها عمل اعدائي الملوث».

لم يقل الشيخ لتلميذه اذن. «اعتزلنا يا واصل» بل قال التلميذ ذلك بلسان الشنفرى: «فاني الى قوم سواكم لاميل». ولكن ذلك الخلاف كان يؤشر على ملامح شخصية محمود محمد شاكر المستقلة، التي ظلت تتفحص ما يقال، وتناقشه، ولا تنبهر البتة بمن قال. ويبدو ان طه حسين قد عبر عن ذلك على نحو ساخر، عندما قال لتلميذه، بعد خلاف حول المتنبي، سمى شاكر الاشياء فيه باسمائها قال: «لا تبرح ان تكون صعيديا بعده»!

كان صدور كتاب محمود محمد شاكر عن المتنبي عام ١٩٣٦ ولادة لباحث متميز، ذي شخصية نسيج وحدها، فبعد اكثر من ستين عاما على صدوره ما يزال الكتاب مقروءا، لم تستطع الدراسات الكثيرة عن ابي الطيب – القليلة من حيث النوع في واقع الامر – ان تلغيه او تتجاوزه.

كان شاكر في السابعة والعشرين من عمره، يوم كتب ذلك الكتاب، وصدر عن مجلة «المقتطف»، وكان كتابه مفاجأة سارة تنبيء عن باحث مستقل الشخصية، عارف بابعاد المسألة المدروسة، مستوعب لشعر الشاعر، وعصره، قادر على بلورة منهج، ليس حصيلة لموقف مسبق او النظرية جاهزة، بل يتوالد متفاعلا مع المادة المدروسة ويكون حصيلة تفاعل عميق بين البحث والباحث.

ولعل معاناة شاكر الجسدية والنفسية وهو يسطر كتابه، تجسد ابعاد هذه المسألة ..

اما قيمة كتاب شاكر عن المتنبي فتتضح من الزاوية المنهجية، لو تأمل الدارسون صورة المتنبي في نقد معاصري شاكر واساتذته. فقد كتب العقاد – على سبيل المثال – مجموعة من المقالات تتناول المتنبي من منظور نفسي، فحديثه عن التصغير عند المتنبي وارتباط ذلك برؤية نفسية محددة. كان يكشف – رغم صحة بعض جوانبه – عن جاهزية المدخل النقدي عند العقاد، ومقارنات العقاد بين المتنبي ونيتشه، تجيء في هذا الباب ايضا. ففضلا عن الابعاد غير المشروعة التي تثيرها عملية المقارنة بين الشعر والفلسفة، فان قراءة المتنبي في ضوء نيتشه. كما فعل العقاد، او في ضوء ارسطو كما فعل الحاتمي من قبل، تنبيء ان الكثيرين ظلوا ينظرون الى شعر ابي الطيب بوصفه مختبرا تقنيا يصلح لفروضات شتى.

ولعل منهج شاكر استطاع ان يحرر الشعر والشاعر من سطوة تلك الرؤى والفرضيات المعدة سلفا. ولعل حديثه عن كتاب استاذه طه حسين «مع المتنبي» ينطوي على ايضاح لمنهج شاكر اكثر مما ينطوي على تبيان «عيوب» كتاب طه حسين. فقد رأى شاكر ان شك استاذه طه حسين بنسب المتنبي، هو رد على موقفه هو من علوية نسب المتنبي، وان ايمان طه حسين بقرمطية ابي الطيب، هو متابعة لرأي بلاشير، وبين هذا وذاك كان المتنبي وشعره يغيبان، ويعلو صوت الدارس الذي أعد سلفا فرضياته ونقاط بحثه.

واذا كان نتاج الاستاذ شاكر قد اثرى المكتبة العربية، فان المرء ليحزن، عندما يلاحظ ان كتاب المتنبي يكاد يكون اضافة الى «رسالة في الطريق الى ثقافتنا» الكتاب الوحيد الذي كتبه شاكر، ونشره مرة واحدة.

ولكن ذلك لا يعني البتة ان المنهجية التي تبلورت في ذلك الكتاب قد غابت في «اباطيل واسمار» و«برنامج طبقات حول الشعراء» و «نمط صعب ونمط مخيف».

صحيح ان تلك الكتب تقع في باب ردة الفعل، وهو ما ظل يميز الكثير من كتابات الاستاذ شاكر، ولكنها ليست ردة فعل عاطفية، تسعى الى التطق بجوانب مسألة تهم الرأي العام، بقدر ما تشكل موقفا حقيقيا، كان يحتاج حتى يتبلور الى موقف الاخر.

فقد كانت كتابة لويس عوض عن المعري، فاتحة لمقالات بدأت تتوالى في «الرسالة»، وان المرء ليعجب حقا وهو يقلب المقالات، كيف استطاع شاكر ان يكتبها على هذا النحو من التسلسل والتصاعد والبناء المنهجي العميق. حتى لتبدو المقالات وكأنها فصول كتاب، كتب كله قبل ان يدفع به صاحبه الى النشر. ولعلك لو تأملت معي فصوله:

ليس حسنا، بل معيبا، بل قبيحا، بل شفيعا، لا تنقضي هذه هي القضية، وهذا هو تاريخها، وهذه هي اثارها، وهذه هي اخبارها، وهذه هي اخطارها ..

اقول لو تأملت فصوله لادركت ان شاكر لم يكن يبين عوار ما كان يكتبه لويس عوض، فقد كانت اخطاؤه في قراءة شعر المعري، ابتدائية الطابع، ولكن شاكر كان يقدم المنهج كيفية قراءة المعري بعيدا عن الانتقائية والوصفات الجاهزة. لان المعري، هو الاخر. صار ميدانا لقراءات تأخذ طابعا انتقائيا في كثير من الاحيان. ولو اعاد الباحثون تأمل قراءة شاكر لرواية راهب دير الفارس – الرواية الاكنوبية – لتبين لهم طبيعة منهج شكل شاكرا وشكله. وقد وصف شاكر طبيعة منهجه، وسماه منهج التذوق وهو وصف صحيح، ولكنه غير كاف لمن لم يقرأ كتابات شاكر.

فليس التذوق عند شاكر، ذلك الموقف الذي يقرر فيه صاحبه اعجابه او رفضه للمسألة، بناء على ذوق قد يكون صافيا، ولكنه لا يملك القدرة على التسويغ، كما الحال في نقد مارون عبود مثلا، ولكنه مسألة منهجية ترتبط بقدرة الناقد على قراءة النص وفهمه، في ضوء نفسه، وفي ضوء سياقاته، وقرائنه، وابعاده العميقة والسطحية. ولعل «نمط صعب ونمط مخيف»، وهو مجموعة مقالات جمعت في كتاب يقع في حوالي ثلاثمائة صفحة، تدور كلها حول قصيدة منسوبة لابن اخت تأبط شرا:

ان بالشعب الذي دون سلع
لقتيلاً دمه ما يطل

واذا كانت ترجمة عبد الغفار مكاوي لترجمة الشاعر الالماني غوته لهذه القصيدة، وتعقيب يحيى حقي عليهما، قد اثارا شاكرا، وجعلاه يعيد تناول المسألة، فقد تجاوزت المسألة في المقالات هذين الامرين معا، وتناولت القصيدة من ابوابها المختلفة، وقدمت قراءة عميقة لها، بعد ان اعادت ترتيبها، او اقترحت ترتيبا اخر لها، يكشف عن ابعادها، وكانت قدرة شاكر على التقاط خصائص النص، وما يتصف به من اقتصاد لغوي، ومباشرة، وتوتر، وتخطئة الشراح الاقدمين، الذين فتتوا «معنى القصيدة، وقتلوا جمالها، كل ذلك كان يشير الى تكامل ابعاد المنهج في قراءة الشعر.

ولعل «القوس العذراء» تشكل امتدادا – على نحو او اخر – لهذه الرؤية للقصيدة العربية، التي ظل شاكر يرى ان قراءتها في ضوء معطيات نقدية مبتسرة تؤدي الى سوء فهمها، فالقصيدة تعبير عن شخصية شاكر الشعرية، وازمته في العلاقة بينه وبين الابداع، تلك الازمة التي استمرت طويلا. وظلت تكشف عن حساسية شعرية عالية، كشف احسان عباس، حفظه الله ورعاه، عن ابعادها وهو يكتب مقالته العميقة عنها، في الكتاب التذكاري الذي اهدي لشاكر.

واذا كان شاكر قد انصرف الى نشر الكتب والعناية بها، وقدم لنا كنوزا تستحق منا التقدير فقد كانت علاقته مع «طبقات فحول الشعراء» متميزة. لانها تعيدنا الى مسألة الشعر الجاهلي، المسألة التي ظلت تصاحب الاستاذ شاكر، ولان تطوراتها تكشف عن طبيعة المنهج العلمي الدقيق الذي كانت ملامح الخلاف بينه وبين شيخه طه حسين تشير اليه. وقد كتب المرحوم علي جواد الطاهر مجموعة من المقالات تنتقد صنيع الشيخ شاكر في الكتاب وخلاصة ما سماه الطاهر تغيير شاكر لعنوان الكتاب وكان رد الاستاذ شاكر، رغم ما فيه من سخرية وقسوة، كاشفا عن طبيعة ذلك المنهج، الذي يرفض ان يكون «التحقيق»، كما يفعل الكثيرون. تطبيقا لقواعد صماء، واليات لا فائدة منها، لا تستطيع ان تضيء وجه النص او تفيد القارىء في فهمه.

من هنا تتبدى مسألة لعله يحسن ان يتوقف عندها. لقد عبر شاكر عن هذه المسألة في كتابه «في الطريق الى ثقافتنا». واذا كان هذا الكتاب قد حظي بشيء من الاهتمام، فكتب عنه مجدي وهبة مقالة باللغة الانجليزية بعنوان «غضب مرتقب» وكتب عنه سعد مصلوح وصبري حافظ، فان المسألة المنهجية في تناول شاكر لقضية الاستشراق تستحق ان يتوقف عندها.

فان تناول شاكر لهذه المسألة قد يتقاطع في نقاط كثيرة مع ما كتبه ادوارد سعيد في «الاستشراق» ولكنه يختلف عنه من حيث الرؤية والتجليات، وبصرف النظر عن مدى الاتفاق والاختلاف، فان رؤية شاكر للمسألة، هي حصيلة منهجه، الذي لا يرفض علم الغرب، ولكنه يرفض ثقافته وتأثيراتها.

وينطوي الكتاب، فوق ذلك على قراءة عميقة لجدلية العلاقة بين الانا والاخر، ويعيد تفحص مقولات عصر النهضة، والعوامل التي اسهمت في تشكيله، وهو في اثناء ذلك كله يكشف عن مشروعه الثقافي والنقدي ذي الخصوصية المتفردة.

لقد ولد شاكر في رحاب بيت متصل بالحضارة العربية الاسلامية وعلومها، وكانت علاقته بمصطفى صادق الرافعي، تشكل تعميقا لكثير من جوانب تلك الاجواء، ولكن شاكر، وهو يدافع عن مشروعه الثقافي ويجليه في كتاباته كلها، لم يكن امتدادا للرافعي مثلا، رغم حبه له، واعترافه باستاذيته، بل كان تجاوزا له في الكثير من تفصيلات مشروعه.

لقد ورث شاكر من اساتذته لغته ومعرفته بالتراث، ولكن ذلك لم يخلق من شاكر باحثا يدافع عن التراث بالمفهوم التراثي المتعصب. بل شكل منه باحثا واعيا، يحرس ما يدافع عنه، وما يؤمن بأنه ينتمي الى مشروعه.

لقد حرص شاكر على بلورة منهج لا ينفصل عن العصر البتة، ولكنه لا يلهث وراء مقولاته لهثا، ويفيد من التراث النقدي العربي، من غير ان يكون تابعا له او امتدادا له .. فكان منهجه توكيدا لشخصية باحث مبدع يتجلى في كتاباته جدلية الاتصال والانفصال مع الموروث، على نحو يؤكد تفوق الباحث وخصوصيته، وقدرته على التهضم والاستيعاب، دون ان يقع تحت ارهاب احد، كائنا من كان.

واذا كان تحليل هذه المنهجية، يحتاج الى تتبع ضاف، لا تتسع له هذه العجالة، فان من الضرورة ان يشار الى ان صوت الاستاذ شاكر في ميدان القراءة النقدية والتحقيق، صوت متفرد، اصيل واغلب الظن ان شخصيته – التي آنس في معرفة الكثير من ابعادها لشيخي واستاذي الدكتور احسان عباس، مد الله بعمره ونتاجه سيظلان محورا لقراءات كثيرة، لان عصره لم ينصفه كثيرا.

ان وفاة هذا العلامة تعيدني الى مقالته يوم رثى محمد مندور، فقد استعار صوت الشريف الرضي، الذي يقول:

ما أسرع الايام في طينا:
تمضي علينا ثم تمضي بنا
في كل يوم أمل قد نأى:
مرامه من أجل قد دنا
خط رجال وركبنا البرى:
وعقبة السير لمن بعدنا
كم من حبيب هان من فقده:
ما لم اكن أحسبه هينا
يا ارض ناشدتك ان تحفظي:
تلك الوجوه الغر والاعينا
يا ذل ما عندك من أوجه:
كن كراما ابدا عندنا
والحائر الرأي الذي يقتدي:
مستقلا ينثر مستوطنا

غفر الله له وجزاه خيرا، وعوض فيه الادب العربي خيرا.

آخر العمالقة

محمود شاكر في لقطة نادرة ومن بين من تجمعهم اللقطة د. حسين نصار من اليمين ومحمود حسن اسماعيل واحمد الملح

د. عفيف عبدالرحمن
استاذ الادب الجاهلي - جامعة اليرموك

على الرغم من ايماني العميق بان الموت حق وان كل نفس ذائقة الموت الا انني لم اصدق ما قرأته عيناي في الصحيفة من ان عالما فذا من علماء العربية قد انتقل الى جوار ربه، مفارقا هذه الحياة بعد ان امضى سبعين عاما وهو يكتب ويتحدث ويقرأ ويحاضر في موضوع واحد ولكنه متشعب متصل بالامة ويجذورها، ذلك هو الشعر الجاهلي، وعالمنا الفذ هو الاستاذ محمود محمد شاكر، ابو فهر.

ولعل اختيار فهر ليكون اسما لابنه البكر ليس من قبيل الصدفة، ففهر في تاريخ امتنا هو فهر بن مالك بن النضر من كنانة، من عدنان، وهو جد جاهلي ممن يتصل بهم النسب النبوي. كان رئيس الناس بمكة، وهو جماع قريش. وكان قائد كنانة ومن انضم اليها من مضر وغيرهم في قتالهم لحسان بن عبد كلال الحميري حين اغار على الحجاز بجيش من اليمن يريد نقل حجر الكعبة الى اليمن لتحويل الحج الى بلاده، فظفر فهر ومن معه، وهزمت حمير. ويقول ابن حزم: لا قريش غيرهم ولا يكون قرشي الا منهم.

وتربطني بالعلامة الراحل والخالد معا قرابة التلمذة، صلة روحية بين تلميذ واستاذ، بل انني تلميذ احد تلامذته وطلابه الذين تجدهم في اصقاع العالم العربي والاسلامي، واقصد استاذي الدكتور شاكر الفحام. ويرجع ذلك الى عام ١٩٦٣م في مدرج من مدرجات جامعة دمشق، وكان يحاضر عن ابن زيدون والادب الاندلسي، وذكر اسم استاذنا بل استاذ الجيل، ولم يترك الاسم في من الاثر المباشر الا القليل ولكنني حينما قرأت للاستاذ الجليل بعد سنوات وزرته، وعدت وقرأت ما كتبه الدكتور شاكر الفحام عن الفرزدق وما كان يحاضر في الجامعة ادركت عمق التأثر والتأثير.

وقضيت عام ١٩٦٤ بصحبة استاذ كان يتردد على استاذنا الراحل، وكان ذلك في رام الله حينما نقلت لتدريس اللغة العربية بمركز تدريب المعلمين وكان خبير اللغة العربية الدكتور عبدالرحمن ياغي، ولم تخل جلسة او اجتماع الا ويكون لاستاذنا الراحل وعلمه وفكره ومنهجه في قراءة النصوص وتحليلها وتوثيقها نصيب وافر.

وانتقلت بعد ذلك للعمل في الكويت وكنت اعد اطروحة الماجستير في ظاهرة التشاؤم في الشعر العربي من ابي العتاهية الى ابي العلاء. ووجدت في الكويت تلامذة لاستاذنا محمود شاكر منهم الكويتي ومنهم السوري ومنهم المصري، وصممت على التعرف الى ذلك العملاق في اول فرصة تسنح لي. وكان ذلك في اواخر عام ١٩٦٨م، وتحديدا بعد ان نوقشت اطروحتي للماجستير. اتصلت به فرحب بزيارتي كعادته ورأيته بعد ان كنت سمعت عنه الكثير، وعشت لحظات لا تنسى معه ومع مكتبته وفكره، ولم يبخل علي بالنصح فيما عرضت، وكان صريحا كعادته، صادقا ومخلصا فيما يقول.

وخرجت من بيته وانا عاقد العزم على تغيير خط سيري في الدكتوراه، وخضت غمار الشعر الجاهلي فيما بعد مستعينا بمن نهجوا نهجه وتأثروا به، واضحوا رموزا بارزة في وطننا العربي، واقصد استاذ الدكتور ناصر الدين الاسد الذي رعاني وانا مقيم في القاهرة احضر للدكتوراه ثم كان لي شرف مناقشته في اطروحة الدكتوراه عام ١٩٧١م بجامعة القاهرة.

ومنذ ذلك الحين اخذت على نفسي عهدا بان اخدم امتي من خلال خدمة لغتها وتحبيب النشء بها، ووسيلة ذلك الناجعة كسر الحواجز التي تحول بينهم وبين فهم التراث العربي وبخاصة الجاهلي منه.

سقت هذه المقدمة الطويلة لانني حينما بدأت افكر في أي اتجاه اكتب لأفي عالما كمحمود شاكر حقه، وهل انا مستطيع؟ أأكتب عن نتاجه المكتوب ام الذي انتقل الى مريديه وزواره وتلاميذه مشافهة وهو أغزر بكثير مما كتب ونشر؟ ام اكتب عن منهجه، واذا اخترت الاخير فهل يسعفني قلمي واوراقي؟ واستقر رأيي على ان اكتب مزيجا من هذا وذاك لكن الترجيح سيكون من نصيب المنهج علّه يكون سبيلا يسلكه او يسلك بعضه بعض من يسيرون على الدرب نفسه.

ولعل جملا قصيرة ترسم بعض ملامح تكوين شخصية استاذنا ستلقي الضوء او بعضه على منهجه:

من اسرة ابي علياء من اشراف جرجا بصعيد مصر. ينتهي نسبه الى الامام الحسين بن علي رضي الله عنه. ولد ليلة عاشوراء سنة ١٣٢٧هـ / / ١ / ٢ / ١٩٠٩م.

قرأ على الشيخ سيد بن علي المرصفي صاحب «رغبة الامل»، وقرأ عليه في بيته «الكامل» للمبرد، وحماسة ابي تمام، وشيئا من الامالي للقالي، وبعض اشعار الهذليين، واستمرت الصلة حتى وفاته ١٩٣١.

كان والده وكيلا للجامع الازهر ١٩٠٩-١٩١٣م.

عرف كلا من: محب الدين الخطيب، واحمد تيمور باشا، والشيخ محمد الخضر حسين، واحمد زكي باشا، والشيخ ابراهيم اطفيش، ومحمد امين الخانجي، واحمد شوقي.

راسل الرافعي منذ ١٩٢١م حينما كان طالبا في الثانوية، واستمرت الصلة حتى وفاة الرافعي ١٩٣٧م.

توثقت علاقته بالعقاد، وبخاصة بعد وفاة الرافعي.

التحق بكلية الآداب بجامعة القاهرة سنة ١٩٢٦م بقسم اللغة العربية، وتركها في السنة الدراسية الثانية ١٩٢٨م بسبب خلاف مع ما طرحه الدكتور طه حسين حول منهج دراسة الشعر الجاهلي.

قال من محاضرة له بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بانه قد محنته محنة شديدة قاسية بامر الشعر الجاهلي في اول عمره، ووقع في الاضطراب حتى استقر قراره على صحة ما انتهى اليه من الثقة بهذا الشعر ثقة لا تتزعزع.

كتب عشرات المقالات في مجلات: الفتح والمقتطف والرسالة والبلاغ والمختار (ترجمة) واللواء الجديد.

حصل على امتياز مجلة العصور لتصدر اسبوعية عام ١٩٣٨ صدر منها عددان ثم توقفت.

نظم الشعر ونشر منه قصائد.

اسس عام ١٩٥٧م مع محمد رشاد سالم واسماعيل عبيد مكتبة «دار العروبة» لنشر التراث، ونشرت بعض التراث لكنها اغلقت.

نشر له من المؤلفات (بين ١٩٣٤م-١٩٨٢م):

- تفسير الطبري ستة عشر مجلدا ما بين ١٩٥٤ - ١٩٦٩م.
- طبقات فحول الشعراء لابن سلام الجمحي ١٩٥٢م، ط٢: ١٩٧٤م.
- جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار ١٩٦١م.
- الوحشيات لابي تمام ١٩٧٠م.
- فضل العطاء على العسر لابي هلال العسكري ١٩٣٤م.
- ابو الطيب المتنبي «السفر الاول» المقتطف ١٩٣٦م.
- ابو الطيب المتنبي «السفر الثاني» ١٩٧٧م.
- امتاع الاسماع بما للرسول من الابناء والاموال والحفدة والمتاع للمقريزي ١٩٤٠م.
- المكافأة وحسن العقبى لابن الداية ١٩٤٠م.
- القوس العذراء ١٩٦٤م، ط٢: ١٩٧٢.
- شرح اشعار الهذليين ثلاثة اجزاء (مراجعة) ١٩٦٥م.
- اباطيل واسمار جـ١، جـ٢ ١٩٦٥م، ١٩٧٢م.
- تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاخبار للطبري ١٩٨٢م.
- نمط صعب ونمط مخيف مجلة المجلة ١٩٦٩م.

اصبح عضوا مراسلا في مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٨٠م.

اعتقل بسبب مواقفه مرتين، خرج من السجن في المرة الثانية ١٩٦٧م.

منح جائزة الدولة التقديرية في الآداب عن ١٩٨١م تقديرا لجهوده في خدمة تراث الاسلام.

ربطته بكل من: يحيى حقي والشاعر محمود حسن اسماعيل والمحامي فتحي رضوان صداقة حميمة.

كان محمود شاكر رجلا حرا لم تستعبده الوظيفة طيلة حياته الا فترة قصيرة قضاها في المملكة العربية السعودية عام ١٩٢٨م، قبل اكتشاف النفط، فقد انشأ بناء على طلب الملك عبدالعزيز مدرسة جدة السعودية الابتدائية، وعمل مديرا لها لكنه عاد اواسط عام ١٩٢٩م.

تفرغ طيلة حياته لعلمه وادبه غير مبال بما يحرص عليه غيره من عرض الدنيا وزخرفها. ومدافعا عن الحق دون هوادة او مهادنة، غير هياب بما يجره عليه ذلك من ويلات ومخاطر.

شغلته القضايا التالية فكتب فيها او حاضر او تحدث في مجالسه:

الحرية السياسية والثقافية ورفض التبعية العقلية وحرية التعامل مع ادوات الحضارة الغربية.

لا تنجح امة تظل تستورد الحضارة.

اللغة العربية لغة قومية قادرة دائما على التجدد والعطاء.

لا تعجبه كلمة «التراث» في استعمالها المعاصر لانها ليست للتباهي بل للحفز الى العمل.

ابناء الامة ينبغي ان يعرفوا حقها عليهم وحقهم عليها.

لا يبلغ أحد ما يريد الا بالخطأ وترك الفرح بما بلغ وادرك.

الشعر الجاهلي.

ومن اقواله:

مهمة الشاعر ان يتأمل خلق الله لا ان يستعبد نفسه ويستذلها لما خلق الله.

التيارات المتطرفة لدى الشباب عنده تصدر كلها من الانفعال الشعري اكثر منه الدرس الصحيح، وان امتلاك ادوات التفكير بالمعرفة ينبغي ان يكون سابقا على تكوين الرأي والتعصب له.

تعرف الكتب احيانا بتقليبها وقراءة مقدماتها وفهارسها والعودة اليها قدر الحاجة وعند الاحتياج.

الحياة للادب وليس الادب للحياة. فماذا تفعل بحياتك اذا كنت قد فرغت من تدبير امر معاشك ان لم تعرف كيف تستمتع بها في النظر والاطلاع والتأمل.

الاحساس بالنقص في أي عمل تقوم به امر لا مفر منه.

فقد قرأ ديوان المتنبي خمس مرات للاستمتاع قبل ان يبدأ بكتابة كتابه «المتنبي».

وكان يحسن كتابة المقال الادبي وتحقيق النصوص. وقل من اتقن هاتين معا.

وكانت مكتبته الخاصة تضم حوالي عشرين الف مجلد في اواخر الستينيات واوائل السبعينيات.

ويندر ان يخلو كتاب ضمته مكتبته من حواش وتعليقات كثيرة وقيمة، وهي بحاجة الى جهة داعمة تتولى نشر هذه الحواشي والتعليقات والاستدراكات. ولعلي لا ابالغ ان زعمت انها اثمن ما خلف لنا العملاق الراحل.

وبعد،

فنحن امام عملاق ترك الجامعة قبل ان يتم تحصيله وله من العمر تسع عشرة سنة، لسبب يبدو في نظر الكثيرين بسيطا، وامضى قرابة السبعين عاما الباقية من عمره (١٩٢٨-١٩٩٧م) يثقف نفسه في القضية التي رآها ببصيرته الثاقبة مصيرية بأدوات صحيحة: بالقراءة على شيخ او اكثر، ومن ثم بالقراءة الذاتية الواعية للشعر الجاهلي، والعلوم والادوات المتصلة به، وقراءة ما يكتب حوله، ثم كتابة مقالات في المجلات حوله وحول الشعر القديم. وقام بتحقيق بعض الكتب والنصوص. وعندما استقر على قرار راح يحاضر فيما قرت به عينه واستقر في يقينه.

على الاقل حتى نهاية السبعينيات، فيما اظن، لم يكتب طالب علم اطروحة حول الشعر الجاهلي بخاصة، والقديم بعامة، الا واتصل باستاذنا.

ولا نكاد نجد استاذا للادب العربي في جامعتنا الا وله صلة بطريقة او بأخرى باستاذنا اللهم الا اولئك النفر المستغربين الذين قطعوا صلتهم بالتراث عن قصد.

ان بصمات استاذنا المرحوم شاخصة للعيان ومتمثلة في جامعاتنا ومعاهدنا ومكتباتنا. كل هذا الانجاز العملاق قام به طالب في الجامعة تركها من السنة الثانية برضاه وكرس حياته كلها من اجل قضية آمن بها. حقا انه شيخ الشيوخ بالرغم من انه لم يمارس مهنة التعليم الا لسنتين.

الا نستطيع القول انه عملاق بل لعله آخر العمالقة.

واختتم مقالتي بدعاء ذيل به المرحوم رسالة الى السيد عادل الغضبان يرجع تاريخها الى ١٥/٢/١٩٥٢.

اللهم انا نسألك الثبات في الامر، والعزيمة على الرشد، والاتقان في العمل، والاحسان فيما نأتي ونذر، ونسألك من خير ما تعلم، ونعوذ بك من شر ما تعلم، ونسألك قلبا سليما، ولسانا صادقا، وعملا صالحا، وسدادا في الخير، والسلام على من اتبع الهدى.

ملامح العبقرية عند محمود محمد شاكر

بقلم : احسان الطيطي

ليس عجبا ان من يقرأ شاكرا، ويتعرف على بعض من طباعه، يبقى اسيرا لانطباع مدهش، يتشابه لدى القارئين على تعددهم، ويصعب فهم ذلك الشعور الطاغي، الا باضفاء صفة العبقرية على شاكر. من هنا اخذت هذه السطور مسوغ انشائها، وتوجب على كاتبها تبيان ملامح العبقرية عند شاكر ما استطاع الى ذلك سبيلا.

فلا يبلغ السابر لاغوار هذه الشخصية الى قرار لسبب بسيط – ولا نكون بذلك مبالغين – هو انه لا يوجد في الثقافة العربية المعاصرة من يسامت هذه الشخصية. فضلا على ان يعلو عليها، فهو كما وصفه ابنه الدكتور فهر. علم من الاعلام الشوامخ لا يدرك شأوه ولا يبلغ قعره، فهو بحر لعلوم العربية جميعا بعيد الغور صعب المنال.

وقبل الولوج الى حمى موضوعنا يحسن التعريف بمفهوم العبقرية، فالعبقرية في التراث العربي اخذت من الجذر عبقر، وهو موضع تزعم العرب انه موطن الجن، ثم نسبوا اليه كل شيء تعجبوا من حذقه او جودة صنعته، اما في التراث الغربي فهناك تعريفات كثيرة للعبقرية، لكنها تتفق فيما بينها بانها تشير الى القوى والطاقات والانجازات العقلية الفائقة وغير العادية.

لقد اكد التراثان الغربي والعربي – كما رأينا – على معان متشابهة من التجويد للصنعة، وتمتع العبقري لطاقات وقدرات غير عادية، وعلى ضوء من هذا التعريف، لا يستطيع دارس الاستاذ شاكر ان يعشو عن ملامح العبقرية في شخصه، فهذه السطور اقصى ما تتقياه، الكشف عن بعض من ملامح العبقرية لديه.

الذكاء والتمكن:

فاولى الملامح البارزة في هذه الشخصية، العبقرية، الذكاء والتمكن، والتي وفرت الملكات الاستثنائية لاستاذنا شاكر، ليسبر غور التراث العربي، ويخرج لنا روائعه.

فقارئ المتنبي – الدراسة الشهيرة لشاكر – ونمط صعب ونمط مخيف، واباطيل واسمار ومعاركه على صفحات المجلات الشهيرة، لا يستطيع ان يتعامى عن الذكاء اللماح فيها، والتمكن والاتقان في صناعتها، حتى ان ابنه اقتصر في حديثه عن ابيه في ملف الهلال فبراير، ١٩٩٧، على صفة الاتقان والتي كانت ابرز ملامح هذه الشخصية.

وربما كان تمزيق شاكر لمخطوط كتابه المتنبي قبل طباعته اكثر من مرة، خير شاهد على حرصه الشديد بأن يخرج مؤلفه على احسن واتم وجه، وربما كانت هذه الصفة، الجامعة للمبدعين بانهم لا يرضون عما يكتبون تمام الرضى.

الانجاز النوعي:

ان مؤلفات العلامة الاستاذ شاكر لا تكمن قيمتها في كثرتها – وان كانت غير قليلة – بقدر ما تكمن في نوعيتها.

فدراسته العميقة لعروض الخليل بن احمد الفراهيدي في كتابه، نمط صعب ونمط مخيف، ورده على لويس عوض في كتابه اباطيل واسمار، يدل على نوعية الدراسات التي تصدى لها الاستاذ شاكر ولا تستطيع هذه السطور القليلة تبيان درجة الانجاز النوعي في هذه الدراسات. ولعل بعض المقالات في هذا الملف تبين تلك، ولا سبيل لاستيضاح درجة الانجاز النوعي هذا الا بقراءة ما قدمه الاستاذ شاكر للثقافة.

فاذا كانت العبقرية في اكثر تعريفاتها اختصارا هي الانجاز، فما لنا من مفر من معرفة عبقرية الاستاذ شاكر الا في انجازه النوعي، الذي اضافه للثقافة العربية الاسلامية، واصطف بذلك كقمة شامخة الى جانب القمم الاخرى التي يفخر بها تاريخنا العريق.

تنوع الاهتمامات:

من عادة الشخصيات المركبة ان تفاجئك وتقنعك في اكثر من مرة وفي اكثر من مجال، وهذا بالضبط ما هو منطبق على الاستاذ شاكر.

فهو ليس اديبا يعد اسلوبه الكتابي ذروة ما وصل اليه البيان العربي، منذ نشأته حتى الان فحسب وانما هو اديب مجود لاسلوبه، ومحقق وشاعر وناقد وكاتب مقال ومتذوق رائع للفن، وله في ذلك كله الكأس الاوفى، ويعد عزمه الكتابة عن صوت ام كلثوم وكيف انها بصوتها تقوم بتلوين الكلمات، واضفاء معان جديدة عليها، يعد دليلا على تنوع اهتماماته، وعبوره قشرة الاشكال الى جوهر الفن، الكامن في انواع الفنون المتعددة.

ان تعدد الاهتمامات يقود المبدع نحو الكشف المعمق لبنية الاشياء، وترابطها غير المرئي، وهذا هو ما وصل اليه الاستاذ شاكر في رحلته المعرفية الطويلة.

الانسحاب والعودة:

يقول توينبي في أحد مفاهيمه القيمة، ان الاقليات المبدعة – ذاكرا في الوقت نفسه ان هذه الاقليات قد تعني انسانا واحدا وحسب – من الافراد القلائل الذين يستطيعون ان يجابهوا التحدي الذي يواجهه المجتمع يفعلون ذلك بعملية «الانسحاب والعودة» فهؤلاء الافراد المبدعون القلائل ينسحبون من المجتمع ويغرقون في الوحدة ليصارعوا المشاكل وحدهم، وتزداد في هذه الوحدة طاقاتهم ومدركاتهم فاذا اظهروا بعد ذلك فانهم يكونون متزودين بالقوة على تحريض بقية افراد المجتمع للتغلب على التحدي. كأن توينبي بهذه الملاحظة الدقيقة يقص علينا ما حدث بالضبط مع استاذنا شاكر. فعندما ترك الاخير الجامعة مغاضبا على اثر خلافه مع استاذه طه حسين، عاش في عزلة دامت سنوات طوالا، قرأ فيها – كما وصف في اكثر من مرة – كل ما وقع عليه بصره من العلوم العربية والاسلامية، قرأها جميعا قراءة المتذوق ليقف بعدها وقفة المدافع عن امته ضد تيارات التغريب والتشويه، والتي ما فتئت تهاجم وتقص التيار الاصيل لهذه الامة، فكان بذلك شاكر امة من دون الناس قاد امته، في مدافعتها على هويتها وخصوصيتها ضد قوى التذويب المضادة، وهذا لا يتأتى الا لعباقرة الامة القلائل، والذي كان محمود محمد شاكر احدهم عن استحقاق وجدارة.

ولم يجابه شاكر خصومه بردود افعال عابرة، وانما بانشاء مشروع مواز لفت الانظار الى الابداع والتجديد الذي صبغ المشروع به، واللافت للنظر انه لم يكن بدعا من المشاريع، محدثا قطيعة تاريخية مع تراثه، وانما جاء ابداعا من خلال النسق الثقافي للامة، مزاوجا بين الاصالة والمعاصرة باسلوب لا يقدر عليه سوى استاذنا شاكر.

فقصيدته القوس العذراء، جاءت كنموذج صور علاقة الفنان بفنه – وهي قضية معاصرة – باسلوب وشاعرية اخاذة، غير منبتة الصلة بماضيها، فكانت هذه القصيدة نموذجا انحلت فيه اشكالية الاصالة والمعاصرة بصورة رائعة، وبقيت القصيدة مثالا يحتذى على التجديد من خلال النسق الثقافي.

الصخرة الشرسة:

ربما لم تكن مصادفة ان معظم عباقرة التاريخ مصابون بخلل في توازنهم النفسي، ومن هنا ربما جاءت العلاقة بين العبقرية والجنون عند السواد الاعظم من الناس.

وعقاب العبقري ناجم عن انطواء العبقري على نفسه، وتقطيع علائقه الخارجية، كي يصفو بذلك ويحتشد لبلوغ ذروة التأمل والتركيز.

وكما ان المنارات التي تهتدي بها السفن، لا تقام الا على الصخور الشرسة، فكذلك العقول الكبيرة، لا تتواجد الا في النفوس المعقدة والشرسة والاستاذ شاكر من هذا النوع الصعب، فقد فاجأ الجميع – رغم تدينه – باقدامه على الانتحار وهو شاب، وايضا حدة لسانه التي كانت مسلطة على خصومه، واستعلاؤه على معظم النتاج الثقافي في عصره كل هذا يمكن تفسيره من خلال نظرية الخلل النفسي التي ترافق العباقرة عادة. فالعبقرية تلازمها القسوة كما يقرر ابن خلدون في المقدمة، والا فما تفسير ترك شاكر للجامعة، رغم قدرته على التفوق، الا فرط احساسه وتعقيد نفسيته، ولا يتأتى ذلك الا من نفس عظيمة خرجت من اسر القشور تبغي حريتها في آفاق ارحب.

ونختم هذا الملمح بقول لفت. س. اليوت «يقول: كلما ازداد الفنان اتقانا انفصل الانسان الذي يعاني بداخله انفصالا تاما عن العقل الذي يبدع».

النزعة الاخلاقية:

تبقى الشخصيات العظيمة تنأى عن التوافه من الامور وتنفر من الزيف والتلفيق، ولا تقصد الا العظيم من الامور والاصيل لذلك تتمتع الشخصيات العظيمة ومنها استاذنا شاكر بنزعة اخلاقية صلبة، لديها القدرة والارادة الكافيتين للجهر بالحق في وجه الباطل والزيف مهما لجلج وتنفج، وربما هذا هو ما كلف شاكرا دخول السجن مرتين، وكذلك زهده غير العادي بكل الالقاب والمناصب، واحتفاليات التكريم التي كان احق بها من غيره.

واذا كانت الشخصيات العظيمة، تبقى في مسيس الحاجة الى الحكمة والفضيلة كي تحدث التغيير فان استاذنا شاكر قد اخذ نصيبا اوفى منها.

وبعد، فلعل القارئ يغفر هذه النظرة العجلى التي جاءت على رصد بعض من ملامح العبقرية عند محمود محمد شاكر، واغفلت بعضا منها. واطمح من وراء هذه السطور ان تكون استهلالا يبشر لمزيد من الدراسات المعمقة لكل جانب من جوانب العبقرية الضاجة فيها هذه العقلية الكبيرة.

رحم الله ابا فهر، وجزاه الله خير الجزاء عن افناء عمره في خدمة امته.

ثقافة

الشيخ محمود شاكر والطريق الى ثقافتنا

محمد عبيد الله

غادر الشيخ [illegible] شاكر دنيانا منذ أيام [illegible] تغيب قمة من قمم الثقافة [illegible] الاصيلة، ولكنها ابدا لا تموت [illegible] خلد الشيخ [illegible] وانجازاته في التحقيق [illegible] والشعر. فوقف في وجه [illegible] ورفض المناهج المستوردة من الغرب [illegible] رفض المعارف [illegible] ومراميها، وتصدى لحركة الاستشراق ولكل ما يرتبط [illegible] ومهاجما لها. وخلف [illegible] ستظل الأجيال تنطلق [illegible] اليها وترتوي [illegible] وتستشعر في ذلك كله عبقرية الشيخ وشخصيته [illegible] يصل حد الشراسة [illegible] ويعتقد بصوابه.

ولد الشيخ شاكر عام [illegible] وتلقى في مبتدأ حياته دروسه في الكتاب، فتثقف شيئا من النصوص الدينية وخصوصا القرآن الكريم الذي تستقيم به الألسنة، وتهتدي به الاقلام، ثم اكمل المراحل التالية في (الازهر) وقرأ على شيوخه وعلمائه كثيرا من الكتب والمصادر التراثية في [illegible]

[illegible]

صورة نادرة تجمع بين الاستاذ شاكر وعن يساره د. حسين نصار ود. ناصر الدين الاسد وبين الحضور د. محمود الطناحي واحمد المانع ورشاد عبد المطلب

محمود محمد شاكر، مفكرا مسلما

١ من ٢

الدكتور محمد حسن عواد

لو أردت ان اصف استاذنا العلامة (محمود محمد شاكر) بكلمات موجزة لقلت انه عالم أديب تكونه الرؤية الإسلامية وما تفرع عنها من ثقافة مختلفة الألوان. والرؤية الاسلامية هذه هي الأساس الفكري الذي يصدر عنه الأستاذ شاكر في كتاباته لها، وهي المشعل الذي يحمله بيده يبدد به ظلمات القضايا والأحداث. فمن وقف عليها مدركا كنهها، سابرا أغوارها متأملا طبيعتها، هان عليه بعد ذلك فهم الاستاذ. وإدراك مواقفه واتجاهه ادراكا دقيقا واعيا متعمقا. بل هان عليه ادراك الثقافة التي ينتمي اليها انتماء حرا صادقا، كله ايمان وثقة وإخلاص في زمن قل فيه المخلصون الصادقون. وعسير على الباحث ان يقرب الأذهان المعاصرة الى هذه الرؤية حتى تحياها عملا وفكرا، لأن زماننا زمن تزعزع فيه العقل المسلم تحت وطأة الغزو الثقافي الغربي وانتهى الى عقل ذاهل مشوش ممسوخ ضرب بينه وبين ثقافة آبائه بجدر، وصار يدرك القضايا على وجه رسمته له مناهج النظر الغربية وينظر الى الاحداث المتعاقبة بغير العين التي كان يرى بها سلفه، والأنكى من هذا ان هذا العقل المسلم الممسوخ يختال بما عنده من مناهج النظر الغربية، ويزهو بها متوهما انه يحيا ثقافة العصر، ويتفاعل مع التجديد والتحرر والإنطلاق - إلى آخر هذه السلسلة التي لا تنتهي - وما علم هذا الضائع التائه انه بنفسه يهزأ، وبعقل غيره يزهو، وأن تصرفه هذا إن هو إلا دليل على فقدان شخصيته وانطفاء ذاتيته، من جهة انه منتم تاريخيا الى امة ذات حضارة ومجد رفيع تملك من أسباب التقدم بالروح الإنسانية ما لم تملكه أمة أخرى في هذه المعمورة.

إن الرؤية الإسلامية التي آمن بها استاذنا شاكر، ونافح عنها، وأبلى بلاء حسنا في سبيل نصرتها وإظهارها، هي رؤية كونية حضارية، وهي المحرك الداخلي لكل مسلم مستنير وهي طريقة حياته وتفكيره، بل هي الدين، والدين هو الحياة. والذين يفهمون الدين على انه ضرب من الشعائر التعبدية المنفصلة عن واقع الحياة فحسب، يسيئون الى دينهم ابلغ اساءة ويهدمون (أعظم حقيقة حية أتى بها الإسلام ليخرج الناس من الظلمات الى النور). وهم في هذا الفهم يحملون دينا على دين ومعنى على معنى ليس بينهما ارتباط ولا سبب، لأن ديننا الاسلامي في حقيقته (اسم جامع لكل تصرف يتصرفه المرء المسلم في حياته منذ يستيقظ من نومه الى ان يؤوب الى فراشه).

هكذا فهم استاذنا شاكر الدين، والتقى في هذا الفهم مع آبائه واجداده الذين حملوا راية الحضارة والهداية لإنقاذ العالم المنكوب، وقمين بنا نحن الأبناء ان نستأنف حمل هذه الراية مرة اخرى لإنقاذ هذا العالم المنكوب ايضا.

لا جرم إن ينطلق الاستاذ شاكر حاملا بيده المشعل الإسلامي الحضاري مسلطا اضواءه على بعض القضايا التي يعج بها المجتمع الاسلامي في العصر الحديث، مستخرجا ما فيها من فساد وخبث آت من الأصول الفكرية الغربية. وإنها لقضايا متعددة الألوان، منها قضايا ذات لون اجتماعي، وثانية ذات لون سياسي، وثالثة ذات لون ثقافي فكري، يجمعها شيء واحد هو وحدة المنهج وتخضع لشيء واحد هو هذه الرؤية الاسلامية. وقد رأيت تقسيم هذه القضايا التي عالجها قلم استاذنا ثلاثة أقسام:

١ - القسم الأول: قسم يشمل بعض ما عالجه من قضايا مختلفة وفق المنهج الاسلامي في النظر لتدل على ان طريقة تفكير الأستاذ شاكر طريقة اسلامية خالصة لا يشوبها شيء من شوائب المزج او الترقيع.

٢ - القسم الثاني: وهو قسم نظري يدرس أسباب الفساد الذي هيمن على الحياة الثقافية في بلاد المسلمين عامة ومصر خاصة ويحللها تحليلا عميقا ناقدا.

٣ - القسم الثالث: يشمل الوسائل الإصلاحية او طرق الانبعاث الجديد القائمة على هدي القرآن وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم.

وهذه الأقسام كلها - كما قلت في القسم الاول - تخضع لاساس فكري واحد هو الرؤية الحضارية الاسلامية.

القسم الأول

يعالج الأستاذ شاكر في هذا القسم مجموعة من القضايا المختلفة سلط عليها المجهر الإسلامي ووصل بعد معالجتها الى نتائج تنسجم انسجاما تاما مع معطيات الفكر الإسلامي، وعملنا هنا هو ابراز هذا الجانب لنقف على هوية الأستاذ الفكرية الإسلامية.

ولما كانت هذه القضايا كثيرة متنوعة ويعسر الإشارة اليها جميعا، لأن حدود هذا البحث لا تسمح باستقصائها، صار حقا علي أن أدل على طرف منها كالنموذج والمثال. فمن ذلك رفض الأستاذ تعبير رجال الدين، وهو تعبير يحلو لكثير من الصحف والمجلات والكتب ان تطلقه على علماء حملا على رجال الدين المسيحي الذين يقصرون حياتهم على الطقوس الدينية وينقطعون للنظر في مسائلها. وهو يرفض ان يعد الأزهر معهدا دينيا، لأن تفسير كلمة الدين عند من يعدونه كذلك (على غير الاصل الذي يعرف به معنى الدين في حقيقة الفكرة الاسلامية التي ختم الله بها النبوات والاديان على هذه الارض).

وهو حرب على الجاهلية الوثنية بكل اشكالها كالفرعونية ونحوها من الوثنيات التي طمرها الاسلام بفيضه وهدايته ويقرر بكل ثقة (ان الفن المصري الفرعوني - على دقته وروعته وجبروته - إن هو إلا فن وثني جاهل قائم على التهاويل والاساطير والخرافات التي تمحق العقل الإنساني). ويمثل نهضة مصر التي مجدها المجددون وتغنى به أصحاب النظرات الضيقة المعدودة لا يرى فيه مفكرنا (إلا تقليدا لآثار حضارة قد بادت وبانت). وهو يكشف النقاب عن الدعوات الاقليمية التي ولدها المستعمر وأحاطها بعنايته كالدعوة القائلة: مصر للمصريين، التي عملت على محاولة سلخ مصر الإسلام عن سائر بلاد المسلمين وردها الى تاريخ الفراعنة مع الإبقاء على (ظل باهت من الروابط الدينية واللغوية). وهو ينكر اشد الانكار ما يمكن تسميته (بالعقل المصري او العقل الانجليزي او العقل الفرنسي، وهلم جرا) لأن هذه التسميات تفوح منها رائحة التعصب للإقليم، وتنبعث محاولات التفتيت، ولأن العصبية هي (دليل الضعف، وهي الآفة التي تتخون الرأي، وهي الهدم الذي يقوض بنيان العقل والعاطفة من القواعد حتى يدمره تدميرا) وقد وضع الاسلام (كل مأثرة قومية جاهلية تحت قدمي صاحب الرسالة محمد صلى الله عليه وسلم).

واما ما نلاحظه من احتفاظ بعض الشعوب بسمات خاصة بها، فليس مرد هذه السمات الى العقل بل (مردها الى الطبائع التي أنشأتها إرادة الاقليم المسيطر على الطبائع الإنسانية ويعجب استاذنا من هذا النفر من الكتاب الذين يريدون ان يجعلوا عقول اممهم بدعا في العقل الانساني) وما يكاد يدري أحد من هؤلاء ما العقل).

وإذا كان الأستاذ شاكر حربا محرقة على العصبية والقومية، فهو من اكبر المدافعين عن الثرى الإسلامي، الداعين الى وحدته بعد ان مزقه المستعمر، وأوغل في تحطيمه وتدميره بالقوة تارة، وبالمكر والخبث والدس تارة ثانية (هذه بلادنا العراق، وسوريا، ولبنان، وفلسطين، وشرق الاردن، وجزيرة العرب، واليمن، ومصر، والسودان، وبرقة، وطرابلس، وتونس، والجزائر، ومراكش، هذه بلاد العرب التي ينطق اهلها اللسان العربي، ويدين اكثرهم بالإسلام فهي من اجل ذلك جبهة واحدة ممتدة من الشرق الى الغرب).

ويطالب الأستاذ شاكر بإعادة النظر في شأن الجامعة العربية لأنها لا تحقق الوحدة العربية ولا تفي (البتة بحاجة العرب ولا تقوم على الأساس الصحيح الذي ينبغي ان تقوم عليه). ولأنها لا تريد ان تخرج عن الأصل الذي وضعت له، والذي يدل عليه اسمها، وهو (جامعة الدول العربية) (لا جامعة العرب، ولا جامعة الإسلام، ولا جامعة الشرق). قد كتب الأستاذ شاكر مقالات سياسية عديدة يعرض فيها قضايا العالم الاسلامي مع الإستعمار، وسلط عليها اضواء مكثفة تدل على حس سياسي عميق، وتحليل دقيق للأحداث، ومتابعة ظاهرة لها، وانشداد عميق اليها. كل ذلك ببيان كاللهب يفيض حماسة وقوة واعتدادا. وتدور هذه المقالات على ضرورة تحرير البلاد من المستعمر وتوحيدها (لا يحل لعربي منذ اليوم ان يرفع يده عن سلاح يعده لقتال عدو قد احاطت جيوشه من كل ناحية).

وتتضمن كشفا ذكيا واعيا لأساليب الاستعمار وخططه التي تقطر خبثا ومراوغة وخسة، وترمي باستمرار الى تدمير العالم الإسلامي او تمزيقه وإضعافه حتى لا يقوى على مواجهة عدوه. وقد نالت قضية فلسطين نصيبا طيبا من اهتمام استاذنا شاكر، كما دافع عن وحدة مصر والسودان دفاعا حارا ملحوظا واعلن ان مصر هي السودان.

ولا يقتنع الاستاذ شاكر بتحرير البلاد من اقدام المستعمر، بل يتجاوز التحرير عنده هذا المعنى الى معنى ارحب يقضي بتحرير البلاد من افكار هذا الباغي وقيمه وعاداته وتقاليده.

والحديث عن مقالات استاذنا السياسية يطول، ولست بصدد الحديث عنها مفصلا، وانما اتخذتها دليلا على الفكر الإسلامي الذي يوجه محمود شاكر السياسي، كما يوجه محمود شاكر الأديب والعالم، فمن اراد الوقوف على هذه المقالات وقوفا متأنيا فليرجع اليها.

وأشهد اني ما قرأت مقالات في السياسة لأحد تنبض بالقوة والحرارة والاستثارة كأنها قنابل محرقة في ميادين القتال كهذه المقالات التي خطها يراع استاذنا، ولقد احسست يوم قرأتها بأنها مكتوبة بمداد من دم القلب وتوهج الوجدان.

وقبل ان أفارق الحديث عن محمود شاكر السياسي لا بد ان اشير الى رأيه في ثلاثة رجال هم مصطفى كمال اتاتورك ومحمد علي باشا ومصطفى كامل فإن الأول (أساء الى الشعب التركي غاية الإساءة) يوم (دمر بنيان الماضي، وجعله ركاما على الطريق يسده. وانزل بالعالم الإسلامي نكبة كبرى). واما الشعب التركي الذي لقي من الباحثين المعاصرين كل اذى ونكران جميل. وهو الشعب الذي سطر ملاحم النصر، وكتب بدمه تاريخا حافلا بالأمجاد. فقد نال من تقدير استاذنا ما يستحقه، فقد كان هذا الشعب (كتيبة من كتائب الإسلام في مد ثلاثة عشر قرنا صدمت جدار الحصن المنيع الذي اعتصمت به اوروبا المسيحية منذ عادت ادراجها مهزومة عن آخر معركة صليبية ثم نفذت فيه وتركت كلمة الله تعلو فوق شواهق جباله). أما الرجل الثاني باني مصر الحديثة - كما يقولون - فقد أماط اللثام عن حقيقته وإظهرها للناس، حقيقة ارتبطت بالدول الأوروبية، وتجرأت على مقام الخلافة العثمانية، وانثال عليها تناضل الدول لحاجة في نفوسهم بغيضة. أما الرجل الثالث فقد كشف استاذنا عن حبه له ولحزبه - وهو الحزب الوطني - لأنه حزب قائم على اساس (الإعتراف بالخلافة التركية) ويبدو ان استاذنا كان يوما ما احد اعضاء الحزب الوطني يدل على ذلك تمجيده لزعيم هذا الحزب الذي نادى في جنبات وادي النيل بلادي بلادي.

ومن القضايا التي عالجها استاذنا مسلطا عليها مجهره الاسلامي، ظاهرة طغت على الكيان الإسلامي، وأوغلت في تدميره وتحطيمه، ألا وهي ظاهرة التقليد الأعمى المتخاذل لكل ما هو اجنبي مما خلق شخصية فكرية باهتة ذليلة مستكينة، فمن ذلك المرأة المسلمة التي جرت وراء خطوات المرأة الاوروبية، ونسيت وظيفتها الأساسية التي حددها الاسلام، وهي أشرف وظيفة، وأسمى مهنة تنحصر في انشاء الأجيال وتربيتها، وإسعاد البيوت بحنانها وعطفها.

نسيت المرأة هذا كله، وأغفلت سر وجودها، وصارت اداة من ادوات الزينة، وشهوة تستفز الرائح والغادي (ونمية ملفقة من الحضارات وبدعها) وجاء اشتراكها في العمل تقليدا للمرأة الأوروبية (ليقذف الزوج بعيدا في عزلتها، ويدني غريزة تشتاق الى غريزة تشوق). واثارة الصراع بين الرجل والمرأة ضرب آخر من ضروب التقليد الأعمى لكل ما هو دائر في ساحات الغرب لأنه لا أساس له في الإسلام، ويدل على جهل عميق بالعلاقة القائمة بين الرجل والمرأة، وهي اساسها المودة والرحمة وحفظ النوع (فمن الرجل الرحمة والاخلاص، ومن المرأة الاحترام والعفاف، ومنهما النسل الجميل المحفوف بالفضيلة من جميع نواحيه). هكذا فهم استاذنا هذه العلاقة، وهو فهم دقيق مبني على هدي الإسلام، وهو فهم مدرك حقيقة فطرية، وهي ان الرجل للمرأة، والمرأة للرجل، وأن لكل منهما حقوقا وواجبات على الاخر، وأنه لا وجود لأحدهما بغير الاخر.

ومع هذا كله فقد صارت، قضية جرفت في تيارها عددا لا بأس به من رجال الفكر والأدب متجاهلين الحقيقة الفطرية المشار اليها مما زعزع اركان البيت السعيد، وعكر صفاء الحياة الامنة الوادعة المطمئنة.

والتجديد الذي تلهج به طائفة من المثقفين ثقافة عصرية ليس الا تمطقا بالكلام (كما يتمطق آكل العسل بعد اكله من تحلب الريق، وشهوة الحلو، ولو كان في هذا العسل السم الناقع) فقد استحال التجديد على أيدي هذه الطائفة الى ضرب من ضروب السطو على عقول الاخرين وأعمالهم (عليه طيلسان البحث العلمي، وعالمية الثقافة، والثقافة الإنسانية، وان لم يكن محصوله الا ترديدا لقضايا غربية، صاغها غرباء صياغة مطابقة لمناهجهم ومنابتهم). فالكتاب والشعراء مثلا (لا تجد فيما يكتب اكثرهم الا المعاني الميتة التي نقلت من مكانها بالاعتساف والقسر، فوضعت في جو غير جوها، فاختنقت فمات ما كان حيا من بيانها في الأصل الذي انتزعت منه) وحقيقة التجديد (حركة دائبة في داخل ثقافة مكملة، يتولاها الذين يتحركون في داخلها حركة كاملة دائبة) والفن بجميع ضروبه صورة عليا لهموم الأمة وقضاياها، يرسم احلامها وآمالها، ودموعها وآمالها، وينبثق من ترابها وينبض بحركتها الحضارية التي تميزها (فإذا لم يكن الفن ناشئا من ثم، فاعلم انه ليس بفن، وإنما هو كذب مضرج بتحاسين قوس قزح). وهكذا تمضي حياتنا في كل شيء (دعوى ملفقة، وتقليد مستجلب، وبلاء من البلاء). ويطالب استاذنا ويلح في المطالبة - بضرورة التحرر من العبودية والتقليد، وان نواجه الحضارة الأوروبية (بروح المجدد لا بضعف المقلد).

واللغة العربية لغة القرآن حرص عليها استاذنا اشد الحرص، وهي اللغة التي منحها حياته، واخلص لها، ونافح عنها، وتعلق بها اشد ما يكون التعلق، وشغف بها حبا استكن في أعماق نفسه حتى صارت الكلمة عنده (هي الحياة نفسها) وهي نفسه، وعقله، وفكره، وسر وجوده، ووجود من حوله. وهذا الهيام بالعربية خلع على بيانه سمات وخصائص تفرد بها بين ابناء عصره، إن شئت ان تقرأ فاقرأ ما كتب لتقف على هذه الخصائص، وعلى صوت الحب يترقرق بين السطور، وينساب في ثنايا الألفاظ. لا جرم ان يدافع عنها ويذود عن حياضها ويرد الاخطار التي تستهدفها، ويكشف الخطط الرامية الى تدميرها او اضعافها كالدعوة الى اصطناع العامية ونحوها من الدعوات الخبيثة التي يجب ان ينظر اليها على أنها دعوات مرتبطة بدوافع سياسية. ونختتم هذا القسم من القضايا المتفرقة التي يجمعها شيء واحد - كما اسلفنا - بالحديث عن رسالة العالم أو الأديب او الكاتب او رسالة القلم كما يتصورها الأستاذ شاكر المسلم. هذه الرسالة الشريفة الكريمة التي لو عظمها اصحابها لعظموا، ولكنهم اهانوها فهانوا.

فالقلم صار اداة لالتماس الثراء والشهرة ونيوع الصيت واقتناص الرتب والمناصب، من غير نظر الى جوهر رسالته وحقيقتها، ولكنه في يد الاستاذ شاكر يرتد الى اصل رسالته، ويؤول الى حقيقتها، وهذه الحقيقة هي ان القلم امانة يجب ان تؤدى على وجهها والا فليحطم الكاتب قلمه بلا جزع عليه و (النكوص عن اداء هذه الأمانة (خيانة لأمانة الله سبحانه... وخيانة للماضين ... وللحاضرين) ويعتقد الأستاذ شاكر ان على حملة الاقلام واجبا كبيرا هو النهوض بمجتمعهم وأمتهم.


يحيى حقي ومحمود شاكر لقاء بين أمهات الكتب في مكتبة الشيخ شاكر بمنزله

ثقافة

محمود محمد شاكر.. وزعامة المرحلة في التاريخ الادبي المعاصر

عمر القيام

وأراك أنت بكل لُجٍّ مُوجَها
والهادر المشبوب في شلالهـــا
وأراك أنت عليمها وكليمها
والجاثي الشبهات في استدلالها

بهذه الكلمات خاطب الشاعر الكبير محمود حسن اسماعيل صديقه الحميم محمود محمد شاكر. ولله ابوه! فقد صدق وبرّ وطبق المفصل، ومثله نُبلا وبراً وصدقا قول هذا الراعي الغريب الممتلىء جانحة وقلبا بحب شاكر، العلامة إحسان عباس: «لقد تطمّت من محمود، وعرفت من علمه الغزير اضعاف ما قرأته وسمعته قبل لقائه. والميزة الكبرى فيه انه ذو رأي عميق واطلاع واسع، وليس هنالك من هو اقدر منه على فضح التفسيرات التي تزيّف التاريخ والحقائق».

وبعد:

فقد صدع النعي وما كنى، وترجّل الفارس الصهميم بعد بلاء في سبيل الحق عظيم، وفجعت ثقافة العرب والاسلام بكهفها الذي كان يأوي اليه فتيانها الاحرار، ومات محمود محمد شاكر بعد ان طاعن خيلا من فوارسها الدهر، ومضى لطيّته بعد ان فلّت الايام شباه، وأقصدته لأمر الله القنا السمر.

ليس سهلا ان اكتب عن شاكر الذي طوته الايام، وأجده عنتا محضا ان اقف امام المسجى الجليل، فلقد عشت مع شاكر سنوات سبعا - ولم اره قط - أقاتل بسلاحه، واستنير بضيائه، واستلهم من عزيمته المشبوبة روح المقاومة والهجوم، فكان عسيرا عليّ ان اكتب عنه بروح الرثاء بعد ان كتبت عنه بروح الاستبسال والفداء، ولكن هكذا كان، ولله الامر من قبل ومن بعد.

لا اظن ان التاريخ الادبي للثقافة العربية شهد اضطرابا في المعايير النقدية والقيم الادبية كما شهده هذا العصر. فخلال قرن واحد من الزمن دخلت هذه الثقافة في دوّامة مضنية من التجريب والمغامرات المنهجية في دراسة الظاهرة الادبية وتحليلها. وكان لفقدان الحس التاريخي أثر بالغ في نشوء رغبة عارمة في تقليد الظواهر الادبية والمناهج النقدية السائدة في الثقافة الاوروبية على وجه الخصوص. وان تتبّع سيرورة الثقافة الاوروبية يكشف عن دقة انبثاق هذه الظواهر واجراءاتها المنهجية ضمن شروط تاريخية خاصة بتلك الثقافة، فحين طالب نيتشه (١٨٤٤ - ١٩٠٠) على سبيل المثال بضرورة تشكيل وعي حديث، كان العلم الاوروبي قد انخرط منذ اكثر من قرنين في عملية استكشاف تاريخي استقصائي لتراثه لم يسبق لها مثيل، فكانت الحاجة ماسّة الى هذه الادانة الموجهة الى الهيمنة الطاغية التي كان يمارسها العلم التاريخي والفيللوجي على كل مظاهر الحياة في اوروبا. اما الثقافة العربية فقد آثرت الانخراط في حداثة مفتعلة، وتزييف شروط تاريخية لخلق توتّر روحي امام نظرية المعرفة. ولم تفكر في تأسيس وعي نقدي بذاتها ينبثق من تتبّع دقيق واستبصار بارع لمناهج النظر والاستدلال وطرائق التذوق والنقد في هذا الإرث الثقافي العظيم. وسارعت بدلا من تلك الى التوسل بالمناهج المجتلبة لدراسة هذا الارث، وتمخّض تلك عن استهتار غير مسبوق بهذا الكيان الثقافي، وتوغّلت هذه الحداثة البائسة التي تحاول ان تمنح نفسها ابعادا تاريخية تُضفي عليها شيئا من المعقولية والاتزان، فذهبت تزعم ان لها تنويرا ووعيا نقديا بالذات دفعاها الى لحظة الحداثة، توغّلت في ابشع عملية تدنيس للمقدس والاصيل في هذه الثقافة. ونشأ وعي غريب الاطوار بالآداب والفنون، وانتفى من الحياة العربية - كما يقول د. وهب رومية - النبيل والسامي والجميل، وتخلّق تبعا لذلك «مزاج حاد جريح، قوامه الاحساس العميق بالفجيعة والمرارة والحسرة» على حد تعبير الناقد الكبير شكري عياد، وكتبت الثقافة العربية نصوصها بجسدها وشهوتها، تماما كما قال نيتشه: «لقد كتبت مؤلفاتي بكل جسدي وحياتي» انحيازا منه الى الوعي الديونيسيسي القائم على طقوس من عربدة وغيبوبة طرب. وتم تنصيب زعامات زائفة لهذه المرحلة العسيرة من التاريخ الادبي، وكان من ابرز مقومات هذه الزعامة القدرة على متابعة التحولات الفكرية في العقل الغربي على وجه الخصوص، ومحاولة استنساخ هذه التحولات في ثقافة لم يقدر لها حتى هذه اللحظة الانخراط في انجاز شروط تاريخية لقيام «علم العلم» اعني: «فقه اللغة» في جغرافيتها، دع عنك تشكيل وعي نقدي قادر على صياغة ولاء نقدي للثقافة.

لقد عاصر محمود محمد شاكر (١٩٠٩ - ١٩٩٧) هذا النمط المخيف من الوعي.. وكان واحدا من الضحايا التي تعذّبت بسبب هذا التصدع الروحي العنيف، وعانى - وهو العربي المسلم المؤمن - من هذا الذل الثقافي الذي عصف بكيان الثقافة العربية الاسلامية ووجد نفسه امام تحديات ثقافية غير عادية، فأعلن تمردا جريئا على المؤسسة الادبية: انجازات واعلاما، وصمم على الغوص في اعماق هذه اللحظة التاريخية، وان يقول كلمته بعد تمحيصها واختبارها.

لقد انخرط شاكر في عملية استيعاب شامل للإرث الثقافي العربي الاسلامي، وابدع في صياغة طريقة فريدة لقراءة هذا الإرث تقوم على التذوق النافذ للنصوص، وإعمال بصيرته الفذة في التخطيط لصياغة منهج اصيل نابع من صميم هذا الإرث، وإرهاف ادواته في التعامل مع جميع تجلياته. فانتهى الى صياغة منظور ثقافي يقوم على البحث عن الفروق والخصائص لا على الأشباه والنظائر، وخلص الى ان لكل ثقافة اسلوبها في التفكير والنظر والاستدلال. وان الثقافات المتباينة تتحاور، ولكن لا تتداخل، ولا يأخذ بعضها عن بعض شيئا الا بعد عرضه على اسلوبها في التفكير والنظر والاستدلال. فان استجاب للاسلوب اخذته وعدّلته، وخلّصته من الشوائب، وان استعصى نبذته واطّرحته. واما الثقافة نفسها فلا بد لها من اصل اخلاقي تقوم عليه، وهذا الاصل هو الدين او ما كان في معنى الدين، لان القواعد العقلية المجردة لا تستطيع ان تخلّص المنهج من آفة الهوى والانحياز، والعقائد وحدها هي التي تعصم المنهج من هذه الآفة».

فاذا تم تأصيل هذه الضوابط الكبرى للوعي، فان التجديد لا يكون مفهوما ذا معنى، الا اذا نشأ نشأة طبيعية داخل ثقافة متماسكة حيّة في نفوس اهلها، وعليه فلا بد للمجدد من ان يكون متمكن النشأة في ثقافته، صقيل الذائقة في قراءة آدابها وفنونها، قادرا على ادارة حوار ذكي بين التفاصيل الكثيرة المعقدة المتشابكة التي تشكّل النسيج النهائي للثقافة.

لقد ادرك شاكر ان السياق التاريخي للثقافة العربية المعاصرة، وما قذفت به من خسائر منهجية ومعرفية، يقتضي بذل جهود شاقة في سبيل إعادة الوعي بالذات، والتأسيس لوعي نقدي بالثقافة العربية، وصياغة ولاء نقدي لهذه الثقافة. فكان ان حدد بدقة متناهية موقعه من موروث امته الثقافي كشرط اساسي من شروط الوعي النقدي، ولخّص بذكاء وحصافة طبيعة الانجازات التي ابدعها الاسلاف، ووضع يده على مكامن القوة ونقاط الضعف في الثقافة العربية. واندفع بطريقة مدهشة في انجاز واحدة من أبلغ الاستبصارات النقدية التي حظيت بها الثقافة العربية، وتفنّن في ابتداع طرائق في التعامل مع الموروث جازت على اعجاب العقول الكبيرة، فنجح في بعث عدد من النصوص العتيقة الكبرى مشفوعة بقراءة ذكية جعلت منه فقيها لغويا من الطراز الرفيع، وانتصب بقامته النقدية الفارعة لتقديم منهج في قراءة الشعر العربي القديم «اصبح علامة» فارقة في تاريخ النقد الادبي العربي» كما يقول د. صبري حافظ، ولقن الشعر العربي الحديث درسا في اصول التعامل مع الموروث حين كتب قصيدته الكبرى «القوس العذراء» وقدمها نموذجا فريدا في الاستلهام الابداعي للتراث. وانبرى مدافعا عنيدا عن ثقافته التي هيض جناحها بانفضاض ابنائها من حولها، وقصور هممهم عن بعثها، وفتح بيته واسعا امام طائفة من الاحرار الذين حاولوا ان يسهموا معه في ايقاظ الوعي، وإنعاش الفكر، والتحول في قلب العصر بروح المجدد، وشفع ذلك كله بصياغة نموذج من الاستعلاء الثقافي والكبرياء الادبي يصل الى تخوم الباو والعنجهية، وأحسن من هذا كله تلك العزمة الباسلة التي تصدى بها للمغابنين، وتلك التفريق الحاسم بين العوامل الكبرى المؤثرة في تشكيل الوعي، فالعلاقة بين الاسلام والغرب هي علاقة تقوم على تمايز حاد بين التوحيد والوثنية، كما بسطه في كتابه العظيم «أباطيل وأسمار».

لقد وقف شاكر كالنسر فوق مرقبة يرقب هذا الاستدراج الماكر للعقل العربي المسلم، وبذل جهودا خارقة في سبيل تصحيح المسار الثقافي، وكتب نصوصه بروحه وعقله ودمه، وانتبذ نفسه للجليل من الامور حين خاض الأكثرون، وظل شامخا كالطود مترفعا عن هذه الامجاد الزائفة، متعاليا عن مساواة نفسه بهذه الزعامات المبهرجة، موقنا ان المجد الادبي لا ينال الا بمقدار الانجاز الذي يمكن اضافته الى الثقافة الاصيلة، وان زعامة التاريخ الادبي لا تنال بالسطو والتقليد وقراءة الثقافة بعقول الآخرين.

وحين مات الرافعي بكاه شاكر وقال: رحم الله ابا السامي، فقد صار ميراثا نتوارثه، وادبا نتدارسه، وحنانا نأوي اليه. وانا اقول: رحم الله ابا فهر، فقد كان هضبة أدب وعلم، وطود شموخ وفهم، قضى نحبه وهو قابض على الجمر، وسلام عليه في الأولين والآخرين.

قالوا في..
اديب العربية ومجددها (ابي فهر محمود محمد شاكر)

١- «... وكان بيته منذ زمن بعيد كعبة للقصاد من العلماء والادباء وطلبة العلم والمتأدبين .. وقد افدت من هذه المجالس ما لم افده من مجلس علمي اخر في جميع مراحل حياتي لا استثني من تلك مرحلة دراستي في الجامعة، ولقد مرت على هذه الدار اوقات كانت تمتلىء فيها بطلاب العلم الذين يفدون الى القاهرة من مختلف البلاد العربية والاسلامية، .. وانكر اننا في بعض تلك المجالس كنا نقرأ على الاستاذ شاكر كتبا من امهات روائع امتنا. ولن انسى طريقته الفذة في شرح (الاصمعيات). وانا استعمل كلمة شرح مجازا هنا. لانه لم يكن شرحا بالمعنى المتعارف عليه، بل كان احياء حقيقيا لهذه المختارات، وكأن محمود محمد شاكر هو الشاعر الذي انبثقت منه القصيدة، فكان يغوص في اعماق وجدان الشاعر ويستخرج كوامنه. ويعيد تركيب ابيات القصيدة: بحيث تحس نبض كل كلمة فيها وبالاطار العام للصورة الفنية والوجدانية التي كانت تختلج في نفس الشاعر. وما زلت احتفظ بالكراسات التي دونت فيها بعض ما كان يقوله في تلك المجالس. وهذه الكراسات اعود اليها من حين الى اخر فاجد فيها ثروة لا تنفد ولا تنضب من علمه وعمق فهمه لامهات روائعنا الخالدة».

الدكتور ناصر الدين الاسد
(في: عايدة الشريف، شاهدة ربع قرن، ١٩٩٥، ص: ٩٠-٩١)

*****

٢- «.. هو الذي له الفضل في انني تزوجت اللغة العربية، وسمح لي ان استمع اليه وهو يلقي الشعر الجاهلي شعرا شعرا ونتبسط في المعاني. فالحقيقة شاكر له اكبر الفضل في انه جعلني من رجل تتعثر يده، لم يتعمق علمه باللغة .. يجوز انك تتعلم اللغة بالفاظها، ولكن ما سرها؟ ما عبقريتها؟ هذه المسألة خطوة اخرى في تعلم اللغة العربية. واعرف انني كنت اسأل واقرأ له النص الذي كتبته، فكان يجري قلمه على بعض الكلمات، ويختار لي كلمات احسن .. اريد ان اشهد لكم انه الشخص الذي اراه الان خبيرا باللغة العربية، بصيرا باسرارها، مدافعا عن العربية، مدافعا عن الاسلام بقوة لم ارها عند مسلمين اخرين، فهو ليس مصدرا ادبيا فقط، بل مصدرا روحيا لاصدقائه».

يحيى حقي
(في: صلاح معاطي، وصية صاحب القنديل، ١٩٩٥ ص: ٣١-٣٢).

*****

٣- «... وكان في الثلاثينات والاربعينات ملء السمع والبصر، شاعرا عميق التجربة الشعرية، واديبا مفكرا، وفارسا من اشجع الفرسان ذيادا عن القيم العربية والاسلامية، واذا كانت الظروف والاحداث وتقلبات الايام، قد زحزحته عن الق الاضواء، وصخب الشهرة، فانها لم تستطع ان تطمس قبه وجدان الاديب او روح الشاعر، او تقصف من يده قلم المحقق الباحث. فعكف على تحقيق تراثنا العربي في مختلف مجالاته، واخلص لهذا العمل اخلاصا عميقا، وعكف عليه عكوفا طويلا، واعتزل من اجله الناس وعاش في بيته وبين كتبه يعمل بهمة لا تعرف الفتور، حتى قدم للمكتبة العربية مجموعة كبيرة من كتب التراث العربي الاسلامي محققة تحقيقا علميا دقيقا، ومطبوعة طبعا انيقا سليما، يحبب الاجيال الجديدة في قراءة تراثنا، وييسر لهم قراءته والوقوف على ما فيه من افكار وقضايا بطريقة عصرية جديدة .. وقد كونت هذه المكتبة الشاكرية التي اصدرها الاستاذ محمود شاكر، مدرسة بين تلاميذنا له بالفضل ويحيطونه بالحب والولاء، ويزورونه في بيته، بصورة منتظمة، وينهلون من علمه وفضله».

الدكتور عبد العزيز الدسوقي
(قضايا وملاحظات (١)، مجلة الثقافة، العدد ٥٢، يناير ١٩٨٧، ص: ٦٦).

*****

٤- «... واما شارح الكتاب (يقصد كتاب «طبقات فحول الشعراء» لابن سلام) وهو الاستاذ محمود محمد شاكر فاني اعرفه راوية غزير المادة، قوي الذاكرة، وناقدا ثاقب الفكر، المعي النظر، بصيرا باسرار اللغة ووقائعها، خبيرا بعلوم العرب ومعارفها، ومنازعها في بيانها وتبيينها، وسننها في منظومها ومنثورها، وهو الى ذلك كاتب قدير، تلمح فيما تدبجه يراعته اصالة الرأي، وصدق الحس، ووضوح الفكرة، ونصاعة الحجة، وقوة التصوير، وفحولة التعبير، وشعره كذلك شعر رائع تلمس فيه فورة الشعور، وثورة العاطفة، وذكاء القلب، واشتعال الفكر، والتمرس البصير باشعار الفصحاء من القدماء ..».

السيد احمد صقر
(طبقات فحول الشعراء، لابن سلام، مجلة الكتاب، دار المعارف، مارس ١٩٥٣، ص: ٢٧٩).

٥- «... ان الشعر الحديث قد ضلّ كثيرا حين لم يهتد الى «القوس العذراء» وان الناقد الحديث قد سار في تلك الطريق المضلة نفسها حين اغفل تلك القصيدة. وليس من التجني ان اقول ان الشعر الحديث كان يعشو الى اضواء خادعة حين انقاد وراء التأثر بشعر اجنبي ورموز غريبة، ولم يستطع ان يستكشف ادواته في التراث كما فعلت «القوس العذراء» ولكن انى له ان يفعل وهو وليد اجتهاد بضعة من «تلامذة المدارس» الذين شدوا شيئا من الشعر الانجليزي، فظنوا انهم وقعوا على كنز دفين ليس في ادبهم نظيره، واظن ان من بقي منهم حيا حتى اليوم لا يفهم قصيدة الشماخ ان اتيح له ان يقرأها، فكيف بأن يستخلص منها رموزا لمفهومات معاصرة؟! .. وقد يكون الكلام قاسيا ولكن الحق لا يعني المجاملة واللين، ذلك هو شأن الشعراء، اما النقاد فشأنهم اعجب، ذلك لانهم ذهبوا يبحثون عن بواكير الحداثة في امثال «بلوتولاند» وهي مثال الفهاهة والفجاجة وقلة الذوق والكفر بالتراث وباللغة، واغفلوا «القوس العذراء».

الدكتور احسان عباس
(القوس العذراء، في: دراسات عربية واسلامية، مهداة الى اديب العربية الكبير ابي فهر محمود محمد شاكر، القاهرة، ١٩٨٢، ص: ١٤؛١٥).

*****

٦- «... استوحى الاستاذ محمود محمد شاكر قصة «قوس» الشماخ في قصيدته «القوس العذراء» فرد على الشعر روحه التي ازهقتها الفجاجة والرطانة والعبث المستطير، وبلل اجنحته التي يبست بمشاعر دينية فياضة غامرة، وبرؤيته وتصوره للحياة والكون والعمل والفن وعلاقة العامل بعمله والفنان بفنه».

(الدكتور وهب احمد رومية)
شعرنا القديم، والنقد الجديد، سلسلة عالم المعرفة، اذار ١٩٩٦، ص: ٣٣٦).

*****

٧- «.... ولست ادري كيف اقص عليك على اي صورة جاء حبيث القواس وقوسه في شعر الشماخ وفي شعر شاكر، الا ان تقرأ شعرهما، لتقف كما وقفت، ذاهلا امام هذا البناء الغني القوي المكين، ثم لا تكاد تفرغ من تلاوة هذا الشعر الرائع حتى تراك منقادا بقوة الجذب الى قراءته من جديد، لتنعم بعظمة النفس الانسانية حين تبلغ ذروة الاجادة».

الدكتور زكي نجيب محمود
(القوس العذراء، الكتاب العربي، ١٩٦٥، ص: ١٣).

*****

٨- «... وكتاب الاستاذ محمود محمد شاكر (رسالة في الطريق الى ثقافتنا)، من هذه الاعمال القليلة النادرة، لا في ثقافتنا وحدها، بل وفي كل ثقافة على الاطلاق، لان هذا النوع من الاعمال المغيرة، بل والمعارضة للمألوف، والمكرور، والسائد قليلة في كل ثقافة، لانها تحتاج الى جهد جهيد، واستيعاب شامل، لكل المطروح في الساحة الثقافية من رؤى وافكار، ولانها تعتمد على اصالة في الفكر، واستقلال في الرأي، لا يرضيان بما يقبله الجميع ولا يسلمان بما تنهض عليه البنية الفكرية المقبولة من مصادرات، وانما يستجوبان كل مفردات الثقافة ويمحصانها للخروج من هذا الاستجواب الشامل بالجديد والاصيل القادر على التغيير، لا الجديد الصارم القائم على الابهار .. لان هناك فوارق عديدة بين جديد الاستاذ محمود شاكر المبني على العمق والرصانة، والجديد الغث الذي يملأ الساحة بالصخب والضجيج، وليس هذا الامر بالغريب على هذا الاستاذ الجليل الذي اعتاد الا ينشر على الناس الا كل جديد اصيل، وان يعمل الفكر في كل كلمة يخطها، وفي كل لفظة يستخدمها، حتى تخرج مترعة بالدقة والنضارة، منذ ان طلع على القراء في بواكير حياته، وقبل اكثر من نصف قرن، بكتابه المغير عن «المتنبي» عام ١٩٣٦، والذي اصبح منذ ذلك التاريخ علامة فارقة في تاريخ النقد الادبي العربي، بما استحدثه من منهج في تناول الشعر والشعراء.

الدكتور صبري حافظ
(افق الخطاب النقدي، ط ١ / ١٩٩٦ ص: ١٥٩).

*****

٩- «.. اذا استعرضنا جماهير علمائنا وادبائنا منذ قرن من الزمان وجدناهم صنفين: فريق يحسن كتابة المقال الادبي، ثم يقصر باعه في مجال تحقيق النصوص، واحياء التراث، وفريق برع في تحقيق النصوص، ولكنه يقصر اذا حاول كتابة المقال الادبي، والتحليل الادبي، تلك موهبتان ما اجتمعتا لاحد، فيما اعلم، الا للاستاذ محمود شاكر، لقد اجاد الاستاذ كل الاجادة فيما عرض له من احياء التراث وتحقيق النصوص، اما كتابة الاستاذ محمود الادبية فقد بلغت غاية الروعة في الصياغة وعمق التحليل، ولا يكاد يخلو مقال له من اساليب مبتكرة هو ابو عذرها وناظم شملها».

الاستاذ محمد عبد الخالق عضيمة
(محمود محمد شاكر كيف عرفته؟ في : دراسات عربية والاسلامية، (سابق)، ص: ٤٥٤).

*****

١٠- «.. لو وجد الجاحظ الان لترك مكانه عن طيب خاطر لمحمود شاكر».

المفكر المسلم مالك بن نبي
(في : عايدة الشريف، شاهدة ربع قرن،(سابق)، ص: ٨٠)

محمود محمد شاكر في حوار مع الدكتور احسان عباس

بقلم ابراهيم الكوفحي

محمود محمد شاكر

المقدمة:

اه ... ،
رحمة الله عليك يا ابا فهر ...
ورضي الله عنك

لا ادري كيف تلقى استاذنا العلامة الدكتور احسان عباس، الهمه الله الصبر على البلاء، نبأ وفاة استاذه وصديقه اديب العربية ومجددها الاعظم ابي فهر محمود محمد شاكر الذي قضى نحبه يوم الخميس ١٩٩٧/٨/٧م، وكان كلما ذكره ... ، او طلبنا منه ان يحدثنا عن طرف من علاقته به، سواء في زيارة خاصة في منزله العامر او في حلقة دراسية عامة (ضمن برنامج الدكتوراه في الجامعة الاردنية، اطرق .... ففاضت عيناه من الدمع، اشتياقا الى شيخه وصديقه، وتحنانا الى تلك الايام العذبة الماضية التي كانت تجمعه به، في محبة لا تبلى مع الدهر، ووفاء لم ارقط شرواه بين الاصدقاء، فاي علم تعلمناه من استاذنا الجليل الدكتور احسان، واي ادب افدناه .. متعه الله بوافر الصحة وسابغ النعمة والعافية، امين.

الحق انني كنت قد عقدت الطوية على ان لا اكتب شيئا بهذه المناسبة، مناسبة وفاة الاستاذ شاكر، مكتفيا فقط برصد ما يكتب عنه هنا وثمة في الصحف والمجلات المختلفة، لاشتغالي بالكتابة عنه في اطروحتي للدكتوراه (محمود محمد شاكر: الاديب الناقد)، المسجلة في قسم اللغة العربية وادابها في الجامعة الاردنية تحت اشراف الفاضل استاذي الدكتور ابراهيم السعافين، ولكن خبرة الوفاة الذي تناقلته وكالات الانباء، ونشرته الصحف، لم يدعني وما انتويته، حيث افزعني ما قرأته في خلله، مما ينطوي على الجهل البشع بهذه الشخصية العملاقة، ومنجزاتها الفذة على صعيد الادب، والنقد واللغة، والفكر والثقافة، وما الى ذلك، بل العداء الملفع الذي يرمي الى الغض من شأنها، ومحاولة تقزيمها وتهميشها. فليس معقولا ان يكتب عن هذا الاديب العلامة، بعد هذا التاريخ الممتد، والحافل، والمدوي في الساحة الثقافية والادبية: « ... وحقق الشيخ شاكر ديوان المتنبي واعد له مقدمة مطولة نشرت فيما بعد في كتاب منفصل بعنوان (في الطريق الى ثقافتنا) .. وفي اواخر الخمسينات اشتبك الشيخ شاكر مع لويس عوض في معركة فكرية حادة حول ارائه في (رسالة الغفران) لابي العلاء المعري .. وعن هذه المعركة قال عوض في كتابه (اوراق العمر): انه لولا حدة الشيخ شاكر لاستفاد بالكثير من ارائه وافكاره .. وينتمي الشيخ شاكر الى اسرة من محققي التراث فعمه الشيخ محمد شاكر كان من اوائل المصريين الذين طرقوا هذا المجال .. ».

فأين هذا التحقيق لديوان المتنبي الذي اخرجه شاكر؟ وهل كان كتابه الشهير (المتنبي) الذي الفه بسنة ١٩٣٦، ثم طبع عدة طبعات، ونال ما نال من الذيوع والصيت، واثار ما اثار من الحوار والجدل، مما لا يتسع المجال ها هنا لتبيانه، والذي يصفه الدكتور صبري حافظ بالكتاب المغير، «الذي اصبح منذ ذلك التاريخ علامة فارقة في تاريخ النقد الادبي العربي بما استحدثه من منهج في تناول الشعر والشعراء» (افق الخطاب النقدي، ١٩٩٦، ص: ١٥٩)، من الخمول الى هذا الحد الذي يظن فيه من جهود شاكر في التحقيق. ثم اين هذا الكتاب الذي سماه شاكر (في الطريق الى ثقافتنا)؟ فان الذي اعلمه، علم اليقين، هو ان لشاكر كتابا اسمه (رسالة في الطريق الى ثقافتنا)، وهو من اشهر كتبه بعد (المتنبي)، وقد كتب عنه عدد غير قليل من الدارسين مثل سعد مصلوح، مجدي وهبه، وصبري حافظ، وسواهم.

ثم لماذا هذا الالحاح على نعت شاكر بالحدة في مقالاته (اباطيل واسمار) التي ينقد فيها لويس عوض وغيره من طوائف المشتغلين بشؤون الثقافة والادب، حتى ينقل في خبر صغير عن موت شاكر، قول لويس: انه لولا حدة شاكر لافاد كثيرا من ارائه وافكاره، وما معنى ذلك؟ وهل صحيح ان الخلاف بينهما قد نشب في اواخر الخمسينات؟ ام كان في اثباج الستينات، وعلى وجه التحديد فيما بين عامي (١٩٦٤ - ١٩٦٥)، كما تدل على ذلك صحف (الرسالة). ثم كيف اصبح ابوه الشيخ محمد شاكر عمه؟ وامسى اخوه الشيخ احمد شاكر، وهو الذي كان معنيا بتحقيق التراث ونشره، اباه؟ فهل تظن هذا من قبل الجهل بهذه الاعلام؟ اما انا فلا ...

ولست هاهنا بصدد تحليل الخبر، ونقض ما فيه. وكشف السخف الذي يحتويه، وما يهدف اليه (واضعوه) في صياغته على تلك الشاكلة، فان الطريق التي انتحيته اجل من ان يفضي الى ذلك.

لقد رأيت ان من الملائم المفيد ان انشر على الناس كلمة جليلة، نفيسة، لاستاذنا الدكتور احسان عباس حول محمود محمد شاكر، احتفظ بها، كنت سمعتها منه في خلال حوار خاص معه في منزله العامر بعمان يوم ١٩٩٥/١٢/٦. وقد ارجأت نشرها كل هذه المدة لرغبتي في نشرها عقب الفراغ من مناقشة اطروحة الدكتوراه. ولكني ارى الان ان هذا هو وقت اذاعتها على الناس، والافادة منها على الوجه الاكمل، واستغفر الله ان كنت قد كتمت علما يسره الله لي عن باغيه.

وهي كلمة، بحق، تكشف عن جوانب من الاهمية في حياة شاكر الشخصية والعلمية، ولعل قيمتها الحقيقية انما تكمن في كونها صادرة عن «كبير نقاد الادب العربي الاستاذ العلامة الدكتور احسان عباس: انفذ العلماء بصيرة في قيمة انجازات شاكر، والصديق الذي ظل وفيا لشاكر رغم تسنمه ذرى المجد الادبي» (عمر القيام، محمود محمد شاكر: الرجل والمنهج، ١٩٩٧، ص ١٤).

الحوار

١- استاذي الدكتور احسان عباس: من المعروف ان علاقة قوية تربطك بالاستاذ محمود محمد شاكر، وقد ذكرته في مقدمة الطبعة الثانية من «رسائل ابن حزم الاندلسي» (١٩٨٧، ص:أ) بقولك: «اخي واستاذي العلامة محمود محمد شاكر، فكيف نشأت صلتك بالاستاذ محمود شاكر؟ ومتى كان ذلك؟

- بدأت صلتي بالاستاذ محمود محمد شاكر في شهر نيسان ١٩٥٤م، ويعود الفضل في ذلك الى صديقي الدكتور محمد يوسف نجم (ولم يكن يومئذ دكتورا)، اذ كنت قادما، ذات يوم، من السودان الى مصر، فاستقبلني في مطار القاهرة، وقال لي: سنذهب الان معا الى زيارة استاذي وصديقي محمود محمد شاكر، فهو عالم كبير، ولا بد لمثلك ان يزوره، ويلتقي به، فتوجهنا الى بيت الاستاذ شاكر، وما ان جلسنا، وذكر الدكتور نجم اسمي له، وكنت قد اصدرت كتابي عن «الحسن البصري»، حتى نهض الاستاذ شاكر، على الفور، فاحضر كتابي عن «الحسن»، وشرع يوضح لي بعض الملاحظات، كانت مفيدة جدا، وفي غاية الاهمية، ولكن لما كان اول لقاء بيني وبينه تهيبت ان اطلب منه ورقة لاكتب هذه الملاحظات، ولذلك فانني لا ازال الى اليوم نادما على عدم تسجيلها.

انا واحد من تلامذة الاستاذ محمود شاكر، وكل الذين كانوا يختلفون الى بيته ومكتبته هم تلامذة له. كان مجلسه، على الدوام، عامرا بالناس، ورواده من جميع الطبقات والفئات، فتجد عنده الاديب والفقيه والاستاذ الجامعي والطالب والطبيب والمهندس، وما الى ذلك، واكثر هؤلاء الذين كانوا يأتون اليه من الوافدين على مصر من الدول العربية والإسلامية.

الاستاذ شاكر رجل كريم، كان بيته مفتوحا لتلامذته وزواره منذ الصباح الباكر حتى ساعات متأخرة من الليل، واذا ما حضر موعد الافطار او الغداء او العشاء قدم الطعام لكل من في البيت، هذا، فضلا عما يقدمه لاضيافه في خلال ذلك من ضيافة.

اما تلامذة الاستاذ شاكر، وهم كثيرون جدا، فمنهم: ناصر الدين الاسد، ومحمد يوسف نجم، واحمد راتب النفاخ، وشاكر الفحام .. ومن الذين كانوا يحضرون مجالسه الشيخ احمد حسن الباقوري، ويحيى حقي، وعبد الرحمن بدوي، وعلال الفاسي الزعيم المغربي، وابن يوسف، الزعيم التونسي، ورجال الثورة المصرية، ما عدا جمال عبد الناصر، ومن هؤلاء ايضا المرحوم الصديق عبد الله التل، وقد درس عليه بعض كتاب «المفضليات» دراسة منتظمة.

٢- كيف كان تعامل الاستاذ محمود شاكر مع تلامذته وجلسائه في بيته؟

- الاستاذ محمود شاكر مع تلامذته الذين يحبهم انسان ودود متواضع على انه في الحق قوي جدا، لا يلين ولا يجامل، فالحق هو صديقه الذي لا يغضبه بأي حال من الاحوال.

حقا تلمح في تصرفه الشدة والصرامة، وهو غضوب، ولكنه يميز الناس، لقد عاشرته اكثر من عشر سنوات، لم اسمع منه كلمة نابية، اذ كنت احترم فيه الرجل العالم، على ان هناك من كان يسيء اليه في اسلوب الحديث والخطاب، فيضيق به ..

محمود شاكر رجل شديد، لانه يلتزم الحق دائما، وهو دقيق في عباراته، ويطالب غيره بهذه الدقة.

٣- ما هي ابرز ملامح شخصيته في رأيك؟

- شخصية الاستاذ محمود شاكر شخصية المفكر المستقل الذي لا يقبل الزيف الفكري الرائج في الصحف والمجلات، ان الحقيقة عنده حقيقة لا تقبل الجدل او المناقشة، ليس معنى هذا ان الاستاذ محمودا ليس ديمقراطيا، ابدا، وانما ذلك لانه ادق من كل اولئك الذين يظنون انفسهم علماء.

انا لم ار نموذجا مقاربا للاستاذ شاكر في قدرته على استخراج الحقيقة من ركام الروايات والاخبار، وفي جرأته على ان يشق طريقه الخاص بنفسه دون ان تستهويه اجتهادات الاخرين، مهما كانت هذه الاجتهادات من الشهرة والشيوع.

٤- كيف تنظر الى الاستاذ محمود شاكر الناقد؟

- محمود شاكر الناقد هو نسيج وحده، ليس هناك ناقد في العصر الحديث يمكن ان نضعه في صفه او طبقته؟ ذلك ان فهمه لوظيفة الناقد يختلف عن فهم الاخرين لها، فعلى سبيل المثال، عندما كان يدرس المفضليات كان كل همه ان يبني قصيدة ذات وحدة، ولذلك تراه يقرأ القصيدة قراءات متعددة، متذوقا كل حرف فيها، فيغير ويبدل في ترتيب ابيات القصيدة، دون ان تأسره روايات السابقين، وهو في ذلك يعلل كل خطوة يخطوها، بما يقنع، بعد احكام الترتيب الجديد.

٥- .. وماذا عن محمود شاكر المحقق؟

- محمود شاكر، في نظري، اكبر محقق في العالم العربي والاسلامي، وهو اعجوبة الاعاجيب في هذا الفن، بحيث لا يجاريه احد في الدنيا، لثقافته اللغوية المتبحرة، واحاطته الواسعة بالتراث، وخبرته العميقة بدقائقه.

فعلى سبيل المثال، اتيت له مرة ببيت من الشعر في شرح ديوان لبيد بن ربيعة، لم اتمكن من قراءته. بل لم استطع ان اقرأ منه حرفا، فلما نظر فيه محمود نظرة واحدة، ذهب، على الفور، فاخرج دفترا قديما مكتوبا بخط يده، وقال لي: هذا هو البيت.

أن الاستاذ محمودا معجب كثيرا بعبد العزيز الميمني الراجكوتي، بحيث لا يذكر اسمه الا قدم قبله كلمة (استاذنا)، وقد عرفت الميمني عن كثب في بيت محمود، ولكنه يمكن ان يكون تلميذا لمحمود في ميدان التحقيق، لولا فرق السن.

٦- ... ولكن عندما اردت ان تكتب عن الاستاذ محمود شاكر، رأيناك تختار جانب الشعر عنده دون سائر الجوانب الاخرى في نشاطه الادبي والعلمي، فكانت دراستك العميقة لقصيدته الطويلة «القوس العذراء»، فما سر اختيار هذا الجانب دون سواه؟

- الحق انني احببت شعر محمود كثيرا، وقد تأثرت به، ولا سيما تلك القصائد التي كان ينشرها في مجلة الرسالة.

اما دراستي لقصيدة «القوس العذراء» فقصتها انه طلب الي ان اشارك بموضوع ما عن استاذنا محمود شاكر، ليهدى اليه، من باب التكريم، بمناسبة بلوغه السبعين، فرأيت ان اهديه هذه الدراسة، وهي عندي انفس ما كتبته في النقد الحديث، لانني ضمنتها خلاصة ارائي في هذا النقد، وخلاصة تجربتي.

٧- ما هو موقف محمود شاكر من شعر التفعيلة، وهل هناك علاقة بين قصيدته الشهيرة «القوس العذراء» وموقفه من هذا الشعر، او بصياغة اخرى، هل يمكن ان نعد «القوس العذراء» رده العملي على دعاة التجديد المتأثرين بالاداب الغربية، في اطار رؤيته الخاصة للتجديد وايمانه العميق بالتراث؟

- خلاصة رأيه انه لا يقدر الشعر الحر، وربما استثنى بدر شاكر السياب فقط، لانني سمعته مرة يتحدث عن قصيدة له بنوع من الثناء، وقد كان محمود يقرن الشعر الحر ببعض الاغاني الشائعة.

اما عن علاقة قصيدته «القوس العذراء» بالرد على دعاة الشعر الحر، فاحسب ان محمود شاكر لم يكن يتنازل ليرد على هذا الشعر الجديد ودعاته بأي شكل من الاشكال.

٨- ما رأيك في الخلاف المشهور بين محمود شاكر وطه حسين، وهل ثمة ابعاد شخصية لهذا الخلاف تتوارى تحت لبوس النقد الادبي؟

- خلاف محمود شاكر مع طه حسين ليس خلافا شخصيا، ابدا .. وانما هو يرجع الى صلة محمود الوثيقة بالتراث العربي والاسلامي، وغيرته عليه، فهو يكره كل من يمس هذا التراث بسوء، كائنا من كان، وهو يعتقد ان طه حسين كان موجها من قبل اساتذته المستشرقين لافساد اشياء كثيرة. فالقول، مثلا، بأن الشعر الجاهلي منحول، وهو ما ذهب اليه طه حسين في كتابه «في الشعر الجاهلي» اتهام خطير بين المسلمين، والمسألة لا ترتبط بالشعر الجاهلي حسب، ولا تقف عنده، وانما ترتبط بالتراث الاسلامي كله، ثم قد يؤخذ من كلام طه حسين، وان كان ذلك في عبارات موجزة، انه قد طعن في بعض آي القرآن الكريم. وهذا، بلا شك، من شأنه ان يجعل محمود شاكر يقيم ثورة ليس على طه حسين فقط، وانما على ما هو اكبر من طه حسين بكثير.

٩- هل هناك امتداد لمنهج محمود شاكر في قراءة النص الادبي عبر تلامذته، واين نجد ذلك؟

- منهج محمود شاكر مبني على التوسع في الاطلاع والبحث الى ما لا نهاية .. ومن هو الطالب الجامعي الذي هيء له ذلك؟ ان ما اتيح لمحمود من التحصيل لم يتح لغيره، وما اظنه سيتاح، اذ كان الرجل منقطعا انقطاعا تاما للدرس والبحث، فمنهج محمود لا يحسنه الا محمود، ولذا لم يكن من الممكن ان يتبناه كثيرون، لما يحتاجه من علوم كثيرة، من الصعب تحصيلها والتعمق فيها، كاللغة والادب والتفسير والفقه والحديث والتاريخ .. الخ. فكان تأثر تلامذته بمنهجه تأثرا جزئيا، بمعنى ان كل واحد منهم كان متأثرا بناحية معينة من هذا المنهج.

١٠- تكشف قصائد الاستاذ شاكر التي كان ينشرها في مجلة «الرسالة» في الثلاثينات والاربعينات من هذا القرن العشرين عن تجربة حب عميقة، فهل احب شاكر حقا؟ وما قصة الحب هذه؟

- انا لا استبعد الحب عن اي انسان في الدنيا، واستاذنا محمود شاكر رجل مرهف الحس، دقيق الشعور، وله نظرة خاصة في جمال المرأة، وهو ككل انسان يحتاج الى الحب، ولذلك فلعل شعره من وحي حب حقيقي، ولكن لا اقطع بهذا.

١١- اشار أستاذي الدكتور خليل الشيخ في بحث له تحت عنوان «قراءة في ظاهرة الانتحار في الادب العربي الحديث»، نشره في مجلة «دراسات» التي تصدر عن الجامعة الاردنية (في المجلد الحادي والعشرين (أ)، العدد الخامس، ١٩٩٤م، ص: ٤٥٠-٥٠٢)، الى محاولة شاكر الانتحار، مستدلا على ذلك ببعض الاشارات في كتاب «حياة الرافعي» للعريان. وبما رويته انت له من «ان الاستاذ شاكر يقر بمحاولة الانتحار ولا ينكرها»، فما السبب الذي لاجله اقدم الاستاذ شاكر على هذه المحاولة؟

- سبب هذه المحاولة فيما سمعت، خلاف حاد بينه وبين اخيه الشيخ احمد، فحاول ان ينتحر، ولكنني استبعد ان يكون هذا السبب العابر هو الذي جعل محمودا يهم بازهاق روحه.



وزارة الشباب خاطبت اتحاد الكرة
دعوة ليبية لمنتخب كرة القدم

خاطبت وزارة الشباب اتحاد كرة القدم حول اقامة دورة رياضية بكرة القدم في ليبيا يشارك فيها عدة دول عربية وافريقية واوروبية، اتحادنا لم يتسلم كتاب الوزارة بعد، لكن القراءات وفق واقع جدول مباريات الدوري الذي تأخر انجازه ورغبة الاتحاد والاندية انجاز الدوري قبل نهاية العام الحالي، الى جانب حق المنتخب باستراحة المحارب، فان هذه الامور ترجح كفة الاعتذار، ما لم يكن هناك امر هام

مندوبا عن الامير راشد وزير الشباب يرعى بطولة التايكواندو.. اليوم

عمان - الرأي - مندوبا عن سمو الامير راشد بن الحسن يرعى عند الساعة السادسة مساء اليوم الجمعة [illegible] الثقافة ووزير الشباب د. قاسم ابو عين بطولة التايكواندو للناشئين والناشئات التي تقام في مركز الامير راشد في مدينة الحسين للشباب

فيلم سينمائي عن الكرة الاردنية

عرض المخرج السينمائي الاردني جلال طعمة على اتحادنا بكرة القدم انتاج فلماً تسجيلياً عن انجازات اتحاد كرة القدم التي توجت بحصول الاردن على الميدالية الذهبية بالدورة العربية الثامنة التي اقيمت في لبنان وكذلك انتاج فلم روائي سينمائي تجاري تدور احداثه حول الصراع الذي يتم بين مختلف الفرق وادارتها للحصول على بطولات الاتحاد .

من دفتر الرياضة

الاتحادات الرياضية التي تعد المنتخبات على حساب نجوم المنتخب وتشارك فيهم البطولات العالمية والاقليمية او العربية على حساب اللاعبين انفسهم الذين ينتزعون لقمة الاهل لتوفير اشواق المشاركة، اتحادات عليها ان تنطوي على نفسها او ترحل او تسدل الستارة على المشاركات الخارجية والمنتخبات الوطنية هي المهمة الاولى والمحورية والمفصلية لاي اتحاد فاذا عجز عن رعاية المنتخبات فلماذا (تتنافخ فوق مقاعدها)؟

لو قيم كل اتحاد رياضي عناصر البطولة التي يمكن لها تحقيق الانجاز العالي لها تقييما من اجل المستقبل لاستطاع ان يحدد ملامح العمل من اجل اعدادهم للبطولات الخارجية، لكنها لم تقيم بعد نفسها فالواجب ان تشكل اللجنة الاولمبية لجنة فنية لهذه الغاية لتقول لهذا الاتحاد، هذا اللاعب لن يتمكن من تحقيق اكثر مما حقق رقمياً، وهذا اللاعب دخل خريف العمر، وهذه اللاعبة لا تملك مقومات البطولات ذات المستوى الرفيع، وهذا اللاعب يصلح فلنركز عليه وهكذا، التقييم يختصر من الوقت الضائع فلماذا لا نعتمده!!

المدرب الذكي لا يتحدث عن انجازاته بل انجازاته التي تتحدث عنه، والمدرب الذكي لا يزعم باختراع النظريات الجديدة قبل ان يطبقها، بل يطبقها على ارض الواقع اولا.

والمدرب الذكي لا يغبن هو قبله من قبل لانه سيأتي بعده مدرب اخر

(الرأي)

اختتام بطولة الامير محمد الدولية للشطرنج اليوم
اردنيان وعراقي بصدارة بطولات الرجال

عمان - الرأي - يرعى سمو الامير محمد رئيس اتحاد الشطرنج الملكي عند الساعة السابعة مساء اليوم الجمعة في قاعة النشاط الرياضي بالجامعة الاردنية ختام بطولة الامير محمد الدولية السادسة بالشطرنج التي استمرت على مدار الخمسة ايام الماضية حيث سيصار الى تتويج الفائزين في بطولات الرجال والاشبال والناشئين والشباب والنساء.

- اليوم وعند الساعة الثالثة مساء تجري الجولة التاسعة والاخيرة فيما اقيمتا حتى ساعة متأخرة الليلة الماضية الجولتان السابعة والثامنة

وفي بطولة الرجال للفئة الاولى وحسب النسب المئوية تصدر لاعبنا الدولي المخضرم حسين البطيخي برصيد اربع نقاط تلاه اللاعب الدولي سامر الاشهب برصيد ٤٫٥ نقطة ثم الدولي العراقي احمد عزيز ٣٫٥ نقطة ثم الاستاذ الدولي بهجت الريماوي برصيد ٣ نقاط وشاركه بنفس النقاط سمير منصور ويليهما الدولي العراقي علي

الامير محمد

غازي برصيد نقطتين ونصف

- الفئة الثانية للرجال يتصدرها لاعبنا الدولي موسم نعيم برصيد ٥ نقاط ويليه برصيد ٤٫٥ نقطة الدولي العراقي نعيم شاكر والاردني راضي الضميري وبرصيد اربع نقاط كل من الاردنيين خالد السمهوري وفؤاد نقال والعراقي اراز باسم

الفئة الثالثة للرجال، يتصدرها اللاعب الواعد علاء شاهين من الاردن برصيد ٥ نقاط ويليه برصيد ٤٫٥ نقطة كل من ايمن كرسوع/فلسطين ومهند قاسم وناصر المصري/الاردن واربع نقاط كل من محمد النمورة وفيصل تركي وفادي صبيح وابراهيم عبدالسميع من الاردن يشاركهم بنفس الرصيد احمد البحيري وصبري الصاوي من مصر، مثلما وصل الى عمان يوم امس رئيس الاتحاد الفلسطيني موسى الخرس لمتابعة فعاليات البطولة

تصفيات الاندية العربية للكرة
الاهلي يغلب الوحدة اليمني

- فاز فريق النادي الاهلي السعودي على فريق الوحدة اليمني ٣/١ في المباراة التي اقيمت امس الاول على ملعب رعاية الشباب في جدة بالسعودية ضمن المجموعة الثانية لبطولة الاندية العربية ابطال الدوري لكرة القدم وسجل للاهلي البرازيلي سيرجيو هدفين وطلال المشعل، فيما سجل للوحدة ميثاق الاصبحي، وكان الهلال السوداني قد غلب الوحدة اليمني ١/صفر.

يد سورية النسوية تصل اليوم

عمان - الرأي - يصل الى عمان مساء اليوم الجمعة منتخب سورية النسوي بكرة اليد بدعوة من اتحادنا للعب مع فريقنا مباراتين، الاولى يوم غد السبت في قاعة قصر الرياضة بعمان والثانية بعد غد الاحد في قاعة الحسن باربد وتجري المباراتان الساعة السادسة مساء

انهم يدعمون المنتخبات الوطنية
نجوم الطرب يتبارون في ستاد عمان الليلة



- عمر العبداللات — - وليد توفيق — - نهاوند

يتقاطر جمهورنا الرياضي، وجله هذه الليلة جماهير يغلب عليها الطابع الاسري واقبال الشباب والشابات الى ستاد عمان الدولي الساعة الثامنة ليشاهدوا مباراة من نوع جديد لم يألفوه في ستاد عمان، فهذه المرة سيكون الجمهور هو حكم المباراة وسيكون التنافس نجوم الطرب كل مع نفسه خلال الحفل الفني الكبير الذي يقيمه التلفزيون الاردني بالتعاون مع اتحاد كرة القدم وامانة عمان الكبرى واللجنة الاولمبية لغاية نبيلة هي تعزيز المنتخبات الوطنية وتكريم الابطال الذين حققوا للاردن انجازات باهرة في الدورة الرياضية العربية

ففي هذه الليلة سيبدأ الطرب مع اطلاق الالعاب النارية في سماء عمان وسط امسية شيقة لفرقة موسيقات القوات المسلحة يسبقها دخول الفرق والابطال نجوم الدورة الرياضية العربية من امام الجماهير لتحيتهم والتصفيق لانجازهم العالي .

وعندما يهجم الليل تحت اضواء القمر تبدأ قيثارة النجوم تفيض بالحانها الشجية وتشنف آذان الجماهير من خلال.

- المطرب وليد توفيق الذي اطرب الايام فنامت فوق دفء صوته سيغني للشباب للابطال لجمهوره العريض في الاردن فيمهرونه حبهم ويمهرهم طرباً

- المطرب عمر العبداللات بصوته الرخيم الذي يناغي العواطف في الاعماق فتتراقص فرحاً وتصفق له بخفقات القلب ورموش العين

- المطربة المصرية انوشكا التي نجحت باطفاء لهجة الاثارة في نبض المستمع، نجحت في مزج الغناء بالوان عربية واجنبية لترفع قوس قزح بين الافقين ليأتي الجديد يداعب الوجدان والخاطر.

- المطربة نهاوند التي ايقظت الاغنية الاردنية وجعلت من الطرب الاردني يسافر الى قلوب عشاق الطرب تأتي لتغني للشباب والابطال ليتغنوا معها في ليلة الابطال

وبعد يبقى ان يأتي الجمهور لمشاهدة هذا الاحتفال البهيج غير المذاع للتلفزيون

اتحاد الشطرنج يحتفل اليوم [illegible] الامير محمد الدولية

عمان- الرأي- يقيم الاتحاد الملكي للشطرنج في الساعة السادسة مساء اليوم الجمعة في صالة النشاط الرياضي بالجامعة الاردنية حفلاً خاصاً بمناسبة اختتام بطولة سمو الامير محمد الدولية السادسة للشطرنج حيث سيتم خلال الحفل توزيع الجوائز والميداليات على الفائزين

ودعا السيد محمد عمرو نائب رئيس الاتحاد الذي افضى بالخبر جميع اللاعبين الذين حصلوا على المراكز الثلاثة الاول في جميع البطولات لموسم ٩٧ ولجميع الفئات حضور الحفل وهم :

فئة/ الرجال: سامر الاشهب، حسين البطيخي، سمير منصور وجمال عبده.

فئة الشباب: خالد السمهوري، سمير هيصاوي، نزار النمري،

اما فئة الناشئين : صهيب موصلي، اسماعيل الحنساقي، طارق نعاس،

الاشبال : فادي صبيح، احمد السمهوري، احمد الذيابات

فئة الاناث : ميس صبيح، ورشاد ميس السمهوري

قرارات اتحاد السباحة
تشكيل وفد السباحة للبطولة الرابعة للناشئين

عمان - الرأي - عقد اتحاد السباحة جلسة برئاسة السيدة جاكلين خوري قرر خلالها ما يلي:

- تشكيل وفد السباحة للمشاركة في البطولة الرابعة للناشئين التي تستضيفها الكويت في الفترة من ٢٥-٣١ الجاري من القيادة وعلى النحو الآتي:

المهندس جميل ابو حجلة رئيساً، ماهر محفوظ حكماً، علي النواس مدرباً، اما السباحون فهم:

عمر بلل، وليد خوري، جورج خوري، جوج طية، خلدون غياضة، نادر غياضة، بلال ابو الراغب

- اقامة البطولة المفتوحة في الفترة من ٧-١٠ الشهر المقبل وعلى مسبح المدينة وستصدر تعليماتها لاحقاً وقرر المجلس تعديل وتصويب اوضاع المنتخب واختيار اعضائه على ضوء نتائج البطولة

وكان الاتحاد اعتمد نتائج بطولة الاندية والارقام الاردنية الجديدة

افضى بذلك امين السر المهندس طلعت الناصر

جاكلين خوري

بدعم من L.G
زيارات كروية بين الفرق الاردنية والكورية

عمان- الرأي- التقى نائب رئيس الاتحاد الدكتور صالح ارشيدات وامين سر الاتحاد / محمد حمدان مع المدير العام الاقليمي لشركة L.G في الشرق الاوسط وافريقيا وبحضور ممثل شركة مجمع الشرق الاوسط للصناعات في عمان المهندس غازي فاروق

في بداية اللقاء تم تقديم التهنئة باسم الشركة بمناسبة اعادة تشكيل الاتحاد وجرى خلال اللقاء بحث اوجه التعاون بين الاتحاد والشركة في مجال دعم تبادل الزيارات بين الفرق الاردنية والكورية وتأتي هذه الخطوة من الاتحاد لفتح آفاق جديدة تهدف الى رفع مستوى كرة القدم الاردنية

عهد جديد لكرة القدم الافريقية
الزمالك يواجه مابوتو الموزامبيقي في بطولة ابطال الدوري الجديدة اليوم
الإتحاد الجزائري يستضيف الرجاء البيضاوي المغربي

الزمالك

جوهانسبرج - رويتر - تدخل كرة القدم الافريقية عهدا جديدا بتدشين بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري اليوم الجمعة على امل الارتقاء بكرة القدم في القارة الى مستوى جديد من الربح التجاري. ويلعب نادي الزمالك المصري حامل اللقب احدى مباراتي الافتتاح مساء اليوم.

وفي النظام الجديد قسمت الفرق المشاركة في البطولة الى مجموعتين تضم كل منها اربعة فرق تلعب مع بعضها وفق نظام الدوري مع صعود اول كل مجموعة ليلعب نهائي البطولة من مباراتين ذهابا وايابا في كانون الاول.

ويأتي التغيير في شكل البطولة في الاسبوع الذي يحتفل فيه الاتحاد الافريقي لكرة القدم بالذكرى الاربعين لتاسيسه ويهدف الى اجتذاب المزيد من حقوق التسويق والبث التلفزيوني لتمويل كرة القدم الافريقية التي تعاني من نقص السيولة.

ويتصدر الزمالك المجموعة الثانية بينما يتصدر اورلاندو بايرتس الجنوب افريقي الفائز بالبطولة عام ١٩٩٥ المجموعة الاولى.

ويبدأ الفريقان سعيهم للفوز بالبطولة بمباراتين على ارضهما ليستضيف الزمالك فريق فيروفياريو مابوتو الموزامبيقي اليوم في القاهرة بينما يلعب بايرتس يوم غد السبت في جوهانسبرج مع بيرميرو اجوستوس الانجولي.

ويستضيف نادي اتحاد الجزائر اليوم ايضا الرجاء البيضاوي المغربي ضمن مباريات المجموعة الاولى بينما يلعب النادي الافريقي التونسي ضمن مباريات المجموعة الثانية على ارضه يوم الاحد مع جولدفيلدز الغاني.

وتأتي التوقعات لصالح الزمالك الذي يدربه الهولندي رود كرول في مباراته مع الفريق الموزامبيقي.

غير ان فيروفياريو الذي يستعد في جنوب افريقيا يامل بان يمكنه ضعف مستوى الزمالك على مستوى الدوري العام المصري من اقتناص نقطة غالية خارج ارضه.

وقال ارنالدو سالفادو مدرب الفريق الموزامبيقي قبل مغادرة فريقه «اننا بلد فقير ومواردنا محدودة لكننا نامل بتحقيق مفاجأة ما».

ويتوقع ان يكون النادي الافريقي التونسي اقوى منافسي الفريق المصري في المجموعة الثانية.

وحول المجموعة الاولى فقد كان اداء نادي اتحاد الجزائر الذي يضم اربعة لاعبين دوليين جيدا في الدورين المؤهلين للبطولة لكن اللعب مع اندية مغربية دائما ما يتسم بالتوتر، ويلعب نادي اتحاد الجزائر لاول مرة في بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري بينما شارك الرجاء البيضاوي فيها قبل ثماني سنوات.

وتقام مباريات المجموعة الثانية من البطولة في مطلع الاسبوع الاول من ايلول مع بدء مباريات الذهاب بدور الثمانية في بطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس ومباريات كاس الاتحاد الافريقي لكرة القدم.

د. عبيدات يرعى حفل تكريم اللجنة العليا لمعسكرات الحسين

د. عبيدات

عمان- الرأي- رعى د. نوفان عبيدات امين عام وزارة الشباب في مدينة الحسين للشباب الحفل التكريمي للجنة العليا لمعسكرات الحسين للعمل والبناء التي اقامتها الوزارة بمشاركة (٦٠٠) شاب وشابة وزعوا على اربعة تجمعات (عجلون للشابات)، السرو، الكرك، والطفيلة

وفي كلمة القاها في الحفل اثنى د. عبيدات على جهود اللجنة والمدراء والمشرفين والمشاركين في المعسكرات واشار خلالها د. عبيدات الى توجه الوزارة في الاعوام المقبلة الى تفعيل دور تلك المعسكرات بحيث تلبي تطلعات وزارة الشباب والشباب على اختلاف مواقعهم

وكان شباب من فلسطين وقطر شاركوا في المعسكرات التي انتهت مع مطلع الشهر الجاري

وفي ختام الحفل قام د. عبيدات بتوزيع الهدايا التقديرية على اعضاء اللجنة وعدد من مدراء التجمعات والوزارة

زعامة كاس السوبر الإسبانية الكروية تحسم السبت
بالذهاب.. برشلونة يتقدم على ريال مدريد

برشلونة (اسبانيا) - (أ ف ب) - فاز برشلونة حامل كاس اسبانيا لكرة القدم على ريال مدريد بطل الدوري ٢-١ في مباراة ذهاب الكأس السوبر التي اقيمت بينهما ليلة الاربعاء على ملعب نوكامب في برشلونة امام ١١٠ الاف متفرج.

وسجل نادال (١١) والبرازيلي جيوفاني (٨٥ من ركلة جزاء) هدفي برشلونة، وراؤل (٥) هدف ريال مدريد.

وتقاسم الفريقان السيطرة على مجريات اللعب الذي شابه التوتر كما في جميع لقاءات زعيمي الكرة الإسبانية، وشهدت المباراة ٤ انذارات نال منها لاعبو ريال مدريد ثلاثة.

وافتتح ريال مدريد التسجيل في الدقيقة الخامسة برأسية رائعة للاعبه الشاب راؤول اثر تمريرة جميلة ومتقنة من مياتوفيتش، وتمكن برشلونة من ادراك التعادل بعد ٦ دقائق من رأسية مشابهة لنادال اثر ركلة ركنية.

وفي الشوط الثاني، واصل برشلونة هجومه عبر البرازيليين ريفالدو واندرسون، ولم يكن ضغط ريال مدريد اقل بفضل سرعة لاعبيه وتعاونهم فتعادلت الكفتان الى ان لمس مدافع الاخير كارانكا الكرة في المنطقة فاحتسبت ركلة جزاء نفذها جيوفاني بنجاح قبل ٥ دقائق من نهاية اللقاء الذي تخللته اشتباكات بسيطة بين اللاعبين، واصيب لاعب ريال مدريد البرازيلي روبرتو كارلوس بجرح طفيف في رأسه تسببت به ولاعة رماها احد المتفرجين. وتقام مباراة الاياب السبت المقبل في مدريد.

- برشلونة: هيسب - سيرجي وجوارديولا ونادال (فيرر) ورايتسيجر - لويس انريكه (دوجاري) واموزنيكي (سيريتش) وجيوفاني - امور وريفالدو واندرسون.

- ريال مدريد: كانيزاريس - امافيسكا (زي روبرتو) وسانشيز وكارانكا وروبرتو كارلوس - خايمي (جوتي) وسيدورف (داني) وتشيندو وراوول - مياتوفيتش وسوكر.

هكذا من الأجل

نجم برشلونة الصربي دراجان [illegible] لاعب ريال مدريد.

حرب نائبا للرئيس للشؤون الادارية
اتحاد الكراتيه يكرم لاعبي ولاعبات المنتخب

عمان - الرأي - كرم اتحاد الكراتيه ليلة امس في فندق كراون لاعبي ولاعبات المنتخب الوطني الذين حصلوا على ميداليات من خلال مشاركاتهم في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي اقيمت في لبنان وذلك بحضور رئيس الاتحاد اللواء الركن سلمان المعايطة واعضاء الاتحاد وتم توزيع مكافآت مالية للاعبين واللاعبات وهم نائل عويمر/حصل على ميدالية فضية، عميد مسعود/برونزية، نوال البياري/برونزية، ازاهير مسلم/برونزية، بثينة الحسيري/برونزية، المدرب علاء الشافعي مدرب القتال لحصول لاعبيه على ميداليات، احمد مطاوع مدرب النساء لحصول اللاعبات على ميداليات في البطولة، من جانب اخر قرر الاتحاد تعيين السيد نواش حرب نائبا للرئيس للشؤون الادارية وبذلك يكون هناك نائبان للرئيس الاول للشؤون الفنية والثاني للشؤون الادارية، افضى بذلك السيد ماهر النمري الناطق الاعلامي للاتحاد

لجنة الشمال للكراتيه بصدد تشكيل منتخب

اربد - الرأي - وجهت لجنة الشمال للكراتيه التي يرأسها الدكتور طي الحتاملة كتبا الى جميع مراكز اللعبة في الشمال بهدف تزويد اللجنة باسماء اللاعبين الحاصلين على الحزام الاسود من فئة فوق ١٦ عاما وتنسيب لاعبين من كل مركز يحملان الحزام البني من فئة فوق ١٨ عاما ليصار الى تجميعهم وتدريبهم لاختيار منتخب الشمال ليكون رافدا للمنتخبات الوطنية

(٨) مباريات في بطولة الثالثة لكرة القدم.. اليوم

عمان- الرأي- تقام اليوم الجمعة (٨) مباريات ضمن مباريات الدور الثاني من بطولة الدرجة الثالثة لكرة القدم موزعة وفق مجموعاتها على النحو الآتي:

المجموعة الاولى / ملكا مع خرجا (سحم) س ٤

المجموعة الثانية/ المشارع مع بني ابي سعيد (الشيخ حسين) س ٤

المجموعة الثالثة/ عين كارم مع الوحدة (البقعة) س ٣

المجموعة الرابعة/ الهاشمي مع الدجينة (الزرقاء) س٤

المجموعة الخامسة/ ذهيبة الدهام مع بنك الاسكان (الجبيهة) س٤

المجموعة السادسة/ رحاب مع سما السرحان (المفرق) س ٤

المجموعة السابعة/ صلاح الدين مع الشهابية (معان) س ٣، والعقبة مع شيحان (معان) س ٥

[illegible] للصحافة اليوم

[illegible]

الرياضة والشباب

تصفيات أوروبا واميركا الجنوبية المؤهلة لكاس العالم الكروية

فرنسا تفتح ذراعيها لرومانيا اول المتأهلين عن اوروبا وبيرهوف ينقذ المانيا
البوسنة تعرقل ضيفتها الدنمارك وتحقق مفاجأة من العيار الثقيل
«ولعت» في اميركا الجنوبية .. ثمانية منتخبات تدخل صراع المنافسة؟

نيقوسيا – (أ ف ب) – حجزت رومانيا اول بطاقة اوروبية الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨ اثر فوزها على مقدونيا ٤–٢ في بوخارست.
وتصدرت رومانيا المجموعة الاوروبية الثامنة وجمعت ٢١ نقطة من ٢١ محتملة، وهي الوحيدة التي لم تفقد اي نقطة فباتت الدولة الثامنة التي تبلغ المرحلة النهائية لكأس العالم بعد فرنسا المضيفة والبرازيل حاملة اللقب وممثلي القارة الافريقية الخمسة وهم المغرب وتونس ونيجيريا والكاميرون وجنوب افريقيا.
ويتأهل عن قارة اوروبا المنتخبات التي تحتل المركز الاول في المجموعات التسع اضافة الى افضل ثان، فيما تتنافس المنتخبات الثمانية التي تحتل المركز الثاني على ٤ بطاقات بطريقة الذهاب والاياب.
ولم يواجه الرومان، الذين لعبوا امام ٢٥ الفا من انصارهم، اي صعوبة في تحقيق الفوز على ارضهم خلال المباراة التي سيطروا على مجرياتها طوال دقائقها ال٩٠، رغم غياب قائدهم جورجي حاجي عن التشكيلة.
واقيمت ضمن المجموعة الثامنة مباراتان اخريان فتعادلت جمهورية ايرلندا مع ليتوانيا صفر–صفر، وخسرت ليختنشتاين امام ايسلندا صفر–٤.

نيقوسيا – (أ ف ب) – حجزت رومانيا اول بطاقة اوروبية الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨ اثر فوزها على مقدونيا ٤–٢ في بوخارست.

وتصدرت رومانيا المجموعة الاوروبية الثامنة وجمعت ٢١ نقطة من ٢١ محتملة، وهي الوحيدة التي لم تفقد اي نقطة فباتت الدولة الثامنة التي تبلغ المرحلة النهائية لكأس العالم بعد فرنسا المضيفة والبرازيل حاملة اللقب وممثلي القارة الافريقية الخمسة وهم المغرب وتونس ونيجيريا والكاميرون وجنوب افريقيا.

ويتأهل عن قارة اوروبا المنتخبات التي تحتل المركز الاول في المجموعات التسع اضافة الى افضل ثان. فيما تتنافس المنتخبات الثمانية التي تحتل المركز الثاني على ٤ بطاقات بطريقة الذهاب والاياب.

ولم يواجه الرومان، الذين لعبوا امام ٢٥ الفا من انصارهم، اي صعوبة في تحقيق الفوز على ارضهم خلال المباراة التي سيطروا على مجرياتها طوال دقائقها ال٩٠، رغم غياب قائدهم جورجي حاجي عن التشكيلة.

واقيمت ضمن المجموعة الثامنة مباراتان اخريان فتعادلت جمهورية ايرلندا مع ليتوانيا صفر–صفر، وخسرت ليختنشتاين امام ايسلندا صفر–٤.

• بيرهوف ينقذ المانيا

وفي المجموعة التاسعة، قام اوليفر بيرهوف مهاجم اودينيزي الايطالي بدور المنقذ مرة جديدة عندما سجل اهداف المانيا الثلاثة بعد ٣ دقائق من نزوله ارض الملعب وفي غضون ٦ دقائق (٧٢ و٧٧ و٧٨) بعدما كانت ايرلندا متقدمة بهدف لمايكل هيوز في الدقيقة ٦٠ من المباراة التي اقيمت في بلفاست وحضرها ١٢٠٣٥ متفرجا.

وسبق لبيرهوف ان منح المانيا لقب بطلة اوروبا صيف العام الماضي في انكلترا حين سجل الهدف الذهبي «الشهير» في مرمى جمهورية التشيك بعد ان كان سجل لها هدف التعادل في الوقت الاصلي.

وهي الخسارة الاولى لايرلندا امام المانيا في ٦ مباريات جمعت بينهما منذ عام ١٩٧٧. في المقابل لم تخسر المانيا ايا من مبارياتها خارج ارضها في هذه التصفيات.

وحافظت المانيا على المركز الثاني (١٥ نقطة من ٧ مباريات) بفارق نقطتين عن اوكرانيا التي حققت فوزا هزيلا على البانيا ١–صفر في كييف امام ٣٥ الف متفرج ابقاها في الصدارة (١٧ من ٩). وبقيت البرتغال (١٥ من ٨) منافسة قوية على بطاقة المجموعة بفوزها في ارضها على ارمينيا ٣–١ امام ١٥ الف متفرج.

لاعب البوسنة ميرشين (وسط) يحاول انتزاع الكرة من توماسون لاعب الدنمارك (أ.ف.ب)

البوسنة تعرقل ضيفتها الدنمارك

وفي المجموعة الاولى، «فرملت» البوسنة ضيفتها الدنمارك المتصدرة وحققت مفاجأة من العيار الثقيل عندما الحقت بها اول هزيمة في التصفيات ٣–صفر امام ٣٥ الف متفرج انتشروا على مدرجات ملعب سارايفو الدولي.

ولا تزال الدنمارك (١٣ من ٦) بعيدة ٣ خطوات عن اليونان (١٠ من ٦) لكن خسارتها فتحت باب المنافسة على مصراعيه حتى امام كرواتيا التي لعبت مباراة اقل (٩ من ٥).

وتابعت النروج (١٤ من ٦) مسيرتها الناجحة في التصفيات واقتربت من اقتلاع بطاقة المجموعة الثالثة اثر فوزها الصريح على مضيفتها فنلندا (٧ من ٦) باربعة اهداف نظيفة في هلسينكي امام ٣٥٥٢٠ متفرجا. في حين تضاءلت امال المجر (٨ من ٦) وسويسرا (٧ من ٥) بعد تعادلهما في بوادابيست امام ٣٠ الف متفرج.

وادى فوز النمسا (١٦ من ٧) على مضيفتها استونيا (٤ من ٨) بفضل ثلاثية (هاتريك) في لاالعجوز لالا انطون بولستر امام ١٥٠٠ متفرج فقط حضروا المباراة التي اقيمت في تالين، وفوز السويد (١٥ من ٧) على بيلاروس (٤ من ٧) ٢–١ في مينسك امام ١٠ الاف متفرج، الى خلط الاوراق واشتداد المنافسة على بطاقة المجموعة الرابعة التي تتصدرها اسكتلندا (١٧ من ٨).

صراع بين بلغاريا وروسيا في المجموعة الخامسة

وفي المجموعة الخامسة، انحصر الصراع على بطاقة التأهل بين بلغاريا وروسيا بعد خروج اسرائيل التي لعبت مبارياتها ال٨ وجمعت ١٣ نقطة.

وفي صوفيا، امام ٢٠ الف متفرج، واجهت بلغاريا بنجومها المعروفين مثل ستويتشكوف وكوستادينوف وبالاكوف وايفانوف ويوردانوف صعوبة كبيرة من اجل تحقيق فوز هزيل على اسرائيل بهدف وحيد للمخضرم بينيف نقلها الى الصدارة (١٥ من ٦) امام روسيا (١٤ من ٦).

وستتحدد هوية بطل المجموعة بنتيجة المباراتين التي ستجمعهما في صوفيا في ١٠ ايلول، وفي موسكو في ١١ تشرين الاول المقبلين.

وفي المجموعة السادسة، فازت جمهورية التشيك (٧ من ٦) على جزر فارو (٦ من ٨) ٢–صفر في مباراة «لا تقدم ولا تؤخر» لان المنافسة على البطاقة محصورة بين اسبانيا (٢٠ من ٨) ويوغوسلافيا (١٩ من ٨) وبنسبة اقل سلوفاكيا (١٢ من ٦).

مهرجان اهداف بين تركيا وضيفتها ويلز

وفي المجموعة السابعة، شهدت مباراة تركيا وضيفتها ويلز مهرجان اهداف وصل الى ١٠ كان نصيب اصحاب الارض منها ٦، لكن لا الفوز سينقذ تركيا (١٠ من ٦) لانها ستحل في آخر مباراة لها في التصفيات ضيفة على هولندا المتصدرة (١٥ من ٦) في ١١ تشرين الاول، ولا الخسارة عمقت من جروح ويلز (٧ من ٧) لانها اصلا فقدت كل امل في المنافسة.

وتتنافس بلجيكا (١٥ من ٦) مع هولندا على زعامة المجموعة، وهما ستلتقيان في ٦ الشهر المقبل على ارض الاخيرة.

ترتيب المجموعات الأوروبية

ترتيب المجموعة ١

المنتخب	ل	ف	ت	خ	له	ع	ن
الدنمارك	٦	٤	١	١	١١	٥	١٣
اليونان	٦	٣	١	٢	٨	٤	١٠
كرواتيا	٥	٢	٣	–	١٠	٦	٩
البوسنة	٦	٢	–	٤	٦	١١	٦
سلوفينيا	٥	–	١	٤	٤	١٣	١

ترتيب المجموعة ٣

المنتخب	ل	ف	ت	خ	له	ع	ن
النروج	٦	٤	٢	–	١٥	٢	١٤
المجر	٦	٢	٢	٢	٦	٦	٨
سويسرا	٥	٢	١	٢	٥	٥	٧
فنلندا	٦	٢	١	٣	٨	١٠	٧
اذربيجان	٥	١	–	٤	٢	١٣	٣

ترتيب المجموعة ٤

المنتخب	ل	ف	ت	خ	له	ع	ن
اسكتلندا	٨	٥	٢	١	٩	٢	١٧
النمسا	٧	٥	١	١	١١	٤	١٦
السويد	٧	٥	–	٢	١٤	٨	١٥
ليتوانيا	٧	٢	١	٤	٩	١١	٧
بيلاروس	٧	١	١	٥	٤	١٢	٤
استونيا	٨	١	١	٦	٤	١٤	٤

ترتيب المجموعة ٥

المنتخب	ل	ف	ت	خ	له	ع	ن
بلغاريا	٦	٥	–	١	١٥	٥	١٥
روسيا	٦	٤	٢	–	١٥	٢	١٤
اسرائيل	٨	٤	١	٣	٩	٧	١٣
قبرص	٦	١	١	٤	٥	١٤	٤
لوكسمبورج	٦	–	–	٦	١	١٧	–

ترتيب المجموعة ٦

المنتخب	ل	ف	ت	خ	له	ع	ن
اسبانيا	٨	٦	٢	–	٢١	٤	٢٠
يوغوسلافيا	٨	٦	١	١	٢٣	٦	١٩
سلوفاكيا	٦	٤	–	٢	١٤	٧	١٢
التشيك	٦	٢	١	٣	٩	٤	٧
جزر فارو	٨	٢	–	٦	٩	٢٦	٦
مالطا	٨	–	–	٨	٢	٣١	–

ترتيب المجموعة ٧

المنتخب	ل	ف	ت	خ	له	ع	ن
هولندا	٦	٥	–	١	٢٢	٣	١٥
بلجيكا	٦	٥	–	١	١٦	٦	١٥
تركيا	٦	٣	١	٢	١٦	٩	١٠
ويلز	٧	٢	١	٤	١٨	١٨	٧

سان مارينو	٧	–	–	٧	–	٣٧	–

ترتيب المجموعة ٨

المنتخب	ل	ف	ت	خ	له	ع	ن
رومانيا	٧	٧	–	–	٢٤	٢	٢١
مقدونيا	٨	٤	١	٣	٢١	١٤	١٣
ج. ايرلندا	٧	٣	٢	٢	١٥	٤	١١
ليتوانيا	٧	٣	٢	٢	٦	٥	١١
ايسلندا	٧	١	٣	٣	٥	٨	٦
ليختنشتاين	٨	–	–	٨	٣	٤٠	–

ترتيب المجموعة ٩

المنتخب	ل	ف	ت	خ	له	ع	ن
اوكرانيا	٩	٥	٢	٢	٨	٦	١٧
المانيا	٧	٤	٣	–	١٤	٥	١٥
البرتغال	٨	٤	٣	١	١٠	٣	١٥
ايرلندا ش.	٨	١	٤	٣	٦	٨	٧
ارمينيا	٧	–	٥	٢	٥	١١	٥
البانيا	٧	–	١	٦	٣	١٣	١

«ولعت» في اميركا الجنوبية

اشتعلت المنافسة من جديد على بطاقات القارة الاميركية الجنوبية الاربع لكأس العالم الكروية بعد فوز اكوادور على بارجواي، وبيرو على فنزويلا، واوروجواي على تشيلي، وكولومبيا على بوليفيا.

وبنتيجة مباريات الجولة الخامسة عشرة، تعززت امال ثمانية منتخبات لكن بنسب متفاوتة باستثناء فنزويلا (٣ نقاط من ١٤ مباراة).

وكان لفوز اكوادور على بارجواي ٢–١ في كيتو امام ٢٠ الف متفرج الاثر الاكبر في خلط الاوراق وتعديل المراكز حيث حرم الخاسر من استعادة الصدارة من الارجنتين (٢٥ نقطة من ١٣ مباراة) التي استبقيت من هذه الجولة. وسمح لكولومبيا باحتلال المركز الثاني بعد فوزها على بوليفيا ٣–صفر في برانكيا امام ٢٥ الف متفرج.

وتملك كولومبيا ٢٤ نقطة من ١٤ مباراة مقابل ٢٣ من ١٣ لبارجواي، و١٨ من ١٤ للاكوادور.

وفي مونتفيديو، امام ٣٨ الف متفرج، هزمت اوروجواي تشيلي بهدف وحيد اعادها الى دائرة الامل بعد ان صار رصيدها ١٧ نقطة من ١٣ مباراة وتساوت مع بوليفيا (١٧ من ١٣).

وكما هو متوقع، فازت بيرو على ضيفتها فنزويلا ٣–صفر في بارينياس امام ٨٥٠٠ متفرج ورفعت رصيدها الى ١٩ نقطة من ١٣ مباراة وتساوت مع تشيلي (١٩ من ١٣).

وتبقى من تصفيات اميركا الجنوبية التي تنتهي في ١٦ تشرين الثاني المقبل ٣ جولات فتلعب بعض المنتخبات ٣ مباريات وبعضها الاخر مباراتين. وتقام الجولة السادسة عشرة في ١٠ ايلول فتلتقي تشيلي مع الارجنتين، وكولومبيا مع فنزويلا، وبيرو مع اوروجواي، وبارجواي مع بوليفيا، وتستبقى اكوادور.

ويتصدر المهاجم التشيلي ايفان زامورنو ترتيب الهدافين برصيد ١٢ هدفا امام الكولومبي فاوستينو اسبريا (٧) والتشيلي مارتشيلو سالاس والاكوادوري اليكس اغيناغا (٦ لكل منهما) والبيروفي روبرتو بالاسيوس (٥).

الترتيب

المنتخب	ل	ف	ت	خ	له	ع	ن
١– الارجنتين	١٣	٧	٤	٢	٢٠	١١	٢٥
٢– كولومبيا	١٤	٧	٣	٤	٢١	١٤	٢٤
٣– بارجواي	١٣	٧	٢	٤	١٨	١٢	٢٣
٤– تشيلي	١٣	٥	٤	٤	٢٤	١٦	١٩
٥– بيرو	١٣	٥	٤	٤	١٦	١٥	١٩
٦– اكوادور	١٤	٥	٣	٦	١٨	١٦	١٨
٧– بوليفيا	١٣	٤	٥	٤	١٧	١٥	١٧
٨– اوروجواي	١٣	٥	٢	٦	١٢	١٦	١٧
٩– فنزويلا	١٤	–	٣	١١	٨	٢٩	٣




فرح على الطريقة الكولومبية بعد تسجيل الهدف الأول في شباك بوليفيا (أ.ف.ب)

محمد علي ما زال «الاعظم» في افريقيا

ابيدجان – رويتر – وصل محمد علي كلاي بطل العالم السابق في ملاكمة الوزن الثقيل الى ساحل العاج في مهمة انسانية لتقديم معونات الى اطفال لاجئين من ليبيريا.

وهللت الحشود ومنها الحرس العسكري «علي اكوابا – مرحبا علي» لدى وصول اسطورة الملاكمة «٥٥ عاماً» لحضور مؤتمر صحفي في وزارة الرياضة في ابيدجان.

وعلت وجهه ابتسامة بينما يستمع من خلال مترجمه الى كلمة الوزير الذي وصفه «بالاعظم».

ويقوم علي بالمهمة استجابة لنداء من الراهبة سبونسا بيلتران التي اضطرت دار الايتام للاطفال المعوقين التي تشرف عليها للانتقال عبر الحدود الى بلدة سان بيدرو في ساحل العاج عام ١٩٩٤ ابان ذروة الحرب الاهلية الليبيرية التي استمرت سبع سنوات.

دوري هولندا لكرة القدم

لاهاي – (أ ف ب) – فاز ايندهوفن حامل اللقب على فالفيك ٥–١، وهيرينفين على بريدا ٣–١، وجرونينجن على فوليندام ٣–صفر في المرحلة الاولى من الدوري الهولندي لكرة القدم.

وفاز ايضا نيميجن على فيلم تيلبورج ٢–١، ورودا كيركراده على اوتريخت ١–صفر، وتعادل سبارتا روتردام مع دوتينشم ١–١.

وكان اياكس امستردام فاز على فيتيس ارنهم ٥–صفر، وتونتي انشكيده على فورتونا ستيارد ٤–١ في الافتتاح. وتبقى مباراة واحدة من هذه المرحلة بين ماستريخت وفيينورد.

ختام الاسبوع (١) من دوري الكرة الطائرة للدرجة الاولى

شباب الحسين يبدأ مشوار الدفاع عن اللقب من كفرعوان!

لقاء مضمون للكرمل مع فريق المهندسين «الوافد الجديد»

عمان – الرأي – من غازي القصاص

تشهد صالة مدينة الحسن الرياضية باربد مباراتين هما خاتمة الاسبوع الاول من دوري الكرة الطائرة لاندية الدرجة الاولى. يلتقي فيهما شباب الحسين بطل دوري ٩٦ مع كفرعوان الساعة الرابعة والنصف والكرمل مع المهندسين الوافد الجديد الى الدرجة الاولى الساعة السادسة مساء

ووفقا للمستوى الفني الراهن للفريقين، فان فوز شباب الحسين الذي يبدأ مشوار دفاعه عن لقبه من كفرعوان مؤكدا لفارق المستوى الفني، ويبدو فوز الكرمل الذي تنامت قوته الهجومية في الاونة الاخيرة مضمونهما على ضيف الاولى .

شباب الحسين – كفرعوان

يعتبر فريق شباب الحسين حامل لواء زعامة دوري الكرة الطائرة لاربع سنوات متتالية لقاءه مع كفرعوان الصاعد الى رحاب الدرجة الاولى هذا الموسم لحصوله على المركز الثاني في بطولة الدرجة الثانية رحلة استجمام للفريق ليس الا. وسيدفع المدرب اسماعيل توفيق باللاعبين الصاعدين الى جانب الكبار لاكسابهم الخبرة من اللقاء كون فريق كفرعوان امكاناته الفنية محدودة ويحتاج الى وقت اطول كي يستطيع الاقتراب من مستوى الفرق الكبيرة في الدوري

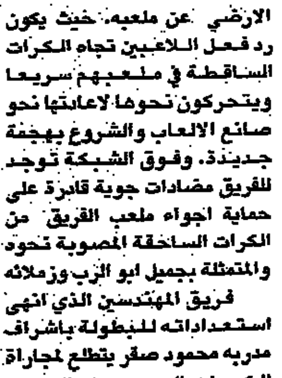
ويمتاز شباب الحسين الذي ينهج طريقة ١/٥ في تنفيذ العابه الهجومية فوق اجواء المنطقة الامامية من الملعب بقدرة الفريق على الهجوم المتنوع من الكرات ذات الارتفاعات المختلفة والتي تتناسب وامكانات اللاعبين. حيث يقوم وليد العسود صانع الالعاب بتوزيع الكرات المرفوعة فوق الشريط العلوي للشبكة على حسن حسونه ونصر محمود اللذين يتناوبان في ضرب الكرات القصيرة من منطقة قلب الشبكة وعلى شريف عبدالله واياد توفيق وعفيف سالم وحافظ البواب وعلاء دقماق ليتم ضربها من ارتفاعات عالية ومتوسطة من جانبي الشبكة الايمن والايسر

الايقاع الهجومي الذي يكون هادرا لشباب الحسين في معظم الاحيان ناتج عن قيام الفريق باجراء حركات تقاطعية حركية لتفتيت حوائط الصد وتضليلها وايجاد فسحة فوق الشريط العلوي للشبكة يمكن للمهاجمين ان يصوبوا كراتهم منها باتجاه ملعب الفريق المنافس

ويملك شباب الحسين القدرة على بناء السواتر الدفاعية القادرة على اغلاق اجواء الشبكة وابطال مفعول هجمات الفريق المنافس والتخفيف من عبء المدافعين في المنطقة الخلفية

فريق كفرعوان يدرك ان مهمته بمجاراة فريق الحسين بالهجوم معقدة وشائكة لفارق المستوى الفني ولانعدام الخبرة امام فريق يصعد الى الدرجة الاولى للمرة الاولى من تأسيسه ومع ذلك فان الفريق سيبذل قصارى جهده للظهور بصورة مرضية الى حد ما

كفرعوان يضم اللاعبين/حسن مقدادي، محمود منصور، احمد منصور، فراس رزق، هاني عبدالرحيم، حسن محمد، عمار محمود، علي حتر، عمار ابو دلو، عبد فخري واحمد ياسر



فريق الكرمل يتهيأ لاستقبال ضيفه المهندسين

شباب الحسين.. يخوض لقاء سهلا امام كفرعوان

الكرمل – المهندسين

يخوض فريق الكرمل لقاء مضمونا هو الاخر لفارق المستوى الفني. فالكرمل الذي اشتد عوده واكتسب لاعبوه الخبرة المطلوبة قادر على دخول اجواء المنافسة على قمة الدوري هذا الموسم اذا احسن اللاعبون استثمار قدراتهم الفنية ووظفوها لصالح اشواقهم وطموحاتهم بالمنافسة علي مركز متقدم والتي تختزن داخل اعماقهم

ويملك فريق الكرمل قوة هجومية قادرة على فرض ايقاعها السريع وضرب الكرات الساحقة ليس فقط من المنطقة الامامية بل ومن المنطقة الخلفية ايضا

ويضم فريق الكرمل الذي لا يخرج اداءه الهجومي عن طريقة ٥/١ كل من خالد عيدي وبديله تاج الدين وديان لصناعة الالعاب والضاربين/جميل ابو الرب، شاهر محمود، احمد حسين، عوض هريس، مأمون مرجان، وصفي محمود، فراس طعامنه وعصام مرجان

ويتقن الفريق مهام الدفاع الارضي عن ملعبه. حيث يكون رد فعل اللاعبين تجاه الكرات الساقطة في ملعبهم سريعا ويتحركون نحوها لاعادتها نحو صانع الالعاب والشروع بهجمة جديدة. وفوق الشبكة توجد للفريق مضادات جوية قادرة على حماية اجواء ملعب الفريق من الكرات الساحقة المصوبة نحوه والمتمثلة بجميل ابو الرب وزملائه

فريق المهندسين الذي انهى استعداداته للبطولة باشراف مدربه محمود صقر يتطلع لمجاراة الكرمل بالهجوم والى التمسك بعناد بكل نقطة واضعا في يقينه ان الارسال السليم واللمسة الاولى ذات التوجيه الدقيق لصانع الالعاب تؤدي الى النجاح مع بذل مجهود في الهجوم

المهندسين يضم اللاعبين/عماد ناعوري، رامي حداد، خالد بسيسو، عماد سالم، احمد الدرابيع، عبدالاله الجعبري، سامر خلايله، ايمن الجمال، احمد ابو، محمد ابو جبر، ابراهيم ابو حسنين، هيثم ابو كف وجدي بنوان

حكام المباراتين

شباب الحسين مع كفرعوان/الحتامله، البدرانه، القصاص، ادريس، الكليب، يحيى وعاصف

الكرمل مع المهندسين/ مسامح، ادريس، الكليب، القصاص، الحتاملة، يحيى وعاصف

في اولى مبارياته التجريبية

منتخب الامارات يهزم تيرول النمساوي بالكرة

دبي – (أ ف ب) – فاز منتخب الامارات لكرة القدم على فريق تيرول من الدرجة الاولى في النمسا ٣–٢ في اولى مبارياته التجريبية خلال معسكره الخارجي استعدادا للدور الثاني الحاسم من تصفيات كأس العالم الاسيوية.

وسجل زهير بخيت (٣١) ومحمد علي كسلا (٣٩ من ركلة جزاء) وعدنان الطلياني (٧٣) اهداف الامارات.

وجرب مدرب الامارات البرازيلي لوري ساندري عددا من اللاعبين فتكونت التشكيلة الاساسية من محسن مصبح (للمرمى)، منذر علي وحمدون واسماعيل راشد وحسن سهيل وعلي حسن (للدفاع)، عادل محمد واحمد ابراهيم وحسن سعيد (للوسط)، زهير بخيت ومحمد علي (للهجوم). واشرك في الشوط الثاني خميس سعد وبخيت سعد وعبد السلام جمعة وعدنان الطلياني.

بيكر ينسحب من بطولة امريكا للتنس

نيويورك – رويتر – قال مسؤولو بطولة امريكا المفتوحة للتنس ان الالماني بوريس بيكر انسحب من البطولة التي تبدأ الاسبوع المقبل بعد وفاة مستشاره وصديقه المقرب اكسيل ماير فولنر. وكان من المتوقع اشتراك بيكر /٢٩ عاما/ الفائز ببطولة امريكا المفتوحة عام ١٩٨٩ في البطولة في اخر اشتراك له في بطولة من بطولات الجائزة الكبرى. وتوفي ماير فولنر في ميونيخ يوم الاثنين بسبب اصابته بسرطان الكبد عن عمر يبلغ ٥٩ عاما. واكد بيكر في الاونة الاخيرة انه على وشك انهاء حياته في الملاعب لكنه قال انه سيشترك في عدد من البطولات في العام المقبل وسيكون جاهزا للعب مع فريق المانيا في كاس ديفيز.

الرياضة والشباب

الاسبوع قبل الاخير لكرة الدرجة الاولى يختتم اليوم

فرص اليرموك تقلصت.. وفرصة القوقازي ارتفعت

العربي يبحث عن نقاط الصعود الثلاث اليوم.. والطالبية يودع المسابقة

عمان- الرأي: مفيد حسونه

- تقلصت فرص اليرموك ان لم تكن تلاشت نهائياً في المنافسة على بطاقة الصعود الثانية لصفاف الدرجة الممتازة في الوقت الذي ارتفعت فيه فرص القوقازي الذي تقدم خطوة للامام وربما يضع العربي حداً لكل انواع واشكال الحسابات ان فاز على ذات راس اليوم فيما ودع الطالبيه المسابقة.

هكذا وصل اليه واقع الفرق بدورة الدرجة الاولى لكرة القدم والذي تختتم فيه اليوم مباريات الاسبوع الحادي عشر وقبل الاخير والتي كانت انطلقت امس حيث اقيمت اربع مباريات نصفها على ملعب البتراء.. اذ تعادل اليرموك مع العودة ٢/٢ بعد مباراة غريبة.. وفاز الجليل على سحاب ٣/٢

وفي الزرقاء.. فاز القوقازي على الطالبية ٣/١ - وفي اربد تعادل الصريح والزرقاء ١/١ سيبقى صراع المؤخرة مشتعلاً بعد ان تهاوت فرق الصريح. الزرقاء. العودة. بالنقاط ولكل منهم ١٢ نقطة.

اليرموك: ٢
العودة: ٢

- لم تشفع كل محاولات اليرموك الهجومية والتنويع في عمليات الاختراق لاحداث ثغرة والولوج منها. مرمى العودة الذي طوق بحاجز دفاعي متين قوامه اسامة صالح. نضال دغش، ومساندة فاعلة من جميل وجودت والساكت.. بل ان هدفي اليرموك سجلا من خارج المنطقة.. الاول جاء عن طريق رؤوف رشيد الذي استثمر تمريرة زميله محمد ابراهيم العرضية فصلحها لنفسه وسدد من على خط المنطقة كرة ارضية استقرت على يمين الحارس معتصم ليتقدم اليرموك في الدقيقة (٢٦)

ولان العودة تعامل مع المباراة باهمية مصيرية فانه تحرر شيئاً من عمقه الدفاعي بعد ان طرقت شباكه وشن هجمات مضادة اثمرت احداها عن هدف التعادل الذي اثار موجة اعتراض من اليرموك فقد نفذ محمد العلم الكرة من ركلة حرة من ٣٠ متراً ارتقى لها مهند جبران حارس اليرموك وامسكها وهو على حدود خط المرمى ويداه للامام.. لكن راية الحكم اشارت الى ان الكرة تجاوزت خط المرمى فكان هدف التعادل الذي جاء في الدقيقة ٣١

وجاءت بداية الشوط الثاني تحمل المفاجأة فقد تقدم العودة لاول مرة بهدف سجله خالد الخلايلة بعد ان خطف الكرة من بين غابة من اقدام مدافعي اليرموك وزرعها في مرمى جبران.. سيبدأ بعدها طوفان اليرموك من كل حدب وصوب.. وتراجع خالد يوسف ليقود الهجمات مع خليل وسليمان وفادي وتحرر كمال وجبر وتقدما للاسناد واطلقت العديد من القذائف من مختلف الاتجاهات والاشكال لكنها كانت تحتاج للقوة احياناً والتركيز احياناً اخرى ولاحت العديد من فرص التسجيل للتعمري وابو طالب وجبر سليمان اهدرت لسوء الطالع.. حتى جاء الفرج بقضاء وقدر، اذ نفذ خالد يوسف الكرة من ركلة حرة من ٣٠ متراً ارتقى لها سليمان والتعمري مع الحارس ولم ينجحوا بلمس الكرة التي استوت مباشرة باقصى الزاوية العليا ليكون هدف التعادل في الدقيقة (٨٥).. وبعدها اهدر جبر وسليمان فرصة تسجيل هدف الفوز بعد ان تابعا الكرة القوية التي سددها خالد يوسف وارتدت من يدي الحارس فسدد الاول بقدم والحارس لترتد الى سليمان الذي سددها في الفضاء!

اليرموك عقب المباراة اجتمع وعلى لسان المسؤولين عنه عن تعيين الحكم عبدالرحيم الظاهر ضد طاقم الحكام وهو الذي كان يلغي بصقوف العربي المنافس الاول لليرموك بكافة على بطاقة الصعود خاصة وان ظاهر هو الذي احتسب برايته هدف العودة!

الجليل: ٣
سحاب: ٢

سلم موقع الفريقين على سلم ترتيب الفرق بعيداً عن صراع الصعود والهبوط بالاداء المفتوح الذي انتهجه الفريقين وخاصة في الشوط الثاني الذي سجل فيه كافة الاهداف وان تميز الجليل بنضوج في تحركات لاعبيه لخبرتهم الميدانية خاصة وان سحاب دفع بكوكبة من لاعبيه الشباب لفئة تحت ١٨ سنة بهدف اختبار قدراتهم واكتساب الثقة والخبرة معاً

فقد افتتح الجليل الذي بادر الى الهجوم التسجيل في الدقيقة ٤٥ بعد ان اطلق جناحه الايسر ناجح فلاح كرة قوية من داخل المنطقة في الزاوية القريبة من متناول حارس سحاب عايد الجرابعة

خليل ابراهيم.. صانع العاب الجليل يحاول ايقاف فهد لاعب سحاب

واتبعه نزار محمود بقذيفة رائعة ارتدت من اسفل العارضة قبل ان يعزز الجليل تقدمه بهدف جميل سجل جناحه الايمن احمد الشلبي الذي استثمر تمريرة نزار وسدد من اقصى الزاوية اليمنى باتجاه الزاوية المعاكسة في الدقيقة(٦٦)

الهدف استنفر سحاب وظهرت حالة من التوتر.. بل ان انس وغالب تلاسنا وفض زفاقهما مشروع الاشتباك بينهما وعالج المدرب للموقف بحكمة فيما سحب انس ومع حالة الصحوة التي ظهرت على اداء سحاب الهجومي فان الخطورة بدأت تحدق بمرمى حنفي حارس الجليل فبخل ماجد فهد المنطقة من تمريرة شقيقه احمد وبعد ان اجتاز فانه تعرض للدفع من الخلف فكانت ركلة الجزاء التي نفذها خالد عويد على يسار حنفي.. وقبل ان تهب رياح الاثارة كان خليل ابراهيم مهندس هجمات الجليل يمرر كرة نموذجية لزميله ناجح فاسقط الكرة من الحارس ليكون الهدف الثالث للجليل في الدقيقة ٨١ وقبل ان تلفظ المباراة انفاسها كان احمد فهد يطلق قذيفة مفاجئة من ٣٠ متراً استقرت باقصى الزاوية اليسرى هدف ولا احلى دون ان يؤثر على فوز الجليل.

الصريح ١
الزرقاء ١

اربد- محمد قديسات

لم رهبه البداية الهجومية القوية التي بدأ بها الزرقاء المباراة اذ عرف الصريح كيف يحتويها بتشكيل ساتر دفاعي من لاعبي خط الوسط امام خط الظهر لوأد الهجمات قبل ان تستفحل خطورتها وبالتالي شن هجمات مضادة وسريعة لكن ذلك لا يمنع القول ان الزرقاء كان الاخطر على المرمى حتى منتصف الشوط بفضل حيوية الديري وعبد الغفور وسط الميدان وجرأة الفحماوي ويوسف بالتقدم عبر الاطراف واستغل الفحماوي الثغرة الواضحة بميسرة الصريح وقاد من هناك هجمة عكس على اثرها الكرة على رأس الشوبكي الذي لم يحسن التصرف بها.

بعد ذلك عزز الصريح تواجده بمنطقة المناورة بعودة الشباب لها فعمل مع العمارين على قيادة دفة العاب الفريق فبدأت بذلك خطورة الصريح الهجومية بالظهور غير ان الشباب اهدر فرصة محققة وهو بمواجهة المرمى فلحس بالتأنيب وعاد وعوض ذلك بولوجه من ميمنة الزرقاء وعكس كرة امام المرمى قابلها خالد وسدد بعنف على يمين الحارس هدف التقدم للصريح في الدقيقة ٢٧ ليعود الهدوء ويخيم على اجواء المباراة وقبل ان يلفظ الشوط انفاسه كان الشوبكي بالمرصاد للكرة العرضية التي افلتت من حارس الصريح العزام عاجلها برأسه داخل الشباك هدف التعادل... ولم تنفع كل محاولات الصريح الهجومية الذي اطبق افرادة على مجريات الشوط الثاني بعد سلسلة من التبديلات والتغييرات في مراكز اللاعبين من كسب المباراة اذ لازم سوء الطالع مهاجمه حسن الشباب الذي اهدر اكثر من فرصة بعضها من انفراد تام فيما تصدت العارضة لتسديدة العمارين وتكفلت دفاعات الزرقاء بقيادة محمد عادل وابو شندي والحارس الخوالدة بالسيطرة على ما تبقى.

القوقازي ٣
الطالبية ١

الزرقاء/ زهير الشقيري

استوعب فريق القوقازي في بداية الحصة الاولى فريق نادي الطالبية الذي حاول منذ البداية الاندفاع والامتداد نحو مرمى وليد حارس القوقازي لاقتناص هدف مبكر يريح اعصابه. لكن القوقازي عمل على تهدئة اللعب واللجوء الى التمريرات في وسط الميدان والاستعراض بالعاب جميلة مهدها له خط وسطه رائد داود وعلاء صالح مع خط هجوم فعال قاده ايهاب نشات وخالد عطا وتعددت هجمات القوقازي ووصله الى مرمى مصطفى حلوه حارس الطالبية لكن هذه الهجمات لم تكن مؤثرة وذلك لافتقادها الى الكثافة العددية لتباعد خطي الوسط والهجوم.

ولعل الفرصة الوحيدة التي افاقت الجمهور القليل من نومه حينما انفرد خالد عطا في د(٤٠) على فوهة المرمى لكنه سدده في الخارج!

واثمر لعب القوقازي المنظم عن تسجيل هدف المباراة الاول في د ٤٢ حين نفذ علاء صالح كرة ثابتة فرفع الكرة في الزاوية البعيدة ليرتقي لها حارس الطالبية حلوة ويضعها بنفسه في المرمى وفي الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول يسجل ايهاب نشات هدفاً جميلاً من جهد ذاتي حيث اخترق من وسط الميدان كافة حصون الطالبية وانفرد بالمرمى مسجلاً الهدف الثاني.

وفي الشوط الثاني واصل القوقازي سيطرته بعد ان ظهر الاعياء على فريق الطالبية وعدل القوقازي في صفوفه فزج محمد الجبور قلب هجوم بدلاً من علاء صالح في ظل تراجع الطالبية فاستغل الجبور الفرصة وسجل هدفاً من الميمنة حين سدد بقوة في مرمى الطالبية الهدف الثالث

وفي الدقيقة الاخيرة سجل المهاجم موسى عبد هدف الشرف حين تلقى كرة من الوسط لكنها على صدره وسندها بقدمه قوية في شباك وليد حارس القوقازي.

مباريات اليوم

- اليوم تقام ثلاث مباريات في ختام الاسبوع قبل الاخير من الدوري وذلك وفق التالي

كفرسوم + الطره
اربد - الساعة ٣

بعد ان ضمن كفرسوم العودة من جديد لدوري الاضواء فانه تفرغ الان ليبحث عن لقب البطولة وهو يحتاج لنقطة واحدة لتحقيق الطموح المعنوي لذلك فان نجومه يوسف وعثمان وسمير عبيدات ومعهم محمد فيصل وشامان سيعملون على فرض حصارهم على مرمى الطره الذي يبدو محتاجا ولو لنقطة واحدة قد تنفعه في سعيه للمحافظة على مقعده وهو سيمنح نجميه طارق عوض والشقران حرية الحركة على كافة المحاور الامامية لعل احدهما يصيب مرمى كفرسوم للحصن

ذات راس + العربي
البتراء الساعة ٥

- يتبنى العربي شعار الفوز بحذر شديد وهو يواجه القوة الضاربة لفريق ذات راس والمتمثلة ببهجت، الرواشدة، الزغل، ومن اجلها فان العربي سيحد من مهام خط ظهره لاحتواء خطورة الهجمات وبحيث يفرغ رائد والعلاونه والعمري لاستغلال الثغرات في دفاع ذات راس والتي ساهمت بتراجع الفريق بعد ان كان في الطليعة وعلى ذلك فان مباراة اليوم يتوقع ان تحمل كل الوان الاثارة والندية

- الشيخ حسين + الهاشمية
اربد - الساعة ٥

- لقاء الفريقين يبدو متكافئا وان كانت نتائج فريق الشيخ حسين ترجح كفته بل ان فوزه اليوم سيضمن به مقعده وربما يدفع الهاشمية من جديد لمصاف الدرجة الثانية

فريق الشيخ حسين يعتمد على براعة حارسه عبيدات ومهارة هدافيه الرواشدة وساهر قطيشات اللذين سيعملان على التحرك لفرض نوع من الحذر على تحركات ثلاثية الهاشمية قادي، اشرف ومعهم عقلة وخلف

فوز القدس على البقعة في اللقاء الودي بكرة القدم

عمان- الرأي- فاز فريق القدس لكرة القدم الذي يتخذ من العاصمة السورية مقراً له فاز على البقعة ٢/صفر في اللقاء الودي الذي اقيم على ملعب البقعة امس

المباراة جاءت متكافئة رغم تقدم القدس بهدف في الشوط الاول وحظيت بمتابعة جماهيرية يتقدمهم السيد غالب ابو عرابي امين عام وزارة الزراعة السابق والسيد عدنان الاسمر.

مدرب الجزيرة الاسدي يغادر الى العراق

عمان- الرأي- غادر مدرب فريق نادي الجزيرة لكرة القدم العراقي صباح الاسدي الى كركوك اثر تلقيه نبأ عن مرض والدته. وفهمت الرأي ان احتمال عودة الاسدي الذي لم يوقع عقداً رسمياً حتى الآن مع ادارة الجزيرة باتت صعبة

مركز النمر للتايكواندو يحتفل بعيد الجلوس

عمان- الرأي- احتفاء بعيد الجلوس الملكي وتماثل سمو الامير راشد بن الحسن للشفاء يقيم مركز النمر للتايكواندو عروضا في فنون اللعبة يوم ٢٨ الجاري برعاية السيد برجس الحديد

وسيعد المركز برنامجا خاصا للعروض التي يقيمها والدعوات التي سيوجهها والكلمات التي تلقى بهذه المناسبة

مفكرة اليوم

* كرة القدم/ الدرجة الاولى
- كفرسوم + الطرة/ ستاد اربد/ س ٣ مساء
- الشيخ حسين + الهاشمية/ ستاد اربد/ س ٥ مساء
- ذات راس + العمري/ ستاد البتراء/ س ٥ مساء

قدم/ الدرجة الثالثة
- خرجا + ملكا/ م. سحم/ س ٤ مساء
- المشارع + دير ابي سعيد/ م. الشيخ حسين/ س ٤ مساء
- عين كنارم + الوحدة/ ستاد البتراء/ س ٣ مساء
- الهاشمي + البجنية/ ستاد الزرقاء/ س ٤ مساء
- ذهيبه الدهام + بنك الاسكان/ م. الجبيبة/ س ٤ مساء
- رحابا + سما السرحان/ م. المفرق/ س ٤ مساء
- صلاح الدين + الشهابية/ م. معان/ س ٣ مساء
- العقبة + شيحان/ م. معان/ س ٥ مساء

* كرة الطائرة/ الدرجة الاولى
- شباب الحسين + كفرعوان/ قاعة الحسن باربد/ س ٣٠ر٤ مساء
- المهندسين + الكرمل/ قاعة الحسن باربد/ س ٦ مساء

* الشطرنج
- بطولة الامير محمد الدولية/ قاعة الجامعة الاردنية/ س ٣٠ر٧ مساء

* التايكواندو
- بطولة المملكة للناشئين/ مركز الامير راشد/ س ٥ مساء

* السيارات
- سباق السرعة/ م. مادبا/ س ١٠ صباحا

* اداري
- الحفل الفني لدعم الرياضة/ ستاد عمان/ س ٨ مساء

بطولة كأس الكؤوس العربية الثامنة للكرة بالاسماعيلية

الوحدات يغلق على نفسه باب الامل بفوز للذكرى على العربي الكويتي

احمد موسى لاعب العربي الكويتي (وسط) يحاول المرور من لاعبي الوحدات علي جمعة وجمال محمود والحكم يراقب الوضع (أ.ف.ب)

عثمان القريني
- اتحاد الاعلام الرياضي:

لولا الهدف القاتل الذي احرزه اللاعب احمد موسى في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع، لاضحت امال الوحدات كبيرة في الانتقال للدور الثاني، لكن سوء التغطية والمراقبة جعلت الوحدات يدفع الثمن بالعملة الصعبة، بعد ان تقدم الوحدات بهدفين نظيفين واهدر فرصة لا تضيع من انس كمال!

الوحدات لعب برجولة وبروح عاليه وبذل قصارى جهده ونجح في اقتناص فرصتين في بداية الحصة الاولى بامضاء جمال محمود الذي خرج مصابا ومنير ابو هنطش وكان بامكانه ان يسجل هدفين اخرين لو احسن نجومه التركيز!

عموما فوز الوحدات على العربي الكويتي يسجل بتاريخ الكرة الاردنية، ففوزه من خلال عرضه الجيد يعني انه انعكاس للكرة الاردنية وتطورها في الاونة الاخيرة ولعل خسارته للمباراة الاولى (صفر/١) ومباراته الثانية امام الجزائر (٢/١) تعني انه مؤشر واضح على قدرة الكرة الاردنية مناددة الكرة العربية الشقيقة.

هجوم ضاغط

وضع الوحدات الكرة منذ الوهلة الاولى في الثلث الاخير من ملعب العربي الكويتي ومارس عليه لونا هجوميا ضاغطا كان اساسه الاطراف ومن خلالها كان العبور الناجح وتهديد مرمى عبدالله عاشور ولاحت في الافق بوادر الهدف الاول عندما سدد ابو هنطش كرة قوية من فوق العارضة، تلاها مباشرة منير ابوهنطش بكرة ارضية قوية لترتد من اجساد المدافعين ليتابعها جمال محمود بالمرمى محرزا الهدف الاول الذي رفع من معنويات اللاعبين فواصلوا امتدادهم الجسور نحو الارض الحرام الخاصة بالكويتيين ونجحوا جراء ضرب ميسرة العربي التي يحميها عبدا لحميد الباشا من تسجيل الهدف الثاني بامضاء ابو هنطش الذي لم تسعه الفرحة فارتمى بين احضان زملاءه تاركا وجنتيه لقبلاتهم!!

العربي الكويتي بدوره نفذ واجبات دفاعية وهجوميه من ٢/٤/٤ مع تسلسل بناء الهجمات من خلال الوسط بقيادة منصور باشا رقم ١٠ ووضع ثقله في ميسرته من خلال بصله من مالي ومحمد الاستاذ من المغرب لكن دفاع الوحدات بقيادة العموري كان متماسكا وافسد جميع الهجمات وتكفل القائم بكرة قاتله لبصله الخطير! لتكون نهاية الشوط الاول تقدم الوحدات بهدفين نظيفين.

الهدف الذي قتلنا

لقد جاءت الدقائق الاولى من الشوط الثاني ثقيلة جدا، فكما هو متوقع فقد بادر الكويتيون الى الهجوم السريع والمكثف من محاور الملعب المختلفة مع تركيز واضح على ميمنة الوحدات من خلال الركن الايسر الذي لعب فيه بصله والاستاذ مع اسناد من هيثم حسني وتموين من منصور باشاوريك سترها مبعنا في كرة الباشا التي ارتدت من اعلى القائم واصبحت المباراة بين هجوم كويتي مكثف ودفاع وحداتي مستميت وسط تواصل الكرات الحرة الخطيرة للعربي من على مشارف منطقة العمليات وتألق غندور في ابعاد ثلاثة اهداف للاستاذ المغربي واحمد موسى وبصلة الذي صال وجال في الركن الايسر دون حسيب اورقيب وكان مصدر تنشيف دمنا، من خلال غزواته الخطيرة وكن بامكان الوحدات ان يلعب معه باسلوب رجل لرجل للحد من طلعاته لكنه بقي يلعب براحته ومرت كرته العرضية الخطيرة بجانب القائم.

واثناء انشغال لاعبي العربي بالهجوم المتواصل كانت الهجمات المرتدة للوحدات تشكل خطورة واضحه على مرمى عبدالله غاشور وكاد انس كمال ان يفعلها لولا ان كرته مرت بجانب القائم الايسر بشير واحد! وتلاه علي جمعة بكرة في اقصى الركن الايمن لكنه تمادى بالمجاوره ليتم اهدار كرة بمنتهى الخطورة كان بامكان الوحدات من خلالها ان يرتاح ويريح!!

ودخلنا في الوقت بدل الضائع الذي مر كعشر سنوات على الفريق وزاد الضغط على مرمى الغندور الذي تكفل باكثر من كرة سوى كرة واحدة جاءت من ضربة ركنية لعبها احمد موسى في الزاوية القاتلة لتكون الهدف الذي قتل طموحنا. لكن الفوز على فريق العربي الكويتي ليس هينا فالجهد كان كبيرا من نجوم الوحدات يستحقون عليه التقدير.

آخر خبر

ما زال اجتماع الامانه العامة للاتحاد العربي مستمرا حتى ساعة متأخرة من فجر اليوم حيث بحثوا الالتماس المقدم من نادي الاتحاد القطري بخصوص قضيته المتعلقة باعتراضه على الحكم السعودي.

- قطر تعترض على الحكم السعودي .. وشلال اهداف في المجموعة الاولى

موفد اتحاد الاعلام الرياضي

- وليلة امس الاول وفي اطار البطولة وضمن المجموعة الاولى فاز فريق الاسماعيلي على فريق الاتحاد القطري ٢/١ (١/صفر) في مباراة قوية واجهت اعتراضاً قطرياً على الحكم السعودي يوسف العقيلي دون تعزيز الاعتراض بنقاط فنية او قانونية.

ومع نهاية مباراة الاسماعيلي والاتحاد القطري تكون معالم المركزين الاولين قد اتضحا تماماً فالاول هو فريق الاسماعيلي، والثاني فريق الاتحاد القطري. فيما جاء فريق اهلي بنغازي ثالثاً وفريق بلاطة الفلسطيني رابعاً وكان مجموع اهداف المجموعة ٢٦ هدفاً من ٦ مباريات

- ونعود لحكاية الاعتراض القطري الذي تم على خلفية ابعاد رئيس الوفد القطري من مقاعد اللاعبين الاحتياط الى المدرجات نظراً على حد قول الحكم الرابع لقيامه من مقاعد اللاعبين بصورة غير قانونية وتم تنبيهه ٣ مرات دون طائل. وزاد النقاش بعد المباراة وتصعد الى ان جمع امين عام الاتحاد العربي بحكمة وتبعث الارتياح الى الخواطر وكان الامر كله مجرد افتعال لان مجريات المباراة اكدت ان التحكيم واجراءات الحكام كانت في محلها. وقد اسهم الدكتور بسام هارون بصفته مراقباً للبطولة في تدخله وبسط ما تشير اليه الانظمة والتعليمات مما اطفأ نار الافتعال وقد اعطى كل صاحب حق حقه.

- شلال اهداف

شهدت مباريات الدور الاول للمجموعة الاولى شلالاً من الاهداف . فقد سجلت الفرق الاربعة ٢٦ هدفاً في ست مباريات بنسبة ٤ر٤ هدف لكل مباراة ويدل هذا الرقم القياسي على تواضع مستوى نصف الفرق في هذه المجموعة وكان الاسماعيلي الاقوى هجوماً فقد سجل عشرة اهداف فيما كان شباب بلاطة الاضعف دفاعاً فقد تلقت شباكه ١٥ هدفاً في ثلاث مباريات

- بسرعة من البطولة

- الدكتور بسام هارون كان محط اهتمام وسائل الاعلام المصرية فقد كان ضيفاً على التلفزيون المصري وصحيفتي الاهرام والوفد من خلال مقابلات تقويمية لاحداث البطولة.

- اسرع هدف في البطولة سجله مهاجم الاسماعيلي مجدي الصياد بعد مرور اربع دقائق من لقاء فريقه مع الاتحاد القطري

- ساهم الاتحاد العربي بدعم مشاركة فريقي شباب بلاطة واهلي بنغازي بتقديم ١٥ الف دولار لكل منهما لتغطية جزء من نفقات المشاركة في البطولة.

- تجرى محاولات مع الاتحاد المصري لكرة القدم من اجل اقامة المباراة النهائية على ستاد النادي الاسماعيلي المغلق استعداداً لنهائيات كأس العالم للشباب، محاولات يقودها الاتحاد العربي والنادي الاسماعيلي.

- سيتم اعلان نتائج المسابقات الصحفية للبطولات التي تنظمها الاتحاد العربي لكرة القدم خلال شهر تشرين ثاني القادم على هامش بطولة الاندية العربية الثانية عشرة ابطال الدوري. اعلن ذلك السيد زاهد القدسي رئيس لجنة المعلقين العرب ورئيس لجنة فرز المسابقات الصحفية بالاتحاد العربي.

- تصدر كل من محمد عبد الرؤوف الاسماعيلي، وعمران راشد/ مولودية وهران، قائمة الهدافين برصيد ثلاثة اهداف لكل منهما.

شروط المسابقة:
- الاجابة على (٩٠) سؤالا تنشر يوميا خلال الاشهر الثلاثة
- تعبئة القسائم وارسالها بمغلف دفعة واحدة
- يدخل القرعة كل من يجيب (٧٥) اجابة صحيحة
- ترسل المغلفات على العنوان التالي بعد نهاية المدة:
المسابقة الرياضية
جريدة «الرأي» - ص.ب ٦٧١٠ - عمان

قسيمة المسابقة

مسابقة الرأي الرياضية

السؤال رقم (٨٢)

متي فاز فريق الوحدات بالدوري العام لكرة القدم لاول مرة

☐ ١٩٨٠ ☐ ١٩٨٥ ☐ ١٩٨٧

الاسم :______

العنوان:______

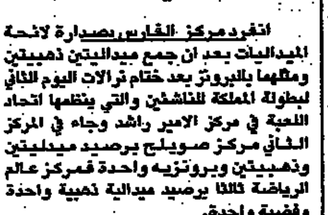
الهاتف :______

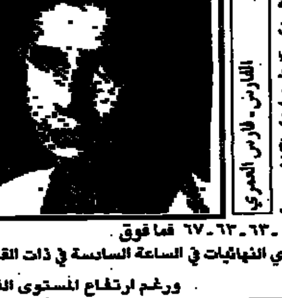
- ضع علامة (×) على الاجابة الصحيحة

وابن احد الحكام يشارك بادارة بطولة المملكة للتايكواندو

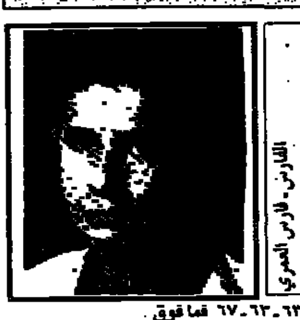
الفارس ينفرد بصدارة الناشئين

عمان - الرأي خالد القضاه








الفارس - فارس العمري

[illegible] ٥٩ - ٦٣ - ٦٣ - ٦٧ فما فوق. تجري النهائيات في الساعة السادسة في ذات القاعة [illegible] الشباب.

ورغم ارتفاع المستوى الفني للاعبين المشاركين في نزالات الامس الا ان ذلك قابلة سوء التحكيم فقد سجلت العديد من لاعتراضات بينما انتهت نزالات اخرى بالانسحاب اعتراضا على بالتحكيم فقد تباينت النتائج التي اعطاها الحكام لنفس الحالة بفارق وصل الى اربع نقاط بينما تولى ابن احد الحكام اعطاء صافرة انتهاء الجولات وتسبب ذلك في تلاسن وتبادل الشتائم بين ذلك الحكم مدرب اللاعب الذي خسر اللقاء لان ابن الحكم المدلل لم تكن صافرته مسموعة لكلا اللاعبين.

وقد ادار الحكام مباريات وغيرهم على المنصة وتأثر اداؤهم حسب المركز الذي يلعب له اللاعب وتجد الحكم يدير مباراة ثم ينتقل يمارس دوره في اللجان المختلفة في بطولة ثم تجده في اليوم التالي مدربا لذلك فاننا نخشى لعبتنا الذهبية (التايكواندو) من هذا الخلط.

وتاليا النتائج الفنية لنزالات الامس

وزن ٤٣ - ٤٧
زهير شناير- النجوم- ذهبية، احمد خميس - المجد. فضية - عبدالله ابو شيخه - جبل عمان وعلي العساف القارس - برونزية.

وزن ٤٧ - ٥١
فارس العمري- الفارس - ذهبية - سليمان ابو شنب - الابطال - فضية - زيد الصالحي - الشباب وفراس المخافلة - صويلح - برونزية.

وزن ٥١ - ٥٥ --
علي خربوش - الفارس - ذهبية. احمد شاهين - الابطال - فضية. مصطفى شقيق - المجد وعامر ابو عرابي - الفرسان - برونزيه.

وزن ٥٥ - ٥٩
رشيد حكمت - صويلح - ذهبية - مراد مسعود - عالم الرياضة - فضية - مروان المكوك - الفارس وعبدالسلام علي - الرياض - برونزيه.

دوري الدرجة الاولى لكرة اليد

عمان، الاهلي، العربي يرهبون منافسيهم

اياد (٣) لاعب عمان في مشروع تصويب ورامي (١٦) يحاول اعاقته

عمان - الرأي- ارهبت فرق عمان، الاهلي، العربي، منافسيها في مباريات امس في دوري الدرجة الاولى لكرة اليد والتي اقيمت في قصر الرياضة وانتهت الى فوز عمان على القوقازي ٤٠/٢٥ وقاعة الحسن حيث فاز الاهلي على كفرنجة ٤٥/٣١ وشهدت القاعة ايضا فوز العربي على ام جوزه ٣٨ وان احتاج العربي في المباراة الثالثة الى استعادة شيء من ذاكرته التي رجحته بالفوز. وتاليا تحليل المباريات الثلاث:

الاهلي (٤٥) ٢٣ / كفرنجة (٣١) ١٧

- نوع الاهلي من اساليبه الهجومية ما بين التسديدات من ثلاثي الخط الخلفي محمد طه ومحمد حمارشة وعبدالناصر واحيانا بالاعتماد على الجناحين موسى وابو السندس بعد ان تم تشغيلهما مع لاعب الدائرة اسماعيل من قبل صانع الالعاب سامر حمارشة واستفاد الاهلي من تركيز كفرنجة على رقابة محمد طه فاستطاع حمارشة تنفيذ ادوارحركة التقاطعات وتفريغ الدائرة امام اسماعيل والاختراق من عبدالناصر وهذه المنطقة كانت ثغرة واضحة في دفاع كفرنجة ولكن لم يكن دفاع الاهلي بقوة هجومه القاتعه بان خصمه كفرنجة لم تكن لديه فاعلية هجومية واثبت جمال خطاطبة وحاتم وايمن عكس المقولة واستطاعوا تقديم عرض جيد، وكان تركيزهم على استغلال الاجنحة ومن هناك كانت ثغرة الاهلي ومنها كان يلج النواطير وفراس محمد وبديله خالد قويدر بتسجيل الاهداف لكن الاهلي استطاع اغلاق المنافذ من البوابة الامامية لكن على فترات نظراً للاختراق الناجح من قبل جمال خطاطبة وبتسديدات معتصم لكن عاب الفريق التسرع في بناء الهجمات فقطع لاعبو الاهلي اكثر من كرة كانت تنفذ بواسطة الهجوم الخاطف من قبل الحارس الصعيدي لسامر وابو السندس ويتي هاني مستغلين بطء الارتداد من قبل لاعبي كفرنجة ويخرج الاهلي فائزا في المباراة.

العربي (٣٨) ١٩ / ام جوزه (٢٨) ١٣

رغم ان فريق العربي يفوق ام جوزة فنيا الا ان اداءه جاء متناسقا في الجانبين الدفاعي والهجومي فكان ينفذ في الدفاع اسلوب ١/٥ مع الرقابة الصارمة على ثلاثي الخط لام جوزه اسماعيل والدبعي وابو رمان الذين واجهوا صعوبة في اختراق دفاع العربي كما فرضت رقابة العربي على الجناحين ياسر جميل وجعفر الزعبي فاصبحت مهمة ام جوزة صعبة في تنفيذ الواجبات الهجومية فاستطاع المنسي واسماعيل والهيلجنة وهم ابرز لاعبي العربي قطع العديد من الكرات جراء التمرير الخاطيء وكان الهجوم ينفذ على عدة مراحل منها الهجوم الخاطف لموقف ابو الليل وجمال واحيانا بالتسديد للمنسي واسماعيل والهيلجنة جراء ضعف الرقابة المفروضة عليهما رغم محاولات شنيور وتعبئة الثغرات في دفاع ام جوزة وخاصة من الاجنحة ومن هناك كان يدخل موفق وابو الليل والجاروف ويسجلون الاهداف الا ان اصرار لاعبي العربي على الهجوم من البوابة الامامية وعدم تشغيل لاعب الدائرة المعايرة اقستت عليهم اكثر من هجمة استغلها ام جوزه من خلال ياسرو طارق وابو رمان وجعفر وشنيور سواء بالاختراق من الاجنحة او بالدخول من البوابة الامامية واحرزوا عدة اهداف وافسد لهم حارس العربي هلجم اكثر من هجمة جراء التسرع في التسديد الا ان خبرة العربي وبراعة لاعبيه رجحت كفته للفوز بالمباراة التي قدم فيها ام جوزه عرضا جيدا في الشوط الثاني وبرز فيها ايمن الزعبي

عمان ٤٠ - ٢١ / القوقازي ٢٥ - ١٢

- صمود القوقازي امام عمان في بداية الشوط الاول لم يدم طويلاً، عندما نوع فريق عمان من اساليبه الهجومية واستفاد من التمريرات المقطوعة للاعبي القوقازي. مثلما تميز لاعبو عمان بالهجوم الخاطف بواسطة مضر ومحمد حسين واسامة المصري، ليزيد فارق الاهداف لصالحه.

عمان اعتمد على الاداء السريع والاختراق عبر الاجنحة زيدان واسامة عبد الحق ومحمد حسين او عصام حبيبة مع ضعف بالعاب الدائرة بواسطة سلمان الدعجة مع التسديدات المباغتة من خارج المنطقة بواسطة مضر عبدالكريم واياد ابو طوق واياد عزت وعامر الكيلاني الى جانب تمتين دفاعه من البوابة الامامية ورقابة احمد زيد ومحمد عطية من القوقازي

- القوقازي ظهر دفاعه مفككاً على مدار الشوطين الى جانب البطء في الهجمات الخاطفة، وركز على تسديدات مباغته من خارج المنطقة بواسطة احمد زيد ومحمد عطيه ومحمد مصطفى ،او محاولات فردية للاختراق عبر الاجنحة بسام خضر واياد حسام او محمد عطيه او رامي ياسين قبل ان يترك ارض الملعب حردا على مدربه، بدون فاعلية دفاعية، او رقابة على مضر عبد الكريم او محمد حسين مع عدم الارتداد للدفاع ، فبات مرمى حارسيه الجنيدي وخميس مفتوحاً امام مهاجمي عمان الذين انهوا المباراة لصالحهم ٤٠/٢٥ والشوط الاول ٢١/١٢.

كفر جايز بطلاً لطائرة الثالثة

عمان- الرأي- فاز فريق نادي كفرجايز ببطولة الدرجة الثالثة للكرة الطائرة بعد تغلبه امس الخميس على فريق ذيبان ١٦/١٤، ١٥/١٠، ١٣/١٥، ١٥/١٣، ١٥/٩ في المباراة الختامية التي جرت بينهما بصالة رم في مدينة الحسين للشباب وقام في نهايتها السيد شوقي العبدالات امين سر اتحاد الكرة الطائرة بتتويج فريق كفرجايز بطلاً وسلم ميداليات المركز الثاني لفريق ذيبان الذي صعد الى الدرجة الثانية برفقة كفرجايز

عملية ازالة الغضروف لمدافع فريق الحسين الهزايمة

اربد- الرأي- اجريت امس بمستشفى الراهبات عملية ازالة غضروف لمدافع فريق الحسين عبدالسلام الهزايمة على يد الدكتور فارس تادرس تكللت بالنجاح

وذكر تادرس ان الهزايمة سيخضع للعلاج الطبيعي لمدة ٨ اسابيع يمكنه بعدها مزاولة التمارين بشكل اعتيادي تمهيداً لعودته لفريقه، ومن المحتمل ان تكون اول مشاركاته مع الفريق مع بداية مرحلة اياب الدوري الممتاز

ترجمات

يلتسين: هذا التلميذ المجتهد كسول

بقلم: ك.س. كارول

اتبعت صفوة المجتمع في موسكو نصائح الغرب الليبرالي بشكل جيد لدرجة جعلت واشنطن الآن تصنف روسيا من بين الدول الاقل امنا بالنسبة للمستثمرين. وهذه نعمة بالنسبة لرعاية القومية المتطرفة.

وعد بوريس يلتسين الروس بهدايا رائعة في نهاية السنة: اخيرا ستدفع الرواتب التي تأخر دفعها لأشهر واشهر عديدة.

ولكن العاملين والموظفين والعسكريين والشرطة والعمال في المجمعات الكبرى لا يصدقون شيئا من ذلك. وبغية جعل الشعب يصبر ويتجلد خفض الكرملين فواتير الكهرباء والارز بنسبة تتراوح بين ٢٠ الى ٣٠٪ ولكن وبما انه لم يكن احد على اية حال ينوي تسديد هذه الفواتير فإن ذلك الإجراء لن يغري الشيء الكثير. ولكن يكون تقرير البنك الدولي الاخير عن «الدولة في عالم يتبدل» هو الذي سيساعد الروس على تجاوز كآبتهم.

ولكنهم بالأحرى سيجدون فيه ما يغذي احقادهم. لقد اكتشف علماء الاقتصاد في واشنطن من جديد مزايا الدولة واتضح لهم انه لا يمكن «لأية يد خفية في السوق» ان تحل محلها. ويقولون ان «باستطاعة الدولة فقط ان تؤثر على السياسات الاقتصادية والخدمات الإجتماعية والبنية التحتية وحماية السكان الضعفاء والدفاع عن البيئة».

وإذا لم يحدث ذلك يغرق الجميع في التعسف والعنف وتصبح العدالة غير منصفة، وباختصار يصبح الجو غير ملائم للاستثمارات او للالتحام الاجتماعي.

بعد ان اشار التقرير الى هذه الحقائق اقترح تصنيف «مصداقية» مختلف دول العالم. وقدمت احسن العلامات بالطبع الى الدول الغنية في منظمة الأمن والتعاون الأوروبي. ولم يكن من المتوقع ان تقف روسيا على رأس القائمة ولكن المفاجأة كانت كبيرة في الكرملين عندما اكتشف ان القوة العظمى العالمية السابقة تقف في آخر القائمة خلف مالي والنيجر وهاتان الدولتان من افقر دول الكرة الارضية.

ليست معايير البنك الدولي متعلقة بثراء الدول المعنية وإنما بقدرتها على اجتذاب وحماية كبار المستثمرين الأجانب.

ولكن رغم تشجيع الهيئات المالية الدولية لم تتوصل روسيا الى جلب انتباه الرأسماليين في الغرب. حصتها في الاستثمارات العالمية ضعيفة جدا وأقل بكثير من حصة اوروبا الشرقية. هذا دون الإشارة الى الصين الشيوعية ايضا. يقاطع الغربيون السوق الروسية ولا يستثمرون الا في قطاع البترول الذي يبدو ان الاحتياطيات منه لن تنضب، ومما يفسر ترددهم غياب «الدولة الفعالة» القادرة على توفير ضمانات الاستقرار والقدرة على وفاء الديون وهذا هو الإهتمام الرئيسي للبنك الدولي. ومن خلال وجهة النظر هذه فإن الدولة تدفع بالتقتير ولا تدفع ابدا أجور موظفيها تستحق علامة سيئة جدا. وتعتبر ديون الكرملين تجاه من يعملون لصالحه (ومنهم العسكريون والقضاة ورجال الشرطة) اكبر بكثير من دون حكومات النيجر ومالي اللتين لا تدفعان جيدا رواتب من يعمل لديهما ايضا. ولقد جاء في تقرير لمنظمة غلوبال سرفايفال نتوورك الاميركية غير الحكومية ان «الشرطة في روسيا هي المافيا بالزي الرسمي».

ولكن قيام الغرب باظهار ضعف الدولة الروسية يبدو في نظر الروس سخرية مأساوية. فبعد تفكك الاتحاد السوفياتي كانت الهيئات المالية الغربية هي التي اصرت اكثر من غيرها على تخفيض جذري في دور الدولة. كانت جميع القوى السياسية في ذلك الحين تؤيد اقتصاد السوق. ولكن كان هناك خلاف حول معدل وسبل وأولويات هذا الانتقال. ويبدو ان التقرير الأخير للبنك الدولي يؤيد الذين كانوا يدعون الى انتقال تدريجي تحت رعاية دولة ديموقراطية قادرة على ان تحدد وعلى مراحل الانظمة الجديدة للحياة الاقتصادية والاجتماعية. ولكن في ذلك الحين ساند البنك الدولي نفسه صندوق النقد الدولي ليس الداعين الى التحول التدريجي وانما الاصلاحيون الديمقراطيون عن فريق غايدار - تشوبايس الذين ما زالوا في الحكم بصورة مباشرة او غير مباشرة. فقد حضر من واشنطن جيش كامل من المستشارين الذين قادوا سياسة الخصخصة التي كانت الأوسع في التاريخ والتي تجلت في ظهور حكم اقلية كان قسم كبير منها من عصابات المافيا، وفيما بعد قام البنك الدولي وصندوق النقد الدولي بتحديد الاولوية المطلقة للحكومة الروسية وهي مكافحة التضخم. ولهذا السبب يوجد لهما دور معين في الشذوذ الذي ينص على تخفيض العجز في الموازنة عن طريق ايقاف تسديد الاجور في القطاع العام. كما ان الفضل الواضح لهذه السياسة لم يحبط صندوق النقد الدولي الذي يدفع كل ستة اشهر قسما جديدا من القروض للحكومة الروسية. هذه الأموال المخصصة مبدئيا لمختلف شرائح الاقتصاد لا تصل ابدا الى اصحابها وينتهي بها الأمر في الحسابات المرقمة في سويسرا الخاصة بعدد من الموظفين الفاسدين في الكرملين.

لا يمكن لبيل كلنتون ان يجهل ذلك، ولكن الصديق بوريس الذي استقبله في قمة الدول الثمانية في دنفر يبقى الكفيل الوحيد للديموقرطية الروسية.

هل نستنتج من ذلك انه ورغم التقرير المتشائم جدا للبنك الدولي ما زال هناك امل في اجراء تصحيح سريع؟

قبل فصل الصيف عدل بوريس يلتسين حكومته مرة اخرى ليضع في مركز السلطة اناتولي تشوبايس مع الشاب الديناميكي نمتسوف، حاكم نتجي نوفغورود. ، واتخذ الفريق الجديد عدة اجراءات لحل مجلس الدوما يتبنى قانونا ضريبيا مبسطا يسهل جمع الضرائب المفروضة على الشركات ويجعل الاعلان الضريبي الزاميا على الجهات الخاصة اضافة الى ذلك وضع نتمسوف ممثليه في شركات الاحتكار الكبرى العاملة في مجال انتاج الغاز والبترول والكهرباء بهدف السهر على حسن ادارة هذه المؤسسات الضخمة التي كانت لغاية الان تخفي ارباحها وترسلها الى الخارج.

من المفروض ان تظهر النتائج الايجابية لهذا التصحيح بعد عام او عامين شريطة الالتزام بالشروط. وهذا ما لم يحدث ابدا في السابق. وبما ان الدولة تحت حكم يلتسين لم تحترم ايا من عقودها مع المواطنين فقد تستعيد القليل من الثقة عن طريق تحسين دخل هؤلاء المواطنين. ولكن ذلك لن يكون من جدول الأعمال قبل عام ٢٠١٠.

يحق للمواطنين الروس اذن ان يكونوا متشككين وبانتظار ذلك يضعون لأنفسهم اسلوب معيشة جديدا او اسلوب بقاء جديدا بعد ان حرموا من مدخراتهم وغرقوا في الفقر.

يستولون على ادنى قدر من الارض الصالحة للزراعة ليجعلوا منها مزرعة خضار عائلية. فقد جاء في صحيفة (آرغومنتي ي فاكتي) الاسبوعية ان نسبة ٣٨٪ من السكان لديها اكتفاء ذاتي كامل فيما يتعلق بالمنتوجات الغذائية. وتأتي نسبة ٨٨٪ من البطاطا اساس المطبخ الروسي من قطع الاراضي الخاصة. ومنذ وقت طويل اصبح الناس يلقون فواتير الغاز والكهرباء في سلة القمامة. وفي معظم المناطق اصبح الهاتف والنقل العام مجانيا لأن السلطات المحلية ترى انه لا يمكن طلب شيء من اشخاص لا يقبضون رواتبهم.

مالكو الشركات التي تحولت الى القطاع الخاص لا يعرفون الضريبة. والاصلاح الضريبي الذي حياه يلتسين واعتبره انتصارا كبيرا لن يغير شيئا من ذلك. ولكي يكون الرئيس قدوة حسنة اعلى من مقدار دخله وقدر ثروته بحوالي مليون فرنك. ولكن الناس يشكون بأنه سجل الجزء الاعظم من ممتلكاته باسم عائلته. ومما يؤكد هذه الشائعات ترقية ابنته تاتيانا الى منصب مستشار رئاسي.

هذا الجو الذي يشوبه الحذر لا يندهش احد حتى امام الفضائح الكبيرة. فالجنرال الكساندر كورجاكوف (الذي عزل في العام الماضي من منصبه بعد ان كان صديقا لبوريس يلتسين) كشف النقاب عن عدم الاستقرار العقلي للرئيس وتورطه في قضايا اجرامية. ونتيجة لذلك، خصصت الصحافة الدولية عناوين كبرى للجنرال ولكنه لم ينل شيئا من ذلك في روسيا. اما وزير العدل فالنتين كونااليف الذي جرى تصويره في عام ١٩٩٥ في حمام الساونا مع مومسات والذي يتعرض منذ عامين لابتزاز اصحاب البنوك عديمي الاستقامة فيبدو انه يتمتع بالتعاطف.

وتقول الشائعات ان الوزراء الاخرين يفعلون نفس الشيء. اذن لماذا يهاجمونه هو بالذات؟

كيف سيتمكن الكرملين من اخراج نفسه من هذا الوضع؟

الاختيار الوحيد، وذلك ليس في نظر البنك الدولي فقط، هو قدرة الحكومة الروسية على خلق النمو الاقتصادي، فبالنسبة للوقت الحاضر ورغم القروض السخية التي يقدمها صندوق النقد الدولي لم تصل الأمور الى هذا الحد. واكد الكساندر ليفشيتز المستشار الاقتصادي الرئيسي لبوريس يلتسين المعروف بتفاؤله: «نجحنا فقط في خلق دراسة الكابح الذي سيساعد على ايقاف التدهور».

وعندما يتحدث عن شروط العودة الى السوق الداخلية التي تحتكرها المنتوجات المستوردة فهو يشكك في إمكانية تنفيذها قريبا. كما يبدي تشاؤمه حول نوايا الأجانب في الاستثمار في الاقتصاد الحقيقي. ولكن رغم كل ذلك لا يوجد ليلتسين ما يخشاه من المعارضة التي تشكل غالبية في مجلس الدوما.

ويقول غينادي زيوغانوف رئيس الحزب الشيوعي انه على قناعة بالفوز في الانتخابات اذا ما قام يلتسين بحل البرلمان. ولكنه عاجز عن صياغة برنامج جاد للخروج من الأزمة.

ان هامش المناورة لديه ضيق جدا. اذا الح الحزب الشيوعي وعلى غرار البنك الدولي على ضرورة اعادة الدور الاقتصادي للدولة فسوف يتهم على الفور بالرغبة في اعادة انشاء (الغوسبلان). اما بالنسبة لحلفائه «الوطنيين» فهم لا يرون في تقرير البنك الدولي سوى الدليل الاضافي على المؤامرة الأميركية: لقد املت الولايات المتحدة عمدا على روسيا «سياسة اقتصادية رديئة» لكي تخفض من قمتها في التنافس الدولي.

ان هذا النوع من النظريات القومية المبنية على اساس الشكوك والضغينة لم يقدم نتائج جيدة لا في روسيا ولا في اي مكان آخر. ولكنه قد يؤدي في النهاية الى تغيرات مفاجئة رهيبة.

نوفيل أوبسرفاتور

اسرائيل : السلام الذي يحتضر

بقلم دومينيك لاغارد وهيزي كارمل

بعد التفجير الدامي في القدس اشتدت حدة لهجة اسرائيل، ولكن هامش المناورة لدى عرفات ضيق جدا.

ادى التفجير المزدوج في القدس مؤخرا وتهديدات حماس التي وعدت بتكرار ذلك اذا لم يتم الإفراج عن اعضائها المسجونين، الى توتر شديد في اسرائيل. ومرة اخرى ابتعدت الامال الضئيلة في اعادة احياء عملية السلام التي تحتضر.

– ازدادت حدة موقف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو تجاه ياسر عرفات وامره بالقضاء على القوة العسكرية لدى حماس قبل استئناف اي حوار. ولقد وافق الوزراء الاسرائيليون بالاجماع على هذا القرار كما طالب عدد منهم بالاضافة إلى ذلك وخلال جلسة مجلس الوزراء بأن يعمل الجيش والاجهزة الامنية في غزة والضفة الغربية كما لو لم تكن السلطة الفلسطينية موجودة. وهذا ما يحدث فعليا بالنسبة للجيش. ففي الساعات التي تلت التفجير في ٣٠ تموز اعلنت الحكومة الاسرائيلية ان الجيش نال الموافقة على التدخل ضد الارهاب داخل مناطق الحكم الذاتي. وهذا الضوء الأخضر اكد في الحقيقة اعمالا كانت تتم منذ عدة اسابيع. فمنذ فترة قصيرة كانت وحدتان خاصتان مكونتان من عسكريين اسرائيليين متنكرين بالزي العربي قد استأنفتا العمل في الضفة الغربية بناء على أوامر من نتنياهو ويشمل عملهما ايضا المناطق التي يسيطر عليها حصرا الفلسطينيون.

عندما أخر رئيس الوزراء الاسرائيلي استئناف المفاوضات اخر ايضا موعدا آخر كان يخشاه وهو المرحلة الثانية من انسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية. وكان ذلك مقررا من الناحية النظرية في ايلول او تشرين أول.

ان الخيار صعب بالنسبة لنتنياهو الذي يتعرض لضغوط الجناح المتشدد في الغالبية التي يملكها فهذا الجناح يعارض بشدة اي انسحاب جديد كما يتعرض لضغوط المجموعة الدولية التي تصر على بقاء اتفاقات اوسلو عام ١٩٩٣. ويعطيه تأجيل المفاوضات مهلة تأجيل اضافية بالنسبة لهذا الملف.

– هل يستطيع ياسر عرفات حقا ان يجعل حماس غير قادرة على التحرك واحداث الضرر؟

يقول كارمي غيلون الرئيس السابق للشين بيت: «لا يوجد بلد في العالم قادر على القضاء على الإرهاب مئة بالمئة. باستطاعة عرفات زيادة مكافحته لحماس ولكنه سيكون غير واقعي اذا كان لديه امل في القضاء على الإرهاب».

ولقد قال ايهود باراك زعيم المعارضة العمالية من جهته ان الضغوط على السلطة الفلسطينية كانت غير فعالة وانها تخدم المتطرفين الاسلاميين عن طريق اضعاف موقف عرفات.

في الحقيقة، يقف هذا الأخير من الناحية السياسية في موقف صعب حيث يتسبب ايقاف عملية السلام وتوسيع عدد من المستوطنات اليهودية وقرارات اغلاق الاراضي المحتلة التي تبدو كعقوبات جماعية حقيقية والصعوبات الاقتصادية والاجتماعية وتدهور ظروف المعيشة نتيجة ذلك، في استياء شديد لدى الرأي العام الفلسطيني والحركات الاكثر تطرفا تستغل هذه المشاعر. ولن يكون القرار الاسرائيلي بتجميد عدد من الاموال المخصصة للفلسطينيين هو الذي سيساعد على تدبير الامور .. وتزداد لدى الشبان الرغبة في اللجوء الى العنف. ويؤكد السياسي الفلسطيني غسان الخطيب: «لا تساعد الأوضاع الداخلية عرفات على ممارسة قمع على نطاق واسع؟

بالاضافة الى ذلك يتعرض رئيس منظمة التحرير الفلسطينية للمعارضة بالنسبة لادارته. ففي الأول من آب قدم له وزراؤه وعددهم ٢٢ وزيرا استقالة جماعية في اعقاب لجنة تحقيق برلمانية اتهمت عددا من اعضاء الحكومة بالفساد.

هل سيتمكن الوسيط الأميركي دنيس روس في جولته الجديدة من اقناع الاسرائيليين والفلسطينيين باعطاء فرصة للسلام من جديد؟

الاكسبرس

جنديان اسرائيليان يعتقلان فلسطينيا

سياسة نتنياهو تثير مخاوف دمشق من حرب جديدة

نقل البطريرك القبطي شنودة الثالث تحيات التضامن للرئيس السوري حافظ الأسد قائلا: «كن واثقا بأن كل المصريين يقفون الى جانبك، المسيحيون وكذلك المسلمون».

لقد استقبل صاحب السلطة الدينية القبطية العليا في مصر، والتي تعتبر اقوى تجمع مسيحي في العالم العربي، استقبل من قبل نظام البعث العلماني في دمشق بشكل فخم كما استقبل البابا الكاثوليكي في لبنان. وهنا لم يدخر شنودة وسعا حيث قال بمرارة: «لا أحد من الملايين من اتباع كنيستنا يسمح له بزيارة اسرائيل طالما يحتل اليهود الاراضي العربية».

لقد احتضنته سوريا ورحبت به، لأن الاراضي العربية المحتلة «لا تشمل فقط القدس الشرقية والضفة الغربية مع حدود غزة فقط بل مرتفعات الجولان السورية التي احتلتها اسرائيل في حرب الأيام الستة في عام ١٩٦٧ ايضا.

ولن يعقد السلام ابدا من دون الجولان «قال الاسد لوسيط الشرق الاوسط الاميركي دينيس روس». ومنذ ان تسلم تكتل الليكود القومي بقيادة بنيامين نتنياهو، قيادة الحكومة في اسرائيل، لم تعقد سوريا اية مباحثات سلام مع اسرائيل. ويشعر الأسد المحبط اليوم بأن المباحثات السورية والاسرائيلية كانت قد اصبحت قبل فترة قصيرة من مقتل اسحاق رابين في تشرين الثاني عام ١٩٩٥، متفقة عمليا فقد اعلنت اسرائيل عن استعدادها لاخلاء مرتفعات الجولان على الرغم من وجود ١٤ الف مستوطن اسرائيلي فيها. وقدم السوريون بالمقابل الاعتراف والقبول التدريجي بعقد العلاقات الاقتصادية والثقافية. «انه التغلب على العقبة الاخيرة في سلام الشرق الأوسط الشامل».. هكذا تحمس انذاك رئيس الدولة الاسرائيلية عايزر وايزمان..

وفي سوريا انتعشت امال الدبلوماسية الغربية في اعادة الطريق التاريخي بين دمشق - القدس - القاهرة. ولكن حين فاز نتنياهو في الإنتخابات الاسرائيلية ضد خليفته رابين - شمعون بيريز، انطفأت الانوار في دمشق، كما يعبر «روس» فقد زاد تشدد حكومة الليكود، من تمسك السوريين بوجهة نظرهم، «ان عيون الماء في الجولان وتكريس الاستيطان اليهودي هناك هما اكثر اهمية عند نتنياهو من عملية السلام» كما اوضح موظف عالي المستوى من دمشق.

ان قرار اسرائيل في الاستمرار ببناء المستوطنات اليهودية حتى في الجولان ايضا وفي القدس الشرقية العربية ومن خلال مشاريع بناء جديدة في مناطق الحكم الذاتي الفلسطينية، على الرغم من المعارضة العالمية، اضافت للسوريين براهين جديدة حول عدم امكانية اجراء مباحثات عقلانية مع فريق نتنياهو، كما تذكر اذاعة سوريا الرسمية. كما ذهب الخيال بعيدا حيث ذكرت، بأن الحكومة يمكن ان تقف امام حرب جديدة مع اسرائيل..

كما يعتقد الدبلوماسيون الغربيون في مباحثاتهم مع وزراء الأسد، بأن الخوف من صدام مسلح، هو في الغالب واضح وملموس. كما تسعى قوى الامن العربية ان يكون لديها موقف ازاء التمركز التقني العالي لأجهزة التنصت والارسال التابعة للجيش الاسرائيلي في الجولان، وكما يلاحظ السوريون، فإن نتنياهو يستطيع تحت غطاء تأمين الحدود مع اراضي البقاع اللبنانية العالية، ان يضغط وان تعسكر هناك الوحدات العسكرية التي يمكن ان تهجم وتهدد السوريين... ثم تصبح اسرائيل ايضا في وضع مركز حماية وتحرك على فصائل حزب الله المقاتلة المسنودة من قبل ايران، والتي طالما تسدد هجماتها على القطاعات الاسرائيلية في الجنوب. مما يؤدي الى اضطرب وتدهور الوضع ثانية في لبنان وبهذا ستفقد سوريا قبضتها القوية على لبنان في لعبة الشرق الاوسط.

«لم يعد الامر مشروعا تكتيكيا على الطاولة الرملية كما يصرح السفير الاوروبي في دمشق ، ويضيف: فالسوريون يرثون الوضع ويرجعونه في الحقيقة الى نتنياهو بشكل تام».

لقد اثيرت مخاوف الجيش السوري حين اتضح التعاون العسكري المشترك بين الجيش الاسرائيلي والتركي، من خلال المناورات العسكرية المشتركة لكل من اسرائيل والولايات المتحدة وتركيا. ويعتبر هذا الأمر بحسب رأي رئيس الأركان الشهابي «عبارة عن مقدمات وفاتحة شهية لما يمكن ان يأتي بعد ذلك».

وترجع تركيا الخطأ او الذنب على جارتيها الجنوبية سوريا ولبنان بشأن حمايتهما لعدوها حزب العمل الكردي المتطرف حزب العمال الكردي، وتجهيزه بالأسلحة وبالمساعدات. كما استغلت انقرة الآن مياه الفرات الذي يشكل المصدر المائي المهم للأراضي السورية، استغلته كوسيلة ضغط، فحين يتوتر الوضع السياسي تقلل تركيا من كميات المياه المتسابة الى الاراضي السورية.

لذا يخشى الاسد من اسرائيل وتركيا لئلا تصبحان بوضع الكماشة عليه. واذا ما سارت المدرعات الاسرائيلية باتجاه لبنان او في الجولان نفسها ثانية، فيمكن للأتراك ان يتحركوا على امتداد حدودهم المشتركة على امتداد ٨٠٠ كم، وان يجهزوا على قطاعات الأسد. وحينها «من يستطيع ايقاف اسرائيل؟» يتساءل متحدث من الجامعة العربية ويضيف: هل من المحتمل اميركا او اوروبا؟..

كما يعرف الأسد أيضا. بأن ليست هناك من دولة عربية ضمن اطار الجامعة العربية يمكن ان تظهر استعدادها بالمساندة بقوة السلاح العسكري الى جانبه، لكنه يرغب في القول، بأن بعض الدول العربية وخصوصا بالنسبة للسعودية والكويت يمكن في الحالات الجدية ان يفرضوا مقاطعة نقطية ضد الغرب، كما حدث بعد حرب ١٩٧٣.

«ان الوضع النفسي الحربي للسوريين يعيق اسرائيل ايضا. فقد لاحظوا بقلق كيف حرك الاسد قطاعاته العسكرية من لبنان الى مقربة من الجولان. «في هذه المرة لن يفاجئنا» يؤكد رئيس الاركان الاسرائيلي آمون بليكن شاك ويضيف: «ولكن في الوقت نفسه سيسمح له بالتهيؤ»، وهكذا يتزود السوريون بالأسلحة والمعدات وحتى بالأسلحة الكيماوية ايضا.

وحين يعلن الأسد عن شجاعته يذكر: من يشن الحرب اولا سيضيع نفسه. كما حصل ايضا على تأكيد من ضيفه شنودة عندما ذكر: «سنستورد نحن العرب حقوقنا في اي وقت ولن نخاف».

النضال والحرب ليسا غريبين على كلا الرفيقين القديمين، فكان شنودة قد شارك في عام ١٩٤٨ عندما حاربت مصر في زمن الملكية في الحرب العربية الاسرائيلية رسميا.

دير شبيغل



اجهزة التنصت الاسرائيلية في الجولان

الصين تشهد ثورة تربوية على الامتحانات

بقلم : ما غيهوا - صحفي صيني

افرزت قرون من التقاليد في الصين برنامجا تربويا يستند الى الامتحانات التي تفعل القليل لاعداد الاطفال للحياة الواقعية.

«فان جين» كان مجدا جدا في الدراسة لتقديم الامتحانات حتى انه اصيب بالجنون حين فشل.

كان «فان جين» شخصية خيالية في كتاب «البحاثة» الذي كتب قبل ٣٠٠ سنة، لكن مأساة في اقليم هنان وقعت في العام الماضي تدل على ان الضغط من اجل التفوق في الامتحانات ما زال شيئا حقيقيا جدا في الصين.

انتحر خريج مدرسة ثانوية، اسمه «ما» في جياووزو قبل الاعلان عن نتائج امتحانات القبول للجامعة لانه اعتقد انه فشل وشعر بالخزي!

لو وقفت عند بوابة اي مدرسة ابتدائية صينية فانك سترى الاطفال الصغار يتوجهون في نفس الطريق، يضعون النظارات على عيونهم، وينوؤون بالحقائب التي يبلغ وزن الواحدة منها نصف وزن الطفل.

في الايام السابقة، كان الناجحون في الامتحانات يصبحون جزءا من الطبقة الحاكمة، ويتأهلون لكثير من المناصب الرفيعة، واليوم، يؤدي اختيار الامتحان والالتحاق بالجامعة الى شغل وظائف جيدة ورواتب جيدة وشقق واجندة حاسوب وفرصة السفر للخارج.

لقد غرست عقيدة كونفوشيوس الفكرة بان المتعلم الجيد سوف يصبح مسؤولا ويخشى الصينيون من ان اطفالهم اذا لم ينجحوا اكاديميا، فسوف يكافحون للعثور على وظائف مناسبة وقد يقتصر الامر على ان يعملوا في اعمال وضيعة. وبالنسبة للبعض، مثل «ما» فان ذلك مصير اسوأ من الموت.

ان النظام القديم للامتحانات الحكومية كان يستند الى الجدارة، لكن خلق ارث التعلم الروتيني، بالتركيز على اجتياز الامتحانات بدلا من التعلم من اجل الحياة، فقد كان ممتحنو الخدمة المدنية يطالبون باستجابات تقليدية مما ادى الى المقالة الموصوفة بمقالة الست ارجل، التي تكبح الاصالة والتفكير.

توجه نفس الانتقادات اليوم الى الطلاب الصينيين، فهم يتعلمون المعلومات على طريقة الببغاوات، لكنهم لا يتعلمون التفكير، لان كثيرا من المواضيع تضع الاجوبة التي ترمي الى ارضاء الفاحصين.

ربما كان الاطفال الصينيون اكثر الطلاب خبرة في الامتحانات في العالم، فحسبما يقول سوف يونكسياو، وهو باحث كبير في المركز الصيني للابحاث حول الشباب والاحداث، فان الطلاب يقدمون ٢٦٠ امتحانا خلال ست سنوات في المدرسة الابتدائية.

ان التركيز على العلامات حتى ان الاباء والطلاب يتشككون في كل علامة، وهنا تقول الطالبة وانغ لو، سبع سنوات، ان العلامات في صفها في نانينغ، اذا كانت دون التسعين بالمائة فانها تعتبر اخفاقا وعندما تقترب الامتحانات فان كثيرا من دورات التحفيز مثل الموسيقى والفنون، توضع على الرف لمصلحة المواد الرئيسية مثل الرياضيات واللغة الصينية.

الحقيقة المحزنة ان التوقعات عالية جدا، حيث ان ما يصل الى ٩٢ بالمائة من الاباء يريدون لاطفالهم ان يواصلوا دراساتهم العليا، وحتى يفعلوا ذلك فان على المرء ان يكون خبيرا في اجتياز الامتحانات، وينتهي المطاف بالاغلبية العظمى منهم الى الاصابة بخيبة امل مريرة. حيث لا يصل الى الجامعة سوى خمسة بالمائة من الطلاب.

وما هو اسوأ من ذلك ان البعض منهم يستطيعون ان يحرزوا علامات عالية لكنهم لا يستطيعون ان يحلوا المشكلات اليومية البسيطة، وهنا يقول هوانغ زهيان، وهو مرب في بكين، ان الطلاب يظهرون فجوة كبيرة بين ما يعرفون ان عليهم ان يفعلوه وبين ما يفعلونه فعلا.

ويضيف هوانغ: المسوح التي اجريت في السنوات الاخيرة حول طلاب المدارس العليا والجامعات تشير الى ان ٣٨ بالمائة من الشبان يعتبرون الفساد على انه الشر الاجتماعي الذي يسخطهم اكثر من غيره، لكن حين يسألون اذا كانوا سيعرضون رشوة في ظروف معينة لا يمكن لغير الرشوة ان تحلها، فان ٢٤ بالمائة فقط، قالوا انهم لن يفعلوا ذلك، مقابل ١٨ بالمائة قالوا انهم سيفعلون ذلك بينما قال حوالي ٣٤ بالمائة انهم سيسيرون مع التيار.

وحول ماذا يمكن ان يفعلوا اذا شاهدوا عملا يخرق القوانين، فان ١٧ بالمائة فقط اجابوا انهم سيوقفون ذلك فورا، بينما قال ٦٤ بالمائة انهم ينتظرون من الاخرين ان يتصرفوا.

يقول هوانغ: اذا كانت هذه هي نتيجة التربية في الصين، فهذا فشل التربية وعيبها.

شينغ غانغ، مدير مدرسة فوريمياو الابتدائية في نانينغ وواحد من عدد متزايد من المربين الذين يتحدون النظام القائم، يضع الامر بطريقة عملية اكثر فيقول: يجب ان تتجه التربية نحو تنمية شاملة للشخص، وليس التركيز فقط على ارضاء الفاحصين.

انه يملك الثقة في الابتعاد عن طرق التربية المتبعة في معظم المدارس الصينية، فالفلسفة في مدرسته تتمثل في تنشئة الطلاب كمفكرين وليس فقط كمتلقين للمعلومات فهنالك علامات وامتحانات منتظمة اقل اثارة للتوتر لكن لا يوجد امتحانات كبيرة، والطلاب الذين يتخرجون من المدرسة فتيان متكيفون جدا وناضجون.

ليست مدرسة فوزيمياو وحدها، فقد دأبت المدرسة العليا الثامنة في بكين على تشجيع الطلاب على الانخراط في البحوث العلمية والابداع الفني اضافة الى العمل اليدوي والنشاطات الاجتماعية الاخرى.

يقول مدير المدرسة، غونغ زينغ اكسينغ: اننا نقيم ثلاثة مهرجانات سنوية خاصة مكرسة على التوالي للفن والعلوم والرياضة، كما نقدم جوائز تقديرية للطلاب المتازين في تقديم العون للاخرين، او الجادين في عملهم.

يقول غونغ ان المدرسة تستخدم كل وسيلة ممكنة للتركيز على التربية المتميزة وليس على التربية التي تركز على الامتحانات. اننا نريد لطلابنا ان يصبحوا اكثر ملاءمة للمنافسة الدولية الشديدة في القرن الجديد القادم، اصحاء جسديا ونفسيا.

نائب رئيس الوزراء الصيني، لي لا نكنغ، يؤكد على الاهمية الوطنية لتخريج طلاب ناضجين ذوي قدرات عقلية عالية، وتتابع لجنة التربية الحكومية الان فترة التربية التي تركز على النوعية.

ويقول زو موجو من لجنة التربية الحكومية ان المفتاح يتمثل في نوعية المعلمين ونظرتهم للتعليم، فالحشو التقليدي للمعلومات ينبغي ان يؤدي الى تعليم خلاق، بينما يجب تشجيع الطلاب على المشاركة في المنافسات بدلا من مجرد استيعاب المعلومات بشكل سلبي.

ان فكرة مشاركة الطلاب ترقى الى حد الثورة في الصفوف الصينية، فعلى مر القرون كان المعلمون يرون الطلاب ولا يسمعونهم، وكان الطلاب يصغون بانتباه لكن لم يكونوا ينبسون بكلمة الا اذا سئلوا.

وتسعى لجنة التربية الحكومية ايضا الى تقليص العدد الكبير للامتحانات.

الامتحانات العامة للقبول في المدارس المتوسطة ليست ضرورية، يقول زو موجو، مشيرا الى ان لجنة التربية الحكومية ترمي الى الغاء هذه الامتحانات التي تأتي في نهاية فترة التعليم الالزامي التي تمتد تسع سنوات.

ويقول زو: لكن، قبل ان يحدث ذلك، فانه يجب تحسين نوعية المعلمين والمديرين، ويجب اجراء المزيد من البحوث في التربية حتى تكون المدارس والاباء اكثر واقعية حيث يضعون اهدافهم.

جيمني نيوز سيرفس – لندن – خاص

آراء حرة

البلديات .. والاعلام

بقلم المحامي
عبد الرؤوف التل
رئيس بلدية اربد

الامر الذي لا مراء فيه ان البلديات في الاردن تقوم بدور فاعل ومؤثر في تطوير الحياة العامة وتقديم اكبر ممكن من الخدمات للمواطنين والوطن وفي تحسين المرافق العامة وتطويرها بما يحقق الغرض الذي من اجله حدد المشرع دور البلديات وحجم الخدمات المناطة بها.

والبلديات في اردن الخير والعطاء تتحمل عملية تحسين واقع المدن الاردنية سواء اكان ذلك على مستوى العاصمة عمان ودور الامانة ام على مستوى بلديات مراكز المحافظات وسائر البلديات مهما كبرت او صغرت، فهي مؤسسة فاعلة ومؤثرة وتخوض معركتها لوحدها وبامكانياتها المحدودة، والعمل على تحسين وضع البلديات وزيادة مصادر دخلها يساهم في صنع وطن جميل ممثلا في المدن والقرى وفي المواقع البشرية المنتشرة في اماكن مختلفة على ارض الوطن.

لا اريد في هذا المقال ان اتحدث عن دور الحكومة تجاه البلديات فان لذلك حديثا اخر وما اريد التركيز عليه هو دور الاعلام في خدمة البلديات ومساعدتها للقيام بواجباتها تجاه الوطن والمواطن المتمثل بالمدن والقرى.

في البدء نسأل هل للاعلام الاردني المسموع والمقروء والمرئي دور في خدمة البلديات باعتبارها المؤسسات الفعلية المسؤولة عن مختلف انواع المرافق العامة في المدن والقرى؟

هل للاعلام الاردني دور في المحافظة على البيئة وكيفية معالجة قضايا البيئة التي اصبحت الشغل الشاغل لكل دول العالم المتقدمة والمتخلفة؟

ما هو دور الاعلام اولا؟ وكيف يمكن ان يخدم بلديات الاردن ويسهم في التوعية البيئية ومحاربة ما يحيط بها من تلوث؟ حتى تتمكن من تطهير الجو العام مما علق به من مختلف انواع التلوثات التي تؤثر على حياة الانسان والحيوان والنبات سلبيا لدرجة تعيق التنمية الدائمة للوطن.

يؤكد رجال الاعلام ان الاعلام هو الوسائل والادوات التي تحقق التواصل بين الناس او هو الوسيلة التي تنقل المعلومة وتضعها امام الانسان، والحقيقة ان الاعلام كما يقول البعض هو الذي يقوم بنشر الاراء والمعلومات والحقائق والاخبار بواسطة وسائله المختلفة سواء اكانت صحيفة ام اذاعة ام تلفاز ووضعه امام الانسان الذي هو الهدف الاساسي الذي تتحرك وسائل الاعلام لكسبه.

حقيقة ان الاعلام كما يقول البعض هو الذي يكون الذهنية عند الافراد ويحدد المواقف ويقوي الجانب المعرفي عند المتلقي لرسالته.

من خلال هذا التحديد للاعلام هل يمكن ان تساهم وسائله في خدمة البلديات وخدمة البيئة على مستوى الوطن من اجل دعم مسيرة التنمية والتطوير وخدمة المدن والقرى الاردنية والمساهمة الفعلية في التوعية البيئية وكيف يتم التعامل مع البيئة والمشاكل العديدة التي تواجهها والتي تزداد خطورتها يوما بعد يوم؟ ببساطة اقول ان دور الاعلام الاردني تجاه البلديات ليس له حضور وكذلك هو في مجال البيئة معدوم وليس له دور.

ووسائل الاعلام قادرة على خدمة المجتمع المتمثل في البلديات حيث يتم التركيز على دور البلديات واهميته في تطوير محيط كل بلدية عن طريق تقديم افضل الخدمات المنصوص عليها في القانون وكيفية معالجة المشاكل التي تواجهها ودعوة المواطنين لدفع استحقاقات البلدية المالية ونقل الصورة المثلى للبلدية والمدينة والقرية، والتركيز على ان كل مواطن وكل مواطنة له مصلحة في ان تقوم البلدية بواجبها تجاه محيطها على اكمل وجه في حدود امكانياتها وقدرتها المالية وانه – اي المواطن – عون للمجلس البلدي في اداء مهمته في تعبيد الشارع والمحافظة على النظافة وفي صيانة الرصيف وفي تنظيم الاسواق والمحلات التجارية والمحافظة على نظافة الاماكن العامة والمطاعم والمقاهي ومراعاة الاوضاع الصحية العامة وفي نشر الذوق العام للشارع عن طريق الاعلام وفي كيفية المرور من منطقة الى منطقة بأدب وذوق دون مزاحمة وتسرع، ويستطيع الاعلام ان يسهم في تطوير الذوق العام في الشارع عن طريق ابراز محاسن الصورة الجميلة والتعامل الانساني الراقي.

يستطيع الاعلام ان يلعب دورا مهما من اجل ايجاد مدن اردنية مثلى تحمي بيئتها من التلوث والحفاظ على طابع المدن الاردنية التراثي وما فيه من بساطة وجمال وارتباط باصالة الحضارة الاسلامية وقيمها الرفيعة التي كانت تعمل على تفعيل حياة المواطنين وتحسين احوالها المعيشية والصحية والاقتصادية والاجتماعية.

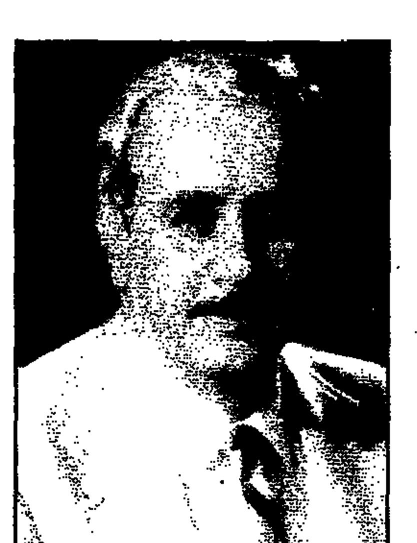
من الامور الهامة والتي اصبحت ادارتها عسيرة وبحاجة الى جهود مكثفة مشكلة النفايات المنزلية وتلوث الهواء وان وسائل الاعلام المختلفة يمكنها ان تساهم بدور فعال في معالجة مثل هذه المشاكل عن طريق برامج التلفاز تبين بالصورة والصوت كيف تتم معالجة هذه المشكلة وان عدم معالجتها يشوه المنزل والشارع ويولد مكاره صحية ومناظر قبيحة لا تسر الانسان وان كيفية التعامل مع الحاوية وكيس النفايات تدل عن تحضر وتقدم اخلاقي عند المواطن الصالح لان وضع النفايات داخل الحاوية يحصر الضرر الى ادنى حد لا سيما اذا كانت النفايات المنزلية محفوظة في كيس.

ومن المشاكل الخطيرة التي اصبحت المدن والتجمعات السكانية تعاني منها بصفة دائمة تلوث الهواء وما ينبعث فيه من مواد كيماوية عديدة من صنع الانسان مثل اكاسيد الكبريت والنيتروجين والمواد الدقيقة المتطايرة بسبب النشاط البشري ومدى تأثير ذلك على الصحة العامة للانسان والتلوث البيئي واثاره السلبية على الحياة.

ان الاوان للاعلام الاردني ان يتجه نحو المدن الاردنية ويسهم مع البلديات في تطوير المرافق العامة وتحسين ادائها والتركيز على ان دعم البلديات والوقوف الى جانبها يعني دعم الوطن وخدمته وان تلوث البيئة يعني تلوث الحياة ونشر الامراض الجسمانية والنفسية والعصبية وخلق المشاكل الاجتماعية وقتل الذوق العام. وان وجود اعلام بيئي لدى وسائل اعلامنا ظاهرة حضارية متقدمة ويعني وجود برامج جادة وهادفة في خدمة الانسان الاردني والوطن بصفة عامة والحق يقال ان ملوثات الحياة التي هي من صنع ايدينا اصبحت تحاصر المدن والقرى والغابات وكل ما لبلدنا من جمال طبيعي ورقي حضاري حتى الحياة في جوف الارض طالها التلوث المؤذي وهذا يحتم ان نتحرك خطوة الى الامام في معالجة هذه الظاهرة والوقوف مع المؤسسات التي خصصت لخدمة التنمية الفعلية وتطوير المدن الاردنية الى الافضل .. اعني الوقوف الاعلامي الى جانب البلديات وانا على موعد مع ذلك.

تآكل سيادة الدولة من فوق بالعولمة ومن تحت بالشرذمة

بقلم حسني عايش



اتسمت الخمسين سنة الاخيرة من تاريخ هذا العالم بتطورات اجتماعية وسياسية متناقضة فمن جهة، زادت وحدة العالم بالعولمة Globalization والتحديث Modernization واوجدت عمليات العولمة والتحديث عند الناس احساسا بالتكامل العالمي وبنشوء ثقافة عالمية، كما يقول كريستوفر لويس في ورقة للمناقشة (DP59/UNRISD, MARCH 1995)، ومن جهة اخرى تعرض نظام الدولة القطرية للشرذمة، بالجهوية، والاقليمية، والطائفية، والعرقية .. والعنف الساعي اصحابه الى نيل الاعتراف بالهوية، وربما بالانفصال واستقلال عن الدولة.

ويضيف كريستوفر لويس: ومع انه يوجد ارتباط ما بين ظاهرتي العولمة من فوق والشرذمة من تحت، الا أنه لا توجد علاقة سببية او علية بسيطة بينهما، لكن لا بد من القبول بالفرضية التي ترى وجود صلة بينهما، وان الظاهرتين وجهان لعملة واحدة تشكل ابعاد عالم ما بعد الحرب الباردة.

واذا كان الامر كذلك، وهو كذلك فعلا، فان ما يجري يحمل في طياته تناقضات عميقة: اذ بينما غيرت الحروب السلوك السياسي للبلدان المتقدمة على الصعيدين، الوطني والدولي، وجعلت الحرب عندها وسيلة اقل عقلانية لتحقيق اهدافها، بقيت الدول النامية مهيئة لمزيد من الصراع، وميالة لتوظيفه لتحقيق اهدافها، بل ان الحرب عند بعض الدول تمثل الحكمة او المثل السائر الذي يرى ان الحرب ليست سوى استمرار للسياسة بوسائل اخرى، كما صارت حكوماتها تدير الصراع والمعارضة فيها عصيان او تمرد او حرب عصابات في كثير من البلدان.

ما العولمة؟

العولمة عند كريستوفر لويس مصطلح يصف العملية PROCESS التي يتم بوساطتها تحويل العالم Transformation، الى ميدان واحد، ويقع في قلب هذا التحويل او المفهوم سلسلة خاصة من التطورات التي تشكل العالم وتصوغه ككل واحد، ومن ذلك نظام الدولة، وانشاء مؤسسات عالمية سياسية واقتصادية ومالية تابعة لبعضها البعض، والتقدمات السريعة في التكنولوجيا، وبخاصة النقل، والاتصالات، والوكالات الدولية، والطلب المتزايد على السلع، وقيام سوق عالمي مرن، وشرشرة الحدود القطرية، ودمج اقتصادات العالم في اقتصاد واحد تهيمن عليه البلدان المتقدمة.

يخضع المفهوم التقليدي لوحدة اراضي الدولة باعتباره ميزة مركزية للنظام العالم للتحدي والتساؤل والفحص اليوم اكثر منه في اي وقت مضى، كما يتحدى، بالعولمة والشرذمة، حق سيادة الدولة الشامل والمطلق، وكذلك شرعية مؤسساتها، اذ بينما قلصت المؤسسات الدولية كمجلس الامن، والجماعة الاوروبية، والبنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، .. او حتى ازالت عناصر السيادة المطلقة للدولة، تتحدى الشرذمة سلطتها داخل حدودها.

ما الشرذمة؟

Localization يعرف الباحث كريستوفر لويس الشرذمة بانها بروز الهويات او النعرات الاثنية، الجماعية، والوطنية والقومية .. داخل الدولة الواحدة وبينما تقضي العولمة وبصورة مجردة ومن فوق، على بعض المعتقدات كسيادة الدولة المطلقة على ارضها وشعبها داخل حدودها، تضرب الشرذمة والعنف الداخلي الدولة من تحت، وربما بصورة مباشرة.

وكما نعرف فان جزءا من عملية تنظيم الدولة، او عملها، هو للمحافظة على احتكار الاستخدام المشروع للقوة، او العنف للمحافظة على النظام والامن فيها، ونستدرك فنقول لا يعني بروز الانصرافية، او الجهوية والطائفية والعرقية .. انفجار العنف بالضرورة، كما ان بروز اتجاهات الخصوصية انطلاقا من تلك التوجهات لا يشكل متطلبا مسبقا لاندلاع العنف بالضرورة، العنف الداخلي يشير الى استخدام الافراد والجماعات للسلاح لتحقيق مطالبهم، كما يشير الى التحديات العديدة التي يفرضها على مفهوم الدولة وبخاصة ما يتعلق بمفهوم القوة الداخلية ان السؤال الذي يبرز هو كيف ومتى ينهار احتكار الدولة لاستخدام القوة والعنف؟

ان جزءا من الاجابة يوجب علينا قبول فرضية ان الدولة هي فكرة idea ايضا، واذا كان الامر كذلك فان المبدأ المنظم للدولة (ومؤسساتها) وفيما يتعلق بشرعيتها ينشأ ويستقر في عقول المحكومين، وعليه فان احتكار الدولة للقوة يمكن تحديه، اذا رفض مثلا، جزء من سكانها داخل حدودها القانونية، الوضع القائم، كما يمكن ان تكون مؤسسات الدولة ضعيفة لدرجة لا تجدر معها على ممارسة سلطتها الكاملة الشاملة.

من الواضح ان سيادة الدولة تتحدى على المستوى الشعبي في كثير من بقاع العالم، فلماذا يحدث ذلك؟

تمثل السيادة، بمعناها الواسع، شارعا ذا مسربين متقابلين بين السلطة المركزية والمواطنية، يقوم على احتكار الدولة للقوة ضمن الحدود الجغرافية للدولة، وعلى مشروعية سلوكها، وقدرتها على اشباع الحاجات الانسانية الاساسية لجميع مواطنيها، وبايجاز تتكون الحاجات الانسانية الاساسية التي لا يمكن المساومة عليها من الامن، والهوية، والاعتراف وتنشأ الازمة انن عندما تفشل الدولة في تلبية حاجة مواطنيها للامن الجسمي والنفسي والسياسي والاقتصادي، او عندما يحدث فراغ في سلطتها يترتب عنه فشلها في الوصول الى جميع اجزاء منطقة السيادة، جنبا الى جنب غياب او تلاشي فكرة الدولة من اذهان الناس.

كيف تؤثر العولمة والحداثة في هذه العملية؟

تؤثر العولمة والحداثة في عملية الشرذمة والعنف المحلي / الداخلي بصورة غير مباشرة، اي ان العولمة تسهم في تهيئة الاطار والظروف المواتية للصراع والعنف، ومما يزيد في مستوياتهما ويؤججهما تسرب الاسلحة النارية، الخفيفة والمتطورة، الى ايدي الناس!

ففي المستوى الاول تعتبر العولمة والحداثة محفزتين للاثنية، العولمة والحداثة تجعلان الجماعة اكثر حساسية لفرادتها، وبخاصة عندما تدفع الى او تقحم او تدمج في وحدة اكبر. ونستدرك فنتذكر بأن دراسات عديدة للحالة تفيد انه لا ينظر الى الوعي الاثني نفسه كمشكلة دائمة في المجتمعات المتعددة الثقافة (مجتمعات التعددية الثقافية)، ان الاثنية تنشأ او تخترع وتتخيل في ظروف معينة ولاسباب واهداف محددة ، توجد ادلة تشير الى ان لكثير من الصراعات الاثنية جذورا في تكوين الدولة المعنية، او في بنية العلاقات بين الجماعة المهيمنة والجماعات الاثنية التابعة، او في عمليات التغير الاقتصادي التي تقسم الناس الى طبقات اجتماعية في اطار الخطوط الاثنية.

وفي المستوى الثاني تسهم العولمة في اثارة تطلعات شعبية عالية وادراكات للحرمان النسبي، ومن المؤكد ان اي تحليل لتأثير الثقافة العالمية وتطور وسائل الاتصال، وانتشار الحداثة، سوف يكشف عن تمركز الصراعات والحركات الانقلابية حول الطموحات والامال الاثنية غير المتحققة، ان الاعتقاد المسيطر على تلك الصراعات والحركات انه من خلال العنف او الثورة فقط يمكن للمجتمع ان يتغير بما يكفي لاستيعاب مصالح المحرومين، وفي هذه الحالات تصبح العوامل الايديولوجية والدينية والثقافية والاثنية .. مثل بؤر مستقطبة تشجع التعبئة الشعبية لاستخدام العنف المنظم والسلاح كاساليب ووسائل لتفعيل الجماعات المهمشة او المكبلة، لكن علينا ان لا نعمم باطلاق، يجب علينا ان نضع هذه التطورات في اطار اوسع لانه توجد دول متنوعة الاثنيات نجحت في ادارة او تطويع قوة العولمة – التي لا تلين – والمحافظة على وحدتها، كما توجد امثلة او حوادث لعنف محلي لا تلعب العناصر الاثنية او الايدولوجية اي دور فيه.

يقول دارام جاي وسنثيا هيوت دي الكانترا في ورقة لهما عن «العولمة والدمج الاجتماعي: الانماط والعمليات» قدمت في مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية في جنيف سنة ١٩٩٤: «ان ائتلافا من المؤسسات والقوانين والاجراءات والمعايير يتيح للناس التعبير عن اهتماماتهم ومشكلاتهم والدفاع عن مصالحهم في اطار من المساواة قابل للتنبؤ به، هو الاساس لفن الحكم، ان الادارة الكفؤة للموارد العامة عنصر اضافي لهذا التعريف، ان الصرح الكلي لفن الحكم الجيد يستند في النهاية على الاستخدام المشروع للقوة، وان السلطة العامة للحاكم يجب ان تمشرع بموافقة المحكوم».

وبناء على ذلك سيستمر المواطنون او الجماعات التي لا تشعر بأنها جزء من الدولة، نتيجة نقص المشاركة السياسية والاستبعاد والتهميش من نشاطات المجتمع الاقتصادية والسياسية المشروعة، او التي ترى ان الدولة لم تعد قادرة على توفير الحماية والامن لها، في البحث عن ضمانات امنية بديلة، وقد يمثل الولاء الاثني او السياسي او الكفاح المسلح ضد السلطة المركزية، هذا البديل او الضمان.

ويمكن، في احوال وظروف اخرى، ان يمثل نشاطا غير مشروع كالمخدرات والجريمة، هذا الضمان، مما يؤدي الى ارتفاع في مستويات الجريمة او العنف الاجرامي.

ان التشابه بين النقطتين في تزايد ووضوح وان الخط الفاصل بين العسكري واللاعسكري، جراء ازدياد الطلب على الاسلحة واستخدامها، وكذلك التمييز بين العنف الاجرامي والحرب، لم يعد واضحا، لقد كشف تقرير الامم المتحدة عن التطور الانساني (Human Development Report, 1994) عن وجود ٥٢ صراعا مسلحا في ٤٢ قطرا سنة ١٩٩٣، وعن معاناة ٣٧ قطرا اخر من العنف السياسي، ومن بين مجموعة هذه الاقطار الـ ٧٩ كان ٦٥ قطرا ناميا.

وفي ورقة لهما بعنوان «من الفئة الاثنية الى الامة: انماط التحديث السياسي ١٩٨٨» كشف الباحثان نلسون وجونز عن وجود ٥٧٥ جماعة اثنية في العالم ظافرة بالفعل او على طريق الظفر باقامة الدولة، وفي دراسة اخرى اجراها جر بعنوان «اقليات في خطر: نظرة شاملة للصراع السياسي الاثني ١٩٩٣» كشف عن تعرض ٢٣٣ اقلية للخطر جراء التمييز الاقتصادي او السياسي او كليهما.

ان امتلاك المواطنين للاسلحة النارية، استجابة للتطورات في بيئة ما، يعني ان مؤسسات الدولة فيها عاجزة عن او غير قادرة على توفير الحماية والامن لهم، ان تسرب الاسلحة في الدول التي لا تستطيع توفير بيئة امنة لمواطنيها او تلبية حاجاتهم الاساسية مدخل اساسي لاضعاف الحكم وتلاشي فعاليته. يؤدي توافر السلاح الفردي المتطور في ايدي الافراد بكثرة، لا محالة، الى استخدامه، مما يسهم في انهيار سلطة الدولة، وتصاعد وتيرة العنف والجريمة، وتصعيد الاتجاهات السلبية في المجتمع وتعميقها. فاذا اضيف الى ذلك انتشار المخدرات على مقياس واسع (ومبيعاتها السنوية تزيد عن ٥٠ بليون دولار وهي اكبر من مبيعات النفط مجتمعة) وتسلح عصاباتها للدفاع عن نفوذها وتحصيل ديونها من زبائنها، باتت الخطورة المزدوجة على الامن الشخصي للمواطن وعلى سلطة الدولة.

وكما بينا سابقا، كان لملامح العولمة اهمية في رسم طبيعة الاطار التي تقع ضمنه احداث العنف، وتشمل، وبصورة حاسمة، تزايد فرص الحصول على الاسلحة من السوق السوداء، ومما زاد الطين بلة، التقدم التكنولوجي الكبير في السلاح الذي انطلق منذ سنة ١٩٤٥، والذي يجمع بين قوة السلاح وملاءمته، وكذلك تقدم الاتصالات والنقل مما جعل وسائل شراء الاسلحة ونقلها اكثر فعالية، لقد استخدم نشوء المؤسسات المالية والتجارية الدولية لخلق سوق عالمية سوداء للسلع غير المشروعة، كما صار اخفاء المبادلات غير المشروعة للسلع والفلوس اسهل للحكومات والجماعات غير الحكومية على السواء.

كل هذه التطورات مجتمعة خفضت سعر الاسلحة الخفيفة وجعلت الحصول عليها اسهل واسرع. وكمؤشر على المعنى السلبي لذلك نذكر ان ٢٣ مليون انسان قتلوا في البلدان النامية نتيجة الحروب منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية الى اليوم، كان ٩٠٪ من المدنيين.

لقد اشعلت سهولة الحصول على الاسلحة الشخصية الحديثة وتغير طبيعة استخدام العنف الخلافات الاثنية والدينية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية .. في المناطق الهشة والوشيكة الانهيار الثقافي، كما صعب التمييز بين المدني والعسكري.

لم يعد الصراع كفاحا بين الدول او الايدولوجيات وانما صراع وكفاح بين الناس والهويات الثقافية، كما لم يعد ممكنا التمييز بسهولة بين الجريمة والحرب في البلدان التي فقدت الدولة فيها سلطتها.

وباختصار حلت ثقافة البندقية او بندقية الهوية محل ثقافة السلام والامن والمساواة وحقوق الانسان، وثقافة الانفصال او الاستقلال محل ثقافة الوحدة والديمقراطية، لقد صار اقتناء السلاح الناري الشخصي معيارا للثقافة في كثير من بقاع العالم، لقد جعلت ثقافة البندقية في الولايات المتحدة المجرمين افضل تسلحا من القوات الامنية فيها، كما اصبح الكثير من المجتمعات مسلحا: شرطة كثيفي التسلح، وجنود مسلحون يجوبون الشوارع، وعسكر يشغلون وظائف عليا في الدولة، ورقابة عسكرية، وحرس مسلح في المدارس والجامعات، ونقاط تفتيش عسكرية على الطرق، ومنع للتجول من آن الى اخر، ان السلاح الفردي في كثير من البلدان حقيقة يومية او عادية، وكذلك العنف او الصراع المسلح، كل ذلك ادى الى نشوء شركات خاصة تتاجر بالامن والحماية، وفي حمى سباق محلي على التسلح، ووجود دول لا تستطيع حماية مواطنيها وتوفير الامن لهم، ويصبح الامن الشخصي المطلب الرئيس الذي لا يقدر عليه سوى الاغنياء، ولكن المسألة او المشكلة ان الاسلحة قد تنتهي بالوقوع في الايدي الغلط. ان المسلحة الزائدة في المجتمع تؤدي حتما الى المسلحه العقلية، الى ثقافة البندقية، كما ذكرنا. ان ذلك يحدث عندما تصبح الاستجابة العنيفة للمشكلات الاجتماعية هي المعيار مما يخلق حالة اجتماعية ثنائية متناقضة عند كل مواطن. (مثل ثنائية الخوف والغضب او التسلح) ويعطل عمليات القرار العقلاني ويقضي على مفهوم الحل السلمي للخلاف والصراع. لعل النتيجة الحتمية لحالة كهذه توحش المجتمع، وانهيار منظومة القيم الاجتماعية، وانتهاك فظيع لحقوق الانسان.

والان ادعو القارىء العربي الى قراءة المجتمع العربي على ضوء هذه الافكار والتحليلات ليرى أين يقف!

لكل مجتهد نصيب

بقلم: وجدان حامد سنقرط
خبيرة تربوية

قال تعالى «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»

في الاسبوع الاخير من تموز فرح كثيرون وبكى عدد اكبر، فرح اولئك الذين جدوا واجتهدوا وواظبوا على دروسهم مدى اثنتي عشرة سنة وقد انتفعوا مما قدم لهم معلموهم كما استفادوا من سهر الاهل الى جانبهم يوفرون لهم كل ما يساعدهم في زيادة تحصيلهم العلمي.

اما الذين بكوا وابكوا من حولهم فقد تجاوز عددهم اربعين الف طالب وطالبة، وهنا لا بد من التساؤل: لماذا هذا الكم الكبير من الراسبين في فحص الثانوية العامة؟

ان الاجابة على هذا التساؤل يمكن ان تحدد في اسباب عدة، وانما اثناء انطلاقا من خبراتي الطويلة في ميدان التربية ومن معايشتي للطلاب والطالبات في السنوات الاخيرة فانني احلل اسباب هذا الفشل على النحو التالي:

- القوانين والانظمة التي وضعتها وزارة التربية والتعليم والتي تتسم بالتهاون والتساهل حيث تسمح للطالب بالوصول الى الصف الثاني الثانوي دون عناء، لان اسس الاكمال والرسوب لا تسمح برسوب الطالب اكثر من مرتين في المرحلة من الصف الرابع – التاسع الاساسي، وبعد ذلك فالحق كل الحق للطالب ان يصل الى الصف الثاني الثانوي مهما كان مستواه الدراسي، وقد زاد الطين بلة يوم توسعت وزارة التربية والتعليم في قبول طلاب الصف العاشر في التعليم الاكاديمي، الاسوأ من ذلك قرار ترفيع طلاب الاول الثانوي تلقائيا مما دفعهم الى الاهمال والتسيب.

- نظام الانضباط المدرسي: لم توفر وزارة التربية والتعليم نظاما فعالا في مجال الانضباط المدرسي، مما ساعد على انتشار الفوضى اثناء الحصص الصفية، اذ لا يوجد ما يدفع اغلب الطلاب الى الانتباه الى ما يقوله المعلم.

كما ان هذا النظام غير الفعال جعل المعلمين في حالة من الاحباط واليأس بسبب تصرفات الكثير من الطلاب.

- التوسع الكبير في فتح المراكز الثقافية والتي هي في حقيقتها مدارس خاصة تقنع الطلاب – زورا وبهتانا – بانها البديل للمدرسة والمعلم داخل الصف.

- وسائل الرفاهية المتوفرة للعديد من الطلاب داخل المنزل وخارجه والتي استنزفت طاقات وقدرات وامكانات الطلاب وجعلتها تستغل في مجالات لا خير فيها، بل وتكون في كثير من الاحيان ضارة بالطالب نفسه وباسرته ومجتمعه.

- غياب دور الاب هذا الاب الذي اجبرته ظروف الحياة ان يكون في معظم الاحيان خارج البيت مما اضعف دوره كأب يرعى ابناءه ويضبط سلوكهم ويوجههم الوجهة الصحيحة.

- المناهج الجديدة: انني لا اذيع سرا اذا قلت ان الكثير من الكتب المدرسية واسعة الى درجة يصعب على الكثير من الطلاب الاحاطة بها خاصة ان الامتحان اصبح يعقد مرة واحدة في السنة.

كما لا ننسى ان صياغة المادة فيها صعوبة وبعيدة عن السلاسة ولا يتسع المجال لضرب الامثلة على ذلك.

- قرارات وزارة التربية والتعليم الفوقية اذ لا تشارك فيها القاعدة التربوية، مع العلم ان العاملين في الميدان اقدر على التشخيص من اولئك الذين يكتفون بوضع النظريات وهم في مكاتبهم المريحة.

- عدم وجود نظام فعال لمحاسبة المتسيبين والمهملين، فعلى سبيل المثال نجد الطالب في الصف التاسع او العاشر يمكن ان يتغيب اياما كثيرة خلال العام الدراسي ولا يجوز فصله.

لماذا الاحتفاظ بامثال هؤلاء الذين يهدرون طاقات الوطن؟ لماذا لا يكتفى بتعليمهم ليخرجوا الى سوق العمل؟

والكل يعرف ان الطالب حين يصل الثاني الثانوي حتى لو كان شبه امي – وهذا حاصل عند الكثيرين – فانه لا يقبل ان يعمل كعامل عادي ويصبح عبئا على اسرته ومجتمعه ولا يرضى بغير الوظيفة المكتبية عملا.

وفي الختام فانني اتوجه الى وزارة التربية والتعليم الى الاستماع الى ملاحظات المديرين والمديرات والمعلمين والمعلمات لانهم هم الاقدر على تشخيص الداء، ومن ثم العمل على تلاشي كل المعوقات للمسيرة التربوية في بلدنا العزيز والذي كان نموذجا يقتدى به في هذا المجال ونرجو ان يظل كذلك.

رسالة الى المحرر

حضرة السيد رئيس تحرير الرأي الاكرم

بعد التحية

نقدر لكم جهودكم في اظهار الحقائق وتوضيح الامور ومن هنا ارجو نشر هذا التوضيح حول نتائج مدرسة اليوبيل الثانوية في امتحان الثانوية العامة لهذا العام بعنوان: «مدرسة اليوبيل.. هذه نتائجها»

بداية اوجه شكري لمدير المدرسة الفاضل على توضيحه المنشور في صحيفتكم تاريخ ٢٩/٧/١٩٩٧ وابلغه الدامغة حول حقيقة نتائج المدرسة المذكورة في امتحان الثانوية العامة.

وزيادة في الايضاح اود ان ابين – بالرجوع الى نتائج المدرسة لهذا العام – الحقائق التالية:

اولا: حصل ٥٣ طالبا وطالبة على معدلات تفوق الـ ٩٠ وهو ما نسبته ٥ر٥٠٪ من مجموع الطلبة وهو ١٠٥ طلاب طالبات فقط.

موزعين كما يلي:

أ– كانت معدلات ١٢ منهم تتراوح بين ١ر٩٧ – ٩٥.

ب– حصل ٢٣ من الطلبة على معدلات تراوحت بين ٩ر٩٤ – ٩٢.

جـ– ١٨ من الطلبة تراوحت معدلاتهم بين ٧ر٩١ – ٩٠.

ثانيا: تلا ذلك ٢٩ طالبا وطالبة حصلوا على معدل ٨٠ فما فوق.

ثالثا: اما ما اشار اليه الاستاذ فخري قعوار من عدم حصول اي طالب على معدل يؤهله لان يكون ضمن العشرة الاوائل في المملكة، فلأن طلبة اليوبيل لا يعتمدون في تحصيلهم العلمي على الطريقة التقليدية الموروثة منذ عقود والتي تعتمد التلقي والحفظ والاستذكار قاعدة للتحصيل دون اعمال العقل والفكر واستغلال الخبرات السابقة.

رابعا: يكفي طلبة اليوبيل فخرا تحقيقهم نتائج باهرة في امتحانات تجري على مستوى العالم وقبول العديد منهم في جامعات متميزة.

وللبيان فقد تم قبول ثلاثة عشر طالبا وطالبة في بعثات دراسية هذا العام لجامعات عالمية، وثمانية غيرهم في بعثات لكليات العالم المتحدة الدولية.

وبعد، تهانينا لكل طلبتنا المتفوقين في انحاء المملكة والعرفان كله للقائمين على رعايتهم.

شكرنا الجزيل للرأي الغراء

الطالب/ عماد زياد حدادين
مدرسة اليوبيل

حتى لا تصبح الاحكام العرفية مطلبا وطنيا

بقلم المحامي
حمود عبدالحميد ابو هزيم

واهم من يعتقد ان الديمقراطية تعني في جملة ما تعني اطالة اللسان والتخندق دائما في مواقع التشكيك والمواجهة.

محدود الرؤية من يظن بان مساحة الرأي الرحبة والفسيحة تعني تجاوز الرأي الاخر ايا كان مصدره.

يظلم نفسه من يتصور انه باسلوب الصدام الدائم واثارة الحوار الساخن يمثل اكثرية الشارع العام ويعبر عن وجهة نظرهم ويكون بذلك محط تقديرهم واعجابهم.

اسلوب ممجوج رفع الصوت حتى الصراخ والعنجهية في الحوار والتهديد بقلب الطاولة على الاخرين في كل رأي ووجهة نظر لا تتواءم ورؤيته.

السنين الخوالي في ظل شرعية الاحكام العرفية قد تكون امنية على ما نحن عليه اليوم من اجواء التشكيك والريبة والتطاحن حول اي عمل تقوم به السلطة العامة او تنوي القيام به حتى عمل الافراد بمفهومه العام لم يسلم من ذلك.

في الدول الديمقراطية التي تجذرت تجربتها وتأصلت حتى اضحت اعرافا وتقاليد تنهل من معينها الدول الماضية نحو السمو في العمل الديمقراطي لا يفسح المجال كثيرا للمعارضة العشوائية في تناول قضايا العامة دون تحديد مسبق لمضمون ما تريد وضمن اطار المعارضة المطلة لذلك لا يستغرب ما يشاهد على شاشات التلفزيون من تسييل للدموع وحمامات الماء المغلي واستخدام الهراوات الانيقة جيدة الصنع لاي عمل غير منضبط ومنظم.

تلك لان المعارضة هناك تحترم نفسها اولا وتحترم الاطار الذي تعمل من خلاله ثانيا وثالثا انها تعمل ضمن شرعية النظام السياسي مع تمسكها بثوابتها الفكرية «الايديولوجية الثورية» نحو هذه الشرعية.

هذه المعارضة المنضبطة المنظمة لصفوفها تعرف ما الذي تريده بالضبط قبل الخوض في سجال مع السلطة العامة لان وجودها في الحياة العامة انما يتطلب منها هذه الانضباطية حتى تحظى باحترام الجميع في النضال الذي تخوضه لتحقيق اهدافها او قل برامجها على كافة الصعد بما فيها الهدف السياسي في مداه البعيد كبرنامج مستقبلي منظور.

وقد يسهم النظام السياسي ذاته الذي تحلق المعارضة في اجوائه بالحد من رفع حدة التوتر القائمة بينه وبينها – كنتيجة لهذه الانضباطية – ويأخذ بيدها لما تحظى به من احترام وتفهم ووعي عميق في اشاعة المبادئ التي تسعى لتحقيقها بالموعظة الحسنة وبالتالي اشراكها بفاعلية في القرار السياسي والاقتصادي من خلال حجز مساحة لها على خارطة القرار في الدولة.

مما يبعث على الحزن والياس انه لا يوجد عندنا معارضة – بالمفهوم الصحيح – انبثقت وتولدت عن حاجات وتطلعات من تمثلهم والتعامل مع قضاياهم بروح عالية من المسؤولية.

جل الذي تملكه نمط شائع من الشللية تجمعهم صالونات السياسة ومنابر الخطابة ومحافل التأبين مستخدمه ومستثمرة ما هو متاح لها من وسائل – خصوصا صحف الوجبات السريعة – لتصدح بكل ما هو مستعار من عصور الردة.

معارضة لا تملك من ادواتها الموضوعية الا الردح والنخر والتشكيك واثارة الرأي العام وتسخين الشارع مستغلة سذاجة البعض من ذوي النوايا الحسنة ومستثمرة عنفوان وحماس الشباب ودفعهم باتجاه التأزيم مع السلطة ليصار فيما بعد الى تأليب الرأي العام المدني (قضية الخبز، قضية الاعتداء على املاك الدولة، قانون المطبوعات والنشر).

مثل هذه المعارضة وضمن هذه المعطيات الاولية – على ما هو آت – انما هي ضرب من ضروب المراهقة السياسية. هذا النمط من التعامل وهذه الكيفية بالاداء لم تفلح في خلق هوة بين السلطة والمعارضة وحسب بل اوجدت فجوة عميقة من عدم الثقة بينها – اي المعارضة – وبين من تمثلهم سياسيا واجتماعيا ونقابيا (احزاب، نواب، نقابات) فالمرجعية والتشاور والاعداد المسبق للقضايا العالقة مع السلطة وكيفية التعامل معها ليست محط نظر او مشورة وتم اسقاطها من البرنامج العام بعد ضمان شرعية الوصول الى ما هي عليه حتى مصالح من تمثلهم المعارضة لم تعد ذات بال امام طموحها الجامح في التصدي لبرامج السلطة وادارتها دفة الحياة العامة بسبب او بدون سبب طالما هناك شوارع ضيقة من البسطاء تؤمن بقشور العمل السياسي العام وفق هذه الكيفية وبهذا الاداء ما يعني رفع وتيرة التصعيد والتمرد – غرورا ليس الا – لتدخل المعارضة نفق العناد السياسي الذي لا طائل من ولوجه الا الاصطدام.

كل ذلك انعكس على اداء نواب الامة واحزاب المعارضة وحتى النقابات المهنية – التي دخلت على خط السياسة بالانابة عن الاحزاب السياسية ولم ترتد لمكانتها الطبيعي باعادة الحق المصادر لاصحابه – وذلك بالالتفات عن المصالح الحقيقية لمنتسبيها وناخبيهم وتفضيلهم مقارعة السلطة عن اي امر اخر.

هذا الاداء المشوب بالعيب والفوضى والتمرد للمعارضة لم ينجم عن فراغ ذلك لو انها عبرت عن مضمونها بانسجام تام بينها وبين من تمثلهم وبينها وبين اطياف اللون السياسي وبينها وبين العامة على اختلاف مشاربهم لكانت اكثر اقناعا في اطار حداثة تجربتها وللقيت قلوبا واذانا صاغية على اختلاف مشاربهم لكانت اكثر اقناعا في اطار حداثة تجربتها في قضايا الوطن والمواطن – وقد قلنا في ذات المقال – ان النظام السياسي والذي تنشط المعارضة في محرابه قد يكون عاملا مساعدا في تبني وجهات نظرها في كثير من الامور العامة طالما انها جادة في السعي نحو فلاح المجتمع وصلاحه.

لكن المشكل كل المشكل ان المعارضة عندنا منقسمة بين العديد من التيارات منها العشائري ومنها العقائدي ومنها المناطقي..الخ.

انقسام عدواني يتخلله الكثير من التشكيك في الولاءات والانتماءات والضرب على العصب الوطني.. انقسام فيما بين القيادة الواحدة وفيما بين اعضاء القيادة الواحدة حتى الانقسام في خلوتها مع ذاتها، عليه فاننا – نحن العامة – لا نبالغ لو قلنا كثيرا ما احرجتنا المعارضة في طريقة تصديها لبعض القضايا الساخنة التي مرت بها البلاد بصورة تنبئ عن مدى القصور والافتقار للادوات الموضوعية من حوار وطني وتشاور جماهيري وايجاد البدائل والحلول بدل النعي الدائم والتعييب حتى اضحى لسان حالها الاعتراض ثم الاعتراض ثم الاعتراض..

هذه الصورة الضبابية خبأت وراءها مزيدا من الاحباط والفشل في تناول الحياة العامة بروح المساعي الحميدة وروح المعارضة الصادقة حتى اوصلت الكثير من الغيورين على طرح شعار الطوفان من بعدي ذلك كله لم يجعلها تقنط من هذه المسالك الوعرة بما فيها اشواك الريبة والنخر وبقيت تعيد الكرة المرة تلو الاخرى على نفس المنوال وبذات الموال تصعد الشارع والرأي العام لتداري ما امكن ما يعتور نهجها من اخطاء في التقدير وسوء التدبير.

وحتى الساعات الاخيرة من الامس بمثال حي على حالة التناقض التي تعيشها بعض اطياف المعارضة الميالة للصدام والاحتدام قضية الجندي الاردني والفتيات الاسرائيليات فمع ان هذه القضية في بعدها القانوني هي جريمة قتل بغض النظر عن جنس الضحية وصلته فقد تم محاكمة هذا الجندي وفق القانون المنطبق عليه – قانون العقوبات العسكري – ضمن اقصى ضمانات العدالة في سابقة نادرا ما تشهدها المدنية الحديثة تمثلت ببث وقائع جلسات المحاكمة على مرأى من العالم كله، ومع ذلك لم تسلم الدولة وجهازها القضائي العسكري الفذ من النقد والاتهام فقد قيل عن انتهاك حقوق الانسان في المحاكمة وقيل عن دكتاتورية المحكمة وقيل وقيل.. وسوف يبقى يقال.

ومن المؤسف له حقا ان تتنادى اشلاء المعارضة في شحذ همم الرأي العام المحلي والعالمي وتسخير اقلام الصحف وعقد المؤتمرات العربية الاقليمية كل ذلك لان جريمة قتل عادية من الناحية القانونية تريد المعارضة تحويرها الى عمل قومي فذ في حين انها عبرت بتناقضها اجمل تعبير عن هذه الجريمة في معرض دفاعها عندما اتهمته بالجنون.. حتى بتنا في عالم يصنع المجانين فيه بطولاتنا بما حباهم الله به من هبل؟

ان اسوأ ما في هذه المعارضة نكرانها للجميل وجحودها وعقوقها نحو هذا الوطن فطيلة سنوات مضت من عمر الديمقراطية المديد لم نقرأ او نسمع عن اية اشادة بمنجزات ابناء هذا الوطن في كافة المحافل وكأني بالحياة في الاردن قد توقفت عند لحظة الصفر عندما تنادوا وهبوا هؤلاء المعارضة لتقييم التجربة ووضع منجزات الوطن في ميزانهم الخاص. كنا نتمنى من القلب في معرض تصدي المعارضة للحياة العامة ان تشيد ولو ببناء عبارة على سيل ماء في احد الاودية او تشكر ايا من القائمين حتى على نظافة عمان.

لعله من حسن الطالع وحسن حظ المعارضة الاردنية انها تتعامل مع نظام سياسي عقلاني لا يؤمن بردات الفعل والفعل المضاد نظام اتخذ من الوسطية منهجا ونهجا لايمانه العميق بقدسية الرسالة التي يحملها في سياسة الرعية.

هذا الفهم العميق تختزنه عقلية النظام السياسي الاردني وترفعه عن صغائر الامور قد يكون احد الاسباب التي جعلت من المعارضة تفرط في دلالها من خلال ممارستها لعملها السياسي.

ومع ان حزب النظام السياسي هو الاقوى والاكثر بالتفاف منقطع النظير حول قيادته والتي تمثل اقصى درجات امانيه وتطلعاته لما يتمتع به من مصداقية دولية ولما حباه الله به من مزايا وصفات الشجاعة والعدل والتسامح والعفو الا ان ذلك الدلال المبالغ فيه قد لا يرضيه عندما تصل الامور الى الحد الذي يعكر فيه الصفاء والهناء باسم الديمقراطية.

الشارع الشعبي العام – كما قلت – لن يضحي من اجل هذه القلة بصفو حياته وانتهاك حرمة امانه بل هو مضطر وسوف يضطر في مرحلة لاحقة – اذا ما بقي الحبل على الغارب – من ان يلح في الطلب على اعتاب النظام السياسي بالعودة به طائعا مختارا لشرعية الاحكام العرفية والتي مهما قيل فيها تبقى الافضل والاسلم والآمن من كثير ما نعيشه من تأزيم وهلوسة.

ومع ان رأس الدولة قد قطع وعدا بان طريق الديمقراطية طريقا باتجاه واحد لا رجعة فيه ومع انه يحدوه الامل بان تفي هذه القلة وتثوب الى رشدها في التعامل مع الوطن والمواطن ومع ان طولة البال تبلغ الامل الا ان كل ذلك لا يعفينا من التصدي وبمنتهى الموضوعية لمن يسعى للتفريط بحقوقنا ومنجزاتنا ويسعى لهدر سمعتنا والانتقاص من هيبتنا بفضحه وتعريته امام الرأي العام بكل الوسائل المتاحة.

لم يبق من القول الا ان الاغلبية الصامتة لو يتاح لها مساحة من الرأي في اي حوار مباشر بناء لقالت الكثير الا ان اكثر ما تمنى به هذه الاغلبية من هزيمة وانكسار وخيبة امل ان دورها مغيب وحقها مصادر ضمن طرفي المعادلة في الحياة العامة (الرأي والرأي الاخر) اعلاميا وثقافيا وفكريا.

ما نأمله من المعارضة الاردنية بكافة اطيافها السياسية ان ترتقي لمستوى العمل العام بكل مسؤولية وان تتقي الله فينا وفي بلدنا حتى لا تدفعنا كي نجدف عكس التيار وتصبح الاحكام العرفية مبلغ همنا.

فلسطين

بدو الجهالين يعتصمون في ابو ديس احتجاجا على قرار الاحتلال بترحيلهم

القدس المحتلة – ذكرت الحياة الجديدة الفلسطينية ان عشرات العائلات من «بدو الجهالين» بدأت اعتصاما في خيمة السلام التي اقامتها في منطقة سكناها المهددة بالاخلاء منها في «بيرالمشكوب» من اراضي بلدة ابو ديس شرق القدس العربية المحتلة .

وتنوي سلطات الاحتلال توسيع مستعمرة «معالية ادوميم» التي اقيمت مساحات كبيرة منها على اراض كانت تقطنها عشيرة الجهالين منذ تهجيرها عن اراضيها الاصلية في «تل عراد» في صحراء النقب.

وكانت سلطات الاحتلال اخطرت مؤخرا خمسا وثلاثين عائلة من «بدو الجهالين» بمغادرة المنطقة وامهلتها حتى صبيحة غد لتنفيذ عملية الاخلاء.

وصرح محمد الهرش رئيس لجنة «بدو الجهالين» ان اللجنة وممثلي هذه العائلات قرروا مواجهة الاجراء الاسرائيلي هذا باقامة خيمة احتجاج نصبوها امس على انقاض مسكن دمرته الجرافات الاسرائيلية امس الاول، وشردت اربعة عشر نفرا كانوا يعيشون فيه بعد مصادرة خيامها، ويعود لعائلة المواطن عبد الله فريحات ..

واشار الى ان اصحاب المساكن المهددين بالاخلاء سيقاومون عملية ترحيلهم عن منطقة سكناهم تماما كما فعل ابناء عشيرتهم من قبل عدة اشهر، حيث اجلوهم بالقوة عن مضاربهم جنوب غرب «معاليه ادوميم».

ودعا رئيس لجنة «بدو الجهالين» كافة الفعاليات والمؤسسات الشعبية والرسمية الى التضامن مع العائلات المهددة بالترحيل ومنع ترحيلها.

ويأتي الاجراء الاسرائيلي في اطار ما كان كشف عنه مؤخرا عضو لجنة «بدو الجهالين» سليمان مزارعة عن مخطط اسرائيلي يستهدف اخلاء خمسة الاف عائلة بدوية من منطقة سكناها في السفوح الشرقية للضفة الغربية ابتداء من يطا في الجنوب، وحتى طوباس في الشمال وتجميعهم في منطقة العبدلي قرب «وادي النار» التي حولتها بلدية القدس الغربية الى مكب لنفاياتها.

وكانت سلطات الاحتلال رحلت اليها بداية هذا العام، اكثر من خمسين عائلة بدوية من «بدو الجهالين» لتتزامن هذه الحملات مع عمليات ترحيل اخرى في مناطق بيت لحم والخليل وجنين لعشائر الرشايدة، والصرايعة والكعابنة ، يزيد عدد افرادها على ٢٠ الف نسمة .

ودعت «لجنة اغاثة منكوبي القدس» المواطنين في المدينة وقرى وبلدات المحافظة للمشاركة في اعتصام قبالة مكتب الصليب الاحمر في حي الشيخ جراح في القدس، احتجاجا على اجراءات تدمير المنازل والتي شهدت تصعيدا كبيرا منذ مطلع الشهر الجاري وادت الى تدمير نحو عشرين منزلا في المدينة المقدسة ، وفي القرى والبلدات المحيطة بها.

واستنكر احمد قريع رئيس المجلس التشريعي عملية تهجير «بدو الجهالين» من مناطق سكناهم جنوب شرقي القدس التي عاشوا فيها عشرات السنين.

وقال ان هذه العملية تدخل في سياق السياسة الاستعمارية وفي سياق تطويق مدينة القدس بالمستعمرات من جميع الجهات وهو امر بالغ الخطورة ، ويعتبر خرقا فاضحا للاتفاقيات السلمية .

وطالب الحكومة الاسرائيلية ، باحترام تعهداتها التي قطعتها على نفسها عبر الاتفاقيات التي تنص على تجميد الوضع القائم في المدينة حتى الانتهاء من مفاوضات الحل النهائي وايجاد تسوية سلمية متفق عليها في المدينة كما طالب جميع الجهات الدولية الفاعلة للتدخل السريع من اجل وقف هذه السياسة المتهورة .

وحذر بان هذه الانتهاكات الفاضحة التي اعتادت الحكومة الاسرائيلية عبر «بلدة اولمرت» في مدينة القدس المحتلة وضواحيها.

واضاف ان الحكومة الاسرائيلية ترمي من هذه السياسة العنصرية الى استباق مفاوضات الحل النهائي والاستعجال في تهويد القدس وتغيير معالمها.

وحذر في تصريح صحفي، الحكومة الاسرائيلية من مغبة الاستمرار بهذه الحملة وطالب بوقفها فورا لكونها تتناقض كليا مع القرارات الدولية بشأن القدس، ومع الاتفاقات المبرمة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

واوضح ان هذه السياسة التي تتخذ من سياسة التمييز العنصري مبدأ لا تلحق الضرر بالعملية السلمية فحسب، بل تلحق اضرارا انسانية بالغة بالمواطنين الذين تهدم منزلهم حيث يجدون انفسهم في العراء من دون مأوى وتلحق بهم اضرارا اقتصادية ومعيشية غاية في القسوة مما يؤدي الى فقدان الامل بالعملية السلمية .

على الصعيد ذاته سلمت سلطات الاحتلال ثمانية اخطارات لهدم منازل في منطقة يعبد ، ومنزلين اخرين في ضواحي جنين.

واوضح عدد من اصحاب المنازل المهددة ، ان ما يسمى «ضابط التنظيم الاسرائيلي» يرافقه عدد كبير من جنود الاحتلال سلموا المواطنين الثمانية الاخطارات لاخلاء منازلهم تمهيدا لهدمها.

على الصعيد ذاته اخطرت قوات الاحتلال سبعة مواطنين من قرية نحالين غرب بيت لحم، بهدم منازلهم بحجة البناء غير المرخص وتنتهي مدة الاخطار يوم «١٧–٨–١٩٩٧».

وعقب النائب جمال الشاتي على هذه القرارات بالقول، بانها سياسة قديمة جديدة تنفذها سلطات الاحتلال ضد شعبنا واضاف انها في الاونة الاخيرة اخذت طابعا اكبر من الشراسة واكد ان هذه السياسة منافية للقوانين والاعراف الدولية وتعد انتهاكا صارخا لحق الانسان في السكن.

هدم منزل في بني نعيم

الخليل – ذكر راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية قامت بهدم منزل بالقرب من قرية بني نعيم، بدعوى البناء غير المرخص.

وضع مواطن قيد الحجز الاداري

الاراضي الفلسطينية – ذكرت صحيفة القدس المقدسية ان السلطات الاسرائيلية حولت الشيخ محمود عثمان عاصي ٣٨ عاما من قراوة بني حسان للاعتقال الاداري لمدة ٣ شهور.

وعاصي معتقل منذ اكثر من عشرة ايام ومحتجز في معسكر حوارة .

الاحتلال يمهد لمصادرة منزل في الخليل

الخليل – ذكرت صحيفة القدس المقدسية ان الجيش الاسرائيلي قام مؤخرا بتصوير مبنى يعود للمواطن اسعد الجعبري ويقع على الشارع الالتفافي رقم ٦٠ وذلك تمهيدا للاستيلاء عليه واستخدامه لاغراض عسكرية .

والمبنى يتألف من ٣ طوابق ومساحة ارض كبيرة.

الاحتلال يعتدي على ممتلكات خانيونس

خانيونس – ذكرت صحيفة القدس المقدسية ان جنود الاحتلال الاسرائيلي قاموا بالاعتداء على ممتلكات بلدية خانيونس في شاطئ بحر خانيونس وقاموا بتدمير عدد من المظلات التي انشأتها البلدية اضافة الى رفع حاويات القمامة وتمزيق شباك الصيادين وتعتبر هذه الاجراءات انتهاكا خطيرا للاتفاقيات الموقعة بين الجانب الفلسطيني والاسرائيلي.

اخطار ثلاثة مواطنين بهدم منازلهم

بيت لحم– ذكرت صحيفة القدس المقدسية ان السلطات الاسرائيلية اخطرت ثلاثة مواطنين من سكان الولجه قضاء بيت لحم بقرارها هدم منازلهم بحجة انها مقامة بدون تراخيص البناء.

في ذمة الله

نعي شاب

ينعى كريم اديب النبر وعائلته المأسوف على شبابه المرحوم

اسامة عبدالله العبداللات

ويتقدمون من صديق العمر الوفي عبدالله العبداللات ومن قرينته واولاده بأحر التعازي والمواساة، سائلين المولى عز وجل ان يسكن الفقيد فسيح جناته وان يلهم أهله وذويه عظيم الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

احمد رشدي حبيب واولاده المهندس اسامة والمهندس هلال والدكتور هشام والمهندس حسام ورباح وعموم ال حبيب في سوريا والاردن ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة ابن صهرهم المرحوم الشاب الجامعي

اسامه عبدالله العبداللات

الذي توفاه الله اثر حادث سير مؤسف على طريق تكريت - بغداد عن عمر يناهز ٢٢ عاما وهو في ريعان الشباب ويتقدمون من صهرهم العزيز عبدالله العبداللات واولاده ضافي وايهاب وابنتهم الغالية ام ضافي وعموم عشيرة العبداللات بمزيد من الحزن والاسى والى جنات الخلد ان شاء الله.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ال مشه في الاردن وفلسطين ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحومة

الحاجة رؤوفة

ارملة المرحوم يوسف عيد مشه من اهالي قرية سلمة والدة كل من محمد يوسف ومحمود يوسف وابراهيم يوسف مشه التي وافتها المنيه يوم الخميس ١٩٩٧/٨/٢١ عن عمر يناهز ٩٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم الجمعة ١٩٩٧/٨/٢٢ من مسجد العباس حي الزغاتيت/الهاشمي الشمالي وذلك بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب.

تقبل التعازي في منزل ولدها محمد يوسف الكائن في جبل الهاشمي حي الزغاتيت صباحا للنساء ومساء للرجال.

نعي فاضل

اربد - عنبه - ينعى ال الجوارنه بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج محمد يوسف عقيل الجوارنة

والد المقدم المتقاعد سليم وزكي ونايف وشاهر ويوسف

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٨٨ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر في عنبه.

تقبل التعازي في منزل ابنائه الكائن في عنبه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى عارف المرايات ومحمد المرايات واحمد المرايات وعبدالله المرايات والدكتور غازي المرايات وعائلاتهم واولاد عمهم الفقيد المرحوم

صلاح محمود الجرابعة

ويضرعون للعلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

ذكرى مرور عامين

الى اغلى الناس على قلوبنا. الى من ذهب وتركنا وحدنا في هذه الدنيا وحدنا نمضي نسير بها لنجد بعد رحيلك ان هذه الحياة بدونك فراغ مطبق.

كنت معلمنا ومرشدنا ومن بعدك فقدنا الاب والاخ والصديق معنى على رحيلك يا ابتاه عامين ولكنك بقيت معنا تحرسنا لحياتنا لا عمالك مع فقدك سوى الدعاء لله ان يجمعنا على فراقك وان يلهمنا من بعدك درب الصواب.

ابناؤك

هبه محمد توفيق موسى

غاده محمد توفيق موسى

نعي فاضل

محمد عبد الغني محمد البابر من طلوزه ينعى ابن خالته وزوج شقيقته

شحاده صالح محمد التواتي

الذي وافته المنيه يوم ٨/٢٠ اثر حادث مؤسف

تقبل التعازي في بيت الفقيد الكائن في الهاشمي الشمالي - دوار نقاوه قرب دير اللاتين بقالة حي البرايسه

ت ٨٧٥٥٠٣ برقيا: ١١٠٦٧

نعي فاضل

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

ينعى ال الجعبري واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين فقيدهم المرحوم

الحاج رجب (غرس الدين) الجعبري

والد كل من فارس وفخري ووليد وسميح وسامي ومحمد

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس الموافق ٩٧/٨/٢١ وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مدينة الزرقاء.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء الجبل الابيض مثلث جبل الامير حمزة حي الخلايلة برقيا: ال الجعبري ص.ب ٣٣٠٣٦٩ رمز بريدي ١١١٣٣ عمان

نعي حاجة فاضلة

تنعى عشيرة الجزازية عامة وال جاسر خاصة وعشيرة القطيشات عامة بقلوب ملؤها الحزن والاسى وفاة المرحومة

الحاجة خديجة عبدالحليم ابراهيم جاسر «ام عمر»

ارملة المرحوم احمد موسى احمد الجزازي والدة كل من عمر/ابو المعتز وخالد وزياد وزيد وشقيقة كل من صالح وصلاح عبدالحليم جاسر

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس الخميس ١٩٩٧/٨/٢١ عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير امس. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها عمر/ ابو المعتز الكائن في اسكان مدينة ابو نصير اول حارة ٨ شارع محمد القرطبي مقابل حديقة الملك حسين. وللنساء في منزلها الكائن في حي وادي سرور/قرب بقالة الجبالي.

برقيا: ص.ب ٥٤٠٠٥٢ رمز بريدي ١١٩٣٧ عمان

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية ومواساة

مسعود محمد العورتاني وعائلته يتقدمون بأحر مشاعر العزاء والمواساة من ال الجنازرة الكرام بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج محمود احمد الجنازرة «ابو امين»

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم اول امس في حلحول في الضفة الغربية داعين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

فريد زهير طه وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والأسى المرحوم

الحاج طاهر مصطفى سعيد ابو تيسير

ويتقدمون من آل الفقيد بأحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

آل علي الأحمد وأهالي كفرالديك في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم المرحوم

الحاج طاهر مصطفى سعيد ابو تيسير

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ١٩٩٧/٨/٢١ عن عمر يناهز ٦٧ عاماً قضاها في أعمال الخير والإحسان رحمه الله واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل ولده تيسير الكائن في صويلح - حي الإرسال قرب مقبرة صويلح

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

عنبتا - طولكرم - ينعى ال عبدالدايم عامة وال سعاده خاصة في الضفتين وفاة الفاضلة المرحومة

عائشة عبدالفتاح «ام طالب»

ارملة المرحوم عبدالفتاح عبدالرحمن سعادة

التي وافتها المنيه في عنبتا يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٨/٢١ عن عمر يناهز ٨٧ عاما رحمها الله واحسن اليها.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها عمر /ابو مؤيد الكائن في الرصيفة/ حي الجندي خلف السفن اب سابقا.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ال الشعيبات وال جبران واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين وفي المهجر ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

عزيزة علي محمد العشيبات

التي وافتها المنيه في بيت ساحور عن عمر يناهز ٤٥ عاما.

تقبل التعازي في منزل العائلة في الفحيص/بجانب كنيسة اللاتين.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى ديوان عشيرة العوضات/قضاء الخليل المرحومة

الحاجة صديقة احمد خليل النجار

زوجة ابراهيم خليل العوضات

سائلين المولى عزوجل ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

رئيس واعضاء الهيئة الادارية لديوان عشيرة العوضات

نعي وجيه فاضل

الرب اعطى والرب أخذ فليكن اسم الرب مباركا

ال الصايغ في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

موسى سليمان الصايغ

الذي انتقل الى الامجاد السماوية في الولايات المتحدة عن عمر ٨٤ عاما متمما واجباته الدينية. وقد شيع جثمانه في الولايات المتحدة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم الله الجميع الصبر والسلوان.

تقبل التعازي في بيت عم الفقيد حنا الصايغ في بلدة الرميمين ايام الخميس والجمعة والسبت.

نعي كريم فاضل

برما/جرش - ينعى ال البرماوي في بلدة برما وجرش وعموم انحاء المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم

الحاج حسين حامد البرماوي «ابو احمد»

والد رئيس بلدية برما محمد صدقي البرماوي

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ١٩٩٧/٨/٢١ عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في بلدة برما مقابل مدرسة برما الثانوية للبنين وبجانب بلدية برما /جرش .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ابناء المرحوم توفيق محمد أبو شحاده انور واحمد وعبدالسلام من طلوزه ينعون بعميق الحزن وبالغ الاسى ابن عمتهم المرحوم

شحادة صالح محمد التواتي

الذي وافته المنيه يوم ١٩٩٧/٨/٢٠ اثر حادث مؤسف تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الهاشمي الشمالي - دوار نقاوه قرب دير اللاتين - بقالة حي البرايسه.

تلفون ٨٧٥٥٠٣

برقيا: آل شحاده ص.ب ١١٠٦٧ عمان

نعي حاجة فاضلة

جبل بني حميدة - تنعى عشيرة العجالين /بني حميدة بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة فضا خلف العجالين

ارملة المرحوم عبدالله المنصور العجالين

التي وافتها المنيه عن عمر يناهز ٧٥ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد العريض الشمالي الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في قرية العريض/جبل بني حميده

في ذمة الله

نعي فاضل

اربد - ال النجار واقرباؤهم وانسباؤهم داخل المملكة وخارجها

ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج محمد عامر محمد النجار

ابو اسماعيل

والد اسماعيل وعامر ويوسف وابراهيم وخليل وهاني ورائد ورزق

الذي وافته المنيه يوم امس عن عمر يناهز ٧٥ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة ظهرا من مسجد الفالوجة قرب دائرة السير. تقبل التعازي في جمعية أهالي الفالوجة الخيرية/اربد قرب دائرة السير.

برقيا: ال النجار جمعية اهالي الفالوجة/اربد

نعي شيخ فاضل

تنعى قبيلة بني صخر عامة وعشائر الفايز خاصة فقيدها الغالي

الشيخ متعب سليمان صفوق الفايز

والد المهندس صايل ، الدكتور سليمان، الدكتور محمد، المهندس صخر والمحامي يحيى

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٨/٢١ عن عمر يناهز الثمانين عاما قضاها في أعمال البر والتقوى هذا وسيشيع جثمانه الطاهر من مدينة الحسين الطبية الى مثواه الاخير في قرية الخضراء(البرازين) بعد صلاة الجمعة في مسجد ام العمد.

تقبل التعازي للرجال في قرية الخضراء/ وللنساء في منزل الفقيد الكائن في عمان الدوار الخامس/خلف البنك العربي.

برقيا: ماديا /ام العمد/الفايز

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

بقلب تغمره اللوعة والاسى

تنعى طروب جمال البدور المرحوم

الحاج متعب سليمان الفايز

والد الصديقتين سحر وهندا الفايز

وتخص بالذكر ال الفايز الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلة العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ينعى منير الرشدان واولاده الدكتور وائل والدكتور بشار وعبدالفتاح بمزيد من الحزن والاسى صهرهم المرحوم

متعب سليمان الفايز

ابو صايل

والد المهندس صايل والدكتور سليمان والدكتور محمد والمهندس صخر ويحيى

ويتقدمون من ال الفايز الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

تنعى عشيرة المساعيد وفاة فقيدتهم المرحومة

هندا ذيب سودي صويت

ارملة المرحوم مياه حسن

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٨/٢١ عن عمر يناهز ٥٠ عاما اثر اصابتها بنوبة قلبية حاده. حيث تم تشييع جثمانها الطاهر في ظهر نفس اليوم.

تقبل التعازي في بلدة روضة بسمة / محافظة المفرق.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي قاض فاضل

ال الغرايبة واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

الحاج ناصر المفلح الغرايبة

والد الدكتور جعفر والمهندس العقيد المتقاعد زياد والدكتور منير وامل وندى

الذي انتقل الى رحمته تعالى حيث ووري جثمانه ظهر يوم امس الخميس. تقبل التعازي للرجال والنساء يومي الجمعة والسبت في منزل الفقيد الكائن في عمان/جبل الحسين/شارع القليلية مقابل جامع الحسين العربي وللرجال في ديوان الغرايبة في حواره اربد يومي الاحد والاثنين.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى رئيس واعضاء مجلس ادارة مؤسسة ادارة وتنمية اموال الايتام ومديرها العام وموظفوها المرحوم

الحاج عبدالله احمد العكش

والد زميلهم السيد عمر العكش/المدير المالي/ سكرتير المجلس ويتقدمون من اسرة الفقيد باحر مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته.

انا لله وانا اليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

الرئيس ياسر عرفات - رئيس دولة فلسطين - رئيس منظمة التحرير الفلسطينية - رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ينعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الدكتور محمد علي خلف

ابو يزن

زوج شقيقة الاخ مصطفى عيسى (ابو فراس)

محافظ رام الله والبيرة

ويتقدم من الاخوة آل خلف وعيسى باصدق مشاعر التعازي والمواساة الاخوية الحارة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

مكتب الاخوة (أبو خالد وشريكه)

ينعون بمزيد من الحزن والاسى رجل المواقف الطيبة المرحوم العميد المتقاعد الدكتور

محمد علي خلف

والد صديقهم المهندس يزن محمد خلف

ويتقدمون من صديقهم وآل الفقيد الكرام بأحر التعازي والمواساة سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

شركة مجموعة الاستشارات المخبرية والطبية

تنعى ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة المرحوم

السيد موريس اميل يوسف كاليس

ويتقدمون من عائلة ال كاليس واقربائهم وانسبائهم الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضل

مدير عام وموظفو شركة توفيق غرغور واولاده/الملاحة في عمان والعقبة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

موريس اميل كليس

والد زميلهم باسم

ويتقدمون من زميلهم باسم وعائلة الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اسرة شركة ادوية الحكمة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

موريس كاليس

عم زميلهم جبريال كاليس

ويتقدمون من عائلة الفقيد باحر التعازي والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

﴿ نعي وجيه فاضل ﴾

بمزيد من الحزن والاسى ينعى موظفو مؤسسة كاليس لصناعة الحديد المسحوب وشركة فيلادلفيا لتشكيل المعادن وفاة المرحوم :

موريس اميل يوسف كليس

(ابو باسم)

عم السادة : اميل وسهيل ورؤوف كاليس

ويتقدمون من آل كليس الكرام باحر التعازي ، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته .

نعي فاضل

ينعى ال ابو علي من الولجة خاصة وعشيرة الاعرج عامة بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

محمد صالح ابو علي

ابو صالح

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ستين عاما وسيشيع جثمانه الطاهر من مسجد الغرباء الكائن في ام قصير قرب مدرسة ام قصير الثانوية للبنات الى مقبرة سحاب بعد صلاة عصر يوم الجمعة ٩٧/٨/٢٢.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في ام قصير.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

الطفيلة - تنعى عشيرة الجرابعة في الطفيلة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج صلاح محمود الجرابعة

ابو محمود

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٨/٢١ عن عمر يناهز ٤٨ عاما تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته. تقبل التعازي للرجال في بيت ابن عمه محمد عبد الجرابعة الكائن في حي الدويخله الشارع العام وللنساء في بيت الفقيد.

برقيا: ال الجرابعة/ الطفيلة.

نعي وجيه فاضل

ماديا - حسني حسين عبدالرحمن واولاده رشاد وصبحي ومحمد وحسين وعلاء وعمار ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج طاهر مصطفى السعيد

ابو تيسير

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس في كفر الديك في نابلس عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال الخير والاحسان، رحمه الله واسكنه فسيح جناته. ويقدمون تعازيهم الحاره لاولاده تيسير رئيس بلدية كفر الديك وعموم اخوانه المحترمين.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ال النجار وال الدرباشي ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة فاطمة اسماعيل النجار

ارملة المرحوم

محمد علي الدرباشي

ووالدة كل من سلامة وماجد وسامي وسميه واولادهم جميعا وقد شيع جثمانها الطاهر يوم امس.

تقبل التعازي في بيت اولادها الكائن في مخيم البقعة قرب مسجد صلاح الدين الايوبي.

نعي فاضلة

ينعى مدير عام وموظفو شركة مستودع أدوية الشرق/ ثقفتير

بمزيد من الحزن والاسى

المرحومة والدة زميلهم عمر أحمد الجزازي

ويتقدمون من الزميل الكريم وجميع أفراد آل الجزازي باصدق مشاعر العزاء والمواساة، ويتضرعون إلى الله أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها الصبر والسلوان

إنا لله وإنا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى بمزيد من الحزن والاسى المهندس صبحي قحماوي المرحوم

الحاج عبدالله العكش

والد الاخ الصديق الاستاذ غازي العكش واخوانه تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

نعي وجيه فاضل

ينعى حنا غرغور وعائلته

بمزيد من الحزن والاسى وفاة صديقهم الغالي المرحوم

موريس اميل كليس

ويتقدمون من ال الفقيد وعائلته باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

﴿ نعي وجيه فاضل ﴾

ينعى نبيل وغابي وكميل ونديم كليس

بمزيد من الحزن والاسى وفاة عمهم المرحوم :

موريس اميل يوسف كليس

(ابو باسم)

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم اول امس الاربعاء عن عمر يناهز ٧٢ عاماً ، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهمنا جميعاً الصبر والسلوان .

﴿ نعي وجيه فاضل ﴾

تنعى شارلوت يوسف كاليس واولادها اميل وسهيل ورؤوف وليان

بمزيد من الحزن والاسى وفاة عمهم المرحوم :

موريس اميل يوسف كليس

(ابو باسم)

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم اول امس الاربعاء عن عمر يناهز ٧٢ عاماً ، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهمنا جميعاً الصبر والسلوان .

نعي فاضلة

تنعى عشائر السطرية في الضفتين والخارج عامة وال ابو مرجوب خاصة فقيدتهم المرحومة

الحاجة هاجر عبدالرحمن

ارملة المرحوم عبدالقادر عبدالله ابو مرجوب

وسيتم تشييع جثمانها الطاهر اليوم الجمعة الموافق ٩٧/٨/٢٢ من منزل ابنتها الكائن في ضاحية الامير حسن الى مسجد الجامعة الاردنية الى مثواها الاخير في مقبرة البقعة بعد صلاة الظهر.

تقبل التعازي في منزل ابنتها في ضاحية الامير حسن جبل النزهة مقابل مطعم سامر.

نعي حاجة فاضله

بمزيد الحزن والاسى ينعى

يوسف عبدالحميد جاسر والدة زوجته

الحاجة هاجر عبدالرحمن شركس

ويشارك ال الفقيدة وعموم ال ابومرجوب الكرام مصابهم ليضرع الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يلهمنا جميعا جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

ال قواطين في الاردن والخارج

ينعون بمزيد الاسى والحزن وفاة فقيدتهم المرحومة

الحاجة هاجر عبدالرحمن شركس

ويتقدمون من ذوي الفقيدة وعموم ال ابو مرجوب الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

نعي فاضلة

مروان البيطار مدير عام وموظفو شركة عمان للملاحة والتجارة ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الحاجة فاطمة الحاج شهاب

والدة سعادة سفير جمهورية العراق في الاردن

السيد نوري اسماعيل الويس

سائلين المولى عزوجل ان يتغمدها برحمته ويسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

دفتر الشعر

حوار من الداخل

بيني وبيني
راحة للوقت
استجلي الغوامض
من هتافات الظنون
لعلني ارخي لصوتي
سره
فيكر في ميدانه
بين المسامع والصدى
يتكلم
وأبين ما اخفى الحواة
من الطلاسم
في جيوب الظل
والابصار كانت
خلف كثبان الغشاوة
في مسابتها
تحيك مشاهدا
مما تبعثر
او تناثر
في مدارات الخيال
كما تحب وتحلم
بيني وبيني
غفوة للموت
استرخي قليلا
من عناءات الترقب
في انتصافات الطريق
وشهوتي نحو التنصت
للنداءات العتيقة
كيف تسمعني البشارة
والنداء على الاثير
ربابة تتنغم

محمد ضمره

«احلام»

أحلم يا سيدتي
ان اهتك ستر الغيب
فاخبر سر النفس
وسر الكون
وسر البشر
...
احلم يا سيدتي
ببساط يحملني
يسمو بي
فوق الغيم
فأرى الدنيا من تحتي
بكساء يزهو
في مد البصر
...
احلم يا سيدتي
بكوخ ريفي
بين الخضرة والماء
واطايب عطرك
تغمرني مع نفح الورد
في السحر
...
احلم يا سيدتي
بغد يأتي
فاعيش رضيا...
قد زال الهم
والغم والضجر
...
احلم يا سيدتي.. احلم..
لكن حلمي الاكبر... ان
اكتب يوما...
فيك كلاما،
لم يكتب بعد
بكتاب او دفتر،
...
احلم يا سيدتي،
والاحلام
كالعطر الكامن في الزهر
ان زال العطر
صار الزهر
سواء كالحجر.
...

محمد حافظ

خارج النص

الشجرة العتيقة..



صاحبنا لهذا اليوم من مواليد ١٩٢٢ في قرية «السماكية» في محافظة الكرك.

درس في مدرسة القرية ثم في مدرسة الكرك ثم انتقل الى مدرسة السلط الثانوية ليتخرج فيها.

ينتمي الى عشيرة عربية مسيحية، فنشأ في طفولته وصباه نشأة دينية لازمته حتى اقتحم الصفوف العليا في المدارس الثانوية.

غادر الى دمشق لدراسة الحقوق .. فأمضى سنتين ثم انتقل الى بيروت لدراسة الطب في الجامعة اليسوعية.

وهناك بدأ يراقب الاحداث ويتحسس الاعيب السياسة والسياسيين في ذلك الوقت.

وتشاء الظروف ومطالعاته وعلاقاته ان يقترب من التيار الماركسي، وكان ذلك في السنوات الاخيرة لدراسته الجامعية.

انهى دراسة الطب وتخرج من الجامعة عام ١٩٥٠.

وفي ذات العام شاءت الاقدار ان يكمل نصف دينه ويقترن بفتاة لبنانية تخرجت معه في نفس العام.

السيدة اللبنانية رافقته الى الاردن وانجبت له ولدين «خليل وخالد».

وفي الاردن زاول صاحبنا مهنة الطب، لكن دون ان يشعر بكثير من الاستقرار .. اذ امضى النصف الاول من الخمسينات من سجن الى منفى ومن منفى الى غربة بسبب انتسابه للحزب الشيوعي.

لكن فترة محدودة استقر بها في مدينة القدس طبيبا في مستشفى المطلع وصاحب عيادة في البلدة القديمة من القدس.

وفي عام ١٩٥٦ خاض معركة الانتخابات النيابية عن مدينة القدس وعن الحزب الشيوعي ففاز فوزا ساحقا على منافسه المرحوم عبدالله نعواس احد الشخصيات البارزة في حزب البعث والنائب السابق عن القدس.

وبعد احداث ١٩٥٧ اختفى صاحبنا عن الانظار الى ان أعتقل عام ١٩٥٨ وسيق الى معتقل الجفر الصحراوي الذي امضى به سبع سنوات طوال.

وبعد ان افرج عنه واصل تخصصه في الطب في كل من المانيا وفرنسا .. وبعدها عاد ليمارس مهنته في عيادة خاصة به بعمان.

تقلب في المناصب العليا في الحزب حتى اصبح امينا عاما بعد تقاعد فائق وراد.

انيق المظهر، سريع الغضب، طيب القلب، قريب من الناس ومتواضع الى حد معقول.

ثابت على المبدأ، لا يميل كثيرا الى التغيير او التجديد .. فلم يوافق حتى اليوم على تغيير اسم الحزب مماشاة لما هو حاصل في العالم.

لا يضيره النقد، وكثيرا ما نقد ذاته، ونقد مواقف سابقة للحزب.

على اية حال. صاحبنا من الاشجار الاردنية العتيقة، ظلت صامدة، فروعها سامقة، لم تنل منها ومن شموخها كل الرياح والاعاصير التي هبت عليها.

اختلفت فيه وجهات النظر او اتفقت، فهو واحد من رجالات الوطن.

انه الدكتور يعقوب زيادين امين عام الحزب الشيوعي الاردني.

حول العالم

المرضى وألوان الكبسولات

لندن - بترا - اشارت دراسة نشرتها المجلة الطبية البريطانية الى ان هناك علاقة بين الوان اقراص وكبسولات الدواء وتصور المريض لفعالية العلاج الذي يتناوله.

ومن وجهة نظر احد الباحثين الذي اجروا الدراسة فان اقراص الدواء ذات اللون الاحمر تعتبر قوية ونشيطة بينما الزرقاء والخضراء تعتبر مريحه وحسنة.

ووفقا لما توصلت اليه الدراسة فان غالبية المرضى ينظرون الى الاقراص الحمراء والصفراء والبرتقاليه على انها محفزة ومنشطة بينما الخضراء والزرقاء فينظر اليها على انها تبعث على الارتياح والاسترخاء.

الاسرائيليون القمار

القدس المحتلة - قدس برس - اشارت معطيات اسرائيلية رسمية نشرت امس الى ان الاسرائيليين انفقوا خلال العام الماضي على العاب القمار وحدها مبلغ ١ر١ مليار شيكل.

وجاء في الارقام الصادرة عن المكتب المركزي للاحصاء في اسرائيل (حكومي) ان مجموع الانفاق القومي الاسرائيلي على انشطة الثقافة والترفيه والرياضة بلغ في عام ١٩٩٦ نحو ١٨ مليار شيكل.

وتبين المعطيات ان ٢٣ في المائة من مجموع مبلغ الانفاق المذكور صرف على عروض موسيقية ومسرحية وترفيهية في نواد ليلية، ونحو ١٩ في المائة على الاذاعة والتلفزيون و١٦ في المائة على الرياضة والادوات الرياضية و١٠ في المائة على انشطة اجتماعية ثقافية و٨ في المائة على الكتب والصحف و٦ في المائة على القمار، ونحو ٣ في المائة فقط على المتاحف والاثار.

دراجات هوائية مجانية

كوبنهاجن - بترا - ذكرت مصادر بلدية العاصمة الدنماركية كوبنهاجن ان الفكرة والمبادرة الدنماركية بتوفير دراجات هوائية مجانية يستعيرها المواطنون داخل المدن الكبيرة هي فكرة اقتدت بها العديد من المدن الكبيرة في المانيا والسويد والنرويج وتركيا.

وكانت بلدية كوبنهاجن قد بدأت قبل عامين بوضع دراجات هوائية في الشوارع والاماكن العامة وسط المدينة يستطيع المواطن استعارتها للتنقل في وسط العاصمة والاستعاضة عن السيارة في التنقل مما هدف بالدرجة الاولى الى حماية بيئة المدينة من التلوث وابعاد السيارات عن وسط العاصمة.

الغرام الصامت

فارندورف (المانيا) - (اف ب) - قررت محكمة ادارية المانية امس الحكم على زوجين من فارندورف (غرب) بممارسة الجنس بصمت والا سيحكم عليهما بالسجن لعامين وتغريمهما بدفع نصف مليون مارك (٢٧٧ الف دولار).

وكان جيران الزوجين رفعوا شكوى امام المحكمة بتهمة احداث ضوضاء مزعجة نتيجة الغرام الصاخب والموسيقى الصاخبة والمشاجرات العنيفة.

وبعد ان حاول ايجاد تسوية للقضية استمع القاضي الى عدد من الشهود لتقييم المستوى الحقيقي للازعاج وقرر اخيرا تطبيق القانون».

دهون للقطط

لندن - بترا - اكدت دوائر حماية الحيوان البريطانية ان الحيوانات البيتية الاليفة كالقطط والكلاب يمكن ان تتعرض لمخاطر نتيجة لتعرضها لاشعة الشمس الحارقة في فصل الصيف.

وتنصح نشرة طبية صادرة عن اتحاد مربي الحيوانات الاليفة في بريطانيا نقلتها صحيفة سود دويتشه الالمانية مالكي الكلاب والقطط بالقيام بتدهين المناطق غير المغطاة بالشعر لهذه الحيوانات كالأنف والاذن بزيوت وكريمات واقية من اشعة الشمس.

وبناء على ما جاء في هذه النشرة فان تلك الاجزاء كالانف والاذن قد تتعرض لخطر اورام سرطانية حميدة نتيجة لتعرضها لفترات طويلة لاشعة الشمس الحارقة عند مزاولة مالكيها حماماتهم الشمسية على الشواطئ وفي الحديقة البيتية الامر الذي يستوجب استئصال تلك الاجزاء.



الفارس الهنغاري بيلا كاسي على صهوة حصانه شاكو خلال عرض تمهيدي في ليبزغ بالمانيا التي سيجري فيها استعراض الخيول في كانون الثاني القادم - أ.ف.ب

«الحديث يرتبط بالاساطير التي تروى حول الثعابين في منطقة الامازون»

البيرو تدعو العلماء للتأكد من حقيقة الحيوان الزاحف العملاق

ايكويتوس (البيرو) - أ.ف.ب - وجهت السلطات المحلية في الجزء البيروفي من غابة الامازون دعوة الى عدد من العلماء يتعاونون مع مجلة «ناشيونال جيوغرافيك» العلمية للمجيء الى البيرو والتاكد من صحة المعلومات حول ظهور حيوان زاحف عملاق الخميس الماضي يقارب طوله الاربعين مترا وعرضه الخمسة امتار.

وجاء في الرسالة التي بعث بها حاكم هذه المنطقة يورغي شافيز سيبينا الى المجلة «ان اختصاصيين وحدهم يستطيعون اعطاء راي موضوعي وحقيقي حول ما حصل في قرية نيفو تاكنا» الواقعة على بعد ١١٠ كلم شمال ايكويتوس عاصمة منطقة الامازون البيروفية.

واضاف في رسالته ان الاثار التي تركها الحيوان الزاحف لدى مروره «لا يمكن ان تكون من عمل الانسان لانه لا توجد في هذه المنطقة آليات ضخمة قادرة على اقتلاع الاشجار كما حصل».

وكانت هذه الافعى تركت في الغابة آثارا يبلغ طولها ٣٠٠ متر وعرضها عشرة امتار واقتلعت اشجارا لدى مرورها حسب ما نقل الحاكم.

وكان سكان القرية ال٦٠٠ الذين احتشدوا لحضور مباراة في كرة القدم اكدوا انهم راوا هذا المخلوق العجيب يوم الخميس الماضي. ويعدما يمر خلال مروره كثيرا من الاشجار اختفى بعد ذلك على ما يبدو في مياه نهر الامازون.

وقال لويس اينوما لاقي الموظف في احدى الدوائر الرسمية «اثناء سير المباراة بدأت الارض تهتز وأظلمت السماء وبدأت الريح تعصف كما لو كانت تنبىء بهبوب عاصفة.

عندئذ ظهر هذا المخلوق الذي يشبه افعى ضخمة».

واتجه الحيوان بصخب مفزع مقتلعا عشرات الاشجار في طريقه وقالحا الارض على غرار ما تقطه الجرافة الى نهر الامازون ورمى بنفسه في المياه فأحدث دوامة هائلة تسببت في غرق عدد من الزوارق.

الا ان العديد من العلماء البيروفيين شككوا في صحة هذه المعلومات واوضحوا ان الدراسات الطويلة التي اجريت على الحيوانات في غابة الامازون تؤكد ان الثعابين من نوع اناكونداس هي الاكبر ولكن طولها لا يتجاوز ال١٤ مترا.

وقال جيزوس كوردوفا العالم البيولوجي في جامعة سان ماركوس «مع ان المستحيل غير موجود في اللغة العلمية فان هذا لا يعني ان علينا القبول بكل الوقائع من دون تحققه.

من جهته قال الجامعي والباحث المتخصص في المناطق الاستوائية خورخي شافيز «علينا الا تنسى ان العديد من الجامعات في الخارج يقدم جوائز بالملايين لكل من يقدم معلومات عن زواحف يتجاوز طولها العشرة امتار».

ويعتبر العلماء ان الكلام عن هذا الحيوان الزاحف العملاق مرتبط «بالاساطير التي تروى حول الثعابين في منطقة الامازون» والتي تشكل جزءا من تراث المنطقة.

ويتبين بشكل واضح وجود نقاط تقارب بين الكلام عن هذا الحيوان وبين اسطورة هندية قديمة تدعى ساشاماما تتكلم عن حيوان زاحف ضخم يختبىء في نهر الامازون ولا يظهر الا نادرا.

وتقول الاسطورة ان ساشاماما يستطيع ان ينام عشرات السنين تحت مياه اكبر نهر في العالم. ويتسبب تنفسه تحت الماء بغرق كثير من السفن والاشخاص. وهو كبير الحجم بحيث تنمو الاشجار على جسمه.

دو نيرو يقضي اجازته في جزيرة ايطالية

روما - أ.ف.ب - ذكرت الصحف الايطالية ان الممثل الاميركي روبرت دو نيرو وقع في غرام جزيرة فيليكودي الايطالية الصغيرة الواقعة قبالة مدينة مسينا في جزيرة صقلية حيث يمضي عطلته حاليا وقرر على ما يبدو شراء منزل فيها.

الاميرة ديانا تركض عائدة الى سيارتها بعد مغادرتها قاعة جمنازيوم في ايرلز كورت غرب لندن. أ.ف.ب

مخاوف من انتشار انفلونزا هونغ كونغ

هونغ كونغ - رويتر - اثارت وفاة طفل في الثالثة من عمره اثر اصابته بنوع من الانفلونزا يصيب عادة الدجاج فقط مخاوف من انتشار فيروس قاتل جديد اعاد الى الاذهان «انفلونزا هونغ كونغ» التي تسببت في وفاة كثيرين.

وتوفي الطفل في ايار بعد اصابته بالتهاب رئوي ومشاكل في التنفس والتهاب في الدماغ ولا يزال الغموض يحيط بكيفية انتقال الفيروس الذي يصيب الدجاج اليه والى اي حد كان سببا في وفاته.

ويحاول المسؤولون طمأنة المواطنين ويطلبون منهم «عدم الاستسلام لحالة من الذعر».

وفي نفس الوقت يجري البحث عن مزيد من ضحايا الفيروس الذي اشاع حالة من الفزع في البلاد خوفا من ان يتسبب في تكرار الموقف الذي عاشته البلاد عام ١٩٦٨ حين انتشر وباء «انفلونزا هونغ كونغ» واودى بحياة ٤٥ شخصا واثار موجة من الذعر على مستوى العالم.

مسابقة المشاركة الشهرية

آب ١٩٩٧ ٢٢

الجمعة ١٩٩٧/٨/٢٢

الاسم :..........................
العنوان :..........................
....

«ديمي مور ورفاقها يقتلون العرب»

العرب الامريكيون يحتجون على شخصيات افلام ديزني

واشنطن - رويتر - قدمت مجموعة من العرب الامريكيين احتجاجا لشركة ديزني الامريكية على الاسلوب الذي تظهر به الشخصيات العربية في منتجات الشركة السينمائية والتلفزيونية للموسم الحالي.

وقالت لجنة مناهضة تشويه السمعة الامريكية العربية في بيان مكتوب ان شركة ديزني العملاقة تشن فيما يبدو «حربا مقدسة ضد العرب» بسبب الطريقة التي تصور بها الشركة الشخصيات العربية خاصة في منتجها الجديد «جي اي جين».

وذكرت الجماعة التي تتخذ من واشنطن مقرا لها ان الفيلم الذي بدأ عرضه في الولايات المتحدة يوم الجمعة فيه سلسلة غير مبررة من مشاهد قتل العرب على ايدي بطلة الفيلم ديمي مور ورفاقها».

ودور ديمي مور في الفيلم هو امرأة تسعى للانضمام الى وحدة كوماندوس في البحرية الامريكية.

وتقول جماعة مناهضة تشويه السمعة ان افلام ديزني الاخرى تحوي العديد من الامثلة التي تكشف عن تحيز الشركة العملاقة ضد العرب.

واضافت الجماعة في بيانها ان «جاكي تشان يقضي نصف وقته في فيلم / عملية كوندور / يقتل العرب» ويبدو ان مفهوم الشركة السينمائية عن التنوع / العرقي / يعني ان تقوم الشخصيات بمختلف تنوعاتها العرقية بتوجيه الضربات الى العرب».

وقالت الجماعة ان ديزني على خلاف الشركات الاخرى رفضت لقاء ممثلي الجماعة لمناقشة شكواهم.



افراد من فرقة العرائس المسرحية اليابانية في مشهد من مسرحية وليم شكسبير «الملك لير» خلال ... المسرحية التي سيبدأ عرضها اليوم ويستمر عشرة ايام. أ.ف.ب

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الادارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	نائب رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٦٦٧١٧١ (٤خطوط) TEL: 667171
فاكس: الادارة ٦٨٤٣٦٦ FAX: (Mangt.) 684366
التحرير ٦٦١٢٤٢ FAX: (EDIT.) 661242
الاعلانات ٦٠٧٣٠٩ FAX: (ADV.) 607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب: ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.O. Box 6710 - Amman 11118
الرأي